حَدَثَ فِي جُمْعَةِ الْغَضَبْ

ثورة ٢٥ يناير

- ٢٠١١م -

السويس البداية

توثيق إعلامي

أشرف عز الدين



بطاقة فهرسة

مكتبة جزيرة الورد

اسم الكتاب : حدث في جمعة الغضب

المؤلف : أشرف محمود عز الدين

كتابة كمبيوتر : حبيبة أشرف

مراجعة كمبيوتر: فاتن سلامة

تصميم الغلاف: أحمد نصر

الإخراج الفني : ابن بشار

رقم الإيداع : ٢٠١٣/ ٤٨٤٩

الطبعة الأولى ٢٠١٢



مكتبة جزيرة الورد

القاهرة : ٤ ميدان حليم خلف بنك فيصل

ش ٢٦ يوليو من ميدان الأوبرا ت : ٠١٠٠٠٠٤٠٤٦ ـ ٢٧٨٧٧٥٧٤

Tokoboko_5@yahoo.com

فهرس الكتاب

الإهداء

إلى بلادي .. مصر العظيمة الساحرة .. تلك البلاد التي قضينا فيها أعمارنا .. و لم نفهمها أبداً!!..

هناك مثل عربي قديم يقول :

السلام حلم الحكماء .. أما الحروب فتاريخ الإنسانية !!! ...

حقيقةً .. أصابني الذهول عندما اندلعت اللحظة الحلم في التجسد !! .. لم أكن أصدق ما أرى وأسمع!! ..

أردت أن أوثق الحوادث الجارية في تدفق رهيب!!.. أوثقها لنفسي رغبةً في التحقق و إمعاناً في النظر بمجرد بدء تساقط الشهداء !! .. فتوثقت بعون الله و فضله لأبنائنا و أحفادنا و لكل من يأتون بعدنا يقدرون قيمة الوطن و يؤمنون مخلصين بالحق في الحرية و الكرامة و العدالة !! .. متحررين من قيود خانقة فرضها علينا أولئك الأبالسة طيلة عقود من الغياب و الجهالة !! ..

إنها – و بحق – حكاية شعب أذهل العالم !!!!!.....

أشرف محمود عز الدين

القاهرة

جمهورية مصر العربية

مقدمة عفوية الانتقاء ومن وحي اللحظة

عزف منفرد علي الطبلة : نزار قبّاني

(١)

الحاكم يضرب بالطبلة

وجميع وزارات الإعلام

تدق على ذات الطبلة

وجميع وكالات الأنباء

تضخم إيقاع الطبلة

و الصحف الكبرى والصغرى

تعمل أيضاً راقصة

في ملهى تملكه الدولة !

لا يوجد صوت في الموسيقى

أردأ من صوت الدولة !!

مثل السردين ..

ومثل الشاي ..

ومثل حبوب الحمل ..

ومثل حبوب الضغط ..

ومثل غبار السيارات

« الكذب الرسمي يُبثّ على كل الموجات »

وكلام السُّلطة براق جداً ..
كثياب الرّقّاصات !! ..
لا أحدٌ ينجو من وصفات الحكم ،
وأدوية السُّلطة
فثلاث ملاعق قبل الأكل
وثلاث ملاعق قبل صلاة الظهر
وثلاث ملاعق بعد صلاة العصر
وثلاث ملاعق قبل مراسيم التشييع ،
وقبل دخول القبر !! ...
هل ثمّةَ قهرٌ في التاريخ
كهذا القهر ؟!
الطبلة تخترق الأعصاب ،
فياربي : ألهمنا الصبر !! ..

(٢)

وتُجيد النصب .. تجيد الكسر .. تجيد الجر ..
لا يوجد شعر أردأ من شعر الدولة !! ..
لا يوجد كذب أذكى من كذب الدولة !!
صحف .. أخبار .. تعليقات
خُوَذٌ لامعة تحت الشمس ،
نجوم تبرق في الأكتاف ،
بنادق كاذبة الطلقات ..
وطن مشنوق فوق حبال ....
وطن لا يعرف من تقنية الحرب
سوى الكلمات !!

وطن مازال يذيع نشيد النصر

على الأموات .

(٣)

الدولة منذ بداية هذا القرن تعيد تقاسيم

الطبلة !!!

« الشورى – بين الناس – أساس الملك »

« الشعب – كما نص الدستور – أساس الملك »

يارب الكون !! ..

شبعنا من ضرب الطبلة !!

لا أحدٌ « يرقص » بالكلمات ..

سوى الدولة !! ..

لا أحدٌ « يزني » بالكلمات

سوى الدولة !! ..

(القمع أساس الملك) !! ..

((تأليه الشخص أساس الملك)) !! ..

(شنق الإنسان أساس الملك)

(حكمُ البوليس أساس الملك) !! ..

(تجديد البيعةِ للحكام أساس الملك) !! ..

وضع الكلمات على الخازوق أساس الملك !!! ..

و السُلطة تعرض فتنتها وحلاها

في سوق الجملة !!! ..

لا يوجد عري في الدنيا أقبح

من عُرْي الدولة !!

طبلة . . . . طبلة

(٤)

وطن عربي تجمعه من يوم ولادته

طبلة ..

و تُفرِّق بين قبائلة طبلة !! ..

أفراد الجوقة والعلماء وأهل الفكر

و أهل الذكر وقاضي البلدة

يرتعشون على وقع الطبلة !! ..

الطربُ الرسميُّ يجيء

كساعات الغفلة !! ..

من كل مكان !! ..

و الطرب النفطي يحاول

تسويق الإنسان !! ..

سعر البرميل الواحد

أغلى من سعر الإنسان

الطرب الرسمي يعاد كأغنية الشيطان

و علينا أن نهتز إذا غنى السلطان !! ..

و نصيح – أمام رجال الشرطة – آهٍ ..

آهٍ .. يا آهٍ .. آ ... ه

هل صار غناء الحاكم قدسياً ؟؟ !! ..

فرح مفروض بالإكراه ؟! ..

موت مفروض بالإكراه ؟! ..

هل صار غناء الحاكم قدسياً

كغناء إله ؟ !!!! ...



الفصل الأول

انتفاضة الشباب
صباح ٢٥ يناير ٢٠١١م

- **الخبر الأبرز : اشتعال فتيل المظاهرات العارمة في مختلف أرجاء مصر «يوم الغضب ٢٥/ يناير/ ٢٠١١م»!!!** .

- **عاجل** : شهداء بين المحتجين في مظاهرات مدينة «السويس »..

- **هتاف** : (إلحقوها !! .. إلحقوها !! .. السوايسة .. ولعوها !! ..)

(قائمة شهداء «السويس»):-

١- مصطفي رضا محمود ٢٠ سنة

٢- غريب السيد ٤٤ سنة

٣- أيمن علي ١٩ سنة

٤- محمد فراج ٢٤ سنة

٥- أحمد إبراهيم الكيلاني ٢٧ سنة

٦- سليمان صابر علي ٣١ سنة

و هناك شهيد سابع لم يتم التعرف على اسمه وسنه .

- **«زين العابدين بن علي» :**

أنا فهمتكم .. أي نعم .. أنا فهمتكم .. فهمت الجميع .. البطّال .. والمحتاج .. والسياسي .. واللي محتاج مزيد من الحريات .. فهمتكم !! (ثم ركب طائرته وهرب من وجه احتجاجات تونس الثائرة) .

- اليوم (الخميس ٢٧/ يناير/ ٢٠١١م) مؤتمر صحفي «للدكتور البرادعي» في مطار« القاهرة » الدولي عقب وصوله من الخارج في تمام السابعة والربع مساءً .

- **جريدة «نيوزويك الأمريكية» :** (عودة المتحدي) :-

«البرادعي» – الحائز على جائزة نوبل للسلام – يعود إلى مصر رغم تهديدات مباشرة لحياته .

- الإفراج عن أغلب المعتقلين في أحداث المظاهرات المستمرة في مصر منذ الثلاثاء ٢٥/ يناير/ ٢٠١١م بقرار من النائب العام المصري .

- أنباء عن تغيير وزاري مرتقب في مصر تحت ضغوط المظاهرات المستمرة

والدعوة لتظاهرة مليونية الجمعة فيما أطلق عليه المحتجون « جمعة الغضب ٢٨/ يناير/ ٢٠١١م » وتواتر الأخبار عن ترشيح الدكتور/ «**جودت الملط**» رئيس الجهاز المركزي للمحاسبات أو الدكتور/ «**رشيد محمد رشيد**» وزير التجارة والصناعة لتشكيل الوزارة الجديدة .

- الدكتور رشيد يقطع زيارته الخارجية لألمانيا لحضور منتدى« دافوس» الاقتصادي الدولي ويعلن العودة إلى مصر فوراً .

- **«صفوت الشريف» (في مؤتمر صحفي للحزب الوطني الحاكم) بعد إشاعات بهروب بعض رموز الحزب الحاكم للخارج :** قيادات الوطنى لا تعرف الهروب وستظل شامخة !!! .. وطلبات الناس فوق رؤوسنا !!!

- **الجمعة ٢٨/ يناير/ ٢٠١١م :**

إقفال« مصر» منذ منتصف ليلة الخميس إقفالاً تاماً (وقف إشارة التليفون المحمول من جميع شركات الاتصالات العاملة في مصر – منع بث الإنترنت – مطاردة المراسلين الأجانب واعتقال العديدين منهم – إغلاق جميع الشوارع والطرق المؤدية إلى الميادين العامة في كل محافظات مصر) خاصة التي شهدت تظاهرات كبيرة في (القاهرة والإسكندرية والمنصورة والسويس) وانتشار غير مسبوق لقوات الأمن بعضهم في زي مدني والباقون من قوات الأمن المركزي وقوات مكافحة الإرهاب.

(الجماهير في مواجهة آلة الأمن العاتية محتشدة بكامل طاقتها) . (شحن جميع أنواع القوى في النظام الحاكم : قوات أمن . إعلام موجه . رجال دين)

(المواجهة تزداد صراحة ووضوحاً وشراسة وتوحشاً في آن واحد) .

(الإجهاد بادٍ على قوات الأمن التي لم تر النوم منذ أربعة أيام بلياليها تحت وطأة التظاهرات والاعتصامات والاحتجاجات المتزايدة وحالة الاستنفار الأمني التي كانت عليها منذ حادث «**كنيسة القديسين**» ليلة ٣١/ ١٢/ ٢٠١٠م) .

- الأمن مجهد ومتوتر ومرعوب ويتصرف برعونة واضحة !!

(الموقف يتحرك تلقائياً والرغبة الدافقة للتغيير والثورة تندفع بشكل عفوي في معظم أنحاء المحافظات المصرية) ..

- **النظام ترك الأمر كله للأمن ونفض يديه بعد ....**

١- تصريح الدكتور/ **مفيد شهاب** وزير الشئون القانونية والنيابية باحتمال تشكيل حكومة ائتلافية تضم « بعض » نماذج المعارضة في نظام « رئاسي »!!..

٢- تصريح السيد/ **صفوت الشريف** رئيس مجلس الشورى والأمين العام للحزب الوطني الحاكم بأن الحزب الوطني « رجالة واحنا بنحتضن الناس » وبأنهم عندما سألوه عن حركة التظاهرات وطلبات المحتجين قال : طلبات الناس « فوق رؤوسنا » !! ..

٣- الإعلان عن قيام الدكتور/ **أحمد نظيف** رئيس « مجلس الوزراء» بإلقاء بيان تفصيلي هام أمام « مجلس الشعب » الأحد القادم ٣٠/ يناير/ ٢٠١١م .

٤- **تصريح منسوب للدكتور/ أحمد فتحي سرور رئيس مجلس الشعب يقول :** لا ينبغي أن « ندفن » رؤوسنا في الرمال ويجب مناقشة الشباب (العنصر الأساسي في المظاهرات المندلعة والتي يرى أنه لا ينبغي أن يدعي أحد من رموز النظام بأنها حركات غير مؤثرة وهو ما وصفه بدفن الرؤوس في الرمال كالنعامة وكأن شيئاً لم يكن أو لتجاهل الأحداث برمتها) .

- (**خيوط الأزمة المتفاقمة تتكامل تدريجياً :**

* مظاهرات مؤيدة للمصريين المحتجين في تركيا .

* عزل جميع القيادات الشعبية وممثلي المعارضة والمستقلين في مصر تماماً ولم يبق في الصورة إلا شباب المحتجين دون سواهم) .

- **« الجزيرة » الفضائية :**

الأمور في مصر تتجه إلى المجهول !! ..

(ظهور المصريين يتزايد باضطراد في أماكن عديدة في محافظات مصر وفي جميع دول العالم المؤثرة وعلى شاشات الفضائيات في ظل تعتيم إعلامي داخلي شبه تام) ..

(عملية تبديد جهود رجال الأمن وتابعيهم تتطور تلقائياً وسياسة النفس الطويل سيكون لها الغلبة في النهاية وفي الخلفية أن مظاهرات تونس التي أسقطت نظام «بن علي» استمرت مشتعلة لمدة ٢٣ يوماً متواصلة) ..

(الغباء الإداري في التعامل مع الموقف المتوتر مازال يحكم المدينة !! .. قطع

خدمة الإنترنت في مصر يزيد من لهفة العالم لمعرفة ما يحدث في مصر في العلن والخفاء على حد سواء !!) ..

(قطع الإرسال عن قناة « الرأي » و« الجزيرة مباشر » بسبب تغطيتهما المباشرة لأحداث التظاهرات والاحتجاجات المتزايدة في مصر بعد قطع خدمة الرسائل والاتصالات على خطوط المحمول والناس على استعداد وتوقع لقطع الاتصال الأرضي بدوره !! ..)

(الفهم السياسي للأبعاد الحقيقية للموقف المتصاعد بقوة داخل الحزب الحاكم ضعيف وسطحي للغاية .. يقوم على تفنيد الرأي الآخر ومصادرته ولو بغير حجة أو منطق « الكاراتيه السياسي المتبع مع جميع رموز المعارضة منذ زمن طويل » .. وانغلاقه على كوادره العليا البعيدة عن حياة الناس في الواقع !!) ..

- انتقادات دولية شديدة اللهجة لقمع المتظاهرين باستخدام القوة والاعتداء على الإعلام ووسائل الاتصال : **«أوباما» في مؤتمر صحفي بعد اجتماعه مع كبار مستشاريه بالبيت الأبيض لمناقشة الأحداث في مصر :** من حق الشعب المصري التعبير عن رأيه !!! ..

(تغيير النظام ؟! .. أم سلوك النظام ؟! .. أم رأس النظام ؟!! ..) .. سؤال يعكس مستوى الضغط الشعبي ..

- **مطالبات بخروج رأس النظام ببيان على الناس وقد غاب عن المشهد تماماً منذ بدء الاحتجاجات حتى الآن .. و مطالبته بالإعلان صراحة عن الآتي :-**

١ - إعلانه عدم الترشح مجددا لرئاسة الجمهورية .

٢ - وقف مشروع التوريث لنجله « جمال مبارك » علناً ..

٣- تشكيل حكومة وفاق وطني .

٤ - إجراء التعديلات الدستورية المطلوبة للمواد (٧٦) الخاصة بشروط الترشح لرئاسة الجمهورية والمادة (٧٧) الخاصة بتجديد فترة الرئاسة بمدتين فقط لا كما يرد بالدستور الحالي المعدل (٢٠٠٥ ، ٢٠٠٧) أن تطول فترة الحكم للرئيس إلى « مدد أخرى » دون حد . وكذلك المادة (٨٨) الخاصة بالإشراف القضائي الكامل على عملية الترشيح والانتخاب برمتها لضمان النزاهة والشفافية .

- انطلاق دعوات للمساءلة القانونية لشركات الاتصالات التي قطعت الخدمة عن عملائها بالمخالفة للقانون استجابة لضغوط من النظام المرعوب !! ..

(إلقاء رئيس الوزراء بيانه الأحد القادم بمثابة مسرحية هزلية لأنه سينبني على أساس تطور الأحداث الراهنة .. والجماهير المتظاهرة والمحتجون وقوات الأمن وحتى المواطنون في البيوت هم الذين يدفعون الثمن !! ..)

- تصاعد التوتر والاضطرابات وتصعيد الموقف بحرق سيارة شرطة وتجاوزات في عدة مناطق وإمكانية قيام حرائق واندلاع حوادث أخرى سيزيد الأمور تعقيداً ويضيف ضغوطاً وتوتراً وإجهاداً على قوات الأمن التي سوف تتفكك بالتدريج!!.. وفهم شعبي عفوي غريب بطبيعة الموقف واستمرار عملية «ليّ» ذراع قوات الأمن في مختلف المواقع !!

- **«فهمي هويدي» لقناة« العربية الفضائية» محذراً في لهجة شديدة :** غضب شعبي عارم + قمع بوليسي لا حدود له + غياب سياسي تام في التعامل مع المحتجين ومطالبهم المشروعة = فوضى لا يمكن التنبؤ بحدودها !!! ..

(ذعر من النظام السياسي والفوضى لا تؤدي إلا إلى الفوضى !!! ..)

(استمرار العناد السياسي المريب واستمرار سياسة الاستعلاء والازدراء في تعامل النظام مع الجماهير !! ..)

(النزول إلى الشارع والاشتباك مع السلطة والمطالبة بإسقاط الحكومة نتاج طبيعي لسياسة الاستعلاء وإغلاق جميع الأبواب من نظام فاشل !!) ..

- **بعد صلاة الجمعة في مسجد « الاستقامة » بمدينة الجيزة :**

عزل الدكتور/ «محمد البرادعي» رئيس «الجمعية الوطنية للتغيير» والدكتور/ «أسامة الغزالي حرب» رئيس حزب الجبهة الديمقراطي داخل المسجد وعدم السماح لهما بالانضمام لجموع المتظاهرين بعد « رشهما بخراطيم المياه من جانب قوات الشرطة » .

- ميدان التحرير الآن ملك للمتظاهرين المتزايدة أعدادهم بعشرات الآلاف وانضمام مظاهرات أخري لتظاهرة التحرير المحتشدة وعناصر مسلحة من الأمن تعتلي أسطح البيوت حول الميدان .

- حرق سيارتي أمن تحت كوبري السادس من أكتوبر بجوار ميدان التحرير ..

- أنباء عن سيدة فارقت الحياة في ميدان « عبد المنعم رياض » المجاور لميدان

التحرير .

- الجماهير تتهم الأمن بالإرهاب بعد مواجهات عنيفة استخدمت خلالها قوات الأمن جميع أنواع الأسلحة بلا استثناء ضد المتظاهرين في مشهد أشبه بالمعارك الحربية الكبري وسط محاولات مستميتة للتعتيم في ظل قطع الفضائيات والاتصالات عن مصر كلها !! .. **هتاف المحتجين** : (الصحافة فين الإرهاب أهوه) !! ..

- **خروج الدكتور/ «مصطفي الفقي» عضو مجلس الشوري لقناة الجزيرة الفضائية علي (بث جديد) :**

هذه لحظات صعبة – المناظر مروعة – قلبي ينزف دماً – صوت الحكمة غائب تماماً عن المشهد المتفاقم – نتطلع لتدخل الرئيس مبارك شخصياً – ينبغي احتواء مطالب الشباب المحتج – لا يمكن للأمن أن يخمد ثورة – للأمن حدود وطاقة – الحل الأمني وحده غير كافٍ في التعامل مع الأزمة – أشعر بالأسي لحرق سيارات الشرطة والمواطنين في بعض مناطق بالمحافظات – لابد من مكافحة ظاهرة الفقر – الشعب المصري يستحق ما هو أفضل – لكن مصر لا تتحمل أي فراغ سياسي – الرئيس مبارك رئيس منتخب طبقاً للدستور – أطالب بحسم الأمر بأقصي سرعة منعاً لتفاقمه أو خروجه عن حدود القدرة على الحل – الحكومة القائمة الآن « حكومة الدكتور أحمد نظيف » معزولة عن الشارع والجماهير في مصر وهي المسؤولة عما يحدث .

- **« الجزيرة» الفضائية : خبر عاجل : الأزمة في مصر :**

إصابة مذيع القناة المصري « أحمد منصور » في تظاهرة أمام نقابة الصحفيين بشارع رمسيس بالقاهرة تصدي لها رجال الأمن بالقنابل المسيلة للدموع والهراوات ، وفي مكالمة معه على «قناة الجزيرة الفضائية» :

نحن نحاول الآن الاختباء من القنابل المسيلة للدموع والبلطجية وجنود الأمن المركزي الذين هاجموا تظاهرة الصحفيين والجماهير بشارع رمسيس داخل مداخل العمائر وهناك ضابط كبير وفريق معه اطلعوا على بطاقتي الصحفية ومع ذلك قبضوا علي واحتجزوني ولمدة تزيد عن ساعة .. الشرطة هنا تقتل الناس كأنهم أعداؤهم !! ..

(المشهد المصري يطغي علي كل ما سواه والعالم كله بدا متابعاً بشغف وقلق

لتطورات الموقف الملتهب في مصر) .

- **علي شاشات الفضائيات :** ظهور صور للزعيم الراحل/ جمال عبد الناصر في أيدي بعض الشباب الثائرين في التظاهرات فائقة الأعداد بشكل لافت وغير مسبوق !! ..

(بعض النظم السياسية لا تسقط بالضربة القاضية .. وإنما تسقط بالنقاط مثل مباريات المصارعة !! .. أو الملاكمة ..)

- «الأزمة سياسية في الأساس والحل السياسي والخيال السياسي مازال غائباً » !! ..

«عمرو حمزاوي» الباحث في **«مركز الأهرام للدراسات السياسية والإستراتيجية» :**

(ميدان التحرير يمثل للسياسة رمزاً كبيراً وتاريخياً) ..

- الحركة متحضرة وعربات الأمن المصفحة خرجت عن حدود القانون .

- ارتفاع سقف مطالب الجماهير من (إسقاط النظام) إلى (إسقاط الرئيس) مع تزايد الضغوط من قبل الداخلية في مواجهة الاحتجاجات والمحتجين .

(الإجراءات الهيكلية لمحاولة احتواء الموقف لم تعد كافية بالفعل) .

(اللحظة التي تمر بها مصر الآن لحظة فارقة وليست لحظة تمرد عادية ، ربما كما يتصور النظام الحاكم في مصر) ..

- **« أوباما» :**

العنف ليس هو الحل الأمثل للتعامل مع الإشكالات السياسية في مصر .

- بعض رموز الحرس الجديد بالحزب الوطني الحاكم يطالبون بإزاحة الوجوه القديمة بالحزب .

(ليس لدى أي من الوجوه والرموز والقيادات الرسمية والحزبية الحاكمه ما يقوله ، مبارك مازال موجوداً وهو الذي « مازال » يمسك بجميع خيوط اللعبة السياسية في مصر) ..

(تحت ازدياد قبضة الداخلية الحديدية شراسة وقسوة في مواجهة المحتجين ، الجماهير تطالب القوات المسلحة بالتدخل وهتافات : واحد اتنين .. الجيش المصري فين ؟! ..).

- أنباء عن إصابة الدكتور/ «أيمن نور»- مؤسس حزب الغد والمرشح لانتخابات الرئاسة ٢٠٠٥م أمام مبارك- بحجر في رأسه في مظاهرة أمام مسجد «الفتح» بميدان رمسيس .

(ثبوت انكسار حاجز الخوف لدى الجماهير المحتشدة في معظم الميادين في القاهرة والمحافظات وعلامات الشعور باللاجدوى والإرهاق تبدو جلية على وجوه الكثيرين من جنود الأمن المركزي الموضوعين في مواجهة الجماهير الحاشدة المصرة) ..

(خروج الآلاف في مظاهرات من حي « البساتين » الشعبي إلى منطقة « المعادي » الراقية وانضمام المئات من شباب المعادي للفريقين في مشهد رائع غير مسبوق !!! ..)

- أنباء عن مواجهات بين متظاهرين ورجال الأمن في منطقة « المعصرة » بمحافظة «حلوان» العمالية الطابع .

- **«الحرة» الفضائية :**

اعتقال أربعة مراسلين إعلاميين فرنسيين ومنع إعلامي عربي من قناة « الجزيرة القطرية» من الدخول إلى مطار القاهرة (المقصود هو الإعلامي/ إسماعيل أبو هلالة) .

(أنباء عن اشتداد حدة المظاهرات المستمرة منذ الثلاثاء ٢٥/ يناير/ ٢٠١١م بمدينة «المنصورة» مركز محافظة «الدقهلية» بدلتا النيل واشتباكات حادة بين المحتجين والأمن هناك) .

- **«الفضائية المصرية» عن مصدر أمني رفيع :**

أجهزة الأمن تسيطر تماماً على الموقف في كل المواقع !!!! ..

(ممثلو اليمين واليسار والإسلاميين والقوميين والمسيحيين معاً في جلسة للبرلمان الموازي في مصر الأحد ٣٠/ يناير/ ٢٠١١م) ..

- أنباء عن إضرام النار في مقر الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم بمدينة «دمياط» محافظة «الغربية» .

(على المصريين الآن إدارة شؤونهم بأنفسهم، فلم يعد هناك وقت للرهان على مبارك أو أحد أفراد عائلته بعد الغياب التام) .

- **بعد انتشار التغطيات المباشرة للأحداث في مصر وبلوغ الاهتمام غايته على قنوات فضائية عديدة أهمها قناة «الحرة» وقناة «الجزيرة» و«العربية» :** الداخلية في مصر تناشد المواطنين عدم الانزعاج أو الانجرار وراء «المبالغات» !! ..

- **بين المتظاهرين وقوات الأمن :** عمليات إنفاد طاقة من كل من الطرفين من خلال

الكر والفر والتجمع والتفريق !! ..

- **رويترز : وكالات الأنباء : خبر عاجل :**

عشرات الآلاف يتظاهرون في مصر مطالبين بالإطاحة بالنظام الحاكم .

- **نكتة مصرية أطلقت اليوم :**

مبارك يتظاهر في ميدان التحرير مطالباً بإسقاط الشعب !! ..

(تزايد عمليات إطلاق القنابل المسيلة للدموع لتفريق المتظاهرين المعتصمين بميدان التحرير تصل أدخنتها وروائحها إلى العاملين بمكتب قناة «العربية» بالقاهرة) .

- النظام يتهم قوى المعارضة والسياسيين بمحاولة ركوب موجة المظاهرات بعد الإعلان عن انضمام جماعة الإخوان المسلمين وحزبي الوفد الليبرالي والتجمع اليساري للمتظاهرين وعودة «البرادعي» للمشاركة في فعاليات التظاهرات التي تنظمها الجمعية الوطنية للتغيير وحركات شبابية أخرى وبوادر التقدير السياسي لحجم الحدث تبدو غير كافية !! ..

- **المتظاهرون يسيطرون على شارع الجيش بالقرب من منطقة «العتبة» وسط المدينة وقوات الأمن تتراجع .**

- شبكة «رصد» تتصدر المشهد الإخباري على الموقع الاجتماعي «فيس بوك» على «الإنترنت» قبل حجبه الخميس ٢٧/ يناير/ ٢٠١١م في تمام السابعة مساءً (قبل المؤتمر الصحفي المعلن عنه للدكتور/ محمد البرادعي بمطار القاهرة والمحدد له السابعة والربع مساءً) .

(تبدو الآن مشاهد جموع المتظاهرين المحتجين في معظم أنحاء مصر في صورة انتخابات شعبية حقيقية بعد أن شاهد العالم كله عمليات التزوير الفجة التي تعرضت لها الانتخابات البرلمانية الأخيرة في مصر ٢٠١٠ م !! ..)

- مصر دولة كبيرة ويجب أن يكون الإنسان فيها كبيراً !! ..

(النظام الحاكم يحاول عزل مصر عن العالم وشباب الإنترنت يعلن التحدي وشبكة رصد لأخبار الاحتجاجات في مصر تؤكد أنها مازالت تتابع الأحداث عن كثب رغم كل محاولات قطع وسائط الاتصال بكل وسائله !!)

(وصول عدد المشاهدة في شبكة رصد إلى ٣٠٠ مليون مشاهد مع زخم الأحداث وتطورها في مصر بسرعة مذهلة !! ..)

- **الدكتور/ «فاروق الباز» : العالم المصري المعروف :**

** ليس لأمريكا التدخل فيما يحدث في مصر اليوم .. كل ما تستطيع تقديمه هو دعوة النظام للحريات .. ليس أكثر .

** ما يحدث الآن «زلزال» لم يصل إلى حد «البركان» لأن الناس كانت «مشحونة» .. والناس في العالم الخارجي لا يعلمون الأمر على حقيقته .

** الرئيس «مبارك» مطالب اليوم بالذات دون أي يوم آخر أن ينزل للشارع ويقول بأن هؤلاء لم يبلغوني بالحقائق وتعالوا نصلح معاً .. لكنهم خائفون مازالوا .. وكانوا طوال عمرهم خائفين!! ..

** لكن لابد من توفير قيادة محترمة تقود الجماهير .. وسيأتي الوقت الذي سيتخلى فيه أفراد الأمن وينضمون إلى الجماهير لأنهم منهم .. وساعتها سيكون الموقف بالغ الحرج !! ...

** المطلوب حماية الناس وليس فقط «إخراسهم» .. المطلوب الآن تغيير الحكومة وإطلاق حرية إقامة الأحزاب السياسية .. لم يعد ثمة حل آخر !! ..

(المتظاهرون يستولون على أسلحة رجال الأمن .. وإحراق إحدى سيارات الأمن المدرعة في مدينة «السويس» .. والسلطات المصرية تعلن عن وضع الدكتور/ محمد البرادعي قيد الإقامة الجبرية في منزله) ..

(آلاف يتظاهرون الآن أمام مقر محافظة «الدقهلية» في حراسة الأمن ودون تدخله) .

(اهتمام إعلامي استثنائي بما يحدث في مصر .. ظهر ذلك جلياً من خلال تقارير ومتابعات «الواشنطن بوست» و«نيو يورك تايمز» وإعلان الخارجية الأمريكية عن عدم التعامل مع النظام في مصر بشكل «علني» فيما يخص هذه الأزمة) .

(صور لمتظاهرين غاضبين في «السويس» وهم يخلعون أبواب إحدى المدرعات حاملين بنادق آلية استولوا عليها من أفراد أمن) .

(غلق جميع المحال التجارية في ميدان التحرير والشوارع المتفرعة منه بمنطقة وسط القاهرة وتحول الوضع في هذه المنطقة إلي حالة استثنائية بعد تدفق الآلاف من المحتجين إلى ميدان التحرير من مختلف أماكن التظاهرات بالقاهرة الكبرى) .

(حصار إعلامي يزداد ضراوة .. وتقطع في بث «قناة الجزيرة الإخبارية القطرية» وقطع لبعض إشاراتها تدريجياً) .

(اختفاء جميع اللافتات المطالبة بإصلاحات اقتصادية أو اجتماعية في ميدان التحرير والمطلوب الآن إصلاحات سياسية تشمل إقالة «مبارك» وعدم تمرير مشروع التوريث لنجله «جمال مبارك»)

- « **التليفزيون المصري**» :

متظاهرون يحرقون سيارة للأمن المركزي بالجيزة .

(ارتفاع سقف مطالب المحتجين مع مرور الساعات والدقائق) .

(تعزيزات أمنية مشددة حول السفارة المصرية بالكويت) .

(الاشتباكات بين المتظاهرين وقوات الأمن المركزي والداخلية تمتد إلى الجيزة بعد التضييق الأمني عليها منذ ما بعد صلاة الجمعة) .

(أنباء عن مظاهرات لمحتجين في بعض الأحياء الراقية كحي «المهندسين» وحي «الزمالك» واشتباكات) .

- « **الحرة »الفضائية** :

النظام في مصر لايزال يعتمد على العصا الأمنية في مواجهة الاحتجاجات على أمل أن تنتهي التظاهرات إن لم يكن اليوم فغداً .

- « **البيت الأبيض**» :

الرئيس «باراك أوباما» يتابع عن كثب الوضع في مصر مع كبار مستشاريه .

- « **الإسكندرية**» :

(المحتجون يضرمون النيران في عدد من المباني بعد اقتحامهم مبنى المحافظة) .

- « **الحرة »الفضائية** :

(اختفاء المتظاهرين في ميدان التحرير وقيام مظاهرة تضم حوالي ٣٥ ألف متظاهر في حي «الزمالك» !! ..)

(قوات الأمن تضاعف أعداد القنابل المسيلة للدموع بغزارة على آلاف المتظاهرين

أمام مقر الحزب الوطني الحاكم بكورنيش النيل) ...

(المتظاهرون يضرمون النار في عدد من سيارات الأمن المركزي في ميدان التحرير وكوبري قصر النيل المجاور) ..

(دخول عربتين مدرعتين من معدات القوات المسلحة والجيش المصري إلى محيط مبنى التليفزيون المصري في القاهرة) .

(أنباء عن اقتحام مقر الحزب الوطني في مدينة «الإسماعيلية») .

(ثورة الغضب تنفجر في قلوب الشباب الذين أظهروا براعة غير مسبوقة في الكر والفر أمام أفراد الأمن ويكبدونهم خسائر باهظة وهم يعرفون أن مرور الوقت في صالحهم لإجهاد الأمن وإنفاد طاقاته) .

(الإعلان عن انتشار عدد من عربات ومدرعات وآليات الجيش في المراكز الحيوية بالقاهرة) ..

(أنباء عن اتصالات لإنهاء فرض حالة الإقامة الجبرية عن الدكتور/ محمد البرادعي بمنزله علي أطراف القاهرة) ..

(إعلان حظر التجول في القاهرة والإسكندرية والسويس والإسماعيلية والجيش يتولي تأمين الأوضاع وذلك من السادسة مساءً وحتى السابعة صباحاً) ..

- **التليفزيون المصري :**

الجيش يساعد الشرطة في مواجهة المظاهرات .

- **مصادر تُكذِّب :**

محاولات مستميتة من مناصري الحزب الوطني الحاكم لردع المتظاهرين والجيش لا يمكن أن يقف ضد الشعب .

(أنباء عن خروج «مبارك» لإلقاء خطاب للأمة بعد حلول تطبيق فرض حظر التجول) ..

(محتجون يشعلون النار في قسم شرطة عين شمس شرق القاهرة) ..

(غلق المرور في شارع «صلاح سالم» ومنطقة «روكسي» بمصر الجديدة وإغلاق جميع الممرات المؤدية إلى القصر الرئاسي) .

- «**شهود عيان**» :

إشعال النيران في العديد من سيارات الأمن المركزي وآلياته .. وسحب الدخان الأسود تخيم فوق سماء القاهرة ..

- **قناة «العربية» الفضائية :**

فشلنا – حتى الآن – في الاتصال بأي من المسؤولين الرسميين بمصر !! ..

- **الجزيرة الفضائية : عاجل :**

قوات الأمن تنسحب من ميدان التحرير .

- **د/ «مصطفى الفقي» :**

الحكومة تتصرف مع الأحداث في مصر وكأنها «مديرية أمن» !!! ..

(واشنطن تطالب الحكومة المصرية باعتبار المواطنين شركاء وليس باعتبارهم تهديداً !! .. وتدعو إلى احترام حقوق الإنسان وتفادي العنف .

(فرض حظر التجول يثير تساؤلات حول حقيقة ما جرى بالفعل في أروقة النظام وحول ما إذا كان هناك انقسام !! ..)

(نحو عشرة آلاف متظاهر في شوارع مدينة «الفيوم») ..

(المتظاهرون مازالوا في الشوارع رغم حلول موعد فرض حظر التجول !! ..)

(الجماهير ترحب بنزول عربات الجيش إلى ميدان «عبد المنعم رياض» المجاور لميدان التحرير) ..

(حجب قناة الجزيرة مازال قائماً وهناك صعوبة شديدة في الحصول على المعلومات وإمكان التواصل !! ..)

(أنباء عن فرار جميع عناصر الشرطة ومكافحة الشغب من شوارع مدينة الإسكندرية) ..

(أنباء عن نزول وحدات من الجيش المصري إلى شوارع مدينة «السويس» شرق القاهرة) .

(**الفضائيات :** الحرة – العربية – الجزيرة تعرض صوراً خاصة بجنود الأمن المركزي ومدرعاته وقد أتت عليها النيران تماماً وسط تجمعات غفيرة من المحتجين) ..

(اتخاذ ميدان الشهيد/ عبد المنعم رياض ميداناً للثورة والشهادة بما يحمله من رمز ومعنى) ..

- **التليفزيون المصري :**

(الرئيس مبارك – بصفته الحاكم العسكري – يصدر قراراً بحظر التجول من السابعة مساءً وحتى السادسة صباحاً إلى حين إشعار آخر) ..

– صور لحرائق في أماكن عديدة في أنحاء القاهرة ولسيارات شرطة مشتعلة في ميدان الشهيد/ عبد المنعم رياض ..

(أنباء شبه مؤكدة لإضرام المتظاهرين النار في المقر الرئيسي للحزب الوطني الحاكم على كورنيش النيل بجوار مبنى اتحاد الإذاعة والتليفزيون) ..

(أنباء عن حرق عدد من أقسام الشرطة في مدن المنصورة ودمياط وكفر الشيخ والسويس وعمليات تخريب وعنف وتهديد للممتلكات العامة والخاصة في هذه المدن) ..

- **على خدمة «تويتر» فيليب كراولي المتحدث باسم الخارجية الأمريكية :**

الإصلاح السياسي مطلب ملح للشعب المصري .

(التليفزيون المصري يثبت صورته على صفحة النيل فوق كوبري أكتوبر ولا يوجد أي أحداث عنف، بل يبدو المشهد رومانسياً صافياً بينما تحتدم المواجهات في ميدان التحرير وميدان الشهيد/ عبد المنعم رياض والحرائق مازالت مشتعلة في مقر الحزب الحاكم على بعد أمتار من مبنى ماسبيرو !! ..)

- **القناة الأولى والمصرية الفضائية :**

** المظاهرات بدأت سلمية لكن البعض من المتظاهرين هم الذين احتكوا بقوات الأمن !! ..

** السيطرة على بعض محاولات العنف في عدة مدن .

** محافظ سوهاج : على الشباب ألا يعطوا الفرصة للمخربين .

** انتظام حركة السفر والمرور بمطار القاهرة .

** تراجع البورصة المصرية بنسبة ١٥٪ وهو ثاني أكبر هبوط في تاريخها .

** اندلاع النيران في مقر الحزب الوطني الحاكم الرئيسي بالقاهرة .

** درجات الحرارة : معتدل نهاراً .. شديد البرودة ليلاً .

(عودة ذكريات تمرد الأمن المركزي عام ١٩٨٦ بمناسبة ظهور دبابات الجيش ومدرعاته بالشوارع) ..

- **المتحدث باسم « البيت الأبيض » عبر « تويتر » :**

** مطلوب إتاحة الإنترنت والفيس بوك فوراً .

** مصر حليف قوي وسيبقى وندعو إلى ضرورة التجاوب مع الشعب المصري .

(أنباء عن اشتباكات وسماع دوي نار قرب مقر البرلمان المصري) ..

(انقطاع الإعلان عن كلمة الرئيس مبارك وعدم ظهوره حتى اللحظة في تمام السابعة مساءً).

(متظاهرون في ميدان التحرير يتجمعون أمام الدبابات وعربات الجيش لمصافحة الجنود والتقاط الصور التذكارية عليها) ..

- **« عبد الله كمال » رئيس تحرير جريدة « روز اليوسف » وعضو مجلس الشورى المعين :**

يبدو أن قناة « العربية » بدأت تغير اتجاهها في تغطية الأحداث في مصر .. هذه تظاهرات منظمة وهذه جمعة « تخريب » وكوادر الحزب الوطني غير مطالبين بالرد على هذا الذي يحدث أو الكلام فيه لأن هذه ليست سياسة وهذه ليست حرية التعبير .. هذا تخريب منظم قامت به « جماعة » محددة ووجهت إلى ذلك .

- **« هيلاري كلينتون » وزيرة الخارجية الأمريكية في مؤتمر صحفي :**

هناك مظالم كثيرة يعاني منها المجتمع المصري وينبغي إجراء إصلاحات سياسية واقتصادية فوراً وعمل ما في وسع الحكومة للاستجابة إلي مطالب الناس والتعامل معهم كشركاء وليس كتهديد .. ونود الشراكة مع الشعب المصري والحكومة المصرية .. ولقد سمعنا أفكاراً من ممثلي المجتمع المدني من شأنها تهدئة الموقف .

- **« عبد الله كمال » رداً على ما ورد في مؤتمر « هيلاري كلينتون » الصحفي :**

السيدة « كلينتون » ينقصها معلومات كثيرة .. والجميع تنقصه معلومات كثيرة .. واقتحام مقر الخارجية المصرية والتليفزيون ليس احتجاجاً .. إنه أمر جلل وخطير لا ينبغي أن يحصُل على التأييد !! .. أعتقد أن السفيرة الأمريكية بالقاهرة لا تمد الخارجية

بالمعلومات وربما أنها تجلس في بيتها ولا تعرف شيئاً مما يحدث في الشارع !! .. وهؤلاء سيتعرضون لتطبيق القانون في الشارع في ظل حظر التجول الذي لا يعلمون معناه حتى الآن ..

هؤلاء موجهون يقودهم قائد دراجة بخارية ولا تزيد أعمار معظمهم عن ١٥ إلي ١٧ سنة .. هذا ليس له علاقة بالفقر .. إنه توظيف سياسي من قبل جماعة الإخوان التي قررت أن تحرق الاستقرار في البلد .

(مصدر ينفي اقتحام مقر الخارجية ومبنى التليفزيون) ..

- **«أسامة سرايا» رئيس تحرير جريدة «الأهرام» لقناة «العربية الفضائية» :**

سوف تكون هناك إجراءات لحماية البلد .. لن نترك بلطجية الإخوان المسلمين الذين أرادوا اليوم التغرير بالشباب !! .. ليس مطلوباً إصلاحات .. لازم يكون فيه حكومة جديدة الآن .. الوقوف في وجه الجماعة بشكل أقوى لأن الإصلاحات الاقتصادية تستغرق وقتاً طويلاً .. ثورة «تونس» والانتخابات البرلمانية الأخيرة كان لها تأثيرها .. وبعض الأخطاء الحكومية ينبغي تلافيها ولا أستطيع الدخول في موضوع ترشح الرئيس أو وقف مشروع التوريث .. نحن في حاجة إلى حكومة أمنية تسيطر على الوضع في الشارع المصري .

(المستشارة الألمانية «أنجيلا ميركل» تحث «مبارك» على عدم قمع التظاهرات في الشارع المصري) .

- **«الحرة» الفضائية : هل هناك انقسام داخل الطبقة الحاكمة في مصر حول أسلوب معالجة الأزمة؟!! ..**

** هل هناك قوى سياسية وعسكرية تخلق هذا الوضع ؟!! ..

** الدولة شبه غائبة عن المشهد في مصر والرئيس المصري كنا ننتظر ظهوره منذ ساعة على الأقل !! ..

** الجماهير الغاضبة لن تسكت حتى تلقى جواباً واضحاً على طلباتها والبديل الوحيد هو الفوضى .

** المتظاهرون يحرقون اثنتي عشر عربة والجيش يواصل انتشاره في المدينة .

(قطع بث «الجزيرة» الفضائية تماماً) ..

(عدم تحرك قوى الإطفاء لإخماد الحريق المشتعل بالمقر الرئيسي للحزب الوطني الحاكم في مصر ينبئ عن غياب تام للدولة خاصة وقد زاد حجم الحريق ووصل إلى الأشجار المقابلة للمقر ويهدد بأن تصل النيران إلى المباني المجاورة للمقر «بنك فيصل الإسلامي – فندق النيل هيلتون – المتحف المصري ») ..

(هل حدث انقسام داخل المؤسسة الحاكمة حول المنهج المناسب لمواجهة الأوضاع الجارية؟! وماهي سيناريوهات مواجهة اليوم التالي ؟! .. يبدو أن الأزمة تتجه نحو تجاوز حدود مجرد ظهور الرئيس مبارك لتهدئة خواطر المحتجين !!) ..

- **هيلاري كلينتون : في تصريح لها على قناة الحرة الفضائية :-**

علي القادة العمل على بناء مجتمع مدني يكون فيه الشعب شريكاً .

(مواطنون يحثون قوات الجيش على التجاوب معهم في محاولتهم اقتحام مبنى التليفزيون الرسمي) ..

- **التليفزيون المصري : الأولى والمصرية :**

تمديد حظر التجول ليشمل جميع المحافظات المصرية .

(انتقال التجمعات الشبابية من الفيس بوك إلى الناس بوك) ..

(ثورة شعبية عارمة ، الوجوه جديدة والطبقات مختلفة والإصرار على تغيير النظام واحد والإدارة غائبة تماماً) ..

- **هتافات :** (الشعب يريد تغيير النظام !! ..) ..

(أنباء عن إصابات بين المتظاهرين بلغت ٤١٠ إصابة بعضها بطلقات نارية !!) ..

(غياب الإدارة «الدولة» التام وضعف الانتماء الشعبي والضيق الخانق في الصدور يشعل حرائق متفرقة لا أحد يتوجه لإطفائها !!) ..

- أنباء عن وصول أكثر من ٢٠ سيارة تابعة للقوات المسلحة المصرية إلى مبنى التليفزيون وأخبار عن اختفاء المهندس/ أحمد عز أمين التنظيم بالحزب الوطني الحاكم وعضو مجلس الشعب ورئيس لجنة الخطة والموازنة !! ..

- هل يعكس حرق العديد من مقرات الحزب الوطني الحاكم في عدد من المحافظات وجود خلافات بين أجنحته من الحرس القديم والجديد خاصة وأن هناك

تكهنات بتهديدات صدرت من المهندس/ أحمد عز بحرق مقرات الحزب الوطني وأن رجاله هم الذين قاموا بتنفيذ تهديداته؟!! .. وهل يعني – في النهاية – حرق مقرات الحزب الوطني سقوطه ؟!!! ..

(حالة من الغموض والارتباك تسيطر على المشهد العام جراء غياب موقف رسمي سواء من رئاسة الجمهورية أو من رئاسة الوزراء والوزراء والمحافظين وأنباء عن تشكيل حكومة وفاق وطني) ..

- **د/ «جهاد عودة» لقناة «العربية» الفضائية :**

الموقف عصيب جداً لأن الفاعل السياسي الرئيسي غائب والجيش مهمته حماية المواطن ، وعلاقة المواطنين مع قوات الجيش تقوم على الحب والاحترام ، وقد دعوت مراراً قيادات الحزب الوطني والحكومة للخروج إلى الناس ولم يستجب منهم أحد !! ..

(غياب تام لأفراد الأمن بمدينة «السويس» والمواطنون يسيطرون على قسم الشرطة وسط ابتهاج بنزول قوات الجيش إلي المدينة) ..

(قياديون في الحزب الوطني الحاكم ينتقدون موقف القيادة المصرية لتجاهلها مطالب الجماهير والتعامل معها باستعلاء) ..

- **«رئيس لجنة الشرق الأوسط بالكونجرس الأمريكي »للحرة :**

ما يحدث في مصر الآن مدهش وتاريخي .. أعتقد أن الأحداث الجارية أكثر جدية مما كان يمكن أن نتوقعها .

- **موقع «مصراوي» على الإنترنت:**

مجهولون يقومون بعمليات تخريب ويثيرون الذعر بين المواطنين بمنطقة «مدينة نصر» الآن الساعة ٨:٣٥ مساء الجمعة ..

– السيناتور الأمريكي «جون كيري» يحث الحكومة المصرية على إعادة وسائل الاتصال وعدم التعامل مع المتظاهرين بالقبضة الحديدية وإنما بالأساليب التي تحفظ «حقوق الإنسان» .

- **د/محمد البرادعي لقناة «الحرة» الفضائية :**

المواجهة الدائرة الآن بين «النظام» و«الشعب» في مصر .

- الولايات المتحدة الأمريكية تعبر عن قلق عميق وجدي بسبب «الراديكاليين» في مصر إن استطاعوا استغلال الأحداث والقفز عليها للوصول إلى سدة الحكم .

- **«هيلاري كلينتون» :**

أمريكا لا تدعم ثورة في مصر ضد النظام القائم وإنما تدعم حق الناس في التعبير عن آرائهم وهذا موقف صعب في مواجهة مثل هذه الأحداث الكبيرة .

(أنباء عن تعليق جميع رحلات مصر للطيران إلى خارج القاهرة لمدة ١٢ ساعة وحديث عن مخاطر متزايدة على أمن مصر القومي مع بقاء الوضع على ما هو عليه !! ..)

- ارتفاع حصيلة جرحى الاحتجاجات والتظاهرات اليوم الجمعة ٢٨/ يناير/ ٢٠١١ إلى ٨٧٠ جريحاً وحديث عن تعدد إصابات إطلاق النار الحية على المتظاهرين : قناة «الحرة» الفضائية.

- **«د/ سيف الدين عبد الفتاح» أستاذ العلوم السياسية بالجامعة الأمريكية بالقاهرة والخبير السياسي :**

** الإعلام الرسمي «ضلل» المواطنين والشباب نظموا «ثورة» من خلال «الفيس بوك» !! .

** اقتراب لحظات نهاية نظام فاشل وغبي ومستبد ومستغل ومتشبث بالسلطة بعد أن احتكرها فاقداً الخيال السياسي والحس الوطني العام !! ..

** المسؤول الوحيد عن هذا الذي يجري من فوضى وارتباك وغموض هو «محمد حسني مبارك» وليس أحداً غيره ، خاصة أن هذا الشخص وطيلة أكثر من ٢٩ عاماً هي فترة حكمه بعد مقتل «السادات» عام ١٩٨١م لم يعمل إلا على الاستئثار بكافة السلطات بين يديه ، والحقيقة التي عبر عنها الحدث الآن أنه بالفعل لا يثق في أحد ولا يزكي أحداً سوى نفسه !! ..

- **«الحرة» الفضائية :**

** الولايات المتحدة الأمريكية تحذر رعاياها من السفر إلى مصر .

(المتظاهرون أحرقوا أكثر من ١٢ عربة مدرعة في السويس ، ومحتجون يقتحمون مقر إقامة محافظ مدينة «الأقصر» ويقومون بحرقه وإضرام النيران في مقر الحزب الوطني الحاكم هناك) ..

(المعتقلون لدى الجهات الأمنية بلغ عددهم ١٢٠٠ معتقلاً خلال أربعة أيام منذ الثلاثاء ٢٥/ يناير/ ٢٠١١) .

(النيران تأتي على كامل طوابق المقر الرئيسي للحزب الوطني الحاكم بالقاهرة) ..

(حرق مقر الحزب الوطني الحاكم في مدينة «كوم أمبو») ..

- **«حزب الوفد» الليبرالي المعارض في «بيان رسمي» :**

ندعو إلى إقامة حكومة انتقالية وتحديد مدة الرئاسة بست سنوات ونرفض التدخلات الأجنبية في الشأن المصري .

(من الواضح جداً الآن تفكك دوائر السلطة في مصر !! ..)

(لم يحدث حتى الآن أي انتهاك للممتلكات العامة والشعب المصري ما زال متمسكاً بأخلاقيات حضارية عميقة رغم اتساع رقعة التظاهرات والاحتجاجات في معظم محافظات الجمهورية) ..

(الاختفاء التام لكافة رموز السلطة في مصر) ..

(وكالة الأنباء المصرية تلغي الخبر الذي سبق وأعلنته عن فرض حظر شامل للتجول في جميع محافظات مصر) ..

- **الحرة الفضائية :**

الاتصالات حالياً منقطعة مع وزارة الإعلام في مصر ولا توجد أية معلومات مؤكدة !! ..

(الموقف يزداد غموضاً وسط تعتيم متعمد واختفاء كلي لجميع رموز الإدارة في مصر حكوميين وحزبيين وبرلمانيين وإعلاميين !!) ..

(أنباء عن مناقشات حامية الوطيس تدور في الخفاء بين مختلف الأجنحة المتصارعة من القيادات السياسية والأمنية وغياب تام للرئيس !! ..) ..

- **الحرة الفضائية : خبر عاجل : أزمة مصر :**

الإدارة الأمريكية بصدد مراجعة موقفها من المساعدات لمصر على ضوء تطور الأحداث ميدانياً .

(دعوات لتعزيز قوات الجيش في الشوارع تجنباً لتفشي الفوضى بعد اختفاء جزئي للأمن في معظم المناطق) ...

(الأمم المتحدة تنتقد الاستخدام المفرط للقوة ضد المحتجين في مصر) ..

- لا وجود لأي من الرموز التي تنتمي للحزب الوطني الحاكم على الإطلاق سواء على المستوي الشعبي أو البرلماني أو التنفيذي .

- **وكالة أنباء رويترز:**

اقتحام مقر الحزب الحاكم بمدينة «الفيوم» وتحطيمه وإشعال النار فيه وكذلك تحطيم الواجهة الزجاجية لمقر المجلس المحلي بالمدينة وأنباء عن إضرام النيران في مقر الحزب الوطني الحاكم بمدينة «الإسكندرية» .

(حديث عن أيادٍ خفية عملت على إشعال النيران في مقرات الحزب الوطني الحاكم وخرف الحرس القديم فيه ورعونة الحرس الجديد وانعدام خبرات رموزه !! ..) ..

- **المتظاهرون في هتافات :** (الشعب والجيش .. إيد واحدة) ..

- مدرعات الجيش تسيطر على الميادين العامة في القاهرة وسط ابتهاج الجماهير وانتشار الإحساس بالانتصار بينها .

(**الجماهير :** «نريد أن نختار رئيسنا بأنفسنا») ..

- **الحرة الفضائية تتساءل في حيرة وبإلحاح :**

أين ذهب المسؤولون الرسميون في مصر؟!!! ..

- توارد أنباء عن خلافات حول تشكيل حكومة انتقالية في مصر .

- **الحرة الفضائية :**

رئيس الأركان المصري الفريق/ «سامي عنان» ينهي لقاءاته مع مسؤولين وقادة في «البنتاجون» مقر وزارة الدفاع الأمريكية ومساعد وزير الدفاع للأمن الدولي/ «ساندي بلشاو» ، تناول المساعدات العسكرية الأمريكية للجيش المصري وحماية مؤسسته ودعمها ، تلك اللقاءات التي استمرت منذ الصباح .

- **وزير الدفاع الأمريكي« روبرت جيبس » :**

«البنتاجون» يتابع تطورات الشارع المصري عن كثب .. وعلى الحكومة المصرية الأخذ في الاعتبار الحقوق المدنية للشعب المصري !! ..

(غياب شبه تام للقوى الأمنية في مصر وقرار حظر التجول المعلن غير مطبق لا من

الجماهير المحتشدة بالميادين والشوارع ولا من أفراد قوات الجيش المتواجدين بالشوارع لتأمين المراكز الحساسة بالدولة) ..

(أنباء عن محاولات لاقتحام «المتحف المصري» بجوار ميدان التحرير والمؤسس عام ١٩٠٥م) ..

(أنباء عن تهريب ملف يضم أسماء وبيانات جميع أعضاء الحزب الوطني الحاكم بمصر من داخل المقر بعد اقتحامه من مجموعة من المتظاهرين وسرقة محتوياته وإضرام النار في جميع طوابقه) ..

- **«الحرة» الفضائية :**

«واشنطن» تدعو الجيش المصري لضبط النفس .

- آلاف الشباب يشكلون فريقاً أمنياً لحفظ الأمن حول المتحف المصري بأنفسهم ومنع عمليات السلب والنهب أن تمتد إليه .

- سيارات إطفاء عسكرية بدأت في التحرك نحو المقر الرئيسي للحزب الوطني الحاكم في محاولة لمحاصرة النيران المضطرمة فيه .

(أنباء عن احتراق مبنى محافظة «الإسكندرية» بالكامل .) ..

(إضرام النيران في مبنى أمن الدولة بمدينة «دمنهور» بعد إطلاق النار الحي منه على المتظاهرين ..) ..

- **شهود عيان :** لواء شرطة ينضم للمتظاهرين .

- انتشار اللجان الشعبية في جميع المناطق في مصر لتوفير التأمين للمباني والممتلكات الخاصة بعد اختفاء الأمن من جميع المناطق .

(المشهد العام غير قابل للتصديق لدى الكثيرين .. لقد كان اليأس قد تمكن من كل القلوب أن يحدث ثمة تغيير على وضع متكلس استمر ثلاثة عقود وانتهى بالتزوير الفاضح واحتكار الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية في مصر بالكامل ولكن الدفة الآن تميل نحو الجماهير الغاضبة والإدارة الأضعف من أن تواجه الجماهير آثرت الاختفاء التام عن المشهد) ..

(الوعي الجماهيري الجارف يسبق وعي النخب في مصر !! ..) ..

(بوادر تململ وتمرد في الجيش !! ..) ..

- **الجزيرة الفضائية :**

أفراد الشرطة يقتحمـون مكتـب القنـاة بالقـاهرة ويلقـون القـبض عـلى المراسـلين والعاملين فيه .

- **الحرة الفضائية :**

** مؤتمر صحفي مرتقب للمتحدث الرسمي باسم البيت الأبيض الأمريكي .

(أنباء عـن اشـتعال النيـران في قسـم «الخليفـة» بمنطقـة القلعـة بالقـاهرة وإطـلاق المحتجزين من داخله وأنباء عـن حرائـق بأقسـام شـرطة «عـين شـمس» و«المطريـة» وإطلاق المحتجزين فيهما واستيلائهم علي بعض الأسلحة النارية !! ..) ..

(أنباء عن اعتقال عدد كبير من المراسلين الأجانب بالقاهرة أثناء تغطيتهم لأحداث ما أطلق عليها «جمعة الغضب ٢٨/ يناير/ ٢٠١١) ..

(تحول الاحتجاجـات إلى احتفـالات ترحيـب بقـوات الجـيش بشـوارع القـاهرة والإسكندرية والسويس) ..

(أنباء عن تجمعات حاشدة حول مبنـى التليفزيـون المصـري ومظـاهرات حاشـدة بمدينة «طنطا» بمحافظة «الغربية» وإحراق أقسام الشرطة هناك) ..

(٣٦ عالماً وداعية إسلامياً من بينهم الدكتور/ محمد عمارة والشيخ/ حافظ سلامة يصدرون بياناً يطالب بحماية المتظاهرين والتأكيد على حق الشعب المصري في التعبيـر السلمي عن الرأي وحق التظاهر) ..

- **وكالة رويترز : عن مسؤول عسكري أمريكي :**

رئيس أركان حرب القوات المسلحة المصري الفريق«سامي عنان» يقرر قطع زيارته إلى «واشنطن» والعودة إلى بلاده .

- **إحصاء : الجمعة ١٠ مساءً :**

** ٩٠٠ جريح وخمسة قتلى حتى الآن في التظاهرات المستمرة طيلة اليوم الجمعة .

(أنباء عن إضرام النار في أحد مصانع السيراميك الخاصة بعضو مجلس الشعب عن الحزب الوطني محمد أبو العينين) ..

(نهب محتويات المقر الرئيسي للحزب الوطني الحاكم على كورنيش النيل) ..

- **«مارجريت سكوبي» سفيرة الولايات المتحدة الأمريكية بالقاهرة ووزارة الخارجية ومؤسسات أمريكية أخرى :**

** الوضع في مصر يتغير بسرعة شديدة وأوباما لم يهاتف مبارك حتى الآن .

- **المتحدث باسم «البيت الأبيض» :**

* يجب أن تعيد الإدارة في مصر تشغيل الإنترنت والمواقع الاجتماعية الأخرى ولا داعي للاستمرار في العنف ، بل يجب خلق حيز ذي معنى يعالج المطالب المشروعة للناس فورياً ، وهذه مسألة سيتم حلها من قبل الشعب في مصر ونحن في أمريكا نرصد الموقف عن كثب وعلى أساس التطورات الجارية سيتحدد لنا أسلوب المساعدة ، ولكن لابد من معالجة العديد من المظالم القائمة منذ أعوام طويلة .

(استمرار فرض الإقامة الجبرية على الدكتور/ محمد البرادعي وفق مسؤولين أمنيين في مصر) ..

(أنباء عن تظاهرات حاشدة بمدينة «المنصورة» محافظة «الدقهلية» وصلت إلى ٤٠ ألف متظاهر) ..

(أنباء عن عشرات الآلاف يشتبكون مع الشرطة في محافظة «المنوفية») ..

(أنباء عن اعتقال ثمانية من قيادات مكتب إرشاد الإخوان المسلمين في مصر) ..

- **المنظمة الدولية لحقوق الإنسان :**

نحذر الحكومة المصرية من مغبة استخدام القوة المفرطة ضد المحتجين في مصر .

- **« الجزيرة مباشر» :**

مسيرات تعم أرجاء «المملكة الأردنية» منددة بالغلاء والبطالة وتطالب بإسقاط الحكومة والرئيس اليمني «علي عبد الله صالح» يشكو تغطية الجزيرة للاحتجاجات في «اليمن» .

- **المتحدث الرسمي باسم البيت الأبيض في مؤتمره الصحفي :**

** لم يفت وقت الإصلاحات وشعب مصر يريد أن يرى وعلى الفور إصلاحات حقيقية «حان وقتها» .

** الوضع في مصر يتغير بشكل كبير ونحن على ثقة أن هناك نقاشات تدور الآن وفي أكثر من دائرة .

** نكتفي في هذه المرحلة أن نراقب عن كثب جميع الصور والأحداث التي تشاهدونها جميعكم .. الأمر يتغير .

** هناك احتمالات كثيرة يتم نقاشها الآن في البيت الأبيض ولا تستثني احتمال الموافقة علي تنحية «مبارك» .

** سندين بقوة أي استخدام للعنف من أي من الطرفين .

** لا أعتقد أنه من الصواب أن أوغل في افتراضية خلع الرئيس «مبارك» .. فالأمر يمكن الحكم عليه من خلال إصلاحات حقيقية ملموسة وهذا ما يطالب به الناس وعلى القادة أن يكونوا مسؤولين أمام شعوبهم .

(انهيار هيبة الدولة والمتظاهرون يواجهون مدرعات الأمن بصدورهم العارية ويضرمون النار في بعضها) ..

(أنباء عن وصول عدد الشهداء من المتظاهرين بمدينة «السويس» إلى ١١ شهيداً والمصابين إلى ١٧٠ مصاباً بينهم ٢٠ مصاباً في حالة خطرة ومناشدات من مستشفيات «السويس» للتبرع بالدم) ..

(الرهان على الشعب المصري وسقوط نظرية التشكيك في مقدرته واستحقاقه للحصول على كافة حقوقه السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية علي السواء).

(لا توجد اتصالات رسمية بين الخارجية المصرية والأمريكية ولكن تجري اتصالات مباشرة بين« البنتاجون» و«المؤسسة العسكرية» مباشرة وتدعوها لضبط النفس وعدم استخدام القوة ضد المحتجين وتلوح باستخدام ورقة المعونات العسكرية لمصر) .

- تبدو «الإدارة الأمريكية» بوضوح في محاولة للحفاظ على مسافة مناسبة من النظام في« مصر» وأن تبدو داعمة للشعب في«مصر» في مطالبته بالحرية وحقه في التعبير السلمي عن الرأي .

(أنباء عن إيواء المدعو/ « إبراهيم فرج» في «السويس» لعدد من رجال الأمن المتهمين بإطلاق النار الحي على الجماهير الغاضبة هناك ويتم إطلاق النار الآن على المتظاهرين من خلف جدران بيته ومعلومات عن ارتباطه بعلاقات مع النظام ولديه الكثير من الممتلكات

التي يحاول الآن الدفاع عنها باستخدام الأسلحة النارية هو وأبناؤه ومعاونوه ضد المحتجين الثائرين ضده في السويس وأنباء عن سقوط قتلى وجرحى) ..

(أنباء عن إضرام متظاهرين النيران في عشرات من أقسام الشرطة في عدة مدن مصرية)..

- ما أشبه أيام مصر بأيام تونس !! ..

- **فليسقط مبارك !!** ..

المطلب الرئيسي للمتظاهرين فوق مطالب الخبز والماء والحرية والمساواة والعدالة الاجتماعية !! ..

لقد أدرك الحس الوطني الجمعي الآن أن هذه الحقوق المدنية المشروعة والمكفولة قانوناً يقف شخص واحد دون تحقيقها اسمه (مبارك) رئيساً يلازم الشباب منذ لحظة مولدهم حتى اللحظة ولم يدع أمامهم مجالاً لأي أمل !! .. فأغلق في وجوه **مستقبل الأمة المصرية كلها جميع الأبواب والنوافذ وقتل الأمل في النفوس بغلظة وغباء وتعال لا يضاهيه إلا غرور فرعون مصر أيام موسي .. هذا الرجل انفصل تماماً عن تاريخ مصر وحاضرها ووعيها وحضارتها واستهتر بكافة قيمها وأوصلها إلى حضيض الحضارة الإنسانية !! .. وأدني مستويات الحياة !! ..**

- إن الفهم متى تأخر لا يغني عن صاحبه شيئاً !! ..

- كيف يمكن للدكتور/ «مصطفى الفقي» أو غيره من كهنوت نظام مبارك الدفاع عن شخص ميت لا يملك رؤية أو وعياً وما زالت جثته قابعة في مقر رئاسة الجمهورية ؟؟!!.

- **د. «مصطفى الفقي» في مداخلة هاتفية مع «العربية الفضائية» :**

** أنا بعيد عن مؤسسة الرئاسة منذ سنوات بعيدة والحسابات لم تكن توحي أن الشعب المصري المعروف بهدوئه يمكن أن يتحرك بهذه السرعة وأن يحقق كل هذه الإنجازات خلال ٤٨ ساعة !! ..

** تعطيل المحمول والإنترنت شوهت صورة مصر أكثر أمام الرأي العالمي .

** التعامل الأمني العنيف مع المتظاهرين خاصة في السويس خلف في نفوس الناس إحساساً بنشوب ثأر لم يكن له لزوم بين الشعب والشرطة !! ..

** الانتخابات البرلمانية الأخيرة تمت بحسابات رياضية بحتة «أوتوماتيكال»

وليس بحسابات سياسية أبداً !! ..

** هناك حالة من الغموض تكتنف المشهد والموقف الأمريكي انتقل ما بين الأمس واليوم «فالمتغطي بهم عريان !! » ..

– مصر يا سيدي – وليس مبارك – ما يريده الأمريكان .. أفهمتم يا عبدة الصنم ؟! .. الذين مرضتم بالتوحد بين الشخص والسلطة ، بين الدولة والنظام ، وبين النظام وشخص «مبارك» دون غيره ؟!! ..

(الدبابات تحيط بمقري سفارتي بريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية بالقاهرة) ..

(الجيش ينتشر في محيط مجلس الشعب ومبنى الإذاعة والتليفزيون ومقر مجلس الوزراء بالقاهرة) ..

- **«الجمعية الوطنية للتغيير» في بيان :**

لم تعد أمام النظام فرصة باقية .. إنه نظام قد انتهى بالفعل كلياً ولم يعد له وجود .

– **مصادر الجزيرة الفضائية :** رجال أعمال وشخصيات نافذة تغادر مصر على متن طائرات خاصة !! ..

– **«باري ماريستون» المتحدث باسم الخارجية الأمريكية :**

نحن (أمريكا) لن نتدخل والأمر بأيدي المصريين أنفسهم .. ونحن ندعو النظام في مصر لعدم استخدام لغة القمع للمتظاهرين وأن يتوقف هذا «الآن» وفوراً .. وعلى المصريين أن يديروا أمورهم بأنفسهم .

– «جون كيري» السيناتور الأمريكي ومرشح الرئاسة الأمريكية يحث على انتخابات رئاسية حرة في مصر .

– رئيس الوزراء البريطاني يدعو إلى تطبيق إصلاحات في مصر .

(المتظاهرون في السويس أطلقوا سراح السجناء في أقسام الشرطة التي احتلوها) ..

– الشعب والمتظاهرون لا ينصاعون لقرار فرض حظر التجول .

- **«عماد جاد» المحلل بمركز «الأهرام» للدراسات السياسية والإستراتيجية :**

** مبارك خارج السلطة الآن .. وإغلاق جميع وسائل الاتصال دلالة على إجراءات

تتم في الخفاء .

** الجيش وضع يده على المفاصل الرئيسية للنظام والدولة .

** سنفاجأ غداً في مصر بأوضاع جديدة تماماً .

** رموز الحزب الحاكم الذين خرجوا علينا بالتهديد والوعيد تلاشوا الآن ولم يعد لهم أي أثر.

** الحكومة الانتقالية قنبلة دخان كتلك التي ألقيت على المحتجين !! ..

** ليس أمام مبارك الآن إلا :

١- التضحية بالحكومة الحالية في حالة ما إذا كان ما زال مسيطراً على الوضع .

٢- التضحية بالحزب الوطني في حالة ما إذا كان ما زال قادراً على ذلك .

٣- التضحية بنفسه وهو لن يفعل .

- **« رويترز» :**

١٠٣٠ جريحاً في المظاهرات التي عمت القاهرة الكبرى اليوم .

- **«أحمد فتحي سرور» رئيس البرلمان المصري على «العربية» في خبر عاجل الساعة ١١:١٥ مساء الجمعة :**

** أمر مهم سيعلن خلال وقت قصير !! ..

(كل الدلائل توحي بأن مصر تمر بمرحلة ما بعد مبارك)!! ..

- **«الجيش» :**

نزلنا الشارع لحماية الناس والممتلكات العامة والمنشآت .

- مخاوف في جميع الجهات من وصول الإخوان المسلمين للسلطة في مصر وهي مخاوف لا تراود الحس الوطني بأي قدر .

- صور للمخرج والسيناريست المعروف« داود عبد السيد» والصحفي المعارض «إبراهيم عيسى» مع الدكتور« محمد البرادعي» أثناء الوقفة التي تمت بعد صلاة الجمعة اليوم أمام مسجد «الاستقامة» بالجيزة .

- **حركات الاحتجاج الشعبية المصرية منذ عام ١٩٦٧م وبعد النكسة :**

١- مظاهرات طلابية تطالب بمحاكمة المسؤولين عن هزيمة ٥ يونيو ١٩٦٧م .

٢- احتجاجات ضد السادات عامي ٧١- ١٩٧٢م لدفعه لاتخاذ قرار الحرب لاسترداد الأرض والكرامة .

٣- احتجاجات ضد غلاء الأسعار عام ١٩٧٧م .

٤- احتجاجات وتجمعات عديدة ضد التطبيع مع الكيان الصهيوني بعد معاهدة كامب ديفيد ١٩٧٩م .

٥- حركة الأمن المركزي في مصر عام ١٩٨٦م .

٦- تزايد وتيرة أعداد الاحتجاجات والإضرابات والمظاهرات الفئوية في مصر منذ عام ٢٠٠٥م حتى عام ٢٠١٠م .

٧- ظهور حركة (كفاية) المصرية للتغيير عام ٢٠٠٤م .

٨- ظهور حركة (شباب ٦ أبريل) عام ٢٠٠٨م .

٩- (الجمعية الوطنية للتغيير) وبيان «معاً سنغير» مع بدايات ٢٠١٠م والحركة الشعبية لدعم ترشيح البرادعي رئيساً لمصر .

١٠- اندلاع المظاهرات العارمة والمليونية في مصر مطالبة بإسقاط النظام كله منذ ٢٥ يناير ٢٠١١م وحتى الآن .

(توقعات بإعلان سرور رحيل مبارك وانتقال السلطة دستورياً بتولي رئيس مجلس الشعب الرئاسة مؤقتاً لمدة ٦٠ يوماً يتم خلالها الدعوة لانتخابات رئاسية جديدة كما تنص المادة (٦٤) من الدستور المصري) !!..

- سطوع اسم المستشار/ «محمود الخضيري» كأحد أهم نجوم تنمية الوعي القومي المصري ومستقطب قيادات قانونية ودستورية هامة لدعم حركة التغيير وإضفاء الشرعية الدستورية على تحركاتها وأيديولوجياتها ومنهجها .

- **التليفزيون المصري يداوم الإعلان :**

رئيس مجلس الشعب يقول إنه سيعلن أمراً مهماً خلال فترة قصيرة !! .. (والتكهنات تتباين!!) ..

- استمرار اشتعال النيران في المقر الرئيسي للحزب الوطني الحاكم على كورنيش النيل .

(أنباء عن محاولات لاقتحام مبني وزارة الداخلية من قبل المحتجين في مظاهرات كبيرة) ..

- **ماذا بعد ؟!!** ..

عملية «ذبح العجل» المسماة بإسقاط النظام تلقي بظلالها وتداعياتها في دوائر عدة مصرية وعربية وأوروبية وأمريكية وإسرائيلية أيضاً !! ..

- مبارك لم يكن له أي تأثير في أفريقيا والدول الإسلامية الكبرى .. تركيا تعلن عن مظاهرات في إسطنبول بشأن مظاهرات القاهرة .. سوريا تقطع الإنترنت خشية التأثر الداخلي والخليج يراقب في هلع ويتطلع نحو عاصمة السياسة الأمريكية باعتبار مبارك حليفهم في منطقة الشرق الأوسط والذي يصعب إزاحته عن مشهد سياسي أعد عبر سنين طويلة.

- **تونس** : أنتم السابقون ونحن اللاحقون !!! ..

للحياة وليس للموت هذه المرة !! ..

(نظام عنيد شرس استمر في الحكم طيلة ٣٠ عاماً دون أن يحقق للشعب أدنى طموحاته .. بل طغى وبغى علي كل ما تحقق للجماهير من مكتسبات خلال عصور طويلة من الكفاح والصبر والمكابدة والأزمات !! ..) ..

- **التليفزيون المصري :**

سلطات المطار تنفي مغادرة طائرات خاصة على متنها بعض المسؤولين !! ..

- سماع أصوات طلقات نارية ودوي هائل حول محيط «وزارة الداخلية» !!..

- حرق العديد من مقرات «مباحث أمن الدولة»!!. .

(الشباب المصري يستكمل ثورته ويفرغ طاقة غضبه وحنقه وحيرته علي رموز هذا النظام التي مارست عليه القهر والازدراء وهو فرح يتراقص متفائلاً وكأنهم قد خرجوا يحتفلون بفرحة العيد) !! ..

- أنباء عن اجتماعات تعقد الآن بين قيادات رفيعة المستوى من جهات أمنية وأخرى سياسية تتناول الأوضاع في مصر بعد أن بدت ملامح التغيير الذي أخذ يتجلى لحظة بلحظة على أرض مصر .

- **«العربية» الفضائية :**

رئيس البرلمان المصري : الأمور في مصر في أيدي الرئيس مبارك «الأمينة» .

- التظاهرات تنتشر في معظم المناطق في مصر الجديدة- مدينة نصر- شبرا- الأزهر- الإسكندرية- الغربية- الشرقية والإضطراب يحوم حول من سيقول الجملة الأولى في العصر الجديد !! ..

- المؤشرات تقول إن القدر استجاب أخيراً لإرادة الشعب المصري !! ..

- في انتظار بزوغ الفجر ليوم جديد ٢٩/ يناير/ ٢٠١١م الساعة ١٢:١٠ص .

- الجميع مطالب بحماية ثورة الشباب غير المسيسين المباركة .

- **قناة النيل للأخبار على التليفزيون المصري :**

الرئيس مبارك يلقي كلمة بعد قليل !! ..

(أعتقد أن التضارب شديد الوضوح .. التردد .. اللامبالاة .. الصدمة .. سقوط الأقنعة .. انهزام منطق الباطل والتلبيس والتدليس .. ونفاد مخزون الكذب على الجماهير البسيطة الغاضبة التي شبعت أكاذيب وافتراءات واستبداداً واستعلاءً واستعباداً !! ....) ..

- **مبارك يظهر فجأة علي شاشات التليفزيون ١٢:١٧ صباحاً :**

** تابعت التظاهرات وما نادت به ودعت إليه .

** أصدرت تعليماتي للحكومة بإتاحة الفرصة أمام المظاهرات للتعبير عن آراء المواطنين ومطالبهم .

** هناك محاولات من «البعض» لاعتلاء هذه الموجة !! ..

** آسف لضحايا التظاهرات الأبرياء من المتظاهرين ورجال الشرطة على حد سواء .

** الحكومة التزمت بتنفيذ التعليمات وبادرت إلى حماية المتظاهرين احتراماً لحقهم في التظاهر السلمي في إطار القانون وقبل أن تتحول هذه المظاهرات لأعمال شغب تهدد النظام العام وتعيق الحياة الطبيعية للمواطنين !! ..

** خطوات الإصلاح أتاحت الحريات .

** مصر تشهد قدراً كبيراً من الحراك السياسي وإنني كرئيس للجمهورية وبمقتضى السلطات الدستورية كحكم بين السلطات أكدت أن السيادة للشعب .

** خيط رفيع يفصل بين الحرية والفوضى .

** مهمتي الأساسية الحفاظ على أمن مصر واستقرارها وعدم الانحراف بها وبشعبها إلى منزلقات خطيرة تهدد السلام الاجتماعي والأمن العام .

** مصر دولة مؤسسات يحكمها القانون والدستور .

** التظاهرات تعبر عن تطلعات مشروعة لمزيد من الديمقراطية ومكافحة الفقر والتصدي للفساد .

** لم أنفصل عن هموم الناس وأعمل من أجلها كل يوم .

** سعي للفوضى ونهب الممتلكات وهدم ما بنيناه ..

** ما حدث أثناء هذه التظاهرات مخطط يستهدف زعزعة الاستقرار والانقضاض على الشرعية .

** إشعال الحرائق وأعمال السلب والنهب لا تحقق آمال شباب مصر .

** لن أسمح للخوف أن يستحوذ على مواطنينا .

** استقالة الحكومة وتكليف الحكومة الجديدة بتكليفات محددة للتعامل الحاسم مع المرحلة القادمة .

** لن أتردد عن اتخاذ أي قرار يحفظ للمصريين أمنهم وأمانهم .

** حفظ الله مصر وأهلها ... وسنحترم أحكام القضاء .. وسنتخذ إجراءات تنصف «الفقراء».

- **« أمين اسكندر »وكيل مؤسسي «حزب الكرامة » :**

** خطاب مبارك خطاب لغو .

** الشعب قالها بوضوح : الشعب يريد إسقاط النظام .. ولا حاجة لوعود كاذبة !! ..

** الآن يخرج ليقول إنه سينفذ الأحكام ؟!! .. أين كان عندما سرقت مصر وأبطلت أحكام القضاء في الجامعة ومجلس الشعب ؟! ...

** هذا الخطاب ليس أقل من طموحات الناس .. إنه في أسفل سلم طموحات الناس !! .. وأنا أعتقد أنه الخطاب الأول والأخير لحسني مبارك بعد الثورة .

** هو لا يستطيع استعادة دور مصر أو انتهاج سياسات مغايرة .

- **د/« عبد المنعم أبو الفتوح » القيادي في جماعة الإخوان المسلمين :**

على مبارك أن يرحل وعلى الجيش المصري أن يتدخل .

- « مجدي الدقاق » رئيس تحرير مجلة « أكتوبر » وعضو الأمانة المركزية في الحزب الوطني الحاكم :

نريد مواجهة قضايانا الاجتماعية .. ولكن ليس بأجندة تنظيم سري !! .. من يحاول إحراق القاهرة ؟؟!! ..

(ما زال النت والمحمول مقطوعاً حتى بعد خطاب مبارك الذي لم يشر فيه من قريب أو من بعيد إلى الحريات السياسية !! ..) ..

- «مبارك» في خطابه :

نرفض من يسعي إلى إثارة الفوضى والتخريب !! ..

- « عبد الله كمال » رئيس تحرير « جريدة روزاليوسف » وعضو « مجلس الشورى » المعين وعضو « لجنة السياسات » بالحزب الوطني الحاكم :

نحتاج رئيس وزراء له جاذبية جماهيرية .. قادراً على تحقيق قدر من العدالة الاجتماعية لإحداث تغييرات اقتصادية دراماتيكية .

- «مبارك» في خطابه :

طريق الإصلاح الذي اخترناه سنمضي عليه بخطوات جديدة وليس أمامنا سوى العمل والكفاح.

(نحن أمام موقف لا يستطيع أحد أن يتنبأ بنهايته أو بتداعياته .. كم من الوقت تحتاج الحكومة الجديدة لاتخاذ قرارات تلبي احتياجات الجماهير الغاضبة ؟! .. وكم من الوقت تحتاج لإقناع الشعب ؟! ..) ..

(مواقف الدول الغربية أعتقد أنها لن تزيد عن المتابعة !! ..) ..

(إما أننا أمام مرحلة عدم استقرار سياسي تحت ضغط الشارع أو أن نري الشارع غداً تحت تأثير المفاجأة : خروج جحافل الأمن لمواجهة المحتجين بشراسة وخطاب سياسي يقول بالاستمرار !! ..) ..

(هناك قوة دفع اكتسبها الشارع وأمامه تحديان ذاتي وموضوعي :

الأول : لا يمكن للشارع الانتقال من «مطالب بحق» إلى «مدمر مخرب» !! ..

الثاني : وجود قوة الجيش في الشارع لتأمين الموقف العام .)

(الشارع الآن في مواجهة صريحة مع السلطة السياسية في البلاد)....

- **وكالة الأنباء الفرنسية :**

** كل شركات المحمول تلقت أوامر بفصل الخدمة في مصر .

** الولايات المتحدة تحذر مواطنيها من السفر غير الضروري إلى مصر .

(إعادة تجمع المتظاهرين وترديد هتافات تطالب بإسقاط النظام بعد بيان مبارك الحافل بالمغالطات والأكاذيب والانطباعات غير الواقعية عن حقيقة الوضع علي الأرض) ..

- حظر التجوال معلن من السادسة مساء الجمعة إلى السابعة صباح السبت وحتي إشعار آخر (لمدة يوم واحد ولم يطبق) !! ..

- «هيلاري كلينتون» وزيرة الخارجية الأمريكية تطالب الحكومة المصرية بضرورة الإسراع في الإصلاحات الاقتصادية والاجتماعية .

(هذا نظام مستبد وعنيد وشرس وشديد الغباء أصاب كل المحيطين بدوائره بالإجهاد والتعب !! ..) ..

- **« خطاب مبارك» :**

فتلك هي المسؤولية التي أقسمت يميناً أمام الله والوطن بالمحافظة عليها .. (أمن الوطن والمواطنين) ...

-«أمريكا» تضع قياس دورها بالمساعدات تبعاً لمتغيرات الأحداث التي تصفها بالزئبقية .

- «فرنسا» تنصح مواطنيها عدم السفر إلى «مصر» ابتداءً من السبت !! ..

- **د/ «إبراهيم عرفات» :**

** السياسة في الأيام الأربعة الأخيرة انتقلت إلى الشارع .

** تفكيك وعد مبارك يحتاج إلى مدة من الوقت ما بين ثلاثة إلى ستة أشهر .. وهي مدة طويلة نسبياً بعد قوة الدفع التي اكتسبها الشارع .

(أنباء عن لجان شعبية يتم تشكيلها في عدة مدن مصرية بهدف حماية الأملاك العامة والأحياء السكنية) ..

(تواتر الأخبار عن تعرض مقار مملوكة لرجل الأعمال والقيادي بالحزب الوطني أحمد عز [أمين التنظيم وعضو هيئة المكتب] لأعمال تخريب) ..

- **الجزيرة الفضائية : خبر عاجل ١:٢٩ صباح السبت :**

«**باراك أوباما** »يلقي كلمة بعد قليل .

- **بيان للجمعية الوطنية للتغيير :**

** البيان الرئاسي لا يرقى لمطالب الجماهير الغاضبة ونطالب الشعب المصري بالاستمرار في حركة الاحتجاجات حتي تحقيق مطالب الجماهير المشروعة .

** نبدي ثقتنا في المؤسسة العسكرية وقدرتها على حماية الدولة والحفاظ على استقرار المجتمع .

(أنباء عن إضرام بعض الأشخاص للنار في قسم شرطة العمرانية بالجيزة) ..

(الشارع لم يعد ينتظر دعماً من القوى السياسية التقليدية وله قيادات ولَّدتها الأحداث من رحم الانتفاضة) ..

(الجيل الصاعد من أبناء الطبقة الوسطى التي لم تتلاش وجودياً واجتماعياً وإن كانت قد تأثرت اقتصادياً وسياسياً) ..

- «**رويترز**» **:**

مسؤول أمريكي بارز يقول: إن أوباما تحدث لمدة نصف ساعة مع مبارك الجمعة .

- « **أوباما**» **: «البيت الأبيض» :**

** نطالب النظام المصري بعدم استخدام العنف مع المتظاهرين .

** ينبغي على السلطات في مصر إعادة تشغيل خدمات الإنترنت والاتصالات .

** نطالب المتظاهرين بعدم استخدام التدمير والعنف .

** تعاملنا مع مصر من أجل تحقيق السلام في المنطقة .

** سنتعامل مع تطلعات المجتمع المصري .

** اتصلت بمبارك بعد خطابه وطلبت منه العمل على تحقيق وعوده في البيان .

** المطلوب اتخاذ خطوات ملموسة لفرص أكبر وحريات .

** المستقبل سيتحقق على أيدي المصريين أنفسهم .

** مطلوب حكومة عادلة ومسؤولة .

** أمريكا ستدعم دائماً مستقبل الشعب المصري والحكومة المصرية .

** لدى الحكام مسؤولية التجاوب مع مطالب أبناء الشعب .

** لهذا الجيل الجديد من أبناء الشعب الحق في أن يُسمع صوته !! .. ليس بـالجبر والإجبار .

** أمامنا طبعاً أيام متعبة لكننا سنظل منشغلين بالعمل مع الشعب المصري لضمان حريته .

(البيت الأبيض يشكل خلية أزمة لمتابعة تطور الأحداث في مصر وأمريكا تطرح كل البدائل والخيارات علي الطاولة وتحمل الحكومة المزمع تشكيلها مسـؤولية التخطـيط لما هو قادم) ..

- **رئيس وزراء بريطانيا :**

مصر بحاجة إلى إصلاحات سياسية .

(البعض يقول : الخوف من مصير مجهول في بلد يتغير فيه الوضع بسرعة) ..

- **مراسلة « الجزيرة » الفضائية :**

أكثر من عشرين جثة بالإسكندرية جراء احتجاجات أمس الجمعة .

(اختفاء قوات الأمن من المشهد تماماً ومدرعات الجيش أمام الأماكن الحساسة) ..

- **د/ « صفوت الزيات » الخبير الإستراتيجي :**

تدخل القوات المسلحة جاء بعد انهيار الأمن المركزي كخط أول .

(اختفاء المؤسسات المدنية والوظائف الروتينية) !! ..

- **مراسل « الجزيرة » :**

الحالة الأمنية في القاهرة غير مستقرة واستمرار أعمال النهب في بعض المناطق .

(ما حدث نتج عن سوء إدارة كامل للعملية السياسية) ..

(مظاهرات حاشدة في الإسكندرية تهتف ضد النظام المصري) ..

(شعارات بسقوط مبارك مكتوبة على آليات الجيش المدرعة المتواجـدة بالميـادين العامة) !!.

- «أوباما» يطالب «مبارك» بإصلاحات جادة وبحوار حقيقي مع المواطنين الغاضبين .

- **«العربية» الفضائية :**

حريق في محكمة الجلاء وسط القاهرة !!..

- **مراسل «الحرة» الفضائية :**

أنباء عن خلاف بين مبارك وقيادة الجيش حول كيفية إدارة الأزمة !!..

- **وكالات أنباء «أ.ف.ب» :**

صدامات عنيفة بين متظاهرين وقوات الأمن في« الإسماعيلية» .

- **« د/ مصطفى الفقي» :**

رئيس الحكومة الجديد سيحدد شكل النظام .

(انهيار دولة مبارك وانكشاف عورة نظامه غير الوطني بارز جداً في الشارع المصري .. يبدو أن الجميع قفزوا من السفينة قبل الغرق) !!..

- **خبير بجامعة «بن جوريون» :**

قلق إسرائيلي بالغ من اضطرابات مصر بشأن مسألة الأمن (ما يخص الحدود وقطاع غزة والتيار الإسلامي) !!..

- **القوات المسلحة :**

تناشد المواطنين عدم التجمهر والتقيد بحظر التجول .

- **هتافات اليوم بعد بيان مبارك المخيب للآمال :**

(الشعب يريد إسقاط الرئيس !!!..)

- **« سيلفان شالوم » :**

«مصر »بلد مهم .. هي أكبر دولة في العالم العربي .. «واتفاقية السلام »بيننا قائمة وستظل قائمة .

(مظاهرات في عدد من العواصم العربية والعالمية تأييداً لمطالب الشعب المصري) ..

- **مراسلة الجزيرة الفضائية :**

تعرض مصر للأسواق الحرة – المول التجاري بالمهندسين للسلب والنهب .

- **مصادر طبية :**

نقل ٣٠ جثة إلى مستشفى الدمرداش بالقاهرة .

(إضرام النيران في مركز تسوق بحي المعادي بالقاهرة) ..

الوطنية للتغيير وقوى المعارضة ترفض خطاب مبارك .

(أنباء عن اعتداءات على سجن برج العرب بالإسكندرية) ..

(حرق فرع كارفور بالمعادي مع انعدام وجود أمن هناك) ..

- **الأديب« يوسف القعيد» للعربية الفضائية :**

أي اعتداء على الأرواح أو الممتلكات من أي جهة كانت داخل مصر الآن مرفوض رفضاً قاطعاً .

- **موقع «مصراوي »على الإنترنت :**

عادل إمام يتراجع عن تصريحاته (المظاهرات قلة أدب والرئيس زعيم عظيم) بعد الهجوم الشديد الذي تعرض له بعدها .

(أنباء عن تجمع حوالي ٦ آلاف محتج مصري في ميدان التحرير الآن: السبت ١٢:٣٠ ظهراً) ..

(متظاهرون يسلمون عناصر من الشرطة إلى الجيش بعد قيامهم بأعمال سلب) ..

(إعلان عمال مصنع السويس للصلب الإضراب عن العمل حتى رحيل مبارك) ..

(إبراهيم فرج قتل ٦ أفراد من أبناء السويس المحتجين) ..

- **بيان« الوطنية للتغيير» وقوى المعارضة :**

(الشعب يريد إحداث تغيير جذري وشامل بإسقاط النظام الحاكم بكل رموزه ونرفض سياسة المسكنات للالتفاف على مطالب الشعب) ..

- **التليفزيون المصري : خبر عاجل الساعة ١٢:٣٧ ظهر السبت :**

الحكومة المصرية تستقيل رسمياً بعد أيام من الاحتجاجات .

(قوات أمن الداخلية المصرية تختفي تماماً من شوارع القاهرة والجيش يتمركز حول المواقع الهامة للتأمين) ..

(بريطانيا تنصح مواطنيها بعدم السفر إلى القاهرة والإسكندرية والأقصر والسويس إلا في حالات الضرورة !! ..) ..

(حركة الجيش متباطئة ومبارك مفصول كلياً عن الواقع وخطابه غريب ومضلل .. وهناك رموز في الخلفية [جهاز أمن الدولة] لم تعلن موقفها بعد ويبدو أنها في انتظار تطور الأحداث على الأرض وشكل التشكيل الوزاري المرتقب !! ..) ..

- **«رويترز» :**

حركة عبور السفن في« قناة السويس» لم تتأثر بالتطورات الجارية في مصر .

(ارتفاع قيمة الدولار إلى أعلى مستوى له أمام الجنيه المصري منذ ٦ سنوات ودعوات لتحويل العملة بهدف وقف ظاهرة تحويل استثمارات البورصة وهروبها) ..

(الاهتمام بالزراعة والصناعة والتشييد ومواجهة البطالة مطالب ملحة) ..

(نهاية عصر أسود وعصيب من تاريخ الشعب المصري) ..

- **موقع« مصراوي» على الإنترنت :**

البرادعي : أطالب الرئيس مبارك بالرحيل .

(إخراس الأصوات المعارضة أو الناقدة أو المختلفة أو الخلاقة والاستهزاء بالعقول والاستخفاف بكافة الرؤى وادعاء امتلاك الحقيقة الكاملة كانت دائماً أهم سمات نظام مبارك ورموزه الذين تحكموا بشكل أساسي في جميع ثروات مصر وهيمنوا كلياً على مصادر السلطة كافة وأحكموا الحصار حول الشعب المصري الذي لم يعد أمامه أدنى متنفس !! .. هنا كانت لحظة النهاية من أجل بداية مختلفة يمكن التعايش في ظلها) ..

(غباء سياسي وضحالة فكرية منقطعة النظير – انعدام الحس الوطني بل ومحاربته – انعدام الأفق وظلامية الرؤية جاءت نتيجة الانفصال التام عن المجتمع الحقيقي ومحاولة تشكيل مجتمع جديد تام الانغلاق عن الشارع المصري ومحاط بالأسوار

ورجال الأمن من حول أفراده على مسافات بلغ بعضها ثمانية كيلومترات كاملة كالحال في أمن قصر الرئاسة !!) ..

- **الدكتور« البرادعي» على الجزيرة ١٢:٥٨ ظهر السبت:**

** المطلب الأساسي للشعب المصري بعد فشل الرئيس مبارك هو إعلانه صراحة أنه لن يرشح نفسه مرة أخرى لانتخابات الرئاسة، وأن نضع الإطار لمرحلة انتقالية ووضع دستور جديد ديمقراطي، ثم الإعلان عن انتخابات برلمانية جديدة والانطلاق لعهد جديد !! ..

** الخطاب جاء محبطاً لكافة فئات الشعب المصري لأنه تجاهل مطالب الشعب المصري بكافة طوائفه !! .. نريد تغييراً فورياً شاملاً .. تغيير وزارة بأخرى لا يكفي لأن الجميع يعلمون أن مبارك هو المسؤول !! .. هذا امتهان لذكاء الشعب المصري .. المطلوب تغيير شامل للنظام .. المظاهرات ستستمر وتزداد وكلما أسرعنا بإجراء إصلاحات حقيقة تجنبنا المزيد من الفوضى!! **المطلوب التغيير الشامل الآن وليس الغد !!**

- **«العربية» الفضائية :**

«البرادعي» طالب الرئيس «مبارك» بالرحيل .

- **«البرادعي» للعربية الفضائية :**

** سأشارك في استمرار المظاهرات السلمية وليس لديَّ دليل على وجود إقامة جبرية مفروضة على .. وأعتقد أنها عملية من قبل النظام لتخويف الشعب !! .. وهو ما يدخل ضمن الأساليب الغبية التي ينتهجونها دائماً !!! ...

** ينبغي عليهم التعامل مع ٨٥ مليون مصري يشاركونني نفس الرأي في مطلب التغيير لنظام حكم الشعب المصري لمدة ٣٠ عاماً !! ..

** أنا أعلم أين يمكن أن أكون أكثر فعالية !! .. وسأشارك بكل ما لديَّ من قوة وقدرة سواء بالظهور الإعلامي أو بالاتصالات الدولية وبكل الطرق التي يمكن أن أقدمها في هذا اليوم الذي تقف فيه مصر لتطالب بالحرية والكرامة .

** الأمريكان بين المبادئ ومساندة الحليف (موقف محير للإدارة الأمريكية) ..

** يجب على الإدارة الأمريكية الاختيار القاطع ما بين الشعب المصري وما بين

النظام الذي يخالف في ممارسته أبسط مبادئ الحرية والديمقراطية !!! ..

** استخدام أمريكا ورقة المساعدات تعود إليهم ونتمنى أن يأتي اليوم الذي تقدم فيه مصر مساعدات ولا نكون في حاجة إلى أية مساعدات اقتصادية من الخارج !! ..

- **مراسل« الجزيرة» الفضائية :**

نحو ٥٠ ألف متظاهر يحتشدون الآن في ميدان التحرير بقلب القاهرة .

- **« البرادعي» للجزيرة الفضائية :**

** مليون مصري وقعوا على بيان التغيير والمطالب السبعة واضحة وقد أجمعت عليها جميع الطوائف والقوى المعارضة في مصر .

** لن أخذل المصريين !! .. قلت هذا مراراً، ولم أعرض ترشيحي للرئاسة .. والمصريون قادرون على اختيار شخص يقود المرحلة الانتقالية .. الشعب المصري ليس شعباً عقيماً !! ..

- **«الجزيرة» الفضائية :**

** خالد سعيد شهيد الطوارئ بطل عمل بشير الديك القادم .

** الحكومة المصرية تقدم استقالتها رسمياً لمبارك بعد اجتماع لها ظهر اليوم السبت (موقع مصراوي على الإنترنت الساعة ١:٢٢ بعد الظهر) ..

(مصر تفتح ذراعيها الآن للجماهير التي كانت حتى ساعات قليلة تختبئ خوفاً خلف جدران بيوتها .. الأمن يختفي من شوارع مصر والشعب والجيش يرفعون علم مصر !!) ..

- **« مراقبون» :**

بيان مبارك أثار حالة من خيبة الأمل والرفض سيطرت على المصريين بعده وقام المتظاهرون على إثره برفع شعارات تطالب مبارك بالرحيل !! ..

- **«التليفزيون المصري» : السبت الساعة ١:٣٠ بعد الظهر :**

تمديد حظر التجول ليصبح من الرابعة عصراً وحتى الثامنة صباحاً !! .. (مع الوضع في الحسبان أن قرار الحظر الأول لم يطبق عملياً في شوارع مصر !!) ..

(مقر الحزب الوطني الرئيسي على كورنيش النيل بالقاهرة يحترق على مهل شديد منذ ٢٤ ساعة والنيران تلتهم اللافتة الرئيسية تماماً !! .. ما يتسق مع تلاشي هذا الكيان الوهمي الفاشل من الشارع المصري والساحة المصرية تماماً) ..

- إدارة الشؤون المعنوية بالقوات المسلحة المصرية تؤكد على أن الجيش حريص على عدم استخدام العنف وتناشد الشعب المصري العظيم الالتزام بقرار حظر التجوال !! ..

- اقتحام مركز لشرطة المرافق بمحافظة حلوان !! ..

(تفكك تدريجي لنظام كان يتصف بالأخطبوطية والسيطرة التامة على جميع مفاصل الدولة من المجالس المحلية إلى الإعلام والخارجية مروراً بالثقافة والتعليم والإعلام بتنفيذ تام ومحكم لقبضة حديدية لوزارة داخلية مدججة بالسلاح والجنود !!! ..) ..

- الاتحاد الأوربي يدعو إلى وقف العنف وحقن الدماء في مصر !! ..

(احرص على الموت .. توهب لك الحياة !! ...) ..

- **«مصادر صحفية» :**

خلاف بين مؤسسة الرئاسة والمؤسسة العسكرية حول أسلوب التعامل مع المتظاهرين !! ..

(صور لعناق ودي بين مواطن مصري وأحد جنود القوات المسلحة في مشهد وطني له دلالته) ..

(صور لدبابة شبت فيها النيران !!) ..

- **« الجمعية الوطنية للتغيير» :**

نعلم أن الولايات المتحدة الأمريكية موجودة في قلب المنطقة العربية لا بشكل عاطفي وإنما حفاظاً على مصالحها !! ..

- الحديث عن رد «أحمد عز» أمواله التي دعم بها الحزب الوطني أثناء الانتخابات البرلمانية الأخيرة وبعدها مباشرة تم رفع سعر الحديد .. فهل يدفع الشعب المصري ثمن تزوير انتخاباته البرلمانية الشعبية ؟؟!! ..

(مستوى التحليل ودقة الإعلام والمهنية وانفتاح الرؤية للتحليل الموضوعي للأفكار والأطروحات والتطورات مطلوب جداً الآن وانزواء قنوات الإعلام

الرديء !! ..) ..

- **« أ.ب »عن مسؤولين طبيين :**

٣٨ شهيداً وأكثر من ألف جريح في احتجاجات أمس في مصر .. وكانت قد تواترت أنباء عن أن عدد المعتقلين في المظاهرات حتى أمس بلغ ٢٠٠ مواطن مصري !! ..

- **محامو« المنيا» :**

يا مبارك يا مغرور!!

خد جمال وسيبنا وغور !! ..

- انفلات أمني رهيب في شمال سيناء مما يهدد حدود سيناء مع قطاع غزة .. ولا جيش ولا شرطة لحماية سيناء !! ..

(هل نطلب عرض مبارك على كونسولتو طبي متخصص لتحديد مدى لياقته البدنية والنفسية والعقلية للحكم ؟؟!! ..) ..

(حدود مصر في خطر !! .. البلد يتفكك بفعل المغالطات في الداخل والخارج على المستوى السياسي) ..

- أنباء عن دخول عناصر من غزة عبر معبر رفح حيث لا وجود للأمن على المعبر!!! .. (مشكلة غزة !! .. سقطة مبارك الكبرى !!! ..) ..

- **« عمرو موسى » على الجزيرة ٢:١٠ بعد ظهر السبت ٢٩/ يناير/ ٢٠١١م :**

** أتابع – ككل مصري وعربي – بقلق كبير التطورات الجارية ولقد حذرنا من هذا الوضع منذ أيام في قمة شرم الشيخ الاقتصادية الأخيرة حين وجهت كلامي للسادة الملوك والرؤساء العرب بقولي : هناك حالة كبيرة جداً من الإحباط والغضب في الشارع العربي !!! ..

** نحن الآن أمام وضع جديد في مصر .. والشباب هم الأساس في هذه المظاهرات الكبيرة وعليهم حماية الممتلكات المصرية العامة والخاصة ..

** رسالة الشباب تم التعبير عنها بأقدر وأقوى العبارات !! ..

** من الآن فصاعداً يجب أن تتغير السياسة ويجب دفع العجلة للأمام !! ..

** لا للعب بمصير مصر واستقرارها !! ..

** يجب أخذ مطالب الناس بكل اعتبار وكل جدية !! ..

** على أي مسؤول يتولى مسؤولية.. دائمة أو مؤقتة أن يدرك أن للناس مطالب !! ..

** استقرار المنطقة مرتبط باستقرار مصر .. مصر هي رمانة الميزان في استقرار هذه المنطقة !!! ..

** هناك مشاورات جادة في جميع المؤسسات الأساسية الحاكمة في مصر !! ..

** أنا أرى الناس وأعلم أسباب هذا الغضب !!! ..

** المسألة ليست فرقعات إعلامية واستقرار مصر هو الهدف الأقدس فوق الأفراد وأنا أتابع بنفسي ما يجري في مشاورات عن بعد !!! ..

- « **مصادر** » :

٤٠ ألف متظاهر يحطمون مقر الحزب الوطني في مدينة« المنصورة » «بمحافظة الدقهلية» !! ..

- **«عمرو موسى» مواصلاً مداخلته الهاتفية لقناة الجزيرة الإخبارية :**

**رئيس الحكومة والمسار القادم هو ما يتعلق بالمشاورات الجارية الآن ليس فقط على المستوى الحكومي ...

**أنا مسئول عربي ومصري وأقوم باتصالات عديدة، ولكني لست مشاركاً في أي مشاورات حكومية ولكني أتابع باهتمام وقلق كأي مواطن مصري أو عربي !!! ..

- **د /«محمد حبيب » القيادي الإخواني المعروف:**

** مطلوب قرار جاد بمحاربة الفساد .. الناس تطالب بإسقاط النظام وليس مجرد تغيير الحكومة !!! ..

** طول فترة الحكم أوصلت البلاد لما هي عليه الآن (بقاء سيستم واحد متجمد ومتكلس وفاقد للرؤية وفاته وقت تكوين أية رؤية منذ عام ٢٠٠٥م على الأقل !!! ..) ..

- **مراسل «الجزيرة» :**

أكثر من ١٠٠ (قتيل) منذ أمس فقط في الاحتجاجات المندلعة في مصر !!! ..

(الشباب استطاع الثبات والصمود والمواجهة وأن يقدم التضحية والفداء حتى فقدت القبضة الحديدة للأمن سيطرتها تدريجياً وانهارت !! ..) ...

(انكشف الآن ظهر مبارك ورفعت عنه أمريكا الغطاء وأثبت الشعب المصري أنه صاحب القضية ويعوَّل عليه فيها بالدرجة الأولى قبل الدعم الدولي) ..

- الآلاف يطوِّقون مقر أمن الدولة بمدينة المنصورة !! ..

- **«سيد عبد الغني» (قيادي ناصري) :**

الرئيس الحالي لا يفهم رسالة الشعب المصري !! ..

الشعب المصري يقول الآن :

(آخر طلعة جوية .. حتكون على السعودية !! ..)

- رفض خطاب السيد الرئيس رفضاً باتاً !! ..

- **مصادر طبية :**

سقوط ثمانية قتلى وعدد من الجرحى في إطلاق نار داخل سجن (أبو زعبل) في مصر !! ..

- استمرار أعمال النهب في بعض مناطق القاهرة !! ..

(جميع أرواح المصريين من المرضى والفقراء والمطحونين والمهمشين والطيبين والقابعين في البيوت تهيم فوق مظاهرات الجماهير الغاضبة بميدان التحرير وفي كل مكان في جميع محافظات مصر) !! ..

- الاتحاد الأفريقي يعرب عن قلقه إزاء التطورات في الوضع في مصر !! ..

«مصراوي على الإنترنت» السبت ٢٩/ يناير/ ٢٠١١م الساعة ٢:٥٩ عصراً ..

- ما يحدث في مصر الآن هو عملية (تحرير التحرير) وإصلاح مسارات وأيديولوجيات وانتكاسات ثورة ١٩٥٢م ورغم ذلك يظل (الجيش ملء الصورة .. الرجل الأول وقادة أركان الحرب) !!! ..

- **« عمرو حمزاوي» مدير أبحاث الشرق الأوسط لمؤسسة «كارنيجي» الأمريكية :**

** مظاهرات (الغضب) كسرت حاجز الخوف لدى المصريين وما تشهده مصر الآن لم يحدث منذ ثلاثة عقود !!! ..

** أعداد غير مسبوقة من المتظاهرين تحتشد الآن في ميدان التحرير ووسط القاهرة !! ..

** لن ينفع النظام الآن تقديم خطاب خالٍ من المضمون المادي والمعنوي .. إنما تلبية مطالب المتظاهرين دون تجزئة !!! ..

- أنباء عن محاصرة اجتماع القرية الذكية بالمتظاهرين !!! ..

- بدء أعمال السلب والنهب في شركة (عز الدخيلة) !! ..

- تردد أنباء عن محاولة «عز» الهروب وإعادته من المطار !! ..

- **«التليفزيون المصري» :**

تمديد حظر التجوال .. (ولا أحد يسمعكم !! ...) ..

- أصداء زيارة رئيس أركان الحرب الفريق/ «سامي عنان »إلى واشنطن .. ومراسلون : الرجل لا يحب الظهور الإعلامي ويتمتع بقدرات خاصة !! ..

(وعي الشعب المصري بأهمية منع الانفلات الأمني .. محاولات هروب الطغمة الفاسدة أو محاولات التخريب لإفساد فرحة مصر بثورتها المذهلة !!!!! ..) ...

(ليس لدى النظام الحاكم في ظل أزمته الحالية سلاح آخر للعب به .. هذا ما حاول تسويقه بعد بيان مبارك كل من :

١- أسامة سرايا (الأهرام) ..

٢- عبد الله كمال (روزاليوسف) ..

٣- مجدي الدقاق (أكتوبر) ..

أما د/ جهاد عوده فتراجع وأما د/ مصطفى الفقي فأدان !!!) ..

- **«صفوت الشريف» :**

مطالب الناس فوق رؤوسنا !!! ..

(«أحمد فتحي سرور» يفقد اتزانه المعتاد في مداخلة تليفزيونية مع المذيع «سيد علي» المحسوب على الإعلام الحكومي) !! ..

- **«مبارك» :** تردد طويل في إصدار بيان رسمي ثم تصريح هزيل وإطلاق القبضة الأمنية في البلاد !! .. وبيان مستفز وغبي ومرفوض ومخيب للآمال بعد انتظاره لمدة سبع ساعات كاملة!!..

- الإعلام الرسمي : غياب تام وتخبط واضح وحالة خرس تام !!! ..

- الصحافة الرسمية : وجوه مرفوضة وفاقدة للمصداقية بين الجماهير !! ..

(محاربة علنية لقناة «الجزيرة الفضائية» الإخبارية وشد أذن لقناة «العربية» على لسان نقيب الصحفيين في مصر الكاتب «مكرم محمد أحمد» وحجب جميع القنوات الفضائية وقطع كافة الوسائط الإعلامية المستقلة كموقع «الفيس بوك» و«تويتر» وخدمة الإنترنت كاملة في مصر) ..

(هروب الداخلية وسقوط مدو وعلني لحبيب العادلي وزير الداخلية في مصر !!!)

(حالة خرس ورعب شاملة !! الرئاسة منفصلة عن حقيقة المشهد ... لا مزورو الحقائق يصابون بانفصال شبكي من هول ما تراه عيونهم !!!)

- المواطنون في الإسكندرية يشكلون لجاناً شعبية لحماية الأحياء والممتلكات.

- أكثر من ٣٠ قتيلاً في الإسكندرية خلال أحداث أمس.

- «عمرو حمزاوي» :

(العالم الافتراضي) الذي دعا من خلاله بعض النشطاء على المواقع الاجتماعية الشهيرة (فيس بوك – تويتر) تحول إلى (عالم حقيقي) على أرض مصر وقال :

التنظيم الجيد لقوى المعارضة الوطنية ساهم في نجاح التظاهرات وطالب الأحزاب – في حال اشتراكها – بعدم تجزئة مطالب الجماهير لتقتصر على الجانب السياسي فقط ..

- «منتصر الزيات» :

الشعب قرر وانتهى الأمر .. ليس أمام مبارك إلا الرحيل بعد فشله في امتصاص غضب الجماهير !! ..

- «التليفزيون المصري» نقلاً عن «الجيش» :

كل من يخرق حظر التجول يعرض نفسه للخطر !! ..

(خطاب التنحي !! .. بين مبارك وجمال عبد الناصر .. ترى ماذا لو قام (العجوز) بإلقاء خطاب التنحي ؟؟!!! ..) ..

(أعمال النهب العلنية والسرية ولوائح الفساد التي أقرتها الطغمة الحاكمة بالسلطة

والثروة معاً .. المطلوب الآن التحقيق وكشف كافة الحقائق .. هذه هي البداية) ..

- ظهور تمثال الشهيد/ «عبد المنعم رياض »وسط الجماهير في ميدانه المجاور لميدان التحرير في الفضائيات ..

- **«منتصر الزيات »:**

**** واضح أن حالة الفوضى متعمدة !! .. ومن صناعة عناصر مسجلة خطر .. تقوم بمهام في الحزب الوطني لإثارة عواطف الشعب المصري .. والنظام يحاول - وهو يلفظ أنفاسه - أن يطرح نفسه كبديل لحالة الفوضى !! .. (بروز عناصر الأزمة القائمة) ..**

**** لا يمكن للجيش اتخاذ إجراءات أو تدابير ضد مصلحة الشعب ..**

- نحو ألف شخص يحاولون اقتحام مبني وزارة الداخلية في القاهرة والشرطة تطلق النار السبت ٣:٣١ عصراً ...

- أكثر من ٥٠ ألف متظاهر أمام جامع (القائد إبراهيم) في محطة الرمل بالإسكندرية يطالبون برحيل مبارك ورفع حالة الطوارئ !! ..

(يبدو أن مبارك - في هذه اللحظة - يتحدى وحده ومعه دائرة أمنه الرئاسي المؤسسة العسكرية بجميع أفرعها ووحداتها) !! ..

(ستخرج) !! (ستخرج) !! .. لم يعد أمامك إلا الهرب !! ..

- (انتفاء ظاهرة التحرش المزعومة بين شباب المتظاهرين بميادين مصر .. تهمة ملفقة لتشويه الشباب المصري البطل) !! ..

(أبطال أبناء أبطال) !! ..

أبناء جيل أكتوبر الحقيقي وحروب الاستنزاف ومظاهرات مصر ١٩٧٧م !! ..

(ملك مبارك يتشقق من حوله !! .. تشكيل لجان شعبية لحماية المنشآت العامة والخاصة والممتلكات يسقط أحبولة الشيطان الأخيرة في محاولات تشويه صورة الثورة في أعين عامة الناس الذين كانوا غير مشاركين ولا مستبشرين بجدوى التغيير علي أي مستوى مهما كان بسيطاً !! ..) ...:(The people have spoken)-«**لافتة**».

(انتقال عناوين الفيس بوك الافتراضي المحدود إلى الشارع وأمام كاميرات الفضائيات في ميدان التحرير) ..

- **لافتة :**

(نحن شباب نريد الإصلاح وليس التدمير !! .. لا للتدمير والتخريب والسلب !! ..) ..

- «الجيش» يقف الآن حائلاً بين الشرطة والمتظاهرين الذين ما زالوا يحاولون اقتحام مبنى وزارة الداخلية بالقاهرة !! ..

- **« التليفزيون المصري» :**

الجيش يناشد المواطنين بعدم الوقوف في تجمعات !!! ..

(تزايد أعداد المتظاهرين بصورة رهيبة.. الضغط على رأس النظام مباشرة لمساعدة الأجهزة – إن كان تبقى شيء اسمه أجهزة للدولة – في حسم الموقف مع العنيد العجوز) !!!

(الحقيقة المنقوصة) !! .. لدى من يرون نصف الصورة ولا يريدون أن يقتنعوا بالنصف الآخر الذي تجاهله النظام كله قروناً ودأب على السخرية منه بصورة ازدرائية تبعث الشكوك في إبليسية فكر هذا النظام الذي يباد الآن !!! ...

(الجيش المصري – بدباباته – يشرف على تنظيم التجمهر في ميدان التحرير ووسط البلد .. ويبدو أن البقية سوف تأتي .. وهل لديهم حل آخر ؟!! ...) ..

- **«مصدر مصري» : المطلوب الآن :-**

١ – إلغاء حالة الطوارئ .

٢ – تشكيل مجلس حكماء لتعديل الدستور والإشراف على انتخابات رئاسية بإشراف قضائي مع إفساح المجال للمرشحين المستقلين .. وكذلك انتخابات برلمانية جديدة .... ونرفض أي تدخل أجنبي !!! ..

- **« التليفزيون المصري» :**

قبول استقالة أحمد عز من الأمانة العامة للحزب الوطني الحاكم .. (وبدأ تساقط أفرع الشجرة الملعونة !!! ..)

- **الشيخ «يوسف القرضاوي» أمين عام «الاتحاد الإسلامي العالمي» :**

* **لشعب مصر الثائر :**

انتفاضة مباركة ثورةً على الأوضاع الفاسدة بعد الصبر علي الجوع والفقر والبطالة في

ظل من ينهبون ثروات البلـد !! .. وآن للصـابر أن ينـتفض وقـد انـتفض الشـعب !! .. والمطلوب استمرار الانتفاضة لاسترداد الحق إن شاء الله ...

*** للجيش المصري :**

مطلوب منكم حماية مصر في الفترة القادمة وهي فترة في منتهى الأهميـة .. نريـد أن يسـلم الجيش الحكم إلى المدنيين .. ومن يريد منهم أن يحكم .. فليخلع بذلته العسكرية ...

***للنظام المصري الحاكم وعلى رأسه الرئيس/ حسني مبارك :**

آسف أن أرى هذا النظام أعمى لا يبصر !! .. وأراه أصم لا يسمع !! .. وأراه غبياً لا يفهم !!

قال شوقي لفرعون :

زمان الفرد يا فرعون ولى ودالت دولة المتجبرين

و لكن فراعنة اليوم لا يفهمون هذا ... انتظرنا خطابه طويلاً ثم خرج بخطاب لرجل يعيش في عالم ... غير عالمنا !!! .. ومـا فائـدة حـل الحكومـة ؟! .. لا هـو أعلـن عـدم ترشحه أو ترشح ابنه في الحكم !!! .. ولا هو ألغى حكم الطوارئ الذي حكم به مصـر عشرات السنين !! ..

هذا دليل على أن هذا النظام لا يعي !! ..

أنصح الرئيس مبارك أن يتخلى عن منصبه .. وأن يرحل عـن مصـر حتـى لا يخـرب مصر !! .. لقد خسرت مصر في أيام معدودات آلاف المليارات !! .. لا تخربها يا مبارك وتقعد على تلها !!! .. لقد طال حكمك من ١٢ سنة إلى ٣٠ سنة وهذا يكفي !! .. هنـاك العشرات من القتلى في يوم واحد لأناس خرجوا يطالبون بحقهـم في الكرامـة الإنسـانية ولقمة الكسب الحلال !! .. ولكنك وجنودك قـابلتموهم بالرصـاص الحـي في صـدورهم العارية !! .. عليك أن تخرج على رجليك مختاراً !! .. قبل أن تخرجك الجماهير مكرهـاً !! ..و عليك أن تتعلم من درس (بن علي) في تونس !! .. إن للظـالم نهايـة وقـد حانـت النهايـة وهبت رياح التغيير ولن يستطيع أحد أن يوقف التاريخ أو يعطل طلوع النهار !! ..

﴿وَكَذَٰلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَآ أَخَذَ ٱلْقُرَىٰ وَهِىَ ظَٰلِمَةٌ﴾.

(إن الله يمهل ولا يهمل) .

﴿إِنَّ أَجَلَ ٱللَّهِ إِذَا جَآءَ لَا يُؤَخَّرُ لَوْ كُنتُمْ تَعْلَمُونَ﴾.

﴿فَقُطِعَ دَابِرُ ٱلْقَوْمِ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ ۚ وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ ..

قطع دابر الظالمين نعمة تستحق الحمد ..

أقول هذا باسمي وباسم كل أبناء مصر وباسم علماء الدين .. مئات الآلاف من علماء الأزهر في مصر .. وأقول هذا باسم علماء الدين الإسلامي ... أضعاف علماء مصر ... إن كان في قلبك ذرة من رحمة أو كان في عقلك ذرة من تفكير !! .. والسلامة لمصر الحضارة والتاريخ والحاضر والمستقبل .. وسيروا يا أبناء مصر واستمروا في حركتكم السلمية حتى يأتي نصر الله .. وإنه لآت قريب ..

﴿أَلَآ إِنَّ نَصْرَ ٱللَّهِ قَرِيبٌ﴾ ..

- الجيش المصري يصد محاولة اقتحام البنك المركزي المصري في منطقة الهرم بالجيزة !! ..

- **«محمد رجب» زعيم الأغلبية في «مجلس الشورى» المصري عن «الحزب الوطني» الحاكم :**

لابد أن يدفع كل من أخطأ في حق هذا الشعب ثمن أخطائه .. قرار طبيعي إعفاء « أحمد عز» من منصبه بالحزب بعد كل الأخطاء التي ارتكبها في حق الناس في مصر وأهدر حق المجتمع !! ..القضية الآن قضية الوطن وليست قضية حزب بعينه !! .. والشعب مطالب بحماية ممتلكاته!! ..

(الشعب المصري هو البداية دائماً .. وهو النهاية !! .. هو الذي يدفع الثمن وهو الذي يعاني وهو الذي يتحمل – في النهاية – حماية مجتمعه من السقوط ؟؟ !! ...) ..

(دخول حظر التجول حيز التنفيذ والمواطنون المصريون لا يعبؤون وأعدادهم في ازدياد مستمر بالشوارع السبت ٢٩/ يناير/ ٢٠١١م الساعة ٤:١٠ عصراً) .

(التخلي عن الحزب الوثني وظهور العقلاء تدريجياً علي الشاشات للدعوة لوفاق وطني !! ..)

- **« محمد رجب» :**

«مبارك» الآن هو صمام الأمان !! .. عليه أن يوقف الفوضى !! ..

- **«الجزيرة» الفضائية تعرض تقريراً مصوراً لمواطن عادي من ميدان التحرير :**

يا ريت تبلغوا صوتي للناس في البيوت .. انزلوا تعالوا متخافوش !! .. إحنا هنا من

امبارح .. أنا أول مرة أحس إني ماشي هنا في بلدي !! ..

(رفع صور عديدة للزعيم المصري الراحل جمال عبد الناصر) ..

- (عزيزة يا مصر !!).. مكتوب على اللافتة.. على صدر أحد المعتصمين بالميدان !! .

- مظاهرات في «بيروت» أمام السفارة المصرية تدعم الاحتجاجات في مصر وتطالب برحيل النظام !! ..

(النظام اسمه : مبارك .. وإذا أردت أن تتكلم عن الرئيس مبارك قل : النظام !!) ..

(المصريون لم ولن يستجيبوا لقرار حظر التجول بل ولن تتوقف تدفقاتهم نحو الشارع إلا مع رحيل مبارك .. هذا هو المطلب الوحيد الذي اختزل مطالب المصريين جميعاً الآن .. باختصار .. رحيل هذا الوجه الذي ارتبط بحالة القحط العام التي لم يعرف المصريون لها من قبل مثيلاً !! .. قحط عام على جميع المستويات وصل إلى تهديد وصول مياه الشرب إلى الناس ونضوب مصبات النيل .. شريان الحياة ذاته !!!) ..

(لا حزب حاكم ولا رئاسة وزراء !! .. لم يبقِ سوى مؤسسة الرئاسة والمؤسسة العسكرية .. وانسحب الجميع !! .. أضف إلي ذلك دخول مؤسسة الأمن القومي في صلب المشهد وحدود الحركة لدى جهاز مباحث أمن النظام .. الدولة في ظل التطورات الجارية بسرعة فائقة على الأرض .. وما حدود المسؤولية الملقاة الآن على عاتق اللواء/ عمر سليمان الذي لم يظهر نهائياً حتى اللحظة !!) .. السبت ٢٩/ يناير/ ٢٠١١ الساعة ٤:٢٥ عصراً .

- ٣ قتلى على الأقل حتى الآن برصاص الأمن لدى محاصرة المتظاهرين مبنى وزارة الداخلية في قلب القاهرة !! ..

(الشعب المصري لا يبدي امتناعاً عن سداد فاتورة انتفاضته وثورته من دمائه !!) ..

- بيانات عديدة من جهات مختلفة تطالب مبارك بالرحيل وبتنفيذ أحكام القضاء فيما يخص انتخابات مجلس الشعب والشورى الأخيرة والتي شابتها عمليات تزوير فاضح غير مسبوقة (بلغت الطعون المقدمة على هذه الانتخابات ما يزيد عن ١٤٠٠ طعناً أمام المحاكم المصرية على اختلاف درجاتها لم يحدث تجاهها أي تصرف قانوني أو إجراء قضائي حتى قبيل الثورة)!! .. ويرجع العديد من المحللين والمراقبين والخبراء تزوير هذه الانتخابات كعامل رئيسي في تفجير حالة الغليان الشعبي العام !! ..

- **«محمود سعد» الإعلامي المعروف :**

قرار مبارك بحل الحكومة لن يرضي المصريين !! .. وعلى مبارك ضرورة ترك قيادة الحزب الوطني .. كرامة الشعب المصري ضاعت بسبب سياسات الحكومة !! ..

(كلمة «سياسات» تذكرني مباشرة بالنجل الثقيل الظل جمال مبارك !! .. وأعود لأذكر بأن الحزب «الوثني» قد احترق مادياً في مقراته بمعظم محافظات مصر ومعنوياً في هروب رموزه من المشهد) ..

(الحرية غالية) شعار مكتوب بالإسبراي الأسود علي جدران كوبري أكتوبر السفلية أمام أكاديمية السادات والمقر الرئيسي لجمعية الشبان المسلمين بشارع رمسيس .

- نقص شديد في إمكانيات الإسعاف .. ومطالبات بالتبرع بالدم لإنقاذ المصابين !!! ..

- أحياء سكنية بمدينة «السويس» تناشد الجيش التدخل لصد أعمال النهب !! .. والأهالي يتهمون أفراد الأمن بالقيام بهذه الأعمال !! .. **«الجزيرة الفضائية»** .

- مجموعة أشخاص يحاولون اقتحام مستشفى السويس العام والسكان يحاولون صدهم !! ..

- آلاف المصريين يتظاهرون أمام مبنى اتحاد الإذاعة والتليفزيون .

- **«التليفزيون المصري» نقلاً عن «الجيش» :**

كل من يحاول خرق الحظر يعرض نفسه للخطر !! ..

- احتكاكات بين الشرطة والشعب أمام مديرية أمن «الدقهلية بالمنصورة» .. قوات الأمن تستخدم القنابل المسيلة للدموع والذخائر الحية !! ... ١٢ عربة أمن مركزي في مواجهة ١٠٠ ألف مواطن من المتظاهرين !! ..

- **« العربية »الفضائية :**

الجيش المصري يصد محتجين هاجموا مبنى تابعاً للبنك المركزي المصري !!! ..

(إحنا – الشعب المصري – مش حنتنازل عن إسقاط الرئيس !!) ..

- بعض المتظاهرين في ميدان التحرير يحملون الآن ضابطاً من الجيش المصري وهو يردد هتافاتهم !! ..

- باعة الشاي والمأكولات يتكاثرون علي كورنيش النيل !! ..

- وصول الداعية الإسلامي الشاب/ «عمرو خالد» إلى القاهرة بعد محاولات مضنية لقطع حضوره بمؤتمر «دافوس» الدولي والعودة بسرعة إلى القاهرة استمرت لمدة يومين!! .

- **«عمرو خالد» :**

غداً صباحاً نطلق مبادرة «صناع الحياة» من شباب مصر .. حوالي ٥٠ ألف شاباً من أبناء مصر سيقومون بحماية المنشآت والممتلكات .. فقط أطالب بإعادة الإنترنت !!! ..

- عصابات تنهب منازل في ضاحية المعادي ومدينة الرحاب بعد إخراج أصحابها منها !! .. «**قناة العربية الفضائية**» .

- **مراسلة «قناة العربية» :**

الشوارع الرئيسية في مدينة «السويس» شبه خالية تماماً !!! ..

(غياب القرار يغيّب الاستقرار ويطيل مدى وطأة الخطر !!) ..

(مرة أخرى .. الشعب المصري كله .. في مواجهة مبارك بمفرده !!! ..) ...

(اللعب بنار فتنة مجتمعية شاملة إثارة الفوضى بعد فشل أحبولة الشيطان في الفتنة الطائفية وغياب الكنيسة التام وامتناعها .. الخروج من السياسة !! ..) ...

- المتظاهرون يحملون جثة أحد الضحايا في اشتباكات ماسبيرو .

- أنباء عن اقتحام مبني أمن الدولة في مدينة «الإسماعيلية» بعد صدامات !! ..

(الشعب يطالب بأكثر بكثير مما قدم له بالأمس .. والتأخير في الاستجابة سيقابله إهدار للدماء في الشوارع !!) ...

- **« التليفزيون المصري» :**

الرئيس مبارك يعقد عدداً من الاجتماعات السياسية المهمة !! ...

- تهديدات أمنية لسكان القاهرة الكبرى من بلطجية يطوفون بالشوارع حاملين «سنج» و«شوم»!! ..

- **« التليفزيون المصري» :**

اللواء «عمر سليمان» يؤدي اليمين الدستورية نائباً لرئيس الجمهورية .

- **مصادر للجزيرة :**

الجيش يتصدي لمتظاهرين حاولوا إخراج ذويهم من مساجين «سجن طره» باستخدام القوة !! ..

(تفجرت المظالم في أوجه الجميع بلا استثناء !! .. الذين قاموا بها والذين استفادوا منها والذين خضعوا أمامها والذين رفضوها .. على السواء !!) ..

- التليفزيون المصري يعرض صوراً لأداء «عمر سليمان» اليمين الدستورية أمام «مبارك» كنائب لرئيس الجمهورية .. الجمعة ٥:٣٠ بعد العصر .. «أقسم بالله العظيم .. وأن أحافظ على أمن الوطن» ...

(تعجيل بتوصيل رسالة للنخب والقوى المعارضة والمؤسسات والجماهير في مصر بالقفل العلني لملف التوريث !! ..) ..

- ما زال اسم اللواء/ سامي عنان مطروحاً كنائب ثانٍ لمبارك !! ..

*** مفارقة غريبة :**

من معادلة الرجل الأوحد ولا نائب إلى معادلة جديدة - بعد رفع سقف المطالب - يكون فيها الرجل أمام نائبين !!) ..

- حديث دائر عن نهب معظم الممتلكات في الأحياء الراقية وتساؤلات : من ضد من في مؤسسة الرئاسة ؟! ..

- هل تستطيع «كاريزما» عمر سليمان احتواء غضبة الشارع المصري ؟! ..

- **الدكتور/ «عزمي بشارة» المفكر القومي المعروف في لقاء على قناة الجزيرة :**

** هامش الحركة أمام النظام ضيق ..

** آخر ما يمكن للنظام المصري أن يلجأ إليه هو أن يغير شخصاً بشخص دون أن تغيب تفاصيل النهج السلطوي !! ..

(ظهور «مبارك» أمام «عمر سليمان» وهو يؤدي اليمين الدستورية يعبر عن حالة هزال واضحة وانطباع عام بعدم الرضا) !! ..

(إنه ينظر إليه في دهشة بالغة وغضب مكظوم ويسارع بمد يده لمصافحته !!) ..

- **الجزيرة الفضائية : الجمعة ٥:٣٥ بعد العصر :**

أنباء عن وصول «علاء وجمال مبارك» مع عائلتيهما إلى لندن !! ..

- (هل تعتبر الجماعة الوطنية الآن في مصر رضوخ العجوز العنيد وقراره بتعيين «عمر سليمان» نائباً له توطئة لرحيله واللحاق بعائلته في لندن .. خاصة وأن المطالبات بتعيين نائب للرئيس والذهاب إلى حد تحديد اسم «عمر سليمان» من قبل النخبة المثقفة مع خلفيته العسكرية استمر لعدة سنوات دون أن يكون له أدنى صدى خلف جدران قصور الطاغية ؟!) ..

- (أمام المسجد وبعد صلاة الجمعة وقفت فتاة شابة تنتقد الأوضاع العامة وتهيب بالناس أن يتبصروا في أحوال الفقراء المهمشين في مصر فنهرها أحدهم بأن هذا «التخريب» الذي يحدث من وجهة نظره الخاصة سيدفع الشعب المصري ثمنه لخمس سنوات قادمة ثم وسم الفتاة بأنها «سافلة» .. وهنا التفتت إليه أنا بشدة متسائلاً : لماذا تسبها إذن ؟! .. لها رأيها ولك أيضاً رأيك!! .. فتجمع الناس ثم انفض الموقف بين شد وجذب دون أن أفهم ما يجري .. الآن فهمت .. إنه التهديد بالفوضى (عمليات سلب ونهب وتهديد لأرواح الآمنين من المدنيين المسالمين داخل بيوتهم !! ..) .. هذا ما يحاولون ترويجه لردع الانتفاضة الشعبية الغاضبة في مصر !! ..

- عشرات الآلاف من المتظاهرين يواصلون الاحتجاج في مصر رغم دخول حظر التجول حيز التنفيذ !! القاهرة ٥:٤٠ المغرب .

- خبر خروج «جمال وعلاء مبارك» من مصر غير مؤكد حتى اللحظة !! ..

- (مصر تتحدث عن نفسها !! .. طبخة على نار هادئة في مجال السياسة يقابلها لهيب الشارع المصري المتصاعد !! ..) ..

- **« الخبر المؤكد» :**

مغادرة علاء وجمال مبارك لمقر سكنهما في «القطامية» بالقاهرة .

- سماع أصوات دوي طلقات نار في محيط سجن طره بالقاهرة .. كورنيش النيل ..

- البنك المركزي يقرر غلق البنوك خشية التجاوزات الأمنية !! ..

- إيقاف جميع وسائل المواصلات من مدينة شرم الشيخ للقاهرة وأنباء عن تعطيل السوبر جيت بين المدينتين !! ..

- الإفراج عن المعارض المصري/ «مجدي أحمد حسين» وحراسات مشددة حول سجني «طرة» و«أبو زعبل» بالقاهرة !! ..

- نقابة المحامين تسعى لتشكيل لجان لحماية المنشآت الخاصة والعامة والمقار الرئيسية للدولة المصرية ..

- **ثلاث مؤسسات رئيسية ما زالت تتداول الشأن المصري المتسارع هي :**

مؤسسة الرئاسة .

مؤسسة الأمن القومي بشقيها «المخابرات العامة وأمن الدولة» .

المؤسسة العسكرية .

وأنباء عن وصول إلى اتفاق فيما يخص التعامل مع الأحداث بعد اشتداد المطالبات برحيل «مبارك» .

- الدائرة الآن تضيق والضغوط تتزايد ومبارك بدأ يشعر أخيراً بجدية اللحظة الراهنة التي لم يكن يتوقع أن يصادفها ولو في أشد كوابيسه رعباً .. إنها المفاجأة الصاعقة !! ..

- **الخارجية الأمريكية :**

لا يجوز للإدارة المصرية التصلب في مواقفها بعد إعلانها عن إجراء إصلاحات !! ..

- **التليفزيون المصري :**

«مبارك» يكلف الفريق «أحمد شفيق» بتشكيل الحكومة الجديدة .

- أنباء عن إشعال النيران في أقسام المطرية وبولاق الدكرور والأميرية وحدائق القبة ونزول مدرعة جيش عند مبنى المطافئ في ش بورسعيد بالوايلي وسقوط ٥ قتلى وإصابة واحدة إثر إطلاق نار عشوائي هناك بعد فشل الأمن في تفريق المتظاهرين !! ..

- **مراسل «الجزيرة» الفضائية :**

عائلات الدبلوماسيين الإسرائيليين العاملين في السفارة الإسرائيلية يصلون إلى «تل أبيب» الجمعة ٦:١٩ مساءً .

- **«الفضائية المصرية» :**

لا صحة للأخبار الواردة عن سفر نجلي الرئيس مبارك !! ..

- (المتظاهرون يرددون هتافات تندد بتعيين اللواء/ عمر سليمان نائباً لرئيس الجمهورية !! .. المطالب واضحة ولا يمكن التنازل عن سقف المطالبات !! .. لقد طال صبر الشعب المصري أكثر مما يجب ولم يعد أمامه طريق للرجوع عن مطالبه) !! ..

- غياب كامل للأجهزة الأمنية والشرطة لاسيما في القاهرة والإسكندرية !! ..

- تأهب شعبي عام لمواجهة المخربين (الشكوك تدور حول كونهم من بلطجية

أذناب الحزب الوطني المحروق وبعض أفراد المباحث بوزارة الداخلية التي بدأت تندحر في الشارع!!)..

- القوات المسلحة تدفع بتعزيزات لجميع الأحياء والمدن في معظم المحافظات الرئيسية ..

- إدانة واسعة لتهديد أمن واستقرار الوطن !! ..

- **«عبد الله السناوي» رئيس تحرير «جريدة العربي الناصري» :**

** على مبارك الرحيل الآن !! .. لم يبق إلا أن يرحل حتى نتخلص من حكم الفرعون الفرد !!

** اعتقادي أننا أمام نقل السلطة حالياً للمؤسسة العسكرية !! .. رئيس وزراء عسكري ونائب رئيس جمهورية عسكري !! .. والمشير «طنطاوي» ما زال يمسك بمقاليد الجيش !! ..

- (الشومة – السكينة – الحجر) سلاح المواطنين أمام البنايات السكنية في جميع أنحاء مصر!! .. وغلق جميع المحال العامة ولا ندري من الذي يقف وراء عمليات النهب والترويع الجارية الآن في أنحاء مختلفة من القاهرة والعديد من المحافظات الرئيسية !! ..

- سماع طلقات نارية متواصلة بالذخيرة الحية من داخل مبنى وزارة الداخلية في مصر والمتظاهرون يحيطون به من كل اتجاه .. وأنباء عن سقوط شهيدين وأكثر من ٢٠ مصاباً !! ..

- المعتصمون حول الجامعة الأمريكية في الشارع المؤدي إلى مبنى وزارة الداخلية وليس هناك رغبة منهم في اقتحام المبنى كما يروج !! ..

- **« يسري بيومي »/ نائب سابق بمجلس الشعب :**

** إذا كان علينا أن نقدم آلاف الشهداء حتى يرحل مبارك فلنقدم آلاف الشهداء ولكن ليرحل مبارك !! ..

** علي مبارك وأتباعه وأذنابه وأذياله أن يدركوا أن الشعب المصري قادر على النهوض بمصر .. فليرحلوا !! ..

- **«سيف الدين عبد الفتاح»/ أستاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة :**

** التغييرات التي حدثت حتى الآن تعبر عن عسكرة النظام السياسي المصري !! ..

** هناك قوي مؤثرة في عملية اتخاذ القرار تأتي من الخلفية !! ..

** أظن أن ما يجري إعداد لاختفاء مبارك من المشهد !! ..

- **مبارك لعمر سليمان بعد حلفه اليمين نائباً :** شد حيلك !! ..

- (اعتماد نظام مبارك فترة طويلة جداً علي الجناح الأمني بوزارة الداخلية بقيادة «العادلي» جعل له سلطة واسعة .. بل ونوعاً من القمع والتسلط والجبروت رغم كراهية الجماهير !! ..) ..

- (الآن حدث ما يمكن تسميته بتفكيك جهاز الأمن وأظن أن بعض عناصره يحاولون الآن إحداث حالة من حالات الخلخلة في المجتمع للوصول إلي حالة من الفوضى العامة العارمة في السجون ومقار أقسام الشرطة ووضع قناصة فوق مبنى وزارة الداخلية تصوب نيرانها الحية تجاه صدور المتظاهرين !! ..) ..

- عدد موظفي الجهاز الأمني في مصر هو ١ : كل عشرة مواطنين يبلغ ٢ مليون فرد !! ..

- عدد القوات المسلحة يتقلص ووفق اتفاقيات كامب ديفيد لا يزيد على ٣٥ ألف فرد !! ..

- مبارك يجني الآن ما زرعت يداه وما قدمه للناس !! ..

د/ «حسن نافعة» أستاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة :

- مبارك الآن يحاول الحفاظ علي ما تبقى من نظامه إنقاذاً لحياته أو لتأمين خروجه ..

- علي الجيش سد حالة الفراغ الأمني المتزايدة !! ..

- هل تم فتح الأبواب للجوعى والخارجين على القانون لتهديد أمن المواطن المصري في ممتلكاته وحياته وحياة أبنائه ؟! ..

- هناك تشابه شديد بين بنية النظم الاستبدادية في الدول العربية كلها !! ..

- **مقال للدكتور «نافعة» بعنوان :**

شمس العرب بدأت تشرق من تونس !! ..

- السلطات المصرية تواصل منع عمل الأجهزة بمكتب الجزيرة بالقاهرة وتحول

دون البث المباشر منه !! ..

- لابد من وجود شخص مدني يقود مرحلة الانتقال السياسي خلال العام الحالي !! ..

- **« البرادعي للحرة »:**

** ما يشغلني ويشغل المصريين في اللحظة الراهنة هو تأمين مصر !! .. أطالب الشعب المصري الكريم أن يحمي نفسه بنفسه بعد الغياب المؤسف للشرطة !! ..

** أسبقية الجيش الآن حماية الوطن في الداخل وليس التصدي لمتظاهرين لهم كل الحق في التعبير السلمي عن آرائهم !! ..

** التغيير الذي تم لن يفيد في شيء .. إنه مجرد تغيير أشخاص !! .. نحن نريد تغييراً في الأفكار ونظام الحكم !! ..

** أُحمِّل الرئيس مبارك شخصياً مسؤولية حماية الأمن المصري !! ..

** ستنهار مصر وستنهار المؤسسة المصرية طالما أصر النظام على عدم الاستجابة للمطالبات الموجهة إليه بالرحيل !! ..

** يجب أن يفهم النظام في مصر والعالم كله أن الناس خرجوا إلى الشارع وأنهم لن يعودوا إلى منازلهم إلا بعد تلبية مطالبهم !! ..

- **«الجيش المصري»:**

سيتم التعامل بكل قسوة مع الخارجين على القانون !! ..

- الجيش المصري يدعو المصريين للتصدي بأنفسهم لعمليات النهب المنظم التي يحاول البعض تعميمها !! ..

- **« البرادعي »:**

النظام يوجه رسالة بالية !! .. وعلى الدول التي تقول بالحرية والديمقراطية والعدالة الاجتماعية أن تحدد موقفها إما مع النظام الحاكم أو مع الشعب المصري !! ..

** (القضية الفلسطينية – العراق – الصومال) وغيرها من القضايا يتم طرحها الآن في نقاش غضبة مصر !! ..

- **«البرادعي» :**

عسكرة نظام الحكم بالكامل عودة إلى القرون الوسطى من جديد !! ..

** رسالة احترام وتقدير إلى شباب مصر المستقبل !! ..

** على النظام الرحيل الآن !! .. وعلى الجيش المصري الوقوف إلى جانب الشعب المصري!! ..

- القوات المسلحة تلقي القبض على مجموعة من المخربين الذين أخذوا يعتدون على الممتلكات العامة في مصر الجديدة وجنوب ضاحية المعادي بالقاهرة !! ..

(لابد أن مبارك الذي سينام الليلة ليصحو غداً - إن صحا - على واقع مختلف !! .. اليوم غير الأمس .. يا الله !! .. كيف حدث كل هذا في ساعات معدودة وقد ظل هذا الوضع ثابتاً متكلساً لا يراوح مكانه لمدة ٣٠ عاماً كانت مضرب المثل في التشبث بالحكم القمعي السلطوي ومدعاة عجز الحكماء عن الفهم !!) ..

- **« زاهي حواس» الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار :**

** هناك أجزاء (مومياء وآثار وخلافه) تم الاستيلاء عليها من المتحف المصري وتحقيقات تدور الآن بشأن ذلك !! ..

- (مطلوب للأهمية معرفة هوية هؤلاء المخربين !! ..) ..

- **مدير «مكتب الجزيرة» الفضائية بالقاهرة :**

التحقيقات الأولية تظهر أن من بين المخربين بعض أفراد الأمن !! ..

- (تعيين «عمر سليمان» نائباً لرئيس الجمهورية - وإن كان لا زال غير مرض للجماهير التي ما زالت تهتف : الشعب يريد إسقاط النظام - ينفي وبشكل قاطع ونهائياً ما عرف بين المثقفين والنخب السياسية بمشروع التوريث !!) ..

(هل أدرك النظام أن لحظة الحساب قد حانت واقتربت نهايته فحرض على حرق الوثائق ؟؟!!..) ..

- القوات المسلحة تعلن أنها ستدفع بقوات كبيرة لجميع المدن المصرية وحماية الأحياء السكنية..

- **«أسامة الغزالي حرب» :**

اللواء/ «عمر سليمان» والفريق/ «أحمد شفيق» وجهان مرحّب بهما ولكن هذا لا يكفي!! .. لابد من رحيل مبارك نهائياً من الصورة وإنهاء النظام السياسي القائم بكافة سياساته

ورموزه .. المطلوب تغيير جذري للنظام السياسي في مصر !! .. وصورة المتظاهرين في مصر تثبت أن الشعب المصري يستحق الديمقراطية ..

- **« العربية » الفضائية ٨:٢٠ مساءً :**

خط هاتفي ساخن للجيش للتبليغ عن أية اعتداءات من قبل المخربين تحت رقم : ١٩٦١٤ .

- (الشعب المصري على خبرة بكيفية تأمين الأحياء والقانون يسمح بمواجهة رجال الشرطة في حالة الإخلال بأمن المجتمع !!) ..

- **« شهود عيان» :**

إطلاق نار في حي العجوزة بمحافظة الجيزة !! ..

- **د/ «عبد الحليم قنديل» رئيس تحرير «جريدة صوت الأمة» والقيادي بحركة كفاية :**

** رسالة مبارك خاطئة وتمثل تلاعباً في الوقت الضائع !! .. وتنحية مبارك – طوعاً أو كرهاً – لن تهدئ من حركة الجماهير .. لابد من إزاحة نظام مبارك الذي أذل المصريين وأحط من قيمة الوطن عقوداً من الزمن !! ..

** تنحي مبارك معناه إنهاء حقبة والانتقال من حكم العائلة إلي حكم الشعب بإجراءات قانونية عادلة تنتهي بانتخابات رئاسية شفافة وإقامة نظام ديمقراطي حقيقي .

** اتفاق المؤسسة العسكرية مع الأمريكيين يخلق بيئة تساعد على التخلص من حكم مبارك .

- **«التليفزيون المصري» :**

اعتقال عناصر من الإخوان المسلمين بتهمة السلب وترويع المواطنين ونقل أصوات بكاء وصراخ من المواطنين في منطقة المهندسين ٨:٣٠ مساءً !! ..

- **مدير «مكتب الجزيرة» الفضائية بالقاهرة :**

سماع دوي طلقات نارية في مصر الجديدة قرب قصر الرئاسة !! ..

- أعمدة الدخان تتصاعد بكثافة من مبانٍ بمحافظة الإسكندرية .

- تعزيزات الجيش تصل إلى التجمع الخامس وتقبض على عدد من مثيري الشغب !! ..

- مشاهدة عدد من السائحين الأجانب غير العاملين بالإعلام وهم يجوبون بين تجمعات المتظاهرين !! ..

- **«البنتاجون» :**

خطط قيد الإعداد لإجلاء الرعايا الأمريكيين حال تصاعد حالة التدهور الأمني في مصر !! ..

- عصابات من البلطجية يحاولون اقتحام مستشفى القصر العيني ومستشفى أبو الريش للأطفال ومعهد السرطان !! ..

- عمليات نهب في منطقة «سموحة» بمحافظة الإسكندرية من مسلحين (سنج - مطاوي - سيوف) يدعون المواطنين لترك شققهم مفتوحة ومغادرتها حتى يتاح لهم سلب ما يريدون سلبه منها وغياب ملحوظ لقوات الجيش !! ..

(هناك نماذج كثيرة لمثل تلك المخلوقات الشائهة خلقياً ووطنياً صنعها النظام خلال عهد الطاغية العجوز .. بلطجية .. سوابق ومحترفو إدارة تزوير الانتخابات بكافة أشكالها .. هذه النماذج بدأت الآن في الخروج من أوكارها والانطلاق في مشهد مروع للآمنين وقد ينضم إليهم بعض - المسجلين خطر - بالمناطق العشوائية منتهزين فرصة الانفلات الأمني العام) !! ..

- يوجد في مصر وحسب الإحصائيات حوالي ١٠٨ ألف منطقة عشوائية تعيش بلا خدمات ولا مرافق تحت خط الفقر والكرامة الإنسانية وليس لدينا حصر دقيق لتعدادها من حيث السكان!! ..

- (يتم الآن - على ما يبدو - تخيير الجماهير العريضة من أهل مصر المحروسة بين الفوضى أو بقاء نظام مبارك) !! ..

- **د/ «أحمد زويل» للجزيرة الفضائية :**

نطالب بحكومة انتقالية جديدة وعلى الجيش أن يقوم بتأمين البلاد !! ..

(العلاقة بين أفراد الجيش في الشوارع ورموز الجماهير المحتشدة آخذة في التوطد في ظل أزمة الترويع التي تدفع الآن غير المشاركين للنزول إلى الشارع حيث بات عليهم الدفاع عن وجودهم وأمنهم المهددين !!) ..

- **د/ «أحمد زويل» : في مداخلة من «الولايات المتحدة الأمريكية» للجزيرة الفضائية :**

❊❊ هناك ٤ نقاط أساسية للحل السلمي هي :

١- لا يمكن فقط مجرد تغيير وزاري مع احترامي للأشخاص !! ..

٢- حكومة قومية وطنية ديمقراطية تعتمد على نظام ديمقراطي حديث .

٣- تعديل الدستور المعيب .

٤- انتخابات رئاسية حقيقية ونزيهة .

❊❊ المصريون هم الوحيدون القادرون على حل مشاكلهم بأنفسهم وكذلك العرب في كل مكان .

❊❊ القوى الأخرى في انتظار ما يفعله الشعب المصري !! ..

❊❊ التغييرات التي تم طرحها تفيد إما حلاً جزئياً أو تأميناً للخروج وللتأخير في اتخاذ القرار كلفة كبيرة وباهظة !! ..

❊❊ أدعو القوات المسلحة المصرية للتدخل الفوري لاستعادة هيبة الدولة !! ..

د/ «سيف الدين عبد الفتاح» :

❊❊ الاستقرار على فساد وظلم ليس استقراراً .

❊❊ مبارك هو المسؤول عن كل من سقطوا خلال الخمسة أيام الأخيرة والمساءلة هنا جنائية !!

(بقاء الطاغية يشكل خطراً داهماً على أمن مصر !!) ..

- خسارة البورصة المصرية تبلغ حتى الآن ٧٥ مليار دولار خلاف الخسائر الاقتصادية الأخرى التي لم يتم إحصاؤها بعد !! ..

- **«عادل إمام» للجزيرة عبر الهاتف :**

لم أدلِ بأي تصريح وما نسب إليَّ من تصريح بأن الشباب المتظاهرين «قلالات الأدب» تصريح مغلوط ومدسوس !! ..

(هل دخل الحدث مرحلة فتنة الدهماء ؟؟!! ..) ..

(اعتاد بعض أصحاب المنافع والثروات من خشيتهم مما أسموه «ثورة الجياع» وما

زال بعض قاطني الأحياء الغنية في مصر يتناولون نفس المصطلح في وصف الأعمال التخريبية وعمليات النهب الجارية) !! ..

- **«عادل إمام» للجزيرة :**

** قطع الاتصالات بجميع أشكالها شكَّل في حد ذاته خطراً شديداً !! ..

** « الشباب الجميل أوي اللي خرج في المظاهرات وكان ليهم طلبات كان المفروض الحكومة تحترمها وتسمع لهم » !! ..

** أريد أن أشارك ولكن أخشى أن أصاب «بعصاية على دماغي !! .. ما أعرفش أشتغل»!!..

** أقل واحد من أعضاء مجلس الشعب ستين سنة والشباب مالهوش منافذ يتكلم منها .

- **المذيعة «إيمان عياد» تعقيباً على اتصال الفنان/ «عادل إمام» :**

يبدو أن هناك الكثير حال دون انضمام البعض لهذه المظاهرات !! ..

(انقضاء الوقت يزيد التكلفة !! .. رهان مبارك الوحيد الآن .. الدائرة تضيق وهو – لغبائه – لا يعلم بعد أن المصريين قادرون على حماية أنفسهم وممتلكاتهم .. يكفيهم أنهم ظلوا صامدين أمام نظامه الجهول كل هذه السنين) !! ..

(موقف وطني عام يتشكل تدريجياً والصورة تتكامل بطبيعتها)

- أنباء عن استيلاء أهالي منطقة «منشأة ناصر» على جميع محتويات المول التجاري «كارفور» على أطراف ضاحية المعادي !! ..

(استحداث منصب نائب الرئيس الذي لم يكن موجوداً طوال ٣٠ عاماً كاملة) !! ..

- «ساركوزي وميركل وكاميرون» يحضون «مبارك» على تفادي العنف «بأي ثمن» !! ..

(سنحاول معاً ودائماً أن ننسى تلك الصورة الموجعة للمهمشين والمشردين والواقفين في طوابير طويلة وشاقة للحصول على رغيف الخبز بشق الأنفس) !! ..

- **«الجزيرة» الفضائية ١٠:٠٠ مساءً :**

مصر تتحدث عن نفسها !! ..

(حين سئل «مبارك» عن ذلك الشخص الذي يري أنه سيخلُفه في حكم مصر قال :

الله أعلم !! .. وحين ألح عليه المراسل بسؤاله عمن يفضله هو أجاب : من يفضله الله أفضله أنا ثم أردف في محاولة فاشلة للإضحاك : لكنه سؤال «دمه خفيف !! ..» لم أفهم حينها ما قاله الرجل وعجزت وغيري عن تفسيره !! .. كأن الرجل لديه ما يؤكد له أنه باقٍ على سدة الحكم ليس فقط كرئيس لا يرحل وإنما كإنسان لا يموت) !!! ..

(أمام مظاهرات الغضب المتزايدة حدة وعدداً .. حظر التجوال يبقى حبراً على ورق) !!

(يبدو أن التلبيسات الشيطانية آخذة في التفكك بتدرج متوازن بشكل يعجز عنه البشر !! .. إنه الله وليس غيره من يدير حركة تفكيك عصر الاستبداد في مصر ما بعد العولمة) !!! ..

- **«البرادعي» :**

الدولة البوليسية انهارت بالفعل وعلى مبارك الرحيل !! ..

- أنباء عن مقتل ١٢ مواطناً في اشتباكات بمحافظة «بني سويف» بصعيد مصر لدى محاولة بعض المتظاهرين اقتحام قسم للشرطة !! ..

- ناقلات جند للجيش تنتشر في الشوارع الجانبية حيث لا يمكن للمدرعات الثقيلة التحرك فيها!!

- أمريكا تحض مواطنيها علي تأجيل السفر إلى مصر في الوقت الحالي !! ..

- الرئيس الأمريكي «باراك أوباما» يجتمع مع فريق الأمن القومي للبحث في أحداث مصر ويدعو إلى ضبط النفس !! ..

- إضرام النيران في مقر أمن الدولة والحزب الوطني في مدينة «بالطيم» الساحلية في دلتا مصر !! ..

(اللحظات الخطيرة المؤلمة في لعبة عض الأصابع بين الشعب المصري ورأس النظام الذي ظل متمسكاً بحكمه لمدة ٣٠ عاماً من أقسى وأشد السنوات التي مرت علي شعب مصر في العصر الحديث منذ عصر النهضة مع بداية حكم «محمد علي باشا» الكبير .. بل ورأى البعض الربط بين نظام الطاغية العجوز وحكم الفرعون على أيام موسى النبي عليه السلام) !!! ..

- إلقاء القبض على بعض عناصر الأمن المتورطة في أعمال نهب وترويع للمدنيين الآمنين!!..

- لجان الحماية الشعبية تنتشر في جميع المناطق والأحياء والمواطنون يناشدون

الجيش التدخل لحمايتهم !! ..

- أطباء المستشفيات العامة يناشدون المواطنين التبرع بالدم لإنقاذ المصابين !! ..

- متظاهرو الإسكندرية يلقون القبض علي مسلَّحَيْن حاولا السطو على بنك تبين أنهما من الشرطة السرية التابعين لمباحث وزارة الداخلية !! ..

(الشارع المصري الآن ينظم نفسه بنفسه .. تنظيم جديد يظهر الآن عملاقاً مسيطراً على الساحة السياسية الفعالة في مصر اسمه تنظيم الشارع ومعظم تشكيلاته من غير النشطين سياسياً ومن غير المشاركين في العملية السياسية ومن العازفين عن المشاركة) !! ..

- قادة «فرنسا» و«بريطانيا» و«ألمانيا» يطالبون مبارك بتشكيل حكومة موسعة !! ..

- الأمن يقوم بإطلاق الرصاص الحي على المتظاهرين أمام مديرية «أمن الدقهلية» في محاولة لتفريق الأعداد الغفيرة التي خرجت تعلن رفضها لبقاء النظام !! ..

- مظاهرات حاشدة بمدينة« المنصورة بمحافظة الدقهلية»والهتاف الموحد : الشعب يريد إسقاط الرئيس !! ..

(أعتقد أنه سيكون من الصعب على الإدارة الأمريكية اتخاذ موقف صلب أو شديد حتى هذه اللحظة) !! ..

(بداية العد التنازلي - غياب البديل السياسي - رفض الجماهير المحتجة كافة الحلول المجتزأة - مبارك استنفد جميع أرصدته - الرهان الآن على أي شيء ما زال في حوزته ؟! .. هذا هو السؤال) !! ..

- **«محللون أمريكان» :**

موقف الولايات المتحدة من قضايا الجماهير في الشرق الأوسط ومنطقة الخليج يتصف بالحيرة الكلاسيكية !! ..

- **«ماركو فيتشينر » مدير مشروع «الإستراتيجية العالمية» في «واشنطن» في مداخلة للجزيرة الفضائية :**

هناك شعور بأن الشباب يريدون أن يكونوا أطرافاً معنية في صياغة مستقبلهم !! ..

- **الفريق/ «أحمد شفيق » «وزير الطيران المدني» في «مصر» :**

اسم غير معروف بالنسبة للغالبية العظمى في مصر .. ٦٩ عاماً .. التحق بالقوات

الجوية المصرية حتى صار قائداً لها .. يعرف عنه تمتعه بثقة مبارك حيث خدم تحت قيادته !! ..

- **د/ «جهاد عوده» عضو لجنة السياسات بالحزب الوطني الحاكم :**

مبارك لن يترشح للرئاسة في الانتخابات المقبلة نظراً لظروف سنه وصحته !! ..

- **د/ «عزمي بشارة» على الجزيرة :**

** ينبغي على النظام المصري الآن أن يفهم أن ما يراه أمامه الآن في الشارع هو ثورة شعبية لن تتكرر ولن ترضى بغير تلبية جميع مطالبها .. لم يعد أمامه إلا الرحيل !! ..

** الحكومة الانتقالية تفهم أن هذه ثورة بما تحمله الكلمة من معنى .. والمطلوب الآن نظام جديد ليس بمعنى أن يكون «سيستم» جديد بل أن يكون استقراراً لنظام ديمقراطي !! ..

** جميع الثورات تمر بمراحل من الفوضى عبر التاريخ !! ..

** الأحياء الشعبية بالملايين تمثل شعوباً كاملة في باقي الدول العربية !! ..

** القاهرة وحدها تمثل حجم دولة كتونس بكاملها !! ..

- **د/ «عبد المنعم أبو الفتوح» عضو «مكتب إرشاد جماعة الإخوان المسلمين» :**

** هذا الشباب الذي استشهد منه المئات حتى الآن !! ..

** خائن لمصر من يفرط فيها !! .. والمطلوب عقد اجتماعي جديد وعدالة اجتماعية وحرية تكوين الأحزاب بعيداً عن اللصوص والنهابين الذين نهبوا ثروات الشعب !! ..

** الجهة الوحيدة التي يأمنها الشعب المصري علي تضحياته وآماله هي الجيش !! .. والمطلوب أن تعلن المؤسسة العسكرية عن موقفها الاجتماعي الآن !! ..

- (صور لمبنى مجاور للمقر الرئيسي للحزب الوطني وقد طالته النيران !!) ..

- **د/ «عزمي بشارة» :**

** السياسيون في «أمريكا» انتهازيون لا أكثر !! .. وهم يستمعون إلى مقاربة في كل موقف بالشرق الأوسط من الحركة الصهيونية دومًا وبإنصات كامل !!!!!! ......

** على الأمريكيين أن يدركوا أن هذه الجماهير لو أعطيت الحرية فلن تختار عدواً للشرق ولا للغرب .. سيعثرون قطعاً على قيادة تخطط طريقها !! ..

(تشكيل ما أطلق عليه اللجان الشعبية لحماية مصر بعد انهيار الدولة وثبوت تورط أذناب النظام المُحْتَضَر في تهديد البلاد) !! ..

- اشتعال النيران في مصنع للأسمدة في ضاحية «أبي قير» بمحافظة الإسكندرية .. والأهالي يحذرون من وصول النيران إلى مواد حارقة شديدة الانفجار !! ..

- **«سامح عاشور» النائب الأول لرئيس «الحزب الناصري» ونقيب المحامين السابق :**

** لقد كانت هناك فرصة أخيرة للتغيير الآمن بنقل السلطة على يد مبارك لكن المطلب الجماهيري الآن تجاوز إلى إسقاط مبارك شخصياً وإسقاط نظام الحزب الوطني وكل من ينتمي إليه من رموز !! ..

** طلبات الشعب واضحة ونحن في الحزب الناصري نعبر عن انحيازنا الكامل لهذه الطلبات.

(لم يعد هناك إلا العناد !! .. الشعب المصري أيضاً معروف بالعناد وهو الآن يستخدم العناد في وجه العنيد العجوز الذي يبدو العناد سمة أساسية في دكتاتوريته واستبداده وطغيانه الذي فاق تصورات أكثر المتشائمين) !! ..

- زعيم الأغلبية في مجلس الشورى يطالب مبارك بالخروج إلى الجماهير مجدداً !! .. (المطالبة بالبيان الثاني تذكرني بما جرى تفصيلياً مع زين «الهاربين» بن علي مع تطورات أحداث تونس ١٤/ يناير/ ٢٠١١م) !! ..

(الزمن يجري بسرعة متناهية !! والدقائق والساعات والأيام تتقارب حتى تبدو وكأنها يوم واحد منذ تاريخ انفجار ثورة تونس وهروب بن علي وبين انفجار بركان الغضب الرهيب في مصر ٢٥/ يناير/ ٢٠١١م) !! ..

- نيران في مبنى المجلس الأعلى للصحافة ومبانٍ أخرى مجاورة له في القاهرة دون وجود من يطفئها !! ..

- **«البرادعي» :**

أي محاولة للالتفاف على مطالب الشعب ستؤدي إلى مزيد من الفوضى !! ..

- اللواء/ «عمر محمود سليمان» رئيس جهاز المخابرات العامة المصرية .. مواليد

١٢ يوليو ١٩٣٥م .. تخرج في الكلية الحربية بالقاهرة .. تلقي تدريباً عسكرياً إضافياً في الاتحاد السوفيتي السابق .. إلي جانب دراسة العلوم السياسية في جامعة القاهرة وجامعة عين شمس .. وقد تولى منصب المدير العام للمخابرات المصرية العامة منذ عام ١٩٩٣م وحتى الآن .. تولى منذ سنوات ملف المفاوضات بين إسرائيل والفصائل الفلسطينية فيما يخص عملية السلام المتعثرة ومحاولات إقرار المصالحة بين الفصائل والتي صارت تبدو شبه مستحيلة !! ..

(من الجليّ الآن أن النهج التونسي سيواصل تجلياته في ثورة مصر من حيث عدم استساغة الرأي العامُ ولو لاسم واحد من رموز النظام المتفكك المنحل البائد عاجلاً أو آجلاً) !! ..

(التنظيم الذاتي لحماية الأحياء السكنية هو الحل الأمثل في مواجهة خطورة تهديد المدنيين بإثارة الفوضى) !! .. د/ **«عزمي بشارة»**.

- النخبة ترفع سقف مطالبها وترفض «عمر سليمان» نائباً لرئيس الجمهورية أو قائداً لعملية الانتقال السياسي !! ..

- **متحدث رسمي باسم «مديرية أمن القاهرة»:**

** الشرطة لم تشترك في تهديد الناس ، بل ظلت تؤدي دورها للحظة الأخيرة !! ..

** هناك قرارات سياسية منظمة .. لقد كان انسحابنا من الشوارع تقديراً لأولئك الذين يعبرون عن آرائهم !! ..

** نحن موجودون الآن بالشارع دون أن نرتدي بزاتنا الرسمية !! ..

** لقد تمت سرقة سيارات وأسلحة الشرطة منذ الأمس !! ..

** تركنا أقسام الشرطة للدفاع عن بيوتنا !! .. وبيوت الناس !! ..

- **أنباء :** الملك السعودي يهاتف مبارك مستنكراً أحداث الفوضى وتهديد الاستقرار في مصر!!..

- قناة «العربية الفضائية» تعرض لقطات مصورة لعدد من الخارجين على القانون ، اعتقلهم الجيش في مختلف مناطق القاهرة ، مستعرضة الأسلحة المضبوطة بحوزتهم (سنج – أسلحة بيضاء متنوعة – بندقية واحدة) !! ..

- **المستشار / « محمود الخضيري » الرئيس السابق لنادي قضاة الإسكندرية :**

لا قبول لنا بوجود أي رمز من رموز النظام القديم !! .. وليس أمامه إلا الاستجابة لمطالبنا له بالرحيل !! ..

- **« البرادعي » :**

** تعيين « عمر سليمان » نائباً لرئيس الجمهورية و« أحمد شفيق » رئيساً للوزراء ليس إلا تكريساً للحل الأمني !! .. وقد ثبت فشله على الأرض !! ..

** أنصح الرئيس مبارك : لابد أن تغادر اليوم لا غداً .. لا مجال للنظرة الضيقة !! ..

- **د/ « علاء الأسواني » الكاتب الروائي المعروف :**

أنا سعيد جداً بما يحدث في مصر من هذه الثورة العظيمة !! ..

- **د/« عزمي بشارة » :**

هذا ربيع الشعوب العربية قد بدأ .. وهو قادم !! ..

(اللافت حقاً للنظر أنه لا يوجد موقف عربي معلن واحد حتى اللحظة) !! ..

١١:٣٠ مساءً .

- (هل يمكن تمرير حل الخروج الآمن أم أن الوقت فات لطرحه كبديل لحل الأزمة ؟) !! ..

- (أحداث مصر تخطف جميع الأضواء من ثورة تونس المستمرة وهي الآن تستمد زخمها ودعمها الهائلين من حركة الثورة في جميع أنحاء مصر .. ومسيرات تونسية أمام السفارة المصرية في تونس ترفع صور الزعيم المصري الراحل « جمال عبد الناصر » ولافتات تعارض النظام المصري الحاكم) !! ..

- سكان مدينة « الأقصر » يطالبون الجيش بحماية المناطق الأثرية بعد انسحاب الشرطة !! ..

(يبدو أن الوعي الجمعي المصري أخذ يدرك أن الهجمة الجارية الآن لا تهدف فقط إلى نهب الممتلكات أو سرقة المحال التجارية وإنما هي هجمة بربرية تتصور واهمة أنها تستطيع أن تشوه وجه مصر الحضاري والتاريخي بالاعتداء علي آثار مصر الخالدة .. ما يعد دليلاً قاطعاً على إبليسية خطة تهديد الأمن القومي للدولة المصرية كلها) !! ..

(مـا تقولـه الصـور المعروضـة بوضـوح في جميـع وسـائل الإعـلام الآن إن جمـوع المتظاهرين والمحتجين قابعة بلا انتقال في جميع الميادين العامة في مصـر .. والموقـف ثابت في الاتجاهين ويتم التصدي والمواجهة في صلابة وعناد .. والجيش يتكـاتف مـع أهله وأبنائه وإخوته في الشارع) !! ..

(قرار حظر التجول الذي اتخذه مبارك بصفته الحاكم العسكري قد تم تجاهله تماماً ولم يُنَفَّذ علي أرض الواقع) !! ..

(هناك من يناضلون من أجل التحرر من العبودية .. وهنـاك مـن يطـالبون بتحسـين شروط العبودية) !! .. د. مصطفي محمود .

(ضرب قرار حظر التجول عرض الحائط هل هو إعلان مستخفٍ للشعب المصري بالعصيان المدني العام ؟!! ..) .. وهل هناك تصور آخر ؟! ..

(يتسرب داخل النفس شعور مبهج وسط القلق والحيرة والألم بأن القيود التي كانت تكبل يدي ولساني وأن الأغلال التي كنت أحس حفيفها الخشن حول عنقي وفي حلقـي تكاد تختفي تدريجياً ودون توهم في هذه المرة على الأقل !!) ..

(روحي مع مصر تسير خطوة بخطوة .. لم يبق إلا طاقة الروح لا البدن) !! ..

- أنباء عن إطلاق رصاص حي من أعلى مبنى وزارة الداخلية بمنطقة «لاظوغلي» على رؤوس وصدور الجماهير المحتشدة حـول المبنـى تحـاول حصـار الـوزير/ «حبيـب العادلي» وإلقاء القبض عليه و١٢ قتلى و٥٩ مصاباً يتم نقلهم للمستشفيات !! ..

- انطلاق ميكروفونات المساجد بمختلف المناطق والمحافظات تدعو المـواطنين للتواجد أمام بناياتهم السكنية لتحصينها ضد المخربين !! ..

- (اختفاء مريب لأي صورة من صور الزي الرسمي للشرطة المصـرية تمامـاً كمـا يذوب فص الملح في الماء بلا أثر) !! ..

(ميـدان التحريـر بقلـب القـاهرة مِلْـكٌ فعـليّ خـالص للمتظـاهرين والمعتصـمين والمحتجين بلا منافس ١٢:٠٠ منتصف ليلة السبت) !! ..

(مبني وزارة الداخلية بالقاهرة يتحول إلى ثُكْنة عسكرية يحيط بها آلاف المتظاهرين ويعتلي مبانيها قناصة يواصلون إطلاق الرصاص الحي !! .. موتي ودماء وصراخ وعويل وإصابات خطرة عديدة !! .. الحديث عن ١٢ قتـيلاً خـلال سـاعتين يضـاف إليهـا ٥٩ إصابة بواقع قتيل وخمسة مصابين كل عشر دقائق والوتيرة في تزايد مستمر) !! ..

(الموقف هنا شديد الاشتعال إذ يتمثل صلب الصراع بين الشعب المصري متمثلاً في المتظاهرين والمحتجين الذين خرجوا وبين النظام متمثلاً في داخليته القمعية التي خصصت خلال مدة لا تقل عن ١٢ عاماً أو يزيد لحماية رأس النظام تحديداً وتحصينه بعيداً عن الناس!!)

- **توارد صوت كوكب الشرق «أم كلثوم» في قصيدة مصر :**

أنا إن قدر الإله مماتي

لا تري الشرق يرفع الرأس بعدي !! ..

(هل هو نوع من التنادي لجميع القوى الحية الحرة المحبة للحياة بالشرق للتدخل ؟!).

(تركيا – إيران – إسرائيل .. العالم كله يفغر فاه وهو يشهد المعجزة بعيني رأسه وهي تحدث في مصر في معادلة إبداعية فريدة لم يتصورها أكثر السياسيين المحليين والناشطين والمتابعين سعة في الخيال أو التوقع أو الأفق الخلاق) !! ..

(الشعب المصري يصر على معرفة حقيقة النظام الذي ظل يتحكم في كافة مصائره طيلة العقود الثلاثة الماضية) !! ..

- **«مصادر أمنية » :**

مقتل اللواء/ «محمد البطران» رئيس مباحث «سجن الفيوم المركزي» وفرار حوالي ٧٠٠ سجين!!..

(الناس في طول البلاد وعرضها غير مصدقين للحدث الجلل !! .. الذهول يتحول تدريجياً إلى حالة من جنون المقهورين والمشردين والمهمشين في كافة أنحاء مصر .. العفوية الطيبة التي تميزت بها ثورة الشباب المثقف تقابلها الآن عفوية مضطربة ناتجة عن انتفاض الرعاع والخطرين والمساجين الفارين) !!! ...

- **«رويترز» عن شهود عيان :**

اختطاف ضابط شرطة كبير في مدينة «دمياط» بمحافظة الغربية !! ..

(الشعب المصري غالبيته يصطف لتأمين الأحياء السكنية ويدعو الجيش لتولي أمر الخارجين على القانون أياً ما كانت انتماءاتهم والإعلان عنها لتخفيف حالة الالتباس والغموض والقلق القائمة الآن) !!! ..

- «شهود »:

محتجون يختطفون اللواء/ «طارق جمال» نائب مدير أمن «دمياط» !! ..

- تواجد مكثف من الجيش أمام مبنى وزارة الخارجية على كورنيش النيل بالقاهرة !! ..

- «مواطن مصري» :

الحزب الوطني بيلاعب مصر «شطرنج» !! .. مش حينفع !! ..

- القوات المسلحة تعلن عن أرقام هواتف تتلقي عليها استغاثات المواطنين ٣٣٧٦٥٥٧٧ / ٣٣٧٧٢٣٥٦ ١٢:٢٠ بعد منتصف ليل السبت .

(المصريون يتفقون – عن بعد – على وضع شارة بيضاء على الذراع الأيسر تميز المدنيين الوطنيين القائمين بعمل اللجان الشعبية لحماية أحياء مصر من أولئك المندسين المخربين مجهولي الهوية الغامضين) !!! ..

- « مصادر صحفية » :

نحو ٥٠٠٠ سجين يفرون من سجن «ديمو» العمومي بمدينة« الفيوم» !! ..

- «وكالة الأنباء الألمانية» :

١٩ طائرة خاصة تنقل عائلات مصرية وعربية في طريقها لمغادرة القاهرة !! ..

(هل يخرج علينا الآن من يطالب بتوقيع الكشف الطبي على حالة مبارك العقلية والبدنية وكشف صلاحيته لإدارة البلاد سياسياً في ظل هذا الموقف الحاسم ؟؟؟ ..

- احتجاجات متواصلة في مختلف أنحاء مصر بمشاركة عشرات الآلاف من المتظاهرين وسقوط عشرات القتلى ومئات الجرحى !! ..

(مبارك ولعبة النهاية !! .. الأساليب الماسونية تصارع شعب مصر الطيب الأبي والنخبة تتابع في صمت وذهول !! .. المشهد يتكلم عن نفسه ولا يحتاج كبير جهد من المحللين !! .. المشهد يحكي ذاته بالصوت والصورة لحظة بلحظة .. العالم يشاهد معركة إنسانية على الهواء مباشرة للمطالبة بالحرية والديمقراطية والعدالة الاجتماعية) !! ..

- د/ «خالد نصار »المستشار الإعلامي لجماعة الإخوان المسلمين :

** ﴿ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾

﴿ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُصۡلِحُ عَمَلَ ٱلۡمُفۡسِدِينَ ﴾ صدق الله العظيم .

** لابد لمبارك أن ينصاع لرغبة أصحاب الوجوه المميزة بالرغبة الحقيقية في التغيير .. تحية لهم ونحن بينهم !! ..

**** رسالة أمل وألم :**

١- تشكيل حكومة وطنية .

٢- تشكيل لجنة لصياغة دستور جديد يبنى على أساس الحرية والديمقراطية وتداول السلطة .

٣- ضمان استقلال القضاء .

٤- ضمان نزاهة انتخابات الشعب والشورى والرئاسية تحت إشراف قضائي كامل في ظل وطن يضمن الحرية والعدالة والمساواة .

- **بعض المحللين المتخصصين يرون المشكلة الأزمة في العناصر الآتية :**

١- الانشغال بالصراع على السلطة وتزوير الانتخابات .

٢- غياب الشفافية وانتشار الفساد .

٣- تفشي الفقر والجهل والمرض .

٤- تزاوج السلطة ورأس المال .

٥- فشل التعليم وانحطاط مستوى التعليم .

- **د/ «أحمد زويل» :**

** «مصر» غنية بأبنائها القادرين على تحمل المسؤولية .. ومستعدون لبذل أرواحنا من أجل مصلحة واستقرار مصر .

د/ «عمرو الشوبكي» رئيس« منتدى البدائل للدراسات» :

** ما حدث نقلة تاريخية كبرى وحدث ثوري لم يتوقعه الكثيرون !! .. وقد ظهر أنه بات غائباً عن تقدير القيادة السياسية في تقدير حجمه !! ..

** الأسماء المطروحة كبدائل سياسية كان يمكن أن تكون حلاً منذ عام مضى !! ..

- **قناة «النيل» للأخبار :**

القوات المسلحة تهيب بلجان الحماية الشعبية تسليم الخارجين على القانون لعناصر الجيش !! ..

(متاريس من الأحجار وأعمدة الكهرباء أمام مداخل الشوارع المؤدية لمنازل المواطنين !! .. رجال العمائر مرابطون أمامها وهم متسلحون بما استطاعوا الحصول عليه من سلاح للدفاع الشخصي عن النفس بعد إحكام إغلاق أبواب العمارات على الأطفال والنساء والعجائز)!!..

- **قناة «النيل» للأخبار :**

مداخلة من مواطن : إحنا بنستغيث بالجيش .. الوضع هنا عايز جيش .. هو فين الشرطة وفين الداخلية الأقسام فاضية وماحدش في الشوارع ؟؟ !!

- **المذيع رداً على المواطن :**

.. هذا ليس وقتاً للحديث عن غياب الشرطة .. الآن يتم تشكيل لجان شعبية (اللجان الشعبية لحماية مصر تخصص رقماً هاتفياً للطوارئ في كافة المحافظات وهو ١٩٦١٤) ..

- التليفزيون المصري يعرض صوراً وتسجيلات لصور المقبوض عليهم في عمليات النهب والتخريب بكارفور المعادي والمتحف المصري تنم عن حالات دون مستوى البشر !! ..

(هذه النماذج من هاموش المجتمع المطحونين والمهمشين في ظل نظام مبارك من العشوائيات وسكانها المحرومين من أدنى حقوق البشر)!!

- أنباء عن وصول السجناء الفارين من سجن الفيوم إلى منطقة هضبة الهرم ٣:٢٥ صباح الأحد.

(قوة خفية تحاول إدارة دفة الأمور المتدفقة بسرعة خلف جدران القصور المصفحة)!! .. شعور عارم يخالجني !!..

- **عامة الناس مع «أكرم خزام» مذيع قناة «الحرة» الفضائية :**

** الداخلية أطلقت الخطرين من السجون وأقسام الشرطة بالسنج والمطاوي !! ..

** إحنا مش عايزين غير إن مبارك يمشي ويسيب البلد !! ..

** يسقط حبيب العادلي .. يسقط حسني مبارك .. تسقط الداخلية !!! ..

- اشتعال النيران في مبنى المجلس القومي للمرأة وليست هناك أية محاولات

لإخمادها !! ..

- الجماهير المحتشدة تردد هتافات مؤيدة للجيش !! ..

(يا جمال قول لابوك .. شعب مصر بيكرهوك) !! ..

(تحيا مصر .. تحيا مصر) !! ..

(الشعب يريد إسقاط النظام) !!! ..

- **«التليفزيون المصري» :**

** تعليق عمل البورصة المصرية بسبب الأحداث !! ..

** القوات المسلحة تحكم السيطرة على مناطق وسط المدينة !! ..

** شباب بمنطقة «زهراء مدينة نصر» يلقون القبض على مجموعة من الخارجين على القانون وبحوزتهم أسلحة آلية وذخيرة حية وقد تم تسليمهم بالفعل للقوات المسلحة !! ..

- **«أحمد فؤاد نجم» للجزيرة الفضائية ١:٤٥ صباحاً :**

** صباح الخير على الورد اللي فتح في جناين مصر !! ..

** أقول لشباب الثورة : أنتم حاجة جميلة !! .. بردتو نارنا وغسلتو عارنا !! .. وقلتم للناس كلها : مصر أم الدنيا !! .. آهي قدامكم صاحية !! .. مش ميتة !! ..

** مجرمو الشرطة اللي قتلوا الأطفال في الشوارع عمرهم ما حيفلتوا من العقاب أبداً !! ..

** هذا الذي يحدث في مصر هو الفصل الثاني من ثورة ١٩١٩م .

** إحنا في أيام مبارك اتخانقنا مع الأشقاء في الجزاير علشان ماتش كورة وقلنا على الجزاير بلد المليون عاهرة !!! ..

** إنت قاعد ليه ؟! .. يا عم روح !! .. سيبنا !! .. وقفت حالنا !!! ..

** إنتم يا شباب نضفتونا من الوساخة اللي إحنا كنا فيها !!! ..

** ماعندناش خيار غير الإنتصار وحندفع تاني التمن شباب شهداء !!! ..

** خلوني يا عيال أفرح قبل ما امشي .. قبل ما اموت !! .. أنا قلت مش حاموت إلا إذا شفتها لابسة الطرحة !! .. شدوا حيلكم !!! ..

** بعد هروب رجل الأعمال «أحمد عز وسوزي هانم» المسألة خلاص بتتلم !! ..

** إحنا هنقضي على التدهور الأمني .. إحنا هنحرس نفسنا بس هما يحلوا عننا يا حاجة !!! ..

** صباح الخير على الورد
اللي فتح في جناين مصر
صباح العندليب يشدي
بألحان السبوع يا مصر !! ..
سلامتك ياامه يا مُهرة
يا حبّالة يا ولادة
يا ست الكل يا طاهرة
يجمع شملهم بيكي ..
يكمّل فرحتك بيهم !!! ..

معلومة ع الماشي : (تغير على وجود مبارك على سدة الحكم في مصر منذ ١٩٨١م وحتى ٢٠١١م عشر حكومات تولى إحداها بنفسه وتولاها كل من :

- د/ فؤاد محيي الدين
- لواء/ كمال حسن علي
- د/ علي لطفي
- د/ عاطف صدقي
- د/ كمال الجنزوري
- د/ عاطف عبيد
- د/ أحمد نظيف) ...

متظاهرو التحرير لمبارك :

إرحل .. إرحل .. إرحل .. إرحل !!! ...

- **أحد شباب المحتجين :**

عمري ما شفت واحد في الدنيا بينهار ولسه هو اللي بيعين !! .. إزاي هو اللي

يعين ؟؟!! ..

- **الداعية «عمرو خالد» :**

هناك احتياج للعدل .. وهناك شيء آخر .. الدستور حالياً بيفوض للرئيس كل السلطات !! .. لا يمكن أن يستمر دستور كهذا أبداً !! ..

- **الثانية صباح الأحد ٣٠/ يناير / ٢٠١١م :**

انحسار مظاهر التظاهرات تدريجياً وتحول الجماهير إلى لجان شعبية في مختلف المناطق والمدن والمحافظات واصطفاف الشباب في كمائن منتشرة على رؤوس الطرق والشوارع وأمام المباني السكنية !! ..

(عودة لنهج الدفاع المدني أثناء العدوان الثلاثي على مصر ١٩٥٦م وتجليات تاريخية وظلال تجربة نضالية مصرية طويلة وممتدة !! .. ألم أقل لكم : مصر تتحدث عن نفسها ؟!..)

- **« التيفزيون المصري» :**

** اللواء/ «عمر سليمان» نائباً لرئيس الجمهورية بالقرار الرئاسي رقم ٢٠٣٠ لسنة ٢٠١٠م وأداؤه اليمين الدستورية أمام الرئيس !! ..

** قبول «صفوت الشريف» أمين عام الحزب الوطني الديمقراطي استقالة المهندس «أحمد عز »من منصبه بهيئة مكتب الحزب !! ..

- **« مصادر أمنية» :**

عدد ضحايا الاشتباكات يتجاوز المائة !! ..

- **« الجيش» :**

الخارجون على القانون سيحالون إلى المحاكم العسكرية !! ..

- **الممثل «عمرو سعد» :**

أفلامي مع المخرج «خالد يوسف » تنبأت بما يحدث عندما تناولت تشريح المناطق العشوائية في مصر !! ..

- « **وكالة الأنباء الألمانية** » :

مصادر ملاحية تقول إن ١٩ طائرة خاصة غادرت القاهرة وهي تقل عائلات رجال أعمال !!..

(صور تليفزيونية لمجموعة من الخارجين على القانون الذين أُلقي القبض عليهم وفي حوزتهم مطاوي وسنج وشوم وسكاكين ولفافات من نبات البانجو المخدر المحظور) !! ..

- « **أشرف البطران** » **ابن عم اللواء**/ « **محمد البطران** » :

** اللواء البطران ماهربش زي اللي هربوا !! .. لقد خرج عليكم محافظ الفيوم ينكر وجود لواء أصلاً باسم اللواء محمد البطران وأنا أدعو كل المصريين للسير في جنازة هذا البطل الذي حاول منع المساجين من الفرار خارج أسوار السجن وواجههم بصدره ولم يهرب كبقية الهاربين !!! ...

** اللواء« محمد البطران » تلقى رصاصة في صدره أردته قتيلاً !! ..

** رئيس قسم البحث الجنائي بمحافظة الفيوم والمحافظ ينكران وجوده أصلاً !!! ..

- **د/ « أحمد زويل » في بيان شبه رسمي :**

المطالب في وضوح في ظل وضع بات غير محتمل كالآتي :

١ - تشكيل لجنة من حكماء مصر لوضع دستور جديد على أساس الحرية والمواطنة وحقوق الإنسان .

٢ - ضمان حرية الانتخابات بإشراف قضائي كامل .

٣ - تعيين حكومة وطنية جديدة .

(هل تمثل رسالة « الدكتور زويل» شكلاً من أشكال حث العجوز العنيد على الانصياع لرغبة بدأت شعبية عامة وتتحول ببطء ،وتدريجياً إلى مطلب دولي يتبناه الخارج وتنقله «واشنطن» الآن عبر وسطاء ؟!! ..) ..

- توقعات بتصعيد حركة الشباب في الأيام القادمة !! ..

- «محمود عباس أبو مازن» يبدي تأييداً لموقف «مبارك »!! ..

- «إسرائيل» تعلن عن متابعتها للموقف في «مصر» عن بعد ولكن باهتمام وقلق !! .

(الصهاينة لا يستطيعون الظهور علانية في الصورة وإلا عجلوا بنهاية الطاغية وانفجار الغضب العارم وتحويل الطاغية في لمح البصر إلى عميل يُرفع عنه الغطاء) !! ..

- أهالي السويس يقومون بذبح مخبر شرطة وضبطه وهو يسرق أحد محلات الأهالي !!

- **مذيعة «النيل للأخبار» على التليفزيون المصري :**

المتظاهرون يطالبون بإسقاط .. « عفواً » .. إصلاحات سياسية.!!!!.

- **د/ «مصطفى كامل السيد» أستاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة/س 1 -**

النظام يراهن على نفاد طاقة الشباب وانصرافهم !!! ..... !!!

- **«عمرو خالد» الموقع مصراوي :**

تهميش الشباب وراء تفجر مظاهرات الغضب !!! ..

- **«مبارك » في بداية بيانه العقيم :**

أتحدث إليكم في موقف دقيق !!!

(عندما ينتشر السرطان في الجسد لا تجدي معه عمليات الإنقاذ بجرعات كيماوية)

(هذا جيل خرج ليعلن الغضب والرفض وتدعمه أجيال متعاقبة) !!

- **خبير اقتصادي بلندن :**

المصريون جاهزون لاستيعاب الديمقراطية !!

- **د/ «صفوت الزيات» الخبير العسكري :**

** تطلعات الشباب تنصب جميعها نحو دولة مدنية .. فهل يمكن للمؤسسة المشكّلة من رئيس جمهورية ونائب له ورئيس حكومة من المؤسسة العسكرية أن تمثل تطلعاتهم ؟؟ !! ..

** لقد حققت ثورة الكلمات ضربات استباقية متلاحقة خاصة في ظل تأخر الطرح السياسي وغياب الجناح الأمني نهائياً عن الصورة ..

** هناك أزمة ثقة حقيقية ما بين الشارع ومؤسسة الرئاسة الممثلة للنظام القائم في مصر ..

** هذه المؤسسة الحاكمة تتسم بطبيعة العناد المستحكم وقد قابلتها حالة عناد أكبر من قبل الشارع !! ..

(حالة قائمة بالفعل من العناد والعناد المقابل !! .. معركة عض الأصابع .. من يتألم أولاً ؟!! .. المطالب تتركز الآن حول رأس الدولة وقد كتبت على عربات الجيش الرسمية وعلى جدران الشوارع وعلى لافتات بأيدي الشباب وفي كل مكان: {يسقط حسني مبارك}) !!! ..

- **الإعلامي المعروف «حامد عز الدين» مدير عام «وكالة الأخبار العربية» :**

ربنا يخلصنا منه بقى !!! ....

(لقد دار الحديث عن مسألة الخروج الآمن للرئيس ولكن المشكلة الآن سقوط ما يزيد على مائة قتيل جراء الأحداث .. الثمن يزيد فداحة مع كل دقيقة تمر .. والحدة أيضاً في وتيرة الأحداث!!) ..

- **اللواء« صفوت الزيات» الخبير العسكري لقناة «الجزيرة» الفضائية :**

** كنا نتحدث عن مصر الدولة المركزية المتمتعة بالاستقرار .. أين أجهزة الدولة الآن وما هي القوانين التي كانت تحكمها ؟؟ !! ..

** (بيرن) و(آيدن) فرقاطتان حربيتان وقف أمامهما أهل «السويس» الباسلون يدافعون عن أوطانهم قتالاً للعدو الإسرائيلي .. الآن يقف هؤلاء الناس للدفاع عن وجودهم أمام قوات الأمن المصرية !! .. كيف حدث هذا التحول ولحساب من ؟؟ !! ..

** حالة الاحتقان الملتهبة في الشارع المصري لا يكفي للتعامل معها مجرد بيان هزيل لا يلبي أيا من مطالبها !! ..

** هناك حزن كبير يعتصر قلوبنا جميعاً !! ..

(استمرار قطع بث الجزيرة مباشر عن مصر) !! ..

** لابد من بداية حوار مع رموز المعارضة وحركات الاحتجاج .. فهذه الحشود لن تغادر بالعنف !! .. وقد ثبت هذا للجميع خلال الأيام الماضية ..

** في حال تحقق المطلب برحيل رأس الدولة فإنه يمكن أن تتجه الأمور للهدوء ..

** مطلوب إجراء حوار مع الدكتور «البرادعي» والدكتور «أسامة الغزالي حرب»

والأستاذ «حمدين صباحي» .

** أمامنا أحاديث ومسؤوليات وربما تحقيقات لابد أن نشرع فيها .. لا يمكن تجميد الموقف!!..

(الموقف – قطعاً – في حالة سيولة متناهية التسارع .. فمنهج العنيد العجوز كان قد اعتمد دائماً على تجميد الوضع السياسي بدعوى الحفاظ على الاستقرار «الاستمرار» .. مما أدى حسب لفظ الصحفي الكبير «محمد حسنين هيكل» في وصفه بمصطلح «تجفيف بحر السياسة») !! ..

- **د/« عمرو حمزاوي »مدير أبحاث الشرق الأوسط بمؤسسة «كارنيجي» :**

** الشارع هو مصدر القوة الآن !! ..

** المطلوب هيئة تأسيسية للدستور وحكومة انتقالية لمدة ستة أشهر تضم كافة أطياف القوى السياسية .. بدون هذا لن يعود الهدوء للشارع الذي لن يقتنع سوى بمجموعة من الإجراءات الفورية الجادة والواضحة والمؤثرة لاتقاء كارثة قادمة !! ..

** لا أحد يعلم – حتى الآن – أين ذهب جهاز الشرطة المصري والشارع يعاني بشدة من فقدان الأمن ويتحمل بنفسه مسئولية حماية أمنه !! ..

(لقد تغيرت – وياللعجب – إطلالته حتى في صوره المسجلة القديمة !! .. انكشفت للكافة ملامح وجهه الحقيقية لأول مرة منذ كان نائباً للسادات) !! ..

- **غياب جميع رموز نظام مبارك الكبيرة التام :**

** أحمد فتحي سرور (خرس تام) !! ..

** صفوت الشريف (اختفاء مريب) !! ..

** جمال مبارك (قفز من فوق السور) !! ...

** أحمد عز (إبعاد) !! ..

** فاروق حسني (عيل تايه يا ولاد الحلال) !! ..

** أنس الفقي (تزوير المعلومات وتضليل الإعلام من خلف الحجرة المظلمة) !! ..

** مصطفى الفقي (مع من وضد من وإلى أين تتجه السفينة) !! ..

** حسام بدراوي (ليس السائل بأعلم من المسؤول) !! ..

** مفيد شهاب (لم يبق تزوير ولا تعمد تشويه قانوني يمكن عمله) !! ..

** علي الدين هلال (يزداد دهشة وجحوظاً وحولاً في العينين) !! ..

** ممدوح مرعي (القضاء في قفص الاتهام) !! ...

** حبيب العادلي (شبهة المؤامرة تدور حول عنقه) !! ..

** رشيد محمد رشيد (مسافر زاده الخيال) !! ...

** جودت الملط (الإيد قصيرة والعين بصيرة) !! ...

** هتلر طنطاوي (انتوا خليتوا فيها هتلر ولا نابليون) !! ...

** عبد المجيد محمود (مقدورك أن تبقي أبداً في بحر الظلمات) !! ..

** مكرم محمد أحمد (حد يقول لنا يا إخواننا حنطلع نقول للناس إيه) !! ...

** أسامة سرايا (هل هناك صور تعبيرية جديدة) !! ..

** عبد المنعم سعيد (يعجز العلم السياسي عن التنبؤ) !! ..

** إلى جانب الكثيرين من الرموز الغائبة ومشاهير الصحافة والإعلام (غياب تام مريب ومحير ومثير) !! ...

- **«جو بايدن» نائب الرئيس الأمريكي في تصريح قديم له :**

لا أعتبر «مبارك» دكتاتوراً لأنه حليف حقيقي في كثير من مصالحنا الجيوسياسية في المنطقة: «نعم .. إنه وغد .. ولكنه وغدنا !! ...» ...

(تذكرني صورة اللواء/ «عمر سليمان» وصوته الجهوري الذي يحاول أن يبدو أكثر ثقة من واقعه وسط مشهد الثورة المصرية الأحدث بعودة الفراعنة من جديد : إنها القوة في أزهى صورها) !! ...

(كيف استطاع هذا الحاكم – وبمفرده – أن يعزل كل رموز وقوى وأبناء مصر وأن يقف عائقاً صلداً وصلباً بين المواطن المصري ووطنه ؟! .. ترى ما هي القوة التي يستند إليها في تكبره وعناده وتجبره وطغيانه ؟!! .. وهل يمكن لفرد – أيا من كان – أن يقف حائلاً دون إنفاذ إرادة ما يزيد عن خمسة وثمانين مليون مواطن يطالبونه باسترداد حقوقهم المشروعة عرفاً وقانوناً في وطنهم الأم ؟!!) ...

(الجميع على وشك فقد عقله !! .. العامة والخاصة !! .. الغوغاء والنخب !! ..

السياسـيون والمثقفـون والقـانونيون والإعلاميـون وأسـاتذة الجامعـات والجميـع .. الجميع بلا استثناء عـاجز عـن فهـم تركيبتـه العقليـة العجيبـة !! .. هـل يخـرج علينـا الدكتور/ «أحمد عكاشة» أستاذ الطب النفسي المعروف بتقديم تحليـل نفسـي وعلمـي يكشف لنا كيف يفكر «مبارك» هذا وإلام يستند في عناده الغبي المستكبر متحـدياً العـالم كله الآن الذي أصبح يطالبه بالرحيل والاستجابة لمطالب الجماهير الغاضبة قبل تفاقم الأزمة إلى حد لا ينفع معه الرجوع ولا تشفع فيه الإصلاحات)!!.

(استغرقت في تدوين ملاحظتي السابقة ولم أفق سوى علي صوت كوكب الشـرق أم كلثوم ينبعث من جهاز التليفزيون الذي أكاد أقفـز إلى داخلـه اهتـداءً لخـيط يقـودني إلى حقيقة ما يجري خلف الجدران المحصنة :

أنا إن قدر الإله مماتي لا

ترى الشرق يرفع الرأس بعدي !! ..

هل هو استدعاء للقوى السحرية الكامنة في العلاقة الوثيقـة العتيقـة بـين مصـر – وهـي تتحدث عن نفسها – وبين الشرق بكل أسراره وسحره ؟! .. وهل تصدُق القصيدة) ؟! ..

- **« خالد البرماوي» في مقال له على «موقع مصراوي » :**

لأن الكرامة والعزة والقوة أيضاً منحة ربانية خالصة ولا يمكن لأي مخلوق – مهمـا تفرعن وتجبر – أن يغير خلق الله !! .. لقد غره صمت الشعب المصري وطول تحملـه وعمق صبره فظن أن صمته خضوع أو ركوع حتى أزفت عليهم الآزفة وحكم الظالمون على أنفسهم بأنفسهم!! .. كل هذا لأن الشعب المصري قد فاض به الكيل وأراد الحيـاة .. لكن نظام مبارك أصر أن يعيد لهم مصر وهي مكسورة مهدمـة ولسـان حالـه يقـول : «خدوها خرابة » !! ..

- **اللواء/ «إسماعيل عتمان» المتحدث الرسمي باسم القوات المسلحة :**

أناشدكم .. من أجل مصرنا الحبيبة أن تتعاونوا في تنفيذ قرار حظر التجول !! ..

(غلق البنوك وتعطل سبل الحياة في مصر المحروسة) !! ..

(المصالح العامة خاوية علي عروشها والمحال العامة معظمها أغلـق أبوابـه) !! .. الأحد ٣٠/ يناير الساعة ١٠:٠٠ صباحاً .

(إرحل .. إرحل .. إرحل) !! ..

ماهي الصعوبة في هذه الكلمة حتى تستعصي على فهمه ؟! .. كلمة واحدة .. واضحة وصريحة.. إرحل .. لا نريدك .. ما الذي يجعلك تبقى وقد اتفق المصريون جميعاً على أنهم لم يعودوا يريدونك حاكماً لهم ؟!! .. إرحل لحقن الدماء .. إرحل وكفانا الفساد والخراب الذي ستخلفه لنا بعدك !! .. إرحل «في ستين داهية بقى وخلاص» !! ..

(هل يظن نفسه فوق القانون ؟! .. وهل يظن أن الجماهير الحاشدة التي خرجت تطالب بالحرية والخلاص من جبروت استبداده وعنجهيته وبطشه ودكتاتوريته وغبائه الذي سد أمام العيون كل الأفق سيتركه يفلت بجرائمه في حق شعب مصر العظيم البطل) ؟!! ...

- حركة الملاحة في «قناة السويس» شبه طبيعية .. ما بين ٤٥ إلى ٥٠ سفينة عابرة يومياً .

- إضرابات عمالية واسعة في مدينة« السويس» الباسلة !! ..

- استمرار عمليات النهب والسلب والترويع طيلة ليلة الأمس بمدينة «الإسماعيلية» وسقوط ستة قتلى بينهم سيدة وبعض المقبوض عليهم في الأحداث من أفراد الشرطة السريين !! ..

- المواطنون يوجهون نداءات الاستغاثة لحماية السجون التي تتعرض لمحاولات لاقتحامها !!..

(مصر تصحو اليوم الأحد ٣٠/ يناير/ ٢٠١١م وقد خلت من حكومة« أحمد نظيف» الفاشلة !! .. والأهم أنها تصحو اليوم وقد تخلصت وللأبد من ذلك الكائن العجيب الغريب المسمي «أحمد عز » بعد أن عجل بنهاية حزب المنتفعين والفاسدين والبلطجية والمتآمرين على الوطن والمواطن المسمى زوراً وإفكاً وبهتاناً بالوطني وهو أبعد ما يكون عن أي شيء يمت للوطنية بأية صلة) !! ..

(الحق في التجمع السلمي والحق في التعبير عن الرأي والحق في تقرير المصير حقوق أساسية للإنسان تحفظها له كافة المواثيق والمعاهدات الدولية المعترف بها قانوناً) !! ..

- **من منجزات «مبارك» الكارثية :**

** المساعدة في حشد الحشود لضرب «العراق» .. القطر العربي الشقيق وتدمير قوته العسكرية بعد احتلاله «الكويت» !! ..

** الإسهام منذ ١٩٩١م وانطلاق ما اصطلح على تسميته زوراً بعملية السلام بين «إسرائيل» والسلطة الفلسطينية المشكوك في توجهاتها بعد التخلص من «ياسر عرفات» الزعيم الفلسطيني التاريخي بقتله باستخدام السم بعد إطباق العزل عليه في مقاطعته بالضفة الغربية !! ..

- مجنزرات عسكرية تؤمن المناطق الرئيسية في مدينة «شرم الشيخ ودهب وطابا»!! ..

- **«بنيامين نتنياهو» رئيس وزراء الكيان الإسرائيلي :**

يتعين على إسرائيل التحلي بالمسؤولية والانضباط بشأن الوضع في «مصر»!! ... وهدفنا الحفاظ على السلام في جميع الأحوال !! ...

(دعوة مبطنة «للولايات المتحدة» الحليف الإسرائيلي الاستراتيجي بتأمين اتفاقيات «كامب ديفيد» مع مصر بغض النظر عن التمسك بشخص «مبارك») !! ..

(انفجار الشارع في مصر وانحسار الخيارات أمام النظام المستبد العنيد أجبره على اتخاذ قرار تأخر ثلاثين عاماً كاملة : تعيين نائب لرئيس الجمهورية) !! ..

- **«عمرو موسى» :**

يجب أن نتعاون سوياً في حماية «مصر» لأنها رمانة الميزان في استقرار المنطقة برمتها !! ..

(ما يزال التليفزيون المصري على إصراره بالتركيز على المشهد من زاوية الأمن المؤقت غير القائم على أسس العدالة والديمقراطية وما زال يحاول فرض التصور الأمني لحل الأزمة دون النظر بعين الاعتبار والتبصر لمطالب الجماهير الجائعة والمحرومة من أبسط حقوقها الإنسانية المشروعة) !! ...

(ما يحدث في مصر الآن سينتشر في المنطقة كلها وستسقط الشعوب العربية طغمة الحكام الطغاة الذين تحكموا بمصائرهم وأوصلوهم لما وصلوا إليه) !! ..

- بقرار من «أنس الفقي» وزير الإعلام في الحكومة المقالة .. السلطات المصرية تقرر إغلاق مكاتب «شبكة الجزيرة في القاهرة» وسحب بطاقات اعتماد مراسليها !! ..

- الجيش يوقف ٢٥٧ شخصاً في «الإسكندرية» «والإسماعيلية» .

- صور لعدد غفير من الشباب المتظاهرين وهم يعتلون إحدى دبابات الجيش !! ...

- هروب آلاف السجناء من سجن «وادي النطرون» بشرق القاهرة من ضمنهم

إسلاميون محتجزون منذ سنين !! ...

- الجيش يعتقل ٦٠ شخصاً في مدينة «السويس» !! ..

- الجيش يعتقل ما يزيد عن ٤٥٠ شخصاً في أنحاء «مصر» !! ...

- توارد الأنباء عن تجمعات آخذة في الزيادة بميدان التحرير في إشارة لاستمرار المظاهرات لليوم السادس علي التوالي !! ..

(استمرار غياب الشرطة في جميع أنحاء الجمهورية) !! ...

(هروب المساجين ظاهرة آخذة في الانتشار .. ما يهدد الحالة الأمنية للبلاد بشدة) !! ..

- أنباء عن تعرض العديد من أفرع المجمعات الاستهلاكية للنهب والسرقة !! ...

- السفارة الأمريكية «بالقاهرة» تنصح رعاياها بمغادرة «مصر» بأسرع وقت ممكن !!.

«بان كي مون» أمين عام الأمم المتحدة يدعو إلى وقف العنف واحترام حقوق الإنسان في« مصر»!!..

- **اللعب بالنار الحارقة :**

(غياب الشرطة وإطلاق المساجين والخطرين هو الحلقة الأخيرة في مسلسل تعريض أمن مصر لأشد أنواع المخاطر) !! ...

(الأحداث تكشف زيف التواجد الجماهيري للحزب الحاكم المزعوم وتفضح زيف ادعاءات رموزه وكذبهم للقاصي والداني) !! ...

- متى يتم محاسبة وزراء الحكومة المقالة أمام القضاء ؟!! ... وهل يفرون بما سرقوا من ثروات البلاد ؟!! ...

- **نقلاً عن شهود عيان :**

نادي المحامين بمحافظة «أسوان » يقرر التظاهر وسط المحافظة عصر اليوم !! ..

(لا رجوع !! .. الشعب المصري فوق حد السيف) !!! ...

(شعوري يتزايد بالتعتيم المتعمد .. ترى ما الذي يدبر للناس خلف جدران القصور ؟!!) ..

- الاستيلاء على موجودات بيت الهدايا في «المتحف المصري» والقبض على تسعة من المخربين!! ..

- «أوباما» يؤكد على الحقوق العالمية للإنسان فيما يخص الاحتجاجات الشعبية في مصر !! ..

(انهيار معادلة الحفاظ على الحليف والتمسك بحقوق الشعوب أمام الأفق السياسي في «أمريكا»)

(هل تجاوز الزمن – الآن فقط – قواعد اللعبة السياسية التقليدية القديمة ؟!! ..) ..

- ١١٩ قتيلاً – ٣٧٤٥ إصابة – ١٤ حالة اختفاء حصيلة يوم الجمعة فقط !! ..

- الحكومة المصرية طلبت رسمياً مساعدات عسكرية لقمع المتظاهرين و«أمريكا» رفضت !!..

- **« رويترز» نقلاً عن «وكالة أنباء الأناضول» التركية :**

«تركيا» ترسل طائرات إلى «مصر» اليوم لإجلاء رعاياها من هناك !! ..

- انتشار المظاهرات المطالبة برحيل «مبارك »وتأييد مطالب الشعب المصري أمام معظم مقرات السفارات المصرية في العالم !! ..

(اتساع رقعة الغضب عالمياً !! ..) ..

- تحرير السجناء في جميع أماكن الاحتجاز في مدينة دمياط وما يشكل بوضوح صارخ رغبة النظام المحتضر في إثارة فتنة عارمة في الشارع المصري وتشويه صورة الثورة الشعبية !!..

- **شهود عيان :**

فرار سجناء من «سجن القناطر» شمال «القاهرة» !! ..

- تبخر الشرطة والتئام خيوط المؤامرة .. سيارات الشرطة يقودها اللصوص والبلطجية !!!..

(الذين راهنوا على النظام والذين وضعوا حب الوطن فوق المصالح .. من يكسب ومن يخسر وكيف وما الحدود) ؟!! ..

- **جريدة «المستقبل» اللبنانية :**

القاهرة فوضى وتدمير ونهب !! ..

- **صحيفة «الرأي» الكويتية :**

حكم العسكر !! ..

للمرة الأولى يقوم طاغية مصر بتعيين نائب له هو آذان الرئيس وعيونه في الغرب اللواء/ «عمر سليمان» رئيس المخابرات العامة المصرية !! ..

(الرئيس ما زال مصفحاً ودوائر عديدة ونافذة تؤمنه بعيداً عن أيدي المحتجين في «مصر») !!

١- حكومته :

(داخليته - خارجيته - دفاعه - إعلامه - ثقافته) .

٢- برلمانه :

(شعب وشورى وشؤون قانونية وبرلمانية .. فالشعب تم تزويره بسفور والشورى شبه معين) .

٣- حزبه :

الوطني المتحكم في جميع مفاصل الحياة في البلاد .

٤- التنسيق الكامل مع «إسرائيل» .

٥- التحالف الوثيق والعمل كتابع مخلص «للولايات المتحدة الأمريكية» .

٦- الإبقاء على علاقات شخصية وطيدة مع كل من : «برلسكوني» في «إيطاليا» (البحر الأبيض المتوسط وأوروبا) وكذلك «ساركوزي» في «فرنسا» (الاتحاد الأورومتوسطي والموافقة ضمناً على إنفاذ مشروع «شمعون بيريز» المتعلق «بالشرق الأوسط الكبير») ...

٧- حرس الرئاسة .

- **«مصر» :**

السفارة الأمريكية تعرض مساعدة رعاياها الراغبين في المغادرة !! .. (من قناة «العربية »الفضائية) .

- «تركيا» ترسل طائرتين إلى «مصر » لنقل رعاياها !! ..

(يبدو جلياً أمامي الآن أن هناك مخططاً جهنمياً لتدمير أمن مصر وتهديد أهلها

وثرواتها بكافة أشكالها حتى الأثرية منها .. هذا المخطط يسير في خط متوازٍ مع تلك الأطروحات السياسية للإصلاح الديمقراطي من وجهة نظر نظام غاشم غبي يريد أن يجهض مطالب الإصلاح المنشود بحجم الثورة وانتفاضة الغضب المحبوس في صدور أهل مصر المحروسة طيلة ثلاثة عقود شديدة السواد هي فترة حكم «مبارك») !!! ..

- اللجان الشعبية تحرر سجناء سجن طرة ومن بينهم ثمانية من أعضاء مكتب الإرشاد بجماعة «الإخوان المسلمين» !! ..

- **صروح العدالة تحترق :**

المخربون أحرقوا محكمة الجلاء والدخيلة والإسكندرية !! ..

- **مصادر :**

عدد قتلى الاحتجاجات نحو ١٥٠ والجرحى يقارب ٤ آلاف !! ..

- آلاف المحتجين يجتمعون أمام «مسجد القائد إبراهيم» بالإسكندرية لتشييع ثلاثة قتلى !! ..

- **د/ «سليمان صالح » أستاذ الصحافة والإعلام :**

قرار إغلاق مكاتب الجزيرة في القاهرة دليل على استبداد النظام ودكتاتوريته وهو في نفس الوقت دليل على عجز النظام عن التعامل مع مطالب الشعب المصري العظيم !! .. وهو ظلم جديد يضاف إلي المظالم العديدة التي تعرض لها الشعب المصري من هذا النظام الفاسد والطغيان المستبد !! ..

- **« يوران ميتال» رئيس قسم الشرق الأوسط بجامعة بن جوريون الإسرائيلية :**

قلق إسرائيل بالغ من اضطراب مصر « إسرائيل لا تنظر لمصر إنها تتجه أعينها إلى الولايات المتحدة والرئيس أوباما ومن الممكن أن نرى تنسيقاً بين الولايات المتحدة وإسرائيل بشأن الأوضاع المتدهورة في مصر » !! ..

- قرار «محمد مرسى» العضو بمكتب إرشاد وجماعة الإخوان المسلمين بعد اعتقاله الجمعة مع «محيي حامد» و«سعد الحسيني» و«سعد الكتاتني» و«محمود أبو زيد» و«مصطفى الغنيمي» و«أحمد عبد الرحمن» و«ماجد الزمر» و«عصام العريان» وآخرين بلغ مجموعهم ٣٤ قيادة إخوانية بعد إيداعهم سجن وادي النطرون ومدينة

السادات .. وذلك بعد كسر مجهولين لباب السجن وحرقه ومحاولات للاتصال بمساعد وزير الداخلية اللواء عمر الفرماوي وجهاز أمن الدولة لتحديد موقفهم القانوني ولا أحد يعرف أو يسمع !! ..

(مظاهر انهيار أجهزة الدولة الرخوة في مصر تتجلى مع مرور الوقت وازدياد رقعة الاحتجاجات) !! ...

(لقد كانت هناك محاولات مستميتة طالت سنوات وعقوداً لتكريس أوضاع اجتماعية واقتصادية وسياسية تعتمد في جوهرها على أسس عنصرية تمييزية مقيتة وغريبة عن نسيج مصر .. الوطن والتاريخ وإظهار الأوضاع أمام الجميع في الداخل والخارج وكأنها أوضاع طبيعية عادلة ومستقرة !! .. الآن يثبت لي وللعالم البشري كله تهافت هذه التصورات المغلوطة الفجة في غبائها وضحالتها) !! ...

- **«أ.ف.ب» : نقلاً عن مصدر أمني :**

عشرات الجثث في الطرق بالقرب من «سجن أبو زعبل»بالقاهرة !! ..

- قرارات مبارك الإرضائية لا يمكن أن تزيل احتقاناً شعبياً امتد ثلاثين عاماً وفي خمسة أيام زاد عليه دم الشهداء !! .. هذا ما قاله أحد المتظاهرين المحتجين بميدان التحرير !! ..

(مبارك يدلف تدريجياً إلى قضية ثأر مع جموع المصريين) !! ..

- الأحزاب المعارضة في الوفد والتجمع والناصري تدعو إلى لقاء موسع ومؤتمر صحفي في محاولة يائسة منها لإثبات أنها ما زالت تشكل حيزاً في الصورة الكلية للمشهد الوطني في مصر (الآن يتضح لرجل الشارع العادي معنى مصطلح الأحزاب الكرتونية الورقية التي وضعها الحاكم المطلق شارة يتحلى بها أمام الغرب في عروة الجاكيت الثمين) !! ..

(محاولة الاعتداء على ذاكرة مصر في المتحف الكبير) !! ..

- استمرار غلق البورصة المصرية لليوم الثاني على التوالي !! ..

- الجيش يتولى حماية مبنى وزارة الداخلية !! ..

- **الجالية المصرية في الكويت :**

من الواضح جداً الآن كراهية هذا النظام للشعب المصري برمته !! .. (بعد محاولاته المستميتة في قتل أمان الشارع والبيوت في جميع أنحاء الوطن دون تمييز) .

- إرتباك في مطار القاهرة الدولي بينما تتزايد أعداد الراغبين في مغادرة مصر الأحد ١:٠٠ ظهراً .

- «ماجد الشربيني » يخلف «أحمد عز» في أمانة تنظيم الحزب المحروق !! ..

- النظام المنهار يحاول إعادة إنتاج رموزه ذاتها بعد أن قام بقتل رموز الصف الثاني في جميع أنحاء البلاد !! ..

- وزارة التضامن الاجتماعي تعلن عن توافر المؤن الغذائية قبل ثلاث ساعات من تطبيق قرار حظر التجول في القاهرة والإسكندرية والسويس !! ..

- فرار جنائيين خطرين من السجون يعدون بالآلاف !! .. ما يثير حالة من الذعر العميق في نفوس المصريين ويزيد من الإحساس بحالة انعدام الأمن !! ..

- البنك المركزي يؤكد استمرار إغلاق البنوك وسوق المال غداً الإثنين !! ..

- **قوي الاحتجاج في مصر من خلال بيان لها :**

تفويض الدكتور/ «محمد البرادعي»في تشكيل حكومة إنقاذ وطني مؤقتة !! ..

- **«سعد هجرس» الكاتب الصحفي المعروف :**

** المطلوب تقديم «حبيب العادلي» للمحاكمة بتهمة الخيانة العظمى بعد تفريطه في أمن مصر وقيامه بتوجيه أوامره لرجاله بقتل المصريين في الشارع !! ..

** الرئيس مبارك لم يعد رئيساً لمصر !! .. الشعب المصري أعلن عن رغبته .. الشعب يريد إسقاط النظام !! .. هذا النظام محظور !! .. وغير شرعي لأنه فقد القبول الشعبي !! ..

(التشويش على بث قناة الجزيرة مباشر والجزيرة الفضائية وانقطاع الإشارة في كثير من المناطق في مصر) !! ..

- انقطاع المياه بمنطقة سيدي بشر ومناطق أخرى بمحافظة الإسكندرية بعد تحطيم مخربين لمحطات المياه بها!!.. وأنباء عن تحطيم مباني أمن الدولة في الدخيلة

والبيطاش!! ..

- البرلمان الموازي في القاهرة والمستقل في الإسكندرية يعلنان عن رفضهما لقرار تعيين نائب لرئيس الجمهورية ويطعنان في شرعية قرارات مبارك بناء على الطعن في شرعيته شخصياً كرئيس للدولة !! ..

- اشتباك بين وحدة عسكرية وسيارة مصفحة تابعة للشرطة أمام مقر أحد البنوك في الإسكندرية !! ..

- إغلاق جميع المحال العامة بمنطقة وسط الإسكندرية وإعلان حالة تأهب شعبي عام في أنحاء مصر تحسباً لهجمات المخربين !! ..

(والغيوم والسحب آخذة في التجمع ببطء وتركيز !! .. إنها الحرب شبه المعلنة .. شبه السرية استمراراً لمعركة عض الأصابع لليوم الثاني على التوالي بموجات متصاعدة وصلت إلى حد التهديد بقطع وصول مياه الشرب إلى البيوت) !! ..

- أنباء عن قيام مبارك بزيارة غرفة عمليات القوات المسلحة الآن ١:٣٠ ظهراً !! ..

- مجلس الشعب المصري يلغي جلسة كانت مقررة اليوم لعدم اكتمال النصاب القانوني لعقدها!!

- آلاف المحتجين يتدفقون على ميدان التحرير ووسط القاهرة !! ..

- تعليق عمل المحاكم بمصر !! ..

- **زعيم الأغلبية بمجلس الشعب :**

إقالة «أحمد عز» طبيعية لأنه يتحمل الجزء الأكبر من المسؤولية عما يحدث !! ..

- عائلات الدبلوماسيين الإسرائيليين تنهي إجراءات مغادرتها لمصر !! ..

- ظهور لافتات بأيدي المحتجين تطالب مبارك بالخروج من مصر !! ..

- أنباء عن إجلاء وزير الداخلية السابق من مبنى وزارة الداخلية إثر محاصرة المتظاهرين للمبنى وأنباء عن إطلاق نار كثيف هناك !! ..

- مئات آلاف المتظاهرين بجميع أنحاء مصر يطالبون بإسقاط مبارك .. **ولافتات :** الشعب يريد إسقاط الرئيس !!! ..

(اتفاق ضمني بين المتظاهرين الآن في مختلف المناطق والمحافظات على سلمية مظاهراتهم وعلى توحيد المطالب في كل شيء : إسقاط مبارك وخروجه من مصر) !! ..

(الأحداث جارفة كالبركان يجرف في وجه مروجي الأكاذيب ومصاصي دماء الشعب المصري والآكلين على مائدة يتم عليها تقسيم جثة الوطن العزيز) !!! ...

- أنباء عن انضمام مئات القضاة في مصر لآلاف المحتجين بميدان التحرير وسط العاصمة المصرية !! ..

(جميع شرائح وطبقات وفئات المجتمع المصري دون استثناء تملأ شوارعها الآن في مظهر عرس ديمقراطي بديع تصنعه الإرادة الوطنية المصرية الجامحة) !!! ..

- **هتافات :**

الجيش والشعب ضد مبارك !! .. (سيناريو عزل مبارك عن مؤسسته يتشكل بسرعة مذهلة)!!

(لا لمبارك تملأ فراغ مصر) !! ..

(هل اقتربت لحظة النهاية لدكتاتور تجاوزه الزمن بينما أراد هو دائماً تجاهل دورة الطبيعة وإيقاف الزمن ؟؟!!! .. وصورة تمثال الشهيد المصري النجم الذهبي الفريق/ عبد المنعم رياض تملأ الشاشة) !! ..

(كسر ذراع السلطة الغاشمة متمثلاً في خبر إلقاء القبض على القاتل الأجير «حبيب العادلي» رجل الطاغية البلطجي) !! ..

- « **فهمي هويدي**» :

** لابد أن يكون واضحاً أن النظام المصري لا يزال قائماً حتى الآن وأن الذي يحاولون تغييره هو الوجوه فقط !! .. أما الأساليب والسياسات والوظائف فلا تغيير !! ..

** حل مجلس الشعب وإلغاء حالة الطوارئ وإنشاء هيئة تأسيسية لمراجعة الدستور ... هذه هي الإجراءات المطلوبة فوراً ... والبديل إزاحة مبارك باعتباره عائقاً أمام الإصلاح !!! ...

(كل الطرق تؤدي إلى عزل مبارك .. أجرى إصلاحات برغبته أو رغماً عنه .. الآن أو

بعد حين !! .. المسألة أصبحت مسألة وقت لا أكثر) !! ..

(الرهانات على النظام القائم سقطت جميعها) !! ..

(عشرات الآلاف يتدفقون الآن على ميدان التحرير .. والجيش يؤمّن المكان) ...

- منظمة «مراسلون بلا حدود» تشجب قرار السلطات المصرية غلق مكاتب الجزيرة في مصر!!..

- **«فهمي هويدي» :**

لا نعرف كيف يمكن أن تؤول الأمور إذا تواصلت الاحتجاجات في مصر !! .. والجرائد الرسمية تركز وبشدة على الخراب والدمار والأمن المجتمعي دون الالتفات لمطالب الناس؟؟!! ..

- **د/ «منى مكرم عبيد» رئيس لجنة الشئون الخارجية بحزب الوفد المعارض :**

** وزير الداخلية هو المسؤول الأول عن حالة الفوضي الحادثة اليوم بعد سحب قوات الأمن وإجلائها وتركها للمخربين لترويع الآمنين في بيوتهم !! .. والبداية كانت ثورة نقية لأولئك الذين يشعرون بالظلم والإهانة لمدة عقود .. ولا ندري من وراء هذا الغياب الأمني حتى الآن!!! ...

** من أجل مصر نطالب مبارك بالاستقالة حتى تعود حالة استقرار مصر مرة أخرى !!. من سلبوا مصر هربوا بطائراتهم الخاصة !! ..

- **المستشار/« طارق البشري» نائب رئيس «مجلس الدولة» السابق :**

** القضاة دائماً يقفون مع القضايا الوطنية العامة مساندين للجماهير في الدفاع عن حقوقهم الدستورية والقانونية والوطنية .

** الموقف الآن تجاوز بالفعل من انتفاضة إلى ثورة تطلب إنشاء نظام سياسي جديد للحكم.. الطموحات تتزايد وسقف المطالب يرتفع !! .. الإصلاحات الجزئية أصبحت مرفوضة !! .. لا يكفي تغيير بعض المواقع !! .. لقد انتهى تأثير هذه التغييرات الجزئية .. المؤسسة العسكرية جزء من هذه الثورة !! ..

(هل ما زال بالفعل يكفي مبارك إعادة تحريك قطع الشطرنج التي في يديه في محاولة منه لتغيير خارطة اللعب بعد التطورات الأخيرة غير المتوقعة القوة والتأثير ؟؟!! .. لا أعتقد .. لقد باتت جميع خياراته وتكتيكاته محروقة ومعروفة مسبقاً !! .. الرجل بالفعل استنفذ الرصيد ولم يعد مسموحاً له بالسحب على المكشوف بعد كسر ذراعه الأمنية الحديدية وانصهارها أمام لهيب الجماهير المستعر يغلي في الصدور ضد نظامه بأكمله !! ..) ..

- «الجزيرة» تدعو الناشطين الإلكترونيين واللجان الشعبية إرسال ما يتوافر لديهم من صور وأخبار نظراً لإغلاق مكاتب القناة جميعها في مصر !!! ..

**** المتوقع الآن :**

(استمرار التظاهرات وازدياد وتيرتها مع نزول الآلاف من الجماهير للشارع حتى تصل إلى الحلم الأكبر .. المليون مصري سيهزون عرش مبارك المخلخل تماماً !!) ..

- أنباء عن توقيع مجموعة من صحفيي الأهرام لبيان يطالب الرئيس مبارك بالتنحي !!..

- أربعة عشر جثة – على الأقل – بالقرب من «سجن أبي زعبل» بمصر بعد تمرد للمساجين نقلاً عن «**أ.ف.ب**» .

- قيادات بالقوات المسلحة تطالب مبارك بعدم توريط الجيش في الأمر وحده في مواجهة الجماهير المحتشدة التي تطالب برحيله !! ..

- **د. «محمد سليم العوا» :**

لا ننظر لعمر سليمان وأحمد شفيق على أنهما امتداد لنظام مبارك لأنهما من المشهود لهما بالنزاهة .. والجيش يتعامل مع الجماهير بمنتهي الود !! ..

- **«الحرة» الفضائية :**

** القوى المنظمة للاحتجاجات تكلف الدكتور «محمد البرادعي» لتولي الحكم لفترة انتقالية !!..

** مبارك يزور مركز عمليات القوات المسلحة لمتابعة الوضع الأمني !! ..

** أنباء عن تعرض عدد من المباني العامة للنهب !! ..

** انضمام مجموعة كبيرة من رجال الدين لتظاهرة التحرير يمثلون علماء الأزهر !! ..

(الأزهر يتحرك إيجابياً نحو جموع الشارع !!) ..

(تعقيدات العلاقة بين الولايات المتحدة الأمريكية والنظام المصري في عهد مبارك بعد ظهور بوادر خلعه مطروحة الآن على طاولة البيت الأبيض بشدة !!) ..

(الكلمة السحر لفك المعضلة السابقة :

علاقة أمريكا بمصر .. علاقات دول وليست علاقات أشخاص !!) ..

-**الفضائية المصرية :** ملاحظة نوع من العلاقة العضوية بين الجيش والشعب في الشارع المصري .

- مروحيات الجيش تحلق فوق وسط القاهرة !! ..

(تزايد دقات عقارب الساعة مع تزايد نبضات القلوب حول مظاهرات مصر) !! ..

- اعتقال ٣١١٣ من السجناء الهاربين ومثيري الفتن !! ..

- اندلاع مظاهرة من مقابر الشهداء بالإسماعيلية !! ..

- قتلى وجرحى في اقتحام قسم شرطة المرج واقتحام بعض المدارس وسرقة محتوياتها !!..

- **لافتة :** (يسقط مبارك ولا للتخريب) !! ..

- **«صحفيون كبار» :**

الجيش يقتحم مقر وزارة الداخلية ويعتقل حبيب العادلي وزير الداخلية السابق !!! ...

- **قياديان من «الجهاد الإسلامي» :**

«عبود الزمر وطارق الزمر» باقيان في سجن «وادي النطرون» ولم يفرا !!! ...

- على الجميع الآن الاستماع إلى صوت الشعب لأن صوت الشعب من صوت الله عز وجل .. وعلى مبارك الآن أن ينصاع !!! ...

- قوى سياسية تتفق على تشكيل وفد برئاسة «البرادعي» للتفاوض مع مبارك .

- الإعلام المصري يمارس سياسة التضليل والكذب المفضوح فيما يخص فرار قيادات الإخوان المقبوض عليهم من داخل سجن وادي النطرون !!! ...

- عشرات آلاف المحتجين في ميدان التحرير يطالبون بالتغيير قبل ثلاثين دقيقة من دخول حظر التجول حيز التطبيق !! ..

(نذر مواجهة بين المتظاهرين والنظام تشتد بشكل متسارع لم يسبق له مثيل من قبل) !! .

- رتل عسكري يتكون من ١٦ دبابة للجيش يتوجه الآن إلى ميدان التحرير ٣:٣٠ عصراً .

(الأمر في حكم المحسوم .. لا يمكن استمرار الطاغية) !! ..

(مؤيدو النظام المنهار ومريدوه والداعون لبقائه تصيبهم الآن حالة شنيعة من الجنون الذي يظهره الهذيان الشديد) !!! ...

(بعض رموز وزارة الداخلية يحاولون تبرير جريمة الداخلية بإسقاط أمن الوطن والمواطن ولا يجدون ما يقولون) ....

- الجماهير تقوم بمحاولة حرق مبنى مجموعة أحمد عز الاستثمارية تعبيراً عن الكراهية المتدفقة في الصدور ضد هذا الرمز الغريب الذي تحدى بعنجهية وصلف آمال الجماهير في مصر وأحبط أحلامها فصار كريهاً وهو الذي كان يشعر ذات لحظة ما بالأمان الكامل في ظل اقترابه اللصيق بجمال مبارك قبل اختفائه- وللأبد- المريب ومن ثم سقوط مشروع التوريث البغيض نهائياً !!! ..

-«عبد الله كمال» رئيس تحرير جريدة «روزاليوسف» اليومية لقناة «العربية» الفضائية :

أنا أشفق على متخذ القرار الآن !! .. الأمور تتسم بالتباسات متباينة !!! .. انهيار تام .. الترويع في الشارع سيد الموقف رغم أن الوضع الدستوري سليم حتى الآن !!! ... الدولة تستعيد السيطرة على الشارع الذي حيكت له مؤامرة كبيرة !! ..

- عبد الله كمال ينفي خبر اعتقال العادلي أو هروب مسؤولين كبار من البلاد !! ..

(انفلات الأمور يتم الآن بشكل لحظي والخوف الحقيقي أن يحدث أي نوع من الفرقة بين قوات الجيش والمتظاهرين)

(إذا كانت نسبة من أدلوا بأصواتهم في انتخابات مجلس الشعب الأخيرة صحيحة ٢٧٪ .. فهؤلاء الذين لا ترضيهم الأوضاع هم نسبة الـ ٧٣٪ التي لم تشارك في مهزلة تاريخية مفضوحة أسموها زوراً انتخابات برلمانية ديمقراطية قامت على أساس التعددية

الحزبية والسياسية) !!! ...

(الفراغ الأمني في مصر بدأ منذ الرابعة عصر الخميس ٢٧/ يناير/ ٢٠١١م وحتى نزول القوات المسلحة في السابعة مساءً كان قد تم بالفعل إخراج جيوب إرهابية من البلطجية والمساجين والمسجلين خطر وقوات أخرى مدربة لإشعال حالة من الفلتان الأمني الشديد في ربوع مصر كلها) !!! ...

- ٨٠٠ ألف من رعايا «المملكة العربية السعودية» في مصر تستعد الآن لمغادرة مصر ٣:٤٥ عصراً .

- **«أسامة سرايا» رئيس تحرير جريدة «الأهرام» اليومية :**

** مصر تتمتع بمناخ حرية كبير جداً !! .. هناك تحول وهذا ليس جديداً في مصر !! .. لقد أثبت الشباب المصري وجوده في حماية أمن مصر بالأمس ولا داعي للإحساس بالخوف من حالة الفلتان الأمني وقدرة الدولة المصرية على حفظ الأمن وتحقيق الاستقرار في الشارع .. في خلال ساعات ستعود معظم أقسام الشرطة للعمل .

** حالة الدفاع المدني الآن في مواجهة حالات الحرائق أفضل !! ..

** الفلتان الأمني يهدد محافظات بعينها كالقاهرة والإسكندرية والسويس .. وهناك قنوات فضائية تبالغ في إظهار الصورة على غير الحقيقة !! .. معظم محافظات الجمهورية تتمتع اليوم بحالة من الانضباط !الأمني !! ..

** مصر تعود سريعاً إلى حالة الاستقرار بعد التغييرات الضخمة التي تمت في السياسة المصرية خلال الساعات الأخيرة !! ..

- **«عمرو الشوبكي» الباحث في «مركز الأهرام للدراسات السياسية والإستراتيجية» من بين المتظاهرين في ميدان التحرير :**

** الشعب المصري قال كلمته حاسمة .. ولا أدري حلاً للخروج من هذه الأزمة إلا بإعلان الرئيس مبارك قراراً بتخليه عن رئاسة الدولة وأن يترك الناس لتقرير مصيرهم !! ..

** مصر ليست دولة صغيرة !! .. وهي تقوم الآن بثورة بكل ما تحمله الكلمة من معنى بالمفهوم السياسي الأكاديمي تماماً .

- «مفتي الجمهورية» يدعو إلى ضبط النفس ويدين ترويع الآمنين .

- مقاتلات حربية تحلق فوق رؤوس المتظاهرين في التحرير !! ..
- النيران التهمت مبني المركز القومي للمرأة والأعلى للصحافة !! ..
- **هتافات المحتجين :**

** الشعب يريد محاكمة الرئيس (رفع سقف المطالب .. لم يعد مجرد خروج مبارك ولا إسقاطه كافياً .. الجماهير الآن تطالب بمحاكمته على خلفية الإخلال الشديد بأمن الوطن والمواطن) !!! ...

- **د/ «علاء الأسواني» :**

** لقد تورطت بعض أجهزة الأمن السابقة في مخطط لاصطناع حالة من الفوضى العارمة في مصر .. الجيش الآن في مواجهة هذا المخطط وليس في مواجهة الجماهير المتظاهرة !! ..

** هدف القوات التابعة للجيش إرساء النظام وحفظ الأمن وليس ترويع المتظاهرين !! ..

- مقاتلات تحلق على علو منخفض في سماء القاهرة !! ..
- تعزيزات عسكرية تتجه إلى ميدان التحرير الآن !! ..
- «**كلينتون**» تدعو إلى منح الشعب المصري فرصة لصياغة مستقبل جديد !! .. «**العربية**» الفضائية.
- **الجزيرة : «كلينتون» :**

** نريد أن يكون لشعب مصر فرصة لتقرير مستقبله !! .. الساعة ٤:٠٠ عصراً .

** لا نريد استحواذاً على السلطة لا يؤدي إلى حياة ديمقراطية !! ..

** نريد تحولاً منظماً نحو الديمقراطية فى مصر !! ..

** تعيين نائب للرئيس المصري مجرد بداية للإصلاحات !! ..

- **«عمرو خالد» :**

سيكون هناك مركز اتصال لمنظمة الدفاع عن ممتلكات مصر .. ١٥٠ ألف شاب

مصري ينتظمون الآن للدفاع عن جميع أحياء مصر ويصطفون في طوابير للتبرع بالدم !! ..

(شائعات عن تمويل أجنبي للمنظمات الشبابية في مصر وعمرو خالد ينفي حاجة التنظيم الجديد لأموال كثيرة ويؤكد أن الشباب يدفعون التكاليف من جيوبهم الخاصة .. إنها جمعية صناع الحياة) .

- **«كلينتون» :**

نتوقع أن تجري انتخابات حرة ونزيهة كنتيجة لما يجري الآن في مصر !! ..

- جهات تنفي تفويض البرادعي في تشكيل حكومة انتقالية !!..

(هل تم سحب قوات الشرطة من الشوارع والأقسام والمراكز الهامة بقرار من أحد المسئولين؟؟؟!!!) ...

- **«فؤاد علام» الخبير الأمني بجهاز «مباحث أمن الدولة» سابقاً :**

أنباء عن توجه عدد من ضباط الشرطة الوطنيين للتضامن مع الجماهير ومع رجال القوات المسلحة لإعادة حالة الأمن !!! ...

- «عمر سليمان» يبحث الوضع الأمني مع العادلي ووزير الدفاع !! ..

- هتافات وسط القاهرة تطالب بالأمن وتنتقد الغياب الأمني والأداء المهتز للأجهزة الأمنية !!!....

- الجيش يعلن عن رقمين جديدين للطوارئ !! ..

- أكبر خسائر للأسهم الأمريكية منذ ٥ أشهر بسبب تظاهرات الغضب !! ..

- (ازدياد نطاق الفتنة العارمة بعد هروب المساجين يقابله محاولات مستميتة للدفاع عن موقف الأمن وشبهات تحوم حول دوره) !!! ...

- انبعاث دخان كثيف بالقرب من منطقة المعادي يرجح أن يكون مصدره حريقاً بقسم البساتين!!..

- انهيار البورصة المصرية وصل إلي نسبة ٢٣٪ مقابل ارتفاع بنسبة ١٥٪ خلال عام ٢٠١٠ بطوله !! ..

- انهيار سعر الجنيه المصري أمام الدولار ٨٥٤ قرشاً !! ..

- تخفيض نسبة الغطاء الائتماني السيادي لمصر بحسب نظرة سلبية للتطورات في

مصر !!! ..

- **«العربية الفضائية» ٤:٣٠ عصراً :**

كلينتون: لا نريد انتقالاً للسلطة في مصر لا يؤدي إلى الديمقراطية !! ..

- **موقع «مصراوي» عن أخبار تليفزيونية :**

** أنباء تفيد بأن قوات الحرس الجمهوري التابعة للجيش أحكمت سيطرتها على ميدان التحرير بالكامل مع الساعات الأولى من يوم السبت واستطاعت تفريق المتظاهرين الغاضبين !!! ..

- «مفتي مصر» يدعو المصريين للتماسك ويدين ترويع الآمنين !! ..

- **«عمرو سعد» الممثل المعروف :**

** الموقف الآن أصبح ضبابياً تماماً ولا أحد يدري ما يدور خلف جدران الغرف المغلقة !! .. الشائعات تتزايد بحدة حول ما جرى تحديداً فيما يخص موقف رجال الأمن في مصر !! .. هل هي مؤامرة ؟! .. هل فاق الموقف قدرات الأمن ؟! ..

- أنباء عن توزيع بيان غير موقع بين حشود المتظاهرين في ميدان التحرير يدعو الجماهير للتماسك ويدين انفلات حالة الأمن ويدعو الجيش للوقوف بجوار الشعب المصري !! ..

- أحد قادة الجيش يطمئن المحتجين في ميدان التحرير بأن الجيش لن يقف ضدهم (شهود عيان)..

- وزير الدفاع «طنطاوي» يزور نقطة تفتيش للجيش وسط القاهرة (حول مبنى ماسبيرو تحديداً) ٤:٤٠ عصراً ..

- الإعلان عن خط ساخن للجيش من أجل حماية ممتلكات المواطنين !!! ..

- **«عبد المنعم أبو الفتوح» القيادي الإخواني :**

يجب على الجيش الإعلان عن مساندة مطالب المحتجين !! ..

- **الصورة على «قناة العربية» :**

كورنيش النيل من بداية كوبري أكتوبر المتوجه ناحية منطقة الدقي وباقي صورة الكوبري وعليه عدد قليل من السيارات تسير في سيولة وسرعة وعدد قليل من

المواطنين يتحركون سيراً على الأقدام على ضفة الكورنيش) !! ..

- (**الصورة على «قناة الجزيرة» :**

تجمع حاشد يضم عشرات الآلاف من المتظاهرين وقد امتلأ بهم ميدان التحرير) !! ..

- **مصادر للجزيرة :**

نحو ١٠٠ ألف شخص يتظاهرون في مدينة المنصورة للمطالبة برحيل مبارك !! ..

- أنباء عن سماع دوي إطلاق نار قرب سجن أسيوط !! ..

- **د/ «العوا» :**

عدد المتظاهرين في ميدان التحرير يتزايد ويتجاوز ١٥٠ ألف !! ..

- **«كلينتون» :**

الرئيس المصري لم يفعل ما يكفي حتى الآن ٤:٥٥ عصراً !! ..

- أمريكا تسمح لعائلات دبلوماسييها بمغادرة مصر !! ..

- **المرشد العام للإخوان المسلمين الدكتور / «محمد بديع» :**

** مبارك يتحمل – وحده – مسؤولية ما يحدث في مصر الآن !!! ..

- **«إتحاد الأطباء العرب» :**

عدد القتلى حتي الآن ١٥٠ والإصابات ٤٠٠٠ و٥٠٠ مفقود !! ..

- ديون مصر الآن ٨٨٠ مليار دولار كانت في بداية عهد مبارك ١.٢ مليار دولار !!! ..

- الشعب في الشارع يطلب تغييرات جذرية !!! ...

- حشود المحتجين في ميدان التحرير تطالب برحيل مبارك وسط تحليق مكثف لطائرات حربية!! ..

- بيان يحذر القوى السياسية من أي محاولة لدفع الجيش للاصطدام بالمتظاهرين ويؤيد ثورة الشباب المباركة ويحيي لجان الدفاع الشعبي عن الأحياء والممتلكات والأفراد !! ..

- **الداعية الإسلامي المعروف «محمد حسان» :** أطالب بكشف هوية المخربين لقطع دابر الفتنة ولإثبات نقاء وطهارة شباب مصر وبراءتهم من تهمة إثارة الفتن المجتمعية

وترويع الآمنين !!! ... وأدعو الهاربين من السجون إلى اتقاء الله في بلادهم وإن خلت الشوارع من الأمن !! .. (من ميدان التحرير ٥:٠٠ عصراً) . ويقول :

** أتحدى أن يوجد بين الشباب المتظاهرين لص ولا مخرب ولا سارق !!! ...

** الغاية لا تبرر الوسيلة بل إن الأحكام تحددها غاية المقاصد !! .. المسلمون ليسوا ميكيافيلليين !! ..

** مصر بلد الدين والعلم والأزهر والأخلاق !! ..

** حرمنا من البث المباشر في قناة الرحمة وحرمنا أيضاً من الإنترنت وكنت أريد الاتصال بالناس منذ يومين دون جدوى !!! ...

** سعيد غاية السعادة أن أرى رجال القضاء ورجال الأزهر بين الشباب !! ..

** أحرم على أي مسؤول – سواء كان من الشرطة أو من الجيش – أن يطلق رصاصة واحدة على صدر واحد من شبابنا !! ..

** أقول للقوات المسلحة :

كونوا درعاً قوياً حامياً لهذا الشباب الذي خرج يطالب بحقوقه المشروعة !! ..

- **«قناة العربية الفضائية» :**

البرادعي : أدعو مبارك لترك السلطة تمهيداً لتشكيل حكومة موحدة !! ..

** كلينتون تحذر من حدوث فراغ في السلطة في مصر وتعتبر تعيين مبارك نائباً له بداية للإصلاحات السياسية المطلوبة !! .. وتقول :

نتوقع إجراء انتخابات حرة ونزيهة كنتيجة لما يحدث الآن في مصر !! ..

- **مواطن عادي لقناة «العربية» الفضائية مؤيداً لمبارك :**

حسني مبارك لو مش موجود كانت الدنيا دي .. كنا زماننا بنقطع في بعض دلوقتي !!! .

- **البرادعي :**

أتطلع لإجراء اتصالات مع الجيش «**العربية الفضائية**» .

- **البرادعي :**

«واشنطن» تفقد مصداقيتها يومياً في مصر «**العربية الفضائية**» .

- **البرادعي :**
قوى المعارضة فوضتني لتشكيل حكومة انتقالية !! ..

- الفنان «عادل إمام» يدين الفراغ الأمني الموجود بشدة ويبدي استغرابه الشديد منه وينفي قدرة الأحزاب الموجودة على تنظيم كل هذه الحشود، ويرى أنه يجب على السلطة أن تستمع لمطالب المحتجين !! .. ويقول :

إبعاد «أحمد عز» عن الحزب الوطني بسبب التزوير وغياب المعارضة بمجلس الشعب فانتقلت إلى الشارع .. أما تعيين اللواء/ «عمر سليمان» نائباً للرئيس فمعناه إبعاد مشروع التوريث نهائياً.. كما أن إبعاد أحمد عز معناه الاعتراف ضمنياً بتزوير الانتخابات البرلمانية التي أدارها كما لو كان يدير مصنعاً من أملاكه !! .. وقد تنبهت لموضوع العشوائيات .. هذه العشوائيات خطر جداً!! .. وأيضاً لابد من الاهتمام بالفقراء .. كما أن بعض أصحاب المليارات أثاروا سخط الشباب العاطل الذي لا يجد له منفساً أو متنفساً للتعبير عن نفسه من خلاله !! ..

و لا أستطيع أن أفهم مسألة غياب الشرطة المفاجئ متخلياً عن دوره في حماية الناس ومطالبتهم بحماية أنفسهم من هؤلاء الذين خرجوا من السجون !! .. وكيف تم حرق أقسام الشرطة ؟!! .. كل ذلك يحدث في وقت واحد .. كيف حدث هذا كله ؟؟!! ...

كان لابد من الاهتمام بالناس بتوع العشوائيات !! .. كما أن ارتفاع الأسعار ألهب السخط في قلوب غير القادرين على سد احتياجاتهم الأساسية !! ..

(**عادل إمام في حوار تليفوني مع قناة العربية الفضائية الساعة ٥:١٥ عصراً**) ..

ثم يتساءل عن دور الحزب الوطني .. أنا مش فاهم ؟! .. (ما هي الحدود التي تفصل بين الخداع والانخداع ؟!! .. هل يكون الواحد منا مخدوعاً أم مخادعاً ؟؟!! .. وما هو الحد الفاصل والفيصل وكيف يمكن للإنسان اكتشاف الحدود الفارقة بين الموقفين ؟؟!!) ..

ثم ينفي تصريحه بالوقوف ضد هؤلاء الشباب المحتجين ذلك التصريح الذي نسب إليه وكان نصه :

(المظاهرات دي قلة أدب ومبارك رئيس عظيم !!!) ..

أقول للمتظاهرين :

إنني معكم وأقف في صفكم !! .. ولم يرد على لساني أي شيء مما جاء على لساني في اليوتيوب !! .. ومن السذاجة قطع الإنترنت وقطع اتصالات المحمول !! .. المظاهرات خرجت عفوية لشباب يطالبون بحقوقهم المشروعة والأحزاب عندنا ضعيفة ولا تستطيع تنظيم كل هذه الحشود !!! ..

- **بعض «العامة» في شارع «الضاهر» :**

مافيش حكومة حنعمل إيه ؟! .. إمبارح مسكنا واحد وسلمناه للجيش وشفنا ٥٠ واحد من اللي هربانين من السجون وبلغنا عنهم !! ..

- أنباء عن اجتماع مغلق يضم كلاً من اللواء/ «عمر سليمان» نائب رئيس الجمهورية والمشير/ «طنطاوي» وزير الدفاع و«حبيب العادلي» وزير الداخلية لبحث إجراءات عودة الأمن للشارع المصري !!! ...

(مصر كلها تعلن حالة النفير العام والتأهب القصوى) !! ..

- **«البرادعي» لقناة «السي إن إن» :**

يجب أن يرحل مبارك اليوم حتى يفسح الطريق لتشكيل حكومة وحدة وطنية !! ..

(المتظاهرون يؤدون الآن صلاة المغرب في أكبر صلاة جماعة عرفها ميدان التحرير) صور حية علي قناة الجزيرة .

- **«نبيل شرف الدين» رئيس تحرير «شبكة الأزمة الإخبارية» :**

** أستبعد تسليم مبارك للسلطة حتى الآن .. وأستبعد أن يقوم الجيش المصري بالتصدي للمتظاهرين باستخدام القوة !! .. وربما تتغير المعادلة وفقاً للتطورات !! ..

- **موفد قناة «الحرة» :**

** انتشار كبير لقوات الجيش في شوارع مدينة الإسكندرية !! ..

- **«نبيل شرف الدين» :**

** الشعب المصري بجميع طوائفه وجميع فئاته يرفض وجود الرئيس مبارك على سدة الحكم لكنه يظهر مع القيادات المهيمنة وكأنه صاحب القرار ما يزال !!! ...

(وماذا عن الشرعية الدستورية إذن ؟؟ !!) ...

** مبارك له الشرعية الدستورية حتى الآن .. أما شرعية القبول الشعبي فقد خسرها مبارك تماماً منذ ثلاثة أو أربعة أيام مضت !! ..

** الكرة الآن تدور بين مؤسستين لحسم الأمر: مؤسسة الرئاسة والمؤسسة العسكرية !

(مصر تتسمع دقات قلبها وتصغي بعمق لنبضات العروق) !! ..

(الجيش يوسع انتشاره وسيطرته) ..

(المخاوف تتزايد مع دخول ساعات الليل ببطء على المشهد كله) !! ..

(المتظاهرون باقون في الشوارع والميادين ومصرون على ثبات موقفهم المحدد في المطالبة برأس النظام) !! ..

(مبارك لا يستجيب .. ولا يتجاوب) !!! ...

(القوى الوطنية الرسمية ترقب الموقف بلهفة وارتباك محتفظة لنفسها بمسافة تسمح أيضاً للثورة أن تبقى بعيدة عن المجاذبات الحزبية الضيقة المتمزقة المتهافتة) !!! ...

(رجال الدين والقضاء يحاولون عن طريق تواجدهم بين الشباب في تظاهراتهم إسباغ سمة الشرعية والقانونية على ثورتهم في رسالة تتضمن التأييد قطعاً) !!!! ....

(المثقفون والكتاب والباحثون والمحللون يتابعون بشغف وقلق) !!!! ...

** الأقباط من المتظاهرين كانوا يقومون بدور الحماية للمصلين من المسلمين يوم الجمعة !! ..

(انتفاء الفتنة الطائفية وتلاشيها تماماً في ظل الأزمة الوطنية الجامعة التي احتوت جميع أشكال الخلافات الفرعية والدسائس التفصيلية مسكن الشيطان) !! ..

- توقعات بترشيح «البرادعي» رسمياً لانتخابات الرئاسة في مصر في حال تنحي مبارك عن السلطة .. والدعوة لانتخابات رئاسية عاجلة !! ..

- **موفد «الحرة» :**

** شبان من المسلمين يقومون بحراسة الكنائس في الإسكندرية !! ..

(عودة الحس الوطني المرهف لسد الثغرات التي يمكن أن ينفذ من خلالها مشعلو حرائق التخريب والترويع وإثارة الفتن الكلاسيكية القديمة التي طالما تم استعمالها مع

المصريين طيلة عهد مبارك خاصة وقد تواترت أخبار عن ضلوع وزارة الداخلية في أحداث كنيسة القديسين بالإسكندرية ليلة الاحتفال بعيد الميلاد المجيد ٣١/ ١٢/ ٢٠١٠ وبعد عشرين دقيقة فقط من بداية العام الميلادي الجديد (٢٠١١) !!! ...

- **«البرادعي» لقناة «الحرة» الساعة ٥:٥٣ :**

لدى تفويض شعبي وسياسي للتفاوض من أجل تشكيل حكومة وحدة وطنية !!! ..

- **«أمينة شفيق» الصحفية المعروفة بجريدة الأهرام والناشطة السياسية بحزب التجمع اليساري :**

** مطلوب الاستجابة لجميع المطالب الشعبية المعروفة .. وتنفيذ جميع أحكام القضاء الخاصة بالإصلاحات السياسية والاجتماعية والاقتصادية في مصر !! ..

(مصر .. إلى أين ؟!!) ..

- **صحيفة «حديث الخليج» :**

نحن نؤمن بأن مصر اليوم في أمس الحاجة لجدل فكري وثقافي وسياسي جاد بهدف الخروج من براثن هذه الأزمة !! ..

- توقعات باستمرار الموقف على ما هو عليه لمدة أسبوع آخر قبل اتخاذ مبارك قراره بالرحيل ..خاصة وأن نجليه قد فرا خارج البلاد بما حملاه معهما من ثروات البلاد وكانوا يسمونهم رجال أعمال !!. ولكنهم في الحقيقة ما هم إلا مجموعة من اللصوص المحترفين !.

- **«فيليب كراولي» المتحدث الرسمي باسم « البيت الأبيض» :**

** أمريكا ترفض إعادة ترتيب النظام السياسي لمصر لأوزاقه !! ..

(تكتيكات الطاغية آخذة في التحلل ومسافة الحركة لديه آخذة في الضيق شيئاً فشيئاً مع استمرار انكشاف سوءاته وكشف أساليبة الخبيثة بعد انفضاض أركان حكمه من حوله وانحلال حزبه الحامي له واحتراق الجميع في ضربة واحدة) !!! ..

- **المراقبون :**

** الموقف المتاح أمام مبارك قد نفد بالفعل وفاتت الفرصة !! ..

- **«الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين» في بيان له حول الأحداث الجارية في مصر :**

** المتظاهرون الذين قتلوا برصاص الأمن في مصر شهداء عند الله . «**الجزيرة**» في

تمام الساعة ٦:٠٥ م !! ..

(وقف الخلق ينظرون جميعاً

كيف أبني قواعد المجد وحدي) !! ..

- **هتافات المتظاهرين :**

** ولا حسني ولا سليمان .. الكلام ده كان زمان !! ..

(أمريكا بدأت – بالفعل – رفع غطائها عن حسني مبارك .. يبدو أنهم في طريقهم لاتخاذ قرار بعزله) !! ..

- المطالبة بمحاكمة حسني مبارك !!! ..

- المطالبة بمساندة الجيش للشعب المصري !!! ..

- **دبابات الجيش مكتوب عليها :**

يسقط حسني مبارك !! ..

كتبها الشباب ووافق على كتابتها الجنود في الجيش !! ..

- نزول وزير الدفاع أمام مبني ماسبيرو بالقاهرة في محاولة منه لاسترضاء الجنود والحشود ومشاهدة الوضع على أرض الواقع !! ..

(ظهور صور المشير/ «محمد حسين طنطاوي» وزير الدفاع لأول مرة اليوم .. هل هي إضافة فعلية على المشهد) ؟!! ..

(الذين يرفضون اختيار« البرادعي» مفوضاً للحديث باسم شعب مصر إما أغبياء أو متآمرون علي وحدة الصف المصري) !! ..

(الرجل لم يرشح نفسه للرئاسة .. بل وأصر على عدم ترشيح نفسه في ظل قوانين قام زبانية النظام البائد البائدون بتفصيلها على المقاس العائلي للمستبد العجوز فخرجت مسرحيات هزلية حاول إعلاميو السلطة تسويقها كانتخابات جادة ولكنهم فشلوا فشلاً ذريعاً .. فيديوهات التزوير على شبكات التواصل الاجتماعي على اختلاف أنواعها ملأت فضاء الإنترنت) !!! ...

- **يا مبارك يا خسيس !! .. دم المصري مش رخيص !! ..**

(أولئك الذين مازالوا يحاولون تزيين القبح .. محاولاتهم بائسة ويائسة ومفضوحة ولا عمر لها .. ذلك لأنهم – ببساطة – يحاولون حجب نور الشمس وقت سطوعها) !! ..

- **«الحرة» الفضائية :**

الاحتجاجات في مصر مازالت متواصلة وانتشار لجان الأمن الشعبية في جميع أحياء المدن والمحافظات !! ..

- **مرة أخرى :**

(إرحل .. لماذا لا يريد مبارك أن يفهمها) ؟!! .. موقع **«مصراوي»** على الإنترنت .

(أحياناً – وهذا ما حدث في مصر – يفسر فلاسفة السياسة .. السياسة !! .. ذلك لأنهم – باجتهاداتهم متباينة الرؤية والتوجه – يكرسون الاختلافات التفصيلية لتضييع القضايا الجوهرية!! .. هذا ما أعاد البرادعي التركيز عليه وما التقطه شباب الجمعية الوطنية للتغيير) .

(يستطيع الشعب المصري أن يجوع وأن يعيش عمره كله مسجوناً بين جدران الفقر والجهل والمرض .. لكنه لا يستطيع أن يتحمل غياب الكرامة طويلاً .. يبدو أنها «الجين» الرئيسي المكون لطينة الإنسان في مصر) . «خالد البرماوي» على **«موقع مصراوي»** .

- **« القاهرة» في تمام الساعة ٦:٢٠ مساءً :**

** أنباء عن توجه الدكتور/ «محمد البرادعي» المدير السابق للوكالة الدولية للطاقة الذرية والحاصل على جائزة نوبل للسلام وقلادة النيل في مصر .. أنباء عن توجهه إلى ميدان التحرير للانضمام للشباب المحتشد هناك وإصدار بيان .

(التعليم – الصحة – الإسكان – المرافق والخدمات) فشل تام وأكيد وغير مسبوق !! .. (**شهادات عامة الناس في مصر**) .

- **لواء/«عادل سليمان» مدير «مركز الدراسات الإستراتيجية والمستقبلية» بالقاهرة :**

** هناك أسئلة معلقة وحائرة حول هذا الاختفاء الكامل والمريب لأجهزة الأمن التابعة لوزارة الداخلية بكافة تشكيلاتها عن الشارع المصري !!! ...

- تظاهرات حاشدة في محافظات الإسكندرية والإسماعيلية والسويس ومدينتي

المنصورة والمحلة الكبرى . «**الجزيرة**» : ٦:٢٥م .

- «**شهود عيان**» :

«البرادعي» وسط المتظاهرين الآن بميدان التحرير . القاهرة ٦:٢٧م .

- ظهور المخرج «علي بدرخان» والممثل «خالد الصاوي» بين الحشود !! ..

- «**د / عصام العريان**» **القيادي الإخواني** :

** تم الاتفاق على رحيل «مبارك» ورفض تعييناته الأخيرة !! ..

- طائرات «إف ١٦» تحوم فوق ميدان التحرير !! .. ما هي الرسالة ؟! .. تحديداً ؟؟!!

(Game over – no chance – go out Mubarak)!!!!!! ..

(الشباب يجربون كتابة مطالبهم بالإنجليزية .. ربما يستجيب الرجل خلف جدران القصر الحصين !! .. هل تخترق أصواتهم جدران القصر المشيد) ؟!! ..

- **صور** «**التليفزيون المصري**» **الآن** :

من فوق كوبري أكتوبر .. صفحة النيل ناحية فندق شبرد وقد كتب على الشاشة : سريان حظر التجوال في القاهرة !! .. الساعة ٦:٣٠م .

- ورود أخبار عن وصول طائرتين محملتين بالأسلحة من «إسرائيل» لإعادة تسليح أجهزة الشرطة بعد رفض «الولايات المتحدة الأمريكية» لإمداد النظام بهذه الأسلحة !!! ..

- «**نتنياهو**» **في تصريح سابق له** :

** ينبغي على «إسرائيل» التصرف بحذر ومسؤولية تجاه ما يحدث في «مصر» !! ..

- صور حية لوصول« البرادعي» لميدان التحرير تبثها «قناة الجزيرة الفضائية» في تمام ٦:٣٥م .

- **مصادر للجزيرة** :

أوامر بإعادة انتشار قوات الأمن في كافة أنحاء مصر ماعدا ميدان التحرير والتنبيه على أن مهام قوات الأمن تقتصر (بدءاً من الغد) على حفظ الأمن وعدم الاحتكاك بالمتظاهرين !! ..

- مطالبات بالتمثل بثورة «تونس» في المطالبة بإعادة الهاربين ورد جميع ما تم نهبه من

ثروات الشعب وأمواله !! ..

(تبلغ مساحة ميدان التحرير ابتداءً من الجامعة الأمريكية وحتى المتحف المصري مساحة ١٥٠٠ في ٢٠٠٠ متر مربع وقد تمت تغطيته بالكامل بقوات الأمن .. وتصر القوى الوطنية على حصر المظاهرات الكبرى به نظراً لما يمثله من معاني التحرر الوطني المصري وكونه يجمع عدداً كبيراً من مؤسسات الدولة والمباني الهامة كمجمع التحرير الذي يحوي العديد والعديد من مكاتب الوزارات والهيئات المختلفة وكذلك لقربه من مقر مجلس الوزراء ومبنى مجلس الشعب ومجلس الشورى ووزارة التموين والداخلية ومركز المساعدة في اتخاذ القرارات التابع لمجلس الوزراء إلى جانب العديد من البنوك ومحطات البنزين ومركز البحث العلمي ومسرح السلام .. ولقربه من مقر السفارة الأمريكية والسفارة السعودية الكائنتين بمنطقة جاردن سيتي) ..

- **التليفزيون المصري (القناة الأولى) :**

المستشارة الألمانية «أنجيلا ميركل» تجري اتصالاً هاتفياً بالرئيس مبارك يتناول تطورات «عملية السلام الإسرائيلية الفلسطينية» !! ..

- تجدد المظاهرات في مدينة «دمنهور ».. واللجان الشعبية تتصدى لعصابات التخريب والنهب!!! ..

- رئيس البرلمان المصري يوجه انتقادات للحكومة المصرية السابقة ويعلن قبوله للطعون المقدمة في الانتخابات البرلمانية الأخيرة !!! .. ٢٠:٧م .

- تواتر الأنباء عن لقاء جمع «طنطاوي وسليمان والعادلي» في اجتماع مغلق بمعسكر ناصر بالتجمع الثاني مدينة ناصر تم خلاله الاتفاق على الإجراءات الأخيرة السابق الإعلان عنها!!!...

(في غياب الأمن ... لا مفر من حماية النفس) !! ..

- منظمات إعلامية وحقوقية تدين في بيان لها منع السلطات المصرية لوسائل إعلامية من تغطية الأوضاع في مصر !! ..

- **«البرادعي» بين المتظاهرين في ميدان التحرير :**

** لنا مطلب أساسي لبداية مرحلة جديدة !! ..

- «مبارك» يسلم «أحمد شفيق» خطاب التكليف بتشكيل الحكومة !! ..
- «شيخ الأزهر» يشيد بجهود الشباب في حماية الأمن والممتلكات .
- **«هتافات» :**

(يا جمال قول لابوك .. شعب مصر بيكرهوك) !! ..

- ارتباك في أوساط سلطات مطار القاهرة الدولي إزاء تزايد أعداد الراغبين في مغادرة مصر!!..
- **«البرادعي» للمحتجين في ميدان التحرير :**

** لا رجوع عما بدأتموه !!! ..

- المتظاهرون يتهمون «الولايات المتحدة الأمريكية» بإمداد النظام المصري بالغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي الذي استخدمهما في قمع مظاهراتهم السلمية المطالبة بحقوق دستورية مشروعة !!! ...
- **«مصر» :**

الشرطة ستعود لتنظيم المرور والشؤون الجنائية غداً!! .. الأحد ٣٠/ يناير/ ٢٠١١م ٧:٣٥م .

- صور حية لظهور «البرادعي» إعلاميًا منذ لحظة وصوله إلى «مطار القاهرة» عائداً من «النمسا» حتى هذه اللحظة تملأ فضاء شاشة **قناة «العربية» الفضائية**!! ..
- **مصدر أمريكي :**

** الجيش المصري يفهم أنه غير مستعد لاستخدام القوة ضد المتظاهرين !!! .. هذا أمر هام على الرئيس مبارك أن يتذكره !!! ...

- **قناة «الحرة» الفضائية :**

هل تسقط «مصر» إلى الهاوية باختراق تنظيمات إرهابية كالقاعدة مثلاً لحدودها ؟!! ..

- للحيلولة دون تفاقم الوضع .. «البرادعي» يدعو «مبارك» إلى التخلي عن سدة الحكم في «مصر» في لقاء تليفزيوني له مع قناة **«الحرة»** الفضائية أذاعته اليوم من خلال برنامج **«هذا الأسبوع»** .

- «طارق الشامي» مراسل «الحرة» في القاهرة :

** شيوخ السلفية يشاركون في المظاهرات رغم عزوفهم المعروف عن المشاركة في الشؤون السياسية عموماً !! ..

** التظاهرات المصرية الآن تضم كافة ألوان الطيف السياسي دون أدني استثناء !! ..

** الإحساس بالاختلال الأمني يسيطر على الموقف في المحافظات الكبرى .. والاستجابة الشعبية لأي تهديد مهما كان شديدة الحساسية !! ..

** دعوة من بعض التيارات المترددة للاكتفاء بهذا القدر من المظاهرات والقبول بما تم تقديمه للجماهير الغاضبة من رأس النظام !!! ..

(يساورني شعور مؤكد أن مجلس الشعب الذي لم يكتمل نصاب اجتماعه اليوم أصاب رموزه المتهالكة المختارة وفقاً لمعيار الخنوع والجهل وقد ركبهم خوف جارف من جراء الظهور العلني أمام الحشود الغاضبة الحانقة من الجماهير المنتفضة ضد الظلم والبلطجة والإذلال والعهر السياسي الفاضح الذي أتى بمثل هؤلاء إلى مقاعد البرلمان المصري الذبيح !! ..

إنه مجلس مشبوه حل نفسه تلقائياً ولم يكن بحاجة أصلاً إلى إعلان بالحل سوى أن يقول النظام المُحتضَر : بيدي لا بيد عمرو) !!! ..

(اعتماد أسلوب تشويه المعارضين بكافة انتماءاتهم وباستخدام أشد الأساليب قذارة وانحطاطاً كان دأب الحزب المحروق في التعامل مع الخصوم السياسيين .. وهذا هو نفسه ما يدفع هذا الحزب المحروق ثمنه الآن !!! ... وهو ذاته ما يفسر ظاهرة احتراق رموزه كلها والإلقاء بهم جميعاً إلى المجهول في دفعة واحدة وقفزة صاعدة انتظرها الحس الوطني طويلاً جداً)!! ..

- أنباء عن تحرك مدرعات الجيش المصري إلى المناطق المحظورة على الحدود في «سيناء»!!..

- «الأمريكان» بدؤوا يعبرون صراحة وعلانية عن ذهولهم من جرأة وجسارة الشباب المصري الذي رأوه يتجول بين الدبابات والمدرعات غير مبالٍ ولا وجل !! .. ويؤكدون أن مبارك لا يجيد قراءة التاريخ !! .. ويعبرون عن عدم قدرتهم على فهم كيف يفكر الرجل ؟!! ...

(«الأمريكان» يكتشفون الآن وبشكل جزئي حتى اللحظة أن« مبارك» استخدم أمامهم ورقة حظر وجود جماعة «الإخوان المسلمين» في مصر كفزاعة أتاحت له طول البقاء والحماية عندما لم يجدوا لهم أثراً في الأحداث الجارية على ضخامتها) !!! ..

- **«الحرة»الفضائية :**

** المصريون في «لندن» يترقبون ويراقبون الأحداث الجارية في بلادهم عن كثب وهم يمثلون جالية عريقة تمتلك نخبة مميزة ومستعدة للانخراط في عملية الإصلاح في مصر على تعدد مشاربها وتوجهاتها من يسارية وعلمانية وإسلامية ومسيحية وغيرها !! .. الجميع يريد التغيير بما يؤدي إلى تدعيم المسار الديمقراطي وقوة القانون !! ..

(المصريون أثبتوا قدرة فائقة في قراءة ما يجري بين السطور رغم المحاولات المستميتة من الإعلام الرسمي المرتهن للنظام للتضليل تارة والتعتيم تارة والتجهيل تارة والاستعلاء والادعاء والكذب في جميع الأحوال) !!! ..

(الشكوك تطارد لغز ظهور واختفاء «أحمد عز» المريب في الحالتين على السواء) !! ..

- **«العربية» الفضائية :**

- في ثاني ظهور إعلامي له منذ اندلاع التظاهرات الثلاثاء ٢٥/ يناير/ ٢٠١١م .. «مبارك» يتفقد غرفة العمليات المركزية للقوات المسلحة !! ..

- (معظم سجون البلاد تشهد حالة فرار جماعي) !! .. ٨:٠٠ م .

- يحدث كل هذا وذاك فيما تستمر عملية ترحيل الأجانب !! ..

- تعليق الدراسة في مصر !! ..

(هل كان المصريون على استعداد – فعلاً – لتقتيل بعضهم البعض في حالة غياب مبارك تحت ضغوط هذه الأزمة ؟!!) ..

** يمكن الإجابة عن السؤال في حالة غيابه !! .. سيجيب الشعب المصري عن هذا السؤال كما أجاب على أسئلة أصعب في حالة غياب الأمن المتعمدة وإطلاق الخطرين على الناس !! ..

(طائرات إف ١٦ تحوم فوق ميدان التحرير بأسلوب استعراضي ظاهر) !! .. ما الرسالة؟!!..

(انطلاق الدعوات بأصوات جهورية مرددة بالتأمين خلف أحد أصحاب العمامات البيضاء في مصر) !! ..

- **«هيلاري كلينتون» وزيرة الخارجية الأمريكية :**

تعيين نائب للرئيس في مصر بداية لقائمة طويلة من الإصلاحات السياسية التي يتوق إليها الشعب المصري !! ..

- **«البرادعي» وسط جموع المحتشدين :**

لنا مطلب أساسي : رحيل النظام وبداية مرحلة جديدة !! ..

(مبارك .. مكمن الخطر) !! ..

(من أغرب ما يحيط بالمعادلة القائمة الآن أن رئيس الدولة في مصر هو مصدر السلطات التنفيذية والقضائية والتشريعية وله – وحده – حق الفصل بين هذه السلطات الثلاث !!! ..

كيف يتحول القابع فوق هذا المنصب الرفيع وبقوة الدستور إلى مكمن أساسي للخطر ؟!! .. حين تحوم حوله الشبهات الخطرة .. ليس المال فقط هو مربط الفرس إنما أمن الوطن والمواطن في صميم المسألة) !!! ...

(الملاحظ أن دور العبادة في مصر جميعاً – كنائس ومساجد ومعابد – لم تتعرض لأي اعتداء!! .. هل أرادوا أن يشعلوا النار في المجتمع فكشفت الأقدار سوءاتهم في محاولات اللعب بنار الفتنة الطائفية) ؟!! ..

- **ولكن يظل السؤال : أين «البابا شنودة» الآن ؟!! ...**

(سوف تسقط هذه الأيام – لعظمتها – من دفاتر البيروقراطية المتأصلة في مصر الدولة !! ... كل شيء يتوقف تباعاً) !! ..

- الجماهير المحتشدة في ميدان التحرير تتوافق على فض تجمعها الآن والتوجه لتأمين الأحياء السكنية والممتلكات الخاصة والعامة على أن يعاودوا التجمع للتظاهر والاحتشاد في ميدان التحرير غداً في الواحدة ظهراً !!! ..

(هل تتكلم السياسة ؟!! .. وهل يملك شخص في مصر الآن – غير مبارك – أن

يحرك المياه الآسنة في المجتمع السياسي المصري الضحل ؟!!!) ..

- **«العربية» الفضائية :**

** المستشارة الألمانية «أنجيلا ميركل» تتصل بالرئيس المصري وتناشده منع العنف !! .

** فتيات وصبايا ونساء حوامل في مظاهرات التحرير .

** اختفاء « الشعبويين» وظهور «الأفنديات» في الإسماعيلية .

- **«البرادعي» :**

** السياسة الأمريكية في مصر تفقد مصداقيتها بمرور الوقت عبر مؤازرتها لنظام الرئيس «مبارك» !! ..

- «الاتحاد الأوربي» يبدي قلقاً من الأوضاع الجارية في مصر ٨:٢٠ م .

- «الاتحاد الأوربي» يعلن عن إصدار بيان حول تطورات الوضع في مصر اليوم بعد تبلور الموقف أمام أعضائه ومناقشات الثلاثاء والأربعاء القادمين حول ملفات حقوق الإنسان والحريات في منطقة الشرق الأوسط !!! ..

- انهيار البورصة في مصر تظهر أصداؤه في بورصات «الخليج العربي» اليوم وسط عمليات بيع غير مدروسة للأسهم !! ..

** سوق «دبي» يهوي إلى درجة ٦٪ تتقلص عند الإغلاق إلى ٥،٤٪ !! ..

** سوق «أبي ظبي» يهبط إلى نسبة ٤٪ !! ..

** سوق «السعودية» يهوي بنسبة ٥،٦٪ !! ..

** هبوط سوق «الكويت» «وعمان» بنسب متفاوتة بعد عمليات بيع عشوائية !!! ..

- **العقيد/ «عمر عفيفي» من «واشنطن» على« البي بي سي» :**

١- تم تشكيل حكومة حرب من اللواء«عمر سليمان» والفريق«أحمد شفيق» لمواجهة الثورة المصرية !! ..

٢- وصول طائرتي أسلحة من «إسرائيل» لإمداد قوات الأمن واعتلاء بعض القناصة أسطح المباني في ميدان التحرير وأماكن أخرى للتخلص من نشطاء الثورة !! ..

(أنباء عن وصول قناصة إسرائيليين إلى القاهرة) !! ..

٣- مناشدة لرجال القوات المسلحة لحماية المواطنين وبخاصة للفريق «سامي

عنان» رئيس أركان حرب القوات المسلحة المصرية !! ..

(هيلاري كلينتون وزيرة الخارجية الأمريكية تواصل (انتقاداً منظماً) للنظام المصري!!)..

٤- يتم الآن الاستعداد بفرق« ٧٧٧ »المصرية المخصصة للاغتيالات بمساعدة وخبرة فنية من جهات إسرائيلية تستخدمها في «غزة» !! ..

- **«خليل العناني» محلل سياسي :**

** الصراع الآن صار مفتوحاً على كل الاحتمالات .. حتى إراقة الدماء حفاظاً للنظام على البقاء!! ..

** منذ بدء حركة الاحتجاج في مصر .. تمت جرائم دولية ضد المدنيين !! ..

٥- اللوبي الإسرائيلي في الولايات المتحدة يضغط والاجتماعات لا تنفض !! ..

(محاولة تضخيم فوبيا قدوم الإخوان المسلمين للحكم - كبديل وحيد - ذريعة صهيونية لجثوم نظام مبارك على صدور المصريين للأبد) !! ..

- **لافتة تملأ الشاشة على قناة «البي بي سي» :** (أمامك ٨٠ مليون شهيد !! ..)

٦- الفلتان الأمني حدث من تدبير وتخطيط القيادة الأمنية السابقة بمساعدة المسجلين خطر وأفراد الشرطة للضغط على الناس .. وسيتم الضغط بقطع المياه والكهرباء بقصد محاولة تركيع الشعب المصري !! ..

- **« محلل سياسي» :**

** يصعب جداً إسناد دور أمني للقيادات التي فقد فيها الناس الثقة بعد هذا السجل الطويل من انعدام الثقة والاحترام ومن حالة البغض والكراهية بسبب التعذيب والامتهان لجموع المصريين !! ..

** «إسرائيل» على استعداد لعمل كل شيء من أجل وأد الديمقراطية في «مصر» .. وهي في سبيل ذلك تستحضر «النموذج الإيراني» في المنطقة !!! ..

- **« محلل سياسي» :**

** طالما تعامل النظام مع الاحتجاجات بأسلوب أمني ووضع جموع المصريين في

حالة عقاب جماعي واعتبار التظاهرات الشعبية موقعة حربية .. ستظل الأوضاع في مصر في تفاقم مستمر!! ..

** الناس الآن يجدون صعوبة حقيقية في الحصول على الخبز والأدوية الأساسية !! ..

- **«محلل سياسي» :**

** أخشى أن يحدث نوع من حبس جموع المصريين كفئران في بيوتهم للتخويف والإرهاب والتعجيز !! ..

- **أمير «الكويت» :**

ندعم مصر حكومة وشعباً !! ..

- **«عبد الله بن عبد العزيز» :**

أدعم نظام الرئيس مبارك !! ..

(انفساح المشهد .. الوجوه تتكشف بصراحة وتبدو أحياناً مفجعة !! .. السقوط هنا سيصير له دويّ) !! ..

- **مصادر «الجزيرة» الفضائية :**

تجدد المظاهرات في مدينة «دمنهور» بمحافظة «الغربية» !! ..

- **«التليفزيون المصري» الرسمي : ٩:٠٠م :**

تمديد فترة حظر التجول من الساعة الثالثة عصراً حتى الثامنة صباحاً ابتداء من الغد !! ..

- غاضبون في الإسكندرية يطالبون الرئيس «مبارك» بالرحيل ويندون بتعيين «عمر سليمان»!!..

(إرحل .. إرحل يا سليمان .. مش عايزينك انت كمان) !! ..

- **لافتة :** (فليسقط السفاح) تملأ شاشة الجزيرة ٩:١٠م .

- **«سيد الغضبان» الكاتب السياسي :**

** التفويض الذي صدر للدكتور «البرادعي» صدر من التحالف الوطني للتغيير وهو تحالف يضم كافة الطوائف المعارضة ورموز الفكر في مصر .

- **«وكالة أنباء الشرق الأوسط» :**

** قوات الشرطة تنتشر الآن في بعض أحياء العاصمة المصرية ٩:١٥م .

(لولا الغباء التاريخي .. ما سقطت الإمبراطوريات) .

- **موفد «الحرة» الفضائية :**

** أهالي الإسكندرية يرحبون بنزول قوات الجيش إلى شوارع المدينة .

- **شهود عيان :**

استمرار الاحتجاجات المطالبة بالقبض على قتلة المدنيين في السويس !! ..

- مواطن يبحث عن ابنه المصاب أو المستشهد منذ ثلاثة أيام وعشرات القتلى مجهولون !! ..

- والد الشاب المفقود يتوعد بالعنف حتى تغيير النظام .

- **مراسل الحرة الفضائية :**

** قرابة مائة ألف يحتشدون في ميدان التحرير رغم دخول حظر التجول حيز التنفيذ !! ..

- **عادل إمام :**

** الظاهر أن الرئيس مبارك بدأ في تشكيل حكومة أمنية !! .. ويؤكد ثقته في اللواء/ عمر سليمان ولكنه يعيد انتقاداته الحادة للمدعو/ أحمد عز باعتبار أنه كان السبب الرئيسي – من وجهة نظره – فيما يحدث من فوضى وانفلات أمني بعد تزويره الانتخابات البرلمانية الأخيرة ٢٠١٠م !! ..

- «أوباما» يطالب «مبارك» بإصلاحات جادة وحوار حقيقي مع المواطنين الغاضبين !!

- **مذيعة قناة الحرة للفنان/ عادل إمام :**

** يبدو أنك تغير مواقفك حسب التطورات !! ..

- **«البي بي سي» عربي :**

شهود عيان : سماع إطلاق نيران بالقرب من مقر قيادة الحرس الجمهوري بمصر الجديدة !! ..

- أحد أفراد القوات المسلحة من فوق مدرعته العسكرية : الناس لازم تنفذ حاجة .. القوات المسلحة قالتها اللي هي حظر التجول .. لأني ما اقدرش أطلع رصاصة أضرب بيها مصري!!..

- العاهل السعودي بحث مع أوباما «الأوضاع المؤسفة في مصر» . «**الحرة**» ٩:٣٠م .
(كيف يمكنني أن أتصور أو كيف يمكنك أنت أن تصدق أن مصر تخرج رجلاً كهذا «المبارك» .. بل وتختاره لحكمها ؟! .. وأن تنصاع – بكليتها – وفق يمينه؟!.. يا الله) !!! ..

- **«الحرة» الفضائية :**

كيف للولايات المتحدة الأمريكية أن تقدم مساعدات تقدر بـ ٢.٥ مليار دولار سنوياً لكبح جماح التمدد الإسلامي في مصر ثم ينتهي بها الأمر أن تصرح برفضها استخدام النظام للعنف أمام المحتجين والمعارضين ؟!! ..

- «كلينتون» تدعو إلى انتقال منظم للديمقراطية وتقول: إن« مبارك» لم يتخذ خطوات كافية !! .

(فقراء مصر هم وقود الحرب الآن) !! ..

(الفقراء المعدمون الذين يقضون حياتهم يوماً بيوم أصبحوا اليوم مهددين بالجوع والمرض بسبب تناقص المؤن الغذائية وقلة الموارد المالية والعمل بل وانعدامها مع توقف حركة السوق نهائياً بالتدريج !!! .. الرهان خطير وفقراء مصر ومعدموها ومهمشوها يدفعون ثمن الخلاص من البؤس من دمائهم وأرواحهم هم وأبنائهم) !!! ..

- مصريون يتظاهرون أمام السفارة المصرية في «واشنطن» تأييداً لاحتجاجات «مصر» .

- **«سعد الدين إبراهيم» الناشط الحقوقي من «واشنطن» :**

** لقد بدأ الموقف الأمريكي في التحسن شيئاً فشيئاً ونرجو أن يصل التحسن إلى حد مطالبتهم لمبارك بالرحيل عن البلاد !! ..

- **مراسل «الحرة» الفضائية :**

** سجناء في منطقة «القناطر الخيرية» يناشدون السلطات إخلاء جثث عدد من

المساجين القتلى!!..

** إغلاق الزنازين في «سجن الوادي الجديد» منذ الخميس بلا طعام ولا شراب!! .

** تعفن جثث السجناء في سجن (القطا) بالقناطر بعد قتل السجناء وإغلاق السجن على من فيه!! ..

- **«إبراهيم عويس» الأستاذ في «جامعة جورج تاون» الأمريكية :**

** لابد من احترام إرادة الشعوب في تقرير مصيرها .. والشعب المصري الآن قد اختار التخلص من نظام استمر لمدة ثلاثين عاماً من الحكم بالبوليس والمخابرات وتفشت فيه البطالة وساء مستوى معيشة الأفراد بدرجة كبيرة .. وإذا لم يستجب الرئيس فسيمثل هذا بديلاً مخيفاً وصعباً !! ..

** أظن أن التيار الجارف للأحداث في مصر الآن أقوى بكثير مما يعتقده مبارك ولابد له من تجنيب بلاده والمنطقة كلها الآثار السلبية الوخيمة التي يمكن أن تنتج عن استمرار هذا الوضع.. ومن هنا بلغ الأمر درجة عالية من الخطورة !! ..

** من الممكن أن يتولى نائب الرئيس سلطات الحكم وأن يباشر انتخابات رئاسية تحت رقابة دولية .

** «في الواقع أن أفضل المرشحين الآن هو السيد «البرادعي» لخبرته الدولية الطويلة ورجاحته العقلية المشهود له بها» . «**د/ إبراهيم عويس**» .

- «أوباما» يتصل بقادة المنطقة لمناقشة الوضع في مصر

(السعودية : الملك عبد الله بن عبد العزيز

تركيا : رئيس الوزراء رجب طيب أردوغان

إسرائيل : بنيامين نتنياهو) !!! ...

و يعرب عن رغبة الولايات المتحدة في إحداث تطورات سياسية في مصر بما يتفق مع مطالب الشعب المصري ويلبي تطلعاته !!! ..

- «كلينتون» ترفض منح الدعم أو منعه عن «حسني مبارك» بعد التصريح في بداية الأزمة عن استقرار نظامه !! ..

- **«التليفزيون المصري» :**

** دوريات الشرطة تعود إلى الشوارع !!! ...

** أمريكا والسعودية وتركيا تجلي رعاياها في مصر !!! ..

- **متحدث باسم وزارة الدفاع المصرية :**

على المواطنين التزام حظر التجول !!! ...

- **د/«وحيد عبد المجيد» الكاتب الصحفي المعروف :**

ما هو مطروح في الشارع الآن له سقف عالٍ للغاية ولابد من الحوار لطرح البدائل !!! ..

- **«العربية» الفضائية :**

«أوباما» يؤيد الانتقال نحو حكومة تتجاوب مع تطلعات المصريين !!! ..

- **اللواء/ «جمال مظلوم» الخبير الإستراتيجي المعروف :**

نحن مع الإصلاحات ونريد حل مجلس الشعب ومصر بخير والأمر لن يستغرق أكثر من أيام ليعود الهدوء للشارع المصري !!! ..

الطبيعي الآن التركيز على استقرار الأمن ثم الاتجاه لتعديل الدستور وإجراء الإصلاحات !!!..

- **«مصر» :**

ضبط ١١٨٩ من الفارين من سجن وادي النطرون (**العربية الفضائية ٩:٥٥ مساءً**).

- **«بان كي مون» :**

أجدد الدعوة لقادة كل دولة أن يرهفوا الآذان لسماع مطالبات شعوبهم !!! ..

(أعتقد أن تثبيت الموقف هذه المرة ليس في مصلحة النظام .. الخطرون يتساقطون بسرعة رائعة !! .. التعبئة الشعبية عظيمة !! .. هذا شعب له خبرة كبيرة في مجال الدفاع المدني وسقف المطالب في تصاعد !! .. موقف الثورة شريف وكاشف ويستقطب في كل لحظة نصيراً جديداً !! .. العالم كله يتبصر الآن بأزمة الشعب المصري الخانقة التي لم يكن يلتفت إليها أحد بعد أن أقفل الطاغية البلد عليه وعلى الشعب المستضعف !! .. لقد كسر المصريون الحصار)..

(كان الشبه بين الأساليب المتبعة واضحاً في «غزة» المناضلة تحت الحصار والأساليب المتبعة مع شعب مصر في الداخل !! .. ومن هنا كان الصدي المرتد أيام سحق غزة مدوياً وهائلاً في مصر حين فرض الطاغية جهله وغباءه على الجميع في مصر والأمة العربية والإسلامية كلها بقفل «معبر رفح» وزاد الطين بلة ببنائه جداراً حديدياً يفصل مصر عن «غزة» وينهي ظاهرة الأنفاق نهائياً لإحكام الغلق والحصار المهلك بإشراف أسياده في «أمريكا» و«إسرائيل» وابتلع الرأى العام في «مصر» لسانه أمام العالم كله تحت قمة القهر السياسي وقمع الآراء والتزييف وقلب الحقائق)!! ..

- محللون يرون في حديث «هيلاري كلينتون» عن «انتقال منظم للديمقراطية» عدم تأييد لبقاء «مبارك» في السلطة !!! ...

- مراقبون يرون أن المواقف الأمريكية- الأوربية من نظام مبارك «تحكمها الحسابات حيال الملفات الإقليمية» !!! ....

- **«مختار كامل» مسؤول اتصال في تجمع المصريين الأمريكيين :** نحن متفائلون تماماً بقرب حدوث التغيير في مصر !!! ..

- «جماعة الإخوان المسلمين» وقوى معارضة أخرى تفوض «البرادعي» في تشكيل حكومة مؤقتة للإنقاذ !!! ...

- محللون يرون تغييرات مبارك بمثابة صفقة بينه وبين رجال الجيش ضد رجال الأعمال !!!..

- «الحرة» الفضائية ترصد إذاعة عقيد سابق في الشرطة بياناً يعلن فيه اعتقال العادلي وعز والسلطات تنفي !!! ..

- **مصادر :** فشل المحتجين في اقتحام قسم شرطة إمبابة والضباط المتواجدون بداخله الآن لا يرتدون زياً رسمياً !!! ..

- **«بشير عبد الفتاح» مدير تحرير مجلة «الديمقراطية» الصادرة عن «مركز الأهرام للدراسات السياسية والإستراتيجية» بالقاهرة :**

** توالت سلسلة من «رأس النظام» في محاولة لاحتواء الأحداث في إصدار حزمة من القرارات التي يبدو أنه نجح بها في تجاوز الأزمة حتى الآن من حيث كيف يمكن احتواء المظاهرات الحالية دون إراقة دماء مع احتواء احتمالات التدخل الخارجي !! ...

** الخطوات التي تم اتخاذها جاءت بمعرفة وموافقة «الولايات المتحدة الأمريكية» !
- «بريطانيا» تنضم لدعوة الولايات المتحدة للنظام المصري بإجراء إصلاحات شاملة !
- متظاهرون بميدان التحرير يتعرضون لإطلاق نار والجيش يتدخل ويعتقل أحد المخربين!!!..
- تبادل إطلاق نار بمنطقة الحي العاشر بمدينة نصر إثر محاولة مسلحين اقتحام محطة بنزين والقبض على ثلاث عربات محملة بالأسلحة !!! ...

- **«أحد المصادر» بوزارة الداخلية :**

ما حدث أمام المظاهرات في ميدان التحرير قبل انفكاك قوات أمن الداخلية هو نفاد ذخيرتهم وارتفاع أعداد حرق المدرعات مما دعا ضباط وأفراد الشرطة للفرار والعودة لثكناتهم وأقسامهم مما أدى بالمتظاهرين إلى اقتحامها وإحراقها بعد تبادل إطلاق النار من قبل الداخلية انتهاء الموقف بموتى من المتظاهرين وفرار جميع أفراد أمن الداخلية !!! ...

- **«مصدر عسكري» :**

يتم الآن التحقق من شخصيات أفراد الشرطة المشكوك فيهم !!! ...
- «عماد جاد» الباحث في مركز الأهرام للدراسات يتكلم عن تمرد بالداخلية واجهه مبارك باستدعاء القوات المسلحة للشارع المصري !! .. ومحاولات اقتحام المتحف المصري بالقاهرة لم يكن بهدف السلب وإنما تحطيم محتويات وثروات المتحف لإثارة حالة من الفوضى والرعب !!! ...
(انتشار محاولات الترويع المدني العام بشكل عشوائي في مختلف أحياء القاهرة والسويس وتساقط العديد من العناصر التخريبية من قبل قوات الجيش) !!! ...

- **«العربية» الفضائية الساعة ١١:١٠ مساء :**

وزير الدفاع الأمريكي يجري اتصالات هاتفية بنظيريه في مصر وإسرائيل !!! ..
- الدكتور «عصام العريان» المتحدث الرسمي باسم «جماعة الإخوان المسلمين» ينفي خبر تفويض الدكتور «البرادعي» بالتفاوض باسم الجماعة ويقول: إن لجنة يتم تشكيلها الآن لإدارة المفاوضات السياسية مع النظام القائم بهدف الوصول لاتفاق يمهد لانتهاء الأزمة !!! ...

** المطلب الأساسي والوحيد والذي لا يمكن للشعب المصري الرجوع عنه هو ما حدده المحتشدون منذ البداية «الشعب يريد إسقاط النظام» !!! ...

** دستور جديد – انتخابات حرة – برلمان حقيقي !!! ...

** «الإخوان المسلمون» مع الشعب المصري رفضوا قرارات مبارك بشأن تعيين «سليمان وشفيق»!! ..

** المصريون الآن ليسوا في حالة خوف أو رعب !! .. المصريون الآن في حالة إصرار وتحدٍ لنظام ظل يعاملهم بازدراء وإهمال طيلة عقود !!! ...

- **«أحمد فتحي سرور» :**

مجلس الشعب سيصحح عضويته بدلاً من أن تظل تلاحقه الشكوك !!! ...

- «واشنطن» ترى علامات مشجعة في تطورات الأزمة في مصر !!! ...

- **الحرة الفضائية الساعة ١١:٢٠ مساء :**

** كبار الرموز السياسية في الولايات المتحدة يتابعون تطورات الأحداث في مصر باهتمام وجدية بالغين !!! ...

** آلاف المتظاهرين باقون في ميدان التحرير إلى حين سقوط مبارك !! ...

- مراقبون يرجحون أن يكون إعلان عقيد في الجيش باعتقال العادلي وعز «مجرد خطوة لتهدئة المتظاهرين» !! ...

- **«موفد الحرة» :**

سماع دوي إطلاق نار بشارع رمسيس بوسط القاهرة !! ...

(ثورة المهمشين !! .. العيون تزداد اتساعاً واتهامات لمبارك بإجراء صفقة مع الجيش على حساب رجال أعماله وأعمال وريثه) !!! ...

- **«عزمي بشارة» المفكر العربي المعروف :**

ليس لدى الدول العربية ما تقوله أمام إصرار وجسارة الشعب المصري خاصة وأنها تخشى سقوط أحجار «الدومينو» في المنطقة !! .. لكن الشعوب لم تعد ترضى الاستبداد وإن كان بديله الفوضى !! ...

- «هيئة البث الإعلامي الدولي» تشجب قيام السلطات المصرية بوقف بث قناة

«الجزيرة» في مصر ومنعها من تغطية الأحداث !!! ...

- **« الشبكة الدولية» :**

هبوط ثلاث طائرات إسرائيلية في القاهرة محملة بالغاز المحرم !!! ...

- **« جهاد عودة » عضو « لجنة السياسات » في « الحزب الوطني » الحاكم في مصر :**

لا أعتقد أن الناس سوف يتمسكون بمطلب إسقاط مبارك بشدة !! .. الجانب المدني من الأزمة يعبر عن وجود خلافات عديدة بين طوائف المعارضة وهذا ما يتيح مجالاً لفجوة في مجال الاتصال للتفاوض !!! ...

- **السفير « ديفيد ماك » الخبير الأمريكي في شؤون الشرق الأوسط :**

** إدارة أوباما تملك حيزاً كبيراً من النفوذ لدى قيادة الجيش المصري !! .. إنها تدفع لهم مساعدات سنوية تقدر بمليار دولار !! .. ومن منظور الرئيس أوباما أعتقد أنه من السيئ جداً بالنسبة لمبارك أنه لم يوافق على تعيين نائب للرئيس منذ عشرة أعوام أو خمسة أعوام أو حتى منذ عام واحد !! ...

** السيد/ «عمر سليمان» شخصية مقبولة ولا أعتقد أن يكون له طموح للبقاء في سدة الحكم !!..

و أعتقد أنه سيقوم بإجراء حوار مع «الدكتور البرادعي» والأطراف الأخرى من قوى المعارضة للاتفاق على حكومة وفاق وطني !! ...

- **« صندوق النقد الدولي» :**

حل مشكلة البطالة في مصر وفي منطقة الشرق الأوسط «صعبة» !!! ...

(صور لمحتجين يعتلون هيكلاً حديدياً لتمزيق أحدث صور مبارك المعلقة في شوارع مصر وهو يرفع يده أمام الجماهير مرتدياً نظارة داكنة اللون وذلك في لقطة قديمة له حين كان ما زال يتمتع بكامل لياقته ووزنه) !!! ..

- **« عماد جاد » :**

أين ذهب مليون و ٣٠٠ ألف من الشرطة ؟!! ... كان على «مبارك »أن يتراجع للخلف وأن يتقدم اللواء «عمر سليمان» للحوار مع قوى المعارضة للتوافق حول سيناريو للإصلاح يقود لانتخابات رئاسية نزيهة في نهاية العام الحالي ثم انتخابات

برلمانية نزيهة ودستور جديد للبلاد !!! ...

- «جهاد عوده» يؤيد تراجع مبارك مع بقائه في السلطة لحين انتهاء مدته الرئاسية الحالية والتي تنتهي في شهر أكتوبر من العام الحالي ويرى بضرورة تطوير النظام السياسي المصري بشكل هادئ ومؤسسي واضعين في أذهاننا التراث العسكري للنظام السياسي المصري !!! ...

(طرح فكرة بقاء مبارك بدون صلاحيات) !! ..

(وهل تبقت فرصة تتيح لهذا النظام فسحة من البقاء أكثر ؟؟!!) ...

(تبخر أفراد الشرطة وتشكيلاتها وتحول بعضهم للتخريب والترويع والنهب مسئولية مبارك طالما ظل باقياً بإصرار على مقعد الرئاسة) !! ..

- ناشطون في المعارضة المصرية يوجهون انتقادات لموقف «واشنطن» ويرونه «داعماً لبقاء نظام مبارك» !! ..

- المعروف أن القائد العسكري حين يخسر معركة إما أن يستقيل أو أن ينتحر في حال ما إذا كان قائداً محترماً !! .. والقائد السياسي الذي يخسر شرعيته الشعبية مطالب – بحد أدنى – بالانسحاب !!!! ..

(« مختار كامل» مسؤول الاتصال بالتحالف المصري الأمريكي)

- عرض تعليقات « جريدة الأهرام »على ثورة تونس يوحي بالسيناريو الذي كان يتصوره أذناب النظام في مصر حينها :

- استلام رئيس البرلمان للسلطة ! .

- الجيش يقبض على رموز الداخلية ! .

- التحذير من (الفوضى) !! ...

- **د/ «جهاد عودة» :**

الطبقة الوسطي المصرية تحب الجيش وهذا هو الفارق بين «مصر» و«تونس» التي تملك تراثاً مدنياً منذ «أيام الحبيب بو رقيبة» !! ..

- **«مختار كامل» :**

وماذا عن الفترة الليبرالية التي مرت بها مصر أيام ثورة ١٩١٩م ؟؟!! ... كفانا تفلسفاً

فارغاً!!.. لقد كنتم تقولون هذا بعد ثورة «تونس»عندما كنتم تؤكدون استحالة تأثر الوضع السياسي في مصر بأحداث «تونس» !!! ...

- جريدة «الجارديان» البريطانية تعرض كاريكاتير لتمثال «أبو الهول في مصر» بوجه «مبارك» مقتضباً من أثر الدخان الكثيف المتجمع حول أنفه !!! ...

- المستشارة الألمانية تعاود الاتصال بمبارك وتطالبه بإجراء إصلاحات ووقف العنف!!..

- «العربية الفضائية» تعرض صوراً لعمرو موسى وتفصيلاً لسيرته الذاتية !! ..

(ثورة الغضب في مصر ترفض التراجع عن مطالبها) !!! ..

- الإعلان عن تعيين محافظيْن جديديْن للوادي الجديد وشمال سيناء !! ..

(رسالة جديدة من النظام تفيد بأنه ما زال متمسكاً بقوة بمقاليد الأمور) !! ..

- **«الشباب المصري المرابض في ميدان التحرير» :**

أرجو من الإعلام المصري الشفافية !! .. الشفافية شوية !!! .. الشفافية ... هذا هو شعارنا !! ..

- **لافتة : (أنا مصري ... أنا ضد الإرهاب) .**

- **مراسل «قناة العربية» :**

** لا يمكن تحديد أماكن انتشار أفراد الشرطة حتى الآن الساعة ١٢:٠٨ ص الإثنين .

** الجماهير المحتشدون يرفضون رفضاً باتاً مجرد تغيير الأشخاص مع بقاء النظام !!

** بيان الدكتور «أحمد فتحي سرور» الذي أفاد فيه نية النظام احترام أحكام القضاء فيما يخص صحة عضوية أعضاء البرلمان لم يجد صدى بين الناس لأن المصريين يعلمون هنا أن «المجلس سيد قراره» !! .. حتى وإن صدرت أحكام القضاء فإن المجلس هو المخوَّل بالفصل في صحة أعضائه !!! ..

- **شاهد عيان من «مدينة نصر» للعربية الفضائية :**

« لم نشاهد حتى الآن أياً من دوريات الشرطة ... المتواجدون الآن بالشوارع قوات

من الجيش وهم يتعاملون مع جماهير الشعب بحب وأدب ولم تقع أية مشاكل وهذا دليل على أن الشرطة هي التي تسئ التعامل مع الناس مما يسبب احتكاكات ومشاكل » !!! ..

- صور حية للمشير «طنطاوي» وزير الدفاع المصري وهو يترجل من سيارته الرسمية المدرعة أمام مبنى «ماسبيرو» ويصافح بعض الضباط في استقباله ويربت على أكتاف بعض الجنود في أول صورة يظهر فيها المشير في الشارع المصري بلباسه الرسمي ويقول لأحد الجنود المرابضين أمام واجهة مبنى الإذاعة والتليفزيون - المعروف بمبنى ماسبيرو - لحمايته :

- **المشير للجندي :** مصر محتاجانا دلوقتي ... صح ولا لأ ؟!! .. ويبدو أنها محاولة منه لبث درجة من الطمأنينة والدعم في نفوس رجاله والاطمئنان بنفسه على مستوى سيطرة قواته على هذا المبنى الهام !!! ...

- **«مصدر» «من الداخلية» «لقناة العربية» الفضائية :**

فوجئنا بالآلاف يحاصرون أقسام الشرطة وطواقم الأمن وقاموا بتدمير وحرق كل شيء مما لم يدع أمامنا مجالاً إلا الانسحاب !! .. الشائعات كثيرة ويجب الرد عليها !!! ...

المصدر : النقيب/ «أحمد إبراهيم» ضابط بالأمن المركزي .

- **شهود عيان :**

مسيحيون ينشرون رسائل على الإنترنت تطلب من «البابا شنودة» أن يبقى أباً روحياً لا سياسياً!!..

(بي بي سي ١٢:٢٠ ص) .

- **«عماد الدين أديب» للعربية الفضائية :**

١ - حالة الفراغ الأمني في البلاد .. أتوقع الاستقرار خلال ٤٨ ساعة على أقصى حد !! ..

٢ - الشأن السياسي .. قواعد اللعبة تغيرت بداية من هذا التاريخ حيث لم تتغير منذ ٦٠٠٠ سنة!!! .. التيار الغالب للشباب لديه مطالب يريد أن يعبر عنها !! .. الجميع بلا استثناء فوجئ بحركة الشباب !! ..

الدولة بجميع أجهزتها أصابها الارتباك !! .. جزء من النخبة المثقفة تستيقظ ضمائرها والجزء الآخر يحاول أن يستغل الثورة !! ..

الدولة تحاول التهدئة والمعارضة تحاول ركوب الموجة !! .. الدولة تعود لعضوية نادي «القوات المسلحة» من جديد مثلما كانت عام ١٩٥٢م !! ..

صقر قريش هو العلامة البارزة الآن في اتخاذ أي قرار سياسي !! .. من الآن فصاعداً وهو تغيير مهم !! ..

تعيين اللواء «عمر سليمان» الذي لعب دوراً متصاعداً منذ العام ١٩٩١م وحتى الآن والذي يمسك بين يديه أهم الملفات الخاصة بالشؤون الخارجية وكذلك انتقل إليه الكثير من الملفات الداخلية وهو ابن من أبناء «المؤسسة العسكرية» وقد أصبح رقم(٢) في هذا النظام !! ..

في نفس الوقت الفريق «أحمد شفيق» من أبناء نفس السلاح الذي ينتمي إليه الرئيس «مبارك» وبتاريخه في تحديث شركة مصر للطيران !! .. إذن هي وزارة ضبط وربط !! .. وزارة قادرة على التعامل مع الملفات الصعبة !! .. وأنا لا أحاول التوصيف سلباً أو إيجاباً !!! ...

٣- السؤال الهام الذي غاب وسط كل هذه الأحداث هو : أين تنتهي نقطة التظاهر ؟! ..

هل هي نهاية هذا النظام بينما القائمون على النظام الآن يعملون على محاولة تطوير النظام للوصول إلى نقطة توافق مع الشارع الذي يقوم الآن بتجربة أولى وبكر !!! ...

وسط هذا المشهد من يحاول تحصيل فاتورة الشارع والتفاوض مع الدولة ؟! ..

الدكتور «البرادعي» والمعارضة التقليدية الموجودة !!! ...

الدكتور «البرادعي» يملك رضاء البعض وليس الكل في حركة الشارع !! .. والجانب الآخر ما هي الشرعية الموجودة الآن ؟! ..

نحن لسنا في عهد الثورة الفرنسية بالمؤسسة التي جاءت تمثلها .. ليس لدي حركة الشارع المصري قيادة محددة !! .. مع من يتفاوض أساساً مع الشباب أم الأحزاب أم التيارات الدينية أم الحكومة أم رأس النظام نفسه ؟!! ..

الحركة لم تحدد قادتها ولم تحدد مطالبها كذلك !! .. ثم - وهذا أيضاً هام - ما موضوع التفاوض ؟!! .. أهو توفير خروج آمن للرئيس أم اقتراح إصلاحات سياسية واقتصادية في وجوده ؟!! .. وما مدى قبول أو رفض الشارع للمطروح ؟!! ..

الشارع يريد إسقاط النظام !! .. ورأس السلطة ترد : نحن نريد الحفاظ على النظام !! .. وليس في عقلية الشارع فكرة «الكومبرومايز» أو الصفقة بمفهوم السياسي المحترف !!! ..

(يبدو لي أن بعض رموز النخبة صاروا عبئاً على حركة المجتمع المصري وقد كان ذلك صارخ الوضوح لانفصالها عن فئات المهمشين في قاع المجتمع يمثلون وجه الحقيقة الواضح!!..

بينما ظهرت في مصر طبقة من الأغنياء سماهم «فهمي هويدي» في عنوان لأحد مقالاته بالمصريين الجدد !! .. وهنا يبرز حجم المعضلة المتخفية في ثنايا الأزمة السياسية الحالية بشقها الاجتماعي نتاج ثلاثة عقود من التخلف والاستبداد ونهب الحقوق والاستئثار بالسلطة والثروة بعد التزاوج الذي حدث بينهما وتأصل في وزارة «نظيف» وتجمد المشهد فترة طالت عن الحد الذي كان يمكن للمصريين أن يتحملوه !! ..) ..

– أنباء عن إطلاق النار على شخصية سياسية «رفيعة المستوى» – **عبر «قناة الحرة» الفضائية في تمام الواحدة صباحاً** – في أحد شوارع القاهرة الراقية !!! ... (يقال: إنها محاولة لاغتيال «عمر سليمان» وأنباء عن مقتل اثنين من حراسه الشخصيين إثر مفاداته إطلاق النيران على سيارته من مجهولين يستقلون ميكروباص) !!! ...

(رجال العصابات المنظمة تبحث عن نصيبها من الغنائم عندما غابت الدولة وبينهم عناصر من أفراد الشرطة السريين !! ..

الوضع الأمني في غاية التعقيد على كل المستويات !! .. تقاسيم المجتمع المصري وتقاطعات خطوطه طولاً وعرضاً تنبئ عن نفسها) !!! ...

(عمليات التشكيك والتشويه لجميع الرموز دون تمييز وإخلاء الساحة السياسية – المجرفة أصلاً – من جميع أصحاب «الكاريزما» والقبول الشعبي تجعل من العسير جداً على قوى المعارضة الرسمية التوافق على زعيم .. والثورة العفوية المذهلة للشباب في انتظار من ينتظم معها ويتحدث بلغتها ويرفع مطالبها لمستوى القدرة على التحقق في كافة الدوائر إقليمياً ودولياً !! .. ويبدو أن الأهم من هذا مستوى القبول الداخلي بدرجة فارضة من درجات الإجماع الشعبي العام) !! ..

– **« التليفزيون المصري» :**

دوريات الشرطة تعود إلى الشوارع !! ..

(هل تفسد تجاذبات القوى السياسية التقليدية المعارضة للنظام وتبايناتها وصراعاتها فرحة البلاد ؟؟؟!!! ..) ....

** نعم يمكن أن يظل الشباب المرابضون في الشوارع والميادين خلفية ضاغطة لتحقيق مطالب الناس ولكن إذا توافقت قوى المعارضة الكلاسيكية التي تُعد – بدورها – نتاج عصر الفساد السياسي !!! ... وانتهازية رأس المال وبيع الضمائر في سوق البورصة التي انتشرت في كل المواقع المنوط بها اتخاذ المواقف !!! ...

طموح «جمال مبارك» الوهمي في الوصول لسدة الرئاسة في مصر عجل بنهاية حكم أبيه !!

(محمد أنور السادات عضو المجلس المصري للشؤون الخارجية) .

(يعملوها الصغار ويقعوا فيها الكبار) !! .. مثل شعبي مصري .

– «الحرة» الفضائية تعرب عن دهشتها وهي تتساءل عن سر غياب رموز الثقافة المصرية جميعاً عن المشهد !!! ..

(الثقافة والفن والأدب أول وأكبر ضحايا كارثة حكم «مبارك» الذي امتد عقوداً ثلاثة كانت كفيلة بقتل كل جميل في مصر المحروسة) !!!!! ....

(هكذا يلمس الإعلام عصباً عارياً عندما ينادي المثقفين في مصر متسائلاً : أين أنتم مما يحدث على أرض وطنكم ؟؟!! ..) ...

– **« استطلاع رأي» :**

ما الأحداث التي تتوقع أن تنتهي إليها « جمعة الغضب » ؟! ....

النتائج :

١ – تغيير مجلس الوزراء ٢٣٪

٢ – تغيير النظام المصري الحاكم ٦٧٪

٣ – بقاء الوضع على ما هو عليه ١٠٪

إجمالي عدد المصوتين : ٨٠٠٣

(موقع : مصراوي . نت) ١:٣٠ ص الاثنين .

(لقد نام السياسيون جميعاً في الولايات المتحدة الليلة وعلى ألسنتهم تصريح يقول :

—إن مبارك لم يتخذ خطوات كافية !!! ...) ...

* الانحطاط الحضاري بالمعنى الثقافي والعلمي والإبداعي وأفول عصر العقول المتأهبة في مصر !! ..

الصدمة تذهب بالألباب والتناقضات ثم العمل بدأب وإخلاص متناهيين على تعميقها وتكريسها طيلة عهد مبارك !! ..

الأمر عصي على الحسم حتى في عاصمة السياسة العالمية بجميع مراكز التفكير والإستراتيجيات والثقافة وحقوق الإنسان والديمقراطية والتنمية المجتمعية فيها !!! ..

- **السؤال :**

ما هي القوة الخفية التي تحارب أصل النزوع الإنساني للصفاء والتوحد ؟! .. ما هي هذه القوة الجبارة التي تحول دون إدراك الاتجاه الصحيح والنظرة السوية للأمور على مستوى العالم الإنساني بأسره ؟؟!! ..

(هل تستطيع السياسة الأمريكية الحفاظ على المنطقة الوسطى بين النظم والشعوب في هذا الجزء من العالم ؟!! .. وإلى أي مدى **تستطيع ذلك ؟!! ..) ..**

(«على الولايات المتحدة الأمريكية »الإعلان صراحة أنها تقف إلي جوار المستقبل إن أرادت تحسين صورتها أمام شعوب العالم وبخاصة شعوب منطقة «الشرق الأوسط» التي تعلم جيداً ولطالما صرحت وكررت أنها منطقة أساسية في استقرار المجتمع الدولي في هذه المرحلة من التاريخ !! ..) ..

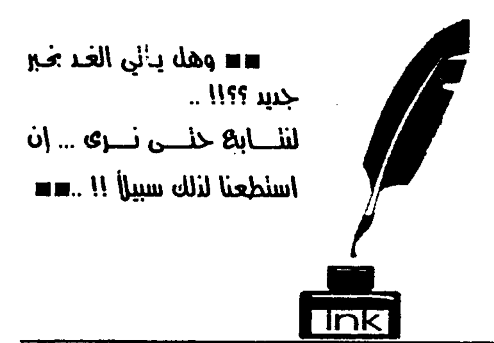
- «واشنطن» تدعو إلى تحول منظم إلى الديمقراطية في «مصر»لتجنب حدوث أي فراغ بالسلطة !! .. **قناة «الحرة »الفضائية** .

(عملية الولادة المتعسرة !! .. طلق وصراخ !! .. ضوضاء وارتباك وتوتر !! .. الكل يجري في كل اتجاه وحيث لا مكان محدداً !! .. القلق يتزايد مع مرور الوقت حتى بلغ مداه من الجميع !! .. تزايد آلام الولادة المتعسرة وارتفاع وتيرة الصراخ والإحساس بالألم !! .. نذر المخاض تبين !! .. الطفل لم يولد بعد والجميع مختلفون حول حق بنوته !! .. لا قوة تستطيع فرض شرعية الانتماء والحسب !! .. الجيران على الأطراف يراقبون !! .. العوازل يضمرون بنا الشرور !! .. وماذا لو أنه ولد ؟! ... هل نقتله أم نكتفي بكونه قد ولد مشوه الملامح لا تبدو له قسمات محددة ؟! .. وكيف يمكن إجهاض الولادة ؟! .. الصراخ يعلو من جديد !! .. نعم هذه نذر الولادة !! .. يتجمع نهازو الفرص بحثاً عن غنيمة أو

عطايا أو نصيب من غنائم !! .. الكل يحسب المعادلة !! .. طفل جديد !! .. وعندها تنقلب المعادلة القديمة !! .. وكيف يولد من أم عقيم ؟! .. كنا حسبناها عقيماً !! .. الوقت يمر ثقيلاً مكلفاً من الأعصاب والأذهان والقلوب النابضة رجفة وخيفة !! .. الكل ينتظر الولادة التي تأخرت كثيراً !! .. وهناك من جاء يطلب استفادة أو مصلحة !! .. العصر تحكمه المصالح !! .. كل شيء قد توقف يرقب الحدث الرهيب)!!!...

(يبدو أن الله عز وجل يمتحن الجميع في لحظة فارقة من لحظات الحقيقة الحارقة) !! .

- مظاهرات في «بيروت» «ودمشق» تأييداً ودعماً لتظاهرات «مصر»!! ..
- عمال «الإسكندرية» يعلنون إضراباً عن العمل حتى سقوط النظام !! ..
- «مبارك »يكلف رئيس الحكومة ببدء حوار مع المعارضة !! ..
- **كلينتون** : واشنطن تحث النظام في «مصر » على تشكيل حكومة «تشاركية» !! ..
- **لافتات بأيدي المتظاهرين في ميدان التحرير مبارك ::**
(إرحل .. إرحل متورطش الجيش) !! ..



حدث في جمعة الغضب

الفصل الثاني

الحشد الجماهيري العام
والذكاء الجمعي يتنادى

- **المستشار «أحمد مكي» نائب رئيس محكمة النقض المصرية :**

** هذه أول ثورة شعبية في مصر وأنا أعتقد أنها حققت كثيراً من أهدافها حيث لن يستطيع حاكم بعد اليوم أن يستخف بشعبه !! ..

(صور حية لمتظاهرين افترشوا أرض ميدان التحرير وأشعلوا بينهم راكية من الحطب المشتعل يتدفؤون بها) !! ..

- **المستشار «طارق البشري» :**

** لقد حدث تحول يوم الجمعة الماضية في الانتفاضة الشعبية إلى مرحلة الثورة الشعبية لإسقاط النظام !! ..

- **هتافات :** إرحل إرحل يا سليمان مش عايزينك انت كمان !!! ...

- تظاهرات للجالية المصرية في «مدريد» ترفع لافتات كتب عليها : **game over Mubarak** لإعلان رفض تعيين أي من رموز النظام الذي يراه المتظاهرون هناك بائداً !!

(مصر النهارده حزينة والمسؤولية ماسكينها شوية نصابين) !! ..

- **مصادر «للجزيرة» الفضائية :**

المحتجون اتفقوا على إزاحة مبارك ورفع حالة الطوارئ وحل مجلس الشعب وتشكيل حكومة انتقالية !!! ..

- إسرائيل طالبت الغرب بالمحافظة على نظام مبارك !!! ..

- المتظاهرون في مصر يدعون إلى مظاهرة مليونية غداً الثلاثاء !! ..

- «الشبكة الدولية للحقوق والتنمية» :

** هناك جرائم ضد الإنسانية يعاقب عليها القانون :

* ١١٩ قتيلاً .

* ٣٧٤٥ مصاباً .

* ٤١٦ مختفياً .

** تزويد إسرائيل لنظام مبارك بثلاث طائرات تحمل غازاً مسيلاً للدموع ورصاصاً مطاطياً وإن الملاحقة الدولية ستطال إسرائيل بسبب ذلك !! ..

- بورصة المملكة الأردنية تخسر ٨٥٠ مليون دولار تأثيراً بأحداث مصر !! ..
- السلطات الجزائرية تعلن حظر كل أشكال التظاهر حفاظاً على حالة الأمن هناك !! ..
- «كلينتون» تطالب بمنح الشعب المصري فرصة لصياغة مستقبل جديد !! ..
- «الصين» تدعو إلى عودة النظام والاستقرار في مصر !! ..
- عمل هيئة قناة السويس لم يتأثر !! ..
- «نقابة الصحفيين النرويجيين» تدين غلق السلطات المصرية لمكاتب «قناة الجزيرة القطرية» وسحب اعتمادات مراسليها في القاهرة !! ..
- «الجزيرة مباشر» تواصل تغطية الأحداث في مصر !! ..
- **لافتة :** (نهب ٤٨ مليار دولار من البنوك) !! ..

(الفساد في مصر أصبح في عصر سارك سلوكاً عاماً يلتهم ما يقارب ٧٠ مليار دولار سنوياً وفق محللين اقتصاديين) !! ..

- تواصل الاحتجاجات للمطالبة بتنحي «مبارك» والمتظاهرون يدعون إلى الإضراب اليوم ومسيرة مليونية غداً !! ..
- **«أ ف ب»** : قد يحدث شح حقيقي في النفط بسبب الأحداث في مصر لكن المنظمة مستعدة للتحرك !! ..
- مبارك يكلف شفيق بفتح حوار مع المعارضة وإجراء إصلاحات اقتصادية !! ..
- (**هتافات : «عسكر عسكر عسكر ليه ؟! هو سجن والا ايه ؟!»** ..) ..
- **مواطن عربي :**

لماذا نصر – نحن العرب – ما زلنا على أنظمة عفا عليها الزمن ؟!! ..

- **«كلينتون»** : لا توجد مناقشات حول قطع المساعدات عن مصر !! ..
- **«نتنياهو»** : على إسرائيل التحلي « بالانضباط والمسؤولية » إزاء الوضع في مصر !!.
- البورصات الأوربية تبدأ معاملاتها على انخفاض على وقع الأحداث في مصر !! ..
- **«كلينتون»** : نريد أن نرى تغييراً يأتي بحكومة ديمقراطية في مصر !! ..

- «الرئيس السوري» يقول إنه سيعمل على إصلاحات سياسية في بلاده !! ..

- تعيين اللواء/ «محمود وجدي» وزيراً للداخلية في مصر !! ..

و «جودت الملط» وزيراً للمالية !! ..

- **رويترز :** وزراء الحكومة المصرية الجديدة يؤدون اليمين الدستورية أمام «الرئيس» مبارك !!..

(مخالفات جسيمة في استخدام الأسلحة النارية ضد احتجاجات مدنية) !! ..

- أقدم معتقل فلسطيني في مصر يصل إلى غزة برفقة أربعة من زملائه بعد تحطيم سجن « أبو زعبل » !! ..

- صور حية لمبنى قسم شرطة «دار السلام» وقد أتت عليه النيران بالكامل !! ..

- **«شيمون بيريز» :**

مبارك فعل أخطاء لكنه فعل شيئاً هاماً وهو الحفاظ على السلام !! ..

(لم يعد بالإمكان إخفاء شيء) !! ..

- **رئيس وزراء« بريطانيا » :**

قمع المتظاهرين في مصر سيؤدي إلى مآل سيء !! ..

- **المحتجون في الميدان :** لن نعترف بأي شخص يأتون به لهذه الوزارة حتى لو جاؤوا بأنبياء ورسل !!! ..

- (لقد بدأ اليوم – بالفعل – العصيان المدني العام) !! ..

- تواصل المظاهرات المطالبة بتنحي مبارك !! ..

- الدعوة لمظاهرة مليونية بالإسكندرية أمام قصر رأس التين !! ..

- **«أسامه الغزالي حرب» :**

ينبغي على جميع القوى السياسية التوحد معاً في هذه اللحظة !! ..

- **«النيل» للأخبار :**

** المستشار / «أحمد الزند» رئيس نادي القضاة ينفي ما تناقلته بعض المحطات الفضائية عن مشاركة قضاة في التظاهرات !! ..

** خطاب تكليف الحكومة الجديدة يؤكد أن الأولوية تخفيف الأعباء وتحقيق الموازنة بين الأسعار والأجور !! ..

- «**البنك المركزي**» : أرصدة العملاء آمنة !! ..

- تشغيل مترو الأنفاق خلال فترات فك حظر التجول فقط !! ..

- **«سرور» أمام لجنتي الدفاع والأمن القومي :**

مطالب المواطنين من أولوياتنا !!! ..

- تعطيل العمل بالبنوك غداً الثلاثاء تجنباً لأي خروقات !! ..

- **موفد «قناة النيل» للأخبار إلى الإسكندرية :**

وصلتنا أنباء عن تنظيم الشباب لمسيرة سلمية لرفض العبث والخروج عن الشرعية !! ..

و الإسكندرية بدأت صباح اليوم استعادة وجهها الجميل والحياة طبيعية جداً جداً والمحلات فتحت أبوابها لبيع السلع والاحتياجات !! ..

- **«عبد الأحد جمال الدين» لقناة العربية :**

لابد للشباب الموجود الآن بميدان التحرير أن يعلموا أنه رغم أن مطالبهم مشروعة فإن البعض حاول أن يركب الموجة وأنه سيتم الآن إجراء إصلاحات دستورية وحوار مع الأحزاب !! ..

- **« الحرة» الفضائية :**

دعوات لمواصلة الاحتجاجات ورفض الإجراءات التي اتخذها « الرئيس » مبارك !! ..

- **صور حية :**

مسيرات احتجاجية ضخمة في الإسكندرية للمطالبة بتنحي مبارك عن السلطة ١٠:٥٥ بعد منتصف الليل .

- «سويسرا » تنصح رعاياها بمغادرة مصر !! ..

-« الصين» تفرض حظراً على أخبار المظاهرات الجارية في «مصر »!! ..

(معركة تكسير العظام تشتد إعلامياً !! .. حملات تشكيك منظمة من جميع رموز وأتباع الحزب الوطني الحاكم !! .. قرارات تعسفية بالتعتيم !! .. جدل محتدم وحاد !!

.. وقف بث الجزيرة الفضائية جزئياً في مصر) !! ..

- **«الحرة» الفضائية :**

** انضمام الآلاف للمعتصمين في ميدان التحرير منذ الأمس وهتافات ضد مبارك ونجله تحت إشراف قوات الجيش المصري !! ..

** «جودت الملط» الذي يتمتع بشعبية كبيرة بعد حملته ضد الفساد يحل محل« يوسف بطرس غالي » الذي كان يتمتع بشعبية في أوساط المستثمرين الأجانب في وزارة المالية !! ..

- «أكرم خزام» من التلاحم موفد الحرة بين المتظاهرين في ميدان التحرير لنقل آرائهم مباشرة (**كاميرا الحرة ترصد غضب المتظاهرين في ميدان التحرير**) :

** يا ناس يا عالم يا حكومة !! .. احنا اتخنقنا !! ..

- وفاة شاب جزائري أضرم النار في نفسه تحت ضغط الصعوبات الاقتصادية !! ..

- **«الحرة »الفضائية :**

خبر عاجل : خروج أول مظاهرة من الحزب الوطني تندد بالفوضى وتطالب باحترام الشرعية !! ...

- **«موفد الحرة» :**

هناك استياء كبير وحالة احتقان عجيبة من هذا النظام ومن الرئيس مبارك ونجله !! ..

- إفشال محاولة للسطو على معبد « الكرنك » ومخازن للآثار بالأقصر !! ..

- **«رويترز» نقلاً عن مصادر طبية ومستشفيات :**

عدد القتلى لا يقل عن ١٣٨ والجرحى أكثر من ٢٠٠٠ !!! ..

- أنباء عن انقسامات بين القيادة السياسية والعسكرية حول ما يجري !!! ..

- **مصادر للحرة :**

ترجيحات باستمرار وزيري «العدل والخارجية» في منصبيهما !! ..

- **معلومات خاصة «للحرة »:**

فرار أسرة مسؤول إعلامي كبير إلى خارج البلاد !! ..

- **«مسلم قنديل» مراسل الحرة بالسويس :**

بوادر أزمة غذاء في مدينة السويس والمتظاهرون يرون أن عمليات « التجميل » التي تجري الآن للنظام لن تجدي نفعاً !! ..

- انتشار المخرِّبين في «السويس» بشكل كبير للغاية !! ..

و قوات الجيش تلقي القبض على رجل تابع للشرطة السرية هناك متهماً بإثارة الرعب والفوضى ؟؟!!

- عشرات الآلاف يتظاهرون مطالبين بتنحي مبارك ومحافظ «السويس» ينفي أن تكون هناك بطالة !! ..

- المجلس الدستوري في « كازاخستان » يرفض إجراء استفتاء لتمديد رئاسة « نور سلطان بازاييف » !! ..

- عشرات الآلاف يخرجون في تظاهرة كبيرة وسط «الإسكندرية» حاملين نعوشاً لضحايا قتلوا أثناء المظاهرات !! ..

- الدعوة إلى إضراب مفتوح !! ..

(هناك هوة سحيقة تفصل بين السلطة والمتظاهرين) !! ..

- **شاهد عيان :**

نحو ٤٠ ألف متظاهر بالمنوفية مسقط رأس مبارك للمطالبة برحيله !! ..

- **ناشط ميداني للجزيرة : الساعة ٢:٢٠**

** تظاهرات في أحياء الجيزة والدقي وشبرا والمعادي في القاهرة !!! ...

** أعداد المتظاهرين في ميدان التحرير تتجازو الـ ١٠٠ ألف والآلاف يتدفقون !!! ..

- **الدكتور« أحمد فتحي سرور» :** المجلس سيد قراره !! .. ظلوا يرددونها طيلة ٣٠ عاماً !!

- اللواء «محمود وجدي» المرشح وزيراً للداخلية كان مديراً لأمن المنيا حتى عام ٢٠٠٣م وترك الخدمة محالاً للتقاعد بعد أن شغل منصب رئيس مصلحة السجون وهو أحد أبناء المؤسسة العسكرية والمعروف عنه قربه من الإعلام وخلافه مع العادلي !! ..

- قوات أمنية تعتقل ستة من صحفيي الجزيرة الإنجليزية بالقاهرة !! ..
- توقعات بمشاركة ضخمة في المنيا في المظاهرة المليونية التي تمت الدعوة إليها !! ..

** **لافتة :** (إنهم يراهنون على الوقت .. ونحن نراهن على الشعب) !! ..

- أنباء عن تدفق المصريين من الأقاليم إلي ميدان التحرير تمهيداً للمظاهرة المليونية غداً الثلاثاء ١/ ١١/ ٢٠١١م .

- مظاهرة سلمية حول مبنى محافظة الغربية في مدينة طنطا تطالب برحيل مبارك وتضم حوالي ١٥٠٠ شخص والأمن هناك يؤمن المرور بصفة عامة وقد تم القبض على حوالي ٣٥٩ هارباً من السجون وحوالي ٨٠ بلطجياً والحياة هناك تسير بشكل عادي .

- «**وكالة موديز الائتمانية**» : تخفض مساعداتها السيادية لمصر ولا تستبعد تخفيضها مجدداً !!..

- **الرئيس السوري :**

الوضع في سوريا « مختلف » لأننا لسنا حلفاء أمريكا ولا تربطنا بإسرائيل أي علاقات وسنظل على علاقاتنا الإستراتيجية مع إيران !! ..

- استنكار عام من معظم منظمات حقوق الإنسان وحماية الصحفيين والحريات لغلق مكاتب الجزيرة بالقاهرة !! ..

(اهتف اهتف علي الصوت .. اللي بيقتل بكره يموت) !! ..

- «**المنوفية**» : أنباء عن عدم تجاوز عدد المتظاهرين الـ ٢٠ ألفًا .
- الجزائر تعلن أنها ستمنع أي مسيرات احتجاجية هناك تحت دعاوي حفظ الأمن !! ..
- دعوة إلى إضراب عام في مصر ابتداء من اليوم .
- «**جودت الملط** » : ينفي تعيينه وزيراً للمالية ٢:٣٥ .
- «الخارجية الإسرائيلية» تدعو رعاياها في مصر بمغادرتها فوراً !! ..
- أنباء عن أداء الحكومة المصرية الجديدة لليمين الدستورية أمام« الرئيس » مبارك ...

(**التليفزيون المصري**) .

- أنباء عن اختيار «سمير رضوان» للمالية !! ..
- «طنطاوي» يحتفظ بحقيبة الدفاع «وفهمي» للبترول !! ..

**** ش الجلاء – مدينة الزقازيق – محافظة الشرقية :**

حوالي ٥٠ ألف متظاهر بالشوارع منذ عصر أمس ينددون ببقاء مبارك والأمن مستتب !!

- نحو ٥٠ ألف متظاهر في «بني سويف» بجنوب القاهرة يطالبون بسقوط مبارك!! .

*** حالة الجو في «مصر» اليوم :**

الشمس تسطع لحظة ثم تخبو في اللحظة التالية وهكذا دواليك وسط إحساس واضح بالبرودة !!

(صورة للشهيد الشاب خالد سعيد وهو يمسك بتلابيب مبارك ويعلقه بين إصبعيه مرفوعاً وكأنه يلتقطه) !! ..

(مما يعبر عن أن قتل الشهيد الشاب على أيدي رجال الداخلية الغلاظ كان المسمار الأخير في نعش نظام مبارك حين رأى كل شاب في مصر نفسه في شخص الشهيد خالد سعيد) !! ..

- الحكومة الجديدة لا تلقى صدى إيجابياً لدى المتظاهرين .

- الدعوة إلي جمعة « الرحيل » في مصر ٢:٤٥ .

- أنباء عن آلاف المتظاهرين في مدينة المنصورة بمحافظة الدقهلية لليوم الرابع على التوالي مطالبين بسقوط مبارك .

- **«بي بي سي» الفضائية :**

وزراء الداخلية والمالية والثقافة والصحة والزراعة في الحكومة القديمة يفقدون مناصبهم !!..

- سماع إطلاق نار بالقرب من ميدان المنشية بالإسكندرية !! ..

- القوات المصرية تواصل القبض على مئات الخارجين على القانون والهاربين من السجون !!..

- **رجال« القضاء» :**

يجب محاكمة رموز الحزب الوطني الفاسدين واعتقال مسؤولي الأمن !! ..

- **«بي بي سي» :**

نتنياهو يصدر قراراً بمنع الوزراء من التعليق على ما يجري في مصر بعد اتصالات له مع وزيرة الخارجية الأمريكية ومفاوضات مع العديد من ممثلي وزارته !! ..

- « **المصرية الفضائية» : أخبار مصر :**

(صور حية لحلف الحكومة الجديدة اليمين الدستورية في حضور مبارك وزكريا عزمي) !!

** سامح فهمي وزيراً للبترول.

** حسن يونس وزيراً للكهرباء.

** أحمد أبو الغيط وزيراً للخارجية .

** فايزة أبو النجا وزيراً للتعاون الدولي.

** أنس الفقي وزيراً للإعلام.

** طارق كامل وزيراً للاتصالات.

** سمير رضوان وزيراً للمالية.

** عائشة عبد الهادي وزيراً للقوى العاملة.

** ممدوح مرعي وزيراً للعدل.

** مشيرة خطاب وزيراً لشؤون الأسرة والسكان.

** يحيى مصطفى وزيراً لشؤون مجلس الشورى.

** زاهي حواس وزيراً لشؤون الآثار.

** محمود وجدي وزيراً للداخلية.

** سميحة فوزي إبراهيم وزيراً للتجارة والصناعة.

** إبراهيم مناع وزيراً للطيران المدني.

** جابر عصفور وزيراً للثقافة.

** أحمد سامح وزيراً للصحة.

** حسين إحسان وزيراً للموارد المائية والري.

** أيمن فريد أبو حديد وزيراً للزراعة واستصلاح الأراضي.

(تم هذا في حضور كل من :

الدكتور : «زكريا عزمي» رئيس ديوان رئيس الجمهورية .

والفريق : «أحمد شفيق» رئيس الحكومة الجديدة) !! ..

- قناة« ON TV **الفضائية**» الخاصة تدعو الوزراء الذين أدوا اليمين اليوم في الحكومة الجديدة إلى احترام اليمين الدستورية والقيام بمهام مناصبهم للخروج بالبلاد من هذه المحنة !!! ...

(قوات الأمن من القوات المسلحة تقوم الآن بالتأكد من هويات المتوجهين إلى ميدان التحرير حيث يتم الحشد حتى لا يندس بينهم مخربون أو هاربون من السجون) !! ..

(أكثر من ربع مليون متظاهر يحتشدون الآن في ميدان التحرير وسط القاهرة رغم دخول وقت حظر التجول الساعة ٣:٢٠) !! ..

- سعر برميل البترول يقترب من ١٠٠ دولار تحسباً لنقص الإمدادات تأثراً بأحداث مصر !! ..

(الملاحظ أن حلف الحكومة الجديدة لليمين الدستورية جاء في لحظة بدء حظر التجول في الثالثة تماماً !! .. يبدو أن هذه الحكومة بتشكيلها الذي أعلن قد ولدت لتموت !!

غياب تام ومطبق وكلي لجميع رموز المعارضة المصرية والتيار الإصلاحي الوطني !! .. هذا التشكيل تطويق واضح لثورة مصر ومطالب شعبها) !! ..

- «**التليفزيون المصري**» :

الإعلان عن وقف حركة القطارات في مصر بشكل كلي !! ..

(المقصود طبعاً عرقلة حركة الجماهير من المحافظات المختلفة لميدان التحرير !! .. الآن يتضح لي وللجميع وبدون أدنى ذرة من شك المنهج الأمني البحت الذي يحكم عقلية وذهن ومنهجية نظام مبارك في التعامل مع كافة الشئون) !!! ..

-« **BBC** »:

الشرطة نزلت اليوم إلى الميادين العامة وعادت للقيام بمهامها بعد قيام المخربين والنهابين بأعمال سلب وتخريب هائلة في الأيام الثلاثة الماضية !! ..

(لا تغيير في الحقائب السيادية في الحكومة !! .. فقط تمت التضحية بالعادلي وبطرس غالي وفاروق حسني ومفيد شهاب) !! .. ها يكفيكم هؤلاء ؟!! ..

- «**زين العابدين توفيق موفد الـ BBC بالإسكندرية** :

** المتظاهرون هنا يقولون إن التليفزيون المصري لا يغطي أخبارهم !! ..

** القوات المسلحة تكثف تواجدها في محافظات الجمهورية .

** مبارك يوجه رئيس وزرائه لبدء حوار مع المعارضة وإعادة الثقة في اقتصاد البلاد !! .

** استمرار تعليق العمل في البورصة المصرية والبنوك .

** **المتظاهرون :**

نحترم اتفاقات مصر مع العالم !! ..

(والمتظاهرون لا يرحبون ببقاء الشرطة) !! ..

(هذه الأحداث أخرجت من المصريين أجمل ما فيهم : حالة إنسانية شديدة الصدق من التلاحم والتعاطف والتآزر غير المسبوقة مع حالة من القلق العميق من انفلات الأمور وشح المواد الغذائية ونفاد كميات الموقود) !!!!! ...

(رجل واحد في مواجهة أمة بأسرها) !! ..

- **«نبيل شرف الدين» الصحفي والضابط السابق :**

** لا أحد يحتكر الحياة السياسية الآن في مصر !! .. المطلوب عودة الأمن والاستقرار لمصر !! ..

** كل ما أخشاه أن تصل قوى « نازية » مثل « الإخوان المسلمين » أو غيرهم لحكم مصر وأنا أثق تماماً في قدرات اللواء محمود وجدي !! ..

- **لافتة :** (إما جاهل أو منافق) !! ..

- شركة مصر للطيران تناشد المسافرين مراجعة مكاتب الإرشاد السياحي لتحديد مواعيد سفرهم !! ..

- مبارك يجتمع بالحكومة الجديدة بعد أدائها اليمين الدستورية .

- **لافتة :** (مصر كلها ضد البلطجة) !! ..

- **التليفزيون المصري :**

«مبارك» يوجه حكومة شفيق لتولية أكبر اعتبار لمعاناة المواطنين !!! ...

- **د / «رفعت السعيد» رئيس حزب التجمع اليساري المعارض :**

«حزب التجمع» لم يعلن أنه لن يشارك مطلقاً في المظاهرة وإنما قلنا إن يوم ٢٥ يناير

هو يوم شهداء الشرطة وإن تاريخ ١٨ أو ١٩ أي قبلها بكام يوم كان هو اليوم المناسب للتظاهر !!! ..

- **مذيعة «العربية» الفضائية رداً على الدكتور «رفعت السعيد » :**

و هل كان يجب العودة بالتاريخ للوراء حتى تشاركوا أنتم ؟! ..

و يرد عليها بغضب : أنا عايز اعرف قناة العربية عايزة مني إيه ؟! .. نشارك والا مانشاركش يعني ؟؟!! ...

- **د / «رفعت السعيد» في جلسة لمجلس الشورى الذي هو عضو معين فيه :**

** كان على الأمين العام للحزب الوطني الاعتذار للجماهير لأن حكومته هي المسؤولة عن ذلك !! ..

** كان يجب أن نقدم مسؤولي الشرطة للمحاكمة !! ..

** طالبت بالتغيير ليس أسماء بأسماء ولا تغيير مؤسسات بمؤسسات ولكن تغيير سياسات وقلت احذروا غضبة الفقراء !! ..

** المطلوب إعلان فرض ضرائب تصاعدية تصل إلى ٤٠٪ من الدخل وحد أدنى للأجور ١٢٠٠ جنيه لمواجهة غلاء الأسعار !! ..

** إقرار المبدأ القانوني القائل : الغش يبطل التصرفات وبالتالي إعادة استيلاء الدولة على الأموال المنهوبة بالاحتيال !! ..

** سيادة الرئيس أنت مسئول عن السلطة التنفيذية وما جرى من الشرطة : هل تعلن لنا تفسيرك لما جرى ؟! .. أقول إيه ؟!!! ... ربنا يستر بكره لأني أخشى من تصادم بين الجيش والمتظاهرين وهو أمر غير مرغوب فيه !! ..

- **أحد العامة :**

الراجل ده نهب الدولة وواخد فلوس الدولة في بنوك سويسرا !! ..

- **إحدى العامة :**

الشرطة معروفة !!.. خربوها قبل ما يمشوا !!.. حرقوا المستندات !!.. حنقول إيه؟!! ..

** مستعد أموت هنا !! .. حتى النصر .. حتى النصر !! ..

** من يوم ما حكم البلد .. ظلم .. بطالة .. مش عارفين نعيش !! ..

- السؤال الكبير عن سر اختفاء الشرطة سيظل مفتوحاً والناس تنتظر الحقيقة !! ..

(هناك شكوك متزايدة حول وجود مؤامرة مدبرة في جهاز الشرطة ووزارة الداخلية) !!

- **لواء /« سامح سيف اليزل »الخبير الأمني ورئيس «مركز الجمهورية للأبحاث» في مداخلة على العربية الفضائية ٣:٤٠ :**

** هل تم إصدار تعليمات للشرطة بترك المواقع ؟! ..

إما ١- تقاعس متعمد بالترك والإجلاء !! ..

أو ٢- صدور تعليمات بالانسحاب !! ..

أو ٣- الجميع قد ترك أرض العمليات !! ..

- الخارجية الأمريكية تطالب بالإفراج عن مراسلي « الجزيرة » الموقوفين !! ..

- **« سيف اليزل » :**

** يجب على الشرطة أن تعود بشكل وأسلوب جديدين !! .. وأن تتعامل مع الناس بشكل محترم !! ..

- **الفنان / «محمد صبحي» للعربية ٣:٤٥ :**

** ما يحدث هذه الأيام رأيته في أعمالي كلها : ماما أمريكا وعائلة ونيس وغيرهما .. الناس لا يستطيعون تنفيذ أحلامهم في مصر !! .. حركة الشباب عظيمة وحققت حتى الآن إنجازات كبيرة !! ..

- الإفراج عن مراسلي « الجزيرة » الموقوفين بعد نداء الخارجية الأمريكية !! ..

- **«صبحي» :**

** النظام قد تأخر كثيراً في الاستجابة لطلبات الناس !! .. والحركة خلفت وراءها فرصة للخيانة من الداخل أو الخارج على السواء !! .. من المسؤول عن خلق هذه الحالة من الرعب وإطلاق الخطرين لتهديد أمن المجتمع المصري ؟! ..

** تيارات كثيرة تحاول الركوب على منجزات هؤلاء الشباب !! .. ولقد تحققت الرغبة في رحيل هذا النظام !! .. وهناك من يحاولون إفساد نبل الفكرة !! ..

** النظام كان يقول للفنانين في مصر : قولوا ما شئتم ونحن نفعل ما نشاء !! ..

** لن يعاد ترشيح الرئيس «محمد حسني مبارك» ولن يكون هناك توريث !! ..

ولكن لا لسلب آمال الشباب وأحلامهم !! ..

** لن أستطيع المشاركة لأنني مريض ولكن أعمالي كلها تنوب عني !! ..

** على الحكومة أن تتوجه للناس بصراحة وبغير التواء !! ..

** نهاية الحكم في سبتمبر القادم وحتى سبتمبر تشكيل إستراتيجية جديدة ومحاكمة كل المسؤولين عن الفساد دون أدنى استثناء !! ..

(كان لابد من تحطيم هيكلة الفساد والاستبداد التي تغولت طيلة ثلاثين عاماً هي عهد حكم مبارك لمصر) !! ..

- **اللواء / « محمود زاهر » لواء سابق بالمخابرات المصرية العامة :**

** الثورة قامت ضد ثلاثين عاماً أضاعت كرامة المواطن !! ..

** الشعب حالياً مرتبط بالجيش ومبارك يلعب « لعبة سخيفة » !! ..

(من الواضح أن الجيش لا يدعم بقاء مبارك ولا استمرار الفساد) !! ..

** مبارك رئيس احتكاري يحاول تخريب البلد لوضع الناس أمام معادلة : أنا أو الخراب التام !

(إنها ثورة المفاجآت : هروب رجال أعمال ومستثمرين وفي كل ساعة تطورات جديدة) !!

(استمرار تدفق المتظاهرين إلى ميدان التحرير رغم دخول حظر التجول حيز التنفيذ منذ ساعة تقريباً) !! ..

- **« موظف مصري » للحرة الفضائية :**

مش عايزين البرادعي عايزين مبارك !! .. كل النقابات بتقول كده .. الكهربا والمياه والصحة وكله !! ..

(صور لمظاهرة قليلة العدد حيث لا يزيد أفرادها عن مائتي متظاهر يهتفون : بالروح .. بالدم .. نفديك يا مبارك) !! ..

- **« الحرة » الفضائية ٤:١٠ عصراً :**

خبر عاجل : توافد الحشود إلى ميدان التحرير وسط القاهرة تحت إشراف قوات الجيش المصري !! ..

- **«محمد صلاح الشيخ» أحد أعضاء حزب الوفد المعارض للحرة :**

الآن هناك حالة عناد رهيبة من قبل مبارك في مواجهة أصوات الجماهير التي لا يريد أن يسمعها !! .. المعارضة الرسمية صنعها النظام ما عدا حزب الوفد لكن قياداته لم تكن على مستوى المسؤولية وتطلعات الشعب المصري !! .. قيادات الوفد لم تكن على مستوى تراث الوفد وتاريخه !! ..

- **« العربية » الفضائية ٤:١٥ عصراً :**

احتجاجات ضخمة في « الإسماعيلية » والدعوة لتظاهرة مليونية غداً !! ..

- البرادعي ينفي وجود أية اتصالات مع الإخوان المسلمين أو غيرهم لتشكيل لجنة موسعة لبحث الشؤون السياسية في مصر !! ..

- إحباط محاولات هروب جديدة من عدة سجون !! ..

(تثبيت صورة قناة العربية الفضائية عند مدخل كوبري أكتوبر على كورنيش النيل وصورة لعربة مدرعة عسكرية ودبابتين ولودر كبير وحاجز حديدي أما حركة سير الأفراد على رصيف الكورنيش فعادية جداً) !! .

- **« نور الدين عبد الصمد» ل بي بي سي :**

سيناريو تخريب ونهب الآثار سيناريو منظم تم التخطيط له مسبقاً ولا يمكن أن يكون غير ذلك!! .. كيف يمكن لعقيد شرطة أن يتوجه بسيارة رسمية عند آثار الأقصر وفوقه وابل من الرصاص ؟! .. ماذا كان يريد أن يفعل هناك ؟؟!! .. سيدتي (للمذيعة) الشعب الآن يحمي ما تبقى من ثرواته أما ما فقد فالله أعلم !!! ..

- **«بي بي سي»٤:٢٤ عصراً :**

اعتصام أمام السفارة المصرية بدمشق يطالب مبارك بالتنحي !! ..

(نظام يتسم بغباء منقطع النظير !! .. ما الذي ينتظر ؟! .. ما الذي يتوقع ؟! .. ما الذي يتصور؟! .. إن كان يتمتع من الأساس بأدنى قدر من الأفق) ؟؟!! ..

- **«خبراء عسكريون» :**

التظاهرات الحاشدة اختبار كبير وحقيقي للجيش المصري !! .. هل يقف الجيش

المصري مع مبارك أم مع الشعب ؟! ..

(الأمر الواقع يفرض نفسه على الأرض !! .. إن لم يكن اليوم فغداً) !! ..

- **العميد «صفوت الزيات» المحلل العسكري والإستراتيجي :**

اللواء محمود وجدي وزير الداخلية الجديد في حكومة الفريق شفيق تربطه علاقات بالعائلة الحاكمة وقد جاء علي خلفية أنه كان رئيساً لمصلحة السجون !! .. وأنباء عن اعتذار العديد من الرموز المعروفة بوطنيتها عن المشاركة في هذه الحكومة وتأكدت أنباء اعتذار الدكتور جودت الملط عن قبول منصب وزير المالية في هذه الحكومة !! ..

(لقد رأيت وجه الله فوق ميدان التحرير وقت حلقت فوقه طائرات الهليكوبتر العسكرية) !! ..

- احتفاظ وزراء الدفاع والإعلام والخارجية بمناصبهم في تشكيلة الحكومة الجديدة !! ..

(الرأي العام في مصر يكره أبو الغيط وأنس الفقي ولا يكن لأي منهما أدنى درجة من الاحترام أو التقدير لتعنتهما وضيق أفقهما في التعامل مع القضايا الوطنية الأساسية على المستويين الداخلي والخارجي على السواء !! ..

أعتقد أنهما نموذجان متجسدان لضيق أفق نظام مبارك وجهله بثوابت التاريخ والجغرافيا في مصر ودورها عبر العصور) !! ..

- **العميد /« صفوت الزيات » :**

** المؤسسة العسكرية هي المهيأة الآن لإدارة العملية السياسية على الأرض مع حسبان درجة الانضباط العسكري الدقيق !! .. مع الوضع في الاعتبار الخطأ الجسيم في تحليق الطائرات الحربية فوق رؤوس المتظاهرين المطالبين بحقوقهم المدنية المشروعة !!

(د / علاء الأسواني للإعلامي يسري فوده في برنامجه « آخر كلام » تعليقاً على مهزلة الانتخابات البرلمانية الأخيرة ٢٠١٠م : اللي حصل في مصر هو سرقة بالإكراه وهذا هو الذي أوجع الإنسان المصري) !! ..

- **مراسلة «العربية» الفضائية ٤:٥٠ عصراً :**

أنباء عن هروب «هشام طلعت مصطفى» «ومحسن السكري» « المتهمين في قضية قتل المطربة اللبنانية المشهورة » !! ..

- **«الجزيرة» الفضائية ٤:٥٥ عصراً :**

نحو ١٠٠ ألف متظاهر في مدينة « المحلة » غرب القاهرة يطالبون برحيل مبارك !! ..

**** لافتة :** (مش حنمشي .. هو يمشي) !! ..

- **ما نشيت جريدة « المصري اليوم » :**

قوات من الأمن تدعم مؤامرة التخريب !! ..

**** لافتة :** (لا .. للمعتقلات) !! ..

- بقاء «مفيد شهاب» وزيراً للشؤون النيابية (يبدو أنهم لم يستطيعوا الاستغناء عن خدماته أو أنهم لم يجدوا له بديلاً يكمل ما قام بنفسه بإفساده في دستور مصر وقوانينها ولوائحها) !! ..

- «تركيا» تعجل بعمليات إجلاء رعاياها من مصر .. أكثر من ١٤٤٠ مواطناً !! ..

- **مواطن تركي من مطار القاهرة الدولي :**

** عمليات النهب في كل مكان !! .. المجرمون هربوا من السجون !! .. وهذه الأمور ترعبنا!! ..

(حالة ارتباك واضطراب واضحة في المطار) !! ..

(الاستعدادات تتكامل لوضع خطير ومواجهة حاسمة للشعب المصري مع نظامه الذي يحكمه منذ ٣٠ عاماً طويلة وشاقة !! .. حالة تأهب قصوى) !! ..

- **«مواطن عربي» :**

لابد من اتخاذ خطوات حاسمة قبل أن يفوت الأوان !! .. الطوفان قادم لا محالة !! ..

(شعب مصر الآن يضرب أكبر المثل لأشقائه في الدول العربية في مواجهة الأنظمة العميلة !! .. مواجهة تهديد أمن الوطن والمواطن والاستعانة بالعدو في مواجهة أصحاب الأرض والثروة) !! ..

- **«نجلاء العمري» موفدة البي بي سي في القاهرة :**

** طلقات نارية من الجيش في الهواء للمحافظة على المسافة المطلوبة بين المتظاهرين وقوات الأمن من الجيش !! ..

- حوالي ١٠٠ ألف شخص يحتشدون وسط الإسكندرية في ميدان محطة مصر «ميدان الشهداء».

(من يعلق الجرس في رقبة القطة) ؟! ..

(وقف الساحر أمام جمهوره يجرب ألعابه !! .. كل شيء كما هو : المسرح والجمهور والأضواء والمساعدون .. يخرج أدواته المجربة من جرابه !! .. يجري ألعابه واحدة تلو الأخرى .. كل حيلة تبوء بالفشل !! .. يضع المياه في قبعته علها تتحول قصاصات ورق عندما يديرها تجاه رأسه .. لكنها تنهال فوق رأسه وسط ضحكات المتفرجين !! .. مناديله المترابطة تتمزق !! .. يستخدم السكين فيمزع جسد فتاته الحسناء !! .. كل سهامه تطيش !! .. ضحكات الجمهور تزداد سخرية وتفجراً !! .. كل الأصابع تشير تجاهه في ضحك متصاعد النبرة !! .. لكنه ما زال يحتفظ لنفسه ببعض الحيل !! .. يحاول لعبة جديدة مستخدماً الصندوق السحري فوق المنضدة !! .. تسقط المنضدة وينفتح الصندوق !! .. ضحك الجمهور يضج وتدب الفوضى والهرج في الصالة !! .. ما زال الساحر يرفض الاستسلام واتخاذ قراره بإغلاق الستار وفتح الأبواب وإضاءة أنوار الصالة) !! ..

- الدعوة إلى تظاهرة مليونية الثلاثاء ١/ فبراير تذهل العالم شرقاً وغرباً !! .. قادة وشعوباً !! ..

(كيف تسري الروح بهذه السرعة الفائقة بين الجموع ؟! .. كيف تتحرك الجماهير بهذا الحشد الهائل دون قيادة موحدة ؟! .. لا شك أن ما يحدث ما هو إلا جزء من سر مصر) !! ..

- «وزارة الخارجية الأمريكية» تطالب مصر بالانفتاح !! ..

- **اللواء« محمود زاهر» المسؤول السابق بالمخابرات العسكرية المصرية :**

** هناك حسابات كثيرة داخلية وخارجية .. وأقول لحسني مبارك : أنت الآن تلعب بالنار والحساب اقترب !! ..

(لا تخرج الآن يا مبارك .. ابق حتى يخرج جميع معاونيك ورجال عصابتك من كافة الشقوق)!! ..

- **المدير السابق لمكتب مبارك :**

الرئيس لم يكن يهتم بالتقارير الخاصة بأحوال المواطنين !! ..

(«**محمود صبرة**» مدير عام سابق في مكتب رئيس الجمهورية) .

(نريد رؤوس الفاسدين جميعاً .. هذا هو ثأر مصر الوطني) !! ..

- **عدد كبير من المعتقلين السابقين يشاركون في الحشود الغفيرة في ميدان التحرير الآن ٥:٢٠ بعد عصر الاثنين :**

١- رحيل مبارك فوراً !! ..

٢- تشكيل حكومة مؤقتة من المستقلين لتسيير الأعمال !! .. ولحين إجراء انتخابات رئاسية وبرلمانية نزيهة وشفافة !! ..

(ورقات ثلاث لعبها الدكتاتور الخطير حتى الآن :

الأولى : قمع وحشي لحق التظاهر باستخدام أجهزة الأمن جميعاً !! ..

الثانية : تشكيل حكومة جديدة ولكنها منتمية كلياً لنظامه !! ..

أما الثالثة : فما زال إعلام «أنس الفقي» مستمرا في تضليل الناس وقلب الحقائق)!! .

(وقف الجمهور – هنا – يشاهد لعبة « الثلاث ورقات » .. الأولى أتت بنتيجة عكسية حين فجرت ثورة الغضب العنيفة ضد رموز الداخلية ومبانيها الكريهة .. الثانية صنعت تعاطفاً رائعاً بين الشعب وأبنائه من الجنود .. أما الثالثة فولدت ميتة !!! .. وفي الخلفية اكتشف المتفرجون أن الرجل كان « يدس » بينهم بعض النهابين والمخربين لترويع الآمنين !!! .. لم يعد أمام اللاعب العجوز الآن إلا الهرب) !!! ..

- **دعوة «إسرائيل» للغرب بدعم بقاء نظام «مبارك»** : دعوة من لا يملك لمن لا يستطيع دعم من لا يستحق !!! ...

- **«جمال زهران »العضو المستقل في مجلس الشعب الأخير :**

** شرعية «مبارك» انتهت يوم ٢٥/ يناير/ ٢٠١١م .

** مبارك لم يجد بلداً – حتى الآن – تستضيفه !! ..

- **قناة« ON TV »:**

** هدوء حذر يسود الشارع المصري والقوات المسلحة تحكم سيطرتها على المنشآت الحيوية!! ..

- **دراسة :**

** المعارضة المصرية المرخصة والقدرة على التغيير :

٢٤ حزباً لا يعرف الشعب منها سوى أربعة (الوفد - التجمع - الناصري - الجبهة الديمقراطية) !! ..

(العجز سيد المواقف كلها في جميع أروقة أحزاب مبارك الكرتونية !!! .. حقيقة ثبتت صدقيتها غير مرة) !! ..

- «الجمعية الوطنية للتغيير» ائتلاف واسع للمعارضة أعلن عن طلبات سبعة محددة في بيان أسمته (معاً سنغير) تضمن مطالبات بتغييرات دستورية هامة !!! ..

- «سميحة فوزي» وزيرة للتجارة والصناعة .. واستبعاد رشيد !! ...

- **مواطن مصري :** هي سميحة فوزي دي تبقى أخت ليلى فوزي ؟! ..

- **«مخلص عبد العال بكار» :**

** الإسكندرية تريد عبد السلام المحجوب وعلى الجميع أن يعرفوا أن الناس تريد هذا الرجل المحبوب والمرغوب !! ..

- أشخاص يوزعون أطعمة ومياهاً في ميدان التحرير .. والتمر سيد الأغذية هناك !! ..

- **«نور الدين عبد الصمد» المدير العام للمواقع الأثرية في وزارة التنمية :**

تم اليوم إنشاء وزارة جديدة اسمها « وزارة الآثار » ولم نعد منذ الآن تابعين لوزارة الثقافة !!..

- استغاثة إلى « إلينا باكينوفنا » باليونسكو للتدخل وعقد لجنة طارئة للتراث العالمي لمناقشة التعديات والعجز الأمني الذي حدث في المناطق الأثرية وعقد محاكمة دولية لمن أصدر أوامره للأمن بالانسحاب من المواقع الأثرية دون سابق إنذار !! .. وتفعيل اتفاقية اليونسكو ١٩٧٢م للحفاظ على الآثار وفق القانون الدولي الذي وقعت عليه مصر !! ..

(الآلاف من المسجلين « خطر » الذين أطلقتهم الأيادي الأمنية وهي الآن تدعمهم يريدون نهب ثروات البلاد وإشاعة الفوضى في جميع المواقع .. أنا لا أناشد الأنظمة الغربية وإنما الشعوب لكشف ما يحدث في الخفاء من تعرض آثار مصر للنهب والسلب والتخريب) !! ..

- **« بي بي سي» الساعة ٥:٥٠ بعد العصر :**

(إلي أين تتجه الأوضاع في مصر) ؟!! ..

- **كمال مكي « السويس » :**

** اختفاء الشرطة المفاجئ بعد المعالجة الأمنية الخطأ هو الذي أتاح الفرصة لهؤلاء المخربين التابعين لهم .. وشعب السويس بريء من أية خروقات !! .. أهل السويس أكرم وأشرف وأعظم من هذا اللغو التافه الذي يحاولون أن يروجوه عنهم !!! ...

- **بعض آراء« الشارع السوداني» :**

حسني مبارك ؟!! .. المفروض يعني « حسني مبارك » ده يتنحى بقى !!! .. أساء لمصر وأساء للعالم العربي والإسلامي !!! ...

- **بعض آراء« الشارع الأردني» :**

** هايدي أحداث متراكمة من وقت طويل ... حرام والله !! ..

** نتضامن مع الشعب المصري في وقفته الشجاعة والجريئة ضد حكومته لحين ما ينفذوا اللي بده اياه !! ..

** الشعب المصري شعب مكافح وشعب ثوري ويستاهل أكثر من هيك !! ..

** الناس بلشت تتعب من ظروف هيك !! .. صالونات سياسية وما شابه ذلك !! ..

** الله مع الحق ومع المستضعفين !! ..

- **بعض آراء «الشارع الموريتاني» :**

** هادي بداية تصحيح الوضع العربي والوضع الإسلامي .

** أنا أبارك للشعب المصري العظيم حتى يسقط هذا النظام الطاغية .. هذا النظام الظالم !! ..

** يجب أن نقف جميعاً في وجه الزحف الدكتاتوري !! ..

** إذا الشعب يوماً أراد الحياة .. فلابد أن يستجيب القدر !!! ..

(ملامح القلق تبدو على وجه مبارك لأول مرة في حياته !! .. بدا ذلك ظاهراً في جلسته على منضدة فارغة إلا من عمر سليمان على يمينه وأحمد شفيق على يساره يتلفت بينهما وهو يلعب بلسانه خلف أسنان فكه الأسفل وقد تبدت على وجهه علامات القلق

والحيرة !! .. ناهيك عن ملامح الغباء السياسي المعروف عنه والذي أثبتته الأحداث بلا أدنى ريب) !!! ...

(معظم أعضاء وعناصر الحكومة الجديدة أعضاء بلجنة السياسات في الحزب الوثني المحروق ... أو أعضاء معينون بالمجلس المزور .. أو قيادات أمنية معروفة بالإخلاص والانتماء للنظام القائم يدافع عن بقائه بكليته !! ..

هذه هي التشكيلة التي كانت معدة للإعلان عنها من قبل ولم يرد عليها جديد رغم كل الأحداث التي زلزلت الأرض تحت أقدام هذا النظام البليد ووصل صداها للعالم أجمع .. إلا شخصاً واحداً يزداد انفصالاً عن الواقع مع كل دقة عقرب من ساعة الزمن) !! ...

- المطالبة باستقلال القضاء المصري عن السلطة التنفيذية !! ...

- إنشاء مستشفى ميداني وعيادة طبية في ميدان التحرير حيث المتظاهرون المحتشدون !! ..

- أنباء عن مؤتمر صحفي بمقر حزب « الوفد » مساء الليلة !!

(هل يعود المشهد السياسي في مصر للاتزان من جديد) ؟! ..

- توقعات بتحرك التظاهرة المليونية إلى قصر عابدين غداً !! ..

(استدعاء التاريخ .. عرابي يعود .. بعد سعد) !! ..

- **«بشار الأسد» لصحيفة أمريكية :**

** سوريا في مأمن من الاضطرابات السياسية !! ..

(الحكومة الجديدة في مصر تخلو من حقيبتي التعليم والسياحة) !! ..

- محاولات لإلهاء الناس – مرة أخرى – بغياب الخبز !! ..

- وزراء خارجية الاتحاد الأوربي يدعون إلى إصلاحات سياسية تقود إلى انتخابات حرة ونزيهة في مصر !! ..

- أكثر من ١٢٠ ألف مواطن يتظاهرون في مدينة « المنصورة » لليوم الرابع على التوالي مطالبين برحيل مبارك !! ..

- تعرض بعض البنوك في مدينة « المنصورة » حول مبنى محافظة الدقهلية لبعض أعمال النهب والسلب !! ..

- **«أ.ف.ب»:**

خام برنت يرتفع إلى ١٠٠ دولار للبرميل لأول مرة منذ عام ٢٠٠٨م .

- **«جورج إسحاق»عضو«الجمعية الوطنية للتغيير» :**

** لا حوار مع الحكومة الجديدة وأدعو إلى حوار الجيش الذي نثق فيه ثقة مطلقة !! ..

- **« البرادعي » « من بين الحشود أمس » :**

** لن نعود أبداً إلى الوراء .. لابد من رحيل النظام وأن نعيش في مصر جديدة يكون لكل مواطن مصري أن يعيش فيها وهو ينعم بحريته وكرامته !! ..

- **« حمدين صباحي» لقناة« العربية » :**

** لا أحد ينبغي له أو يليق به أن يركب حركة الشارع !! ..

لافتة : this is a popular uprising

لافتة : (الرئاسة مش بالعافية ... يا مبارك مش عايزينك) !! ..

(عاش الطاغية العنيد الغبي وطال به العمر ولكنه لم يتعظ ولم يلن والآن يرى نهايته بعينيه)!! ..

(قلة توافر السلع تفعل فعلها في رفع الأسعار) !!! ..

- الاتحاد الأوربي يطالب الرئيس المصري بالدخول في حوار فوري مع المعارضة !! ..

(أعتقد أن العد التنازلي لإنهاء الموقف الأزمة سيبدأ في منتصف الليلة ٣١/ يناير/ ٢٠١١م) ..

- **الإعلامي «يسري فودة» لقناة « ON TV » :**

** المشهد رائع ويدعو إلى الفخر والفرح دون أن يخلو من التفاصيل التي تدعو إلى الحزن والأسى الشديد !! ..

- **مبارك :**

إن المرحلة الحالية تقتضي إعادة ترتيب « الأولويات » لخدمة مصالح « الشعب » المصري !! (مصر أبداً لن تموت) !! ...

- الشرطة والجيش يحكمان السيطرة على سجن الاستئناف في منطقة باب الخلق !! ..

- أنباء عن حشد مسيرة مليونية في القاهرة وأخرى في الإسكندرية غداً !! ..

- البرلمان الموازي بقيادة أيمن نور يشارك في ائتلاف القوى السياسية المعارضة للتغيير!!

- استمرار غلق معبر «رفح» على الحدود مع « غزة » لليوم الرابع على التوالي وعبور عناصر إلى قطاع « غزة » عبر الأنفاق من الفارين من السجون في مصر !! ..

- **من أغرب التعليقات :**

نتنياهو: «إسرائيل» تتابع بقلق ما يحدث في «مصر» ونخشى تكرار ما حدث في «إيران».

(التلويح بالتحذير من أن تؤول ثورة مصر إلى ثورة ملالي إسلامية كما حدث في إيران)!!

- أنباء عن تنظيم مسيرة مليونية بالمنصورة غداً !! ..

(الطائرات ترتفع وتقلع من مطار القاهرة إلى حيث لا نعلم وفي المقابل تنخفض المؤشرات في بورصة القاهرة ... هروب المستثمرين بكل ما أمكن حمله من أموال ومجوهرات وما تبقى من أوانٍ للطهي) !! ..

(إذا كانت معركة رأس النظام وأذنابه هدفها البقاء فمعركة الحشود الجماهيرية المتدفقة الآن في الشوارع هدفها الدفاع عن مجرد وجودها ذاته من العدم) !! ..

(لقد بدأت المعركة يوم أجمعت الدوائر على تأليه الصنم القابع في قصر الرئاسة الحصين .. فكان عنوانها « تحطيم الصنم » .. والآن ما زال الثائرون يترقبون نبأ انهياره !! .. هذا الصنم الضخم المصنوع من النحاس سيراه الناس عندما تفتح أمامها أبواب القصر الحصين .. مصر اليوم تقف في مواجهة المؤتمر الماسوني الأعظم !! .. وستنتصر وسيندحر الجهلاء المتعامون عن الحقائق في وضح النهار) !!! ..

(هذه المعركة اندلعت يوم تم سحق «غزة»الآمنة الفقيرة المحاصرة بمساعدة الصنم الفرعوني العنيد) !!! ..

س : (هل تقوم المؤسسة العسكرية في مصر بخلع مبارك) !! ..

- **اللواء/ « محمود زاهر» الضابط السابق بالمخابرات العسكرية :**

جـ : يحدث هذا إذا توافرت له ظروفه وأنا أعتقد أنه اقترب كثيراً .. اقترب كثيراً !!! ...

- معلومات عن مغادرة رجال أعمال ومعهم ٦١٩ مليون جنيه مصري وكذلك سفر ثلاث شخصيات دون تفتيش !! ...

- تواتر أنباء عن فصل الحزب الوطني عن الدولـة .. ومحللـون يعلقـون بـأن هـذه محاولات تأتي في الوقت الضائع ولن يكون لها أي أثر فعلي !!! ..

- الثورة قامت بها الطبقة المتوسطة في مصر مجتمعة وحافظت عليها بامتياز !! ..

- الفشل الذريع نتيجة محاولات أذيال الحزب المحروق بـث البلبلـة عـن طريـق ترويـع المراسلين واعتقالهم وغلق وسائل الاتصال والإعلام وإغراق المجتمـع بوابـل مـن الأخبـار المغلوطة تارة للمتظاهرين وأخرى للقابعين في بيوتهم وقد نال منهم الخوف العميق والقلق !!

- **« الشبكة الدولية للحقوق المدنية» تؤكد :**

ثلاث طائرات إسرائيلية أنزلت أسلحة في مصر استعملت ضد المتظاهرين قبل فرار قوات أمن الداخلية إثر إصابتهم بالذعر من جسارة الثائرين الذين كانوا يواجهون القمع في أشرس درجاته مقبلين على الموت مرحبين بالشهادة حيث لم يكـن لـديهم أصـلاً مـا يخسرونه أو يبقون عليه !! ..

- تعيين اللواء/ «مراد موافي» رئيساً جديداً للمخابرات العامة المصرية خلفاً لسليمان !!

- السلطات المصرية تقرر إلغاء الرحلات الجوية غداً مـن الخامسـة مسـاءً وحتـي العاشرة من صباح الأربعاء !!! .. ٧:٣٠ مساء الإثنين .

- **الدكتور «حافظ أبو سعدة» رئيس «المنظمة المصرية لحقوق الإنسان» :**

** منذ ٢٥/ يناير/ ٢٠١١م وثورة الشباب في مصر ونحن نوثق كل الجـرائم التـي وقعت من قتل واعتداء على الحريات وتعتـيم إعلامـي وسـواه !! .. وسـوف يـأتي يـوم الحساب قريباً جداً ولن يفلت أحد من العقاب !!! ..

(العنف بالعنف والضغط بالضغط والتجاهل بالتجاهل والحشـد بالحشـد والعنـاد بالعناد .. من يضحك أخيراً .. يضحك كثيراً) !!! ..

- **«أبو سعدة» :**

** أوامر وزير الداخلية السابق للأمن بإخلاء مواقعه وترك المجال للنهب والسلب والتخريب والترويع جريمة ضد الإنسانية !!! ..

- **«العربية» الفضائية ٧:٥٠ مساءً :**

مصر : الجيش يؤكد أنه لن يستخدم « العنف » ضد المواطنين !!! ..

- **«مواطن مصري عادي» :**

والله العظيم بنطلع العيش الناشف ناكله !! .. حنعمل إيه ؟! .. حال البلد واقف !!! ...

(تفاقم الوضع الاقتصادي للموظفين الذين لم يتقاضوا مرتباتهم الشهرية وعمال اليومية والأجر الأسبوعي والناس الذين يعيشون حياتهم في مصر يوماً بيوم وهم أغلبية) !!! ...

- **أحد عمال اليومية :**

إحنا !!! .. غيروا الحكومة .. غيروا الرئيس .. المهم إيه ؟؟!! .. يوفروا المعيشة للشعب المصري !!! ..

- **«آخر» :**

محمد حسني مبارك عمل حاجات كتيرة ماحدش يقدر ينكرها .. إنما خلاص !! .. هو كده كفاية الحقيقة يعني !! ..

(غالبية من أجرت قناة العربية لقاءات معهم لا يرون أن أية حكومة جديدة ستكون قادرة على عمل شئ فيما يخص الشأن الاقتصادي في مصر ... فالأمور قد وصلت – في رأيهم – إلى حد اللاعودة) !!! ...

- **« الإخوان المسلمون» :**

** نرفض الحكومة الجديدة باعتبارها « التفافاً على إرادة الشعب » في مصر !!! ..

- **الفنان «خالد الصاوي» :**

** لابد من نجاح التظاهرة المليونية غداً وأدعو كل من لم يستطع الوصول إلى ميدان التحرير بالاحتشاد في أقرب ميدان إليه !! ..

- **« بي بي سي » :**

« حكومة جديدة بوجوه قديمة في مصر » !! .. ما الهدف من وراء هذا التغيير ؟! ..

(كل ما حدث في تشكيل الحكومة الجديدة أن استبعد النظام جميع رموز رجال الأعمال في محاولة منه لانسحاب تكتيكي مؤقت لإيهام الناس بتخفيف مشروع النهب والتجريف المنظم)!!

- **«عبد الله حسن» رئيس تحرير «وكالة أنباء الشرق الأوسط» :**

** دخول الوزارة ١٤ وزيراً جديداً من أصل ٢٩ وزيراً .. وهذا يعد – في حد ذاته –

تغييراً في هيكل الوزارة الجديدة إلى جانب خروج رجال الأعمال لما أثير من وجود تأثير لمصالحهم الشخصية على توجهات أعمالهم الحكومية !! .. أما استمرار من استمروا .. فكان طبيعياً !!! ..

- **«بي بي سي» :**

**** عاجل : الأزمة في مصر :**

الجيش يؤكد أنه « لن يلجأ إلى استخدام القوة ضد الشعب المصري » !!! ..

- **المستشار «أسامة كشك» رئيس «محكمة الاستئناف بالإسكندرية» من بين المتظاهرين أمام ساحة مسجد القائد إبراهيم بالمدينة :**

** المطلوب - بصفتنا مواطنين مصريين - تشكيل حكومة وحدة وطنية من جميع أطياف الشعب (أحزاب - تكنوقراط - حركات تغيير) تشفي غليل الشعب على وجه السرعة ويتم الإعلان عنها !! ..

ثانياً : تشكيل لجنة دستورية لتعديل الدستور المواد :

٧٦، ٧٧، ٨٨ من دستور ١٩٧١م وتعديلاته عامي ٢٠٠٥م، ٢٠٠٧م !! .. ويمكن لرئيس الدولة أن يعلن عن هذه المطالب المحددة (يقصد يعلن الموافقة على تنفيذها) بوضوح من جموع الشعب حتى يتوقف كل شيء خلال خمس دقائق.. تم حل البرلمان المزور - وهذا لا ينكره إلا كل جاهل - بأقصى سرعة.. أما من يرفض هذا فإنه يناقض نفسه !!! .

(العالم الآن يحبس أنفاسه ويقف على ساق واحدة في انتظار كلمة مصر ... ومتى تصل السفينة الجامحة إلى مستقر ... وهل ينصاع النظام الجهول) ؟؟!! ..

** إيقاف حركة السكة الحديد بين القاهرة وبقية المحافظات جاء لوقف الحد للاحتشاد وللمظاهرة المليونية المزمع قيامها غداً الثلاثاء !! ..

** تكليف مبارك للحكومة بالقيام بإصلاحات سياسية وغيره لم يعد يكفي !! .. المطلوب كلام واضح ومحدد يفهمه الناس في الشارع الآن !! .. ألا يفهم - حقاً - أولئك القائمون على هذا النظام هذه الحقيقة الواضحة ؟؟!! ..

(الشعب قال كلمته : الشعب يريد إسقاط الرئيس) !! ..

(انحسار مخطط إثارة الفوضي تدريجياً .. سقوط ورقة التوت قبل الأخيرة لانكشاف عورة النظام الفاسد !! .. ومحاولات تدخل الكيان الصهيوني على خط الأزمة أو محاولاته

تشويه الثورة ميئوس منها ومحكوم عليها بالفشل حتى قبل إطلاقها) !!! ..

(الشعب المصري – الآن – يتجاوز قوى الظلام في جميع أنحاء العالم بذكاء منقطع النظير)!!

(الإحساس بالضجر من حالة الفوضى والترويع لا يساوي حالة السخط والقهر والقمع والضياع التي جثمت على صدر مصر كلها وأخذت في التصاعد استبداداً وظلماً حتى ظهور مبارك الابن على قمة المشهد السياسي الفاسد للحزب المحروق منذ عام ٢٠٠٢م من خلال لجنة السياسات المهيمنة فوق السلطات التنفيذية ثم إفراغ المؤسسات من قيمتها والتعديلات الدستورية الشائنة عامي ٢٠٠٥م ، ٢٠٠٧م ثم تزوير الانتخابات البرلمانية برمتها عام ٢٠١٠م بمجلسيها الشورى ثم الشعب على التوالي وتزوير إرادة الأمة جهاراً نهاراً وازدراء الدولة المصرية بكافة رموزها وممثليها في جميع القطاعات وانغلاق الأفق السياسي نهائياً ووقفه على مجموعة « الأربعين » حول شخص الوريث الذي صار يعد أمام كل العيون لتسلم مقاليد الحكم في مصر بعد بلوغ المستبد القابع على سدة الحكم منذ ٣٠ عاماً وبلوغ الشيخوخة قمتها في جميع أرجاء الدولة والوصول إلى حالة اليأس الشامل .. هذا في ظل حالة الإفقار العام وعمليات النهب المنظم لموارد الدولة وتقسيم ثرواتها على أصحاب السطوة والمنافقين وانغلاق الدائرة حول الأسرة الحاكمة والدوائر المقربة منها وبلوغ الطغيان المالي والسياسي والقمع البوليسي والقانوني والإعلامي مداه) !!! ..

- **«أسامة الغزالي حرب» :**

** إن فكرة قصر الشرعية على النظام السياسي الحالي تثير إشكاليات كبيرة وتزيد من تعقيد الموقف !!! ...

- **«بي بي سي » :**

** الجيش المصري يؤكد في بيان رسمي أنه « يدرك مشروعية مطالب الشعب » !!! ..

(هناك محاولات يائسة مستميتة تجري لخلط الأوراق) !! ..

(تحليق طائرات على ارتفاع منخفض فوق رؤوس المتظاهرين بميدان التحرير) !! ..

- **د/ «عمرو الشوبكي» :**

** تشكيل الحكومة تم بطريقة فيها تجاهل شديد لمطالب الشعب واستعلاء بغيض على جموع الناس !!! ..

- **بيان «القوات المسلحة» :**

** الجيش المصري « لم » و« لن » يلجأ إلى استخدام القوة ضد الشعب !! ..

- **لافتة :** (Mubarak should be arrested)

- **«أ ف ب» عن« أوبك» :**

قد يحدث شح حقيقي في النفط بسبب أحداث مصر !! ..

- كتاب وإعلاميون وصحفيون لبنانيون يصدرون بياناً يؤيدون فيه مطالب الشعب المصري .

- **لافتة :** (إلى التليفزيون المصري : لا تستخفوا بعقولنا واحترموا نفسكوا) !!! ..

- **هتاف :** (الشعب يريد إعدام الرئيس) .

- **لافتة :** (الشعب والجيش حيغير الرئيس) !! ..

- **لافتة :** (مبارك .. طير انت) !! ..

- **لافتة :** (الأمن أطلق البلطجية لترويع الأهالي) !! ..

- **بيان« الجيش المصري» :**

** إن حرية التعبير – بالطرق السلمية – مكفولة للجميع .

- **« التليفزيون المصري» القناة الأولى :**

مساعد وزير المالية للمعاشات : أحوال المعاشات آمنة وسيتم صرفها بمجرد فتح البنوك !! ..

(تصريحات أتباع الحزب المحروق توجه أسنانها وأنيابها وأظافرها في هجمة شنيعة ضد حبيب العادلي وتوجه له كافة السهام في تعريض أمن مصر للخطر بإطلاق الخطرين بأسلحة نارية تم استلامها من أقسام الشرطة بعد إخلاء قوات الأمن التابعة للداخلية لجميع مواقعها في لحظة واحدة !!.. والسؤال : ما مدى مسؤولية مبارك الشخصية – كرئيس للمجلس الأعلى للشرطة – وما مدى علمه ومشاركته في هذه الخطة الشيطانية الخبيثة)؟!!

- **بيان «الجيش المصري» :**

** نحن على علم ودراية بالمطالب المشروعة التي ينادي بها المواطنون الشرفاء .

- **اللواء/ «محمود زاهر» :**

** لا يمكن اتهام هذا الرقي الشعبي بأنه محاولة للخروج على النظام !! .. الوجدان الشعبي الجمعي يجتمع حول الرغبة في التغيير الحقيقي الجاد بغض النظر عن مدى إدراك النظام لذلك من عدمه !! ..

- **عميد/ «صفوت الزيات» :**

** القوات المسلحة مؤسسة دولية وليست مؤسسة نظام حاكم !! ..

(الناطق باسم القوات المسلحة كان يقرأ البيان وكأنه يقرأ العبارات التي كتبها الشعب المصري منذ البداية على مدرعات الجيش المصري ودباباته وما كتم في صدور المصريين وما قدموه من دماء وتضحيات في هذه المذبحة الرهيبة على مدى سبعة أيام مضت) !! ..

** خلف جدران الغرف المغلقة .. هناك من يؤكد لمبارك أن هذه المرة غير كل مرة !! ..

** في حال رحيل حسني مبارك يقوم اللواء عمر سليمان بتحمل المسؤولية بصفة انتقالية !! ..

** خروج مبارك مسألة تقنية بالمعنى السياسي والعسكري .. هناك ترتيبات يتم اتخاذها وسيتم الإعلان عنها في النهاية للرأي العام .

- **« روبرت جيتس» المتحدث الرسمي باسم البيت الأبيض في مؤتمر صحفي بواشنطن ٩:٠٠ مساءً :**

** تعديل الدستور بما يسهل عملية ديمقراطية أكثر انفتاحاً !! ..

** إجراء انتخابات رئاسية حرة ونزيهة !! ..

** واشنطن لن تتدخل بين الشعب المصري وحكومته !! ..

** هناك اتصالات عديدة تجري الآن لاتخاذ ترتيبات نهائية !! ..

** المسيرة المليونية غداً يجب أن تكون سلمية تماماً !! ..

** السفارة الأمريكية بالقاهرة قامت بالاتصال بالدكتور البرادعي وممثلي القوى السياسية والأحزاب وبعض رجال الأعمال والبنوك وشخصيات من المجتمع المدني لمناقشة ما يجب وما لا يجب أن تفعله مصر في المرحلة المقبلة !! ..

- «**أ ف ب**» : «عمرو موسى» يدعو إلى انتقال سلمي للسلطة !! ..
- « **روبرت جيتس**» :

** على كل مجموعة أن تلتزم بالقانون .. ونحن دعونا منذ البداية للديمقراطية في مصر .. ورحيل مبارك لا يعود لبلدنا ولا لإرادتنا ولا ينبغي أن نكون مسؤولين عن ذلك .. ولقد قلنا من قبل إن الطريقة التي تعمل بها مصر يجب أن تتغير وعلينا أن نزيد مستوى الحريات !! ..

** هناك أحداث تحدث تجعل كل حكومة وأي إدارة تتعامل معها .. وهناك أحداث تحدث معاً في وقت واحد !! ..

- « **البيت الأبيض** » :

** ندعو إلى ضبط النفس عشية التظاهرات المليونية المتوقعة في مصر غداً الثلاثاء !! ..

** تغيير القيادة في مصر ليس من شأن واشنطن أن تبت فيه !! ..

(محاولات المراوغة جلية جداً من قبل فيليب كراولي المتحدث الرسمي باسم البيت الأبيض .. الجميع يعلم الآن بعد درس بن علي في تونس أن الغرب كله واحد : يتبرؤون فوراً من عملائهم عندما يسقطون !! .. هذا مصير كل العملاء في كافة العصور .. ألا يجدوا مكاناً يلجؤون إليه)!!

(بيان البيت الأبيض يقترب أن يكون بيان إعلان التخلي عن حليف غبي .. سقط) !! ..

- «**البيت الأبيض**» :

** لا اتصال لنا بحركة الإخوان المسلمين ولدينا معايير في التعامل مع القوى السياسية على اختلافها !! ..

(لكن السياسة الأمريكية تكره ثورات الشعوب في دول العالم الثالث لأنها – هي نفسها – صانعة صراعاته وأزماته) !! ..

(الإسرائيليون يريدون نظاماً صديقاً في مصر) !! ..

- « **عبد الله كمال» رئيس تحرير «جريدة روز اليوسف»** :

** التغيرات التي تمت في التشكيل الحكومي الجديد تعد عنواناً لإصلاحات

سياسية وديمقراطية جديدة !! ..

- **« البيت الأبيض» :**

** يتعين معالجة مظالم الشعب المصري وإزالة أسباب القلق التي عانى منها طويلاً !! .

- **عميد/ «صفوت الزيات» :**

** يبدو أنني أصبحت على قناعة تامة بأن جميع الإصلاحات التي تمت منذ مساء الجمعة الماضي لن تمنح هذا الشعب لحظة رضاء واحدة !! ..

(متظاهرون في ميدان التحرير ينصبون أربع شاشات تليفزيونية عملاقة تنقل بث قناة الجزيرة والجزيرة مباشر) !! ..

- **صحيفة «هآرتس الإسرائيلية » :**

** إسرائيل حثت واشنطن ودولاً غربية أخرى على دعم نظام مبارك !! ..

** إسرائيل توافق على إرسال ٨٠٠ جندي مصري إضافي إلى سيناء !! ..

- **«ديفيد نيوتن» سفير أمريكا السابق في العراق واليمن لقناة « BBC » :**

** إن تحول مصر من دولة أوتوقراطية إلى دولة ذات سيادة أمر مهم وهو يشبه الحلم ولكنه يحتاج إلى ترتيبات تسبق هذه الأحداث !! ..

(أتساءل : هل تقف إسرائيل بإدارة «أفيجدور ليبرمان» «وبنيامين نتنياهو» اليمينيين المتشددين حائلاً بين «الولايات المتحدة الأمريكية» وبين اتخاذها موقفاً داعماً للثورة في «مصر »؟! وهل يشكل هذا عبئاً ذا قيمة يمكن أن يجهض هذه الثورة البيضاء في مصر) ؟!!

- «البيت الأبيض» يقول إنه لا يميز بين الشعب المصري الذي يحتج في الشوارع والميادين وبين أولئك الموجودين في الحكومة !! ..

- **مصادر :**

إغلاق الطرق المؤدية للقاهرة للحيلولة دون وصول المتظاهرين لميدان التحرير غداً !! ..

(عندما يثبت عمل الكيان الصهيوني بإدارته اليمينية الحالية واستماتته في حث الغرب لدعم نظام مبارك الذي « حافظ على السلام مع إسرائيل » من وجهة نظر شيمون بيريز .. فلحساب من يعمل إذن الإعلام المصري الذي مازال يصر على إظهار أحداث

الثورة على أنها انتفاضة وتظاهرات متفرقة تحاول المطالبة ببعض الإصلاحات) ؟!! ..

- **بيان اللواء «عمر سليمان» نائب رئيس الجمهورية المعين على «التليفزيون المصري» ١٠:٠٥ مساءً :**

١- الإعلان عن إجراء اتصالات فورية مع قوى المعارضة .

٢- الموافقة على الإصلاحات السياسية المطلوبة بتكليف من مبارك .

٣- الإعلان عن تشديد مبارك على تنفيذ الطعون القانونية الخاصة بالانتخابات البرلمانية الأخيرة .

٤- محاصرة البطالة ومكافحة الفقر والفساد وتحقيق التوازن المطلوب بين الأجور والأسعار.

- **« مكرم محمد أحمد» نقيب الصحفيين :**

** الانتخابات البرلمانية ستعاد في الدوائر التي صدرت أحكام نهائية ببطلانها .. لكن المطالبة بإسقاط النظام مطلب غير معقول !! .. لمن نسلم السلطة إذا ما أسقطنا النظام ؟! .. لهؤلاء العشرة الواقفين في ميدان التحرير ؟! .. أم للإخوان المسلمين ؟! .. أم نسلمها لمحمد البرادعي؟؟!! ...

(ينبغي الإدراك بأهمية متابعة جميع الأشخاص والهيئات والمنظمات المشكوك في انتماءاتها بعد خروج جميع الأجانب والإبقاء على أعداد قليلة منهم في أضيق الحدود للسيطرة علي الأمن القومي المصري الذي صار – في هذه اللحظة – مهدداً بمخاطر جمة وشديدة بعد ظهور الكيان الصهيوني بسفور في المشهد المحتدم بين الشعب المصري ونظامه المستبد !! .. الداخلية خذلت المصريين وخذلت مصر .. فهل يخذلها أمن الدولة أيضاً ؟! ..) ..

- **د«رفعت السعيد» رئيس«حزب التجمع» في برنامج « بلدنا بالمصري » علي« قناة ON TV » :**

** نحن أعطينا «محمد البرادعي» الاحترام والتقدير وقد تناسينا أخطاءه في الوكالة الدولية للطاقة الذرية ولذلك فهو يعطي لنفسه أكثر من حقه ويحاول فرض نفسه بالقوة ممثلاً للقوى السياسية في مصر !! .. ما حدث أن الدكتور أسامة الغزالي حرب دخل علينا وهو يلهث ويقول نحن فوضنا الدكتور البرادعي للحديث باسمنا لكن الجميع رفضوا تفويض البرادعي !! .. الائتلاف عمره ما اتفق على حاجة !! .. العادة في الحكم

في مصر أن يأتي كل شيء متأخراً جداً وعندما يأتي متأخراً جداً يكون قد فات الأوان !! .. فلو أن الإجراءات التي اتخذت منذ عشرة أيام لانحلت المشكلة !! .. وهذا ما قلته اليوم في مجلس الشوري .. ولكن على أية حال نحن لم يتصل بنا أحد ولم تعرض علينا فكرة محددة لأسلوب الحوار حول جدول الأعمال والحضور وكيفيته !! .. وفي حال ما إذا تم استدعائي للحوار يجب عليّ أن أعود للحزب وأتبادل معه الرأي .. يعرفوا كده إن إحنا مبنشتغلش عندهم !! .. أما عن قوى المعارضة الموجودة في الشارع فأنا لم أطلب تفويضاً من أحد !! .. يعني إيه الشارع ؟! ..

- «بروكسل» تشهد تحركات سياسية لمناقشة الأزمة المصرية !! ..

- **مراسل« بي بي سي» الناطقة بالعربية :**

** الشارع المصري يعول كثيراً على حشد الرأي العام الدولي في صالحه خاصة بعد حجب الإعلام وإغلاق قنوات التواصل بالخارج !! ..

- **«كرم جبر» متناولاً موضوع الفلتان الأمني في مصر :**

** من أين جاء هؤلاء اللصوص ؟؟!! ..

- **«حمدي قنديل» للجزيرة الساعة ١٠:٣٠ مساءً :**

** لا حل الآن سوى تشكيل حكومة انتقالية لمدة ستة أشهر تصاغ خلالها تعديلات دستورية ثم يتم إجراء انتخابات حرة وبعدها يتم تسليم الحكم للشعب !! ..

** أعتقد أن يوم الغد هو اليوم الحاسم وأن تكون الرسالة قد وصلت تماماً خاصة وأن الجيش أقرب ما يكون للجماهير وسوف يستمع إلى مطالبها .

** أنا أنتقد كثيراً التشتت الحاصل بين قوى المعارضة في مصر ومع ذلك فإنني لا أعتقد أن المعارضة يمكن أن تتوحد في غضون أيام أو أسابيع !! ..

** يمكن للجيش أن يتحاور مع القوى السياسية كل على حدة وعلى المتظاهرين انتخاب من يستطيع التحدث باسمهم مباشرة .

- **د/« صفوت الزيات» أستاذ الإعلام بجامعة القاهرة :**

** إفقاد حالة الأمن كان المقصد من ورائه إدارة الانتباه من القضية الأساسية إلى قضية أخرى فرعية !! ..

- **«عماد الدين أديب» لبرنامج ٩٠ دقيقة :**

** أطالب القوى السياسية بإعطاء فرصة لعمر سليمان .. لابد أن نتمسك بالشرعية حتى وإن كان عليها مليون ملاحظة !! ..

** لا نريد إرساء مبدأ أن الذي يملك القوة يكسر باب الآخر !! .. وعلى ذلك يمكن للآخر القيام بنفس الشيء بمنطق الأقوى وليس الأفضل لأنني أحذر من الوصول إلى تلك اللحظة الكابوسية التي تراق فيها دماء هذا الطرف الواحد بقوة .. لا يستطيع أحد أن يصدها !!! ..

** تفسير بيان الجيش على أنه ضعف أو تنازل من النظام سيكون خطأ تاريخياً !! .. هذه فقط بداية بالحسنى !!! ..

** مصر عرفت الملك المنفي ومحمد نجيب المحددة إقامته والسادات الذي اغتيل وعبد الناصر المتوفى وفاة طبيعية وعرفت حسني مبارك !!! .. وحالة مبارك في رأيي حالة تاريخية لأني من أنصار ألا تزيد مدة الرئاسة عن فترتين وحالة مبارك أعتقد أنها لن تتكرر وهي ظروف استثنائية منذ البداية !!! ...

** الدستور يحدد إجراءات ما بعد خلو منصب الرئيس ولكنني تناولت حالة ما إذا أعلن الرئيس عن رغبته في ترك المنصب !! ..

** لقد تأثر الرئيس بشدة بعد وفاة حفيده .. أنا أكلمك عن رجل في حكم آبائنا أو أجدادنا !! .. وفي ذهنه « أنا ما امشيش زي زين العابدين !! » .. « أنا زعيم وطني » !! .. وعندما تريد أن تفكر في إخراج حزمة إجراءات لهذا الرئيس إذا فكر مرة في التقاعد .. الظرف الحالي يجعل فكرة الخروج صعبة لأنها لا تجري في ظروف عادية .. إنها تجري في ظروف تقف فيها الجماهير في الشارع وهي تقول : الشعب يريد إسقاط النظام !! .. ولو أنني كنت مكان علاء أو جمال أقول له إنك قدمت كل ما تستطيع لمصر ومن حقك أن تخرج مكرماً !! .. أما إذا هددته فإنك تدفعه للبقاء حتى آخر لحظة تمسكاً بالحصانة !! .. هذا رجل خدم .. أصاب فيما أصاب وأخطأ فيما أخطأ .. ليس ضرورياً أن يكون الانتقال دموياً إذا كان هناك عدد من العقلاء الذين يستطيعون القيام بذلك بأسلوب ذكي وسلمي ومدني !! .. التغيير يأتي تدريجياً وعن طريق التفاوض للحفاظ على شكل وموضوع وأمان هذا المجتمع !!! ...

- **« القناة الأولى » على « التليفزيون المصري » :**

****الأمن أولاً : !!!...**

سليمان : تنفيذ القرارات سيكفل إعادة الانتخابات بالدوائر المطعون عليها .. والأولوية الآن لمكافحة الفقر والبطالة والتصدي للفساد !! ..

- **«عبد الله الأشعل» :**

** السنوات الأخيرة شهدت فضح العديد من حالات التعذيب في مصر !! .. وبقاء اللجان الشعبية في الشوارع يؤكد حالة فقدان ثقة الناس في جهاز الشرطة !! ..

- **« قناة الحرة» من مراسلها في القاهرة :**

** مظاهرة تضم ٣٠٠٠ فرد أمام مقر وزارة الخارجية تأييداً للرئيس مبارك !! ..

- **« الحرة» :**

** مبارك يكلف شفيق ببدء حوار مع المعارضة !! .. وسليمان يعلن أن مبارك كلفه بإجراء حوار فوري مع المعارضة !! ..

- **« عادل درويش» المحلل السياسي بجريدة «ديلي ميل» :**

** كل الشواهد تؤكد ضعف النظام وهزيمته !! .. فمنذ أن استولى الجيش على السلطة عام ١٩٥٢م وكل ما بنى عليه بعد ذلك باطل !! .. فعقلية رجل الجيش لا تعي معنى الاختلاف السياسي !! ..

- **«جماعة الإخوان المسلمين»** ترفض التشكيل الحكومي الجديد وتدعو إلى رحيل النظام كله .. برئيسه وحكومته ووزرائه !! ..

- **مايكل توماسكي « كاتب بجريدة الديمقراطية الأمريكية » :**

** الناس تريد من الرئيس أوباما أن يقول بوضوح إنه يريد خروج مبارك !! .. لكن هناك أسباباً تدعو أوباما أن يكون حذراً في كلماته !! .. ولكنني أعتقد أن هذا الوضع سيتغير بعد اشتداد حدة التظاهرات وصولاً إلى مظاهرة تضم مليوناً أو أكثر !! .. والمرجح عندي أن مبارك لن يستمر !! .. وما قالته هيلاري كلينتون علي التليفزيون الأحد هو الانتقال السلمي للسلطة والانتخابات الحرة التي تقود إلى « إطار ديمقراطي » !! ..

- **د/ «مأمون فندي» الكاتب المصري في «صحيفة الشرق الأوسط» :**

« بطعم ورائحة الاتحاد الاشتراكي » مقال منشور لـه منـذ شـهور لوصـف الحـزب الوطني يقول :

** كتبت هذا وقد بدأت ملامح ما يحدث الآن تبـدو في الجـو !! .. لكننـي أعتقـد أننـا حالياً قد تجاوزنا هذه المرحلة !! .. نحن في مرحلة « ربنا يستر » علينا بانتقال سلمي للسلطة !! .. مظاهرة المليون أو أكثر هل ستكون في القاهرة فقط أم في أماكن أخـرى ؟! .. وأخشـى أن أقول إننا وصلنا إلى حد الكتلة الحرجـة التـي يكـون تغيير المعادلـة عنـدها حتمياً !! .. وأتمنى ألا تكون التكلفة غالية جداً على مصـر !! .. ولكننـي أعتقـد أن الأمـور تتجـه نحـو المواجهة !! .. تعيين الوزير عمر سليمان نائباً كان يحتمل أن يغير الوضع ولكن يبدو أن كل خطوة تتخذها الحكومة تزيد الأمور اشتعالاً !! .. ويبدو أن الأفضل لهذه الحكومة ألا تفعل شيئاً !! .. وإن كان هناك تصور لحوار وطني فالوقت قصير جداً .. بحيث لا يتجـاوز الأمـر أكثر من أسبوعين أو ثلاثة وإلا تعرض الأمن المصري بالفعل لخطر فادح !! ...

- **الصحفية «هالة مصطفى» العضوة المستقيلة من «لجنة سياسات الحزب الوطني» :**

** الحقيقة في المرحلة المقبلة .. الأمر يتوقف على الشكل السياسي الذي يسود .. فلا أحد يعرف ما الـذي سـيحدث في المسـتقبل القريـب جـداً !! .. كـل الاحتمـالات مفتوحة .. وإذا كانت الأنظمة غير الديمقراطية لا تقبل الخسارة .. فإن هذا يفتح البـاب واسعاً أمام سيناريو مفتوح للفوضـي !! .. أو لمشـاكل لا نعلـم مـداها !! .. نتمنـي أن يكون في النظام عقلاء لا يسعون إلى التهدئة ولكن إلى طمأنة الشعب الآن !! ..

** كنت أتمنى أن يخرج أحد المسؤولين ليقول : نعم .. نحن سـنجري تحقيقـات جدية فيما جرى من حالة الفراغ الأمني الهائل !! .. هذه جريمة بكل المعايير !! ..

** الإصلاح لن يهبط علينا من السماء !! .. الأنظمة تسقط سياسياً قبـل أن تسـقط فعلياً !! ..

- **أحد المواطنين يتساءل :**

إذا كان هذا يعني نهاية حكم مبارك .. فهل يعني نهاية نظام مبارك الحاكم ؟؟!! ..

- **السفير «عبد الله الأشعل» لقناة «الحرة» الفضائية :**

** الشارع مصر على مطالبه وسوف يتسع نطاق المشاركة غداً خاصة في القاهرة !! ..

** النظام فقد مصداقيته وفقد المبرر للبقاء والجيش حسم موقفه .. وكلمة الجيش في مثل هذه الأنظمة لابد أن تؤخذ في الإعتبار .. ويبدو أن هناك انقساماً بين الرئيس وقيادات الجيش .. ولا نريد للجيش أن يبدو وكأنه « خان » الرئيس مبارك وهو قائده الأعلى !! ..

** السيد/ «عمر سليمان» شخصية وطنية ممتازة .. وهو – في نفس الوقت – من أخلص خلصاء الرئيس مبارك !! ..

** «مصر» تمر بأخطر مرحلة في تاريخها ولابد من التحلي بأقصى درجات الحيطة في المرحلة المقبلة !! ..

** فشل «مبارك» تراكم في المرحلة الأخيرة ولكنه كان يتحدث وكأنها نجاحات !! .. مما استفز الشعب المصري .. ومن ناحية أخرى لا نريد انقسام الجيش لأن هذا يهدد أمن مصر القومي والشعب يريد التغيير !! ..

** القرار الآن في يد الرئيس «مبارك» .. وأنا أعتقد أنه يمكننا التحاور مع الثوار والجماهير الغاضبة الآن !! ..

** اللهم إني لا أسألك رد القضاء ولكني أسألك اللطف فيه !! ..

- **« توماس توماسكي»** : هناك عناصر في واشنطن ينتمون لإسرائيل وهم الذين يدفعون الرئيس أوباما لاتخاذ موقف داعم للرئيس مبارك !!! ..

- **لافتة** : (مصر أجمل بدون مبارك) !!! ..

- **«مامون فندي»** :

** مصر ليست رهينة أشخاص .. ولكنني أخشى سيناريو النتائج غير المحسوبة للأمور .. وأتمنى أن يتخذ النظام موقفاً متراجعاً أمام الحالة الموجودة الآن في ميدان التحرير والتي تمثل روح المجتمع !! .. القضية كبرت !! .. كنت أتمنى من السيد عمر سليمان أن يقول صراحة لابد من حل مجلس الشعب لأنه باطل !! .. هذه هي نوعية الجمل التي يفهمها الناس في اللحظات الثورية !! .. المهم الآن هو الحفاظ على أمن الدولة وسلامتها .

** الأخطار كثيرة ومتعددة ومتراكمة !!! .. لابد من إنشاء مجلس توافقي بشكل انتقالي .. ولابد من لغة يفهمها الناس والسلام عليكم .. وإلا ستكون كارثة على مصر !! .. المخاطر بالفعل قائمة !!! ..

- مراقبون يرون في بيان الجيش « إشارة مهمة لمصلحة المتظاهرين » ويتوقعون «تطورات مهمة جريئة » !!! ..

- **«عبد الله الأشعل» لمبارك :**

** (بيدي لا بيد عمرو) !! .. الشارع لا يريد انقلاباً عسكرياً !! .. السيناريو بالغ الخطر ولابد أن يكون واضحاً للسيد الرئيس ولابد أن يصل إليه بأي صورة من الصور !! .. وأنا على استعداد للقيام بهذه المهمة والرئيس مبارك يعرفني جيداً !! ..

** الأمم لا تنتهي ولكنها تدخل في فوضى !! .. المطلوب هبوط سلمي يمكن أن يعبر بمصر إلى بر الأمان !! ..

(ميدان التحرير يتحول إلى معقل للمتظاهرين) !! ..

- توقعات بوصول الدكتور «زويل» إلى القاهرة الاثنين !! ..

- رئيس محكمة النقض يلمح إلى إمكانية حل مجلس الشعب بعد تصريحات سرور !!

- **«عبد الله الأشعل» :**

** حتى هذه اللحظة يستطيع مبارك أن يخرج خروجاً آمناً أو أن يبقى في مصر ولكن إذا ضاعت الفرصة وانتظر أكثر من ذلك فلن يكون هناك جدوى من أي شيء !!! ...

- واشنطن ترفض الانحياز إلى أي طرف فيما يخص أزمة مصر .. ولكنها تحث مبارك على اتخاذ كل ما يمكن اتخاذه من إصلاحات مهما كان ثمنها على صعيده الشخصي !! ..

- **«عبد الله الأشعل» :**

** أعتقد أن الدكتور البرادعي لعب دوراً مهماً في تدويل المسألة المصرية ولكن لم يفوضه أحد وليس لأي شخص أن يقفز ليقطف ثمار هذه الثورة البريئة التي تستحق الدراسة من حيث إنها أول ثورة في التاريخ تقوم بغير زعيم !!! ..

- **«عماد جاد» الباحث في «مركز الأهرام للدراسات السياسية والإستراتيجية » :**

** هاجس إسرائيل ومعاهدة السلام يسيطر على عقول المحللين الإسرائيليين وهذا يفقدهم الرؤية الموضوعية للأمور !!! ..

** المطلوب الآن أن يتنحى الرئيس مبارك وأن يقوم اللواء عمر سليمان ليعلن بداية مرحلة جديدة في تاريخ مصر !! .. وأن يخرج مجموعة من الشباب لتمثيلهم في حوار وطني حقيقي!!

** الشباب أعطونا درساً قاسياً وكنا نتهمهم بالسلبية !! .. هذه ثورة اللوتس ورفقاً بالشباب ولا يحق لأحد أن يدعي ما ليس له في هذه الثورة الشبابية الرائعة !!! ..

- وصول ستة فلسطينيين فارين من سجون مصر إلى غزة !! ..

(أعتقد جازماً أن البلبلة الفكرية كانت قد بلغت أوجها مع ظهور مبارك الابن والتبجح بتمرير.. مشروع التوريث عملياً وإنكاره إعلامياً !! .. وأن الفوضى بدورها بدت عارمة يوم انتخابات مجلس الشعب الأخيرة ٢٠١٠م وكان العالم كله شاهداً عليها ورغم ذلك خرج المتجرئون على الوطن وعلى الحقيقة ينكرون في زهو وتعالٍ واستقواء حدوث « أي نوع » من التجاوزات حتى أنكرها مبارك نفسه في خطابه لافتتاح الدورة البرلمانية لهذا البرلمان المفضوح !! .. حينها تأكد للقاصي والداني كبيراً وصغيراً .. مثقفاً وأمياً .. نخبة وعامة أن ساعة المواجهة قد اقتربت وبات الشعب في انتظار اللحظة الفرصة) !!!! ...

- **« سليمان » :**

محاربة الفقر والبطالة والفساد تأتي في مقدمة أولويات الحكومة الجديدة !! ..
(لست أدري كم مرة سمعت وقرأت ورأيت هذا التصريح طيلة ستين عاماً) !!! ..

- **«حامد عز الدين» مدير «وكالة الأخبار العربية» لبرنامج « بلدنا بالمصري » علي قناة «ON TV» ١٢:١٥ صباح الثلاثاء :**

** انتفاضة الورد البلدي حققت أهدافها بالفعل وآن الأوان أن تكون المنتصرة هي مصر أولاً وثانياً وأخيراً !! .. هذا هو الفهم الحقيقي لبيان اللواء «عمر سليمان» وبيان الجيش الرسمي قبله!! ..

** هناك معلومات بأن هناك أطرافاً خارجية بدأت تعبث في ميدان التحرير عن

طريق منشورات يتم توزيعها الآن علي الشباب المحتشد في ميدان التحرير .. وهذا يحمل في ثناياه تهديداً لأمن مصر .. وأرجو ألا تتحول الأمور إلي غير مصلحة مصر !! ..

(المنشورات التي يتم توزيعها جميعاً توزعها أطراف وطنية خاصة وأن الغرب – الآن – مازال هو الذي يدعم مبارك ويدافع عن بقائه فكيف يوزع أو يسمح بتوزيع منشورات ضده؟!.. نعم هناك إعجاب من الغرب ولكن ليست هناك تدخلات خارجية !! .. نعم بعض القوى الخارجية وبعد مرور هذه الأيام من الأحداث غير العادية التي تحدث على أرض مصر بدأت تعيد تقييم مواقفها .. بل هي كذلك مطالبة بالقيام بهذا الدور الآن !!).

- **الصحفي «نبيل شرف الدين» :**

** كما بادر الجيش المصري وأعلن أنه لن يرفع سلاحاً في وجه متظاهر .. فإن علينا أن نمتثل لأوامر قياداته بعدم التجاوز فيما يخص الأمن !! ..

** من عيوب الشباب عدم امتلاكه لعقل سياسي يتفاوض به مع النظام !! ..

- **«حامد عز الدين» :**

** كنت أتمني أن أكون بين المتواجدين في ميدان التحرير الآن ولكن منعتني ظروفي الصحية .. أنا أدعو كل الشباب إلى إعادة قراءة بيان اللواء «عمر سليمان» ففيه تفويض واضح من رئيس الدولة لقيادة جديدة !! ..

** لقد حققنا – تقريباً – كل مطالب الشباب في ديمقراطية حقيقية ولكن ينبغي أن يكون انتصارنا لمصر .. لا على حساب مصر .. وليس معنى هذا أنني لا أثق في شبابنا هؤلاء !! ..

- **« يسري فوده» في برنامج « آخر كلام » علي قناة « ON TV » :**

** ما لا أقبله – كمصري – هو الإيحاء من بعضنا داخل أو خارج مصر أن الشعب المصري « لسه عيل صغير » !! .. وليس من حق أحد أن يحتكر حب مصر !! .. ما يؤذيني ويجرحني – شخصياً – أن الشعب المصري غير مؤهل لحياة ديمقراطية وأن نفكر – نحن – نيابة عنه!!.. إن درجة الفخر والثقة من جانب المصادر الأجنبية في هؤلاء الشباب فاقت الحدود !!.. ثم إذا كان الخوف من الإخوان المسلمين أو غيرهم .. إلا أنهم – في النهاية – جزء من المجتمع!! .. وسلامة المجتمع لا يهددها تعدد

الأصوات واختلافها !! .. لابد أن نثق في قدرة هذا الجيل على الفعل !! ..

(الإعلان عن اسم اللواء/ «إسماعيل عتمان» متحدثاً رسمياً باسم المجلس الأعلى للقوات المسلحة وهو نفسه المسئول عن الشئون المعنوية للجيش) !! ..

- **المتظاهرون :**

** لا تفاوض .. قبل رحيل مبارك !! ..

- «واشنطن»تخشى أن تسقط «مصر» في أيدي « الراديكاليين » وتناشد«مبارك» بالقيام بالإصلاحات المطلوبة !! ..

- **مراسل «الحرة» الفضائية :**

هناك رهانات الآن على فشل التظاهرات المليونية في التجمع !! .. وبعض بقايا النظام تقوم بتأمين مظاهرات أمام مبنى وزارة الخارجية أمام كورنيش النيل حي الزمالك ..

(أقوال عن أن المتجمعين تحت مبنى وزارة الخارجية المصرية مجموعة من أرباب السوابق المأجورين أو بقايا جيوب الحزب المحروق تحركهم بعض رموز وزارة الداخلية من أذناب الوزير المبعد المقال ككبش فداء للنظام أمام غضبة الناس وانكشاف مؤامرة الإفراغ الأمني المتزامن إلى جانب تهريب الخطرين والمساجين وإطلاقهم لترويع الناس وإحداث حالة قصوى من الفلتان الأمني المتعمد المخطط له مسبقاً) !!! ..

- **صورة حية من قناة« الحرة الفضائية» الساعة الواحدة صباح الثلاثاء :**

فتاة من ميدان التحرير قررت قضاء ليلتها في الهواء الطلق !! .. (أول مرة أحس اني متطمنة!! .. اللي معاه حاجة بيطلعها من بقه ويديهالك !! .. حاسة إني عايشة في حلم) !! ..

- **شاب في الميدان :**

** أنا باعمل كده علشان ولادي !! .. باعمل كده علشان المصريين كلهم !! ..

- **« شاب آخر » من الميدان :**

** فيه ناس بتجيب لنا آكلنا !! .. أنا متطوع هنا بقالي خمس تيام !! ..

- **«أحد الكهول» في الميدان :**

** المبسوطين ما بيجوش هنا يا عمي !! ..

(نستطيع أن نؤكد تماماً ودون تردد أو خوف الوقوع في حيز المبالغة أن حاجز الخوف

الذي تم تشييد جداره طيلة عهد مبارك قد انهار تماماً وانكسر بين عامة المصريين) !!! ...

(الذين راهنوا على تركيع الشعب المصري وما يزالون .. الذين راهنوا على تجويع الشعب المصري وما يزالون .. الذين راهنوا على تخويف الشعب المصري وما يزالون .. هؤلاء هم سحرة فرعون العصر حقيقة .. لا خيالاً) !!! ...

- **« كلينتون »** : ما يحدث – الآن – في مصر يحتاج إلى قرارات شجاعة من مبارك !! ..

(نعم يمكن أن نقول إن التاريخ يكرر نفسه .. ولكننا لا نستطيع – مطلقاً – أن نؤكد أن التاريخ يعيد الزمن في حركة عكسية لعقارب الساعة !! .. التاريخ لا يتحرك للخلف بل للأمام دائماً ولا يعود للوراء) !! ..

- **« محلل سياسي» عربي :**

** الوقت حان أن ينسحب «مبارك» بلباقة الآن وألا يعرض بلاده لمصير مجهول .. كل عواقبه وخيمة !! ..

** سفك الدماء سيزيد المقاومة ضده !! .. عليه أن يعترف بخطئه الآن !! ..

** يبدو لي أنه رجل متحجر لا يغير رأيه.. بسهولة وهذا من سوء حظ البلاد !! ..

- **« الحرة »الفضائية :**

** الحكومة المصرية الجديدة تؤدي اليمين أمام مبارك على وقع تظاهرات حاشدة تطالب برحيل النظام !! ..

** من السذاجة ألا تستعد أمريكا الآن لمرحلة ما بعد مبارك !! ..

** الإدارة الأمريكية تفضل أن يرحل مبارك ولكنها لن تفصح عن موقفها علناً !! ..

(لا شك أن اللحظة حاسمة وفارقة وكاشفة ولا تحتمل المواقف المائعة ولا الرقص على الحبال ولا مسك العصا من الوسط ولا أنصاف الحلول !! .. الانتهازيون ينكشفون بسرعة مذهلة !! .. وجنود الشيطان يحترقون تباعاً !! .. إنها ليلة طويلة .. على مبارك) !!!..

- **«أمين إسكندر» وكيل مؤسسي «حزب الكرامة» تحت التاسيس :**

** لدي معلومات مؤكدة أن بعض رؤساء مباحث الأقسام وزعوا مسدسات على

بعض الخطرين لتوجيه طلقاتهم إلى ضباط وجنود الجيش !! ..

- **« جمال عبد الجواد» مدير «مركز الأهرام للدراسات السياسية والإستراتيجية» :**

** الشرعية الآن شرعية شعبية خالصة وعدم الاستجابة لمطالب الجماهير الغاضبة قد يؤدي إلى فوضى عارمة !! ..

- **د/ «محمد سليم العوا »رئيس «جمعية مصر للثقافة والعلوم» للجزيرة الفضائية الواحدة والنصف صباح الثلاثاء :**

** ستكون غداً مسيرة مليونية بالقاهرة وأخرى بالإسكندرية وثالثة بمدينة المنصورة تبلغ ٢ مليون متظاهر تتوحد خلالها المطالب في مطلب واحد هو تنحية السيد الرئيس !! .. ونخشى من أسباب الفرقة التي تثيرها أقاويل المتحدثين في تفاصيل ما سيحدث بعد تنحي مبارك !! .. إلى جانب من يمكن أن يدس بهم من العناصر التخريبية الهدامة فسيتم تسليمهم لقوات الجيش فوراً !! ..

** لن تحدث أي مخالفات من جرائم سرقة أو تحرش أو شئ من هذا القبيل على الإطلاق !! ..

** بيان الجيش رائع يعبر عن وطنية الجيش المصري وطهارته ويعبر عن عدم الانصياع لرغبات رجل واحد ضد الشعب المصري الطيب الصابر الوديع المعتصم الآن بالشوارع مطالباً بحقوق وطنه المشروعة في الحرية والكرامة !! ..

(صور حية لشاب مصري يحمل طفله على كتفيه بينما يحمل الطفل لافتة صغيرة كتب عليها : يسقط مبارك) !! ..

- **د/ «سناء شافع» الممثل والمخرج المسرحي الأكاديمي لقناة الجزيرة الفضائية :**

** كنت أدعو الله دائماً أن يمد في عمري حتى أرى هذا اليوم !! .. الشعب المصري الذي علم العالم !! .. هذا الشباب الذي أعرفه تماماً لأنني أعلمه في أكاديمية الفنون . هو شباب قادر كل يوم أن يبني مئة مصر !! ..

** لا يمكن أن يستمر هذا النظام إلى الأبد !! .. منذ ثلاثين عاماً ونحن ندور في دوامة الفراغ السياسي والثقافي والاقتصادي !! ١٦ مليون مصري تحت خط الفقر !! ..

** هناك قمع قائم حتى الآن .. قطع وسائل المواصلات والاتصالات جريمة

لاتغتفر في حق مصر !! .. سوف يقع هذا النظام شاؤوا أم أبوا !! ..

** المثقفون المصريون هم رواد التقدم والحضارة في العالم العربي كله !! ..

- **«روبرت جيتس» المتحدث الرسمي باسم البيت الأبيض :**

** قلنا مراراً إن الشعب المصري له مظالم وله حقوق مطلوبة !! .. لكن ليس لأمريكا أن تقرر مصير مبارك !! ..

(المصريون يضربون المثل !! .. الحرية تولد الليلة من رحم القمع والتزوير !! .. الاستبداد يسقط !! .. العيون جاحظة !! .. والعقول في ذهول !! .. الدنيا تتابع سقوط طاغية عصر الإنترنت على الهواء مباشرة) !!! ..

- **«القوات المسلحة المصرية» :**

(حرية التعبير بالطرق السلمية مكفولة للجميع) .

(مصر لم تسع عبر تاريخها ولم تكن لتسعى ولن تسعى أبداً لإثارة الحروب في المنطقة !! .. على الراجفين والمرجفين من تراجع مصر عن اتفاقيات السلام أن يهمسوا في آذان اليهود .. عودوا إلى حجمكم والزموا احترام أنفسكم في التعامل مع العرب منذ اللحظة التي يرحل فيها مباركم وإلى الأبد) !!! ..

- **«مواطن مصري عادي» من إحدى المحافظات :**

** عايزين الراجل ده يمشي باللي معاه وينجي الشعب م اللي هو فيه !! .. والله يا بنتي ما لاقيين ناكل !!! ..

- **«توني بلير» رئيس وزراء إنجلترا السابق والمبعوث الأوربي لعملية السلام بالشرق الأوسط :**

** نعلم أن هناك تغييراً سيحدث في مصر .. ولكن ما يهمنا هو تداعيات هذا التغيير على موقف مصر من العلاقات الإقليمية والدولية !!! ..

- **استطلاع رأي :**

موقع مصراوي على الإنترنت :

ما الأحداث التي تتوقع أن تنتهي إليها « جمعة الغضب » ؟ ..

١ - تغيير مجلس الوزراء ٢٤٪

٢- تغيير النظام المصري الحاكم ٦٦٪

٣- بقاء الوضع على ما هو عليه ١٠٪

إجمالي الأصوات : ١٠٢٦٢ .

- **قناة« الحرة» الفضائية ١:٥٤ ص الثلاثاء :**

** نقابيون ينظمون مسيرة محدودة لدعم مبارك ويتهمون البرادعي والإخوان المسلمين بالعمالة لأمريكا !!! ..

(ألاحظ هنا .. وقد تلاحظ معي أن منهج تشويه المعارضين بأي شكل وبكل وسيلة .. منهج ثابت في الأساليب التي اتبعها الحزب الوطني الحاكم المحروق منذ فترة طويلة !! .. شوه رموزهم الجميع بلا استثناء .. أيمن نور .. حمدين صباحي .. البرادعي .. الإخوان المسلمين .. نعمان جمعة .. خالد سعيد .. حمدي قنديل .. عادل حموده .. عمرو خالد .. عبد الحليم قنديل .. أحمد كمال أبو المجد .. المرحوم مصطفى شردي .. كل المعارضين وكل أصحاب الرأي أو التأثير)!!..

- أحزاب المعارضة الرئيسية في «أذربيجان» تطالب السلطات هناك بإزالة تمثال لمبارك بالعاصمة « باكو » !! ..

- تشكيلات« المعارضة المصرية» ترفض الحكومة الجديدة وتصر على رحيل مبارك!!.

- «الإخوان المسلمون» ينضمون إلى ائتلاف يضم البرادعي للتحاور مع السلطة !! ..

- الأمن المصري يتحفظ على كل كاميرات مراسلي الجزيرة الستة قبل أن ينصاع لطلب أمريكا بإطلاق سراحهم !! ..

(التهديدات الخارجية بوقف المساعدات أو تأثر السياحة أو انخفاض معدلات الاستثمار الأجنبي لا يلقى صدى لدى جموع المصريين لأن عائدات هذه الأنشطة كلها وبرمتها لم تكن لتصل إلى أياديهم القصيرة القاصرة) !!! ..

(هذه الأموال - كلها - كانت تصب في أرصدة مجموعة ضيقة حول الأسرة الحاكمة من رجال الأعمال التابعين للنظام المرفوض .. وقد هرب معظمهم الآن مغادراً أرض مصر التي لفظتهم روحها الطاهرة النقية الشريفة .. العبوا غيرها .. شعب مصر أذكى وأكبر) !!! ..

(صور حية على قناة العربية لبعض عناصر الأمن من الداخلية ينظمون المرور وهم

يبتسمون في وجوه المارة للمرة الأولى منذ سنين) !!! ...

- أنباء عن محاولات لتحرير سجناء سجن « الأبعدية » .. أكبر سجون دمنهور وذلك بعد النقص الشديد في المؤن داخل السجن والأهالي يعرضون تقديم وجبات للمساجين هناك !!! ..

- **إحصاء رسمى عن «قناة البي بي سي» العربية :**

** تعداد الجيش المصري ٤٦٨ ألف جندي وترتيبه العاشر بين جيوش العالم .

- خبراء يرون أن الجيش اليوم تكلم في السياسة عندما أورد في بيانه أنه « يدرك مشروعية مطالب الشعب المصري » في ظل الظرف الراهن ويقولون : إن مبارك يريد أن يتحصن بالجيش لحماية بقاء نظامه !! ..

- **« عمرو الشوبكي» :**

** هناك حدود للجيش لا يمكن له أن يتجاوزها وهذا ما يعزز من دور المؤسسة في المستقبل المنظور لضمان خروج آمن للرئيس والانتقال السلمي للسلطة والإعداد لما يمكن أن يطلق عليه الجمهورية الثانية بداية لعهد جديد !! ..

- **قناة «الحياة» وقناة «دريم » :**

** «الإخوان المسلمون» ينزلون إلى تظاهرات الثلاثاء تحت شعار « يوم الجهاد الأعظم » !! ..

- مع استمرار الأهالي في تشكيل ما أسموه « لجان الحماية الشعبية » للممتلكات العامة والخاصة والأفراد توزيع بيان بأرقام تليفونات ساخنة لتلقي المساعدات العاجلة !! ..

- انقطاع آخر مزود لخدمة الإنترنت في مصر قبيل ساعات من بدء المظاهرات المليونية المعلن عنها ظهر الثلاثاء أول فبراير ٢٠١١م !! ..

- انتشار تدريجي لقوات من الشرطة بعد يومين من الغياب التام زادت خلالهما - وبشكل رهيب - أعمال السلب والنهب والترويع !! ..

- أهالي «بولاق الدكرور» يعيدون كمية كبيرة من المسروقات لأصحابها !! ..

- **إحصاء رسمي لقناة« العربية» الفضائية :**

** مليون وربع مليون شخص ينتمون لجهاز الشرطة يضاف إليه ٢٥٠ ألف فرد

أمن مركزي!! ..

- **« معتز القوت» أحد الفارين من السجن إلى« غزة » :**

** الجيش المصري أعاد اعتقال خمسة فلسطينيين ممن حاولوا الفرار من سجن « أبو زعبل » بعد انهيار قوات الأمن فيه .. وفرار السجناء بعد مقتل ١٢ سجيناً بداخله !! ..

- **«أيمن نور» لقناة البي بي سي العربية :**

** ليس لدي مطالب شخصية واجتماع مهم غداً في تمام الساعة ١١ صباحاً يضم عدداً كبيراً من الرموز المصرية من ضمنهم الدكتور أحمد زويل وعدد من الشخصيات البارزة لتحديد مسار التفاوض مع السلطة والإعداد لخروج آمن من براثن الأزمة السياسية في مصر !! ..

- **« جيجي إبراهيم » ناشطة سياسية للبي بي سي الفضائية :**

** البرلمان الشعبي هو الممثل الوحيد المنظم الآن والذي يستطيع تمثيل مطالب المصريين بعد أن قضي مبارك على قدرة الأحزاب المعارضة وفشلها في التوصل إلى توافق فيما بينها !! ..

- **« المصريون بالخارج » :**

** متابعة الأوضاع في مصر بترقب وخوف من المجهول !! ..

- **«السوايسة» :**

(الحكاية حصلت والرسالة وصلت) !..

(ما تخربش فيها ما هو انت اللي بانيها) !! ..

- متظاهرو التحرير يبيتون في الميدان استعداداً لمليونية الغد !! ..

- **«جون ماكين»السيناتور الأمريكي والمرشح السابق للرئاسة الأمريكية :**

** (ليبيا واليمن والأردن) يمكن أن يكون التالي بعد مصر !!

- الآلاف يتظاهرون أمام القنصلية المصرية في «إيطاليا» مطالبين برحيل مبارك !! ..

- **«وكالة موديز» للتصنيف الائتماني العالمي :**

** تخفيض المؤشر الائتماني لمصر من حالة « مستقر » إلى حالة « سلبي » !! ..

– عدد المقبوض عليهم حتى اللحظة من المساجين الهاربين يقدر بحوالي ٤٠٥٤ فاراً . ١٥ :٣ فجر الثلاثاء ١/ ٢/ ٢٠١١م .

- **« فواز جرجس » :**

** إن أي مخرج لمبارك سيضر بالجيش وعلى مبارك تسليم السلطة بشكل سلمي !! ..

– إعلان عمال شركات ومصانع الحديد والصلب الاعتصام حتى رحيل مبارك !! ..

- **لافتات :**

(عيش – حرية – عدالة اجتماعية)

(عيش – حرية – كرامة إنسانية) !! ..

- **«وسيم وجدي» صحفي وناشط سياسي للبي بي سي :**

** النظام ما زال يعيد نفس الشعارات الجوفاء التى ما فتئ يرددها منذ ٣٠ عاماً دون تجديد!!..

– أنباء عن تفويض« البرادعي» للتفاوض مع السلطة رغم التحفظات التي أبدتها بعض أحزاب المعارضة التقليدية !! ..

(صورة حية لإحدى المدرعات العسكرية وقد كتب عليها بالأسود الثقيل : **يسقط العميل**) !! ..

– عواصم عالمية عديدة تشهد تظاهرات مصرية داعمة لثورة مصر في كوريا واستراليا وبروكسل وأصداء كبيرة في معظم عواصم العالم !! ..

- **«توني بلير» :**

نعلم أنه سيكون هناك تغيير في «مصر» ولكن أي تغيير ؟؟!! .. وكيف يستطيع القائمون على السلطة .. الأمر الأكيد .. ودعوني أكون واضحاً معكم وأنا أكلمكم من «القدس» .. أن هذا التغيير ينبغي أن يصب في اتجاه لا يضر مصالح أصدقائنا في «الشرق الأوسط» !! ..

(إن كان لنا أن نصدر تقييماً موضوعياً للموقف حتى الآن .. فإننا نستطيع أن نؤكد أن ثورة الشباب في مصر قد استطاعت – بالفعل – القضاء نهائياً على ما عرف لفترة طويلة بدأت منذ التعديلات الدستورية المعيبة التي أدخلت قسراً وفجراً على الدستور

المصري مشروع التوريث الكريه وكذلك قضت وبشكل نهائي على حالة السلبية المقيتة التي وصمت جبين الشعب المصري الذي تم عزله وتعجيزه وإبعاده عن ممارسة حقوقه السياسية طيلة ستة عقود هي عمر الحكم العسكري في مصر منذ قيام ثورة ١٩٥٢م التي وصفت دائماً بانقلاب الجيش على الملك .. فقضت بالتالي على ظاهرة احتكار حزب واحد ومتسلط للسياسة والحكم .. كذلك قضت ثورة الشباب الباهرة في مصر على ظاهرة التزاوج غير الشرعي بين السلطة والثروة وحكومات رجال الأعمال الشرهين للمال .. تلك الحكومات التي ألهبت اقتصاد البلاد الوطني ووجهته لخدمة طبقة واحدة وعملت على إفقار الشعب تماماً وازدرائه بشكل مخز وانعدام الخدمات المقدمة لأفراد الشعب المسكين من تعليم وصحة وإسكان ومواصلات ومشروعات قومية وغيره !! .. كذلك قضت هذه الثورة العظيمة – وبصفة نهائية – على ظاهرة تركيع مصر وانغلاقها عن محيطها العربي وتواصلت شعوب العرب متجاوزة الأنظمة الفاسدة إلى جانب القضاء نهائياً على صورة المعارضة المستأنسة) !! ..

- **« مصطفى ناجي» مدون وناشط سياسي للجزيرة :**

شهود عيان : أنباء عن وجود بعض الخطرين في حماية بعض رجال الشرطة مسلحين بأسلحة بيضاء لمنع الناس من الوصول إلى ميدان التحرير . الساعة ١٠:١٠ صباح الثلاثاء .

(يأتي ذلك بعد إعلان وقف حركة القطارات في عموم مصر من جميع المحافظات المصرية إلى القاهرة وذلك لمنع الحشد) !! ..

- آلاف المصريين يتدفقون على ميدان التحرير من مختلف مناطق العاصمة القاهرة والمحافظات رغم القيود الواضحة .. والشباب يطالبون بحل جهاز مباحث أمن الدولة المتواطئ مع النظام الفاسد !! ..

-« الجيش الإسرائيلي» يعيد انتشاره في مناطق على حدود مصر تحسباً لأية متغيرات !! ..

- «صندوق النقد الدولي» يعلن عن استعداده للمساهمة في إعادة بناء اقتصاد مصر !! ..

- اختفاء الناشط الإلكتروني «وائل غنيم» في ظروف غامضة منذ الجمعة الماضي !! ..

- «إندونيسيا» تبدأ في تسيير رحلات طيران لإجلاء رعاياها من مصر !! ..

- منظمة حقوق الإنسان العالمية مكتب «هيومان رايتس ووتش» « **Human rights watch** » تدعو إلى إنهاء حالة الطوارئ في «مصر»!! ..

- مئات آلاف المصريين يواصلون التظاهر في مختلف محافظات «مصر» للمطالبة برحيل «مبارك»!! ..

- «فرانك ويزنر» مبعوث «أوباما »لمتابعة الأوضاع في مصر يبدأ اتصالاته في مصر والإدارة الأمريكية تترقب تقييمه للأوضاع من الواقع !! ..

- مشاهدة بعض طائرات الهليكوبتر التابعة للجيش وهي تحلق فوق ميادين القاهرة بشكل منتظم!! ..

- الداعية السلفي/ «محمد حسان» يعرب لقناة «العربية الفضائية» عن تخوفه من اندساس بعض الخطرين بين المتظاهرين لتصويب الأسلحة النارية تحو رجال الجيش لدفع أفراده للرد وتحويل المسيرة إلى مذبحة كبرى !! ..

- جمعيات حماية المستهلك تحذر من انتشار ظاهرة جشع التجار وارتفاع أسعار الخبز أربعة أضعاف !! ..

- **«أكرم خزام» موفد قناة «الحرة» الفضائية :**

** رأيي الشخصي من خلال المتابعة اليومية أن القطار تحرك ولم يعد في إمكان مبارك أو غيره إيقاف عجلاته !! .. خاصة إذا ارتكب أحدهم الغلطة الكبيرة بإطلاق ولو رصاصة واحدة على المتظاهرين أثناء المسيرة !! ..

- الحديث عن أزمة وقود وأزمة غذاء في مصر !! ..

- بروز شخصية الشيخ «حافظ سلامة» قائد المقاومة الشعبية في السويس منذ أيام العدوان الثلاثي عليها عام ١٩٥٦م كبطل ثوري يقود ثورة المدينة الباسلة !! .. وقيامه بقيادة مجموعات لتوزيع الأغذية للمواطنين والتصدي للمخربين !! ..

- **مراسل قناة« العربية» الفضائية :**

** الحزب الوطني الحاكم – الذي تم حرق مقراته وإعلان حله – يعد لمظاهرة تأييد لمبارك في الإسماعيلية !! ..

- **« وكالة الأنباء الفرنسية » :**

** خمسون منظمة حقوقية تدعو مبارك للتنحي !! ..

- متظاهرون فلبينيون يتظاهرون أمام سفارتهم في واشنطن تأييداً لمطالبة الشعب

المصري بتنحية مبارك عن الحكم !! ..

- **«بنيامين نتنياهو» رئيس الوزراء الإسرائيلي في مؤتمر صحفي جمعه مع المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل :**

**«إسرائيل» تخشي أن يحدث في مصر ما حدث في إيران بعد الإطاحة بالشاه وتأمل أن تصمد معاهدة السلام المصرية الإسرائيلية في وجه المتغيرات !! ..

(أرضه لم تعرف القيد ولا خفضت إلا لباريها الجبينا) صوت محمد عبد الوهاب يتداعى في الخلفية واضحاً جميلاً !! ..

- **جريدة «الأنوار» اللبنانية :**

الجميع يدركون أن ما يحدث في مصر يرسم خريطة العالم العربي !! ..

- تعاون بين جوجل وتويتر يتيح للمصريين التواصل عبر الهاتف الأرضي !! ..

- أنباء عن غلق الطريق الرئيسي بين القاهرة والسويس !! ..

(النظام المترنح في مصر لم تعد لديه القدرة على البقاء بعد لكن المصريين مستعدون لكافة التحديات) !!! ..

- بعض العشرات أمام مبنى« ماسبيرو »في مظاهرة لتأييد مبارك !! ..

- «العربية الفضائية» تتحدث عن ٢٠ إلى ٣٠ ألف متظاهر والجزيرة تقدر أعداد المتظاهرين بميدان التحرير بين ٢٠٠ إلى ٣٠٠ ألف متظاهر !! ..

- **وكيل «نقابة الصحفيين» المصريين :**

** متظاهرون يتدفقون على ميدان التحرير وكمائن لمنع المزيد من الوصول إلى الميدان !! .. وأنا أدعو عمر سليمان لتقديم مبادرة شخصية منه بمعزل عن الرئيس مبارك لتلبية مطالب الجماهير !! .. لابد من التعامل الجدي مع الموقف .. لم نعد نريد الديكور السياسي ولا الحلول الجزئية من نظام اختار مؤيديه ومعارضيه بمعرفته !! ..

- **لافتة :** (بدم الشهداء المصريين يا عميل يا عميل الشعب يطالبك بالرحيل) !! ..

(تكذيب إشاعات كانت تروج عن انتقال مسيرات ميدان التحرير إلى قصر عابدين أو إلى مقر وزارة الداخلية) !! ..

- **« أسماء محفوظ» إحدى الناشطات الداعيات لتظاهر ٢٥/ يناير/ ٢٠١١م :**

** أدعو السيد «عمرو موسى» لترك منصبه الرسمي والانضمام للمتظاهرين !! ..

- التوصل إلى توافق عام حول الموافقة على التفاوض مع اللواء عمر سليمان ولكن بعد الإعلان عن تسلمه مقاليد السلطة وقيام مبارك بالتنحي نهائياً وبشكل معلن عن السلطة !! ..

- الإعلان عن استمرار تعليق التداول في البورصة المصرية غداً الأربعاء ٢/ فبراير/ ٢٠١١م!!...

- تزايد الدعوات لمبارك بالتنحي حقناً للدماء !! ..

- **قناة «المنار» الفضائية :**

*** مصر يوم الملايين :**

** المطالبة بمحاكمة حبيب العادلي وجميع رموز الحزب الوطني السابقة واستقبال الآلاف من المتدفقين إلى الميدان بالدفوف !! ..

(أهلاً أهلاً بالرجال .. الميدان محتاج كمان) !! ..

(مبارك .. صمام الأمان والاستقرار سابقاً .. مكمن الخطر الآن) !! ..

- **قناة «العربية» الفضائية :**

** معلومات تشير إلى بلوغ أعداد المتظاهرين إلى حوالي ٣٥٠ ألف متظاهر حتى الآن ... الثلاثاء ١١:٣٥ ظهراً .

- **«عمار علي حسن» كاتب ومحلل سياسي لقناة «المنار» اللبنانية :**

** لقد بدأ الغرب يدرك أن هذه ليست ثورة الإخوان المسلمين وإنما هي ثورة الشعب المصري وأن على مبارك أن ينصاع !! ..

- **« أشرف الشافعي » عضو «الجمعية الوطنية للتغيير» بالمنصورة للمنار :**

** إعلان الناس في جميع أنحاء محافظة الدقهلية الاعتصام حتى يوم الجمعة القادم بعد إطلاق اسم « جمعة الخلاص » عليها ومظاهرات المنصورة أمام مبنى المحافظة تبلغ ٢٠٠ ألف متظاهر !! ..

- **«عمر يوسف» صحفي مصري من مدينة «الفيوم» للمنار :**

** البلطجية والمسجلون خطر يمنعون الناس من التوجه إلى القاهرة والجماهير يحتشدون في ميدان « السواقي » بعد صلاة الظهر والعدد لا يقل بأي حال عن ١٠٠ ألف .

** الشارع آمن واللجان الشعبية تقوم بدورها كاملاً ولم تسجل أي حالة سطو أو سرقة واللجان الشعبية تحرس الكنائس !! ..

- **قناة «المنار» الفضائية :**

خبر عاجل : صندوق النقد الدولي : سنساعد مصر على إعادة بناء اقتصادها .

(الإدارة الأمريكية تخفض تمثيلها في القاهرة إلى أدنى الحدود الممكنة) !! ..

- **«مجدي الدقاق» رئيس تحرير« مجلة أكتوبر »لقناة «ON TV» :**

** على الحكومة أن تقوم بالاستجابة إلى مطالب الشعب في إطار من الشرعية !! .. والأمريكان لديهم مخطط لإثارة الفوضي في مصر !! .. والبلد – الآن – يتم اختطافها !! ..

** وزير الداخلية الجديد يجتمع بمساعديه ويطالبهم بسرعة استعادة الأمن والاستقرار !! ..

** التغييرات المطلوبة ينبغي أن تتم في إطار نظام وطني .. الرئيس مبارك قائد وطني شريف .. وكل ما يقال عن إسقاط النظام يقصد به إسقاط مصر !! ..

** يمكن الاستماع للجميع .. حتى كل الحركات غير المعترف بها .. « كفاية » وغيرها للاتفاق على تعديلات دستورية تتيح للجميع المشاركة لصد المؤامرة التي تحاك لنا من الخارج .. وأن يكون الإصلاح من داخل الدولة التي نحافظ عليها !! ..

- **« جمال فهمي» صحفي وسياسي لقناة «ON TV» :**

** الوضع القائم غير قابل للبقاء !! .. الحل الوحيد لإصلاح البلاد والعباد هو الانتقال لعهد جديد !! .. لقد قدم مبارك ما عنده .. بغض النظر عن التقييم السياسي !! ..

(هل يتصور – فعلاً – أن استبعاد العادلي من التشكيل الوزاري يكفي لامتصاص الغضب من صدور المتظاهرين) ؟؟ !! ...

- قطع بث قناة «الجزيرة الفضائية» على التردد الجديد الآن في تمام الثانية عشر، ظهر

الثلاثاء ١/ فبراير / ٢٠١١م !! ..

- **قناة «فلسطين» الفضائية :**

** الأزمة في مصر أزمة داخلية جاءت نتيجة مطالبة « بعض » المتظاهرين بالتغيير !! ..

- **موفد قناة «البي بي سي »في مصر :**

** اختفاء عدد من السلع الغذائية وعودة ارتفاع أسعار الطماطم وأنباء عن مقتل أربعة أفراد في طوابير الخبز !! ..

** هناك محاولات مستميتة لبث البلبلة والتخويف من العنف بين جموع المحتشدين بميدان التحرير !! ..

- **«محمد حسنين هيكل» في مقال له بجريدة « المصري اليوم »و« الشروق » :**

** المفاجأة !! .. ومبارك لديه دكتوراه في العناد بنص قوله !! ..

** هناك نوع من التضامن بين الجيش والشعب وسقوط خرافة الاستقرار !! ..

** المجتمع المصري أكبر من أي قمع !! .. النظام سقط بالفعل ولابد لمبارك من إدراك هذه الحقيقة !! ..

** أجدد دعوتي لتشكيل هيئة « حكماء الدستور » لضبط الوضع السياسي !! ..

(مصر ليست إحدى جمهوريات الموز حتى يتعامل معها هذا الكهل الغائب عن الوعي بهذه الطريقة المهينة) !! ..

(مرة أخرى وثالثة ورابعة وخامسة .. من هو «أحمد عز» ولحساب من كان يعمل في مصر طيلة هذه المدة) ؟! ...

- **رئيس «هيئة النيابة الإدراية»لقناة بي بي سي :**

د/ «تيمور مصطفى كامل» :

** لابد من ديمقراطية حقيقية واحترام حقوق الإنسان !! ..

** الانتقال في السلطة لابد أن يتم في إطار سلمي ولابد من إعادة الأمن للبلاد أولاً !! .

** سيتم إنشاء لجنة لمحاربة الفساد !! ..

** الرئيس مبارك له مدة شرعية ولابد من توفير أسلوب كريم لخروجه من السلطة !! .

(العنصر الغائب الحاضر من المشهد : شرعية الرئيس ومسوغاتها القانونية .. ألا ينافي تعريض أمن الجموع في مصر للخطر الداهم مبدأ شرعية بقاء الرئيس على مقعد الرئاسة؟! .. أليست هذه الجموع – هي نفسها – من يستند عليها في هذه الشرعية الدستورية المزعومة في الحكم بعد أول انتخابات رئاسية في مصر عام ٢٠٠٥م) ؟؟!! ..

- **رئيس الوزراء التركي :**

** على «مبارك» أن يستمع لمطالب الشعب !! ..

(وهل وضع الشعب – في أي دولة – بين سندان الجوع ومطرقة الخوف والترويع لا ينافي شرعية الحكم) ؟؟!! ....

(هل يحق – دستورياً – السماح لحاكم في أي مكان على وجه الأرض بالاستعلاء على مطالب شعبه واستمرار الدفاع بكافة الطرق عن شرعية بقائه) ؟؟!! ...

(يبدو فعلاً أننا أمام حالة اختطاف الوطن في مصر .. ولكن ليس من نظامه المستبد القمعي هذه المرة .. إنما من أصحابه الأصليين الذين أعطوا – صدقاً أو زيفاً – لهذا النظام شرعية حكمه من الأساس) !! ..

(هل تدفع مصر – الآن – ثمن استسلام المصريين للسلبية والعزوف عن المشاركة السياسية عقوداً) ؟؟!! ...

- **الفنان المعروف «محمد صبحي» :**

** لا يمكن لأي نظام حكم في العالم أن يتغير بين يوم وليلة !! .. لن يترشح الرئيس مبارك مرة أخرى ولن يكون هناك توريث ولكن لابد لهؤلاء الشباب أن يكون لديهم «إستراتيجية»!!..

(ارتفاع سعر الكيلو من الدجاج الأبيض من ١٤ جنيهاً إلى ١٧ جنيهاً) !! .. الثلاثاء ١٢:٣٠ ظهراً .

- **«وكالة ستاندرد آند بورز» الائتمانية :**

** تخفيض تصنيف مصر الائتماني إلى المستوى BB واحتمالات تخفيضه مجدداً قائمة !!..

(وصول أسعار القمح إلى أعلى مستوياتها منذ ٢٩ شهراً) !! ..

(ارتفاع أسعار الذهب بنسبة ٢٪ وأسعار النفط بنسبة ٤٪ ووصول أسعار خام برنت إلى أكثر من ١٠٠ دولار)

(مصر تستورد حوالي ٤٠٪ من احتياجاتها من القمح من فرنسا والولايات المتحدة الأمريكية وكندا وأستراليا والأرجنتين) !! ..

(هل تتحول هتافات الجموع في الميادين إلى صراخ وزئير وهدير ودمدمات حتى يسمع هذا الأصم أنات الجياع) ؟؟!! ..

- **« سكينة فؤاد »صحفية وناشطة سياسية ونائب رئيس «حزب الجبهة الديمقراطية » لقناة الحرة :**

** إما التغيير والإصلاحات الجذرية وإما الانفجار !! ..

** إنهم يتجاهلون ويتجاهلون .. بل ووصل بهم الأمر إلى وصف المعارضة بالتسالي !! ..

- **«رجب طيب أردوجان » :**

** أطالب النظام المصري أن يأخذ خطوة لطمأنة الشعب وأخذ مطالبه المشروعة في الحسبان!!..

- **قناة« المنار» الفضائية :**

*** مصر : يوم الملايين :**

** عدم حسم الأزمة في مصر يدفع إلى مزيد من التأزم مصرياً وإقليمياً ودولياً .

** البورصة المصرية والقطاع السياحي أكثر القطاعات تأثراً بالأزمة والسوق يفقد جميع مكاسبه لهذا العام .

** بورصة « تل أبيب » تسجل تراجعات هي الأكبر منذ عام ٢٠٠٨م .

**«الكيان الصهيوني» يسمح للجيش المصري بنشر قوات تابعة له لتأمين « شرم الشيخ » لأول مرة منذ توقيع معاهدة كامب ديفيد ١٩٧٩م .

- **«بنيامين نتنياهو» رئيس وزراء إسرائيل :**

** «إسرائيل» مدينة للرئيس مبارك لوقوفه ثابتاً كالصخرة في وجه كل من حاول

إفساد العلاقات المصرية الإسرائيلية طوال فترة حكمه ونتمنى نجاح خطوات حسني مبارك في إيقاف المظاهرات !! ..

- **«أهارون زئيفي» رئيس جهاز المخابرات الإسرائيلية « الموساد » السابق لقناة «المنار» الفضائية ١٢:٤٥ :**

** إذا نجحت الحركات الاحتجاجية في مصر فهناك تخوف من تكرار ما حدث في إيران بعد الإطاحة بالشاه محمد رضا بهلوي !! ..

** أحداث مصر ستعرض اتفاقية « كامب ديفيد » للخطر وينبغي على إسرائيل أن تبحث عن أصدقاء جدد بعد تهاوي ركنين أساسيين من الناحية الإستراتيجية الإسرائيلية هما مصر وتركيا!! ..

- **«شيمون بيريز» رئيس «إسرائيل» :**

** كنا .. وما زلنا نكن احتراماً كبيراً للرئيس حسني مبارك !! ..

- **د/ «ناجي البطة» الخبير بالشئون الإسرائيلية من «غزة» :**

** الجيش الإسرائيلي ينشر قوات غفيرة على الحدود مع مصر !! .. في حالة يمكن وصفها بالهستيرية !! ..

(دخول «إسرائيل» بقوة على الخط الهدف منه الإيحاء ببوادر اشتعال حرب إقليمية في المنطقة)!!..

- **رئيس «معهد أبحاث الأمن القومي الإسرائيلي» :**

** إزاء ما يحدث في مصر .. فإن إسرائيل تواجه أزمة عميقة !! .. ١٢:٥٥ ظهراً .

(غزة !! .. خطيئة مبارك العظمي .. بدأت تتجلى الآن بوضوح) !! ..

(مصر يا أم البلاد
أنت غايتي والمراد
وعلى كل العباد
كم لنيلك من أيادي) !! ..

(الشعب يريد إسقاط الرئيس) !! ..

- **لافتة :** (آل مبارك .. اخرجوا من أرضنا) !! ..
- **هتاف :** (هي هي .. هي شلة حرامية) !! ..
- **صحيفة« هآرتس» الإسرائيلية :**

الجيش الإسرائيلي يعزز قواته على الحدود بين غزة ومصر !! ..

- **رئيس وزراء« تركيا » :**

** قواعد اللعبة الديمقراطية تقتضي احترام إرادة الشعوب !! ..

- **« نائب الأمين العام لحزب الله» اللبناني :**

** الشعب المصري اليوم يسطر صفحة جديدة من تاريخه المشرف !! ..

(مصر تشهد حالة تعبئة شعبية عامة .. دون إعلان) !! ..

(فلول الحزب الوطني المحروق توزع منشورات تحث على عدم المشاركة في التظاهرات المليونية) !! ..

- **«أكرم خزام» مراسل قناة «الحرة »بالقاهرة :**

** عدد المحتجين في ميدان التحرير يقترب من المليون وتظاهرة كبيرة أمام وزارة الخارجية ١:٠٥ بعد الظهر .

(إسقاط مبارك وتحيا مصر) !! ..

(الجيش لا يضع حواجز في مواجهة المتظاهرين) !! ..

(العلم المصري يغطي المشهد كله) !! ..

(السويس والإسكندرية والمنصورة تشهد مظاهرات حاشدة) !! ..

- **قناة «بي بي سي» :**

** شخصيات معارضة بارزة ترفض دعوة النظام للحوار !! ..

- **«محمد مهدي عاكف» المرشد العام السابق للإخوان المسلمين :**

** جماعتنا لا تريد أن تتقدم خطوة أو تتأخر خطوة .. إنهم مع الشارع ولا انفصال لنا عن الشعب المصري بكل طوائفه .. لا هدف ولا غاية ولا مأرب لهم إلا حماية هذا الشعب .. لا

نريد رئاسة ولا وزارة ولا صدارة .. رئيس المحكمة الدستورية العليا هو المنوط الآن – دستورياً – بتحمل المسؤولية حيث إن رئيس البرلمان الحالي مطعون في شرعيته وشرعية مجلسه بالكامل !! .. هناك إجماع كامل على حتمية رحيل حسني مبارك ونظامه !! ..

- **« عمرو موسي» الأمين العام للجامعة العربية :**

** أدعو إلى انتقال سلمي للسلطة في مصر !! ..

- **« أسامة الغزالي حرب» رئيس «حزب الجبهة الديمقراطية» :**

** النظام انتهى !! .. والشعب توافق : لا تفاوض قبل الرحيل !! ..

- **د/ «حسن نافعة» الأستاذ بجامعة القاهرة :**

** كان على الرئيس تكليف شخصية مستقلة لإدارة مرحلة انتقالية !! .. الشعب المصري أسقط شرعية الرئيس مبارك بنزوله إلى الشارع !! .. وصلاحية تشكيله لحكومة جديدة غير قائمة أصلاً !! .. الشعب المصري لم يعد يثق في الرئيس مبارك ويطالبه بالرحيل !! ..

- **«مصطفى المنشاوي» مراسل«بي بي سي» :**

** ورود معلومات عن مظاهرات مؤيدة للرئيس مبارك أمام مبنى الإذاعة والتليفزيون بأعداد متفرقة وقليلة !! ..

- **« البرادعي» لقناة العربية « برنامج ستوديو القاهرة » من داخل منزله بالقاهرة :**

** أتمني أن ننزل اليوم بمظاهرة مليونية تصل إلى ٢ مليون متظاهر للمطالبة بحقوقنا !! .. وبيان الجيش أكد أنه لن يتعرض للناس في تظاهرها السلمي !! ..

** المطلب الشرعي الأول للشعب المصري هو رحيل مبارك !! .. وأتمنى أن تكون هذه المظاهرة هي المظاهرة الأخيرة ويستجيب مبارك حتى نبدأ مرحلة جديدة !! ..

** الناس يموتون والرئيس مبارك لا يقرأ ولا يسمع ولا يفهم !! .. وبعض قيادات الجيش أبلغوني استيءهم من الحالة التي وصل إليها الشعب المصري ..

** كل ما أرغب فيه أن أرى بلادي تنتقل من هذا النظام إلى مرحلة انتقالية تؤدي إلى بناء ديمقراطية حقيقية أرى أن الشعب المصري يستحقها تماماً !! ..

** أدعو الرئيس مبارك إلى الرحيل حقناً للدماء وأتمنى لبلادي أن تلحق بركب الحضارة الإنسانية !! ..

** الكثير من الشخصيات لها احترامها .. بما فيها اللواء عمر سليمان ولكن المسألة ليست مسألة أشخاص .. إنها مسألة تغيير للنظام ومحاولة الوصول لبر الأمان عن طريق مجلس رئاسي وتعديل الدستور وحل المجالس النيابية وغير هذا من التعديلات المطلوبة ولكن كل هذا يتوقف على رحيل الرئيس مبارك حتى يتحرك كل شئ بعد ذلك في الطريق السليم !! ..

** أدعو المظاهرات أن تكون سلمية وأن تبقي كذلك وآمل من الشباب ألا يتحركوا إلى القصر الجمهوري أو غيره من المراكز الحيوية !! ..

** بيان الجيش يؤكد أن المؤسسة العسكرية فهمت الشعب وآمل أن تصل الرسالة للرئيس مبارك بدوره وأن يستجيب لها حقناً للدماء وأن يرحل عن البلاد ويعطي الشعب فرصته في الديمقراطية !! ..

** نحن وصلنا إلى مرحلة « العصور الوسطى » ولا أرى أن يستمر مبارك يوماً واحداً آخر وألا تستمر الأحداث حتى الجمعة القادمة التي أطلق عليها الناس « جمعة الرحيل » !! .. وأؤكد أنني لست طامعاً في أي منصب ولابد من حوار وطني شامل لبحث ترتيبات ما بعد مبارك !! ..

- **« عمرو موسى » لبرنامج « ستوديو القاهرة » على قناة « العربية » من داخل مبنى « جامعة الدول العربية » المطل على ميدان التحرير :**

** أحيي ثورة الشباب ويجب وضع مصر ومستقبلها وحاضرها واستقرارها فوق كل اعتبار !! ..

** التغيير في السياسة والمقاربات مطلب أساسي حال وملح .. والموقف الآن متطور والمطالبات واضحة !! ..

** العودة إلى ما قبل ٢٥/ يناير/ ٢٠١١م مسألة غير مطروحة ويجب أن يتم الانتقال بطريقة سلمية ومتحضرة تليق بهذا الطرح العظيم للتظاهرات التي أتواجد الآن أقرب ما يكون إليها!!..

** هذه لحظة تقتضي الوضوح وينبغي على كل مصري – بما فيهم الرئيس مبارك –

وضع مصلحة مصر فوق كل اعتبار !! ..

** الحوار الوطني ضرورة ودعوة اللواء عمر سليمان للحوار هادفة وضرورية !! ..

** موقف الحكومة الجديدة غير معلن حتى الآن وينبغي وضع مطالب الشعب في الاعتبار لإزالة أسباب الاحتقان الشديد الذي نراه الآن !! ..

** مطلب رحيل الرئيس مبارك وأي مطلب آخر يضاف إليه يجب أن يوضع في إطار من اللياقة عنواناً لوعي وتحضر مصر !! .. والخطوات التي تم اتخاذها حتى الآن فيما يخص التشكيل الحكومي غير كافية !! .. والرأي المصري يجب أن يتشكل على أساس التوافق الوطني العام والاستماع للرأي الآخر !! ..

** لا يمكنني ادعاء الزعامة والقدرة على قيادة مرحلة انتقالية إنما أؤكد أنني ملزم بخدمة هذا البلد في أي موقع كمواطن مسؤول .. في أي موقع أو أي منصب أو أي إجراء!! .

- « السيد البدوي» رئيس «حزب الوفد» السياسي المعارض من مكتبه بمقر الحزب بمنطقة الدقي بالجيزة :

** المطالب واضحة وليست في حاجة إلى مفاوضات .. وينبغي الاستجابة الفورية لمطالب المسيرات المليونية الآن !! ..

** هذه الثورة أحدثت تغييراً ولا يجب أن يدعي أي تيار أو حزب سياسي أنه وراء هذه الأحداث !! .. هؤلاء الشباب هم أمل مصر والجيش المصري يمثل أمن الوطن !! ..

** بقاء الجموع في ميدان التحرير أمر كان لتحقيق مطالبهم دون حاجة إلى التحرك إلى أي مكان آخر !! ..

** أعتقد أن يوم الجمعة القادم سيكون يوم الحسم وسيكون يوم الاستجابة لكلمة شباب مصر!!..

** مصر دولة عظيمة بشعبها وتاريخها وحضارتها وقد تم وأد حرية الشعب فيها منذ عام ١٩٥٢م وقد آن الأوان أن نقود نموذجاً للديمقراطية في المنطقة العربية واستعادة دورها الإقليمي والدولي مرة أخرى من خلال مؤسسات تشريعية قوية ودستور متوازن !! ..

** أنا رجل صناعة ولست رجل أعمال وقد بدأت نشاطي السياسي في حزب الوفد منذ ٢٦ سنة واخترت الطريق الصعب وأنا أعلم أن الثمن سيكون باهظاً !! ..

** أنا أصنع في شركتي دواء يستخدمه الشعب المصري ولم أتعامل مع الحكومة ممثلة في وزارة الصحة وأنا أمتلك ٢٧٪ من مشروعات هذه الشركة وباقي الأسهم مملوكة إلى ١٧ مساهماً آخرين ولم أحقق مصالح خاصة !! ..

(الدكتور «رفعت السيد» رئيس «حزب التجمع» المعارض يعتذر عن المداخلة التليفونية ويعلن عن نيته عدم إجراء أية أحاديث لوسائل الإعلام) !! ..

- **« السيد البدوي» رئيس حزب الوفد :**

** ليس هناك تخوف من انقضاض الإخوان المسلمين أو أي حزب سياسي للالتفاف على ثورة الشباب !! ..

(«أنس الفقي» وزير الإعلام في نظام مبارك يعتذر بدوره عن إجراء حوار تليفزيوني لتغطية الأحداث) !! ..

(القوات المسلحة تضع المتاريس الحديدية لسد الطريق المؤدية لمصر الجديدة حيث يقع «القصر الرئاسي» الحصين في محاولة – على ما يبدو – لمنع المسيرات من التوجه نحو القصر) !! ..

- **قناة«المنار»الفضائية :**

** المساجد في مدينة الإسكندرية تصرخ بالتكبير وتطلب من الجماهير التجمع في مواقع محددة .

- **« كارم يحيى» صحفي بجريدة الأهرام اليومية للمنار :**

** هذه أول مرة تشهد فيها مصر حرية التعبير !! .. الناس يريدون محاكمة مبارك وكل من شاركه في نظام حكمه ويرفضون علاقات التحالف المريب مع أمريكا وإسرائيل !! ..

(**مبارك ولعبة النهاية :** هل تنصح أمريكا حليفها بالرحيل قبل أن يدمر كل ما قامت إسرائيل واللوبي الإسرائيلي المتوغل في مصر بإنجازه خلال فترة حكمه التي امتدت ٣٠ عاماً ؟؟!! .. وهل صار مبارك - الآن – مصدراً لتهديد المصالح الأمريكية والإسرائيلية والإستراتيجية في مصر المحروسة ؟؟!! ..) ..

– مظاهرة بميدان « السواقي » بمدينة الفيوم تحت تأمين أفراد الجيش وغياب أفراد

الشرطة التام !! ..

- مظاهرة ضخمة بمدينة السويس تضم حوالي ٢٠ ألف متظاهر من الرجال والنساء والأطفال الذين يحيون رجال الجيش بالتصفيق !! .. والقبض على مخبر سري تابع للداخلية وهو يقوم بتوزيع بعض الأسلحة على الأفراد هناك !! ..

- « **عبد الغفار شكر» عضوا المجلس الاستشاري لحزب التجمع :**

** من المؤكد أن نقل السلطة إلى «عمر سليمان» قد تم وهو يميل إلى مساندة الجيش المصري والمطلب الآن تخلي الرئيس عن الرئاسة ونقل السلطة كاملة لعمر سليمان !! ..

** تتم الآن مناقشات بين القوى الوطنية والأحزاب والمنظمات غير المعلنة رسمياً والمطالبة بمرحلة انتقالية وحكومة إنقاذ وطني !! ..

** الشعب المصري لا ينتظر رد فعل رسمياً من النظم العربية ويدرك أن الشعوب العربية تتضامن مع مصر وأن التغيير بمصر لابد وأن تلحقه تغييرات بالوطن العربي كله !! .

- **« سمير كرم » كاتب ومحلل سياسي من القاهرة :**

** إذا لم تنته المظاهرات إلى تنحية مبارك فستظل المظاهرات بالشارع حتى يوم الجمعة المسمى « جمعة الرحيل » !! ..

** إنهم شكليون لأبعد الحدود ويفكرون في الأمور التافهة أكثر من الموضوعية وإبلاغه بحتمية التنحي ولكن بشكل غير مباشر حتى لا يتهموا بأنهم الذين أقصوا الرئيس .. لا الشعب .. وهم يعلمون أنهم سيتعاملون مع حكومة تمثل هؤلاء المتظاهرين !! .. ولا يمكن أن يقعوا في هذا الخطأ !! ..

- مطالبات متزايدة من المحتشدين بالميدان برحيل عمر سليمان مع مبارك ورفض تعيينه نائباً لمبارك !! ..

** إذا حسم الجيش أمره وطلب من مبارك التنحي من الحكم فإنه سيستطيع أن يفعل ذلك في دقائق .. الموقف يتوقف على حسم الجيش لأمره .. واعتبار الرئيس من المؤسسة العسكرية يجعل الجيش يفكر في تدبير « خروج آمن » للرئيس يحفظ ماء وجهه بطريقة غير مهينة !! ..

- « أ ف ب» : عاجل :

«فرنسا» تطالب بإيقاف حمام الدم في مصر !! ..

- «عبد الغفار شكر » القيادي اليساري المعروف:

** أؤكد أن الجيش حريص على « خروج آمن » لمبارك الذي أصبح عبئاً على أمريكا .. وهي لا تستطيع أن تقف أمام الإرادة الشعبية في مصر .. فإذا لم يرحل اليوم سيدعوه لذلك المتظاهرون في « جمعة الرحيل » !! ..

- «محمد فهمي» أستاذ القانون بجامعة الأزهر :

** تفكيك النظام لابد أن يكون بنظام .. وأستبعد إنزال مبارك بالقوة !! ..

** أنا أرى أن مطالب المتظاهرين قد تحققت بالكامل !! ..

- عاجل : بريطانيا تعبر عن خيبة أملها في تشكيل الحكومة المصرية الجديدة التي لا تضم أياً من عناصر المعارضة !! ..

(استمرار توافد المصريين على ميدان التحرير ومن لم يستطع الوصول للميدان يقف مكانه في تظاهرة .. كما يتم تفتيش الداخلين إلى الميدان ذاتياً ٤:٠٠ عصراً) !! ..

- أنباء عن اجتماع في إسرائيل يضم كبار المسؤولين الأمنيين يرأسه نتنياهو لتقدير الموقف في مصر !! ..

- « البرادعي» للحرة الفضائية :

** مبارك دكتاتور فقد صلته بالشعب وعليه فقط أن يفهم حدود مسؤوليته تجاه حقن الدماء بمصر !! ..

- «عمار الشريعي» لقناة البي بي سي :

** أتابع الشباب أولاً بأول ولو كانت صحتي تسمح لوجدوني بينهم .

** الإجراءات التي تحاول الحكومة الجديدة من خلالها امتصاص غضب الجماهير محاولات ميئوس منها كما قالت أم كلثوم منذ ٣٠ أو ٤٠ عاماً لم أعد أذكر :

فات المعاد .. وبقينا بعاد !! ..

و أضيف من عندي : والنار عمرها ما حتبقى دخان ورماد !! ..

- **لافتة في قبضة أحد الشباب :**

(إرحل بقي يا مبارك .. إيدي وجعتني) !! ..

– أنباء عن إرسال الولايات المتحدة الأمريكية لطائرة تحمل عدداً من رجال المارينز بهدف تأمين «السفارة الأمريكية» بحي جاردن سيتي بالقاهرة !! ..

- **«البرادعي» لقناة الحرة الفضائية :**

** على مبارك الرحيل قبل يوم الجمعة حتى يبدأ الحوار بين الحكومة والمعارضة ولا تنتقل مصر إلى مرحلة حمامات الدم !! ..

- **«أكرم خزام » موفد قناة الحرة الفضائية :**

** الناس هنا لم تعد تثق في الإعلام الرسمي لأنه ظل طيلة ٣٠ عاماً بوقاً للنظام المفروض جماهيرياً خاصة وقد خرج على الناس في الأيام الأولى من المظاهرات بوصف المحتجين على أنهم مجموعة من المشاغبين ومثيري الأحقاد ضد مصالح الوطن !! .. وكان هذا كله افتئاتاً وافتراءاً في ظل منع جميع رموز المعارضة وحجب أصواتها عن الوصول للجماهير .. وزاد التضييق الإعلامي بشدة بعد الانتخابات البرلمانية الأخيرة ٢٠١٠م !! ..

- **قناة «الحرة» الفضائية :**

** «السفارة الأمريكية» بالقاهرة تطلب من موظفيها غير الأساسيين مغادرة «مصر» !! ..

** «بغداد» تشهد مظاهرة حاشدة تأييداً للشعب المصري !! ..

** «الحكومة الأردنية» تقدم استقالتها اليوم تحت ضغوط من قوى المعارضة هناك!! .

** «أيمن نور» يتحدث عن تشكيل لجنة لإدارة البلاد في حال رحيل «مبارك» !! ..

** «نتنياهو» أمر وزراءه بعدم الإدلاء بأية تصريحات تتعلق بالأوضاع في مصر !! ..

- **« توم دونلي» مؤسسة «أمريكان إنتربرايز» :**

** يمكن للسفير ويزنر – المبعوث الشخصي للرئيس أوباما إلى مصر – أن يبلغ مبارك أن عليه أن يتنحى بعد أن ساعدته الولايات المتحدة الأمريكية كثيراً وأصبح الآن يمثل عبئاً على حركة التطور السياسي في مصر !! ..

(المتظاهرون في ميدان التحرير يتجاوزون المليون متظاهر رغم قطع الطرق المؤدية إليه)!!.

- **«البرادعي» :**

** نقترح مجلساً رئاسياً مكوناً من ثلاثة أعضاء وحكومة انتقالية من التكنوقراط !! ..

- وزارة المالية برئاسة وزير المالية الجديد «سمير رضوان» تعلن عن صرف المعاشات من خلال البنك الأهلي وبنك القاهرة .

- **مراسل «العربية» الفضائية من ميدان التحرير :**

** الأمن هنا مستتب تماماً ولا يوجد أية بادرة لأعمال شغب ومكبرات الصوت تبث الأغاني الوطنية للجماهير ٤:٤٠ عصراً .

(مصر تتمرد على نظام مبارك .. هل يدرك هذا الغبي العنيد حقائق التاريخ الآن ؟! .. أم أنه مازال غير قادر على الفهم بعد) ؟! ..

- بيان المتظاهرين يطالب بإقامة محاكمة شعبية لمبارك بتهمة الإبادة الجماعية والقهر والتعذيب لأفراد الشعب المصري العظيم !! ..

- «إبراهيم يسري» نائب وزير الخارجية الأسبق يؤكد أن مبارك لم يعد رئيساً للجمهورية بحكم الدستور والقانون موضحاً أنه فقد الشرعية وقال : إن مهمة «عمر سليمان» التفاوض مع قوي المعارضة لإعادة تفتيت الأزمة وأضاف أنه لابد للنظام الحالي من اتخاذ إجراءات حقيقية للتغيير !! .. جاء هذا خلال حديث له مع قناة **«فرانس ٢٤ »** على موقع **«مصراوي»** على الإنترنت .

- **قناة «العربية» الفضائية في خبر عاجل :**

** السفيرة الأمريكية في القاهرة « مارجريت سكوبي » تتحدث هاتفياً مع الدكتور محمد البرادعي .. القاهرة ٥:١٠ بعد العصر !! ..

- احتجاجات مغربية أمام السفارة المصرية بالمغرب تضامناً مع مظاهرات الغضب في مصر **«موقع مصراوي»** .

- **مراسلة قناة« العربية» من ميدان التحرير :**

** الميدان لم يعد يتسع للمتظاهرين والشوارع الجانبية المؤدية لميدان التحرير ممتلئة عن آخرها بالمتظاهرين !! ..

(معلومات عن إصدار اللواء «محمود وجدي» وزير الداخلية في الحكومة الجديدة

قراراً بتغيير شعار الشرطة من « الشرطة والشعب في خدمة القانون » إلى الشعار القديم «الشرطة في خدمة الشعب» !! ..

- **موقع «مصراوي» على الإنترنت :**

** انطلاق دعوات إلى جميع الشعوب للخروج والتعبير عن حقوقها الضائعة !! ..

(نبضات القلوب تتعالى خلف هتافات المتظاهرين في الميادين العامة في مختلف محافظات مصر) !! ..

(سماسرة النظام يتساقطون !! .. والإعلام الرسمي المضلل يدخل في غيبوبة عميقة !! .. وسرور والشريف وأبو الغيط وأنس الفقي اختفاء تام ومطبق وغامض) !!! ..

- **قناة« العربية » :**

** الأمم المتحدة تتكلم عن مقتل ما لا يقل عن ٣٠٠ شخص في أحداث مصر ومنظمة اليونسكو تدعو إلى بذل الجهود لحماية الآثار في مصر من الاعتداءات !! ..

- **المتحدث الرسمي باسم «الخارجية البريطانية » :**

** التغييرات التي حدثت في الحكومة المصرية الجديدة بالأمس جاءت مخيبة للآمال ونحن الآن في أمس الحاجة إلى تغييرات جذرية !! ..

- **« البرادعي» لقناة«العربية» :**

** أنا لا أستبعد الحوار .. ولكن على الأسس التي توافق عليها الشعب !! ..

(سياسيو مصر يتنفسون الصعداء بعد خنق جميع الأصوات والتصورات والتطلعات طيلة ربع قرن على الأقل) !! ..

- ملك الأردن يكلف « معروف البخيت » اليوم بتشكيل حكومة أردنية جديدة والمعارضة تبدي رفضها للبخيت !! ..

- أنباء عن سفر المطرب «عمرو دياب» إلى دبي و«ياسمين عبد العزيز» إلى باريس و«نيللي كريم» إلى جهة أوربية غير محددة !! ..

- **« محمد حسنين هيكل» في مقال له بجريدة« الشروق »وتنشره« المصري اليوم » :**

** تحالف عناصر مال وسلطة سلاحهما القمع الأمني لم تفهم شيئاً ولم تستطع أن

تلاحظ تغييراً في مجتمع أصبح أقوي من أي قمع !! .. والاستقرار – الذي كانوا يزعمونه – خرافة سقطت تحت أقدام الشباب !! ..

- **« منصور حسن» وزير الثقافة والإعلام الأسبق للشروق :**

** أنصح مبارك باغتنام فرصة أن يكون « رئيساً سابقاً » !! ..

- **« أهالي شهداء الإسكندرية» :**

« دم ولادنا لسه حامي والعزا بعد رحيل مبارك » !! ..

- **« دبلوماسي غربي » :**

** الشخص الوحيد القادر على إقناع مبارك بالرحيل هو : زوجته !! ..

- إحباط محاولتين لاقتحام سجن « الحضرة » بمحافظة الإسكندرية !! ..

- **«فهمي هويدي» : مصر من الفرعونية إلى الديمقراطية :**

« لست أبالغ إذا قلت إن الحلم الذي استعدناه لا يزال معلقاً في الهواء .. والتحدي الكبير الذي يواجه الجماعة الوطنية في مصر هو كيف يمكن تنزيل هذا الحلم على الأرض » !! ..

- الرئيس الفنزويلي «هوجو تشافيز» يبلغ نظيريه في سوريا وليبيا أن « كاراكاس » تدعم حلاً سلمياً للأزمة في مصر وأنه على ثقة بأن الوضع سيجد طريقه نحو الانسجام والعدالة من تلقاء نفسه !! ..

« جاء هذا في بيان إعلامي صادر عن المكتب الإعلان للرئيس الفنزويلي » ..

- أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإسكندرية يصدرون بياناً يعلن مساندتهم المطلقة «للانتفاضة الشعبية الرائعة لشباب الوطن الأتقياء » مؤكدين التحامهم بها وتأييدهم لأهداف الشباب النبيلة بشكل كامل .

(نعم .. نعم لقد قامت حكومة رجال الأعمال برئاسة نظيف وأوامر عليا لمبارك الابن بإدارة مصر كما لو كانت شركة استثمارية من تركتهم الخاصة) !! ..

- **قناة «العربية» في خبر عاجل الساعة ٥:٤٠ الثلاثاء :**

** الجيش يوزع منشورات تدعو إلى الحفاظ على الأمن !! ..

- **قناة «المنار» الفضائية :**

** مصادر صحفية : عدد من المتظاهرين في الإسكندرية فاق المليونين للمطالبة برحيل مبارك وأركان حكمه !! ..

- **«بي بي سي» :**

** «باريس» تطالب بوقف « إراقة الدماء » في مصر !! ..

- **قناة «العربية» الفضائية :**

** السلطات السودانية تحبط أكثر من محاولة احتجاج في الخرطوم وغيرها من المدن !! ..

(صورة حية من موقع التظاهرة المليونية في ميدان التحرير والمتظاهرون يرفعون صوراً للزعيم الراحل جمال عبد الناصر) !! ..

- **الفنانة «عبير صبري» للعربية :**

** إذا كان لابد من خروج الرئيس .. فليعلم الجميع أنه رجل له تاريخه وينبغي أن يخرج بشكل كريم لما له من إنجازات لا يمكن إنكارها !! ..

- **« صوت لمبارك» :**

** أتحدث إليكم فى ظرف « دقيق » .. يتطلب وقفة صريحة مع « النفس » !! .. إنني لن أتردد في اتخاذ أية « قرارات » تحفظ لمصر « أمنها » وأمان « شعبها » !! ..

- **« العربية » :**

** محتجون في مصر يخططون لمظاهرات للمطالبة برحيل مبارك في مختلف المدن !! ..

** الجيش يغلق الطريق الرئيسية بين القاهرة والسويس والتي تمر بقصر الرئاسة !! ..

- ائتلاف المعارضة « حزب الوفد والتجمع والناصري » يعلن في بيانه أن شرعية الرئيس أسقطها الشعب وأن عليه أن يترك منصبه !! ..

- أنباء عن اتصالات مع « حزب السلام الاجتماعي » لإجراء ما أطلق عليه «حوار وطني»!!..

- **« نتنياهو» :**

** يجب على أي سلطة في مصر احترام السلام مع إسرائيل !! ..

- **قناة« العربية» الفضائية ٦:٠٩ مساء الثلاثاء :**

(توقعات بالاستجابة لمطالب الشباب) ..

** سماع صيحات صاخبة بين المعتصمين بميدان التحرير وسط إحساس جماعي بقرب ساعة أنباء مهمة بعد استمرار طواف الطائرات العسكرية فوق الميدان !! ..

(صور حية لمحاكمة شعبية رمزية لمبارك وأركان نظامه مع توجيه اتهامات محددة لأشخاص بعينها صمم لها المحتجون دمى من القطن والقماش) !! ..

- **د/ «عمرو هاشم ربيع »الباحث في «مركز الأهرام للدراسات السياسية والإستراتيجية» لقناة «الحرة» :**

** بيان اللواء «عمر سليمان» لم يكن يلبي مطالبات المحتجين حيث إن إعادة إجراء الانتخابات في الدوائر المطعون عليها في ظل قانون انتخابات شائه لم يكن ليغير شيئاً من صورة النظام الذي لم يكن ليتنازل أبداً عن رموزه !! ..

- **«قناة الحرة » الفضائية :**

** دوائر الدبلوماسية الأمريكية ترى ما يحدث الآن في مصر « معضلة سياسية » !! ..

- **«ميشيل الغندور» مراسل «الحرة» من «واشنطن» :**

** الموقف الأمريكي تدرج منذ الأربعاء الماضي حتى اتضح خلال الساعات الماضية وتلخص في الآتي :

١ – مرحلة انتقالية منظمة .

٢ – انتخابات رئاسية في سبتمبر المقبل .

٣– عدم وقوع مصر في فراغ أمني أو دستوري .

٣– دعوة المسؤولين في مصر لإلغاء قانون الطوارئ .

٥ – إصلاحات سياسية واقتصادية واجتماعية سريعة .

- **هشام بورار» مراسل «الحرة»من «البيت الأبيض» :**

** مطالبة «جون كيري» لمبارك بالرحيل لا يمثل الموقف الرسمي لباراك أوباما الذي أصبح يعلم أن أيام مبارك في الحكم صارت معدودة ولكنه يريد أن يكون الحل مصرياً صرفاً !! ..

(ظهور واضح لحركة « ٦ إبريل » وحركة « كلنا خالد سعيد » بين المحتجين) .

- **الدكتور/ «أحمد الطيب» شيخ الأزهر :**

** أدعو كل أصحاب الرأي إلى حوار متوازن انحيازاً لمصلحة الوطن ومرضاة الله !! ..

(الإفراج عن واردات القمح بالموانئ دون التزام بالسداد الفوري للجمارك) !! ..

- **«وزارة الداخلية» :**

** استعادة سيارات شرطة وآثار مسروقة !! ..

- **الداعية «محمد هداية» :**

** أدعو الرئيس مبارك أن يجري التعديلات الدستورية والإصلاحات السياسية في وجوده وأن يخرج بنفسه للحديث إلى الناس وأن يعلن تخليه عن رئاسة الحزب الوطني !! .

- «القناة الأولى» و«المصرية» و«النيل للأخبار» تعلن عن إجراءات حكومية عاجلة فيما يخص المطالب الاقتصادية والأمنية والاجتماعية وقبول الطعون الانتخابية مع التركيز على الحفاظ على الجانب الأمني لحماية البلاد من الفوضى وإيقاف نزيف الخسائر الاقتصادية وسمعة مصر بالخارج !! ..

- **«حلمي ياسين» صحفي من موقع الأحداث :**

** أنباء عن مظاهرة تضم حوالي ٧٠ ألف مواطن بميدان « البوسطة » بمدينة «دمياط » للمطالبة برحيل مبارك وأنباء عن مظاهرة أخرى تضم حوالي ٣ آلاف شخص نظمها الحزب الوطني لتأييده وقوات الجيش تمنع الالتحام أو حدوث احتكاكات بين الجانبين !! ..

(١٠٣ مليار جنيه حجم الدعم الحكومي الإجمالي تذهب منها نسبة ٦١٪ لدعم البنزين) !!..

- **رئيس «مجلس الشيوخ الأمريكي» لقناة «البي بي سي» :**

** على الرئيس مبارك أن يدرك أن استقرار البلاد يكمن في تنازله عن الحكم !! ..

(يبدو أن إحجام قوى المعارضة عن الانخراط في حوار مع السلطة بالإضافة إلى إدراك النظام للتبايانات الحادة التي ساهم بنفسه في توسيع هوتها بين أجنحة المعارضة التقليدية تجعله يحاول إيصال رسالة إلى المجتمع الداخلي والدولي بأنه مازال يمثل صمام الأمان بالفعل دون الدخول في حالة من الفوضى العارمة) !! ..

- **قناة «بي بي سي » :**

** وكالة «ستاندرد آند بورز» تعيد تخفيض مؤشر مصر الائتماني مجدداً !! ..

(تجري الآن عمليات خلخلة شنيعة للتأثير على الموقف العارم الذي عبرت عنه الحشود المعتصمة الآن في شوارع مصر وميادينها العامة .. بالترهيب تارة والترغيب أخرى .. والبعض يرى أن استجابة النظام لبعض مطالب المتظاهرين أغرتهم برفع سقف مطالبهم .. إنها أساليب الحرب النفسية المعروفة على الطريقة المباركية) !! ..

- **مراسل« قناة البي بي سي » :**

** لا يذكر التاريخ أن المصريين خرجوا بمثل هذه الأعداد ضد حاكم من قبل !! ..

- **«أحد القساوسة»متسائلاً :**

* أليس من اللافت أنه لم يحدث أي اعتداء على أية كنيسة طوال أسبوع كامل غاب فيه الأمن؟!..

(التعتيم الإعلامي يزداد ضراوة والحصول على المعلومات غير المغلوطة يزداد صعوبة !! .. أقصي درجات الحرب النفسية ضد غضبة المصريين كانت في تركيز الإعلام الرسمي الآن على أن الجيش المصري أعلن في بيانه أنه « يعمل على الحفاظ على الشرعية » ومحاولة تفسير ذلك بأن « الشرعية » تعني « نظام مبارك ») !! ..

(اللهم إني لا أسألك رد القضاء .. ولكني أسألك – يا إله الكل – اللطف فيه) .

- **« مأمون فندي » :**

** رفض المعارضة لمبادرة الحوار مع السلطة وضع الجميع في حالة تحدٍ كبير !!

.. الحركة الشعبية تتمرد وعلى النظام الرضوخ لمطالبها !! .. والجيش المصري هو العمود الفقري للشرعية في مصر اليوم وهو الحكم .. وأتوقع أن أمامنا الآن ساعات ويتوجه أحد جنرالات الجيش ليبلغ الرئيس أن مصر أبقى من الأشخاص !! .. وربما يفعلها الصف الثاني من الجيش كما فعل جمال عبد الناصر من قبل أيام الملك فاروق وخالد الإسلامبولي أيام السادات !! .. وأقترح أن يتولى الجيش وشيوخ القضاء المصري تولي المرحلة الانتقالية في مصر حتى تتم ترتيبات الانتقال السلمي للسلطة .

- **في حوار له مع قناة البي بي سي« أحمد شفيق» :**

** الحكومة منفتحة على الحوار السياسي في مصر وما تتوافق عليه الغالبية العظمى يتم البدء في تنفيذه فوراً .. ليس عيباً أن نعترف بأخطائنا !! ..

- **«وزير المالية الجديد» :**

** سيتم صرف المعاشات من خلال بنوك الأهلي ومصر والقاهرة والإسكان والتعمير في أقرب وقت ممكن وقد تم الاتفاق مع الدكتور فاروق العقدة مدير البنك المركزي بتوفير النقد اللازم لتمويل ذلك الإجراء بأقصى سرعة ممكنة !! ..

(مصر كلها تقبع – بالفعل الآن – تحت حالة من الشلل التام) !!! ..

- «البرادعي» يصدر بياناً يطالب فيه الجيش بتفعيل مطالب المعارضة !! ..(**قناة البي بي سي الساعة ٧:٥٠ مساءً**).

- **«محسن الجلاد» كاتب سيناريو :**

** لو كان نبياً مرسلاً ما كان حزبه فاز بـ ٩٧٪ من مقاعد البرلمان ولو لم تكن رسالة المتظاهرين قد وصلت إليه فإنه حينئذ تكون هناك مشكلة في قدرته على السمع أو أن يكون غير مبال بالناس !! .. وهو مطالب بتقديم كشف حساب لثروة نجليه وثروته الشخصية كما أقدم أنا – مثلاً – كشفاً بما لدي كنتاج لتقديم عمل أو غيره !! ..

** أنا ضد موقف «أشرف زكي» نقيب المهن التمثيلية وسأبذل قصارى جهدي لإسقاطه من منصب النقيب لانحيازه الواضح للحزب الوطني لأنه من المستفيدين (المصلحجية) الموجودين في مصر !! ..

- **« رجب طيب أردوجان » :**

** أقول للرئيس مبارك بشكل أخوي إننا بشر ونحن إلى زوال !! ..

- **«المتظاهرون في ميدان التحرير» :**

** نحن باقون ولن نعود إلى بيوتنا حتى رحيل النظام !! ..

(تم الآن منع إرسال شبكات الهاتف المحمول في ميدان التحرير ومحيطه) الساعة ٨ مساء الثلاثاء .

- **«مصادر للجزيرة» (بعد إعلانها التردد الجديد على قناة المنار) :**

** نحو ٢٥٠ ألف شخص في مدينة المحلة الكبرى يطالبون بسقوط مبارك وأركان حكمه !!..

-«مارتن إنديك »المساعد السابق لوزيرة الخارجية الأمريكية لشؤون الشرق الأوسط :

** الإدارة الأمريكية مع تنحي مبارك .. وإن كانت لم تعلن ذلك !! ..

- **«مصادر للجزيرة الفضائية » :**

** الشرطة العسكرية تنصب أسلاكاً شائكة حول مقر الرئيس مبارك بمنطقة مصر الجديدة !!..

- **«جون كيري» السيناتور الأمريكي ومرشح الرئاسة الأمريكية السابق :**

** على مبارك أن يفهم أن حل الأزمة التي تمر بها مصر الآن يتلخص في إعلانه التنحي عن منصب الرئاسة !!! .. « وهو نفس ما صرح به قبلهُ جَون ماكين » !! ..

- **«قناة الجزيرة »الفضائية :**

تعلن شبكة الجزيرة أنها تسمح لجميع القنوات الفضائية بنقل إشاراتها عبر الأثير دون إذن منها وذلك نظراً لعملية التشويش المتعمدة التي يتعرض لها بثها !! ..

– مئات الآلاف في مدن «المنصورة» و«المحلة» و«بورسعيد» و«السويس» و«المنيا» و«طنطا» يطالبون بسقوط «مبارك» !! ..

– متظاهرون يستوقفون سيارة محملة بالأسلحة كانت تحاول الدخول إلى ميدان التحرير !! ..

- نحو ٧٠ ألف يتظاهرون في مصيف « بلطيم » و١٠ آلاف في مدينة « كفر الشيخ » !! ..
- مئات الآلاف من المحتجين في ميدان « القائد إبراهيم » بمدينة الإسكندرية يطالبون بإسقاط مبارك !! ..

- **«ممدوح المنير» ناشط في مجال حقوق الإنسان :**

** النظام المصري الآن يترنح بعد سقوط ادعاءاتهم بالديمقراطية الزائفة !! .. فقد أثبتت الأحداث – أول ما أثبتت – ضيقهم الشديد بحرية الإنسان في مصر في الحصول على المعلومة وقطع كافة وسائل الاتصال والوسائط الإعلامية للحيلولة دون المواطن في مصر والحصول على معلومات صحيحة غير مغلوطة !! ..
- القوات المسلحة تعلن في بيان لها عن تحذيرات مغلظة لكل مع يرتدي الزي العسكري من غير العسكريين !! .. « يأتي هذا بعد أن تواترت أنباء تفيد استيلاء بعض الخطرين على محتويات محل لبيع الزي العسكري » !! ..

- **قناة« العربية»الفضائية :**

عاجل : أنباء عن إعلان مبارك الليلة نيته عدم الترشح لولاية جديدة !! ..

- **«مصادر للجزيرة » :**

** «عمر سليمان» يبدأ اتصالات مع قوى معارضة والمتظاهرون يصرون على رحيل مبارك!!..
- بيان عن القوى المعارضة يفيد بالتوافق الكامل على ضرورة التغيير الشامل قبل بدء أي حوار وطني !! ..

- **«رجب طيب أردوغان»في خطاب له الليلة أمام «البرلمان التركي » :**

** أقول نصيحتي للرئيس حسني مبارك وبشكل أخوي :
نحن بشر .. نحن فانون .. لن نبقى على وجه الأرض .. استمع إلى رأي الشعب بحرية ودون تردد .. يجب أن تخطو خطوات ترضي الشعب .. الانتخابات المعروفة نتائجها مسبقاً لا تسمى انتخابات !! .. نحن نؤمن أن الديمقراطية لا تؤدي أبداً إلى الراديكالية !! .. نحن نؤمن أن الديمقراطية لا تؤدي أبداً إلى الفوضى !! ..

- **«محمد سعد الكتاتني» زعيم كتلة الإخوان المسلمين وعضو مجلس الشعب السابق :**

** الناس لا توافق على إجراء مفاوضات مع أي من أطراف هذا النظام المستبد

وترفض أن ينزع أي فصيل بالاتصال بهذا النظام دون الآخرين !! ..

- قناة «الجزيرة» الفضائية توجه الشكر لقناة «TV» اللبنانية و«الكرامة» و«الحوار» و«سهيل» و«عدن» على إذاعة بثها بعد التشويش عليها !! ..

- **«مصادر للجزيرة» :**

** «عمر سليمان» يعقد اجتماعاً منذ ساعات مع مساعديه وأنباء عن كلمة لمبارك الليلة !! ..

- **« أحمد شفيق» لقناة « الحياة » في حوار ينقل على الهواء مباشرة :**

** الحوار المطلوب إبداء الرأي والرأي الآخر للوصول إلى المحصلة النموذجية للجانبين .. للرأيين وقد أبدى البعض اليوم اعتراضه على الحوار .. ورأيي أن هذا كان موقفاً متسرعاً !!..

- مثقفون عالميون بينهم «ناعوم تشومسكي» يعلنون تضامنهم مع حق الشعوب العربية في المطالبة بحقوقها والدفاع عنها !! ..

(يبدو لي أن القوى السياسية والاجتماعية المحتجة الآن وبشدة وحرقة على ما آلت إليه الأوضاع في مصر وعلى جميع المستويات والأصعدة بلا استثناء من قمع للحريات العامة وعمليات تنصت ممجوجة واعتقالات وعزل ومصادرة واستهزاء واستعلاء وبدرجة وصلت إلى تعريض أمن الوطن لمخاطر جمة وهائلة بدرجة مذهلة .. إلى جانب سياسة الإفقار والإبعاد والاستهانة بجميع طبقات المجتمع المصري الممثل للأغلبية الساحقة والانحياز العلني لطبقة رجال الأعمال والمقربين من دوائر السلطة وأباطرة البورصة ومحتكري السلع الإستراتيجية الأساسية في طول البلاد وعرضها .. وبلوغ كل ذلك قمته بالتزوير الفاضح والاستعانة بالمسجلين خطر والبلطجية المحترفين والغوغاء في إثارة حالات من الرعب والفزع أيام إجراء الانتخابات البرلمانية الأخيرة ثم خروج رموز الحزب الحاكم وأضلاع المجالس البرلمانية بالحديث عن عرس ديمقراطي وانتهاء بخروج مبارك نفسه للدفاع عن كل هذه المهازل ودعم استمرارها ومقابلة محاولات القوى السياسية جميعاً في التعبير والنقاش بجهالة منقطعة النظير !! .. كل ذلك أغلق خط الرجوع وأقفل بشكل نهائي أبواب التصالح وإلى الأبد) !!! ..

- **د/ «سيف الدين عبد الفتاح» :**

** لقد دخلنا في حوار وطني موسع من قبل مع «صفوت الشريف» ممثلاً للحزب الوطني واسألوه عن النتائج التي تم التوصل إليها والتوصيات والتوافقات حينها !! .. حوارات أزلام الحزب الوطني وأركان نظام مبارك كلها زائفة وجميع محاولاتهم مثيرة لكل أشكال الريب!!.. والذين يتكلمون عن الدولة وكأنها هي النظام مخطئون ومغالطون لأن الدولة تشمل الشعب وهي كيان معنوي ولا يمكن شخصنته !!! ...

- **«ريتشارد هاس» رئيس مجلس العلاقات الخارجية في واشنطن :**

** أيام الرئيس المصري أصبحت محدودة !! ..

- **«حسين عبد الرازق»أمين عام حزب التجمع الوحدوي :**

** إعلان مبارك أنه لن يترشح لفترة رئاسية جديدة أمر غير مقبول للمحتجين !! ..

- **السيناتور «جون كيري» :**

** الناس في مصر وما يجري على أرض الواقع هناك على بساطته وعفويته ذهب إلى أبعد من مبارك ونظامه !! ..

- **« أنباء من ميدان التحرير» :**

** أعداد المتظاهرين تقارب اثنين ونصف مليون مواطن من المحتجين الغاضبين وأنباء عن مظاهرة مؤيدة لمبارك تضم حوالي خمسة آلاف شخص تحت قيادة أحمد حسن كابتن النادي الأهلي والفنانة غادة عبد الرازق !! ..

- **قناة «العربية» الفضائية في خبر عاجل :**

واشنطن : لا نية لدى الولايات المتحدة الأمريكية في إعادة انتشار قواتها بسبب الأحداث في شمال أفريقيا !! ..

- مبعوث «أوباما»لمصر تحدث مع «مبارك» بشأن الحاجة لانتقال سلس في مصر (المقصود نقل السلطة ومبعوث أوباما هو «فرانك ويزنر» الذي سبق وأعلن عن تعيينه من قبل الإدارة الأمريكية مبعوثاً خاصاً في مصر لتناول الأوضاع الجارية مع كافة الأطراف الأساسية وتكوين رؤية محددة) !! ..

(هل يمكن تشبيه مصر في حالة الثورة بفرنسا أيام ثورتها وهل يمكن أن تتعرض مصر لحالة من الفراغ السياسي حال سقوط مبارك خاصة في ظل وجود اللواء/ « عمر سليمان» رئيس جهاز المخابرات العامة المصرية السابق نائباً لرئيس الجمهورية ؟!! .. بل وهل يمكن الربط بين كرامة مصر الوطنية وكرامة «مبارك» الشخصية التي بدأ البعض يشيرون إلى امتهانها حال خروجه تحت هذه الضغوط الشعبية المتزايدة ؟!! .. ثم وكيف يمكن للشعب المصري التهاون مع امتهان كرامة شعب عظيم كبير طيلة مدة حكم مبارك التي طالت أكثر مما ينبغي تحت أي قياس عاقل أو منطقي ؟!! ..) ..

- **«عمرو حمزاوي» :**

** الجميع متوافقون على تولي اللواء/ «عمر سليمان» مرحلة انتقالية مع المؤسسة العسكرية .. أما الحلول الجزئية والحلول المتأخرة فلن تجدي نفعاً في سبيل حل الأزمة التي تزيد تفاقماً على كل المستويات مع مرور الوقت !! ..

- **متابعة استطلاع رأي موقع « مصراوي » الساعة ٩:٥٠ م الثلاثاء :**

السؤال : ما الأحداث التي تتوقع أن تنتهي إليها « جمعة الغضب » ؟ ..

١- تغيير مجلس الوزراء ٢٤٪

٢- تغيير النظام الحاكم ٦٦٪

٣- بقاء الوضع علي ما هو عليه ١٠٪

إجمالي الأصوات ١١٥٥١

- **«التليفزيون المصري» :**

** مبارك سيلقي بياناً مهماً بعد قليل « البيان الثاني له » !! ..

- **« الحرة» الفضائية في خبر عاجل :**

** مبارك يوجه كلمة للأمة بعد قليل !! ..

- **«نيويورك تايمز» الأمريكية :**

** «أوباما» يطلب من «مبارك» عدم الترشح لولاية رئاسية جديدة !! ..

- **موفد قناة «الحرة» بالقاهرة :**

** مظاهرة محدودة تطالب مبارك بالبقاء في الحكم مدى الحياة !! .. ويقول: إنها

تجمعات ليس لها أدنى أثر في ظل وجود تظاهرات حاشدة فاقت الملايين تعلن سخطها وتطالب بتنحيه ..

(يا الله !! .. هل وصل الأمر بهؤلاء العتاة المستكبرين من أذناب النظام المنهار الفاقد الثقة والشرعية إلى استعطاف الشعب المصري واللعب على أوتار شهامته التاريخية ومروءته الحضارية المعروفة عنه والحديث عن عمر الحاكم وتاريخه الوطني الطويل ؟! .. وإذا أعلن هذا الرجل عدم ترشحه لولاية تكون السادسة في عهده وعدم ترشيح نجله الفاقد للقبول بين جموع الشعب العادي .. إن أعلن ذلك .. هل يتفتت رأي الشارع وتتفرق كلمته بين موافق ورافض ؟! .. لنتابع .. كنت أعلم منذ البداية أن التاريخ هو الذي يتكلم) !! ..

- الجيش يعزز تواجده في كافة المناطق بمحافظة القاهرة .

(الشعب سيد قراره) !! ..

- **الفنانة «حنان كرم مطاوع» للعربية الفضائية :**

** حزينة على الإعلام اللي زور صوت الناس !! .. حزينة على الناس اللي ماتوا !! ..

- **«مجدي الدقاق» لقناة «العربية» :**

** أعتقد أن النظام قدم كل ما يمكن أن يقدمه !! .. الرئيس مبارك يستحق أن يكون مثالاً ونموذجاً نحتذي به !! .. لكن يبدو أن قوى المعارضة تهدف إلى إسقاط مصر في بؤرة الفراغ الدستوري !! .. نعلم أن هناك قوى تتربص بمصر !! .. لقد أعلن الرئيس عن تغيير وزاري وتعيين نائب وهو لم يكن ينوي ترشيح نفسه لولاية سادسة !! .. أعتقد أن الانقسام الحادث الآن بين قوى المعارضة سيدخل مصر في فراغ أمني ودستوري وحينها سنجد أنفسنا كلنا خاسرين!! .. يجب أن يتم تكريم الرئيس مبارك كبطل قومي وعد بإصلاحات سياسية وأنا أدعو كل القوى الوطنية الشريفة ألا تستسلم لهذا المخطط الذي يستهدف أمن مصر ومكتسباتها ودورها الوطني والإقليمي !! .. وإذا قال أحدهم بانتقال سلمي للسلطة .. فمن أين تأتي شرعيته ؟! .. وباسم من يتكلم ؟! .. باسم مليون واحد أو ٦٠٠ واحد ؟! .. إسرائيل تعلن حالة الطوارئ !! .. إسرائيل يمكن أن تدخل !! .. الوطن المصري مهدد !! .. إنني أوجه هذا النداء!!..

(عندما أستعيد بذاكرتي فترة حكم هذا العهد الذي عشته يوماً بيوم وساعة بساعة أتذكر في عجلة لحظتين :

البداية : ١٩٨١م وإعلان حالة الطوارئ وامتداده حتى الآن !! ..

النهاية : ٢٠١١م إعلان حظر التجول ثم تمديده !! ..

أرجو أن يأتي اليوم الذي يقوم فيه دارسون متخصصون بإخضاع جميع القرارات الصادرة عن رئيس الجمهورية في مصر منذ اللحظة الأولى حتى اللحظة التي نعيشها الآن لدراسة تفصيلية متأنية .. وأجزم أنها ستكون مفيدة للغاية حتى نعلم ماذا حدث بوطننا طيلة فترة حكم نظام مبارك) !! ..

- **صورة حية على قناة «العربية» الفضائية :**

أحد المتظاهرين تأييداً لمبارك : دي كلها زوبعة في فنجان ليس إلا !! ..

آخر : احنا بنحب الريس والناس اللي حطها الريس دي .. الناس دي عشرة على عشرة !! ..

- **« أحمد شفيق » :**

** أعطوا هذه الحكومة فرصة ثم حاسبوها .. هذا الفساد الذي تقولون إنه كان موجوداً في وقت ما .. أعطونا الفرصة لمعالجته ثم حاسبونا !! ..

- **الشيخ«مصطفى البدوي» :**

** أريد من الرئيس مبارك أن يتوب إلى الله وأن يتقي الله في أهله ووطنه وأن يحكم فينا شرع الله !! ..

هتافات (مدد مدد مدد .. شدي حيلك يا بلد) !! ..

- **موفد« العربية » الفضائية :**

** مشاهدة طائرات تحلق في سماء الميدان ومدرعات تروح وتجيء في الشوارع !! .. قوات الجيش تقوم بالتفتيش الذاتي لجميع من يدخل الميدان الآن !! ..

- **«إحدى المتظاهرات بميدان التحرير» :**

** ياريت أمريكا تخلع إيديها من الموضوع ده !! .. لأن دعم أمريكا حيخسرها

حلفاءها !!..

- «أحد المتظاهرين »:

** عايزين ننزل نشوف شغلنا وأكل عيشنا !! .. كفاية كده قوي !! .. حرام كده قوي قوي قوي!! .. العيال قاعدة ومش لاقيين ناكل !! ..

- «آخر» :

** أشكال التخريب اللي بتحصل دي ماتنفعش أبداً !! .. بس مبارك محافظ على أمن مصر في ظل الظروف !! ..

- «سيدة من المتظاهرات» :

** إحنا بنتحسبن في حكومتنا !! .. إزاي بيقتلونا بالليل ويقولوا الصبح إنهم بيحمونا ؟!! ..

- «أحد المتظاهرين» :

** كده كده خارج !! .. كفاية ٣٠ سنة !! .. كفاية قوي !! ..

- « البرادعي» للحرة الفضائية :

** نحن مع « خروج آمن » للرئيس وأنا أنصحه بالتنحي والاستجابة لمطالب الشعب !! ..

- « جمال عيد» الناشط الحقوقي :

** لا تساندوا الطغاة !! .. فليذهب إلى إسرائيل أو السعودية .. الشعب المصري يريد الديمقراطية !! .. المعادلة مختلة !! .. على أتباع النظام أن يفهموا .. لا تخلقوا لأنفسكم عداوات مع الشعب !! .. إرحل !! ..

- «مارتن إنديك» السفير السابق لقناة «الحرة »الفضائية :

** سبق للإدارة الأمريكية أن ألمحت إلى موافقتها على قيادة ثنائية من سليمان والبرادعي !!..

- « نتنياهو» :

** على الأسرة الدولية أن تطلب من أي حكومة مصرية جديدة احترام معاهدة السلام مع إسرائيل !! ..

(يبدو أن الوقت يضيق .. يأتي ذلك على عكس أسلوب مبارك الذي أجاد دائماً لعبة التسويف وخلط الملفات ثم إعادة ترتيبها ثم جدولة الحلول ثم تجزئتها ثم اختزالها ثم إفراغها من مضامينها ثم الالتفاف حول الوعود والمواقف وهكذا دواليك بلا انتهاء !! .. حقاً لقد « دوخ » هذا الرجل الناس في مصر إلى أن وصلوا إلى الحالة الانتحارية الضارية التي وصلوا إليها) !! ..

- **د/« يحيى الجمل» الخبير الدستوري لقناة «الحياة» :**

** يمكن للرئيس مبارك الخروج للناس للإعلان أنه لن يستمر في الحكم أكثر من شهرين أو ثلاثة وأدعو إلى تأسيس جمعية وطنية لصياغة دستور جديد وحل مجلسي الشعب والشورى المزورين الباطلين وذلك تحسباً لحالة الفراغ الدستوري !! ..

- **معارضون مصريون يقولون :** إن على الغرب أن يتراجع عن مخاوفه بشأن حجم «الإخوان المسلمين» ودورهم !! ..

(الهدف الأساسي للتنمية في أي بلد في العالم هو التنمية البشرية وليس تنمية الجيوب وتنمية الثروات !! .. ليس هناك ما يمنع الشعوب العربية من أن تكون غنية نظراً للإمكانيات البشرية والطبيعية الهائلة فيها !! .. طور شعبك تطور بلادك وتجعلها سعيدة !! .. أنا – بالقطع – أتفهم مطالب الشباب وأمنياتهم والمشكلة أن القيادة في البلاد العربية وعلى كل المستويات من أدناها لأعلاها تريد فرض كل شيء ولا تعطي مجالاً لحريات الشعوب وحقوقها الإنسانية المشروعة) !! ..

- **«مبارك» الثلاثاء في الحادية عشر مساءً على «التليفزيون المصري» :**

** أتحدث إليكم في أوقات صعبة تمتحن مصر وشعبها وتكاد أن تنجرف بهم إلى المجهول!!..

** سرعان ما استغل البعض مظاهرات الشباب لإشاعة الفوضى والقفز على الدستورية والانقضاض عليها !! ..

** تحولت المظاهرات من مظهر راق ومتحضر إلى مواجهات مؤسفة !! ..

** التصعيد وصب الزيت على النار !! ..

** أعمال إثارة وتحريض وسلب ونهب وإشعال للحرائق واقتحام لبعض البعثات

الدبلوماسية في مصر !! ..

** الخوف .. الانزعاج .. القلق .. الهواجس .. مستقبل ومصير بلدهم !! ..

** على الجميع الآن أن يختار ما بين الفوضى والاستقرار !! ..

** ظروف جديدة .. وواقع مصري مغاير !! ..

** المطلوب الآن أقصى درجات الحكمة والحرص على مصالح مصر !! ..

** رفض دعوة الحوار تمسكاً بأجندات خاصة دون مراعاة للظرف الدقيق الراهن !! ..

** لم أكن يوماً طالب سلطة أو جاه !! ..

** لقد تحملت المسئولية في ظروف دقيقة وليس من طبعي خيانة الأمانة أو التخلي عن المسئولية !! ..

** الانتقال السلمي للسلطة في أجواء تحمي مصر والمصريين !! ..

** ترك الشعب لاختيار من يمثله في الانتخابات الرئاسية المقبلة بما يحفظ الشرعية ويحترم الدستور !! ..

** سأعمل خلال الأشهر المتبقية من ولايتي كرئيس على اتخاذ التدابير والإجراءات لانتقال سلمي للسلطة !! ..

** أدعو البرلمان بمجلسيه لمناقشة المادة (٧٦) والمادة (٧٧) من الدستور وأطالب البرلمان بالالتزام بكلمة القضاء وأحكامه !! ..

** أدعو الحكومة الجديدة إلى العمل على إتاحة المزيد من فرص العمل ومكافحة الفقر وتحقيق العدالة الاجتماعية وإتاحة الحقوق والحريات والكرامة وملاحقة الفاسدين والتحقيق فيما شهدته مصر من أعمال تخريب وترويع للآمنين !! ..

** لم أكن أنتوي الترشح في الانتخابات الرئاسية المقبلة !! ..

** وسيحكم التاريخ علي وعلى غيري بما لنا وما علينا !! ..

** إن الوطن باقٍ والأشخاص زائلون !! ..

- **المتظاهرون في مصر يرفضون خطاب مبارك ويطالبونه بالتنحي رداً على كلمته !! ..**

١- مبارك يحمل الشباب وقوى المعارضة مسؤولية جرائم بشعة يتعرض لها المجتمع المصري الآن بتخطيط وتنفيذ نظامه !! ..

٢- يحمل جهات غير أجهزة الشرطة مسؤولية إثارة الخوف والفوضى وترويع الآمنين في محاولة منه لتشويه وجه الثورة والمظاهرات الشعبية !! ..

٣- لغة التهديد والوعيد شديدة الوضوح في خطاب مبارك !! ..

٤- تعديل المادتين ٧٧،٧٦ من الدستور دون التعرض للمادة (٨٨) الخاصة بالإشراف القضائي الكامل على الانتخابات بينما كان يرفض تماماً الاقتراب منهما .. فإذا كان سيبقى إلى شهور قليلة استكمالاً لولايته الحالية كما يقول فلماذا إذن يصادر مستقبل الوطن ويجهض حلمه في انتخابات نزيهة تحت إشراف القضاء ؟! ..

٥- لقد كانت هذه - في رأيي - هي الفرصة الأخيرة لمبارك لرأب الصدع وقد أضاعها - كعادته - في خطاب قاصر لم يأت بجديد بل حفل بقدر كبير من التهديد والوعيد والتصعيد !!..

٦- الخلاصة أنه خسر أكثر مما كسب في هذا الخطاب وربما يضيف للمتظاهرين فئات أخرى جديدة (عماد جاد الباحث في مركز الأهرام للدراسات السياسية والإستراتيجية) .

- **«جمال زهران» النائب السابق في مجلس الشعب وأستاذ العلوم السياسية بجامعة السويس :**

** نصف شعب مصر كان في الشوارع اليوم مطالباً برحيل مبارك وعندما خرج للناس معلناً تشبثه بالسلطة فإنني أحمله مسؤولية الفوضى الشاملة التي خلقها هو ونظامه باستخدام قنابل يدوية صنع أمريكا ورصاص مطاطي وضحايا قرب ١٠٠ مواطن !! .. أي استقرار هذا الذي يتحدث عنه ؟! .. الاستقرار الذي يقصده هو استمراره هو ونظامه في السلطة !! .. كان عليه أن يقول إنه سيحاكم وزير الداخلية ولكنه اكتفى بوعود فارغة : سوف أفعل وأفعل وأفعل !!.. هذا خطاب فاشل بكل المعايير !! ..

** الرئيس مبارك وكما قال عام ٢٠٠٥م في أول خطاب أمام مجلس الشعب متشبث بالسلطة حتى آخر نفس وقال: إنه سيفتتح جامعة قناة السويس عام ٢٠١٤م!!.. والفاسدون الذين يقصدهم هم الذين نهبوا المجتمع وخربوا فيه ولا يقصد الفاسدين الذين يعلمهم كل مصري !!.. لقد انفصل تماماً عن الشعب ولذلك نطالب برحيله !! ..

** هو يعطي إيحاءات أن هناك من يحرك المعارضين ويتهمهم بالعمل وفق «أجندات » أجنبية والحقيقة أنه هو الذي ينفذ « أجندات » أمريكا وإسرائيل !! ..

** هو يتجاهل المادة (٨٨) الخاصة بالإشراف القضائي على الانتخابات لمنع تزويرها !! .. ثم هل هذا البرلمان الباطل الصادر بشأنه قرارات قضائية بإبطال ١٠٠ دائرة من إجمالي ٢٩٩ دائرة هو الذي سيعدل الدستور ؟!! ..

- **المتحدث الرسمي باسم «الخارجية الأمريكية» :**

** الشعب لن يرضى برأيي عن هذه العملية المطولة التي عبر عنها خطاب مبارك وأعتقد أن الإدارة هنا في أمريكا ستضطر لو استمر الوضع على ما هو عليه إلى اتخاذ قرارات أصعب وأصعب !! .. فقد يكون عليها – علناً أو دون إعلان – أن تدفع مبارك للاستقالة وربما يمكنه أن يبقى في مصر !! .. لست أدري .. ستكون هناك أسئلة صعبة ستضطر الإدارة الأمريكية للإجابة عليها !! ..

- **«طارق خليل» أحد أعضاء «تحالف المصريين الأمريكيين» :**

** من المعروف أن مبارك ليس خطيباً مفوهاً وقد جاء خطابه سيء المحتوى والمضمون والتوجه السياسي أيضاً !! .. من الواضح أنه يفاوض ولكنه يفاوض على «لحم مصر» وهو تفاوض سخيف إلى أقصى درجة !! ..

- **«أيمن نور» لقناة «الحرة» الفضائية :**

** اللجنة المشكلة من مختلف قوى المعارضة ستجتمع غداً لإصدار بيان للرد على خطاب الرئيس مبارك !! ..

** استخدامه للمادة (١٣٩) من الدستور التي تعطيه حق تعيين نائب للرئيس .. إنه يشتري الوقت !! ..

** الاجتماع غداً ستعقده الجمعية الوطنية للتغيير وفي حالة تنحيه سنتفاوض مع ما تبقى من هذا النظام حول الإجراءات المطلوب اتخاذها لمرحلة ما بعد مبارك ولكننا لن نتفاوض وما زال رأسه في رؤوسنا !! ..

** خطابه يكشف عن أنه يحمل قدراً كبيراً من سوء النية !! .. لا أدري لماذا يصر على البقاء على مقعد الرئاسة !! .. إذا كان يريد تسليم السلطة فعلياً فإن السيد عمر سليمان لديه القدرة على ملأ الفراغ السياسي !! ..

- **« مصادر من الميدان» الثلاثاء الساعة ١١:٤٠ مساءً :**

** حوالي ٣٠٠ بلطجي وبمساعدة بعض أفراد الشرطة يقومون بترويع وضرب كل من يعلن رفضه لخطاب مبارك وذلك في شارع رمسيس بوسط القاهرة !! ..

- **«الحرة» الفضائية في منتصف الليل :**

** أوباما يدعو كبار مساعديه لاجتماع اليوم في البيت الأبيض لمناقشة خطاب مبارك !! ..

- **المتحدث الرسمي باسم «البيت الأبيض» :**

** خطاب مبارك اليوم يضع البيت الأبيض في موقف أشد حرجاً من السابق !! ..

- **« البرادعي» للحرة :**

** أقول للشعب المصري : اصبر وستنتصر !! ..

- **قناة «الحرة» الفضائية :**

** أوباما اتصل بمبارك في مكالمة هاتفية استمرت لحوالي ٣٠ دقيقة !! ..

** الشرطة تعود لتسلم الأمور بعد وقوف الجيش على الحياد !! ..

- **«الحرة »الفضائية في خبر عاجل في تمام الواحدة والنصف بعد منتصف الليل :**

** أوباما سيلقي خطاباً بعد قليل بشأن الأوضاع في مصر !! ..

- **مذيع قناة« الحرة » :**

** مصر الآن بين رأسين عنيدين والشعب المصري البسيط يعاني الأمرين في قوته ومصالحه وما شابه ذلك !! ..

- **السيدة «سامية هاريس» إحدى عضوات «التحالف المصري الأمريكي» من «واشنطن » :**

** لا يمكن أن يخسر ٨٥ مليون أمام شخص واحد !! .. وعلى مبارك أن يغادر الآن وعلى كل من يتعامل معه أن يدعوه للمغادرة ولكنه لا يستمع إلى أي شخص !! ..

** المصريون كان لديهم دائماً إبداع في طرق الاتصال ويستطيعون أن يعيشوا

مكتفين بالماء والخبز ونحن هنا نساعدهم وندعمهم بكل ما هو مستطاع وهم يعملون من أجل حريتهم ومن أجل الديمقراطية !! ..

** وصلتنا معلومات عن أن النظام يتعامل مع بعض البلطجية بمعرفة الشرطة وهم يقومون بضرب الناس وقتلهم بالأسلحة البيضاء ولكن لحسن الحظ رأينا أن النساء والرجال في مصر يتحملون مسؤولية حماية أنفسهم ونحن نقول لمبارك ورجاله ولكل من يلف لفهم إن هذا عار عليهم والشعب المصري سيفوز اليوم أو غداً أو بعد غد !! ..

- **«عمرو موسى» لقناة «العربية» الفضائية :**

** القرار المصري يجب أن يتم على أساس الوفاق الوطني المصري !! ..

- **« البرادعي» للحرة الفضائية :**

** أدعو مبارك للتخلي عن السلطة والاستماع لمطالب الشعب !! ..

- **خطاب« أوباما» من البيت الأبيض ١:٤٤ فجر الأربعاء ٢/ فبراير/ ٢٠١١م :**

** لقد كنا شركاء مع هذه الدولة لفترة طويلة .

** نحن نناهض العنف ونريد أن نحيي الجيش المصري لتعامله بشكل سلمي مع الشعب المصري وأدعوه للاستمرار في بذل هذه الجهود !! ..

** نحن ندعم الشعب المصري في حريته في التعبير والاتصال !! ..

** أمريكا ستقف دائماً إلى جانب حقوق الشعوب في كافة أنحاء العالم !! ..

** لقد تكلمنا مع الجميع باسم الحاجة للتغيير وقد اقتنع الجميع بأن الحاجة للتغيير أصبحت ضرورية !! ..

** الشعب المصري يقول: إن وقت التغيير قد حان فعلاً !! ..

** أنبأت الرئيس مبارك أن الانتقال السلمي يجب أن يبدأ الآن وأن العملية يجب أن تضم أصواتاً من المعارضة والاتجاهات المختلفة في إطار سلمي !! ..

** أمريكا ستستمر في التشارك مع مصر ومستعدون لإدارة فترة ما بعد هذه التظاهرات !! ..

** كل هذه الحماسة التي أظهرها الشعب المصري كانت ملهمة للجميع !! ..

** أقول بوضوح : نسمع صوتكم وأنا على قناعة أنكم ستديرون مستقبلكم وستجدون دعماً أكبر للشراكة من أجل أولادكم وأحفادكم !! ..

** هناك أسئلة كثيرة تبقى بدون جواب لكنني أدرك أن المصريين سيجدون أجوبة وأحيي المصريين الذين دافعوا عن المتحف الوطني !! ..

** هذا جيل جديد يدعو لوعد جديد !! ..

** شكراً لكم .

- **قناة «الحرة» الفضائية تلخص أهم ما جاء في بيان أوباما :**

١ - تمسك الإدارة الأمريكية بالديمقراطية في مصر .

٢ - تحية الجيش المصري لموقفه من المظاهرات ودعوته للاستمرار .

٣ - حق الشعب المصري في تقرير مصيره .

٤ - حان وقت التغيير في مصر .

٥ - الانتقال السلمي للسلطة ينبغي أن يبدأ الآن .

٦ - الأيام القادمة صعبة وعلى الشعب المصري مواجهة هذه الأمور !! ..

- «بريطانيا» تطالب النظام المصري بتغيير عاجل وسريع .

- **أوباما :** نشهد فصلاً جديداً في بلد عظيم !! ..

- **« الحرة» الفضائية ١:٥٥ فجر الأربعاء :**

** أوباما لا يريد لبقية الأنظمة أن تقول إن الولايات المتحدة تسارع بالتخلي عن أقرب حلفائها بمجرد قيام المظاهرات !! ..

-**« أوباما» :** أتعهد بمتابعة تلبية مطالب الشعب خلال الأشهر القادمة !! ..

** السفيرة الأمريكية بمصر تجري مباحثات مع الدكتور «محمد البرادعي» .

- **« البرادعي»للحرة الفضائية :**

** مبارك يتصرف كدكتاتور لا يريد سماع صوت شعبه !! ..

- **« سامية هاريس» من واشنطن :**

** إذا كان «مبارك» يريد أن يموت في «مصر» .. فماذا عن الـ ٨٥ مليون مصري

الذين يريدون أن يعيشوا في مصر ؟! ..

(في الخلاصة : الوجع الحقيقي في أولئك البسطاء المهددين في أقواتهم اليومية المتواضعة الذين لا يهتمون بالسياسة ولا تهتم بهم) !! ..

- **«البرادعي» :**

** الناس في مصر قالوا كلمتهم بصراحة : نريد تغييراً حقيقياً !! .. نريد انتقالاً من نظام دكتاتوري إلى نظام ديمقراطي !! ..

(نعم .. يريد البعض أيضاً أن يمنحه فرصة .. ولكن السؤال : هل تبقي للناس فرصة لإعطائه فرصة ؟! وهل يؤكد أوباما اليوم لشعب مصر التزامه الشخصي بتنفيذ وعود نظام دأب على خداعه والالتفاف على مطالبه ؟! .. الأمر جدي وحيوي وصعب لدرجة جعلت الأمريكان يسمون أزمة مصر « معضلة » !! .. وحتى يأتي الغد يظل الناس في بلادي بين سندان السياسة المشتعلة ومطرقة جهاز أمني متوحش .. حقاً إنه ميراث الغضب !! .. فهل يكبح أوباما جماح رعونة نظام متغول ابتليت به مصر ؟؟!! ..) .

- **«باري مارتن» المتحدث الرسمي باسم الخارجية البريطانية :**

** يجب إجراء تغييرات جذرية وشاملة وسريعة !! .. تغييرات الحكومة جاءت شكلية وطفيفة !! ..

- **الفنانة « سهير المرشدي» :**

** على الحكومة أن تستمع لمطالب شباب لا ينتمي لأي تيار يمينياً كان أو يسارياً .. إنما يمثل مصر !! ..

- **«إيران » :**

** التظاهرات في مصر ستسهم في تشكيل شرق أوسط « مسلم » !! .. « خامنئي » .

- **«وليام هيج» وزير الخارجية البريطاني :**

** الإصلاحات التي تم الإعلان عنها في مصر غير كافية وسندعو مبارك لتشكيل حكومة ائتلافية موسعة !! ..

- **مبارك في بيانه :** سأموت في أرضي وليحكم التاريخ علي وعلى غيري بما لنا وما

علينا!!!...

- ائتلاف المعارضة يدعو المؤسسة العسكرية للقيام بمهامها وفقاً لأحكام الدستور !! .

- كتاب وأدباء فلسطين يعلنون تأييدهم لما أسموه « هبّة مصر » !! ..

(إعلان مبارك أنه لم يكن « ينتوي » الترشح لفترة رئاسية جديدة وبصرف النظر تماماً عن الظرف الراهن على حد تعبيره وإصرار نظامه العنيد على إبقاء المادة (٧٦) الخطيئة كوصف الفقهاء الدستوريين والمفصلة على مقاس مرشح الحزب الحاكم دون سواه تؤكد وجود مشروع لتوريث نجله المكروه رغم إنكارهم المؤكد مراراً وعلى كل المستويات على انتفاء وجود مثل هذا المشروع الخبيث الكريه الآثم من الأساس) !! ..

(**السؤال الآن :** إذا كان قصر الرئاسة قد أعلن قبوله « أخيراً » لتعديل تلك المادة الخاصة بشروط الترشح لمنصب الرئاسة والمادة (٧٧) لتحديد فترة الرئاسة بمدتين كل منهما ست سنوات على الأكثر .. ففيم إذن إصراره على استبعاد تعديل المادة (٨٨) الخاصة بالإشراف القضائي على الانتخابات لضمان نزاهتها) ؟؟!! ..

- أنباء عن قيام بعض المجموعات التى يعتقد انتماؤها للحزب الوطني بالتعرض للمتظاهرين بالإسكندرية وبورسعيد !! ..

- مظاهرة تضم حوالي ٢٥٠٠ شخص تؤيد بقاء مبارك وتوجه السباب والشتائم للبرادعي وتدعو لخروج دعاة التغيير من مصر !! ..

- انطلاق ثلاث مظاهرات مؤيدة لمبارك وأنباء عن دعوات لموظفي اتحاد الإذاعة والتليفزيون للنزول أمام مبنى ماسبيرو والانخراط في مظاهرة مؤيدة لبقاء مبارك !! ..

- **مراسل «قناة الجزيرة» بالقاهرة :**

** توافد المزيد من المطالبين بالإطاحة بالرئيس مبارك إلى ميدان التحرير !! ..

- إدارة شبكة «الجزيرة» الفضائية تحذر إدارة «النايل سات» من أنها ستتخذ ضدها إجراءات قانونية لمطالبتها بالتعويض عن الأضرار التي تعرضت لها جراء التشويش على بث قنواتها وإعادة قطع تردداتها عدة مرات !! ..

- «علي عبد الله صالح» الرئيس اليمني يعلن في خطاب له بين عدد من أفراد الشعب

اليمني أنه لا ينوي مد فترة رئاسته وينفي فكرة توريث الحكم في اليمن ويرجئ إجراء الانتخابات البرلمانية إلى أبريل القادم !! ..

- أنباء عن دعوات لقيام تظاهرات في سوريا السبت !! ..

- أنباء عن إجراءات تأديبية واسعة بوزارة الداخلية المصرية وإحالة العشرات من قيادات الشرطة للتقاعد !! ..

- **لافتة :**

(فرعون – قارون – شارون – الطاغية لكل ظالم نهاية) !! ..

- **«أ. ف. ب» :**

** الرئيس الفرنسي يطالب بالدخول إلى المرحلة الانتقالية في مصر دون تأخير !! ..

- أنباء عن ثلاث تظاهرات كبرى في مدينة الإسكندرية اليوم الأربعاء !! ..

- استمرار انقطاع خدمة « الإنترنت » تماماً عن مصر حتى اليوم !! ..

- **لافتة :**

(لو عندك دم .. إرحل عننا) !!! ..

- «شبكة قنوات الجزيرة» تطالب إدارة القمر الصناعي المصري « نايل سات » بإعادة بث قناتي الجزيرة والجزيرة مباشر !! ..

- **«أشرف زكي» نقيب الممثلين :**

** المسيرة المؤيدة لمبارك ليست عشرات الآلاف وإنما هي مئات الآلاف وسوف ترون الشعب المصري الحقيقي .. نحن لسنا شعبين !! .. نحن شعب واحد .. يا شباب كل الطلبات تم الاستجابة إليها !! ..

** الرئيس مبارك رمز لا يهان وأي أحد سيحاول أن ينال من رمز مصر سنرد عليه .. سنضع أيدينا معاً يا شباب ولن ننقسم .. من أجل استقرار مصر !! ..

** لن ندخل في مباراة بين الملايين والآلاف !! .. الشعب المصري غاضب من هذه التفرقة!!.. قناة الجزيرة تتعمد تشويه الشعب المصري وتشويه صورة مصر ونحن لن نسمح بذلك !! ..

- «المدينة الإعلامية الأردنية» تفيد بأنها تعرضت لضغوط من إدارة «النايل سات» لإسقاط «الجزيرة» من باقتها !! ..

- أنباء عن تغيير زي أفراد القوات المسلحة اليوم بعد ورود أخبار عن اندساس بعض العناصر غير المنتسبة للجيش ممن قاموا بالاستيلاء على محتويات محل لبيع الزي العسكري !!..

- بيان القوات المسلحة ١١:٣٠ ظهراً يدعو المتظاهرين للعودة إلى ديارهم من أجل توفير الأمن واستعادة الاستقرار للشارع المصري وأنها ستستمر في تأمين الوطن العظيم مهما كانت التحديات !! ..

- **رسائل على الهواتف المحمولة من« القوات المسلحة» :**

إلي كل أم وأب وأخ وأخت .. إلى كل مواطن شريف .. حافظوا على هذا البلد .. فالوطن باقٍ للأبد !! ..

- بعض المتظاهرين يطالبون بتفويض «عمرو موسى» و«أحمد زويل» لعرض مطالبهم !!..

- «البرادعي» يعتبر خطاب مبارك حيلة للبقاء في السلطة ويطالب برحيله فوراً !! ..

- صحيفة « الإندبندنت » البريطانية تنشر صورة للتظاهرات المليونية في مصر على صفحتها الأولى كاملة !! ..

- **صحيفة « الجارديان » البريطانية :**

** أخيراً .. مبارك يذهب إلى مصيره المحتوم !! ..

- **صحيفة « التايمز » الأمريكية :**

** وداع مبارك .. طويل الأمد !! ..

- **« أوباما » :**

** العالم يشهد على بدء صفحة جديدة في مصر !! ..

- **قناة« الحرة» الفضائية :**

** السفارة الأمريكية تعلن بدء الإجلاء الإلزامي للموظفين غير الأساسيين وعائلاتهم من مصر !! ..

- **«وزير الخارجية الألماني» :**

** من الجيد أن يقوم الرئيس مبارك بفتح الطريق أمام تجديد سياسي في مصر !! ..

- **«محمد مهدي عاكف» المرشد العام السابق لجماعة الإخوان المسلمين :**

** الجيش مع الشعب ومستمرون حتى إسقاط مبارك ونظامه !! ..

** لن يكون هناك فراغ في السلطة عندما يتسلمها نائب الرئيس أو رئيس المحكمة الدستورية العليا !! ..

** الذين ينزلون لتأييده قلة قليلة تتمثل في موظفي وزير الإعلام أو بلطجية الداخلية أو بعض الرموز المرفوضة من الشارع !!! ...

- **موفد قناة «الحرة» بالإسكندرية :**

** مظاهرتان أمام جامع « القائد إبراهيم » إحداهما مؤيدة لمبارك والأخرى تطالب برحيله!!..

- دعوات ليوم غضب في «سوريا» الجمعة أمام البرلمان هناك !! ..

- **قناة «الجزيرة» الفضائية :**

** بيان للقوات المسلحة : سنستمر في تأمين الوطن مهما كانت التحديات !! ..

■■ وهو ما يعبر عن استمرار تدفق الأحداث توالي تداعياتها – المتوقع منها وغير المتوقع – حيث لا يبقى لنا إلا أن نظل في حالة غير مسبوقة من الترقب ولهفة المتابعة .. ■■

ink

الفصل الثالث

(٢، ٣ فبراير/٢٠١١م)

موقعة الجمل وأنبل من في مصر في مواجهة أقبح من فيها

- **قناة« العربية »الفضائية :**

** بيان للقوات المسلحة يدعو المواطنين للعودة إلى ديارهم !! ..

- **«التليفزيون المصري» :**

** تقليل ساعات حظر التجول لتبدأ من الخامسة عصراً !! ..

- **« أكرم خزام »موفد قناة« الحرة »الفضائية بالقاهرة :**

** أنا لا أعتقد أن هناك انقساماً .. وأتساءل أين كانت هذه الجماهير منذ قيام المظاهرات الثلاثاء الماضي ؟!! ..

** واضح أن السلطة تريد أن تقول إن ثمة الكثيرين – هنا في مصر– يؤيدون الرئيس مبارك!!.. وقد سمعت أحد المتظاهرين لتأييد الرئيس مبارك يقول إن المتواجدين بميدان التحرير لا يتجاوز عددهم ٣٠ ألف .. فلماذا يريدون أن يفرضوا رأيهم على الشعب المصري؟!! .. ولقد سمعت أحدهم وهو يقول – على التليفزيون المصري الرسمي –: جزمتك يا ريس فوق راسي وفوق مصر !! .. وهذه ظاهرة غريبة !!! ...

** رأيي أن يوم الجمعة القادم سيكون يوم حسم !! .. المشهد سيكون دراميا !! .. خاصة لو حاول الجيش إخلاء الشوارع بالقوة .. فستكون الكارثة على الجميع ... مؤيدين ومعارضين!!..

- **د/ «عمرو هاشم ربيع» :**

** الرئيس مبارك يراهن على هذه الجموع التي خرجت تعلن تأييدها له !! .. أتحدث بمنطق المصري .. لا مع ولا ضد .. من الممكن أن تحدث احتكاكات شديدة بين الطرفين !! .. وأحذر من استخدام العنف !! .. الكثيرون من المشاركين في المظاهرات المؤيدة لمبارك مسلحون بالشوم والعصيان والسكاكين وما إلى ذلك !!! ..

- **د/ «عبد المنعم أبو الفتوح »القيادي في جماعة «الإخوان المسلمين» لقناة «الجزيرة» الفضائية :**

** إذا كان « مبارك » فعلاً يريد الحفاظ على أمن الوطن فليتنح وليترك السلطة للنائب !!.. أما قنواته الفضائية التي تثير مشاعر الناس الآن فإنها لن تضيع دماء الشهداء

وأبناء مصر الذين زج بها في السجون !! .. وثـروات مصـر التـي نهبهـا لـن تضـيع بهـذا التمثيلية التي يحاولون تقديمها الآن !! ..

** مبارك انتهت مشروعيته بعد خروج الملايين رفضاً لبقائه في السلطة !! ..

** جميع أطياف المعارضة الآن على كلمة واحدة .. لا أحـد يـرفض التفـاوض مـع السلطة ولكن بعد رحيل الطاغية !! ..

- «أ.ف.ب» : تعليق جلسات مجلسي الشعب والشورى لحين الفصل في الطعـون الانتخابية !! ..

- **د/« وحيد عبد المجيد» الكاتب والمحلل السياسي لقناة «الحرة» الفضائية :**

** رغم أن خطاب الرئيس مبارك جاء متـأخراً .. إلا أنـه لابـد أن يُقـرن بضـمانات محددة لأن الموقف يعبر عن وجود فجوة ثقة عميقـة .. ليسـت وليـدة اللحظـة وإنمـا جاءت عبر فترة طويلة .. لابد من وجود ضمانات وآليات واضحة ومحددة تؤكد أن مـا تم طرحه سيتم تنفيذه بالفعل !!..

** وأنا أقترح أن يقوم نائب الرئيس بتقديم ضـمانات شخصـية وأن يـتم تفويضـة، ليس فقط في إدارة حوار وإنما في إدارة فترة انتقالية !!! ..

- **موقع «مصراوي» علي الإنترنت :**

** المئات يهتفون: « الشعب يريد مبارك رئيسـاً » بالمهندسـين في تظـاهرة بشـارع جامعة الدول العربية أمام « مسجد مصطفي محمود » قدر عدد المشاركين فيها بالمئات وهم يرددون « الله أكبر » وسط ترحيب العديدين منهم بالخطـاب الـذي ألقـاه الـرئيس مبارك الثلاثاء وأكد فيه عدم نيته الترشح في الانتخابات الرئاسية المقبلة وتشـديده عـلى إجراء إصلاحات سياسية وتشريعية!!!! ....

- «البورصة المصرية» ما زالت مغلقة لليوم الخامس على التوالي !! ..

- عودة « الإنترنت » إلى مصر الأربعاء الساعة ١٢:٣٠ بعد منتصف الليل !! ..

- **موقع « العربية » على الإنترنت :**

** أهم محطات حكم مبارك : سحق الإرهـاب وملاحقـة الإسـلاميين مـع جمـود سياسي !! ..

- **التقييم الأوربي للوضع في مصر :**

« صورة مكبرة لتونس ... أم إيران ثانية ؟؟!! » ..

- **« بيان الجيش المصري » للمتظاهرين :**

« رسالتكم وصلت ومطالبكم عرفت .. الجيش والشعب انتصروا على الهزيمة في عام ١٩٧٣م » !! ..

- **قناة « الحرة » الفضائية :**

** تفاعل رسمي وشعبي حول العالم مع مطالب المحتجين في مصر !! ..

- **الكاتب الصحفي « أسامه غريب » على موقع « الدستور الأصلي » :**

** ماذا يمكن أن تفعل ثلاثون سنة من الجهل والقسوة والبلادة وموالاة الأعداء والغدر بالأهل وطعن الأشقاء والأصدقاء ؟؟؟!!!

- **« أيمن نور » على « الحرة » الفضائية في « اليوتيوب » يصور انعقاد جلسة المجلس البرلماني الموازي :** مصر إن نزلت الشارع ... مش حترجع تاني !!! ..

- **« محمد مصطفى شردي » الصحفي والقيادي بحزب الوفد السياسي المعارض :**

** « التغيير سنة الحياة » !! ..

(هل وصلنا لمرحلة المظاهرات والمظاهرات المضادة بعد تدخل « أوباما » والتزامه الشخصي بالمسار الديمقراطي في مصر ؟! .. وعودة خدمة الإنترنت لمصر .. هل اخترع المصريون صندوق اقتراع علنياً في ميدان التحرير.بعد حرمانهم من حقهم الدستوري في انتخابات شفافة وفضحوا النظام في قضية قطع وسائل الاتصال بشكل فاشي جاهل) ؟؟!!..

- **« التليفزيون المصري » :**

« عودة الإنترنت في جميع محافظات مصر الـ ٢٩ » !! ..

- **قناة « العربية » الفضائية :**

** مؤيدون لمبارك يعتدون على مراسل العربية « أحمد بجاتو » وذلك في منطقة المهندسين بمحافظة الجيزة !! ..

(بوادر تشكيل رأي عام في مصر طال إبعاده ومصادرته وتشويهه وتضليله وتجهيله) !!..
(إنه استغناء شعبي على الهواء مباشرة) !! ..

- **قناة «العربية» الفضائية في خبر عاجل :**

« بيان لقوى الأحزاب التقليدية يؤيد الحوار مع السلطة » !! ..

- «عبد الله كمال» رئيس تحرير صحيفة « روز اليوسف » اليومية يعتذر لإدارة قناة «العربية » الفضائية بسبب الاعتداءات التي تعرض لها مراسلوها ويلفت النظر لالتزام القناة بالموضوعية والمهنية بأن تغطي – كذلك – المظاهرات التي خرجت تأييداً لمبارك والتي يقول إنها بلغت ما يزيد على ٧٥٠ ألف مؤيد لمبارك !!! ...

(جميع القنوات الفضائية تعرض صوراً حية ومسجلة لتراشقات رهيبة بكل ما أمكن الحصول عليه من أنواع الأسلحة بين جموع المتظاهرين علي الجانبين وأنباء عن اندساس مجموعات من أفراد الأمن بزي مدني لضرب المحتجين وإثارة الذعر بميدان التحرير)!!! .

- **قناة «الحرة» الفضائية في خبر عاجل :**

** ثورة الغضب : اشتباكات عنيفة بين مؤيدين ومعارضين لمبارك !! ..

** مؤيدون لمبارك يقتحمون ميدان التحرير ويشتبكون مع متظاهرين معارضين للرئيس المصري !! ..

(محاولات يائسة ميئوس منها !!! .. النظام يترنح وليس أمامه سوى العنف !! .. وماذا بعد العنف ؟؟!! .. إهدار للوقت يضيع فرصة التوصل لحلول سلمية !! .. هل من لجنة للحكماء فى مصر لإصدار بيان متوازن يمكن أن يوقف موجات الفوضى العاتية التي تدلف الآن إلى الشارع المصري ويهدد مؤسسة الدولة ذاتها) ؟؟!! ..

- **موقع « مصراوي » على النت :**

«سرور» : إقرار التعديلات الدستورية خلال ٧٠ يوماً !! ..

- **« وزارة الصحة » :**

** مخزون الأدوية الحيوية وألبان الأطفال يكفي لمدة ثلاثة أشهر .

- **مكتب اللواء/ «عمر سليمان»:**

نائب رئيس الجمهورية يجري اتصالات بالمحتجين في ميدان التحرير ليدعوهم للانخراط في حوار سياسي وطني !!! ..

- **«موقع مصراوي» :**

عاجل : مؤيدو مبارك يحتلون ميدان التحرير ويطردون معارضى النظام !! ..

(تطوير أساليب الحل الأمني وفرض الرأي باستخدام العنف وإثارة فوضى عارمة !! .. المشهد معلن ومنقول لجميع أنحاء العالم) !! ..

(قوات الجيش وآلياته وجنوده وأفراده يتنحون جانباً ولا يتدخلون لفض الاشتباكات بين الطرفين المتناحرين) !! ..

- محللون يقولون إن الجيش المصري غير مؤهل لمواجهة مثل هذه الأعداد الكبيرة من الجماهير !! ..

(أنباء تتواتر حول نزول عمال البترول وتعرضهم للمحتجين بالضرب وأخبار تفيد بأن الدكتور «أحمد شفيق» هدد بتقديم استقالته وتكهنات حول ترشيح اسم المهندس سامح فهمي وزير البترول لتشكيل الوزارة) !!! ..

- محللون يرون فيما يجري إساءة لصورة مصر وسمعتها بالخارج !! ..

- **جريدة« اليوم السابع» :**

** مظاهرات لتأييد مبارك تنطلق من أمام قصر الرئاسة بمنطقة « حدائق القبة » !! ..

- **« بن إليعازر » :**

** متألمون من مطالبة الشعب المصري برحيل مبارك !!! ..

- **«أشكينازي » :**

** الأحداث في مصر أثبتت أن الوضع الأمني الإسرائيلي « هش » !! ..

- القوى السياسية ترفض خطاب مبارك وتستعد لجمعة « الرحيل » !! ..

- **«اليوم السابع » :**

** مصر تخرج من الظلام الإلكتروني وشمس « الإنترنت » تشرق من جديد !! ..

- **مراسل قناة « الحرة » الفضائية في القاهرة :**

(محاولات تكميم الأفواه باستخدام القوة وتحطم أي كاميرا تخرج إلى الشارع واستهداف المراسلين وهتافات بين مؤيدي مبارك : حرة .. جزيرة .. بره) !! ..

** هذه العملية لم تكن عفوية على الإطلاق .. بل تم التخطيط لها منذ ليلة الأمس بدفع جموع من البلطجية « أولئك الذين يقضون فترة في السجون ثم يجري الدفع بهم لترويع المواطنين في الانتخابات والاستفتاءات والمظاهرات أو الإضرابات والاعتصامات » .. أبلغني البعض أن الجيش قام برفع الحواجز الحديدية والأسمنتية المؤدية لميدان التحرير !! .. وهذا ما يفسر دعوة الجيش للمتظاهرين والمحتجين بالعودة إلى بيوتهم !!! ..

(صور حية تعرضها قناة الحرة الفضائية لمجموعة من البلطجية يهجمون على مجموعة من المصلين في الميدان) !! ..

(**يتم الآن خلط الحابل بالنابل عن عمد وتخطيط والحاصل أن الوضع لم يعد يتعلق فقد بترويع الآمنين وإنما تعداه إلى إبلاغ رسالة للمواطنين في مصر أن هذا الذي ترونه الآن هو ما يمكن أن تجلبه الديمقراطية على رؤوسكم**) !! ..

- **«غادة عبد الرازق» :**

** أنا ضد الثورة التي تطالب برحيل الرئيس مبارك لأنه قضى حياته في خدمة الشعب وتطلع إلى الإصلاح منذ ثلاثين عاماً !!! ..

(من الواضح أن مؤيدي مبارك يرون أنه أعطي للمتظاهرين ٨٠٪ مما طالبوا به وهم لا يشكلون إلا نسبة مئوية صغيرة من المصريين) !! ..

- **«ميخائيل مارجيلوف» البرلماني الروسي ورئيس لجنة العلاقات الخارجية بالبرلمان هناك :**

** ما يحدث في مصر نتاج تدخلات « بوش » وفريقه .. وأدعو الخارج إلى عدم وضع العراقيل أمام حل مشكلات مصر !! ..

(**مبارك يغامر ويلقي بأخطر أوراقه ويضع نفسه في زاوية**) !! ..

- **مراسل« الحرة» :**

(هذه خانة الخونة والعملاء) !! ..

** هل رفع الجيش الغطاء وسمح للبلطجية باقتحام الميدان والقيام بتمزيق المحتجين علناً ؟!..

** العملية منظمة بإتقان بالغ لتكميم الأفواه وقمع التغيير الدستوري ووقف شعار رحيل مبارك !! ..

** في حال وقع عدد كبير من القتلى .. من يتحمل هذا الأمر ؟!! ..

- «الاتحاد الأوربي» يطالب الرئيس« مبارك » بنقل السلطة في أسرع وقت !! ..

- **الدكتور «محمد البرادعي» لقناة الحرة الفضائية الأربعاء ٣:٣٠ عصراً :**

** هذه أعمال إجرامية من نظام فقد أي شرعية له عندما يجند بلطجية لترويع الناس!! .. ودون أن يفرق بينهم البوليس وقد أمسك المتظاهرون باثنين يحملان بطاقات الشرطة المصرية يقومان بضرب المحتجين !! .. العالم كله سيدين أعمال العنف غير المبررة !! .. هذا النظام وبهذه الطريقة سيؤدي إلى حرب أهلية وصدام دموي !! ..

- **جريدة « البديل » :**

** مؤيدو الرئيس يحاولون اقتحام ميدان التحرير بالخيول و« الجمال » .. وعشرات الآلاف يصرون علي التظاهر !! ..

- **بيان« هيلاري كلينتون » :**

** الأحداث تتحرك !!.. وهناك سرعة كبيرة تتغير باندفاعها الأرض تحت أقدامنا !! ..

** هذه أوقات حرجة للقيادة الأمريكية !! ..

** حان الوقت لتحقيق نتائج تبلور جهود الإدارة في العامين القادمين !! ..

(هناك صمت عربي تام وواضح ومعلن) !!! ..

- **«البرادعي» للحرة الفضائية الأربعاء الساعة ٣:٤٠ عصراً :**

** على كل إنسان في العالم أن ينحاز لمطالب الشعب المصري الذي انتفض ولن يعود مرة أخرى للوراء وسيدافع عن حريته وكرامته !!! ..

(لقد بدأ العد التنازلي لعمر هذا النظام المترنح) !! ..

- **«حسن البنا »رئيس «مجلس الدراسات والبحوث الفكرية» :**

** الرئيس «حسني مبارك»وضع العقدة أمام المنشار في خطابه بالأمس .. وهذا ما

بدأ يظهر جلياً اليوم من خلال حشد المؤيدين له وتوجههم صوب ميدان التحرير لافتعال المشاكل مع شباب المعارضة !! ..

(جاء هذا في حديث له مع قناة « المنار » الفضائية اللبنانية) .

- **«البرادعي» للحرة :**

** التغيير في مصر قادم .. ومن الأفضل للأنظمة العربية دعم مطالب الشعب المصري !! ..

- أنباء للحرة عن تحذيرات من قوات الجيش للمتظاهرين تأييداً لمبارك من أنه سيتدخل حال استمرار اعتداءاتهم على المتظاهرين ضده !! ..

- **مراسل «الحرة» الفضائية :**

** القضية قضية مصالح !! .. الأمر يتعلق بمراكز نفوذ اقتصادية تعمل في هذا البلد منذ عشرين عاماً وهي تشعر أن هذه الأحداث تضر بمصالحهم !! .. وهذا يتعلق بفئات لها علاقة بأمور الفن وأمور الثقافة وغيرهم !! ..

** ثم .. ألا تشاهد وزارة الداخلية إلى الآن ما يجري في ساحة ميدان التحرير ؟! .. يبدو أنهم يريدون للأمور أن تسير على هذا النحو حتى يخرجوا في المساء ليقولوا للناس : ألم نقل لكم ؟! .. إذن ابقوا في بيوتكم وارضوا بما قدمناه لكم !! ..

- **الصحفي « وائل تركي » في حوار له مع « غسان بن جدو » مدير مكتب قناة «الجزيرة» الفضائية في «لبنان» :**

** سقوط النظام المصري سيؤدي إلى إصابة ما يسمي بمنظومة « الاعتدال العربي » في مقتل.. وزوال « إسرائيل » محتم !! ..

(الجميع في انتظار باقي ترتيبات السيناريو المنظم) !! ..

- **موقع « مين نيوز » :**

** وقوع إصابات في مواجهات ميدان التحرير ورجال الشرطة المصرية يتخفون بلباس مدني ويتعرضون بالضرب للمتظاهرين !! ..

- **جريدة « المصري اليوم » :**

** ملك « البحرين » يقترح على مبارك عقد « اجتماع عربي » لمواجهة

الاحتجاجات في المنطقة العربية !! ..

- إعلان تأجيل مباريات مسابقة الدوري العام لكرة القدم حتى إشعار آخر !! ..

- **«شهود عيان»:**

** محاولة لاقتحام مقر صحيفة «الشروق» في القاهرة !! ..

- **«محمد عبد الحفيظ» رئيس القسم السياسي بجريدة «الشروق»:**

** نظام مبارك فقد عقله وأدعو جموع المصريين جميعاً للنزول الآن إلى ميدان التحرير لإنقاذ مصر من هذا النظام الفاسد !! ..

- **قناة «الحرة» الفضائية عصر الأربعاء وفي تمام الرابعة:**

** خبر عاجل : شهود عيان يؤكدون : قتلى وجرحى جراء الاشتباكات في ميدان التحرير !!..

- **«الجزيرة»:**

** رويترز : الداخلية المصرية تنفي وجود رجال أمن مندسين بين المتظاهرين !! ..

- **قناة «الحرة» الفضائية:**

** إعلان عودة «البورصة» والبنوك للعمل يوم الأحد المقبل !! ..

** الخارجية المصرية ترفض دعوة الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد الأوربي إلى البدء الفوري «بالمرحلة الانتقالية» !! ..

(يبدو لي أن الإفراط في استخدام أساليب غبية وقاصرة تدخل كلها تحت مسمى «البلطجة» على اختلاف مستوياتها سياسياً ودبلوماسياً وإعلامياً وأمنياً وعلى المستويين الداخلي والخارجي لمصر بمفهوم «الدولة» التي صارت مضرب الأمثال للفشل .. كذلك انضمام فلول المنتفعين من بقاء النظام الفاسد القائم حتى الآن .. سيؤدي إلى التوحد الاضطراري لقوى المعارضة التقليدية إن أرادت النجاة بنفسها بعد أن تم اختراقها جميعاً من الداخل .. وإلى انضمام مجموعات أخرى من المهضومة حقوقهم والمهمشين وهم غالبية المصريين !! .. ناهيك عمن استطاع النظام القمعي الفاسد إدخال الرعب إلى قلوبهم ودفعهم خوفهم ووجلهم وقلة حيلتهم إلى الاختباء تحت الأسرَّة في جحورهم) !!!! ..

- **« البرادعي» للحرة الفضائية :**

** « النظام يقود مصر إلى حرب أهلية » !! ..

- **قناة« الحرة» الفضائية :**

عاجل : الائتلاف الوطني للتغيير يعرب عن موافقته على الدخول في حوار وطني تجنباً للفراغ الدستوري !! ..

(وما زال الزمار يزمر .. وما زالت الأفاعي والثعابين والسحالي والطحالب والحيات والفئران تخرج من شقوقها العميقة) !! ..

- **«ماثيو داس» الباحث الأمريكي للحرة :**

** الرئيس أوباما قدم لمبارك فرصة لأن يتنحى بكرامة !! .. شعبيته انتفت وربما أصبح عليه أن يغادر .. وعلى أمريكا الآن استخدام الضغوط لإنهاء الموقف !! ..

– المعارضة تدعو الجيش المصري إلى حماية المتظاهرين في ميدان التحرير بعد سماع أصوات طلقات نارية تدوي في الميدان وأنباء عن أنها من قبل الجيش في الهواء للفصل بين المتناحرين !! ..

- **قناة « الحرة » الفضائية :**

عاجل : عمليات كر وفر في ميدان التحرير بين أنصار مبارك ومعارضيه !! ..

- **«محلل أمريكي » :**

** الموقف الآن – بكل بساطة – ليس تحت سيطرة المجتمع الدولي !!! ...

- **«الحرة» : الأربعاء في تمام الخامسة بعد العصر :**

** بيان من شخصيات مصرية عامة يدعو الجيش المصري إلى « ضمان أمن وسلامة شباب مصر » !! ..

** الجيش المصري ينفي إطلاق أية أعيرة نارية في ميدان التحرير !! ..

- **مراسل قناة «الحرة» الفضائية :**

** في معلومات أولية : أعداد المصابين لا تقل عن عشرين مصاباً .. وهناك توقعات بازدياد الأعداد إلى المائة أو يزيد !! ..

** أمين عام الجمعية العامة للأمم المتحدة يعتبر أي هجوم على المتظاهرين أمراً «غير مقبول»!! ..

- **«شاهد عيان» :**

** سمعت بنفسي طلقات « خرطوش » وطلقات « ٩ مللي » والجيش لا يتدخل .. والإصابات تجاوزت ١٥٠ مصاباً !! ..

- **قناة « العربية » الفضائية في تمام الساعة ٥:٣٥ مساء الأربعاء ٢/ فبراير/ ٢٠١١م :**

عاجل : الخارجية الأمريكية تدعو كافة الأطراف في مصر لضبط النفس ووقف العنف !! ..

- **«أ.ف.ب » :**

** مئات الجرحى من المعارضين لمبارك في ميدان التحرير !! ..

** «**أوباما**» يحث الجيش المصري لمواصلة جهوده من أجل منع العنف !! ..

- **قناة «الجزيرة» في تمام الساعة ٥:٥٠ مساء الأربعاء :**

** تحذيرات من مجزرة وشيكة يعد لها الآن ضد المتظاهرين في ميدان التحرير بوسط القاهرة!! ..

- **«نجيب ساويرس» لقناة « العربية » :**

** ما تم اتخاذه خطوة في الطريق الصحيح ورغم أنها لن تلبي جميع المطالب إلا أنني لا أرى أنه ينبغي التشدد في المواقف لحلحلة الموقف !! ..

- **الرئيس اليمني « علي عبد الله صالح » على قناة « العربية » الفضائية في خطاب له للشعب اليمني :**

** « لا تمديد ولا توريث ولا .. تصفير للعداد » !! ..

- **قناة « العربية » الفضائية الأربعاء ٥:٥٥ مساءً :**

** البيت الأبيض يستنكر ويدين العنف في مصر ويدعو لضبط النفس !! ..

- **قناة « الجزيرة » الفضائية في خبر عاجل ٦:١٠ مساءً :**

** مدير سابق بمكتب مبارك : كل المداخل لميدان التحرير تم إغلاقها !! ..

- عشرات من قنابل المولوتوف تلقى على الجانب الأيسر من «المتحف المصري» بجوار ميدان عبد المنعم رياض وميدان التحرير بالقاهرة !! ..

- **« محمود علي صبرة » مدير مكتب الرئيس سابقاً والمستشار الحالي بمجال المعلومات بالبنك الدولي :**

** الرئيس المصري بدأ الإعداد لعملية التوريث لجمال مبارك منذ عام ١٩٩٧م حين تلقينا تعليمات بعرض صورة من التقارير والمعلومات على جمال مبارك !! ..

** هناك خطة تم وضعها لتفريق المتظاهرين بأي ثمن من الأمن ومن الحزب وعناصر ممن غرر بهم من المصريين البسطاء المخدوعين الذين يهاجمون المعتصمين الذين حققوا المطالب التي يقولون: إن مبارك استجاب لها !! ..

-**« أ . ف. ب» :** قنابل غاز مسيل للدموع تلقى الآن باتجاه المتظاهرين المناهضين لمبارك !! ..

- **« أ. ف. ب »:** ٥٠٠ جريح في المواجهات التي يشهدها ميدان التحرير بوسط القاهرة حتى الآن!!.. ٦:٢٥ مساءً .

- **د/ «محمد سليم العوا» :**

** الأضواء .. يتم الآن إطفاء أعمدة النور بجوار مسجد « عمر مكرم » ولا أدري إن كان هذا تمهيداً لشيء أو ناتجاً عن عطل كهربائي !! .. لا أعرف !! ..

- **«الجزيرة» عاجل ٦:٣٠ مساءً :**

** لواء سابق بالمخابرات الحربية : ليس لدى حسني مبارك أي مانع في إحراق البلاد بأكملها!!! ...

- **مراسل «بي بي سي» الناطقة باللغة العربية في خبر عاجل في تمام الساعة ٦:٣٥ مساء الأربعاء ٢/ فبراير/ ٢٠١١م :**

** تجدد الاشتباكات عند «كوبري قصر النيل » وتجدد إطلاق النار !! ..

- **د/ «زاهي حواس» لقناة البي بي سي :**

** وقع حريق بالمتحف المصري ولكن دون وقوع أضرار !! ..

- **قناة «المنار» الفضائية اللبنانية :**

** متظاهرون يقولون: إن عناصر ألقت عشرات القنابل الحارقة على ميدان التحرير بمن فيه من المحتجين والمتظاهرين والمعتصمين !!! ...

- **« الحرة» الفضائية :**

** مواجهات دامية بين أنصار ومعارضي مبارك !! ..

** قنابل حارقة ومولوتوف وحجارة تلقى على المتظاهرين في ميدان التحرير !! ..

** الكثير من سيارات الإسعاف لنقل الجرحى والمصابين وصور حية لمجموعة أخرى تتحرك من ناحية « بولاق أبو العلا » في اتجاه مبنى وزارة الخارجية ومبنى «ماسبيرو» المجاور له تقريباً على « كورنيش النيل » لتعزيز المجموعات المؤيدة لمبارك في الاعتداء على المتظاهرين وجندي من أفراد القوات المسلحة يغلق برج الدبابة ويدلف داخلاً إلى عمقها وكأن ما يحدث لا يعنيه أو أن أوامر قد صدرت له بعمل هذا عند كل اشتباك !! ..

- **د/ «بدير الشافعي »شاهد عيان من ميدان التحرير لقناة «الحرة» الفضائية :**

** زجاجات حارقة تلقى على المتظاهرين وعلى المتحف المصري وحالات هرج ومرج وإتلاف عارمة حول دبابات الجيش المرابضة بلا حراك !! ..

** هناك المئات من الجرحى .. الإصابات بالغة بين المتظاهرين لأنهم – بالطبع – عزل ويحاولون خلع البلاط وتكسيره للدفاع بحجارته عن أنفسهم لكنني أحد هؤلاء الشباب الصامدين!! ..

** الكل هنا يقول : هل هذه هي الإصلاحات التي وعد بها الرئيس مبارك ؟؟!! ..

– كبير موظفي «البيت الأبيض الأمريكي» يؤكد وجود اتصالات مكثفة بالجيش المصري !!..

- **مذيع قناة « الحرة » الفضائية :**

** لا أدري ما هذه المنطقة من كم الفوضى !! .. ثلاث سيارات إسعاف تتجه ناحية ميدان التحرير آتية – على ما يبدو – من مستشفى « معهد ناصر » !! ..

(سقوط القانون !! .. لا دولة .. لا حكومة .. لا أمان) !!! ..

(لا إله إلا الله وحده لا شريك له) .

- مناصرو «مبارك» يلقون المتظاهرين بالحجارة الأسمنتية !! ..

- «البرادعي» يدعو الجيش لحماية المصريين !! ..

- **« رئيس وزراء بريطانيا» :**

** من غير المقبول استخدام النظام المصري للعنف ضد المتظاهرين العزل والسلميين !! ..

- **مذيع قناة « الحرة » :**

** المواجهات أصبحت متقاربة جداً .. وهذا أمر في غاية الخطورة !! ..

- **« أكرم خزام »موفد قناة « الحرة » بالقاهرة :**

** صحيفة « الدستور » على صفحتها الرئيسية : رئيس الوزراء يهدد بتقديم استقالته بعد وصول الأمر إلى مرحلة فاقت كل درجات الخطورة !! .. ولا يوجد أي مسؤول يخرج للناس لتوضيح ما يجري أو لإيقاف الفوضى العارمة المستمرة بالشوارع !!! ..

- **مذيع قناة « الحرة » (تعليقاً على صور الاشتباكات العنيفة بميدان التحرير) :**

** شيء غريب !! .. الجيش يقف عاجزاً ولا يتدخل !! ..

- صور حية لمجموعة من المتظاهرين يحاولون تحريك إحدى السيارات الخاصة للاحتماء خلفها !! ..

- **«أكرم خزام» :**

** الحديث يدور ليس عن مناصرين للرئيس مبارك وإنما عن عصابة تقوم بدور نشيط ضد المحتجين والدفع بالموقف إلى الهاوية تماماً لكي يقول أولياء الأمور لأبنائهم عودوا لبيوتكم ولا داعي لهذه الديمقراطية التي تنادون بها !! .. ليس للحزب الحاكم أن يتباهى بمناصري مبارك!! .. إنهم عصابات منظمة تعمل وفق خطة مدبرة !! .. الغريب أنه وخلال ٣ ساعات مضت منذ بدء التصادمات لم يخرج مسؤول من الدولة ولا من الحكومة الجديدة يشرح للناس ما يحدث بالضبط في ظل غياب الدولة !!!! ..

- **اللواء «سامح سيف اليزل» الخبير الأمني :**

** حدث بالأمس شيء ويحدث اليوم شيء آخر !! .. نحن في وضع خطير .. يهدد

الأمن المصري بدرجة كبيرة .. ما لم يوجه قيادات الحزب الوطني الأمر لأتباعهم بالتوجه إلى مكان آخر وليكن ميدان مسجد « مصطفى محمود » للتعبير عن آرائهم كيفما يشاءون أو عمل شيء آخر !!! ..

** ليس من حق الدكتور أحمد شفيق اتخاذ قرار بالاستقالة الآن !! .. نحن عانينا من إجراءات كثيرة متأخرة !! .. ولو كنت مكان مبارك لطلبت من هؤلاء الشباب المحترمين من المحتجين تشكيل حزب سياسي جديد أو لجنة شبابية والتقدم للحوار مع السلطة ويكون حزب الشباب جزءاً من الحراك السياسي المصري وتكون لهم جريدة وحزب وكل شيء !! ..

** ولو كنت مكان المشير « طنطاوي » فأنا أرى أنه لا يجب على القوات المسلحة أن تقف مع فئة ضد فئة ولكن يجب على القوات المسلحة أن تعمل لمصلحة الوطن !!! ..

- **« الجزيرة الفضائية» الساعة ٧:٠٥ مساءً :**

عاجل : المتظاهرون يدعون إلى التوافد إلى ميدان التحرير ويقولون: إنهم لن يدعوه إلا على جثثهم !! ..

- الأزهر يدعو جميع القوى السياسية في مصر لإجراء حوار فوري !! ..

- **« بي بي سي» :**

** اشتباكات في محيط السفارة الأمريكية ومؤيدو مبارك يلقون قنابل مولوتوف !! ..

- **السيدة / «جميلة إسماعيل» الإعلامية والناشطة السياسية المعروفة :**

** ما حدث اليوم جريمة كبرى ضد الإنسانية لم تحدث من قبل في تاريخ مصر !! .. ولمن تعاطف بالأمس مع خطاب الرئيس مبارك أقول : ما حدث لم يكن في الحقيقة منحة ولا هبة !! .. ما حدث هذا جاء نتيجة ٣٦٠ شهيداً غير المصابين ومن اختفوا قسراً .. غير ما حدث اليوم!!..

** التغيير الذي عبر عنه الرئيس مبارك أخيراً وإعلانه عن عدم نيته الترشح لولاية رئاسية سادسة جاء نتيجة ما قام به الشباب يومي ٢٥،٢٦/ يناير/ ٢٠١١م !! ..

** هو لم يتحدث في النهاية سوى عن تعديل مادتين في الدستور هما المادتان ٧٦،٧٧ فقط !!.. لم يتحدث عن الشهداء ولم يتحدث عن قانون الطوارئ ولم يتحدث

عن مجلس الشعب الباطل!!! ..

** ما زلنا نشم رائحة « العادلي » و« الشريف » و« عز » فيما يحدث وجريمة أخرى ارتكبها « أنس الفقي » من تحريضه للناس على حرب أهلية !!! ..

** ماذا سيفعل مبارك فيما يخص الشهداء الذين سقطوا ؟! .. محاكمة « العادلي » الآن وليس غداً !! .. محاكمة « أنس الفقي » !! .. ذلك المخرب الذي يضحي بأبنائنا في شوارع مصر !!!.

- **قناة« الجزيرة» الفضائية :**

عاجل : متظاهرون بميدان التحرير يؤكدون أن عدداً كبيراً ممن أوقفوهم هم من رجال الدولة!!..

- **الشيخ« يوسف القرضاوي» على قناة« الجزيرة» الفضائية من «قطر» :**

** كل إناء بما فيه ينضح !! .. لقد فعلها «مبارك »وبدأ يذبح شعبه !! .. كيف تسلط الشعب على بعضه ؟! .. كما فعل فرعون ﴿ إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَا فِي ٱلْأَرْضِ وَجَعَلَ أَهْلَهَا شِيَعًا ﴾ .. ونحن ندعو الشعب المصري أن يتوجه بأكمله إلى ميدان التحرير بكل ما استطاعوا من أدوات إسعاف وأطعمة وأغطية للتعاضد مع هؤلاء الشباب الذين يعتبرون فخراً لمصر !! .. الجميع .. المحامون والقضاة والصحفيون وعلماء الدين والأزهريون .. لقد أرسلت رسالة لشيخ الأزهر أن يقف مع الشعب وألا يقف مع أعداء الشعب !! .. كله للأسف وقف ضد المظلومين ويقول: إنهم (ليس في قلوبهم ذرة إيمان) !! .. لماذا ؟! .. ألأنهم يطلبون العمل الشريف والعيش الكريم والحرية ؟؟!! .. أدعو أئمة المساجد وخطباءها للنزول إلى الشارع !! .. أدعو الشعب المصري كله للوقوف مع هؤلاء الشباب الذين يدافعون عن الشعب كله !! .. إنني أحييهم وأشد على أياديهم وأقول لهم : بارك الله فيكم .. إما أن تعيشوا سعداء أو أن تموتوا شهداء !! ..

** **أما الجيش المصري :** فعهدنا به أنه درع الشعب وسنده وقد قال بيان الجيش إنه يتفهم مطالب الشعب وإنه لم ولن يقف ضده !! .. ولكن لا تتركوا الناس يقتلون !! .. وقد احتجزتم بعض المتآمرين ضد الشعب من المستأجرين من البلطجية ومن أفراد الشرطة العسكرية !! ..

**** أما الرئيس مبارك :** فقد وجهت إليه كلمة منذ أيام وأكرر ما قلته : حرام عليك يا مبارك أن تقتل شعبك !! .. إذا كنت فعلاً تحب شعبك فلا ينبغي أن تعمل على تقتيله وإثارة الفتنة :

و راعي الشاة يحمي الذئب عنها

فكيف إذا الرعاة لهم ذئاب ؟! ..

سنستعدي عليك دعاء السحر .. دعوات المظلومين لن تتركك أبداً !! .. دعوة المظلوم يرفعها الله إلى عنان السماء كما قال رسول الله ﷺ.. ولا تسخر من الأدعية !! .. أتهزأ بالدعاء وتزدريه !! .. فالشاعر المؤمن يقول :

سهام الليل لا تخطئ ولكن

لها أمن وللأمن انتصار

فيمسكها إذا ما شاء ربي

و يرسلها إذا جاء انقضاء !! ..

** «منظمة المؤتمر الإسلامي» و«الجامعة العربية» و«الأمم المتحدة» وكل مؤسسات العالم عليهم أن يتدخلوا ويرفعوا هذا الظلم عن هذا الشعب وألا يتركوه فريسة لهذا البغي والعدوان !! .. كما أرجو من القوى السياسية التوحد والوقوف صفاً واحداً وراء هؤلاء الشباب فإنهم هم القادة ولا يجب أن تتفرقوا وتختلفوا في لحظة كهذه أبداً !!! ..

- أنباء عن سقوط أربعة قتلى وأكثر من ألف جريح !! .. (**الحرة الفضائية : أحداث مصر ٨:١٠ مساءً**).

- **«مؤتمر صحفي »للمتحدث الرسمي في البيت الأبيض «روبرت جيتس» :**

** أعتقد أنهم لم يسمعوا ما قاله الرئيس !! .. الرئيس لم يغير مواقفه !! .. لقد أكدنا على حق الشعوب في تقرير مصائرها !! .. وكلمة « الآن » التي قالها الرئيس «أوباما» كانت تعني بالأمس وليس بعد شهور من الأمس !! .. « الآن » تعني « الآن » وليس سبتمبر !! ..

** هناك حكومة وإصلاحات يجب أن تتم وهناك معارضة يجب أن تشتمل ضمن الانتخابات!!.. لقد كان هناك سلسلة الأحداث على الأرض والتي – بصراحة – حركت أشياء بالمنطقة !! ..

** الأحداث تحركت بسرعة ونحن لم نشهد مثل هذه الأحداث في حياتنا !! ..

** نحاول أن نتأكد أننا نجري مشاورات في كل الاتجاهات .. في الداخل المصري وفي العالم لعدم اللجوء إلى العنف بل إلى الانتقال السَّلس للسلطة !! ..

- **« الفيس بوك » :**

أخبار الانتفاضة الشعبية ٢٥ يناير :

عاجل : القصر العيني الفرنساوي محتاج دم فعلاً .. ممكن تروحوا علشان تتبرعوا ؟! .. اللي وقته ميسمحش واللي ميقدرش يروح ينشر الرسالة دي وده رقمهم ٢٣٦٥٤٠٦٠ .

- **« البيت الأبيض » الأمريكي :**

** تعاطي الرئيس مبارك مع الأزمة « سيوضح » للعالم من هو !! ..

- **مراسل قناة « الحرة » الفضائية ٨:٤٥ مساءً :**

** محاولات مستمرة لإجلاء المصابين من ميدان التحرير خلال سيارات الإسعاف التي تعدو جيئة فوق كوبري قصر النيل !! .. واللافت دعوة التليفزيون المصري للمتظاهرين في ميدان التحرير بإخلائه وتحذيرات من مؤيدي الرئيس مبارك أنهم سيهاجمون الميدان ليلاً وسيعودون هذه المرة محملين بالأسلحة !! .. ونحن في انتظار التطورات الجديدة !! .. ولكن يبدو أن المسألة خرجت عن إطار العقل !!! ..

- **قناة « الحرة » الفضائية ٨:٥٥ مساءً :**

عاجل : المتظاهرون يصرون على « جمعة الغضب » ويبدو أن ما حدث اليوم من احتكاكات مرشح للزيادة إن لم يكن غداً فبعد الغد وقد أعلنت وزارة الصحة أن القتلى بلغ عددهم أربعة بينهم مجند .. ولكن شهود العيان يؤكدون أن أعداد القتلى تجاوزت العشرين !! ..

- **مراسل « الحرة » الفضائية الأربعاء الساعة ٩:٠٧ مساءً :**

** رأيت بعيني رأسي بعض من قاموا بأعمال التخريب وهم واقفون أمام أحد أفراد الشرطة يقولون له : إيه يا افندم أدينا المهمة ؟! .. إدينا فلوس !! .. فأعطاهم فلوس !! ..

** وزارة الداخلية تقول: إن البطاقات التي تم العثور عليها مع بعض المتظاهرين الذين هاجموا الشباب في ميدان التحرير هي بطاقات مزورة !! ..

- **د/ «وحيد عبد المجيد» لقناة «العربية» الفضائية :**

** شخصيات عامة عرضت ليلة أمس وصباح اليوم التوسط لإخراج الشباب بالحسنى عندما بدأت تتوارد أخبار عن هذه اللحظة البربرية التي تظهر مصر وكأنها تعود للعصور الوسطى!!..

** هؤلاء لم يلقوا المولوتوف على المتظاهرين وإنما ألقوه على ما قاله الرئيس في بيانه بالأمس وألقوه على أي أمل في أي ذرة إصلاح وأحرجوا القيادة السياسية ووضعوا السيد عمر سليمان نائب الرئيس في موقف شديد الحرج !!! ..

- **«بيان للقوات المسلحة» ٩:١٥ مساءً :**

** سنستمر في تأمين وطننا العظيم مهما كانت التحديات .. عاشت مصر حرة مطمئنة !! ..

- **قناة «العربية» الفضائية ٩:٢٠ مساء الأربعاء :**

** الإدارة الأمريكية تدعو لتغيير فوري في مصر !! ..

- **«عبد الله كمال» رئيس تحرير جريدة « روز اليوسف » :**

** المشهد الرائع المؤثر لرئيس خرج ليقول: إنه ولد وسيموت في بلاده !! .. وإنه يرتضي حكم التاريخ عليه وعلى غيره وقد أدى لاحتشاد الناس حول رئيسهم !! .. أما المشهد المؤسف الذي ينبغي إدانته من كل الأطراف فهو مشهد إلقاء المولوتوف على المتحف المصري وعلى دبابات الجيش !! .. وأنا أربط بينه وبين المشهد المؤسف يوم الجمعة في حرق أقسام الشرطة وغيرها !! ..

** أنا لا أريد أن أقول إن هناك مؤامرة كبيرة وهو ما تدور حوله شبهات كثيرة الآن!! .. هناك مؤثرات « جيوستراتيجية » واضحة تلقي بظلالها على الوضع الداخلي .. وهناك ضغوط أمريكية واضحة تستغل حالة الفوضى الموجودة منذ يوم ٢٧ يناير .. بوضوح !!! ..

- **«واشنطن» :**

** على الحكومة المقبلة التزام الاتفاقات الموقعة !! .. (**قناة «العربية» عاجل : ٩:٣٠ مساءً**) .

- **د/ «وحيد عبد المجيد»:**

** نعم .. الولايات المتحدة الأمريكية مستعدة للتضحية بالرئيس مبارك .. لكنها ليست مستعدة للتضحية باتفاقيات السلام مع إسرائيل !! .. والوضع « الجيوسياسي » العام في المنطقة !! .. وهذه لحظة ينبغي علينا خلالها أن نتحلى بأقصى درجات الوضوح !! .

- **«منير فخري عبد النور» نائب رئيس «حزب الوفد» السياسي المعارض :**

** على هؤلاء المأجورين الذين حشدهم الحزب الوطني أن ينسحبوا لأنهم ما زالوا يحاولون – حتى الآن – الاحتكاك بالشباب !! .. ثم نتمسك بشعرة أمل في التفاوض مع السلطة الممثلة في الدكتور شفيق واللواء سليمان .. والمطالب الوطنية نحن نتكلم عنها منذ سنوات طويلة وهي معروفة ومحددة !! ..

** غداً الخميس لأن يوم الجمعة سيكون يوماً فاصلاً وإذا احتدم الصراع سيتدخل الجيش ونعود إلى المربع الأول من جديد !! ..

- **قناة «العربية» ٩:٥٠ مساء الأربعاء :**

عاجل : نائب الرئيس المصري يناشد المتظاهرين العودة إلى منازلهم !! ..

- **برومو قناة «العربية» الفضائية :**

** **«د/ زاهي حواس» :** عايز أقول إن المتحف المصري بخير.. ما اتسرقش منه حاجة!!..

** **المخرج السينمائي«خالد يوسف» :** الناس إمبارح كانت عظيمة وهما واقفين مشبكين إيديهم في إيدين بعض بيحموا المتحف المصري !! ..



الفصل الرابع

أشتعال الفتيل
وتجاوز الحدود المستطاعة

- **«مجدي الجلاد» رئيس تحرير مجلة « أكتوبر » :**

** كيف لا يفهم الأمريكيون أن المرحلة الانتقالية بدأت بالأمس بعد خطاب الرئيس مبارك؟!.. هذا رئيس شرعي للبلاد .. انتخبه شعبه .. والشعب المصري سيقوم بانتخاب رئيسه طبقاً لمعايير الدستور بعد أن ينهي السيد الرئيس ولايته الحالية !! .. والشعب المصري خرج بالملايين يؤيد رئيسه !! ..

** صحيح كانت هناك بعض الخروقات التي أعلن الآن أمامك إدانتي لها وأتمنى ألا تتكرر ولن تتكرر !! ..

** هناك انفراجة بتقليص فترة حظر التجول وعودة الإنترنت !! ..

** المجلس الآن في حالة انعقاد .. نحن نعلم جيداً « المتغطي بأمريكا عريان » !! ..

** خروج المصريين اليوم كان إصراراً على قائدهم ورفضاً للتدخل الأجنبي !! ..

** السر الثاني أن هناك منظمات مصرية تقول إن مؤسسات أمريكية دربتها كيف تخلق اضطرابات في مصر !! .. ولقد قال لي الرئيس في أحد لقاءاتي به التي شرفني بها إنه كان سيخرج في شهره القادم في يوم ميلاده ليفصح للمصريين أنه سيبدأ في اتخاذ إصلاحات في مصر ويعلن أنه لن يرشح نفسه !!! ..

- **قناة «العربية» الفضائية من مراسلتها الميدانية ١٠:١٥ مساءً :**

** اشتباكات عنيفة تجري الآن في ميدان الشهيد « عبد المنعم رياض » الملاصق لميدان التحرير !! ..

- **عاجل : وزير الصحة :** قتيل و٦١١ جريحاً في مواجهات ميدان التحرير !! ..

- **«وائل الإبراشي» إعلامي مصري ومعارض لقناة «الحرة» الفضائية :**

** الحقيقة أن السلطة لم تفهم بعد تركيبة المتظاهرين لأن فشل النظام مع المتظاهرين كان بسبب استخدام العنف معهم يوم الجمعة الماضية !! .. الدم يوحدهم وستجد بعد قليل الآلاف تنزل لتساعدهم !! .. وفشلهم اليوم سيؤدي إلى زيادة أعدادهم وإلى الإصرار أكثر على تلبية مطالبهم والإصرار على رحيل الرئيس فوراً !! ..

** مظاهرات اليوم لم تكن بين مؤيدين للرئيس ومعارضين له !! .. نحن في مصر نفهم أن هذا هو أسلوب الأمن !! .. استخدام بعض العناصر التي يمكن أن تشعل حرباً

أهلية بين المتظـاهرين !! .. لكـن هـذا سيؤدي إلى نتـائج عكسـية وسـيؤدي إلى تمسـكهم بالهدف الأساسي!!.. وهم اليوم مركز القوة الحقيقي وهم يشعرون بالقوة لدرجة أنهم ردوا علينا عندما قلنا لهم إن خطاب الرئيس مبارك اليوم لبي ٨٠٪ من طلبـاتكم فقـالوا لا لم يبـق على رحيل الرئيس إلا «تكة» !! .. فكيف تريد السلطة أن تفرض شروطها عليهم ؟؟!! ..

- **مراسل «الحرة» من «موقع الأحداث» :**

** قناصة صعدوا إلى سطح إحدى البنايات وبدأوا في توجيه طلقات نارية !! .. وهنـاك ٣ سيارات إسعاف تتوجه بسرعة إلى ميدان التحرير .. ما يعني سقوط جرحى !! ..

(كل قتيل يسقط يؤدي إلى زيادة أعداد المتظاهرين بالآلاف !! .. لا يمكن فض هذه المظاهرات بالقوة !! .. هـل يسـتطيعون قتـل ٢ مليـون متظـاهر ؟؟!! .. المتظـاهرون تجرؤوا على النظام .. ثقافة الخوف انتهت) !! ..

- **«براين كاتوليس» الباحث في «معهد التقدم» من «واشنطن» :**

** أعتقد أنه من المحتمل أن من قدم للرئيس مبارك الحماية الأمنية طيلـة سـنوات هم القادرون على إقناعه بالمغادرة !! .. ولكن في جميع الأحوال فـإن مصـر سـتدخل في مرحلة صعبة للغاية في موضوع « تشاطر » السلطة !! ..

** هناك أناس في السلطة منذ ٦٠ عاماً وهناك جماعات جديدة تطالب بالاشـتراك في تقاسم السلطة !! ..

- **قناة « الحرة » الفضائية في تمام ١٠:٤٠ مساءً :**

** واشنطن تدعو إلى تجنب العنـف و« ترهيـب » المتظـاهرين !! .. والقلـق ممـا يجري يعم العالم !! ..

- **مؤتمر صحفي للمتحدث الرسمي باسم الخارجية الأمريكية« فيليب كراولي» مساء الأربعاء تمام ١٠:٤٠ :**

** نقلنا من مصر ١٧٠٠ شخص منذ الإثنين وهناك طائرات أخرى الجمعة !! ..

** عـدد الأمـريكيين في مصـر حـوالي ٥٠ ألفًـا وبعضـهم لديـه جنسية مزدوجـة والكثيرون غادروا مصر بطرقهم الخاصة !! ..

** « فرانك ويزنر » التقي مبارك وسليمان .. وكلينتون اتصلت اليوم باللواء سليمان

ونددت بالعنف الذي حدث اليوم وشجعت الحكومة على محاسبة المسؤولين عن هذا العنف ولا نعرف المسؤولين عن هذا العنف حتى الآن !!! ..

** وزيرة الخارجية شددت أيضاً للواء سليمان على ضرورة الانتقال الآن !! .. ولا نعرف الآن من هم الذين يذبحون في الطرقات !! .. قيل: إنهم من الحكومة ولا نعرف بالضبط .. كان واضحاً أن المقصود هو التهويل !! ..

** يجب أن يتم حوار بين كل اللاعبين على الساحة السياسية !! .. وأن يرى الشعب المصري أن كل الفرقاء يمكنهم أن يشاركوا في رسم مستقبل مصر والقيام بانتخابات شفافة !! ..

** الحوار مستمر مع سفيرتنا في مصر ومختلف المسؤولين في الحكومة المصرية وكذلك الرئيس ونائب الرئيس ووزير الدفاع ورئيس هيئة الأركان المشتركة !! .. ونحن لا نقول لمصر ماذا يجب أن تفعل .. ولا يمكننا فرض ما نراه ولكن يجب على مصر أن تدرك أنه آن الأوان لحكم ديمقراطي يلبي تطلعات الشعب المصري !! ..

** مع مرور الوقت يزداد الأمر خطورة مع ازدياد ظاهرة العنف !! ..

-« **سليمان**» : لا حوار مع المعارضة قبل وقف المظاهرات !!! .. (**قناة «الحرة» الفضائية نيوزبار ١٠:٤٥ مساءً**) .

- «**فيليب كراولي**» :

** حان الوقت لأن تبرهن الحكومة عملياً على أنها تتخذ خطوات فعالة لتلبية حاجات الشعب!!..

- « **الخارجية الأمريكية**»:

** كلينتون تطالب بمعاقبة المسؤولين عن العنف الذي حصل اليوم في مصر !! ..

(النظام القائم الآن في مصر دخل بالمتظاهرين والمحتجين والمعتصمين بالميدان إلى «مرحلة تكسير العظام» !! .. هناك تصعيد واضح ومحاولات سافرة لإثارة أقصى درجات التخويف والبلبلة يقودها الإعلام الرسمي وأجهزة أمن الدولة التي تعمل في الخفاء منذ زمن طويل وبأسلوب العصابات المنظمة !! .. المافيا تدخل إلى الحلبة !! .. هناك مصالح كبرى تتصارع من أجل البقاء وتلقي بكامل ثقلها في الملعب السياسي

بالتدريج) !!! ..

- **د/ «مصطفى الفقي» في تصريحات للجزيرة الفضائية مساء الأربعاء منشورة على موقع «مصراوي» على الإنترنت :**

** رجال أعمال منتمون للحزب الوطني يقفون وراء أحداث الشغب والاشتباكات التي وقعت في ميدان التحرير الأربعاء وأسفرت عن وقوع قتلى والعديد من الجرحى واستأجروا مجموعة من البلطجية ودفعوا لهم أموالاً لإثارة الذعر وارتكاب أعمال شغب بين المعتصمين بميدان التحرير وإن أغلب البلطجية الذين تم استئجارهم من العاملين في « السياحة » !!.. ونفي الفقي أي علاقة للواء محمود وجدي وزير الداخلية الحالي أو الفريق أحمد شفيق رئيس الوزراء الحالي أو اللواء عمر سليمان نائب رئيس الجمهورية الحالي مع المتورطين في أحداث ميدان التحرير !!! ..

(استمرار أعمال العنف وإلقاء الحجارة وقنابل المولوتوف على المتظاهرين بميدان التحرير واستغاثات ملهوفة واتصالات بالنجدة من سكان العمارات بالميدان وسط غياب تام من أي مسؤول رسمي سواء على أرض الحدث أو على مستوى الإعلام لتفسير ما يجري وذلك منذ بداية الأحداث الدموية الدامية وحتى اللحظة .. الأربعاء في تمام ١١:٣٥ مساءً) !! ..

- **« العربية» الفضائية :**

عاجل : وزير الصحة المصري : ارتفاع أعداد قتلى اشتباكات الميدان اليوم إلى « ثلاثة » قتلى!! ..

- **قناة «الحرة» الفضائية نقلاً عن «associated press» : ١١:٣٠ مساءً :**

** السيناتور « جون ماكين » يطالب الرئيس مبارك بالتنحي عن الرئاسة !! ..

- أنباء عن بلوغ أعداد المتظاهرين في جميع أنحاء مصر إلى ثمانية ملايين مواطن !!! ..

- **موقع « مصراوي » :**

** أكد الروائي الدكتور «يوسف زيدان» أن نائب رئيس مكتبة الإسكندرية كان حتى صباح يوم الأربعاء يقول: إنه يجب إعطاء مبارك فرصة « مائة يوم » للانزواء وأضاف زيدان في رسالة له عبر حسابه على « الفيس بوك » .. وبعد ما رأيته يوم الأربعاء أثناء وجودي

بمظاهرة « محطة الرمل » أقول جازماً : لا فائدة ترجى ما دام مبارك في الحكم !!! ...

- **قناة«العربية» الفضائية ١١:٤٥ مساءً :**

عاجل : واشنطن تأمل أن تحافظ مصر على دور بناء في « عملية السلام » !! ..

- **موقع « مصراوي » على الإنترنت :**

** مرشد الإخوان في مصر : النظام مُصر على إسالة الدماء وإزهاق الأرواح رغم ادعائه طلب الحوار مع « القوى السياسية » !! ..

- **«إيهود باراك»** : عصر «مبارك» ولى ومصر على أعتاب مرحلة جديدة !! ..

- **«مكرم محمد أحمد» نقيب الصحفيين على قناة « الحياة » :**

** أحوال جميع الأحزاب في مصر وفي مقدمتها الوطني تدعو إلى الرثاء ولا أحد يستطيع أن ينكر أن نتائج الانتخابات البرلمانية الأخيرة كانت كارثية !!! ..

- **مراسل «العربية» :**

** لغة المولوتوف دائرة الآن في ميدان التحرير !! .. ولا يوجد مسؤول يخرج ليتحدث ولا توجد سلطة لتتدخل والصور تنقل اشتعال عدة حرائق ولا نعرف أين ذهب وزير الداخلية والسيارة الثانية على التوالي تشتعل الآن !!! ..

(تصعيد.. تصعيد.. تصعيد!!.. من يسيطر على الميدان.. يسيطر على الموقف برمته!!).

- **«امرأة بسيطة »في اتصال بالعربية :**

** أشعر أن أباً يسمح للأبناء بالتعارك حتى يستفيد هو !! ..

- **«الحرة» الفضائية :**

خبر عاجل : مصادر طبية : أكثر من ١٥٠٠ جريح في اشتباكات وسط القاهرة !! ..

(دعوات جميع الحركات الشبابية أصحاب الضمائر في العالم لحماية ثورتهم السلمية) !!

- د/ «سعاد صالح» تدعو شيخ الأزهر للنزول بنفسه إلى ميدان التحرير للحيلولة دون تفاقم الفتنة بين أفراد الشعب وتذكر للمتناحرين الآية الكريمة : ﴿ وَٱعْتَصِمُواْ بِحَبْلِ ٱللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُواْ ﴾.. وتلقي باللائمة على مسؤولي الحزب الوطني الذين دعوا أنصارهم للخروج بصحبة بلطجية لهم خبرة كبيرة في عمليات التخريب كما حدث في الانتخابات الأخيرة !! ..

- تواتر الأنباء عن وصول عدد القتلى حتى الآن ما بين ١٤:٧ قتيلاً !! .. (**الحرة الفضائية ١٢:٠٠ منتصف الليل**) .

- **« الحرة »الفضائية شريط الأخبار :**

واشنطن : حوادث العنف اليوم وتباطؤ مبارك قد تدفع الجيش للضغط عليه !! ..

- أنباء عن اتصالات من اللواء «عمر سليمان» بكل من «حمدين صباحي» و«سامح عاشور» «ورفعت السعيد» و«السيد البدوي » للتحاور معهم بشأن الأحداث والجميع يرفضون الحوار قبل رحيل مبارك وتسليم سلطاته والسيد البدوي يوافق !! ..

- **رئيس الوزراء الإسرائيلي :**

** عدم الاستقرار في مصر قد يمتد لسنوات !!! ..

- دعوات للتظاهر أمام « قصر العروبة » !! ..

- **«البيت الأبيض » :**

** أي عمليات عنف ضد المتظاهرين يقف وراءها النظام يجب أن تتوقف فوراً !! .. ١٢:١٥ بعد منتصف ليل الأربعاء .

- **قناة « الحرة » الفضائية :**

** تصعيد خطير ضد المتظاهرين غداة خطاب مبارك !! ..

** مصادر طبية مصرية : ٥٠٠ جريح على الأقل في ميدان التحرير !! ..

** رئيس هيئة الأركان الأمريكي يؤكد ثقته في الجيش المصري !! ..

** الحلف الأطلسي يدين العنف ويدعو إلى انتقال سلمي إلى الديمقراطية في مصر ويطالب كافة الأطراف بفتح الحوار !! ..

(سياسة « الأرض المحروقة » التي تم اتباعها حيال مصر طوال يوم الأربعاء ٢/ فبراير/ ٢٠١١م من المستفيد من ورائها) ؟! ..

- **« المصري اليوم» :**

** **«أحمد زويل» يصل إلي «القاهرة» ويؤكد :**

« يجب لم شمل المصريين في هذا الظرف » !! ..

- **« أيمن نور » لقناة الحرة الفضائية :**

** « المعارضة الآن في الشارع » !! ..

- **« أكرم خزام» مراسل قناة « الحرة » الفضائية ١٢:٥٠ بعد منتصف ليل الأربعاء :**

** استمرار محاولات ترويع المتظاهرين وسحقهم باستخدام قنابل المولوتوف ورصاصات القناصة وكرات اللهب حتى الآن !! ..

- **« الحرة »الفضائية في تمام الواحدة من صباح الخميس ٣/ فبراير/ ٢٠١١م :**

** انقضاض البلطجية والغوغاء على المعتصمين في ميدان التحرير بعد إصدار الجيش أوامره لأفراده بالانسحاب الوقتي من الميدان !!! ..

** رفض رسمي مصري للدعوات الخارجية المطالبة بمرحلة انتقالية !! ..

- **«حسام زكي» المتحدث الرسمي باسم الخارجية في مصر :**

** مثل هذا « الاقتراح » يؤدي بمصر إلى « فراغ دستوري تاريخي » !!! ..

- **بوابة صحيفة « الشروق » الإلكترونية :**

** لوس أنجلوس تايمز : مؤيدو مبارك يستهدفون الصحافة الأجنبية !! ..

** منظمة العفو الدولية : يوجد عنف منظم من قبل السلطات المصرية لوأد الاحتجاجات !! ..

- **«نجوان حماد» متحدثة من بين المعتصمين بميدان التحرير لقناة الحرة الفضائية ١٢:١٠ بعد منتصف ليل الأربعاء ٢/ فبراير/ ٢٠١١م :**

** الجيش لم ينسحب .. ولكنه موجود في أماكنه ولا يتدخل ويقف على الحياد !! ..

- **قناة « الحرة » الفضائية :**

** الإدارة الأمريكية تشدد على دور « الجيش » في « المرحلة الانتقالية » وتخشى من «الفراغ السياسي» في مصر !! ..

- **«حسين حواش» متظاهر من ميدان التحرير :**

** ما يحدث هنا حرب إبادة شاملة !! .. الأمن المركزي والبلطجية وأمن الدولة بأعداد كبيرة جداً يهاجمون المتظاهرين ومعهم أسلحة وذخيرة حية !! .. هناك العديدون

منهم في الشارع وعلى الكباري وعلى أسطح العمارات !! .. اتصال هاتفي لقناة (**الحرة الفضائية » في تمام ٣٣ : ١ فجر الخميس)** .

** وأفراد الجيش يقولون إنهم محايدون ولا يتدخلون !!! .. « مع سماع أصوات تكبير بين المعتصمين بميدان التحرير يحمسون الشباب » !! ..

- **« مسلم قنديل» مراسل قناة « الحرة » الفضائية من موقع الأحداث :**

** الأوضاع تكاد تكون مأساوية !! .. قنابل المولوتوف تلقى على المتظاهرين المعترضين علي بقاء الرئيس مبارك على سدة الحكم !! ..

** كانت المجموعات المؤيدة للرئيس مبارك ذات ملامح متجهمة تظهر منذ الصباح !! .. لكن اللافت أن المتظاهرين يتصدون لهذه العمليات بقوة وجسارة !! ..

** كانت مؤامرة واضحة حيكت ضد المتظاهرين !! .. ولقد شهدت بأم عيني مراكز احتجاز نصبها المتظاهرون للمهاجمين .. ومنهم من حاول نزع ملابس النساء ليكنّ عبرة لباقي السيدات في ميدان التحرير !! .. وبعضهم يمتطون الجياد أو « الجمال» ويحملون أسلحة بيضاء !! .. وقد توصل المتظاهرون – من خلال بطاقات هوياتهم – إلى تحديد أشخاصهم والجهات التي يتبعونها !! .. عدد الجرحى الآن يقارب ٦٥٠ جريحاً والقتلى ثلاثة !! ..

** يقول المتظاهرون هنا إنهم من فلول الحزب الوطني الحاكم الذين جاءوا ينتقمون لحرق المقر الرئيسي للحزب ولكرامة أعضائه الذين اختفوا منذ بداية المظاهرات !! ..

- **قناة « العربية » الفضائية :**

عاجل : معظم الدول « الغربية » تدين العنف وتدعو لسرعة التغيير !! .. ٢:٢٥ فجر الخميس ٣/ فبراير/ ٢٠١١م .

- **جريدة« الوفد »الناطقة باسم الحزب السياسي :**

** **«عماد الدين أديب»** : ما حدث بالتحرير مجزرة أخلاقية وعمل إجرامي منظم بكل المقاييس وليس اعتباطياً ولكنه موجه إلى الرئيس مبارك قبل أن يكون موجهاً لهؤلاء الشباب !!! ...

- **صحيفة « الجارديان » البريطانية :**

** مبارك يشبه حكام القرن « الثامن عشر » !! ..

- **«فؤاد علام» الخبير الأمني لقناة « المحور » :**

** لا أشك لحظة في وقوف « صفوت الشريف » وراء هذه البلطجة لأن هذا الأسلوب هو أسلوبه المعروف به !! ..

- **«مراقبون» :**

** اتهامات « علام » للشريف تأتي في إطار حرص بعض رموز النظام القديم المكروهين من المواطنين على استمرار مبارك في الحكم لحمايتهم من المساءلة والمحاكمة عما ارتكبوه من جرائم وفساد في مصر !! ..

- **جريدة « الشروق » :**

صحيفة «جيروزاليم بوست» : السلطة الفلسطينية تطلق مظاهرة مؤيدة لمبارك في « رام الله » !! ..

- **قناة « العربية » الفضائية :**

** « الصحافي » الذي ينقل الصورة الإعلامية المتوازنة يتعرض للنقد من الجانبين !!!

- **«مصادر» :**

** أنباء عن تنقل « مبارك » بين ثلاث غرف عمليات .. إحداها في « وزارة الدفاع » والأخرى في « المنطقة العسكرية » بمنطقة «العباسية» والثالثة في «مطار القوات الجوية» !!..

- **مراسل قناة « الحرة » الفضائية :**

** مواصلة محاولات « أنصار مبارك » لإرهاب المتظاهرين المعتصمين في ميدان التحرير !!.. ٣:٣٠ فجر الخميس .

- **جريدة « الشروق » :**

** مثقفون مصريون وعرب يستنكرون تولي عصفور « د/ جابر عصفور » وزارة الثقافة في نظام « يترنح » ويقولون: إن عصفور – بهذا التصرف – قد خان دماء الشهداء !!! ..

- **قناة « الحرة » الفضائية : ٢:٤٠ فجر الخميس :**

** مؤيدو مبارك يمطرون المعارضين له بميدان التحرير بوابل من النيران !!! ..

- **أخبار « الانتفاضة الشعبية ٢٥ يناير » :**

**** خبر حلويا جماعة :**

« أبطال التحرير قبضوا على ٣٥٠ بلطجي ومداخل الميدان مقفولة والبلطجية مش عارفين يدخلوا » !!! ..

- **موقع « شباب مصر لحقوق الإنسان » على الإنترنت : ٢:٥٨ فجر الخميس :**

عاجل : عدد المصابين يصل إلى ٥٠٠٠ ويتجه للزيادة !! ..

- **« عبد الناصر الدشناوي» رئيس تحرير مجلة « الحداثة » للعربية الفضائية :**

** تم القبض على كل من :

١- ياسر عبد العزيز أبو المعاطي .. معاون شرطة .

٢- ياسين محمد علي .. أمين شرطة !! ..

و تم قتل أحد المتظاهرين الآن الساعة ٥:٠٥ فجر الخميس ٣/ فبراير/ ٢٠١١م بطلق ناري!!..

- **«مكرم محمد أحمد» في حوار هاتفي لقناة « العربية » الفضائية :**

** قناة « العربية » لم تكن متوازنة !! .. أنا أتابعكم دائماً .. لم تكن متوازنة إلى حد ما على الإطلاق !! ..

- **قناة « العربية » الفضائية في مداخلات هاتفية مع المعتصمين في ميدان التحرير فجر الخميس ٣/ فبراير/ ٢٠١١م الساعة ٤:١٥ :**

** ١٣ جريح بطلقات نارية .. استشهد أحدهم والباقي في طريقهم للاستشهاد !! .. وأنباء عن قرب انسحاب الجيش !! .. وهذا خبر مفزع !! .. لو انسحب الجيش فستصبح مذبحة !! .. هذا كلام لا يقبله شرع ولا دين ولا عقل ولا إنسانية !! .. « **طبيب بالمستشفي الميداني** » .

- **«محمد أبو العينين» رجل الأعمال وعضو مجلس الشعب والحزب الوطني في قناة «العربية» عبر الهاتف :**

** لازم نوقف الهجمة الشرسة اللي حاصلة على مصر !! .. إحنا مع بناء دولة مدنية حديثة في مصر !! .. الخطاب التاريخي للرئيس مبارك بالأمس !! .. والناس كلها طالعة

النهارده بتقول إحنا مع الرئيس مبارك .. إحنا عايزين مبارك !! .. وبعدين فين الأغلبية الصامتة ؟؟!! ..

- **قناة « الحرة » الفضائية ٤:٣٠ فجر الخميس ٣/ فبراير/ ٢٠١١م :**

الأزمة في مصر : عاجل : جميع المؤيدين للرئيس مبارك يستعدون الآن لاقتحام ميدان التحرير !!! ..

- **« نتنياهو » :**

** يمكن حل المشكلات العالقة مع الفلسطينيين عن طريق التفاوض !! .. **« الحرة الفضائية »** .

- **قناة « الحرة » :** الجيش يطلق النيران في الهواء في محاولة لمنع مؤيدي مبارك من الهجوم على المتظاهرين !!! ..

- **جريدة « الشروق » :**

**** الدكتور «خالد حنفي» عضو «اتحاد الأطباء العرب» :**

ثماني إصابات وقتيلان بالرصاص الحي في ميدان التحرير !! ..

- أنباء تفيد بأن الدبابات التي تركت مواقعها وسمحت للمهاجمين والبلطجية بالدخول إلى الميدان والاشتباك مع المتظاهرين تتبع « الحرس الجمهوري » الذي يتبع مبارك مباشرة من حيث قيادته ولا يتبع قيادة الجيش المصري وتحذيرات لقائد قوات الحرس الجمهوري وتحميله مسؤولية القتلى الذين سقطوا !!! ..

- **«نتنياهو» رئيس وزراء «الكيان الصهيوني» في «إسرائيل» :**

** نحن مع القوى التي تريد أن تدفع مصر قدماً إلى الأمام ولسنا مع الذين يريدون أن يعيدوها للوراء !!! ..

- **قناة « العربية » الفضائية ٤:٤٧ فجر الخميس ٣/ فبراير/ ٢٠١١م :**

** ثلاثة قتلى من المحتجين قبل قليل وأكثر من ثلاثة عشر جريحاً !! ..

- **مراسلة قناة « العربية » :**

** دبابة تنسحب من مكانها في الميدان وإطلاق نار كثيف في ميدان التحرير !!! ..

- **قناة « العربية » الفضائية :**

** إطلاق كثيف ومتواصل للنار في ميدان التحرير عن طريق أسلحة آلية !! .. ٥:٠٥ فجر الخميس .

- **قناة « الفرنسية » :**

** كلينتون تدين – في اتصال هاتفي مع اللواء عمر سليمان – استخدام العنف في ميدان التحرير ضد المعتصمين !!! ..

- **« الشروق » الإلكترونية :**

** عدد القتلى يرتفع إلى أربعة من المعتصمين في ميدان التحرير وأكثر من ١٤ جريحاً !!..

- **« أ. ف. ب » :**

** واشنطن تطالب من تبقى من رعاياها في مصر بمغادرتها فوراً !! ..

– تأكد أنباء عن إطلاق الجيش النار من أسلحة آلية تجاه بعض من يطلقون النار من فوق «كوبري أكتوبر» من مؤيدي مبارك !! .. وقد حاول أحدهم الفرار داخل إحدى سيارات الإسعاف ويحمل بطاقة هوية « أمين شرطة » !! .. **« مراسل قناة العربية الفضائية من موقع الأحداث »** .

** بعض المتظاهرين يمسكون بشخص من حاملي المسدسات وهناك أكثر من خمسة قناصة بالبنادق يصوبون نحو المتظاهرين من البنايات المحيطة بميدان التحرير !! ..

- **شاهد عيان من ضمن المعتصمين بالميدان في اتصال هاتفي مع قناة « العربية » الفضائية ٥:٣٠ فجر الخميس :**

** شفت بعينيا هذه الليلة ثمانية قتلى !!! ..

- **مراسل قناة « العربية » الفضائية :**

** وصول عدد من السيارات للميدان أقلت عدداً كبيراً من مؤيدي مبارك وبقاء القناصة فوق الكوبري والمباني حتى الآن فجر الخميس ٣/ فبراير/ ٢٠١١م في تمام الساعة ٥:٤٠ !! ..

(صور مسجلة على « العربية » الفضائية لبعض مؤيدي مبارك وهم يجرون شخصين

فوق «كوبري أكتوبر» وهما في حالة ثبات تام كأنهما قتيلان وعدد من الغوغاء يلقون بالحجارة وقنابل المولوتوف تجاه المعتصمين بالميدان) !!! ..

(عودة الميدان لسيطرة المتظاهرين بعد انسحاب القناصة مع بداية إشراقات ضوء النهار الجديد!! .. فجر الخميس ٣/ فبراير/ ٢٠١١م في تمام الساعة ٥:٤٧ فجراً) !! ..

- حضور دبابة إضافية من مدخل كوبري « قصر النيل » .

- **موفد قناة « العربية » الفضائية في الميدان :**

** الجيش يطلق النار في الهواء لوقف المواجهات ٦:٢٥ صباح الخميس !! ..

** قناصة يطلقون النار من سيارة تجوب ميدان التحرير !! ..

- **« د/ضياء رشوان » لقناة « الحرة » الفضائية :**

** المصريون يشعرون بالإهانة من نظام اغتصب كل شيء في حياتهم !!! ..

- **قناة « الحرة » الفضائية :**

** موقف « الجيش » من المواجهات الدائرة يثير العديد من التساؤلات !!! ..

(خطاب مبارك بين الترغيب الشديد والترهيب الشديد ... واللعب على أوتار العواطف)!!..

(العملية بدأت ببعض المشاهد من الصحفيين والفنانين ونجوم كرة القدم وبعض الموظفين في ماسبيرو وبعض البسطاء المضللين أو المأجورين وبعد أن قام هؤلاء بأدوارهم وإبداء حرقتهم في الدفاع عن بقاء مبارك وعدم إهانته واحترام تاريخه الوطني العظيم .. اختفى الجميع في لحظة واحدة وأفرغ المجال كله للبلطجية والمسجلين خطر !! .. ثم جاءت الموجة الثالثة من « هجانة » العصر على خيول وجمال ورماة طوب وحاملي السكاكين والسنج والمطاوي وانتهى المشهد الدرامي الدامي بالقناصة والقتلة والمحترفين من فوق البنايات بأسلحة آلية حديثة ومعدة للاستهداف عن بعد !! .. هذه هي حقيقة ديمقراطية الحزب الوطني الذي كان يحكم مصر كل هذه المدة كما لم نرها أوضح ولا أكشف ولا أكثر تكثفاً من قبل)!!!..

- **د/ « حسام بدراوي » الأمين العام الجديد للحزب الوطني الحاكم في تصريح لقناة «بي بي سي» الإخبارية :**

** لابد من قطع رقبة من يثبت تورطه في أحداث الأربعاء الدامي بميدان التحرير !!! ..

- **د/ «أحمد سامح فريد» وزير الصحة المكلف :**

** عدد الإصابات خلال الاشتباكات بين مؤيدي ومعارضي نظام الرئيس مبارك بلغ ٦٣٧ مصاباً وثلاثة قتلى أحدهم سقط من فوق « كوبري أكتوبر » واثنان توفيا بعد وصولهما إلى المستشفي نتيجة إصابات في الرأس !! .. وعدد المتبرعين بالدم بلغ ٢٤٣ شخصاً في يوم واحد!! ..

- **قناة « الحرة » الفضائية :**

** القتلى خمسة أشخاص على الأقل والإصابات تقترب من الألفين وسط أنباء أن مؤيدي مبارك أمطروا المتظاهرين بوابل من الرصاص !! .. السابعة صباح الخميس .

- **استطلاع رأي على موقع « مصراوي » على الإنترنت :**

** ٥٩٪ من المستطلعة آراؤهم يرون أن المتسبب في أحداث التحرير الدامية من المؤيدين لمبارك !!! ..

- **«مصراوي» :**

** شلل كامل في الحركة الفنية المصرية !! ..

- **قناة « الحرة » الفضائية :**

** ارتفاع حصيلة ضحايا الأربعاء الدامي إلى عشرة قتلى وألف جريح !! ..

** **أمريكا تنهي مهمة الموفد الرسمي « فرانك ويزنر » إلى مصر وتطلب منه العودة !! ..**

(حروب شوارع تدور رحاها الآن ودماء على الأسفلت لا يعرف القاتل فيها من القتيل) !! ..

- **«الشروق» :**

** شهود عيان : الوزيرة « عائشة عبد الهادي » شاركت بنفسها في مظاهرة لتأييد مبارك !! ..

- **مراسل جريدة « الوفد » :**

** يبدو أن ما حدث أزال الغطاء وأزال الشرعية وقضى على الآثار الإيجابية التي تركها خطاب مبارك على بعض العامة من الشعب المصري !! ..

- **جريدة « الشروق » :**

** تقارير ميدانية : ارتفاع معنويات المعتصمين بميدان التحرير بعد أنباء عن وصول إمدادات بشرية ومادية لهم عقب صلاة الفجر !! ..

(عناصر النظام المترنح يدفعون بعناصر مستأجرة مأجورة من البروليتاريا الرثة صنيعتهم لمواجهة شباب «الفيس بوك» قادة وأصحاب «ثورة اللوتس» في مصر) !!! ..

- **«الحرة» الفضائية :**

** وزير الدفاع الأمريكي يهاتف نظيره المصري في اتصال هو الثالث خلال خمسة أيام !! ..

- **«نبيل عبد الفتاح» الصحفي بمركز الدراسات السياسية والإستراتيجية بمؤسسة الأهرام :**

** هناك رأي عام ضاغط على النظام المصري على المستوي الدولي والكوني .. الثماني والأربعون أو الاثنتان والسبعون ساعة القادمة – على الأكثر – ستكون حاسمة !! ..

- **مراسل «الحرة» :**

** المتظاهرون في ميدان التحرير يعلنون إصرارهم على الإبقاء على مطالبهم والبقاء في حالة اعتصام حتى رحيل مبارك !! ..

- **« الشروق الإلكترونية» :**

العربية : الجيش المصري يقوم باعتقالات للبلطجية الآن في ميدان التحرير ٧:٤٥ صباح الخميس !! ..

(ميدان « الإسماعيلية » قديماً .. ميدان « التحرير » الآن .. ميدان « الشهداء » بعد الأربعاء الدامي وضحايا بلطجة سياسيي نظام مبارك وسطوة السلاح والمال على الغوغاء في مصر ٢/ فبراير/ ٢٠١١م) !!! ..

- **«بي بي سي»** : فرار المدانين في قضية « تنظيم حزب الله » مع سجناء «وادي النطرون» الفارين !! ..

(أنباء عن انقسام في الجيش حول الموقف من النظام المترنح بقوة ما بين مؤيد

ومعارض!!.. وآراء تقول إن الجيش – بحياده التام حيال ما حـدث بـالأمس – أراد أن يظل هو البديل الثالث القوي والمحايد كعامل استقرار في مصر) !! ..

- **« أحمد شفيق» رئيس الوزراء لقناة « بي بي سي » :**

** أعتذر عما حدث بالأمس من عنف وأعد بإجراء تحقيقات حول هذا الأمر !!! ..

- **«د/ أسامة الغزالي حرب» :**

** لم يعد هناك مجال لانقلاب عسكري .. فإن ملايين الشعب المصري هـي التـي خرجت إلى الشارع وأسقطت شرعية مبارك !! ..

- **« بي بي سي» :**

** مقتل ما لا يقل عن خمسة من المتظـاهرين في ميـدان التحريـر جـراء مـا حـدث بالأمس !! ..

- **« أحمد شفيق » :**

** ستتم محاسبة المسؤول عما جرى بالأمس من أحداث عنف !! ..

- **« بي بي سي» :**

** بعض مؤيدي مبارك يحاولون الدخول إلى ميدان التحرير ١٢:٥٠ ظهر الخميس !!

- شفيق : نقدر حالة ردود الفعل حول ما جرى بالأمس !! ..

- **د/ «أسامة الغزالي حرب » :**

** كل من حث على العنف أو دعمه أو حرض عليه يجب أن يقدم للمحاكمـة فـوراً !! .. هذه مسألة قانونية وهو تصرف أخرق وفي منتهى الخطورة !! .. والجميع يعرفون من فعل ذلك!!.. وهناك أسماء محددة يتم تداولها !! .. أنا شخصـياً أعلـم أن هنـاك اسـماً بارزاً لأحد مليارديرات النظام واسماً آخر لأحد « ممرري مشروع التوريث » !! .. لابد من تحميل المسؤولية القانونية عما حدث !! .. وهو أمر غير مسبوق في مصر !!! ..

- **«بي بي سي» :**

** العديد من المتظاهرين المعارضين لنظام مبارك يتجمعون الآن بأعداد غفيرة في

ميدان التحرير علي غير العادة في هذا الوقت من اليوم .. ١:٠٠ ظهراً !! ..

- **قناة « الجزيرة » الفضائية :**

خبر عاجل : كفاية : لم يعد ممكناً التسامح مع فكرة « الخروج الآمن » لمبارك ولابد من محاكمته !!! ...

- **«منظمات حقوقية» :**

** مبارك يتحمل المسؤولية الجنائية عن كل ما جرى من جرائم عنف مع المدنيين بعد إلقاء خطابه الثاني !! ..

- «البرادعي» و«الإخوان المسلمون» يرفضون عرضاً من رئيس الحكومة بالحوار .. قبل رحيل مبارك !!! ...

- تداولات عن كتابين في أمريكا هما : "dark sideو ghost plane" يتناولان إدانة لدور اللواء « عمر سليمان » رئيس المخابرات العامة المصرية السابق ونائب رئيس الجمهورية المكلف حالياً كوسيط بين نظام مبارك وجهاز المخابرات الأمريكية «CIA» وعن تورطه في أعمال تعذيب ضد معتقلين من جنسيات مختلفة !! ..

- **« رويترز » :**

** أنباء عن توجه مجموعة كبيرة من مؤيدي مبارك إلى ميدان التحرير وهم يحملون الهراوات والسكاكين !! ..

** قادة «فرنسا» و«ألمانيا» و«بريطانيا» و«إيطاليا» و«إسبانيا» يطالبون بانتقال السلطة فوراً في «مصر»!!..

- **«بان كي مون» أمين عام الأمم المتحدة سابقاً :**

** إن أي اعتداء على متظاهرين سلمياً أمر غير مقبول !! ..

- **«الخارجية المصرية» :**

** الذين ظهروا على الجمال والخيول رجال من منطقة الهرم !!..

- **«مستشار مبارك» :**

** الحكومة المصرية لم تكن تعرف شيئاً عن خروج متظاهرين ومؤيدين لمبارك !! ..

- **« الخارجية الأمريكية » :**

** استخدام العنف لترويع الشعب المصري يجب أن يتوقف فوراً !! ..

- منظمو الاعتصام بميدان التحرير يقولون: إنهم ألقوا القبض على ١٢٠ عنصراً من المهاجمين كلهم من رجال الأمن !!! ...

- **المتحدث باسم« البيت الأبيض الأمريكي » :**

** ما يحدث في مصر هو جديد على العالم كله !!! ...

- موقع « مصراوي » يعرض وثيقة انتشرت بالأمس على « الفيس بوك » تبين أن «الداخلية» خططت لإثارة الفوضى خلال تظاهرات « جمعة الغضب » !!! ..

- **مراسل قناة « الحرة » :**

** نستغيث بالجيش لسرعة التدخل لحمايتنا كمراسلين وعاملين في القناة .. وتأمين مقر القناة من تدخلات بعض المهاجمين المسلحين بأسلحة بيضاء وهراوات تتقدم بأعداد كبيرة نحو الميدان وصعودهم إلى أعلى المبنى واستيلائهم على بعض أجهزة البث خاصة مع وجود بعض السكان في المبنى يحملون بنادق وأسلحة نارية يمكنهم استخدامها ونحذر من مذبحة دموية !!! ...

- **« إبراهيم عيسي» :**

** التاريخ لن يغفر لمبارك بعد إشعاله النار في مصر !! ..

- **المتحدث باسم«مشيخة الأزهر » :**

** لماذا لا يتظاهر مؤيدو مبارك سلمياً ؟!! ..

- **« التليفزيون المصري» منذ الأمس :**

** علي المتظاهرين إخلاء ميدان التحرير لتوافد عناصر متطرفة .. وفي نبأ يذاع بصفة مستمرة كعاجل : « عودوا إلى منازلكم حرصاً على سلامتكم » !! ..

- **مراسل قناة « الحرة » :**

** هذه مجموعات محترفة تعرف ما تفعل ويحاولون منع توصيل الصورة السلبية إلى العالم!!.. وهذا سيناريو يبدو مستمراً لإثارة الفزع في قلوب الناس !! ..

- **موقع « مصراوي » :**

** حملة تضامن عالمية ضد مبارك تجمع نصف مليون توقيع في يوم واحد في حملة لنشطاء حول العالم تحت عنوان « الوقوف مع مصر » !! ..

- **قناة « الحرة » في خبر عاجل :**

** مدير مكتب الحرة : نتعرض وعدد من مندوبي وسائل الإعلام لهجوم من البلطجية !! ..

** تظاهرة في منطقة « المهندسين » لا تتجاوز المائتين لتأييد مبارك بعد مظاهرة أمس والتي وصل عددها إلى ١٠ آلاف متظاهر !! ..

- السلطات المصرية تقول إن « سامي شهاب » عضو « حزب الله اللبناني » المحكوم عليه بالسجن ١٥ عاماً في قضية القيام بأعمال تخريب على الحدود المصرية قد تم تهريبه من محبسه!! ..

- «ديفيد كاميرون» رئيس وزراء بريطانيا يصف « مصادمات ميدان التحرير » بأنها أمر شائن ويدعو الحكومة المصرية إلى البدء الفوري بالإصلاح السياسي !! ..

- **موفد قناة « الحرة » إلى الإسكندرية :**

** مسيرتان إحداهما مؤيدة وأخرى معارضة لمبارك تجوبان الآن شوارع الإسكندرية ١:٣٥ ظهر الخميس ٣/ فبراير/ ٢٠١١م .

- **رئيس الوزراء المصري يعرب عن استيائه وأسفه عما حدث ويقول :**

** كل ما حدث بالأمس سيكون محل تحقيق لدى الجهات المسئولة !! ..

- **«إبراهيم عيسى» في مقالة له على صفحات جريدة «الدستور الأصلي» في النسخة الإلكترونية :**

** كيف يمكن بالفعل لعاقل أن يتصور أن يكون ما طرحه مبارك يحمل أي ذرة من أمل في استكمال رئاسته ؟! ..

- **موفد قناة « الحرة » :**

** « حيتان المال » يحثون العصابات على مهاجمة المتظاهرين المطالبين بتنحية مبارك !! ..

- **« نجيب ساويرس» لجريدة « الشروق » :**

** الظروف الاقتصادية الصعبة التي نمر بها الآن ثمن رخيص لحرية الشعب المصري !! ..

- **«البرادعي» لجريدة « الشروق » :**

** المطلب الشعبي الآن محاكمة الرئيس وليس فقط مغادرته !! .. الرئيس المصري فقد شرعيته ومصداقيته وعليه الرحيل سلمياً وإلا سيقوم الشعب بانتفاضة لطرده من البلاد !! ..

- **شبكة « رصد » على « الفيس بوك » R.N.N :**

** انهيار مبني محافظة الإسكندرية بالكامل اليوم بعد استمرار اشتعال النيران فيه لمدة أربعة أيام كاملة !! ..

- **«روبرت فيسك» في مقال له بصحيفة « الإندبندنت » الإنجليزية :**

** اشتباكات ميدان التحرير أشبه « بالحرب الأهلية » !! ..

- **«رويترز» :**

** دبابات الجيش المصري تدفع أنصار مبارك إلى التراجع بعيداً عن ميدان التحرير !! .

- **جريدة « الشروق » :**

** لجنة حكماء تطالب بحل مجلس الشعب وإنهاء حالة الطوارئ وبحكومة مستقلة !! ..

- **مراسل قناة « الحرة » في بيروت :**

** مسؤول في « حزب الله » يؤكد أن رئيس خلية الحزب الذي كان معتقلاً في مصر أصبح خارج السجن وفي أمان !! ..

- **«كلود صالحاني» محلل سياسي من «واشنطن» :**

** أتوقع أن يتم اليوم اتخاذ إجراءات سياسية لمعالجة الموقف المتأزم بعد ما شهده الأمس من أحداث عصيبة خرجت عن نطاق التصور !! ..

- **« طارق الشناوي » في مقالة له بجريدة « الدستور الأصلي » وفي تعليقه على موقف الفنان المعروف عادل إمام المتضارب :**

« بهلوان السلطة ينافق السلطان » !! .. وهو يدير مؤشر الريموت نحو الشباب المتظاهرين خوفاً من هجوم على قصره المترامي الأطراف على ترعة المنصورية بالهرم !! ..

(حتى لو أراد الإعلام أن يبدو متوازناً وأن يقدم الأمر على أنه احتكاكات بين معارضين لنظام مبارك و« مؤيدين » له .. بينما هؤلاء « المؤيدون » مجموعة من البلطجية والخارجين على القانون والقتلة المحترفين والمحرضين على إثارة الفتن والبلبلة .. فإن هذا في حد ذاته يعد من أشد درجات الإدانة لمبارك شخصياً .. والإساءة لصورته بين الجماهير وزيادة تشويهها بشكل غير مسبوق منذ بدأت الاحتجاجات وعبر تاريخه كله) !! ..

- **« بان كي مون » :**

** المرحلة الانتقالية للسلطة في مصر يجب أن تبدأ « الآن »!! ..

(العالم الخارجي كله يجمع على كلمة واحدة أطلقتها واشنطن : الآن !! .. والداخل يجمع على كلمة واحدة أطلقها الميدان : الرحيل !!.. وهكذا تقترب المعادلة من التشكل أمام الطاغية العجوز وتوشك الدائرة على الانغلاق) !! ..

- **مراسل قناة « الحرة » :**

** جميع المداخل إلى ميدان التحرير احتلها البلطجية وهم يمنعون دخول الأطعمة والأدوية والمساعدات للمعتصمين داخل الميدان وأنباء عن اعتقال بعض الجماهير قبل الدخول إلى الميدان والانضمام للمتظاهرين !!! ..

- **جريدة « الشروق » :**

** حزب الوفد السياسي المعارض يقول: إنه يعلق محادثاته مع الحكومة بعد مواجهات التحرير!!.. ويلقي باللائمة على الحزب الحاكم في إثارة العنف !! ..

- **موقع « نيوزوان » نقلاً عن موقع « الدستور الأصلي » على الإنترنت :**

** « حسين سالم » الصديق المقرب من الرئيس مبارك وإمبراطور تصدير الغاز لتل أبيب هرب إلى مدينة « جنيف » في سويسرا وليس إلى « دبي » كما سبق وتردد !!! ..

- **قناة « الحرة » الفضائية :**

خبر عاجل : رئيس وزراء مصر الجديد يعلن أنه مستعد للذهاب إلى ميدان التحرير

للتحاور مع المحتجين ٢:٥٠ بعد الظهر !! ..

- **صحيفة « اليوم السابع » :**

عمرو موسى : التقيت ببعض شباب التحرير وطالبوني بالترشح للرئاسة !! ..

- **جريدة « الشروق » :**

سمير رضوان : خسائر البورصة فاقت مستواها بالأزمة الاقتصادية العالمية !! ..

- **موقع « آخر الأنباء » على « الفيس بوك » على شبكة الإنترنت :** فيه ناس حوالينا بتموت من الجوع !! .. سيناء ورفح فيهم مصيبة وماحدش حاسس !! .. في لحظة حنلاقيها راحت مننا!!!..

- **شركة « فودافون » للاتصالات :**

** السلطات المصرية تجبر « فودافون » على إرسال رسائل للمشتركين « تؤيد » مبارك !!!..

- **صحيفة « الشروق » :**

** بعد أحداث أمس بميدان التحرير .. ألوف المتظاهرين بالإسكندرية يطالبون بإعدام مبارك!!! ..

- **«أحمد فؤاد نجم» شاعر العامية الثائر المعروف :**

ما دامت مصر ولادة
و فيها الطلق والعادة
حتفضل شمسها طالعة
برغم القلعة والزنازين !! ..

- **قناة « العربية » الفضائية :**

عاجل : رئيس البرلمان المصري : سنحاسب المتسببين في عنف ميدان التحرير !! ..

- **«محمد حسنين هيكل» يكتب لجريدة « الشروق » :**

** أسبوع عبور مصر إلى عصر الشعوب الحرة !! .. وهو يعتبر أن ثورة شباب التحرير امتداد لحركة عرابي ١٨٨١م كأول حركة تمرد وطني .. ولثورة سعد زغلول ١٩١٩م وثورة ١٩٥٢م !! ..

- **موقع « الدستور الأصلي » على الإنترنت :**

** المصريون استخدموا كل وسائل رفضهم لمبارك !! ..

(نداءات مصرية ودولية لتغليب لغة الحوار وتلبية مطالب المتظاهرين) !! ..

- **مؤتمر صحفي للفريق «أحمد شفيق »رئيس الوزراء المكلف على «التليفزيون المصري» في تمام الساعة ٣:١٥ عصر الخميس :**

** ما حدث بين المتظاهرين متوقع ومفهوم من شباب متحمس بين شد وجذب !! ..

** بعد خطاب السيد الرئيس .. ووضوح الرؤية للقرارات المستقبلية ونيته في عدم الاستمرار.. جاءت ردود فعل إيجابية على المستوى الإنساني في كل منزل في الدولة !! .. وأراد بعض الناس في اليوم التالي التعبير عن تفهمهم لما قاله الرئيس .. وتجمعوا في ميدان جامع « مصطفي محمود » .. ومجموعة أصغر حجماً في منطقة « ماسبيرو ».. وهو أسلوب حضاري تنتهجه أكبر الديمقراطيات في العالم !!! ..

** بعد الظهيرة حدث ما لم يكن في الحسبان !! .. تقدمت مجموعات .. أنا نفسي لا أستطيع أن أعرف وسيلة دخولهم للميدان !! .. مرتبة .. عشوائية .. جماعية .. فردية !! .. حتى هذه اللحظة وبمنتهي الأمانة .. أنا لا أعي الموضوع تماماً لأنه ما زال التحقيق جارياً فيه !! ..

** حدثت اشتباكات وازداد الموقف سخونة ويبدو أنهم كانوا يحملون نوعاً من وسائل الضرب « مطاوي » !! .. أياً كان !!! ..

** تطور الموضوع والدماء تعمل مزيداً من الفتنة !! .. ستظل قلوب المصريين تدمع وتبكي وتنزف دماً يصعب أن ننساه الحقيقة !! .. والحماس ما بيهبطش !! .. مع إن وزير الصحة دخل قعد ٣ ساعات ومعاه عربيات إسعاف وعالج من الناحيتين إلا أن البعض من الجانب الرافض ما كانش بيقبل سيارات الإسعاف !! .. يعني الثقة مفقودة !! .. العملية غريبة والمنظر لم يحدث من قبل وغريب علينا في مصر !! .. وخسائر كثيرة ومزيد من تعميق الجرح بين الأطراف !!! ..

** أتعهد أمام حضراتكم أن هذا الموضوع لن يمر مرور الـ ... يعني !! .. وأنا بحكم خطاب التكليف اللي جالي كرئيس للوزراء قبل وقوع هذا الموضوع .. كان حصل موضوع غياب الأجهزة الأمنية .. اللي أدى إلى فقدان كثير من المال العام وغياب الأمن الشخصي

والأسري والعائلي !! .. لنا جميعاً !! .. تم تكليفي بالتحقيق في هذا الأمر !! .. هذا التحقيق حيتم .. وحيتم بمنتهي الدقة !! .. أضف إليه المهزلة الكارثة بتاعة الأمس !! .. هل هذا الموضوع كان مخططاً؟!! .. هل وراء هذه الفتنة هيئة معينة ؟!!.. كل مسؤول عن هذه الفتنة سيلقى حسابه العلني في الفترة القريبة القادمة بإذن الله !! .. أنا اعتذرت عن هذا الموضوع !! .. أنا ماكنتش اعرف الموضوع ولا حد فينا كان يعرف هذا الموضوع !! .. هذا الموضوع لن يتكرر لأننا اكتشفنا « الثغرة » !! .. مين اللي دخلهم .. ودخلهم ازاي ودخلوا ليه ؟!! .. من حكم الواجب الأدبي والإنساني أعتذر للجميع ولشعبنا العظيم !! ..

** الخطأ وقع والكارثة حصلت !! .. وإن شاء الله تكون آخر الكوارث !! ..

** فيما عدا ذلك نبدأ عملية الحوار .. أو ما يطلق عليه « الحوار » أو « التفاهم » !! .. ومعنى كلمة « الحوار » ألا أتمسك إلى ما لا نهاية برأيي وإلا مايبقاش « حوار » !! .. والحكمة بتقول « ما لا يدرك كله .. لا يترك جله » !! .. نستمع لبعضينا ونشوف الصالح بتاعنا إيه !! .. وان شاء الله نصل لحل يرضي الجميع !! .. يسبق كل شيء .. سلامة الأبناء وخروجهم من الميدان لإيقاف الدماء !! .. ماحدش يقول: إن شاب مصري يرمي قنابل مولوتوف على شاب آخر !! ..

- **أهم ردود أسئلة الصحفيين :**

** لا يمكن إجراء « الحوار » دون استعادة الأمن !! ..

** هناك دمار ضخم !! .. وأهيب بالجميع الامتناع عن المس بالأمن بعد أن حققت المظاهرات أهدافها !! ..

** البعض قال: إن أصحاب الجمال اتخرب بيتهم واتقفلت السياحة وانهم جم مندفعين على المظاهرات !! ..

** ماحدش حيقصى من النقاش !! ..

** يصعب تنفيذ مسألة التغيير « الآن » لأن فيه حاجة اسمها « أصول وطقوس » قالها الفريق بالإنجليزية !! .. الملك « فاروق » وهو خارج كان يعزف له السلام الوطني ويضرب له تعظيم سلام !! ..

** أنا لو أبويا وكرهته وجه واحد يقول لي: يخرج من البيت « الآن » !! .. أنا حاطرده !! .. أنا مش زعلان من اللي يقول: « بره » « الآن » لأن ده استخفاف بينا وبأصولنا !! ..

** يا أبناء السبعة آلاف سنة .. جايين النهاردة بتوع أول إمبارح يفهمونا الأصول !! .. عشان إحنا نسينا إحنا إيه !! ..

- **جريدة « اليوم السابع » :**

** عدد من القضاة يشاركون بمظاهرات غداً وتجدد المطالبات برحيل مبارك !! ..

** حصيلة الليلة التاسعة من « ثورة الغضب » ترتفع إلى تسعين مصاباً وثمانية متوفين .. ومؤيدو مبارك يشتبكون مع المتظاهرين بالعصي والحجارة وزجاجات المولوتوف !! ..

- **«أحمد شفيق»** : اللي خرج بفلوسه .. إذا كان من حقه فلا غبار وإذا كان من حق الدولة فلنا أن نتصرف !! .. مافيش كلام !!! ...

- **جريدة « اليوم السابع » :**

(أحداث مصر في عيون الصحف الغربية) :

** النظام كشف عن وجهه القبيح وأطلق « الفوضى » للإبقاء على حكمه !! ..

** الإخوان فقدوا نفوذهم لتأخرهم في المشاركة !! .. والنظام المصري « يتنفس كذباً » !! ..

- **الأديب «بهاء طاهر» في تصريحات خاصة لليوم السابع :**

** لا أستطيع أن أحمل جائزة باسم « مبارك » وقد أراق نظامه دماء الشباب المصريين الشرفاء !! ..

- **مانشيت جريدة « المصري اليوم » :**

« التحرير يتحول إلى ساحة حرب !! .. والوطن يطالب بالتهدئة » !! ..

- **« المصري اليوم » :**

** طوابير طويلة أمام ماكينات الصراف الآلي بالبنوك ومواطن : «لا أملك جنيهاً واحداً»!!..

- **«عمرو الشوبكي» في مقالة له في جريدة « المصري اليوم » :**

** اليوم .. بعد أن حدثت الثورة في مصر من حيث لا يحتسب الكثيرون وخرجت الملايين من الشعب المصري من أجل الحرية والعدالة والكرامة .. ارفع رأسك يا مصري !!

- **« شفيق » :**

** نحن ملزمون – كوزارة – بإعادة الانضباط لمؤسساتنا الحكومية !! ..

- **قناة « الحرة » الفضائية :**

خبر عاجل : مصادر طبية : مقتل ستة وجرح أكثر من ثمانين مصرياً في أحداث أمس !! .

- **صحيفة « المصري اليوم » :**

** علي عبد الله صالح يستبق « يوم الغضب » في اليمن بتأكيد عدم ترشحه مجدداً ورفض توريث السلطة لنجله !! ..

- **«أكرم خزام» موفد قناة « الحرة » الفضائية :**

** أنا أعتبر ما قاله الفريق شفيق خطوة ضئيلة تجاه المحتجين !! .. وهو لا يملك الصلاحيات التي تؤهله لخوض القضايا المعلقة ما بين الرئاسة والمعارضة !! ..

- **« فهمي هويدي » في مقال له على صفحات جريدة « الشروق » :**

** لم يفهمونا بعد !! .. إما لأنهم صموا آذانهم كي لا يسمعوا هدير الجماهير !! .. وإما لأنهم تسلموا الرسالة ولم يكترثوا بها تحدياً لمرسليها واحتقاراً لشأنهم !! ..

- **« أكرم خزام » :**

** شفيق يدرك جيداً أن هؤلاء البلطجية لم يأتوا من السماء !! .. وأن لديهم خطة لترويع الناس والاندساس بين المتظاهرين !! .. القضية في يد نائب الرئيس والرئيس .. إذا شئتم !! ..

- **عنوان مقال «محمد المخزنجي» على صفحات « الشروق » :**

« هستيريا الدموع والمطاوي » !!! ..

- **« وائل قنديل » :**

** على جثتنا أيها القيصر !! ..

- **« عماد الدين حسين » :**

** لا أمل مع هؤلاء !! ..

- **«نيفين مسعد» :**

** عناد النظام !! ..

- **«أكرم خزام»:**

** الكل يعلم أنهم عندما يقولون « سنشكل لجنة تحقيق » .. فعلى الدنيا السلام في هذا الموضوع!! ..

- **مصادر « الحرة » في « البنتاجون » وزارة الدفاع الأمريكية :**

** **« مايكل مولين » رئيس قيادة الأركان المشتركة** : « مفتاح الحل في مصر بيد الجيش المصري » !! ..

- **جريدة «الشروق» :**

** الأمم المتحدة تجلي ١٤٩ من موظفيها في مصر !! ..

- **قناة « الحرة » :**

** انتشار مجموعات البلطجة من ناحية كوبري أكتوبر إلى شارع النيل والجيش لا يبدي أي مانع أمامهم !! ..

** اندلاع معركة كبيرة في شارع النيل وهروب عدد كبير من العاملين بمكتب قناة «الحرة » بعد هجمات للبلطجية عليه !! ..

- **صحيفة « المصريون » على الإنترنت :**

بن إليعازر : إسرائيل ستفقد « الصديق الأكبر » !! .. ونتنياهو يهدد باستخدام «القوة» لمنع الإسلاميين من الوصول للسلطة في مصر !! ..

- **« هآرتس» الإسرائيلية :**

** النظام المصري متخوف من تفاقم الاحتجاجات وانفجارها كما حدث في «تونس » !! ..

- **«أيمن نور» لقناة « الحرة » :**

** تقدمت عن طريق أحد مكاتب المحاماة إلى « محكمة العدل الدولية » في « لاهاي » بلاغ ضد « مبارك » شخصياً وضد « حبيب العادلي » وقيادات أخرى !! .. ما فعلوه من تعريض المواطنين للخطر الجسيم ومن مخالفات في حق المدنيين بالأمس !! .. ومصر أصبحت مجمعة بكامل قواها على رفض الحوار مع الحكومة كونها غير شرعية !! ..

- **قناة « الرأي » الفضائية :**

** النائب العام المصري يأمر بمنع كل من :

- أحمد عبد العزيز عز .
- محمد زهير جرانة .
- أحمد علاء المغربي .
- حبيب إبراهيم العادلي .

و عدد آخر من المسؤولين في بعض الهيئات والمؤسسات العامة من السفر خارج البلاد ويأمر بتجميد حساباتهم في البنوك لحين انتهاء إجراءات التحري والتحقيق فيما شهدته البلاد من أعمال نهب وسرقة وإشعال حرائق وعنف وانفلات أمني وإضرار بالاقتصاد القومي !!! ..

- **جريدة « البديل » :**

**** عشرات الآلاف يتظاهرون للمطالبة برحيل مبارك بالشرقية و٥٠٠ شخص من «الوطني» يطالبون ببقائه !! ..**

**** بعد ١٧ ساعة من حصار بلطجية « الوطني » للتحرير :**

مقتل خمسة من المحتجين على بقاء مبارك وإصابة العشرات في إطلاق نار فجر الخميس !! ..

- **«خالد البلشي» على جريدة « البديل » الإلكترونية :**

** حينما أمطرت السماء مولوتوفًا ورصاصاً !! .. شباب التحرير .. أن تكون طاهراً وبطلاً وشهيداً وحالماً بالحياة !! ..

- **اللواء «عمر سليمان» لقناة « العربية » الفضائية :**

** نجل الرئيس لن يرشح نفسه للرئاسة وسيتم تعديل المادتين ٧٧،٧٦ وباقي مواد الدستور قابلة للتعديل لتنظيم تداول السلطة !! ..

(يبدو أن فلول الحيات الكبرى للنظام قد بدأت تتساقط بعد اشتعال النيران داخل الشقوق الداكنة)!! ..

- **مراسل قناة « الحرة » الفضائية ٤:٤٠ عصراً :**

** احتكاكات عنيفة بين المحتجين وبلطجية النظام بجوار مبنى التليفزيون على

كورنيش النيل وعناصر الجيش « تتفرج » على ما يحدث وتتكرر نفس المشاهد !! ..

- **د/ «زاهي حواس» لموقع « مصراوي » :**

** الآثار المصرية بخير ولم تحدث سرقات بمنطقة « سقارة » !! ..

- **الهيئة العليا لحزب « الوفد » السياسي المعارض :**

** سندافع بأجسادنا عن المعتصمين في ميدان التحرير ضد ميليشيات الوطني !! ..

- **قناة « الحرة » الفضائية :**

عاجل : تزايد الدعوات من « الكونجرس » الأمريكي للرئيس مبارك بالتنحي عن الحكم !! ..

- **« البيت الأبيض » :**

** نتطلع إلى دور للجيش يضمن الاستقرار في مصر وعلاقات مستقرة مع «واشنطن» !! ..

- **«رئيس البريد» لموقع « مصراوي » :**

** أموال المودعين في أمان ولم يتم المساس بها !! ..

- **«عائشة عبد الهادي »وزيرة القوى العاملة والهجرة :**

** صرف تعويضات للمتضررين فوراً !! ..

- **اللواء «عبد الحميد المنشاوي»** محافظ « الغربية » يقرر منع المظاهرات المؤيدة للرئيس مبارك بكافة المدن في المحافظة وذلك منعاً لحدوث احتكاكات وأعمال عنف بين المتظاهرين !! ..

- **«أوباما» :** صلوات أمريكا لانتهاء العنف في مصر !! .. (**في مؤتمر صحفي بالبيت الأبيض**).

- **«فيليب كراولي» المتحدث باسم الخارجية الأمريكية في مؤتمر صحفي :**

** ندين بكل قوة ترهيب المراسلين الدوليين والتدخل في تقاريرهم !! ..

** قادة «الكونجرس الأمريكي» يحثون على التسريع في إجراء انتخابات حرة ويحذرون من استغلال المتطرفين للوضع !! ..

- **في بيان له تلقى موقع « مصراوي » نسخة منه :**

«البرادعي» يطالب الجيش بوقف « مجزرة » تنفذها عصابات النظام وأفراد الأمن السريون ضد المتظاهرين السلميين ويعبر عن ذهول العالم كله من جرائم النظام المصري ضد شعبه الأعزل!! ..

(هل تُحسم اليوم « موقعة الجمل » ويندحر المخربون القتلة المأجورون ؟؟!! .. نأمل !!) ..

- أصوات إطلاق أعيرة نارية من قبل قوات الجيش في الهواء في محاولة لتفريق المتناصرين!!.. ٤:٥٨ عصراً .

- مراسل « الحرة » يبدي استغرابه الشديد بسبب تأخر الحكومة ومنذ عشرة أيام في حسم ما يتعلق بقضايا الأمن عموماً ومواجهة الانفلات !! ..

- «التليفزيون المصري» يعلن أن نائب الرئيس «عمر سليمان» بصدد الحديث للمصريين عن آخر المستجدات !! .. ٥:٠٠ عصراً .

- **قناة « الحرة » الفضائية :**

** البلطجية يستفزون قوات الجيش في الشوارع المؤدية لميدان التحرير !! ..

- **«الجزيرة نت» :**

كاتب إسرائيلي : «مصر» ستغرق «الأردن» !! ..

- **مكتب « الحرة » :**

** بلطجية يتعرضون للصحفيين الدوليين لمنعهم من القيام بتغطية الأحداث في مصر !! ..

- **قناة « العربية » :**

خبر عاجل : السلطات الجزائرية تقرر رفع حالة الطوارئ المفروضة هناك منذ عام ١٩٩٠م!!..

- أنباء عن حريق يشب في أحد المراكز التجارية الكبري بمدينة « الشيخ زايد » القريبة من مدينة « ٦ أكتوبر » على أطراف القاهرة !! ..

- **مراسلة قناة « العربية » الفضائية :**

** سماع أصوات طلقات نارية خارج فندق « رمسيس هيلتون » بجوار ميدان

الشهيد « عبد المنعم رياض » !! ..

(قناة « الحرة » الفضائية تتخذ قراراً بإغلاق مكتب القناة ووقف البث) !! ..

- الخبراء الإعلاميون في واشنطن يرون ترهيب الصحفيين والتضييق الإعلامي ضد وسائل الإعلام العالمية يعتبر تصعيداً آخر من جانب السلطة في مصر !! ..

- أنباء عن تعرض صحفيي وإعلاميي قناة « الحرة » الفضائية لاعتداءات من قبل بعض البلطجية وإجبارهم على إخلاء مقر القناة !! ..

- **«الخارجية الأمريكية» في خبر عاجل على شاشة « الحرة » :**

** ما يتعرض له الصحفيون ومنهم العاملون في قناة « الحرة » « تصعيد مقلق » للإدارة الأمريكية من قبل السلطات المصرية !! ..

- أنباء عن اقتحام بعض أفراد الشرطة العسكرية لمراكز حقوقية في منطقة وسط البلد وقيامهم بإلقاء القبض على العديد من النشطاء والحقوقيين !! ..

(الوقت يمر .. رعب النظام يتزايد .. يرفع أسقف التصعيد ضد كل رأي وفي كل اتجاه !! .. يتخبط !! .. العصبية واضحة جداً في كل تصرفات رموزه الذين يديرون الآن من الخفاء معركة الجنون) !!! ..

(هل لهذه الرعونة علاقة بقرار النائب العام بمنع سفر وتجميد أرصدة كل من وزير الداخلية ووزير السياحة ووزير الإسكان السابقين وأحمد عز ؟!!) ..

- **«أ. ف. ب» :** مقتل أجنبي تعرض للضرب حتى الموت في ميدان التحرير !! ..

- **« الجزيرة نت» :**

إعلام إسرائيل : حرب أهلية في مصر !! ..

(بل هزيمة المشروع الصهيوني في مصر !! .. هذه هي الحقيقة !! .. الشعب المصري يسقط المشروع الصهيوني في أكبر دولة عربية وينقذ الوطن العربي كله من شياطين الإجرام !!.. إرهابيي العالم من التوغل في أراضيهم والسيطرة على مراكز القرار وأنظمة السلطة فيها !!.. انظر حولك جيداً وستعرف ما يجري تماماً) !! ..

(فلسطين – السودان – العراق – الأردن – لبنان – ليبيا – اليمن – المغرب – الجزائر) بعد انفجار تونس !! ..

- **« الجزيرة نت» :**

مسارات الأزمة في مصر تمر في احتمالات ثلاثة لا رابع لها :

** وفي هذا الإطار أجمعت بعض القراءات التحليلية للعديد من مراكز الأبحاث الدولية مثل مجلس العلاقات الخارجية الأمريكي ومعهد ستراتفور للبحوث الاستخباراتية الأمنية على أن الأزمة المصرية مفتوحة على ثلاثة سيناريوهات محتملة وتتوزع على ما يلي :

أولاً : قبول الرئيس بالتنحي مع شروط محددة أهمها « الخروج الآمن » وعدم ملاحقته هو أو أي من « أفراد أسرته » قانونياً وترك المعارضة تتحمل العبء السياسي لخلفيات الأزمة والمراهنة على الخلافات فيما بينها في مرحلة لاحقة !! ..

ثانياً : محاولة النظام فرض سيطرة الأمر الواقع حتى الانتخابات الرئاسية المقبلة وهذا سيكون مكلفاً له بشرياً وأخلاقياً لاسيما بعد التصدع الذي أصاب العديد من المؤسسات الداعمة للحزب الوطني !! ..

ثالثاً : وهو الاحتمال الأقل ترجيحاً أن يقوم الجيش بانقلاب عسكري لسد الفراغ الأمني والسياسي لكن بعد استقراء تفاصيل المعادلة الدولية والإقليمية !! ..

(لقاء مسجل بين « عبد اللطيف المناوي » مدير البرامج الإخبارية باتحاد الإذاعة والتليفزيون واللواء « عمر سليمان » نائب رئيس الجمهورية) !! ..

- **اللواء/« عمر سليمان» :**

** مطالب الشباب مشروعة ومقبولة وتم دراستها للاستجابة لها، ولكن للأسف اندس بين هذه العناصر الشريفة بعض العناصر الأخرى قد تكون مرتبطة « بأجندات خارجية » أو منتمية لبعض عناصر أخرى بهدف الترويع وإثارة الفتنة والترويع !!! ..

** حركة ٢٥ يناير لم تكن حركة تدميرية ولا تخريبية ولكنها كانت « حركة » مطالب !! .. وتدخل هذه العناصر المشبوهة كان له تأثير كبير على قدرة الشرطة في الاستمرار على مواجهة هذه الحركة التخريبية .. ما اضطر الرئيس مبارك للتدخل وهي تقوم الآن بهذه المهمة لدرء المخاطر عن هذا الشعب !! ..

** عندما وجد الرئيس مبارك مطالب الشباب مشروعة ومقبولة تم القبول بها ووضع الرئيس ما يسمى بخطة طريق للتنفيذ وكان واضحاً في خطابه الأخير استجابته للمطالب المشروعة!! .. وكان ممكن أن نقبل مطالب أخرى خاصة بالإصلاح السياسي

مع الوضع في الاعتبار عنصر الزمن !! .. الانتخابات الرئاسية ستجري في سبتمبر دون تأخير!! .. وتحتاج لإجراءات .. تحتاج إلى وقت .. دستورياً وتشريعياً !! ..

** من ضمن المطالب حل مجلسي الشعب والشورى وهذا يعني عدم الضرورة للنظر في الإصلاحات الدستورية !! .. سبتمبر ضرورة لابد من الالتزام به وإلا الوقوع في فراغ دستوري!! .. فإذا ألغينا المجالس البرلمانية نصير في حاجة لوقت لعملية جديدة للانتخابات مما يحتاج وقتاً وقدرة للشرطة التي أصبحت أقل مما قبل ٢٥/ يناير !! .. خاصة أنها لن تجري في يوم واحد لإصرار الشباب على الإشراف وكذا !! .. وأعتقد أن الطعون التي أعلن الرئيس قبولها ستحتاج وقتاً !! .. وبالتالي يمكن النظر في التعديلات الدستورية التي تحتاج ٧٠ يوماً على الأقل !! ..

** المهم أننا عندما نتعرض للمادة (٧٦) والحوار حول شكل التعديلات لابد من النظر لمستقبل مصر !! .. هل نختار قبول المادة أو نرفضها ؟!! .. ولكن لابد أن ننتظر من سيقود مصر خلال ست سنوات قادمة .. ليس من حيث الشخص ولكن من حيث من يمثل !! .. هذا هو المهم !! .. هل سنصل إلى توافق على شروط الترشح مع القوى الأخرى ؟!! ..

** لابد بالتأكيد من وجود شروط وقيود على المادة (٧٦) للوصول لحل توافقي لكي نطمئن الناس إلى القائد الذي سيصل إلى كرسي الرئاسة !! .. ولقد أجريت حواراً اليوم مع الأحزاب وأري أنه سيأخذ وقتاً حتى نصل إلى توافق حول المادة (٧٦) !! .. وكان الرئيس حريصاً على أن مادة أخرى في الدستور يمكن تعديلها بحسب التوافق !! .. (أعتقد أنه يقصد المادة (٧٧) الخاصة بمدة بقاء الرئيس على كرسي الرئاسة) !! .. وما ربطنا هو عملية الزمن المحدود المتبقي قبل عملية تبادل السلطة !! ..

** نريد انتهاز الوقت المتبقي في إنجاز تشريعات قانونية ودستورية مقبولة للخروج من هذه الأزمة الحالية .. أما بقية التعديلات فيمكن النظر فيها فيما بعد !! ..

** ويمكن النظر في المطالبة بتعديل المادة (٨٨) وللسلطة القضائية النظر والإدلاء برأيها فيما يخص هذه المادة !! ..

** استجابت بعض القوى المعارضة للحوار وبقية القوى طلبت فرصة من الوقت للقاء والأهم من هذا كله أنني ألتقي بمسؤولين من الشباب الذين كانوا نواة لهذا الحدث الكبير الذي يجري في مصر !! ..

** خطة العمل تبدأ بحوار والوصول لنتائج وتحديد لجان ثم نبدأ في الحديث حول تقارير اللجان !! .. والمطلوب وضع برنامج زمني لما التزم به الرئيس في خطابه من تعديلات دستورية وتشريعية !! ..

** الأمر الثالث الذي قال به الرئيس هو أنه لابد من محاسبة الذين تسببوا في هذه الأزمة وكل من سيثبت تقصيره أو اتهامه في هذه الأفعال سوف يحاسب !! ..

** حزب « الوفد » وحزب « التجمع » طلبوا تأجيل اللقاء معي وربما نلتقي غداً أو يوم السبت القادم وربما بعض المستقلين وبعض الشخصيات السياسية الأخرى حتى تمثل كل القوى السياسية في الحوار !! .. وقد استجاب الرئيس بأن الإصلاح قادم وأنه لابد أن يكون التزاماً !! ..

** بعض الشباب مترددون في الحوار ولكنني أعتقد أن من مصلحتهم الاستجابة لهذه الفرصة التي أعتقد أنها ثمينة لهم !! ..

** ليس هناك تناقض !! .. الجميع متفقون على أن ما قدمه الرئيس مبارك هو خطة طريق لإصلاحات سياسية وتشريعية ومحاسبة من تسببوا في هذه الأزمة !! .. وقد اتفق الجميع على أن الزمن قصير لمعالجة كل هذه الموضوعات !! .. ليس أنا الذي يحدد السقف الزمني ولكن الأمور كما تتطلب .. فتعديلات الدستور تحتاج ٧٠ يوماً وما بين ٥:١٠ أيام للحوار .. ونظر الطعون مثلاً يحتاج ٢١ يوماً !! .. يجب أن ننتهي من كل هذه الترشيحات قبل يونيو حتى نفتح باب الترشيح قبل شهر من الانتخابات .. لهذا نحتاج إلى جدول زمني باليوم !! .. وإذا ضاع الوقت لن نستطيع القيام بهذه التعديلات !! ..

** ما حدث مساء أمس وصباح اليوم كان مؤامرة ويجب أن نبحث عمن كان وراء هذه المؤامرة ونحاسبهم حساباً عسيراً !! ..

** المتظاهرون خرجوا للتعبير عن حبهم للرئيس مبارك وحبهم للبلد ولم يكن للدولة أي تدخل في هذا .. أما من دفع هؤلاء البلطجية لهذا المكان فسنعرف من دفعهم لهذا المكان ولماذا لم يتم التدخل للفصل بينهم !! .. فسنعرف لماذا لم يتم الفصل بينهم !! .. ولكن لم يطلب من أحد الدفع بهؤلاء الشباب إلى ميدان التحرير ولابد أن نعرف المتورط في هذه القضية .. فقد أضاع ما قام به الرئيس مبارك من جهد في الفترة السابقة !! .. ولكن نحن نحترم رغبة هؤلاء الشباب ورؤيتهم ويجب أن يفهموا أننا استجبنا لمطالبهم بالقدر الزمني المتاح !! ..

** لم يحدث اختراق للأمن المصري ولكن عندما تكون هناك فقط حوادث كبيرة لا يستطيع أحد أن ينتقي من الشريف ومن غير الشريف !! .. هناك أيضاً بعض المصريين لهم «أجندات» خاصة في توجيه الشباب !! .. دون أن يدروا أنهم يعملون لأجندات خاصة بعيدة عن توجهات شباب مصر الذين نحبهم « أجنبية - إخوان - رجال أعمال » واتجاهات أخرى يمكن أن تتشابك مع بعضها وتحدث هذه الفتنة !! .. قريباً جداً سنعرف حجم المؤامرة التي تمت في ميدان التحرير !! ..

** القوات المسلحة خرجت لحماية الشعب بجميع طوائفه وحماية الشرعية الدستورية وهي التي تحمي الوطن وتقوم الآن بدور جديد لها وهو تنفيذ حظر التجول وحماية المواطنين من البلطجة وتقوم بدور كانت تقوم به الشرطة قبل أن تتعرض لما تعرضت له وهو عمل شرطي لم تقم به من قبل !! .. وهم تعودوا ألا يتعرضوا للشباب !! .. الجميع يدخل ويخرج دون أن يتعرض لهم أحد طالما كانوا يعبرون عن رأيهم وخلافه ولم تكن هناك رؤية أنه سيحدث اشتباك من مثل هذا النوع !! .. وعندما دخلوا ميدان التحرير بدأت الاشتباكات وهم الآن يقومون بالفصل بينهم !! ..

** معظم الشباب الموجود حالياً ممن يتبع « أجندات خاصة » وليس « أجندات وطنية » للأسف الشديد !! ..

** استمرار هذا الاعتصام هو استمرار لشلل الدولة والمزيد من الخسائر وربما يستغل في إرهاب الدولة وترويع المواطنين وللأسف الشديد الخسائر حتى الآن في كل قطاع من قطاعات الدولة !!! .. السياحة .. التجارة .. الجمارك .. كل موارد الدولة تقلصت إلى أكثر من الثلث !! .. لقد خرج من مصر مليون سائح في تسعة أيام !! .. قس على هذا حجم الخسائر !! .. خسارة قطاع السياحة وحده بلغت أكثر من مليار دولار !!! ..

** لقد خدمت مع الرئيس عدداً كبيراً من السنوات وأعرف عنه صدقه وأعلم أنه عندما يقول يفعل وسوف ينفذ للشباب ما التزم به بحذافيره !! ..

** مصر دولة مؤسسات وهي دولة كبيرة في المنطقة ولابد للشباب أن يثق .. واستمرار الاعتصام ليس « شكاً في الدولة » ولكنه « تنفيذ لأجندات أجنبية » !! .. والمطالب الخاصة بالشباب مشروعة وتم تلبيتها .. وقصة « الرحيل » غريبة على أخلاقيات الشعب المصري!! .. ومن يثير هذا الموضوع لا يتصف بالمصرية !! .. لأننا نحترم الرئيس مبارك كأب ..

ونحترم ما قدمه للوطن خلال ٣٠ عاماً ومن قبلها أيام كان نائباً !! .. هو لن يترشح وبالتالي لن يترشح أحد من أسرته لأن هذا شيء طبيعي !! .. الرئيس لن يترشح ولا ابنه سيترشح ولكن مسألة الوقت كما قلت حتى يتم اتخاذ الإجراءات لتنظيم السلطة !! .. ولا يمكن إجراء عملية جراحية بدون رأس !! .. استحالة !! ..

** وبالنسبة لمواقف الخارج فإن مصر دولة محورية كبيرة إقليمياً ودولياً وبالتالي فإن كل دول العالم تهتم بالاستقرار في مصر واستمرارها في دورها الفعال والحيوي !! .. لكن هناك بعض الأساليب غير الطبيعية التي تتدخل فيها « دول أجنبية » من خلال بعض التصريحات الصحفية وبعض البيانات وهذا شيء غريب في العلاقات بيننا وبينهم !! .. أما أن يتدخلوا في شئوننا فيما نفعل وما لا نفعل فنحن لا نسمح بذلك !! .. نشكر « الدول الصديقة » التي تحاول أن تنصح مصر في هذه الأزمة لأن لها « محطات غير صديقة » وقد شحنت الشباب بادعاء كاذب وبتخويف وغيره !! .. وأنا حزين بمحطات هذه الدول الصديقة !!! ..

** الوزارة الحالية تم تشكيلها في ظروف طوارئ .. وفي ظروف صعبة وفي وقت محدود للغاية !! .. وجميع الوزراء تخصصيون والوزراء القدامى تخصصيون كذلك وعندما ينتخب رئيس جديد لابد أن يتم تبديلها أو الإبقاء عليها حسب رؤية الرئيس الجديد !! .. والحساب عما مضى سيكون لكل من أخطأ !! ..

** جهاز الشرطة أبلوا بلاءً حسناً يوم ٢٥ عندما كانوا يتعاملون بشرف ونبل وعندما تم التصادم دافعوا عن أنفسهم فكان لابد من « حجب رجال الشرطة » !! .. والتعليمات كانت تقضي بعدم استخدام السلاح في وجه المظاهرات فتم توجيه أوامر لهم بضرورة العودة إلى ثكناتهم !! .. أما ما حدث بعد ذلك فسيتم التحقيق فيه !! .. وهناك « ميليشيات » عملت على إضعاف الشرطة !! .. وتحطيم السجون كان مخططاً لإضعاف الشرطة وقلب النظام !! ..

** الدولة المصرية قوية ومؤسساتها قوية وتعود إلى ممارسة دورها !! .. وأنا أقول للشباب: استمروا في حب مصر وعودوا إلى بيوتكم واتركوا البلد تقوم بالواجب الذي يجب أن تقوم به تجاه شعبها !! .. وبالتأكيد قدراتنا كبيرة جداً للتأمين والحماية وما زالت قدراتنا موجودة ولم تستنفذ .. والشرطة ستعود للقدرة التي كانت عليها قبل ٢٥ يناير !! .. وهناك نداء لجميع المساجين بالعودة للسجون مع وجود كل جهود الشرطة لإعادة الهاربين من السجون !! .. والناس بدأت الدفاع عن أنفسهم ويجب على « حرائق القاهرة » أن تنتهي سريعاً عندما يعود هؤلاء الشباب إلى مساكنهم !! .. والمقبوض

عليهم ولم تثبت إدانته سيتم الإفراج عنه فوراً!!..

** وأنا أقول للشباب : نحن نشكركم على ما فعلتم وأنتم الشرارة التي أوقدت الإصلاح في هذه الفترة .. والدولة استجابت لجميع مطالبكم ولا تتركوا الإشاعات والإذاعات التي تدعوكم لتهدد أمن بلدكم !! .. أعطوا فرصة للدولة أن تحمي آباءكم وأسركم !! .. أعطوا فرصة للدولة للقيام بجميع المطالب التي طالبتم بها وعودوا إلى بيوتكم !!! ...(إنتهى الحوار)...

- **مراسل قناة « الحرة » أكرم خزام ٧:٤٥ مساءً :**

** عناصر خارج السيطرة هي التي تحكم الوضع في الشارع الآن !! ..

(قناة الحرة الفضائية تعرض وثائق سرية تكشف مخطط « الداخلية المصرية » لكبح جماح مظاهرات « جمعة الغضب ») !! ..

- **« أيمن نور» للحرة :**

** إنهم يدفعون بآلاف البلطجية نحو الشارع ونحن نتساءل كيف يكون حوار تحت النار ؟؟!! .. وليس لدينا مشكلة في انتظار فترة ٢٠٠ يوم لكن المتظاهرين يرفضون أن يتسلط عليهم أي طرف من الخارج ويصرون على البقاء حتى تنفيذ مطالبهم !! ..

- **«فيليب كراولي» المتحدث الرسمي باسم «الخارجية الأمريكية» :**

** نراقب الوضع في مصر « عن كثب » !! .. وندعو إلى انتقال سلمي للسلطة ونرفض تهديد الصحفيين والمراسلين !! ..

** لم تصلنا تقارير عن أي إصابات يتعرض إليها مواطنون في مصر وننتظر من الوزيرة «كلينتون» تقديم بيان عن ذلك الأمر في مصر !! ..

** مراسلون هناك يدعمون الشعب المصري ويحاولون نقل صورة لما يحدث هناك وأي محاولة للحيلولة دون ذلك فإن هذا الأمر يدعو للقلق !! ..

** الوزير «ويزنر» وصل هذا الصباح وأطلع «كلينتون» على التطورات في مصر ..

** هناك جهد متواصل لتعطيل عمل الصحفيين في تغطية هذه الأحداث ونحن نتوقع مظاهرات حاشدة في الغد !! .. ويعملون – ربما – على عدم تغطية هذه الأحداث !! ..

** أبلغت وزير الخارجية المصري رفضنا للعنف ضد الصحفيين !! ..

** ليس لدينا معلومات عن المظاهرات .. إن كانت موجهة أم بإدارة من عناصر خارجية .. ولكن من المهم لنا جميعاً أن نرى الحكومة تتواصل مع ممثلي هذه المعارضة !! .. والدخول معها في مفاوضات وأن يرى الشعب المصري هذه العملية تتم بشكل ملح وشفاف وأن تبدأ هذه العملية الآن !! .. وقد تمت اتصالات بين سفيرتنا وآخرين من المعارضة تنصحهم بالانخراط في عملية حوار مع النظام في مصر للبحث عن حلول لهذه الأزمة !! ..

- **قناة « العربية » الفضائية :**

عاجل «أ. ف. ب» : الإخوان المسلمون يرفضون دعوة الحكومة للحوار !! ..

- **«فيليب كراولي» :**

** الوضع بالأمس كان سيئاً لمصر واليوم يقوم الجيش بدوره للحفاظ على الأمور .. وعلاقاتنا مبنية على أساس مصالحنا ومصالح الدول الأخرى وليس على الأفراد !! .. وبغض النظر عمن يجلس في مقر القيادة في تلك الدول !! .. ولكننا على أساس علاقات قومية ودولية وليس نحن الذين نختار قيادات تلك الدول !!! ..

** مقربون من النظام وراء أحداث التحرير أمس !! ..

- **« مبارك » لشبكة « Abc » :**

«أنا زهقت» !!! ..

« أود مغادرة منصبي لكنني لا أستطيع » !!! ...

« فاض بي الكيل وأود الرحيل » !!! ...

« الحكومة غير مسؤولة عن مواجهات ميدان التحرير » !!! ...

« الإخوان المسلمون هم المسؤولون عن هذه المواجهات » !!! ...

« لا يهمني ما يقوله الناس عني وإنما يهمني بلادي » !!! ...

« لن أهرب أبداً .. وسأموت على أرض بلدي » !!! ...

(مبارك ما يزال في القصر الرئاسي مع العائلة تحت حراسة مشددة)

شبكة « ABC » الإخبارية .

- **«هيلاري كلينتون» وزيرة الخارجية الأمريكية :**

** ندين الاعتداء على الصحفيين !! ..

** حرية التعبير حق أصيل .. خاصة في ظل الأزمات !! ..

** المطلوب من القوات المسلحة حماية هؤلاء المحتجين وأن يقوم بالتحقيق مع المسئولين عما تعرضوا له !! ..

** السيد عمر سليمان أكد على الانتخابات الرئاسية وهذا أمر مهم !! ..

- **الصحفية « كريستيان أمانبور » مراسلة «شبكة ABC» الأمريكية التي أجرت الحوار الوحيد مع« مبارك » :**

** أخبرني مبارك أن « أوباما » رجل طيب ولا يفهم ما قد يحدث لو تنازلت الآن .. وقد كنت حزيناً جداً لما حدث بالأمس !! .. فأنا لا أحب أن المصريين يقتل بعضهم بعضاً !!! ...

- **قناة « العربية » الفضائية في تقرير مُصوّر لها :**

(جولة جديدة من القتال بين مؤيدي الرئيس ومعارضيه فوق «كوبري ٦ أكتوبر» وحول «ميدان التحرير» !! .. قوات الجيش حاولت الفصل بين الفريقين بإطلاق أعيرة نارية في الهواء!! .. ومظاهرات حاشدة في الإسكندرية احتجاجاً على ما تعرض له المتظاهرون من عنف) !! ..

** القوى المعارضة والمتظاهرون يصفون مظاهرات الغد التي يتم الإعداد لها الآن بجمعة «الوفاء» وبين «الوفاء والرحيل» يكمن السر !! ..

- **قناة « العربية » الفضائية : مصر التغيير :**

** المتظاهرون يعتصمون بالميدان وانحسار وجود البلطجية والخطرين وأنصار الحزب الوطني !! .. وقد حاولوا التحصن في مجموعات حول الميدان يحاولون منع وصول المعونات من أغذية وأدوية وإسعافات للمعتصمين داخل الميدان !! ..

- **لافتة :** (التغيير .. التغيير .. من غير عنف ولا تدمير) !! ..

- **قناة « العربية » الفضائية :**

خبر عاجل : اعتقال سبعة من قيادات الشباب في ميدان التحرير إثر خروجهم من لقاء البرادعي في منزله !! ..

- رئيس الوزراء المصري يطلب من الشرطة عدم التصدي لأي تظاهرات سلمية غداً !! ..

(ولكن .. إذا كان رئيس الوزراء قادراً على إصدار أوامره بوقف استخدام العنف مع المتظاهرين .. لماذا لم يفعل هذا أمس ؟!!) ..

- **لواء «مصطفى لطفي» مساعد وزير الداخلية الأسبق :**

** إحنا كنا في مرحلة تخبط !! .. ولقد صرح رئيس الوزراء صراحة وقدم اعتذاراً للشعب واعتذاراً للشباب لما حدث ليلة أمس !! .. وقد أحال هذا الموضوع إلى التحقيق الذي سيثبت من الذي تسبب في هذه الظاهرة غير الحضارية التي تمت أمس !! ..

- **قناة « العربية » الفضائية :**

خبر عاجل : شركة فودافون تقول: إن الحكومة أرغمتها على إرسال رسائل نصية لصالح الحكومة !! ..

- **«كارم حمودة »صحفي بجريدة « الحياة » :**

** ما حدث بالأمس ينبئ عن وجود صراع بين أجنحة النظام حول أسلوب التعامل مع المظاهرات مما نتج عنه مهزلة الأمس !! ..

(كل دقيقة تصنع فرقاً) !! ..

- **قناة « العربية » الفضائية : الأزمة المصرية :**

عاجل : المعارضة تجهز لخروج مظاهرات عارمة في « جمعة الرحيل » !! ..

- **موقع « مصراوي » على الإنترنت :**

** سليمان يدعو جماعة « الإخوان » للحوار .. وهم يطلبون فرصة للرد !! ..

** مؤيدو مبارك يقتحمون فنادق في القاهرة ويطاردون صحفيين أجانب !! ..

** البنك المركزي : حد السحب اليومي للأفراد ١٥٠ ألف جنيه !! ..

- **شهود عيان :** السيطرة على حريق في متجر « هايبر وان » الشيخ زايد بعد خسائر قدرت بمائة وخمسين مليون جنيه !! ..

- **« شفيق» :**

** أعتذر – مجدداً – عن اعتداءات التحرير .. ولن نستثني الإخوان من الحوار !! ..

- **«الحزب الوطني» على موقعه الإلكتروني :**

** نستنكر أحداث العنف بميدان التحرير ونحترم حق الجميع في التعبير عن رأيه !! ..

- **قناة « الحرة » الفضائية : مظاهرات مصر :**

عاجل : مسودة قرار مجلس الشيوخ الأمريكي تدعو الرئيس مبارك إلى نقل السلطة إلى حكومة انتقالية موسعة !! ..

- **« محمد سعد الكتاتني » عضو مكتب الإرشاد لجماعة « الإخوان المسلمين » :**

** الإخوان لا يقودون الثورة ولا يسيطرون عليها .. نافياً أن يكون شباب الإخوان هم المحرضين الوحيدين للتظاهر .. معرباً عن أن الجماعة جزء من النسيج الوطني !! ..

- **« الشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان » :**

** مجهولون يقتحمون مؤسسات حقوقية واختفاء عدد من النشطاء المصريين !! .. **باحث أمريكي بمنظمة « هيومان رايتس ووتش » .**

- أنباء عن احتراق مبنى « مجمع محاكم الأزبكية » بالكامل ومبنى « الشهر العقاري » للتوثيق النموذجي إلى جواره !! ..

- **الناطق الرسمي باسم جماعة « الإخوان المسلمين » :**

** نرفض الحوار قطعياً مع الحكومة !! ..

- « ميدفيديف » .. الرئيس الروسي يتصل بمبارك ويعرب عن أمله في إنهاء سلمي للأزمة التي تعصف بمصر !! ..

- **« عمر عفيفي » ناشط حقوقي مصري من « واشنطن » لقناة « الحرة » الفضائية :**

** مبارك أكبر كداب في الدنيا حين يقول: إنه خائف من الفوضى إذا ترك الحكم لأنه هو الذي يثير الفوضى !! .. وهؤلاء البلطجية الذين نزلوا يسحقون المتظاهرين في ميدان التحرير كلهم عساكر أمن مركزي وأفراد شرطة سرّية !! .. ثم إن الذين تم تسليمهم للجيش بالأمس تم إطلاق سراحهم اليوم !! ..

- **« روبرت فيسك » الكاتب الإنجليزي المعروف :**

** قوات مبارك نشرت رائحة الدم بميدان التحرير !! ..

- **« محمود سعد » بالصوت على موقع « الدستور الأصلي » :**

« مبارك يحكمنا منذ ثلاثين عاماً !! .. فلماذا يريد البقاء رئيساً لستة أشهر أخرى » ؟؟!!

- **قناة « الحرة » الفضائية :**

** شفيق : ترك مبارك موقعه يجب أن يتم بشكل يحفظ له احترامه !! ..

- **جريدة « اليوم السابع » :**

** «الولايات المتحدة» تدعم مبادرات «علي عبد الله صالح» الإصلاحية في «اليمن»!!

- **العقيد/ «عمر عفيفي »عقيد سابق في وزارة الداخلية المصرية ومعارض مقيم في أمريكا : ١٢:٤٠ بعد منتصف ليل الخميس في مداخلة لقناة « الحرة » :**

** مسألة أن الإخوان المسلمين مجموعة من المتطرفين كانت الفزاعة التي ظل النظام الحاكم يستخدمها لتخويف الغرب ولاستمرار دعمه لمدة ثلاثين سنة !! .. إنهم جزء جوهري من نسيج المجتمع المصري ولن يطالبوا بالحكم !! ..

** سيتم الليلة إطلاق نيران ناحية « السفارة الأمريكية » وهم يخلون الآن ميدان التحرير من المراسلين والصحفيين لإحكام المجزرة !! .. ولكنهم خائبون لأن المظاهرات غداً في « جمعة الرحيل » لن تكون في ميدان التحرير وإنما ستخرج من جميع مساجد وكنائس مصر بالملايين بعد صلاة الجمعة ثم يتم الزحف !! ..

- **«هشام بورار» مراسل قناة « الحرة » الفضائية من «البيت الأبيض» :**

** ربما سنسمع من البيت الأبيض حديثاً أكثر حدة عن المساعدات الأمريكية كورقة ضغط !!..

- **«عمر عفيفي» لقناة « الحرة » الساعة ١٢:٥٧ بعد منتصف ليل الخميس :**

** وزير الداخلية !! .. وزير الخارجية !! .. باقول له : ما فيش فايدة !! .. وأرجو أن تكف أمريكا عن الكلام عن جماعات متطرفة !! .. نحن لسنا محتلين من أحد أبداً !! .. يجب أن يغير الجميع لهجته منذ اليوم !! .. الشعب المصري قال كلمته ولن يعود أبداً إلى ما كان عليه !! ..

- **« كريستيان أمانبور » مراسلة شبكة «ABC» :**

** عند مغادرتي للقصر الرئاسي بالقاهرة بعد لقاء دام ثلاثين دقيقة مع الرئيس مبارك .. ذكرني أنه قلق مما يجري من أحداث العنف التي شهدها ميدان التحرير أمس وأن حكومته لم تكن مسؤولة عن هذا العنف !! .. بل ألقى باللوم على « جماعة الإخوان المسلمين » أحد الأحزاب المحظورة في مصر !! .. وأشارت إلى أن مبارك لا يزال في القصر الرئاسي مع عائلته وحوله حراسة مسلحة مكثفة من الدبابات والأسلاك الشائكة !! .. وكان ابنه جمال مشاركاً في الحوار وصرح مبارك بأنه لم يكن ينوي أن يخلفه ابنه في الرئاسة !! ..

- **قناة « الحرة » الفضائية :**

**** الوزيرة « هيلاري كلينتون » بأقوى العبارات :**
ندين الاعتداءات التي تعرض لها الصحفيون العاملون في تغطية المظاهرات !! .. وتقول : إن الحكومة المصرية والجيش المصري يتحملان المسؤولية عن حماية الدبلوماسيين والإعلاميين الأجانب في مصر !! .. وإن حرية الصحافة هي حرية المجتمع المفتوح الذي يضم الجميع !! .. خاصة في وقت الأزمات !! .. لرفع تقارير عن الأحداث لشعب مصر وللعالم !! ..

- **« كريستيان أمانبور» :**

** اضطرب مبارك عندما وجهت إليه سؤالاً بأن الولايات المتحدة قد خانته !! .. وفي سؤال وجهته إليه عن دعوات الولايات المتحدة غير المباشرة له بالتنحي عاجلاً وليس آجلاً .. رد قائلاً : أنا قلت للرئيس «أوباما» أنت لا تعلم ثقافة الشعب المصري ولا تدرك ما الذي يمكن أن يحدث إذا تنحيت الآن !! ..

- **قناة « الحرة » الفضائية :**

** ثمة خطة – على ما يبدو – للتعتيم على الإعلاميين منذ يومين ومنع الصحفيين من التغطية الإعلامية وكشف الحقائق !! ..

** خبر عاجل : نائب الرئيس الأمريكي « جوزيف بايدن » يتصل هاتفياً بعمر سليمان ويحثه على ضرورة وقف العنف فوراً !! ..

- **« أيمن نور» :**

** على الرئيس أن يستقيل أو يتنحى أو يفوض سلطاته للواء «عمر سليمان» !! ..

- **جريدة « اليوم السابع » :**

** «عادل السنهوري» : «أحمد عز» .. رجل الأعمال الذي جسد المعنى الصريح لزواج رأس المال والسلطة قاد مشروع التوريث وأدار أسوأ انتخابات برلمانية في مصر ثم كانت النهاية !! ..

** اندلاع حريق في « أركيديا مول » بكورنيش النيل !! ..

- **«عمرو موسى »في بيان له الخميس :**

** ما حدث في ميدان التحرير أمس يثير تساؤلات عديدة ويتطلب تحقيقاً حول

ملابساته !! ..

- **« ويكيليكس» :**

« قطر» تستخدم «الجزيرة» لضرب استقرار «مصر» !! ..

- **«عمر عفيفي» لقناة « الحرة » الفضائية ٣٠ :١ قبل فجر الجمعة ٤/ فبراير/ ٢٠١١م :**

** المعارضة في مصر ينطبق عليها المثل الشعبي القائل « إتلم المتعوس على خايب الرجا »!! .. أما هؤلاء الموجودون في ميدان التحرير فهم أصحاب ثورة ٢٥/ يناير/ ٢٠١١ فينطبق عليهم المثل الشعبي القائل : « يا واكل قوتي .. يا ناوي على موتي » !! .. هذه ثورة الفقراء في مصر !!..

- **مذيع قناة « الحرة » الفضائية :**

** لا قبول لتصريحات المسؤولين الثلاثة الكبار في مصر « مبارك – سليمان – شفيق » !! .. والكلمة الفصل للشعب في الشارع الآن !! ..

** خبر عاجل : « ميركل » و« ثاباتيرو » يدعوان لانتقال سلمي وعاجل للسلطة في مصر !!..

- **استطلاع موقع « اليوم السابع » الإلكتروني :**

** هل تتوقع يوماً عاصفاً بعد أحداث التحرير ليلة أمس ؟! ..

- نعم ٩٠٪

- لا ١٠٪

- لا أهتم ٠٪

- **قناة « الحرة » الفضائية :**

** (صور حية لإحدى سيارات الشرطة وهي تنطلق بسرعة جنونية وتدهس أفراداً من جموع المتظاهرين في طريقها للترهيب) !!! ...

** «البيت الأبيض » يأمل أن يكون إعلان رئيس الوزراء المصري عن محاسبة المسئولين عما حدث في ميدان التحرير بالأمس « جدياً » !! ..

- **«فهمي هويدي» مفكر إسلامي وصحفي وكاتب معروف :**

** ثلاثون مواطنًا قتلوا برصاص الشرطة وخمسة آلاف أصيبوا وجرحوا !! .. بينما

اختفى خمسمائة مواطن ولم يعرف مصيرهم بعد !! .. منذ ٢٥/ يناير/ ٢٠١١م وحتى الآن ٣/ فبراير/ ٢٠١١م !! ..

- **«وكالة الأنباء الفرنسية» :**

** جنود يلقون في النيل بالأغذية والإمدادات الطبية المرسلة إلى المتظاهرين في التحرير !!..

- **«نبيل شرف الدين» صحفي محترف ورجل أمن سابق :**

** مشكلة النظام أن ساعته ظلت متأخرة أربعة أيام على الأقل منذ اندلاع المظاهرات!! .. والموجودون الآن بميدان التحرير عناصر من « الإخوان المسلمين » !! ..

- **قناة « النيل » للأخبار :**

** نظراً لطلب عدد كبير من المتظاهرين مغادرة ميدان التحرير .. القوات المسلحة تسمح للشباب بالخروج الآمن !! ..

- **« فهمي هويدي » في مقال له بجريدة « الشروق » عنوانه : لم يفهمونا بعد !! .. يقول :**

** إن الرئيس حين وعد بعدم الترشح للرئاسة المقبلة ولم يشر إلى أن ذلك الوعد لا يشمل أفراد أسرته .. فإنه فتح الباب لاحتمال التلاعب بالوعي والذاكرة خلال الأشهر المقبلة بما يجعل ترشيح ابنه « جمال » احتمالاً وارداً وستكون حظوظة كبيرة في هذه الحالة !! .. ووجود والده في السلطة سيضمن له ذلك !! .. ولن أشك في أن أبالسة النظام مستعدون للقيام بهذه المهمة !! .. وفي هذه الحالة فإن أكبر « انتفاضة شعبية » في تاريخ مصر ستتحول إلى أكبر « مقلب » شربه الشعب المصري في تاريخه !! ..

- **« الخارجية الإيرانية» في بيان لها الخميس ٣/ فبراير/ ٢٠١١م :**

** نحذر الشعب المصري وننصحه بالحفاظ على وحدته القومية !! .. والانتباه إلى « الأجندات » التي تتبنى مؤامرات الحاقدين مثيري الفتن بين صفوف الشعب المصري !! .. ونحن نعتبر أن موجة غضب الشعب المصري هي بشرى الحصول على الاستقلال الحقيقي !! .. وأن هذا الشعب قد لعب دوراً حقيقياً في الشرق الأوسط « الإسلامي » !! ..

- **قناة « النيل » للدراما ٢:١٩ فجر الجمعة ٤/ فبراير/ ٢٠١١م :**

أحد المتظاهرين : هناك عناصر خارجية توجه المتظاهرين داخل ميدان التحرير

وتمنعهم من الخروج !! ..

- **صحيفة « الدستور الأصلي » على الإنترنت :**

** الممثل الأمريكي « جون كوزك » : المصريون يصنعون التاريخ ويقدمون صورة ملهمة للشجاعة !! ..

- **جريدة « روسيا اليوم » :**

وسائل إعلام إسرائيلية : القناة الثانية بتليفزيون إسرائيل : السلطات المصرية تحاول الاستفادة من نزعة العداء لإسرائيل وذلك بعد حدة الكلام المعادي لإسرائيل في قنوات التليفزيون الحكومية المصرية في محاولة منها لتوحيد المعارضة وأنصار مبارك لمواجهة العدو «العام»!!..

- **« مروان المعشر» رئيس وزراء المملكة الأردنية :**

** هناك متسع من الوقت لاتخاذ إصلاحات تحول دون تكرار ما حدث في مصر عندنا !! ..

- **جريدة « البشاير » :**

** عشرة شهداء في مجزرة تصفية ثوار التحرير !! ..

- **قناة « العربية » الفضائية :**

** الرئيس « علي عبد الله صالح » يدفع مؤيديه للنزول في مظاهرات استباقية لإعلان تأييده!!..

- **الصحفية « مي عزام » :**

** مبارك .. أب أم رئيس ؟؟!! ..

(إنه رئيس يحق لنا أن نقول له « مع السلامة .. شرفتنا !! » .. وليس أباً .. علينا أن نتحمله ونرعاه وهو في سرير المرض !! .. انظر إلى اسمك في جواز السفر وجنسيتك لتدرك أن حسني مبارك ليس أباك !! .. وأنك لا تعيش على أرضه !! .. ولكننا جميعاً نعيش على أرض « مصر » !! .. وهي ليست ملكاً لأحد !! .. ولن يملكنا أحد ..)

- **أنباء عن تقديم المذيعة « مها النقاش » استقالتها من قناة « النيل للأخبار » وتقول :**
قدمت استقالتي اعتراضاً على تزييف القناة الحكومية للحقائق بخصوص الانتفاضة المصرية !! ..

- **مراسل « بي بي سي » :**

** تم إغلاق القناة ووكالة « أسوشيتد بريس » ومحاولات لإحكام التعتيم على التغطية الإعلامية بميدان التحرير .. ساعات قبل « جمعة الرحيل » !! .. وأطراف تتخوف من حدوث تجاوزات أثناء الليل ضد المعتصمين بالميدان على حد تعبير العديد من الصحفيين وبعض رموز النخبة المثقفة في مصر !! .. ٣:١٥ فجر الجمعة ٤/ فبراير/ ٢٠١١م .

- **قناة « العربية » الفضائية :**

** اقتراح أمريكي يقضي بتسليم السلطة إلى حكومة انتقالية برئاسة سليمان وإدارة أوباما تناقش مقترحاً مع المصريين باستقالة مبارك فوراً !! .. ٣:٣٠ فجر الجمعة .

(دقات عقارب الساعة تزداد صخباً !! .. تدوي تدريجياً مع مرور الدقائق !! .. ثلاثون عاماً تلتهمها الدقائق والساعات !! .. ما أغرب الزمن .. وما أعمق حكمته) !! ..

- **لافتة :** « كلنا إيد واحدة .. كلنا مع بعض .. حنخلعك يا مبارك » !! ..

- **الإعلامي المصري المعروف« محمود سعد»في حديث للإذاعة المصرية :**

** موقفي مع الشباب ومع الشعب المصري !! .. موقفي ضد الفساد وضد الظلم وضد القهر اللي اتعرضناله سنين طويلة !! .. موقفي واضح : لازم الرئيس مبارك يترك الحكم !! ..

(المادة (٧٧) من الدستور المصري الحالي دستور ١٩٧١م وطبقاً لنتيجة الاستفتاء على تعديلات الدستور الذي أجري يوم ٢٥ مايو ٢٠٠٥م حيث يتم استبدال كلمة «الاستفتاء » بموجب المادة ١٩٢ مكرر المضافة .. بكلمة « الانتخاب » !! .. وكان قد سبق تعديلها طبقاً لنتيجة الاستفتاء على تعديل الدستور الذي أجري يوم ٢٢ مايو سنة ١٩٨٠م : مدة الرئاسة ست سنوات ميلادية تبدأ من تاريخ إعلان نتيجة الاستفتاء «الانتخاب » ويجوز إعادة انتخاب رئيس الجمهورية « لمدد أخرى » !! .. دون حدود والمطلوب اقتصارها إلى مدتين فقط) !! ..

- **الكاتب الصحفي «عبد الحليم قنديل» لقناة « بي بي سي » :**

** «إسرائيل » في رعب حقيقي من تغيير إستراتيجي في« مصر» !! .. بينما« أمريكا» تنظر إلى الأمر نظرة مختلفة !! .. وليس الإسلاميون فقط هم الذين لهم ملاحظات على القيود المترتبة على «مصر» من خلال« اتفاقيات السلام» وسيادة مصر في «سيناء» .. وما ترتب على

هذه الاتفاقيات – في رأي المصريين – أدى إلى تقليص دور مصر الإقليمي في المنطقة .. واستعادة الاستقلال الوطني لمصر مرتبط بإعادة النظر في« اتفاقية السلام المصري الإسرائيلي» !! ..

- **قناة « الجزيرة » الفضائية : ٣:٥٠ فجر الجمعة :**

عاجل : نيويورك تايمز : إدارة « أوباما » تناقش مع مسؤولين مصريين مقترحاً باستقالة «مبارك» فوراً وتسليم السلطة إلى حكومة انتقالية برئاسة اللواء « عمر سليمان » !! ..

- **قناة « الرأي » الفضائية :**

(تعرض فيديو لأحوال فقراء مصر .. الغالبية العظمى على أغنية للمطرب المصري المعروف « محمد منير » من كلمات شاعر العامية المعروف « أحمد فؤاد نجم » تقول كلماتها :

طفي النور يا بهية

كله عساكر دورية !!! ..

- **قناة « بي بي سي » :**

عاجل : الأزمة في مصر :

كلينتون : يجب أن يشتمل التشكيل الوزاري على تمثيل حقيقي للمعارضة المصرية !! ..

- **شباب الجامعات الفلسطينية في وقفات دعم لشباب مصر :**

** نقول للشعب المصري العظيم نحن معكم .. اصبروا .. يوم الجمعة – بإذن الله – سيكون آخر يوم في حكم الرئيس مبارك !! ..

- **جريدة « البشاير » :**

** مصريون بالأردن يعتصمون أمام السفارة المصرية في « عمان » الخميس بمشاركة نحو ١٥٠ شخصاً للمطالبة برحيل الرئيس المصري حسني مبارك !! ..

- **موقع « دوشة فن » على « الفيس بوك » :**

** نقيب الممثلين يقود مظاهرة مستفزة تثير غضب شباب ٢٥ يناير !! ..

- **قناة « العربية » الفضائية ٤:١٧ فجر الجمعة :**

** عاجل : تناقش مع المسؤولين المصريين بدائل لحل الأزمة « **جهات دولية متعددة وعلى رأسهم الولايات المتحدة الأمريكية** » !! ..

- **جريدة « البديل » :**

** أصحاب الخيول والجمال بمنطقة « نزلة السمان بالهرم » يهاجمون منزل نائب الوطني «عبد الناصر الجابري» ويتهمونه باستدراجهم لمعركة ليسوا طرفاً فيها !! .. عندما استأجرهم لمهاجمة المتظاهرين والمعتصمين في ميدان التحرير !! ..

- **قناة « العربية » الفضائية :**

** مظاهرات « اليمن » المؤيدة لصالح : نحن مع الوحدة .. لسنا مثل الشعوب «الطائشة» التي تريد أن تدمر بلادها !! ..

- **جريدة « الوفد » :**

** المفتي د/ علي جمعة : يجوز عدم الذهاب لصلاة الجمعة .. درءاً للمخاطر !! ..

- **موقع « مصراوي » على الإنترنت :**

** ساويرس : أطالب المتظاهرين بالتوقف .. وإذا لم تتحقق مطالبهم .. سأكون معهم في التحرير !! ..

- **على قناة « المحور » الفضائية :**

** الشيخ«محمد حسان» يدعو شيخ الأزهر للنزول إلى ميدان التحرير وإقامة صلاة الجمعة بين الشباب وإلقاء خطبة الجمعة وقول كلمة الحق لوجه الله .. ويقول للفقراء الذين يمرون بظروف اقتصادية عصيبة: « اصبروا » .. ويدعو المسلمين للتكافل في ظل الأزمة !! ..

(انتشار عدد من « الكليبات » على موقع « فيس بوك » الاجتماعي على الإنترنت تدعو الشباب على اختلاف مواقفهم بين مؤيد ومعارض لحكم الرئيس مبارك إلى البقاء بالبيوت الجمعة وعدم الخروج للمظاهرات) !!...

- **الفنانة « تيسير فهمي » على قناة « العربية » الفضائية في مداخلة هاتفية :**

** يا عربية قولي كلمة الحق !! .. قولي اللي انتي شايفاه !! .. يسقط حسني مبارك !! .. إرحل .. إرحل مش عايزينك !! .. مش عايزينك !! .. الشعب يريد إسقاط النظام !! ..

- **موقع « الدولية » :**

** الدكتورة « نوال السعداوي » تقضي الليلة مع المتظاهرين رغم أنها في الثمانين من عمرها ورغم هشاشة صحتها ورغم الوضع الأمني غير الآمن في المكان !! ..

(صور فيديو لباص دبلوماسي أبيض يدهس أكثر من عشرين متظاهراً وسط صرخات وأصوات إطلاق أعيرة نارية) !! ..

- **صفحة « الفيس بوك » الخاصة بالشاعر الشاب/ إبراهيم عبد الفتاح :**

'The diplomatic car that ran over more than twenty people... in Cairo'!! 'Angry Friday twenty eighth of January'

(لقد حدث أن توقف – تقريباً – استخدام لغة العنف المفرط وتم صرف معظم حثالة الأرض في مصر من الخطرين والبلطجية والهاربين من السجون وخريجيه والمدمنين والمتخلفين والغوغاء الذين تم إطلاق سراحهم بالأمس على المتظاهرين السلميين المطالبين بالحرية والكرامة في مشهد عاد بمصر – كما عبر العالم كله – إلى القرون الوسطى قبل اكتشاف الحضارة !! .. نعم سقط هذا المشروع وانفضح أمره أمام العالم الذي أدانه بكل قوته واعتذر عنه رئيس وزراء النظام المكلف وأصدر حتى الحزب الوطني الفاسد ذاته بياناً بإدانته .. وهو المتهم الأساسي بارتكابه !! .. نعم ولكن ظل الإعلام الرسمي في مصر يستخدم هذا «الكارت» المحروق ويهدد من خطر التصادم العنيف بين المتظاهرين باعتبار أنهما يمثلان فريقين « مع وضد » النظام !! .. ومنذ بدأت الاشتباكات المشبوهة المدبرة ولم ينقطع الصراخ والعويل والنحيب لوقف التظاهرات حقناً للدماء !! .. أي دماء إذن تقصدون) ؟؟!! ..

■■ وهكذا تتحول لغة الثورة تدريجيا لتخاطب العالم اجمع .. أو على الأقل – احراره إن كان ما زال لهم بقية .. ولنتابع علنا نستبين الحدث الجلل !! ■■



حدث في جمعة الغضب

الفصل الخامس

تبلور «الثورة الشعبية» الباهرة

- **جريدة « اليوم السابع » على الإنترنت :**

** معتصمو ميدان التحرير يقيمون جنازة لشهداء « ثورة الغضب » غداً الجمعة .. وجهات أمنية تتعهد بحماية متظاهري الميدان !! .. يذكر أن هذه الجهات الأمنية ذات طبيعة سيادية !!..

- **في بيان لجماعة « الإخوان المسلمين » في ساعة متأخرة من مساء الخميس :**

** « لا يمكن أن نرفض حواراً جاداً يبغي مصلحة الوطن » !! .. وتؤكد على أنها جماعة وطنية ليس لها « أجندات » خاصة وأن غايتها خدمة الشعب .. وليس لها تطلع إلى رئاسة ولا مطمع في حكم ولا منصب » !! ..

- **جريدة « اليوم السابع » الإلكترونية :**

** متظاهرو التحرير ينفون انسحابهم من مظاهرة « الرحيل » !! ..

- **موقع « وكالة الأخبار العربية » الإلكتروني :**

** « ماريا لويزا دبيبرو » سفيرة «البرازيل» لدى «الأمم المتحدة» تنفي أن يكون قد تم توجيه طلب لمجلس الأمن الدولي حتى الآن لمناقشة الوضع المتصاعد في مصر !! ..

- **موقع « بي بي سي » على شبكة الإنترنت :**

** الجيش المصري يقيم أسلاكاً شائكة حول ميدان التحرير من جهة ميدان الشهيد « عبد المنعم رياض » المجاور له والمتظاهرون في الميدان يحاولون التصدي لهذه الخطوة !! ..

- **على أحد مواقع « الفيس بوك » :**

**** بيان حركة شباب ٢٥/ يناير/ ٢٠١١م إلى كل الشعب المصري قيادة وشعباً وشباباً :**

** لقد قمنا بهذه الثورة .. ويستمر البيان في تفصيل المطالب المعلنة للاحتجاجات ثم يشير إلى محاولات ما يسميه « قوى عديدة في الداخل والخارج » إلى القفز على منجزاتها واختطافها لتوجيهها في اتجاهات يمكن أن تضر بالأمن القومي المصري ثم ينتهي البيان إلى دعوة «جموع الشباب المصري» بعدم الاحتشاد الجمعة درءاً للفتن والعنف والتخريب .. ولإعادة الانضباط والهدوء للمجتمع المصري المروع !! ..

(هذا البيان وما يماثله يصرخ من كل أعماقه بأنه « مدسوس » وموجه لأن الأحداث

- على الأرض - تمثل النقيض الكامل لما ورد به من دعوة لفض الاحتجاجات التي كانت تزيد ويشتد لهيبها مع مرور الوقت !! .. أضف إلى هذا محاولات أخرى عديدة من قبل الإعلام «الرسمي» ببث الفرقة بين الصفوف من خلال التركيز على دعوات من قبل بعض المشاهير ومن الممثلين والمطربين التي تدعو لوقف الاحتجاجات متذرعة بدعوى « أمن » الوطن) !!!!! ....

- **« بي بي سي » الفضائية ٦:١٥ صباح الجمعة :**

** هناك حديث عن التضييق على الصحفيين واختطافهم !! .. تعرض مكاتب صحفية للهجوم « قناة العربية » ، « قناة الجزيرة » ، « قناة الحرة » و« صحيفة الشروق » من المحسوبين على الحزب الوطني !! .. وتعرض بعض « اليابانيين » في مصر لضرب مبرح !! .. وبين المتظاهرين - على النقيض- يرحبون بالصحفيين والإعلاميين لنقل الصورة للعالم الخارجي !! .. هناك حالة من التعب والإعياء الشديد بين المتظاهرين بسبب انعدام النوم والضرب وأكثر وأكثر!!.. وهناك نوع من الإصرار على الاستمرار حتى تتحقق مطالبهم !! .. والعدد يمثل قوة!!.. الأسلاك الشائكة تفصل بين مؤيدي مبارك ومعارضيه !! .. لا يوجد طعام والجيش يمنع الدخول والخروج !! .. وهناك من يصادرون الأطعمة وأدوات الإسعاف !! .. مؤيدو مبارك يقدرون الآن بالعشرات .. بينما المتظاهرون ما زالوا بالآلاف !! ..

** «الإخوان »يرفضون دعوة «عمر سليمان» للحوار ويشترطون تنحي «مبارك» أولاً ويقولون : هناك أشياء في غير حاجة إلى حوار أصلاً !! .. إذا كان هناك شعب يعاني من حالة الطوارئ منذ ٣٠ عاماً فعلى ماذا نتحاور إذن ؟! .. « **عبد المنعم أبو الفتوح القيادي الإخواني** » .

(ما زال « التشويش » الذي تتعرض له قناة « الجزيرة مباشر » الفضائية مستمراً) !! .. ٦:٢٠ صباح الجمعة .

- **قناة « الجزيرة » الفضائية :**

** لم يبق إلا ساعة على صلاة الجمعة والاستعدادات تجري في « السويس » على قدم وساق لمظاهرات حاشدة !! .. وكان الشيخ « حافظ سلامة » قد ألقى خطبة بالأمس في مسجد «الشهداء» يدعو جموع الشعب المصري للخروج في مظاهرات حاشدة لجمعة

«الرحيل» !!.. خاصة بعد ما حدث مساء أول أمس من بلطجة وعنف مع الشباب في ميدان التحرير !! ..

** بعد خطاب الرئيس مبارك انقسم الرأي العام بين مؤيد ومعارض !! ..

** هناك ارتفاع ملحوظ في أسعار السلع وحظر التجول غير قائم في مدينة «السويس» إلا في حدود تفتيش المتجولين أثناء الحظر لتأمين الأوضاع !! ..

** في « القاهرة » .. ليس هناك منع لدخول المتظاهرين إلى الميدان ولكن هناك أنباء لم تتأكد عن وجود بعض المتظاهرين المؤيدين للرئيس مبارك يقومون بمنع المتوجهين إلى ميدان التحرير من أحياء معينة وكذلك من بعض المحافظات من التوجه للميدان !! .. وهم يحملون أسلحة بيضاء يستخدمونها لتهديد المتظاهرين !! .. وقد قام « المشير طنطاوي » وزير الدفاع بزيارة ميدان التحرير ومعه عدد من قادة الجيش ودار حديث قصير بين المشير وبعض المعتصمين قال عنه الناس هنا: إنه لم يكن حديثاً في السياسة بل كان مجرد حديث ودي اجتماعي طالب خلاله المشير المعتصمين بعودة الهدوء واعداً إياهم بأن جميع طلباتهم سوف يستجاب لها!! ..

** التيار الأبرز بين المعتصمين الآن لا يقولون برحيل مبارك ولكن يطالبون بمحاكمته بعد ما حدث خلال اليومين الماضيين !! .. وقليلون– مع ذلك – لا يمانعون في بقائه إذا ما تمت الاستجابة لمطالب الشباب المعلنة والخاصة بالإصلاحات السياسية والاجتماعية والاقتصادية المطلوبة !! ..

- **د/ «خليل العناني» الباحث في العلوم السياسية بجامعة « دوران » :**

** نحن نندهش !! .. فحتى هذه اللحظة لم نر رئيس الجمهورية ولا نائبه ولا رئيس الوزراء ينزلون إلى الشارع !! .. هناك حالة من العناد !! .. وزيارة وزير الدفاع اليوم للمعتصمين زيارة روتينية ليس لها طابع سياسي !! .. والحديث عن أن ما يحدث الآن مؤامرة فيه استهانة واضحة بمطالب الناس وثورة الشباب !! .. والرئيس مبارك يمثل رمزاً وطنياً بلا شك والجميع يطالب بتأمين خروج مشرف له ولا توجد مشكلة في تأمين ذلك له !! .. وهناك العديد من المواد الدستورية مثل المواد (٨٢،٨٣،٨٤) من الدستور تحدد آليات انتقال السلطة في مصر!! .. والحل الأمثل لهذه الأزمة – إذا ما قرر الرئيس مبارك الخروج – أن يتولى السيد رئيس المحكمة الدستورية العليا المسئولية إلى حين

الدعوة إلى انتخابات رئاسية جديدة !! ..

- **في مدينة « المنصورة » بمحافظة « الدقهلية »** :.. دعوات للتجمع والاحتشاد بعد صلاة الجمعة وهناك دعوات مضادة لعدم الخروج وهناك تجهيزات لمظاهرات حاشدة تخرج بعد صلاة الجمعة !! .. المؤيدون والمنتسبون للحزب الوطني يقومون بتوزيع منشورات تحث على عدم النزول وشباب الإخوان المسلمين يوزعون بيانات تدعو للوقوف في وجه الطاغية الذي أوصل مصر إلى أسوأ أحوالها !! .. والواضح في الشوارع غياب الأمن تماماً ونهائياً حتى عند تنظيم المرور !! ..

- **د/ «خليل العناني» :**

** أرى أن الجيش في وضع صعب للغاية !! .. في وضع قاسي !! .. وهذا يمثل ضغطاً على النظام !! .. هناك قوتان تتحكمان الآن في الوضع .. قوة النظام أمام قوة الشارع !! .. وهذا وضع ضاغط للغاية !! .. وهي معركة « عض أصابع » كما يقولون !! .. في اليومين الماضيين رأينا أوضاعاً غير مسبوقة وصوراً شديدة السوء حين تعرض !! ..

- **من «ميدان التحرير» :**

** الشيخ «مظهر شاهين» إمام «مسجد عمر مكرم» المطل على الميدان يتوجه إلى هناك لإلقاء خطبة الجمعة وإمامة المصلين !! ..

(تم نقل هذا الخبر عن طريق مكبرات الصوت بصوت الدكتور القرضاوي من قطر عن طريق الهاتف المحمول .. وهو يدعو المصلين للاستماع والإنصات والتسبيح وعدم الاعتراض .. إن كان هناك اعتراض إلا بعد انتهاء الصلاة مؤكداً عدم معرفته بالشيخ مظهر شاهين شخصياً!!..

- **قناة « بي بي سي » الفضائية :**

المرشد الأعلى للثورة الإيرانية «آية الله علي خامنئي» :

** التحركات الشعبية في تونس ومصر بوادر يقظة إسلامية !! .. وهو يقول للإيرانيين في خطبة الجمعة في إيران : أصداؤكم تصل إلى مصر !! ..

- **« أسد الله الصاوي» مراسل « بي بي سي » من ميدان التحرير ١١:٤٥ ظهراً :**

** الآلاف مستمرون في التدفق إلى ميدان التحرير .. وأعداد كبيرة للغاية موجودون بداخل الميدان تحسباً لما قد يحدث من تجاوزات !! ..

** في الطريق إلى هناك لاحظنا وجود ما يعرف باللجان الشعبية وبعض مؤيدي مبارك وهم يرفضون دخول الأدوية والمأكولات للمعتصمين هنا في الميدان مما يثير شكوكهم حول نوايا السلطة تجاههم !! ..

** المعتصمون هنا في الميدان لديهم بعض الإمكانيات الأساسية وقد وجدت هنا بعض القنوات الفضائية !! .. هناك قنوات من قطر وهم يستخدمون ملاءات بيضاء لانعكاس الصورة ويتم هنا نقل صلاة الجمعة من قطر وخطبة الدكتور « يوسف القرضاوي » رئيس الاتحاد العام لعلماء المسلمين هناك !! .. وكانت هناك دعوات للتحرك نحو قصر الرئاسة بمصر الجديدة .. لكن نداءات جاءت من كل اتجاه لمنع المسيرة نحو القصر والبقاء في ميدان التحرير وهذا هو السائد حتى الآن !! ..

- **«أ. ف. ب»** : مهاجمون يطلقون قذيفة « آر بي جي » على مقر « مباحث أمن الدولة » في مدينة «السويس» ولا ضحايا !! .. ولم يعرف حتى الآن الدافع ولا منفذو العملية !! ..

- **«ماهر إسماعيل» من مدينة « العريش » :**

** بالأمس كانت هناك مظاهرة في العريش ضمت حوالي ٥٠٠ متظاهر سارت حوالي مسافة كيلو متر تطالب برحيل مبارك !! .. ونحن الآن متوجهون نحو مسجد «الرفاعي» بمدينة «العريش» حيث تقوم المظاهرات !! .. والتوقعات تفيد بخروج مظاهرة رافضة في الميدان!!..

- **قناة « الجزيرة » الفضائية :**

عاجل : آلاف المتظاهرين ضد مبارك يتدفقون على ميدان التحرير للمشاركة فيما أطلقوا عليها «جمعة الرحيل» !! ..

- **قناة « العربية » الفضائية :**

عاجل : الجيش يحكم السيطرة على ميدان التحرير قبيل صلاة الجمعة !! .. و«بايدن» يدعو إلى مفاوضات فورية لتشكيل «حكومة ديمقراطية» تضم جميع أطياف

القوى السياسية في مصر!!..

- **قناة «المنار» الفضائية :**

عاجل : عشرات الآلاف يتوافدون إلى ميدان التحرير للمشاركة في التظاهرات المليونية للمطالبة برحيل مبارك !! ..

- **قناة «الرأي» الفضائية :**

عاجل : «القرضاوي» في خطبة الجمعة : أنادي كل أبناء مصر للانضمام للشباب الثائرين !! ..

- **قناة «العربية» :**

** التواجد الأمني اليوم أكثر بكثير من كل الأيام السابقة !! .. هناك حديث عن خطبة يسمونها «خطبة الرحيل» !! .. وباقي مساجد مصر تتناول الحديث عن خطب تدعو إلى الهدوء !! .. الطريق المفتوح والمسموح به دون غيره كمدخل لميدان التحرير هو طريق كوبري قصر النيل ولذلك نرى ازدحاماً شديداً وطوابير هناك !! .. المواطن هناك يقف لأكثر من ساعتين لإنهاء التفتيش الذاتي والتحقق من هويته !! .. ميدان الشهيد عبد المنعم رياض هو أكثر الميادين حساسية لأنه المكان الذي يضم العدد الأكبر من مؤيدي الرئيس مبارك !! .. وهو المكان المرشح لاندلاع مواجهات ولذلك يقوم الجيش بتأمينه بصفة تامة !! .. والسؤال : ماذا سيحدث بعد خطبة الجمعة ؟! ..

- **مراسل «العربية» في ميدان التحرير أحمد بجاتو :**

** الحوار الذي دار بين «المشير طنطاوي» وبعض المحتجين تناول أن الرئيس مبارك أكد على الرحيل وأن الدولة تستجيب لكل المطالب وأنه لا داعي للاستمرار في المظاهرات !! .. كما أبدى «الفريق شفيق» رئيس الوزراء استعداده للتوجه إلى ميدان التحرير لإقامة حوار مع المحتجين هناك !! ..

- **موقع «مصراوي» :**

**** بالفيديو سيارة دبلوماسية تدهس عشرات المتظاهرين بشكل عشوائي وفي تفاصيل الخبر :**

أمر تكاد لا تصدقه لولا أنك تراه بعينيك !! .. عشرات من الشباب المتظاهرين

تراهم يتساقطون كما لو كانوا أوراق أشجار بسبب سرعة جنونية لسيارة تحمل لوحات هيئة دبلوماسية حسبما أكد شهود عيان !! ..

** الطائرات المروحية تقوم الآن بالدوران حول الميدان جيئة وذهاباً والجنود يطوقون المكان من جميع الجهات وقد تم فتح الدخول للميدان من ناحية شارع طلعت حرب !! .. لقد تم تفتيشنا حوالي سبع مرات ويتم اعتقال كل من يشتبه فيه والجيش يحاول الحفاظ على مسافة بين المتظاهرين المحتجين ومؤيدي مبارك !! ..

- **موقع «مصراوي» :**

** المعتصمون في التحرير : لا صحة لخروجنا من الميدان مطلقاً !! ..

** «ستيفاني أوسوليفان» المرشحة لمنصب النائب الأول لمدير المخابرات المركزية الأمريكية أمام جلسة لجنة المخابرات بمجلس الشيوخ للتصديق على تعيينها للمنصب : حذرنا من عدم الاستقرار في مصر نهاية ٢٠١٠م ولم نعرف أي آلية ستؤدي لتفجر ذلك !! .. وقد تعرضت الوزيرة «هيلاري كلينتون» والرئيس «باراك أوباما» للانتقاد بسبب بطء إدراكهما لحجم الاضطراب في مصر !! ..

** قناة «الجزيرة» الفضائية تعلن الإفراج عن صحفييها المحتجزين في مصر !! ..

- **اللواء «سامح سيف اليزل» الخبير الأمني لقناة «العربية» :**

** ما حدث من جديد فيما يخص القوات المسلحة هو إنزال عدد كبير من القوات الخاصة وقوات المشاة وتم إقامة منطقة عازلة بين المتظاهرين وهذه القوات في ميدان التحرير !! .. والمطلوب فرض إجراءات حظر التجول لضمان جدية الفصل بين الحشود وعدم تكرار ما حدث من قبل !! .. وهناك مدسوسون لديهم الخبرة لإشعال الموقف !! ..

- **«شهود عيان» :** بلطجية بمساعدة سيارات تابعة للأمن يحتشدون للهجوم على ميدان التحرير !!..

- **المسؤول العسكري لتامين الميدان يقف مع المتظاهرين خاطباً فيهم :** يرجي عدم الاستجابة لدعوات العنف ولآخر مرة أقول لكم : أنا لن أدخل إلى جهنم بإصدار أي أمر لإيذاء أحدكم !!..

- **موقع «مصراوي» على الإنترنت :**

** الولايات المتحدة تحذر الحكومة المصرية من التعرض للمتظاهرين !! ..

- **«روبرت فيسك» :**

** رائحة الدم انتشرت في «قتال روماني» بالتحرير !! .. والمشهد كان شديد الفظاعة لدرجة أن «رائحة الدم» كانت قوية للغاية !! .. وأنا ألقي بالمسؤولية على الإدارة الأمريكية ممثلة في الرئيس أوباما والوزيرة كلينتون لرفضهما استنكار أو حتى إدانة النظام المصري منذ البداية باعتباره «حليفاً مخلصاً» لأمريكا وإسرائيل !! ..

- **موفد قناة «العربية» الفضائية بالإسكندرية :**

** بعض أنصار الرئيس مبارك بدؤوا يتوجهون نحو منطقة «أبي قير» وتوقعات بخروج مظاهرات ضخمة ينظمها الإخوان في شارع «العشرين» في مظاهرة خاصة بهم بخلاف مظاهرة مسجد «القائد إبراهيم» بمنطقة «المنشية» !! ..

- **قناة «العربية» :**

عاجل : عشرات الآلاف من المتظاهرين يتدفقون على ميدان التحرير !! ..

- **جريدة «اليوم السابع» الإلكترونية :**

** **«عمرو موسى»** : ترشحي للرئاسة في حاجة إلى تفكير وتدبر !! ..

** **«مصادر»** : «عز» و«العادلي» محتجزان في أماكن معلومة !! ..

- **«السيد البدوي» رئيس حزب الوفد لبرنامج «مباشر مع عمرو أديب» :**

خارطة الطريق تبدأ بتأمين مظاهرة الجمعة .. وسنبدأ الحوار مع سليمان بعدها !! .. ودماء شهداء ٢٥ يناير أطلقت قطار الإصلاح والتغيير !! ..

(صور حية على قناة «العربية» الفضائية تعرض صفوفاً حاشدة للمصلين في قلب الميدان واللجان الشعبية تقوم بتأمين المتظاهرين وتجميع كم هائل من الحجارة لاستخدامها حيال قيام أنصار مبارك بالالتحام مع المتظاهرين !! ..

- **صحيفة «الشروق» الإلكترونية :**

** **«وائل قنديل»** : قوائم العار التي خانت شهداء التحرير .. هجانة النظام وخيالة الإعلام الفاسد!! ..

**** «عماد الدين حسين» : وحوش طليقة في الشارع !! ..**

**** «معتز بالله عبد الفتاح» : بلاغ إلى الله !! ..**

- **قناة «العربية» الفضائية :**

عاجل : خطبة الجمعة في ميدان التحرير : المسلمون والمسيحيون شاركوا في الاحتجاجات .. واحتجاجات الشباب حركة وطنية !! ..

- **مانشيت جريدة «المصري اليوم» :**

** كارثة دامية في «التحرير» !! .. ثمانية قتلى ومائة وعشرون جريحاً في «اشتباكات الميدان» والحكومة تعتذر عن «الأربعاء الدامي» !! ..

- **«المصري اليوم» :**

** ٢١ حزباً صغيراً تبدأ الحوار مع «شفيق» والوفد والتجمع والناصري والجبهة والإخوان يرفضون !! ..

- **«مصادر»** : وضع «العادلي» وثلاثة من مساعديه تحت الإقامة الجبرية !! .. وجهة سيادية تحقق في انسحاب الأمن ومصادمات التحرير !! ..

- **«المصري اليوم» :**

**** السفير «محمد رفاعة الطهطاوي» المتحدث الرسمي باسم «الأزهر» يستقيل من منصبه ويؤكد** : «لن أغادر التحرير إلا برحيل مبارك» !! ..

- **قناة «الحرة» الفضائية : احتجاجات مصر :**

** «ميركل» تطالب الحكومة المصرية بضمان سلامة المتظاهرين !! .. والاتحاد الأوربي يدعو لحوار وطني بين الحكومة والمعارضة !! ..

- **«أسامة الغزالي حرب» رئيس «حزب الجبهة الديمقراطي» للحرة :**

** الحل الوحيد الآن أن يتخلى الرئيس مبارك عن السلطة وأنا أدعو «الولايات المتحدة الأمريكية» للضغط عليه للتنحي وأن يترك القوى الوطنية للدخول في حوار مع اللواء «عمر سليمان» لتحديد الإصلاحات والعمل على تشكيل حكومة وحدة وطنية !! ..

- **قناة «الحرة» الفضائية : احتجاجات مصر :**

الأزمة تدخل يومها الحادي عشر في يوم يسميه المحتجون «جمعة الرحيل» !! ..

- **الصحفي «عبد الله كمال» رئيس تحرير «جريدة روز اليوسف» للحرة :**

** الحزب الوطني لا يريد أن يبدو مشتبكاً مع هذه الاحتجاجات ويبدو أن تغييراً سيحدث في المرحلة المقبلة وكل ما يحدث الآن في ميدان التحرير يحدث تحت غطاء الشرعية الدستورية!!..

- **جريدة «الدستور» الإلكترونية :**

**** «د/ محمد بديع» المرشد العام لجماعة «الإخوان المسلمين» في بيان للجماعة :**

ليس لنا أي تطلع للرئاسة !! .. ومتفقون على الإرادة الشعبية على دولة مدنية ديمقراطية !!..

(الموجودون الآن بميدان التحرير مجموعات كثيرة متنوعة .. تطلق شعارات مختلفة وتمثل تيارات متباينة متعددة تتفق جميعها على شيء واحد : المطالبة برحيل مبارك) !! ..

- **جريدة «الدستور» عمرو بدر : رأي ورؤى :**

** لا تنخدعوا بخطاب الدكتاتور .. وانزلوا إلى الشارع !! ..

- **«جبهة إنقاذ مصر» على موقعها الإلكتروني :**

** النائب العام يمنع «عز» و«العادلي» و«جرانة» و«المغربي» وآخرين من السفر ويجمد أرصدتهم !! .. لن يهدأ الشعب حتى تجمد أرصدة الطاغية مبارك وعائلته حول العالم ويساق إلى المحاكمة على جرائمه في حق مصر وشعبها !! ..

- **أحد المتظاهرين لقناة «الحرة» :** «واحد بيضحك علينا بقاله تلاتين سنة» !! ..

- **اللواء/ «محمود زاهر» في مقال له على موقع «جبهة إنقاذ مصر» الإلكتروني :**

** إسرائيل في البرلمان .. والمسلمون في المعتقل !! ..

- **منظمة «عرب بلا حدود» :**

** إلى الشعب المصري العظيم .. اخرج عن صمتك !! ..

- **المسؤول العسكري عن أمن الميدان :**

** إحنا مش حنئذي أي حد منكم .. ولو كنا عايزين نعمل حاجة كنا عملنا من الأول !! .. وربنا يكملها معانا بالستر لحد الآخر !! ..

- **المرشد العام لجماعة «الإخوان المسلمين» على موقعها على الإنترنت «إخوان أون لاين» :**

** النظام أدمن الكذب .. ورحيله هو الحل !! ..

- **«د/ عصام العريان» عضو مكتب إرشاد جماعة الإخوان المسلمين والمتحدث الإعلامي باسم الجماعة .. على موقع الإخوان الإلكتروني :**

** ما قاله «عماد الدين أديب» في أحد البرامج الفضائية مساء أمس الخميس بأن الإخوان المسلمين طالبوا بأن يكون المرشد العام نائباً للرئيس وأن يكون لهم ست حقائب وزارية كلام ليس له أساس من الصحة لأنه لم يحدث أصلاً أي حوار بين النظام والإخوان حتى تكون هناك هذه المطالب الغريبة !! .. وكان الأحرى بالأستاذ عماد أديب« أن يتوثق مما يشيعه في وسائل الإعلام دون وجود أسانيد أو حقائق !! .. والإخوان قد أعلنوا موقفهم من الحوار في بيان رسمي مساء الخميس !! ..

- **صور حية لقناة «العربية» الفضائية :**

(أحد البلطجية يحمل قنبلة مولوتوف مشتعلة وهو يجري ناحية أول شارع الفلكي المجاور لميدان التحرير ويمد ذراعه على آخر استطاعته ليلقي بها ناحية المتظاهرين بالميدان والقنبلة تشتعل في جسده هو) !!! ..

- **موقع «العربية» الإلكتروني في خبره المتصدر :**

** جمعة «الرحيل» تبدأ بصلاة مليونية في ميدان التحرير تبعتها أغانٍ وطنية !! ..

- **قناة «العربية» الفضائية في خبر عاجل :**

** «خامنئي» يشيد بالاحتجاجات في مصر ويقول : هذه حركة تحرير إسلامية !! .. والمعارضة الإيرانية تهاجم خامنئي وتذكره بأنه مع قمع الشعب الإيراني !! ..

- **«الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين» في بيان له حول الأحداث في مصر :**

** نحيي الجيش المصري ونعد من قتلوا في الاحتجاجات شهداء عند الله ونطالب بإصلاحات جذرية .. لا تتوقف عند تغيير أشخاص فقط .. بل تغيير النظام بكامل سوءاته !! ..

- **د/ «أكرم حجازي» على موقع صحيفة «المصريون» على الإنترنت :**

** ... «إذا توقفنا عن لغة المراوغة والاستهتار والنفاق التي يروجها الكثيرون من سفهاء الأمة يمكن القول بوضوح لا لبس فيه إن العالم العربي لم يعد قادراً على «السُبات

أكثر مما فعل» !! ..

- **اللواء/ «عمر سليمان» في لقائه مع التليفزيون المصري :**

** «لا يمكن إجراء عملية جراحية بدون رأس» !! .. (لافتاً إلى ضرورة بقاء الرئيس مبارك لإجراء الإصلاحات الدستورية والتشريعية في مصر) !! ..

- **جريدة «البديل» على موقعها الإلكتروني :**

** في يوم الرحيل : مئات الآلاف يتظاهرون في ميدان التحرير وتوقعات بتضاعف الأعداد بعد صلاة الجمعة !! ..

** جموع من البلطجية يقطعون الطريق الزراعي ويمنعون آلاف المتظاهرين القادمين من الوجه البحري من الوصول إلى ميدان التحرير !! ..

- **د/ «سعاد صالح» أستاذ الفقه والشريعة بجامعة «عين شمس» :**

** أقول لهؤلاء الشباب المخلص : اصبروا وصابروا ورابطوا !! ..

- أنباء عن توجه عمرو موسى أمين عام جامعة الدول العربية لميدان التحرير الآن .. الجمعة ١:٤٥ بعد الظهر !! .. **قناة «الجزيرة» الفضائية** .

- **موقع «الدستور الأصلي» على الإنترنت :**

** شهود عيان : أدعو مبارك للاستجابة لمطالب الشعب ونقل مهامه لنائبه عمر سليمان وأنا فخورة بوجودي في ميدان التحرير ولا فرق بين مسلم ومسيحي وكلنا نحمي بعضنا والمظهر راقٍ ورائع !! ..

-«المشير طنطاوي» في الميدان يدعو المتظاهرين لإقناع جماعة «الإخوان المسلمين» بالانخراط في حوار مع السلطة !! ..

- **جريدة «الدستور الأصلي» على الإنترنت :**

** «عمار الشريعي» و«أحمد كمال أبو المجد» بين المحتجين في ميدان التحرير والمتظاهرون يهتفون : (ماسبيرو فين ؟!! .. الأحرار أهم) !! ..

(الدائرة تضيق ببطء مميت في مشهد لم يتكرر من قبل لسقوط على الهواء مباشرة لطاغية عجوز معمر) !! ..

- **« مرشد الثورة الإيرانية» في خطبة جمعة «إيران» :**

** «ما يحدث في مصر زلـزال حقيقـي، والولايـات المتحـدة الأمريكيـة تكبـدت خسائر كبيرة» !!..

- **الصحفي «نبيل شرف الدين» لقناة «العربية» الفضائية :**

** «علينا أولاً أن نكتشف ما يحدث في الصندوق الأسود المسمى بميدان التحرير» !!!

- **«نبيل زكي» المتحدث باسم حزب «التجمع» اليساري المصري :**

** «الشعب المصري الذي تحـرك يـوم ٢٥/ ينـاير/ ٢٠١١م هـو نفسـه الشـعب المصري الـذي يتحـرك الآن !! .. المطالـب نفـس المطالـب : الديمقراطيـة والعـدل الاجتماعي» !! ..

- **قناة «العربية» الفضائية :**

عاجل : الأمم المتحدة : التغيير جارٍ في مصر كما حدث في تونس !! ..

- **«نبيل شرف الدين» :**

** نعم مبارك الآن 'Expired' !! .. لكن لا يمكن أن ندع جهات راديكاليـة مثـل «خامنئي» يحرض الجيش المصـري عـلى الانضـمام حتـى يحقـق مـا عبـر عنـه وزيـر خارجيته أمس بثورة إسلامية في مصر !! .. لا يمكننا أن نسدد فـواتير ثلاثـين سـنة مـن الفساد والاستبداد في لحظة!!.. علينا أن نهيئ «ممراً» آمنا للخروج من الأزمة !!! ..

- **قناة «العربية» الفضائية :**

عاجل : وزارة الداخلية : نحو ١٧ ألـف سـجين فـروا مـن السـجون خـلال الأيـام الماضية !! ..

عاجل : محتجون من «الإخوان المسلمين» ينضمون إلى مظاهرة الاحتجـاج وسـط الإسكندرية أمام مسجد «القائد إبراهيم» !! ..

- **موقع «وكالة الأخبار العربية» على الإنترنت :**

** خامنئي متدخلاً فيما لا يعنيه : «انتفاضة مصر هزيمة كبرى للسياسات الأمريكية

في الشرق الأوسط» !! ..

- **قناة «العربية» في خبر عاجل :**

** الجيش يحكم السيطرة على ميدان التحرير لتجنب الاشتباكات !! ..

- **قناة «الحرة» الفضائية :**

** خبر عاجل : احتجاجات مصر : البرادعي يؤكد للحرة رفضه تفويض عمر سليمان صلاحيات الرئاسة ويطالب بمغادرة مبارك الفورية !! ..

- **موفد القناة : عاجل :**

«عودة البلطجية إلى استهداف الصحفيين على غرار ما حدث أمس الخميس» !! ..

- **رئيس الوزراء المصري للحرة :**

** «مستعدون للحوار مع جماعة الإخوان المسلمين» !! ..

- **قناة «بي بي سي» الفضائية : عاجل : الأزمة في مصر :**

** «نائب رئيس قناة «النيل للأخبار» تتقدم باستقالتها لاعتراضها على أسلوب تغطية القناة للأحداث !! ..

- **موفد قناة «الحرة» في خبر عاجل :**

** هناك تهديدات جدية من قبل البلطجية دون تدخل حقيقي من السلطات وثمة تقاعس أمني !! .. وتهديدات أخرى لعدد من مراسلي التليفزيون المصري !! ..

- **قناة «الحرة» الفضائية في خبر عاجل :**

** الأدميرال «مايكل مولن» رئيس الأركان الحربية المشتركة الأمريكي : لا تغيير على درجة استعداد الجيش الأمريكي في الشرق الأوسط ونراقب عن كثب الوضع في مصر !! ..

- **صحيفة «الجارديان» البريطانية :**

** النظام في مصر يلجأ لألعاب خطيرة لتحقيق مزيد من المكاسب !! ..

- **جريدة «الشروق» المصرية :**

(قصة خمس عشرة ساعة من الصمود في وجه البلطجية والمولوتوف) !! ..

- **جريدة «اليوم السابع» على الإنترنت :**

** الكاتب الأمريكي «روجر كوهيني» في مقال له بجريدة «نيويورك تايمز» يدعو مبارك للرحيل ويطمئن إسرائيل أن ما هو آت أفضل !! ..

** شيخ الأزهر يرفض قبول استقالة «الطهطاوي» !! ..

(هناك مثل شعبي في مصر يقول : العند يورث الكفر !! .. فهل يصل الناس – فعلاً – إلى مرحلة الكفر ؟! .. ينبغي خروج رأس النظام الآن ليعلن تراجعه عن عناده ومكابرته !! .. هل يمكن لرجل واحد أن يقف في وجه الملايين) ؟؟!! ....

- **ممثل وكالة المخابرات المركزية الأمريكية «سي آي ايه» :**

** «مصر عربية وأفريقية وإسلامية .. كما قال ناصر» !! ..

- **قناة «بي بي سي» الفضائية :**

عاجل : نزول «عمرو موسى» بين المحتجين يأتي بهدف التهدئة !! ..

- **مراسل قناة «العربية» الفضائية :**

عاجل : اعتقال عشرة أشخاص بمنطقة «السيدة زينب» بحوزتهم قنابل !! ..

- **جريدة «البشاير» على الإنترنت :**

** ثوار التحرير : «مستمرون حتى النصر» !! ..

- **على صفحة «النبي محمد» على «الفيس بوك» :**

** الإسكندرية : المتظاهرون في الإسكندرية يتخطون حاجز المليون أمام مسجد «القائد إبراهيم» ويقومون الآن بطرد مراسل التليفزيون الحكومي المصري الذي قال عن مظاهرات «إسقاط مبارك» إنها مظاهرات «تأييد له» !! ..

- **قناة «العربية» الفضائية :**

**عاجل: مسلحون ملثمون يطلقون قذيفة على مبنى «مباحث أمن الدولة» في «العريش» ويأخذون في إطلاق أعيرة نارية أمام المبنى !! ..

** مراسلة القناة : أنباء عن موافقة كل من حزب «الوفد» وحزب «التجمع» على الدخول في حوار مع النظام ممثلاً في اللواء عمر سليمان !! ..

- «مجلس الحكماء» المكون من عشرة من الشخصيات العامة في مصر يطرح حتى

الآن ٣ بيانات تحمل اقتراحات وثوابت في محاولة منها لإعادة الأمور إلى مائدة الحل المتوازن !! .. ٣:٣٥ عصر الجمعة .

- **«محمد زكي» شاب مصري ينعي صديقاً له سقط صريعاً نتيجة رصاصة طائشة من بلطجية في «شارع الهرم» أصابته في رأسه وأردته شهيداً !! .. يقول له في رثائه على «الفيس بوك» :** ماكنتش اعرف إن آخر مرة أبوسك فيها حابوسك وانت في الكفن !! .. بس والله استريحت !!..

- **جريدة «النهار» اللبنانية : مانشيت :**

** (مبارك يخوض معركة البقاء في ميدان التحرير) !!! ...

** مظاهرة في «بيروت» تؤيد ثورة مصر ولافتات ترفع صوراً لمبارك وقد كتب عليها : (حاكموه) !! ..

- **مواطن مصري من «لبنان» :**

** «أنا ضد سياسة مبارك بس أنا ضد أني أهين رئيسًا» !! .. رغم أن هذا المواطن نفسه يقول: «الشرطة هرست الناس تحت رجليها» !! ..

- تواتر أنباء عن اتهام صفحتي «رصد» و«كلنا خالد سعيد» على الموقع الاجتماعي العالمي «فيس بوك» بالعمالة وأنهما موجهتان من «أمريكا وإسرائيل» لإثارة البلبلة بين المتفاعلين على شبكة التواصل وإرباك الجميع للحيلولة دون اتخاذ موقف واضح حيال الأحداث في مصر!!..

- **على صفحة الشاعر «أحمد فؤاد نجم» على «الفيس بوك» :**

** أنا مابخافش

وحافضل أقول

كلمة حق عليها مسؤول

إن الريس راجل طيب

وبشعبه دايماً مشغول

مشغول إنه يلم فلوسهم

بره سويسرا
يحوشها لنا !! ..
وفي حسابات سرية
يشيلها ..
نفسه يأمن مستقبلنا !! ..
شفتوا ازاي بقى
قلبه رحيم ؟؟!! ......

- **قناة «الرأي» الفضائية :**

عاجل : أكثر من مليون ونصف متظاهر في ميدان التحرير يطالبون مبارك بالتنحي !! ..

- **قناة «الحرة» الفضائية :**

عاجل : «البيت الأبيض» : واشنطن تشدد على ضرورة وقف العنف وتفعيل الحوار مع الاستعداد لجميع الخيارات وفقاً لإرادة الشعب المصري !! ..

- **جريدة «البشاير» على الإنترنت :**

** ١٤ قتيلاً و٤١٥ مصاباً في «الإسماعيلية» وأنباء عن انسحاب مؤيدي مبارك أمام المعارضين !! ..

- **قناة «بي بي سي» :**

** «رويترز» : النائب العام في مصر يمنع سفر وزير التجارة السابق «رشيد محمد رشيد» ويأمر بتجميد حساباته المصرفية !! ..

(ورقة جديدة تسقط بينما كان الكثيرون يؤكدون أن «رشيد» مرشح أساسي لتشكيل حكومة جديدة كان سيعلن عنها أياماً قبل اندلاع الاحتجاجات) !! ..

- أنباء عن إعلان المحتجين بميدان التحرير ابتداءهم منذ الغد ما أسموه «أسبوع الصمود» !!..

- **قناة «الحرة» الفضائية :**

** **«شهود عيان» :** لا وجود مطلقاً لرجال الشرطة في «المحلة» !! ..

- **موقع «مصراوي» على الإنترنت :**

** أنباء عن اقتحام المكتب الخاص بموقع «إخوان أون لاين» على الإنترنت !! ..

** الحشود تهتف برحيل مبارك أثناء وجود وزير الدفاع في ميدان التحرير !! ..

** الوضع ينعكس وقطاع «غزة» يزود الجنود المصريين على الحدود بالغذاء !! ..

** **«البرادعي» :** الشعب المصري فقير ولكنه ذكي .. وانتفاضته مستمرة حتى تنحي الرئيس!!..

****«رويترز» :** هجوم المسلحين بميدان التحرير يبرز خوفاً من التغيير إن رحل مبارك!! .

- **قناة «الحرة» الفضائية :**

** خبر عاجل : مسؤول أمني يتهم قوات الأمن في التسبب في الفوضى ويحث مبارك على الاستماع لشعبه !! ..

** **موفد القناة :** قوات الجيش تضبط الوضع وتمنع البلطجية من الاعتداء على مراسلي الإعلام !! ..

- **موقع «مصراوي» :**

**« برلسكوني» يقول إن «مبارك »رجل «عاقل» ويطالب ببقائه في المرحلة الانتقالية نحو الديمقراطية !! ..

- **«هالة صدقي» لقناة «الحرة» الفضائية :**

** «الراجل ده فضل تلاتين سنة مادخلناش في حروب !! .. الموجودون في ميدان التحرير دول نصهم أجانب وبيدوا للواحد ١٠٠ دولار ووجبة عشان يقعدوا» !! ..

- **موقع «مصراوي» على الإنترنت :**

** **«سعد الدين إبراهيم» :** أطالب مبارك بالرحيل الفوري لإنقاذ مصر !! ..

(حجب موقع «الجزيرة نت» كلياً من على خدمة الإنترنت في مصر) !! ..

(أخبار على «الفيس بوك» تفيد بسرقة صفحة الرد على اللي اختشوا ماتوا : أسرار البرادعي من قبل بعض عناصر الأمن ووضع علم أمريكا عليها والتحذير من تصديق أية بيانات تصدر عنها) !! ..

- **قناة «الرأي» الفضائية : شريط الأخبار :**

**** «البرادعي» :** على مبارك المغادرة بأسلوب راقٍ وملائم ونحن على استعداد لمرحلة انتقالية!! ..

(الوقت يمر عصيباً رهيباً وتتوالى مبادرات «لجنة الحكماء» بين الطرفين لحلحلة التصلب الحادث بين القطبين الرئيسيين الآن : الرئيس مبارك بصلاحياته المهولة غير المعقولة التي أهداه إياها أبالسة النظام الفاسد الفاسدون الذين زينوا له الباطل وتآمروا على حقوق أبناء وطنهم !! .. إن كانوا «مصريين» أصلاً !! .. يهددون الجميع من أن نائب الرئيس لا يملك «دستورياً» حق إجراء تعديلات على الدستور حال تفويضه بالسلطة !! .. لا يمكن أن نتصور الآن على أي شاطئ سترسو السفينة المندفعة بالتصلب والاستكبار والاستهانة بمقادير شعب طيب !! .. أحكمت حول أحابيل الشيطان طيلة ثلاثة عقود !! .. قوى الأرض في معظمها تدخلت ولم تستطع أن تثني «الرجل الأوحد» في مصر عن تصلبه وعناده !! .. ولا أحد يعلم مخرجاً للأزمة المحتدمة !! .. تلف أعناق الجميع حتى القابعين في بيوتهم !! .. إنه الترهيب بفقدان الأمن والتجويع !! .. البلاد في حالة شلل تام ومطبق !! .. الناس في ترقب وخوف ولا خلاص يبدو في الأفق) !!! ...

(المادة «٧٦» من الدستور أطول مواد الدستور على الإطلاق وأكثرها غرابة !! .. اعتبرها خبراء القانون الدستوري مادة «خطيئة» وقالوا بأنها أشبه ما تكون باللوائح التنفيذية بتفصيلاتها أكثر منها مادة دستورية عامة تحدد الخطوط العريضة لشروط الترشح لمنصب الرئاسة !! .. ولكن هكذا أرادها «الأبالسة» بالتعديل الذي أدخلوه عليها طبقاً لأحد استفتاءاتهم التي تشرف عليها داخليتهم بقيادة المدعو «حبيب العادلي» المرتهن الآن قيد الإقامة الجبرية .. ولم يكن عامة الشعب – وحتى اليوم – يدركون كنه هذه التعديلات ولا المراد منها ومع ذلك أعلنت نتائجهم «المفبركة» «المعدة سلفاً» قبول جموع الشعب المصري «المغلوب على أمره» بهذه التعديلات المشبوهة بعد أن أشغلونا بفرصة ترشح وانتخاب رئيس للجمهورية عوضاً عن الاستفتاء عليه!! .. فخرجوا بغطاء دستوري لانطلاق قانوني لمشروع ظلوا ينكرونه بكل قوة طيلة سنوات طويلة .. مشروع التوريث للنجل الأكبر) !! ..

(يمكن الرجوع لنص المادة «٧٦» في طبعة دستور ١٩٧١م بعد إجراء التعديلات

عليه ٢٠٠٥م ، ٢٠٠٧م وهي مادة لا تضارعها أخرى في الطول والتفصيل الذي لا يتوافق إطلاقاً مع كونها مادة دستورية عامة) !!! ...

- **قناة «الحرة» الفضائية ٦:٣٠ مساء الجمعة :**

** رئيس الوزراء المصري للحرة : يسعدني ظهور حركة سياسية جديدة يغلب عليها الطابع الشبابي !! ..

- **البنتاجون «وزارة الدفاع الأمريكية» :** الجيش المصري هو الجهة الوحيدة التي تملك مفتاح الحل الآن !! ..

- **موقع «مصراوي» على النت :**

** خمسة سيناريوهات وأربعة أسماء تحدد مصير مصر نقلاً عن صحيفة «الجريدة» الكويتية... وهذه السيناريوهات هي :-

١- التغيير المبكر .

٢- إصلاحات محدودة .

٣- إصلاح سياسي شامل .

٤- انتصار مبارك .

٥- الفوضى المدمرة .

أما الأسماء الأربعة التي ترى صحيفة «الجريدة» الكويتية أن أصحابها يحددون مصير مصر الآن .. قالت :

١- عمر سليمان .

٢- سامي عنان .

٣- عمرو موسى .

٤- محمد البرادعي .

- **«الحرة» الفضائية في خبر عاجل :**

** قادة «الكونجرس» الأمريكي من الحزبين يطالبون السلطات المصرية بالاستجابة لمطالب الشعب !!! ...

- **شريط الأخبار في قناة «الحرة» الفضائية :**

** **«رشيد» :** لم يبلغني أحد بقرار النائب العام !! .. وسافرت إلى الخارج بمعرفة الحكومة !! ..

- **موقع «مصراوي» :**

** فنانون وحكوميون وشخصيات عامة يشاركون في «جمعة الرحيل» .. نذكر منهم :

١ - المستشار يحيي الجمل «فقيه دستوري» وأحد مؤسسي «الجمعية الوطنية للتغيير» برئاسة «البرادعي» .

٢ - حسين عبد الغني «مدير مكتب قناة «الجزيرة» السابق بالقاهرة» .

٣ - محمد البلتاجي القيادي بجماعة «الإخوان المسلمين» وعضو مجلس الشعب سابقاً» .

٤ - أحمد كمال أبو المجد «الرئيس السابق «للمجلس القومي لحقوق الإنسان» في مصر» .

٥ - السفير محمد رفاعة الطهطاوي «المتحدث الرسمي باسم «مؤسسة الأزهر» سابقاً» .

٦ - المستشار محمود الخضيري «نائب رئيس «محكمة النقض» ورئيس «نادي قضاة الإسكندرية» سابقاً» .

٧ - المخرج السينمائي المعروف خالد يوسف .

٨ - الموسيقار عمار الشريعي .

٩ - عبلة الكحلاوي «داعية دينية معروفة» .

١٠ - نادر السيد «حارس مرمى منتخب مصر السابق» .

١١ - الدكتور يوسف القرضاوي رئيس «الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين» .

١٢ - الشيخ حافظ سلامة قائد «المقاومة الشعبية» في السويس .

١٣ - الفنان عمرو واكد .

١٤ - الفنان خالد النبوي .

١٥- الفنان خالد الصاوي .

١٦- الفنانة تيسير فهمي .

١٧- الفنانة حنان كرم مطاوع .

١٨- الفنانة سهير المرشدي .

١٩- الكاتب الصحفي إبراهيم عيسى .

٢٠- الإعلامي المعروف محمود سعد .

٢١- الفنانة شريهان .

٢٢- الفنان محمد دياب .

** ثلاثة آلاف مؤيد لمبارك في «ميدان مصطفي محمود» بمنطقة «المهندسين» قاموا بتعليق دمية كبيرة كتبوا عليها اسم «البرادعي» وقد علقوها من رقبتها !! .. بينما يرفعون صور مبارك وعلم مصر مع انتشار عدد كبير من الباعة الجائلين بالأطعمة والأعلام وظهور سيارة أمن مركزي لترحيل الجنود بجوار المظاهرة لحمايتها !! ..

- **قناة «الحرة» الفضائية :**

** شريط الأخبار : هناك تفاوض دولي لتأمين مغادرة مبارك !! ..

(المادة «١٣٩» من الدستور : لرئيس الجمهورية أن يعين نائباً له أو أكثر ويحدد اختصاصاتهم ويعفيهم من مناصبهم وتسري القواعد المنظمة لمساءلة رئيس الجمهورية على نوابه) ..

(ولاية مبارك الحالية هي الخامسة في حكم مصر وتنتهي دستورياً يوم السابع من سبتمبر ٢٠١١م) !! ..

- **« طارق حجي » لقناة «الحرة» الفضائية عبر مداخلة هاتفية :**

** موقف «البرادعي» من رفض الحلول الوسط رغم أنه أتى من ثقافة الـ compromise أو التوافق موقف متعنت وسيؤدي به إلى أن يجد نفسه وحيداً مع الإخوان المسلمين !! ..

- مبادرة لمبارك من لجنة الحكماء بتفويض سليمان بسلطاته وله قبول المبادرة أو رفضها !!.. أهم الأسماء المتواترة من أعضاء هذه اللجنة : عمرو موسى - أحمد كمال

أبو المجد – عمرو حمزاوي !! ..

- **استطلاع رأي على موقع «مصراوي» على الإنترنت :**

** هل تؤيد استمرار المظاهرات المطالبة بتنحي الرئيس مبارك ؟

- نعم ٢٩٪

- لا ٧١٪

إجمالي عدد المصوتين : ٤٧٩٩٩ !! ..

- **رئيس وزراء« الدنمارك» :**

** مصر قوية بكفاية للسير في طريق التغيير الديمقراطي !! ..

- **«روبرت زوليك» مدير البنك الدولي – بروكسل :**

** من المبكر التكهن الآن !! .. اللافت أسعار الطاقة والحركة في «قناة السويس» !! ..

- **رسالة من صفحة «أخبار الانتفاضة الشعبية ٢٥ يناير» على «الفيس بوك» :**

(وجبات كنتاكي .. أجندات خارجية .. عناصر مندسة .. إخوان .. تخطيط خارجي .. فتنة .. البرادعي .. الحرب الأهلية .. ضياع الأمن والاستقرار .. عراق جديد .. احتلال أمريكا وإسرائيل لمصر !!! .. هذه هي وسائل الإعلام الأخيرة لاستعباط الشعب) !!! ...

- **موقع «الجزيرة توك» على الإنترنت :**

** مراسل «الجزيرة توك» في ميدان التحرير : البعض ينتظر خطاب مبارك وآخرون يناقشون خطة التوجه إلى قصر الرئاسة !! ..

- **هاني يشار «صفحة على الفيس بوك» في تعليق له :**

** حالة جدل دستوري من ناس بتفهم وناس مش فاهمة وأي كلام سلطة !! ..

- **قناة «الحرة» : احتجاجات مصر :**

خبر عاجل : **«الصليب الأحمر الدولي»** : فرق المسعفين تتعرض لمضايقات تمنعها من إنقاذ الجرحى أو الوصول إليهم !! ..

- الفنان / **«طارق إسماعيل» على حسابه على «الفيس بوك» :**

** فاضل يمسكوا زكريا عزمي وصفوت الشريف ويبقى مبارك من غير ريش !! ..

- **من لافتات التحرير :** (فيسبوك على كل ظالم) !! ..

- **أسماء وردت في بيان لجنة الحكماء الخاص بالمبادرة المقترحة منهم لحل الأزمة الحالية :**

١- د/ أحمد زويل .

٢- د/ أسامة الغزالي حرب .

٣- م/ نجيب ساويرس .

٤- المستشار/ جودت الملط .

٥- منير فخري عبد النور .

٦- محمود سعد .

و ينتهي إلى اقتراح تفويض السلطة لنائب الرئيس بموجب المادة (١٣٩) من الدستور مع بقاء الرئيس مبارك رئيساً شرفياً حتى انتهاء ولايته الحالية وبقاء ممثلين للشباب في اعتصامهم بميدان التحرير !! ..

- **قناة «الجزيرة» الفضائية :**

** رشيد محمد رشيد : أنا في دبي ولست في مصر وعلمت خبر منعي من السفر خارج مصر .. من التليفزيون !! ..

- **الإعلامي «هاني يشار» على حسابه بموقع «فيس بوك» على الإنترنت :**

** الناس في مصر بقت بتصدق الكلام وعكسه في نفس الوقت !! ..

- **مراسل قناة «الحرة» الفضائية :**

** مصادر قالت لي إن مبارك يعتبر وجوده على سدة الحكم في مصر صمام أمان لها ضد الفتن !! .. ويقول إن المتوقع أن يرفض الرئيس مبادرة لجنة الحكماء !! .. وهنا يصبح المشهد «سورياليًا» ويتعقد أكثر وأكثر !! ..

**** خبر عاجل : «الحرة» : ٧:٤٠ مساء الجمعة :**

رويترز : تكهنات على مستوى واسع برحيل مبارك قريباً جداً !! ..

- **موفد قناة «الحرة» في «البيت الأبيض الأمريكي» :**

** البيت الأبيض في مأزق !! .. فمن ناحية هو لا يريد أن يبدو أنه هو الذي دفع

مبارك للرحيل ثم تأتي حكومة لا ترضي مواءمات السياسة الدولية !! .. ومن ناحية لا يريد أن يقف في الجانب الخاطئ من التاريخ بالنسبة لما يحدث في مصر !!! ...

- **قناة «الحرة» الفضائية :**

** شريط الأخبار : فرض حالة «الإقامة الجبرية» على الدكتور «محمد البرادعي»!! ..

- **قناة «مصرية» على التليفزيون المصري الرسمي : عمار الشريعي في مداخلة هاتفية :**

** الإعلام المصري وقف بين «التعتيم التام» لما يحدث في ميدان التحرير وبين «قلب الحقائق» بدرجة تزري من حجم مصر !! .. وأنا أتساءل : لماذا تركتم الناس تستقي الحقائق على قناة «الجزيرة ؟!! »....

- **قناة «الحرة» الفضائية :**

** خبر عاجل : رئيس الوزراء المصري يستبعد أن يوافق الرئيس مبارك على نقل سلطاته لنائبه !! ..

(سماع أصوات طلقات نارية متواصلة في «شارع رمسيس» لا يعرف مصدرها ويرجح أن تكون من قبل قوات الجيش لإبعاد بعض البلطجية عن منطقة ميدان التحرير مع إضاءة أعمدة النور في ميدان التحرير والشوارع المؤدية إليه) !! ..

- **موفد قناة «الحرة» :**

** بلاغات عن اختفاء بعض أهالي وذوي بعض الناشطين وهم في طريقهم للانضمام إلى المعتصمين .. تسعة من دمياط وخمسة من السويس وهناك العديد من الأشخاص يتم القبض عليهم !! ..

(إمام صلاة المغرب في ميدان التحرير يتلو من الذكر الحكيم : إذا جاء نصر الله والفتح) ...

(تعقد الموقف يضطرد ويتفاقم مع مرور الوقت والنظام يعرض أمام العالم وجهاً جديداً لم يره منه أحد من قبل) !! .. **«هاني عثمان» عضو مؤسس في حركة «كفاية» - القاهرة في تصريحات من الميدان لقناة «الحرة» الفضائية .**

- **على «الفيس بوك» :**

** شكوك حول استيلاء «الهاكرز» على صفحة «العقيد عمر عفيفي» المعارض

المقيم في نيويورك من الموقع الاجتماعي !! ..

- أنباء عن اعتقال أربعة من مساعدي «حبيب العادلي» وزير الداخلية السابق !! ..

- **«طارق الشامي» موفد قناة «الحرة» الفضائية :**

** أنباء عن توزيع بيان لجنة الحكماء لجمع توقيعات عليه من قبل المحتجين المعتصمين في ميدان التحرير !! ..

** «البرادعي» ينفي نيته الترشح للرئاسة في مصر .. ولكنه لا يمانع إذا طلب الشعب منه ذلك!! ..

- **موقع «الدستور الأصلي» على الإنترنت :**

** خالد النبوي : ما يحدث في ميدان التحرير ملحمة تفوق بناء السد والأهرامات !! ..

- **«ميشيل داوفوسكي» في برنامج «الجهات الأربع» على قناة «الحرة» الفضائية :** كل هذه التكتيكات القبيحة من المؤامرات الأمريكية الصهيونية الإيرانية لا تضر «الرئيس مبارك» فقط وإنما تضر نائب الرئيس .. اللواء «عمر سليمان» !!! ...

- **موقع «الدستور الأصلي» على الإنترنت :**

** البرادعي : أتمنى من الرئيس ألا يطلب من الشعب أن يرحل هو !! ..

** إيهود باراك : ترشيح عمرو موسى ليس في مصلحة إسرائيل !! ..

- **قناة «الحرة» ٨:٢٠ مساء الجمعة :**

** خبر عاجل : صدور قرار «مجلس الشيوخ الأمريكي» الذي يدعو الرئيس مبارك إلى تسليم سلطاته إلى حكومة مؤقتة !! ..

** البرادعي : أولويتي الأولى في الوقت الراهن هي الانتقال إلى نظام ديمقراطي في مصر!!..

** مصادر دبلوماسية أمريكية : تصرفات الإدارة الأمريكية خلال الأسبوع الماضي تظهر أمريكا وكأنها تلقي بحلفائها تحت الحافلة !! .. وهذا لا يعني أن نقف مع مبارك !! ..

(تم حجب «معلومات عن احتجاجات مصر» على صفحة بحث «جوجل» على الإنترنت) !!..

- **قناة «بي بي سي» الفضائية ٨:٣٣ مساء الجمعة :**

** مقتل أحد الصحفيين أثناء تظاهرات اليوم !! ..

(الأمريكيون يتصورون أن المصريين عندما يستخدمون مصطلح إسقاط «النظام» فإنهم يضمون للرئيس المؤسسة العسكرية ومجلس الوزراء والحكومة والمخابرات العامة بالإضافة إلى مجلسي الشعب والشورى !! .. لكن ما لا يفهمونه أننا في مصر ومنذ ربع قرن قد أصبحنا – وهذا ما فرضه الإعلام والخارجية والداخلية في مصر – نستخدم مصطلح «النظام» مجسداً في شخص الحاكم المهيمن صاحب كل السلطات بنص دستور مفصل خصيصاً على مقاييس رغباته وأهوائه وتوجهاته هو وأخلص أتباعه من عصبة المستفيدين من استشراء الفساد والاستبداد والاحتكار) !!! ...

(يبدو لي أن رسالة مبارك مع الصحفية «كريستيان أمانبور» حين قال لها : «إن أوباما رجل طيب !! .. ولا يعرف ثقافة الشعب المصري !! ..» قد وصلت وذلك بدليل أن بعض المهتمين بالشأن الدبلوماسي الأمريكي فيما يخص إدارة الصراع القائم في «منطقة الشرق الأوسط» أصبحوا اليوم يتساءلون عن موقف النظام البديل الذي يمكن أن يكون متوقعاً فيما يخص الموقف في «غزة» مثلاً) !!! ...

- **« رشيد محمد رشيد» في مداخلة هاتفية على قناة «العربية» الفضائية :**

** رفضت عرضاً بالدخول في الحكومة الجديدة !! ..

- **«أكرم خزام» موفد قناة «الحرة» الفضائية لبرنامج «الجهات الأربع» :** موقف الجيش تغير اليوم نسبياً بمنعه دخول «البلطجية» للاعتداء على المتظاهرين في ميدان التحرير !! .. وفي مصر عموماً حالة من الشلل في الحياة على كل المستويات وتوقف الأجهزة عن العمل !! ..

(موت السياسة بعد تجريف بحرها طيلة ربع قرن وأكثر !! .. الصمت المريب وتثبيت المشهد في مصر على اللاشيء يقول إن السياسة في مصر قد دخلت في غيبوبة ما قبل الموت التام !! .. ولتضربوا رؤوسكم في الحوائط يا من تريدون لها الحياة !!) ...

- جريدة «اليوم السابع» تدعو لإنهاء حظر التجول وعودة الحياة إلي طبيعتها !! ..

- **«أمريكيون» :** بقاء «ستاتيكية» الوضع في مصر على ما هو عليه يضعف «شهية»

العالم في شن حرب ضد «إيران» ويضعف تأثير العقوبات عليها بعد وصول سعر برميل البترول حتى الآن إلى ١٠٣ دولار أمريكي !!! ...

- **محللون أمريكيون :** رموز النظام في مصر هم أصحاب الانتخابات المزورة الذين يستطيعون أن يقولوا أي شيء في أي وقت عن أي شيء !!! ...

- **وزارة الصحة عن جريدة «اليوم السابع» :**

** «ارتفاع عدد وفيات أحداث التحرير إلى أحد عشر شهيداً» !! ..

- **جريدة «اليوم السابع» :**

** أنباء عن وضع رئيس جهاز «مباحث أمن الدولة» وثلاثة قيادات رهن الإقامة الجبرية !!..

- **قناة «الحرة» الفضائية :**

** «البرادعي »ينفي عدم نيته الترشح للرئاسة و«عمرو موسى» لا يستبعد ترشيح نفسه للرئاسة أو قبول الانضمام لتشكيل حكومي قادم !! ..

(قلق بالأسواق بسبب ارتفاع سعر الدولار المتواصل والدكتور حمدي عبد العظيم رئيس «أكاديمية السادات للعلوم الإدارية» السابق يقول : إن وضع الاقتصاد المصري مأساوي وخطير !! ..) ..

(مصادر تكشف عن قيام الدكتور «رشيد محمد رشيد» وزير التجارة السابق بنقل منقولات ثمينة من منزله بالقاهرة إلى «مطار برج العرب» ومنه إلى فيلته الخاصة الكائنة بمنطقة «كينج مريوط») !! .. جريدة **«اليوم السابع»** ٤/ فبراير/ ٢٠١١م .

- **قناة «الحرة» الفضائية .. مراسل القناة في «البيت الأبيض» :**

** الإدارة الأمريكية تعتبر أن ما يحدث حالياً في مصر تطور تاريخي وجذري !! .. وتقوم باتصالات مع عدد من الرؤساء والملوك والحكومات في المنطقة لبلورة موقف تجاهه !! ..

- **«اليوم السابع» عدد الجمعة ٤/ فبراير/ ٢٠١١م :**

** بيان من عدد من كبار المثقفين والمفكرين والقانونيين المصريين طالبوا فيه الرئيس «مبارك» بالتنحي عن منصبه فوراً وتفويض نائبه «عمر سليمان» بإدارة شؤون

البلاد وإسناد جميع الاختصاصات الدستورية القابلة للتفويض بذلك !! .. وقع على البيان كل من الآتية أسماؤهم :

١- طارق البشري .

٢- محمد سليم العوا .

٣- عبد الغفار شكر .

٤- محمد غنيم .

٥- حسام عيسي .

٦- عبد الجليل مصطفي .

٧- فهمي هويدي .

٨- عبد المنعم أبو الفتوح .

٩- جورج إسحاق .

١٠- أبو العلا ماضي .

١١- منال الشوربجي .

مع حفظ الألقاب فيما يمثل جميع التيارات الفكرية تقريباً في مصر كلها !! ..

- **«روبرت جيبس» وزير الدفاع الأمريكي في مؤتمر صحفي له بالبيت الأبيض ٢٥ :٩ مساء الجمعة تذيعه على الهواء قناة «الحرة» الفضائية :**

** حديث الرئيس مبارك عن الفوضى في حال رحيله ليس مقبولاً !! .. والعالم ينتظر خطوات ملموسة من الحكومة المصرية تجاه انتقال حقيقي للسلطة !! .. وعلى الحكومة المصرية أن تتخذ خطوات ملموسة من أجل بدء الحوار وإلا فإن الاضطرابات سوف تستمر !! ..

- **قناة «الحرة» :**

خبر عاجل : وزير الدفاع الأمريكي يجري محادثات جديدة مع نظيره المصري !! ..

(أنباء تفيد بأن البرادعي قد أجرى اتصالات بكل من السفيرة الأمريكية والبريطانية في مصر ورئيس وزراء اليونان تناولت جميعها الأزمة في مصر) !! ..

- **«الحرة» في خبر عاجل :**

** أنباء عن احتكاكات محدودة بين المؤيدين والمعارضين لمبارك في منطقة «شبرا الخيمة» شمال القاهرة !! ..

(ما يحدث الآن موقف متفاقم يعبر عن تراكم المظلومية التاريخية للشعب المصري اجتماعياً وسياسياً واقتصادياً وثقافياً كذلك .. شكل عبئاً نفسياً رهيباً ناءت به نفوس المواطنين المصريين ممثلين في طبقاته الفقيرة والمعدمة والمحرومة من كافة حقوقها السياسية أو تبوء مكانة اجتماعية لائقة بعد تفشي الفساد السياسي والاقتصادي والأمني وانتشار ظاهرة الرشوة والغش والتزوير وسيادة الانحرافات الأخلاقية وانهيار منظومة القيم العامة لمفهوم الدولة)!!..

- **قناة «الحرة» الفضائية :**

عاجل : **وزارة الصحة :** عدد القتلى بلغ ستة وستين قتيلاً وقعوا خلال الأسبوع الماضي !! ..

- **«ميشيل غندور» مراسل «الحرة» من «البيت الأبيض الأمريكي» :**

** «كلينتون» تجري اتصالات مع رئيس الوزراء اليوناني «باباندريو» ومسؤولين دوليين من أجل التوصل إلى صيغة لحل الأزمة المعقدة في مصر !! .. وحسب ما يقوله المسؤولون هنا في الولايات المتحدة الأمريكية : ليس هناك وقت لإضاعته !! ..

- **قناة «العربية» الفضائية :**

** خفض ساعات حظر التجول في مصر من السابعة مساءً وحتى السادسة صباحاً !! ..

- **د/ «وحيد عبد المجيد» نائب مدير «مركز الأهرام للدراسات السياسية والإستراتيجية» لصحيفة «اليوم السابع» :**

** نائب الرئيس أكد خلال لقاء جمعه بالدكتور أحمد كمال أبو المجد نائب رئيس المجلس القومي لحقوق الإنسان السابق والسفير نبيل العربي تفهمه للحل الذي تقترحه «لجنة الحكماء» بتفويض الرئيس مبارك له بصلاحيات كاملة !! ..

- **مفوضية «حقوق الإنسان» في «الأمم المتحدة» :**

** الأنظمة التي لا تحترم حقوق الإنسان محكوم عليها بالفشل !! ..

(البيت الأبيض يدافع عن مستوى أداء «جهاز الاستخبارات الأمريكي CIA »في ملف مصر بعد انتقادات وجهتها عضوة بمجلس الشيوخ) !! ..

- **«شريف منصور» ناشط سياسي وعضو في منظمة «فريدوم هاوس» في مصر :**

** اليوم كان تاريخياً بكل المقاييس في ظل تصعيد النظام لنظرية «المؤامرة» ودفع الخطرين لمواجهة المحتجين !! ..

- **«باراك أوباما» في مؤتمر صحفي مع رئيس الوزراء الكندي يتطرق فيه للحديث حول تطورات الأحداث في مصر تنقله مباشرة قناة «الحرة» الفضائية في تمام ١٠:٢٠ مساء الجمعة :**

** الموقف لا يزال متقلباً ونحن ما نزال نتابعه عن كثب !! ..

** نرفض الخروج على حقوق الإنسان والقيم والأعراف العالمية .. والحكومة المصرية تتحمل مسؤولية حماية شعبها !! .. والقضاء على الاحتجاجات لن يتحقق باستخدام العنف والقمع !! ..

** عملية «الانتقال» لابد أن تبدأ «الآن» !! .. ونحن نتشاور بشكل موسع داخل مصر ومع المجتمع الدولي من أجل انتقال سلمي ذي معنى !! ..

** نريد أن نرى تحولاً لهذه اللحظة إلى لحظة فرصة !! .. مصر حضارة قديمة وهي تمر بمرحلة تحول !! .. وأنا واثق من أن الشعب المصري قادرعلى بلورة ديمقراطية تتسم بالتمدين والعدالة !! ..

- **قناة «الحرة» :**

** شريط الأخبار : «لجنة الحكماء» تدعو اللواء عمر سليمان للتعهد بحل مجلسي الشعب والشورى !! ..

- **«شفيق» في مداخلة هاتفية على قناة «الحرة» الفضائية :**

** الأغلبية في مصر ترى أن يتم خروج الرئيس بطريقة مشرفة تليق برجل خدم البلاد فترة طويلة !! ..

- **«أوباما»** : الهجمات على الصحفيين والنشطاء والمتظاهرين في مصر غير مقبولة !! ..

- **صفحة «أخبار الانتفاضة الشعبية ٢٥ يناير» :**

** **«عمرو موسى»** : تنظيم الإخوان ليس في وضع يسمح له بالسيطرة على الوضع !! ..

وأنا جاهز لأي دور يطلب مني لوضع أفكاري التي تمثل معظم المصريين موضع التنفيذ !! .. والرئيس مبارك سيتخذ قراره قريباً رداً على مطالبة المعارضين له بالاستقالة !! ..

- **«ايه بي سي»** : اختفاء تام لمؤيدي مبارك من محيط ميدان التحرير بعد سيطرة الجيش على أماكن تركزهم !! ..

- **هتافات من ميدان التحرير** : (مش هنمشي .. هو يمشي) !! ..

(أنباء عن قيام شباب من مختلف دول العالم ينظمون أنفسهم الآن في «الحرم المكي» استعداداً لصلاة حاجة وقيام الليل لدعم صمود الشعب المصري في التحرّير) !! ..

- **د/ «مصطفي الفقي» سكرتير الرئيس للمعلومات سابقاً وعضو الحزب الوطني ولجنة السياسات ورئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشورى حالياً :**

** قدرة «سليمان وشفيق» على اتخاذ مواقف ترضي المتظاهرين مقيدة بالمستوى العلوي للسلطة في مصر !! .. والدستور لا يتم تعديله إلا في وجود رئيس منتخب !! ..

** هناك أزمة ثقة نتيجة وعود متبادلة لم يتم الوفاء بها ولم تنفذ خلال ثلاثين عاماً !! .. فمن ناحية لم ينفذ النظام وعوده بتحقيق القدر المطلوب من العدالة الاجتماعية !! .. ومن ناحية أخرى لم ينفذ الشعب وعوده بزيادة الإنتاج !!! ... والرئيس مبارك ما زال له أنصاره الذين يرون فيه «بطل الحرب» ورجلاً له تاريخه وإنجازاته !!! ...

** الدكتور «زويل» والدكتور« البرادعي» والسيد «عمرو موسى» كل منهم يحاول طرح نفسه بشكل أو بآخر !! .. والرئيس رجل شديد الكبرياء وشديد المراس في رأيه !! .. ويرى أنه من المستحيل أن ينهي حياته بهذه الطريقة !! .. والتغييرات التي قام بها بالفعل تبدو بالنسبة إليّ «خيالية» !! .. لو قلت لي هذا دفعة واحدة منذ أسبوعين لخرجت الجماهير تهتف بحياته في الشوارع !! .. لكن يعتقد بين الناس أنها جاءت تحت الضغط !! ..

** المسألة مسألة توقيت .. وأنا أعتقد أن المشكلة الأساسية هي فقر الجهاز الاستشاري حول الرئيس !! .. أنا تركت موقعي والدكتور «أسامة الباز» ترك موقعه .. والأمر الثاني أن مجموعة «الشباب الجدد» الذين دخلوا للعمل السياسي في بدايات هذا القرن أحدثوا تغييرات ربما لم تكن موائمة لتقديرات المزاج المصري !! ..

** «مصر» لا تدار بقياسات مستوى الفقر والإحصائيات وخلافه !! .. مصر هي

المسجد والكنيسة والنقابة والجامعة وهكذا !! ..

** «الإخوان» جماعة يراها النظام محظورة بينما هي تكتسب شرعيتها من الشارع !! .. وقد اكتسبت خلال هذا الأسبوع زخماً كبيراً جعل نائب رئيس الجمهورية يدعوهم للحوار بينما كانوا محظورين حتى الأسبوع الماضي !! .. هم يريدون أن يثبتوا مواقعهم في مجلس الشعب القادم!!..

** «الإخوان المسلمون» ليست حركة دينية خالصة ولكنها حركة سياسية دينية !! .. كان لهم ٨٨ مقعداً في البرلمان الماضي !! .. يستطيعون أيضاً أن يكون لهم وزيران أو أكثر في الحكومة .. أما أن يستأثروا بالحكم فهذا صعب !! ..

** أنا أختلف مع الجماعة فكرياً ولكنني أحترم وجهة نظرها سياسياً !! .. وأتوقع ظهور حزب يمثل الشباب أمام إثبات ضعف الأحزاب السياسية القائمة كلها !! .. بما فيها الوطني !! .. وهناك – كما نرى – قوى بازغة يمكن أن تقود حركات سياسية يمكن أن تتحول إلى أحزاب سياسية !! ..

** هذه – طبعاً – «ثورة شعبية» بكل المقاييس !! .. يمكن أن تسميها «انتفاضة» أو «ثورة شعبية» والذي تغير هو «روح» الشعب ولذلك هي «ثورة شعبية» !! ..

- **«هشام بورار» مراسل قناة «الحرة» في «البيت الأبيض» :**

** «كيف تقول للرئيس المصري أن يتنحى من دون أن تنطقها ؟؟!! .. كان هذا لسان حال الرئيس أوباما في مؤتمره الصحفي» !! ..

- **د/ «مصطفي اللباد» الباحث المصري المتخصص في الشؤون الإيرانية لقناة «الحرة» الفضائية :**

** أعتقد أن شرعية الرئيس مبارك قد سقطت بالفعل بهذه التظاهرات العارمة التي امتدت عبر جميع محافظات مصر خلال الأحد عشر يوماً الأخيرة !! .. والتي تفوق في أعدادها جميع من صوتوا في مصر في الانتخابات جميعها خلال العشر سنوات الأخيرة !! .. أضف إلى هذا عدم مشروعية المجالس النيابية القائمة !! .. والعالم الآن يبحث عن تداعيات سقوط هذه الشرعية وآليات هذه السلطة !! ..

** هذه التظاهرات ألهمت الشعب المصري الذي سيستمر في تظاهراته حتى يحقق

حقوقه المسلوبة منه سياسياً واجتماعياً واقتصادياً !! ..

** من حق «إيران» أن تدّعي انتماء الثورة المصرية إليها .. وهذا مشروع في السياسة !! .. و«أمريكا» من المعروف أنها الغطاء الشرعي لمبارك !! .. وربما تكون «تركيا» هي النموذج الأقرب لمصر !! .. و«تركيا» تعتبر فزاعة بالنسبة إلى «إيران» !! .. هي عملية حراك سياسي دولي !! .. والتدخل الإيراني في ثورة «مصر» لا شك يضر بها في هذه المرحلة !! ..

(المطلوب الآن شبه المستحيل !! .. أنت تطلب ممن عقّد الأزمة ووقف عائقاً صلباً «كالصخرة» – بتعبير «شيمون بيريز» عن مبارك – في وجه الحل أن يقوم هو بالحل وكل الخيوط في يده هو – وحسب الدستور القائم المعيب – سلطة عليا متفردة وفي قمة الدكتاتورية والاستبداد ؟؟!! .. نحن ندفع فاتورة التراضي والسلبية والاستسلام لواقع مهين طيلة ثلاثين عاماً يا صديقي) !!! ...

- **«شريف منصور» المحلل السياسي المصري من «نيويورك» في مداخلة هاتفية لقناة «الحرة» الفضائية ١١:٥٠ مساء الجمعة :**

** مصطلحات «ارمي ورا ضهرك» !! .. و«خليهم يتسلوا» !! .. و«كبر مخك» !! .. كل هذه التعبيرات تدل على أن الرجل قد انفصل تماماً عن الحس الجماهيري الذي خرج مستعداً للموت في سبيل تغيير واقع لم يعد محتملاً على الإطلاق !! ..

- **«خليل عناني» باحث مصري من «لندن» لقناة «الحرة» :**

** معوقات قبول الحل الذي توافقت عليه قوى المعارضة هي :

١ – «شخصية الرئيس» المتصلبة التي لن تقبل الوجود في السلطة دون ممارستها بل والهيمنة عليها !! ..

٢ – «الضمانات» !! ..

٣ – «السقفان مرتفعان» !! .. وأنصاف الحلول غير مطروحة !! ..

** نحن في النهاية أمام معادلة : من سيصمد أكثر ؟! .. «سوهارتو» ظل المتظاهرون ضده في الشوارع أكثر من شهرين ونصف !! .. والبلاد تخسر كل ساعة – اقتصادياً – خسائر فادحة!!.. والمواطن البسيط هو الذي يدفع الثمن !! .. مما يمكن أن يؤدي إلى كراهية الديمقراطية التي أدت به إلى هذه الحالة المزرية المتردية من الأساس !! ..

- «**الجزيرة توك**» :«ألمانيا» توقف صادراتها من الأسلحة لمصر بسبب الهجمات على المتظاهرين !! .. واشتباكات ضارية بين المتظاهرين وبلطجية مدينة «المنصورة» استخدم فيها البلطجية الحجارة وقنابل المولوتوف !! .. والجيش يطلق الرصاص الكثيف في الهواء لتفريق الاشتباكات ويلاحق البلطجية في «كفر بدماص» !! ..

- **جريدة «الوفد» الحزبية المعارضة** : «أحمد الليثي وزير الزراعة السابق على قناة «الحياة» الفضائية : معظم وزراء الحكومة الجديدة تم تعيينهم من قبل «جمال مبارك» !! ..

- **قناة «الحرة» الفضائية : خبر عاجل : احتجاجات مصر :**

** وزير الصحة المصري : خمسمائة شخص أصيبوا بجروح منذ انطلاق الاحتجاجات للمطالبة بإسقاط مبارك !! ..

** «**أوباما**» : بعض المناقشات بشأن تفاصيل الانتقال السياسي في مصر !! ..

(مصر تحترق !! .. و«نيرون» يغني !! .. وهناك من يحاولون اقتطاف ثمرة الثورة التي لم تنضج بعد) !! ..

- **جريدة «الشروق» :**

** الفنانة «شادية» لبرنامج «واحد من الناس» مع «عمرو الليثي» :

«أنا مذهولة من الأحداث !!» .. و«عمر الشريف» يؤيد مطالب المتظاهرين برحيل «حسني مبارك» ويدعوه للتنحي !! .. و«صلاح السعدني» يقول : لقد أطاح هذا النظام بكل ما بناه الزعيم الراحل «جمال عبد الناصر» وأطالب أي حاكم لمصر أن يكون نبياً للفقراء !! .. بينما قال «محمود حميدة» لصحيفة «الأخبار اللبنانية» : إن انتفاضة الشعب المصري كانت طبيعية بعد الإطاحة بالرئيس التونسي «زين العابدين بن علي» !! .. بينما قالت «غادة عبد الرازق» : إن ما يحدث غدر برمز كبير خدم البلد ثلاثين سنة !! .. وقاد الممثل «حسن يوسف» حملة اتصالات هاتفية بقنوات حكومية وخاصة للتشكيك في وطنية المعتصمين بميدان التحرير مؤكداً دخول عناصر إيرانية إلى مصر في الأشهر الأخيرة وأن المعتصمين يحصلون على مبالغ مالية ووجبات يومية !! ..

- **السيدة «سامية هاريس» مؤسسة تحالف المصريين الأمريكيين لقناة «الحرة» الفضائية :**

** الإعلان الدولي لحقوق الإنسان ينص على العدالة والمساواة ويقر بحق الشعوب

في التظاهر والإضراب والاعتصام كآخر ملجأ للتمرد على الطغيان والقمع !! .. والجيش يستطيع أن يتحرك .. ليس لإزاحة الناس من الشارع ولكن لإزاحة «حسني مبارك» نفسه !! .. وإذا كان «عمر سليمان» هو المر الذي على الشعب أن يتجرعه ليكون هناك دستور جديد فيمكن أن يكون واحداً من لجنة مكونة من ثلاثة لمجلس رئاسي لحين إجراء التعديلات الدستورية !! ..

- **«ماجد رياض» ممثل «البابا شنودة» في الولايات المتحدة من «نيويورك» لقناة «الحرة» الفضائية :**

** أخشى على الوجود القبطي إذا سيطرت «جماعة الإخوان المسلمين» على السلطة!! .. وكان يجب القيام بإصلاحات في مصر ولكن الانتقال يجب أن يأتي تدريجياً وليس بين يوم وليلة !! .. وأرى أن «الإخوان المسلمين» سيكسبون من وراء هذه الأحداث وأن «المسيحيين» سيتضررون !! ..

- **«حسام عبد المقصود» رئيس جمعية «المصريين الأمريكيين» من ولاية «نيويورك» الأمريكية لقناة «الحرة» الفضائية :**

** أنا أسمع عن خسائر يومية بمصر تتراوح ما بين خمسمائة إلى ثمانمائة مليون دولار يومياً!! .. وقطاع السياحة تضرر !! .. والتصنيف الائتماني لمصر انخفض مما سيؤثر سلباً على المؤسسات البنكية في مصر !! .. وأرى أن تجمع الحكومة ممثلين لكل قوى المعارضة وأن يتم الحوار على أساس مصالحة الجماهير وتلبية مطالبهم الاقتصادية والاجتماعية ولكن لا يسمح بفراغ سياسي !! .. وخلال الأيام القادمة يجب أن يكون هناك حكومة وطنية شاملة وأي تأخير في تشكيل هذه الحكومة سيفاقم المشكلة داخلياً وخارجياً !! ..

- **«نبيل شرف الدين» لقناة «الحرة» الفضائية :**

** «الممر الأمني» هي الفكرة المثلى الآن !! .. وتتلخص في تفويض اللواء/ عمر سليمان .. وخلال الفترة الانتقالية يتم تعديل الدستور استعداداً لانتخابات رئاسية !! ..

- **قناة «الحرة» في خبر عاجل في تمام ١:١٥ بعد منتصف ليل الجمعة :**

** مظاهرات كبيرة في ساحة «تايمز سكوير» بولاية «نيويورك» الأمريكية للمطالبة برحيل الرئيس المصري !! ..

- **«د/ حسن نافعة» أستاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة والمنسق العام السابق للجمعية الوطنية للتغيير لقناة «الحرة» :**

** تنحية الرئيس مبارك مسألة حتمية لإثبات جدية المرحلة الانتقالية لأن الحزب الوطني لن يحاسب نفسه بنفسه !! .. والشعب المصري يضع شباب هذه الثورة في قلبه وفي عينيه وإلا ما خرجت كل هذه الملايين في مصر كلها !! .. الحزب يراهن على تعب الشعب وأنه سيمل!!.. الشعب المصري صبور لكنه ليس جباناً ولا يرضى بالذل فترة طويلة !! .. كنا نتصور أن الانفجار سوف يأتي لحظة التوريث لكنه – والحمدلله – فجر الثورة لإجهاض مشروع التوريث قبل أن يبدأ !! .. سقط شهداء دماؤهم في رقبة هذا الحزب الدكتاتوري المجرم!! ..و لكن الثورة سوف تستمر دفاعاً عن حقوق الشعب المصري في حياة كريمة !! ..

- **قناة «الحرة» في خبر عاجل ١:٣٥ فجر السبت :**

- «واشنطن» تدعو الحكومة المصرية إلى التفاوض مع المعارضة والمجتمع المدني لإيجاد مخرج للأزمة !! ..

- **موقع «أخبار الانتفاضة الشعبية ٢٥ يناير» :**

** الشاعر تميم البرغوثي : إذا بقي مبارك يوماً واحداً بعد عودة الناس إلى بيوتهم سيعلق المشانق للجميع !! ..

- **الروائي البرازيلي «باولو كريلو» للمصريين على موقعي « الفيس بوك» و«تويتر» الجمعة :** لا تنسحبوا .. عانوا الآن وعيشوا بقية حياتكم كأبطال !! ..

- **السيدة «سامية هاريس» لقناة «الحرة» الفضائية :**

** مبارك دمر الدستور بالمرة !! .. الأمر لا يتعلق فقط بالمواد ٧٦،٧٧،٨٨ وغيرها .. الدستور كله يجب أن يتغير حتى نستطيع بناء ديمقراطية حقيقية في مصر !! ..

- **مراسلة «الجزيرة توك» في تمام الثانية فجر السبت :**

** ميدان التحرير : المتظاهرون جميعاً يرددون النشيد الوطني المصري الآن !! ..

- **الموقع الإلكتروني لشبكة «ايه بي سي نيوز» :**

** ثروة آل مبارك ٧٠ مليار دولار !! ..

- **صحيفة «ساينس مونيتور» الأمريكية :**

** الصحفيون يتعرضون لهجوم غير مسبوق في مصر وذلك في مخطط لمنع تدفق المعلومات في الدولة التي تعاني اضطرابات عارمة !! ..

- **«آية الله علي خامنئي» مرشد الثورة الإيرانية في خطبة الجمعة بإيران :**

** إن الذي يرتعد من الجيش المصري هو العدو الصهيوني وليس الشعب المصري !! ..

- **قناة «العربية» الفضائية :**

** **«أوباما»** : يجب أن يبدأ الإصلاح في مصر «الآن» !! ..

** إصابة مائتين وخمسين مواطناً في مدينة «المنصورة» بمحافظة «الدقهلية» إثر مصادمات اليوم بين المتظاهرين والبلطجية !! ..

- **قناة «الدولية» الفضائية : سباق مع الخبر :**

** لإقناع مبارك بالرحيل عن الحكم .. الأوربيون يوفدون «جورج باباندريو» رئيس وزراء «اليونان» إلي القاهرة !! ..

(إطلاق خدمة «أنا أرى» علي قناة «العربية» الفضائية والتي تتيح للمشاهدين إرسال مشاهد الفيديو التي يقومون بتصويرها من مواقع الأحداث في مصر) !! ..

- **جريدة «البشاير» :**

** اعتقال «عبد الفتاح فايد» مدير مكتب «الجزيرة» بالقاهرة وبرفقته الصحفي «أحمد يوسف»!! ..

** **«المخابرات البريطانية»**: الداخلية المصرية فجرت كنيسة «القديسين» في «الإسكندرية» ثلث ساعة بعد بداية العام ٢٠١١م !! ..

- **«رنا أبتر» مراسلة قناة «الحرة» في «الكونجرس» الأمريكي :**

** إجماع بين الديمقراطيين والجمهوريين في مجلس الشيوخ على ضرورة نقل السلطة في مصر ورفع حالة الطوارئ وعدم التعدي على الصحفيين !! ..

- **لافتة في ميدان التحرير** : (لا تراجع ولا استسلام) !! ..

- **لافتة أخرى :** (يسقط الخائن) !! ..

- **هتافات :** (إرحل .. إرحل) !! .. (شفت النظام ؟! .. ابن الحرام ؟! .. بيسرقك !! .. وفي قطر الصعيد .. يحرقك) !! ..

- **«كمال علوان» مراسل قناة «الحرة» الفضائية من «لندن» :**

** التصريح الأخير لديفيد كاميرون رئيس الوزراء البريطاني أظهر موقفاً أكثر حدة نحو نظام الرئيس مبارك !! .. فإنه يريد التحول إلى حكومة جديدة حتي لا تتعرض مصر لنظام آخر لا ترضاه أوربا !! .. وهذا ما يمكن أن يؤدي إليه التأخر في إتمام هذا الانتقال السلمي للسلطة لتحقيق الاستقرار في مصر !! ..

(الجميع أصبح يرى الآن أن الأمور قد وصلت إلى مرحلة الانغلاق التام !! .. الجميع يصر على مواقفه ولا أحد يريد أن يتزحزح عن موقعه وربما لا يستطيع !! .. وتجري الآن محاولات لتجميع ممثلين عن كل التيارات المتواجدة في الميدان والتوجه إلى رئاسة الوزراء لتقديم لائحة بالمطالب والرؤى لتقديمها لرئيس الوزراء أو أي مسؤول مصري آخر) !! ..

- **«فهمي هويدي» لقناة «العربية» الفضائية :**

** هناك تشويه إعلامي متعمد للثورة بأن هناك تواجداً للتيار الإسلامي من إخوان مسلمين أو حماس أو حزب الله أو التنظيم الأفغاني أو غيره !! .. وأرى أن هذه محاولات مقيتة لتشويه الصورة وخلط أوراق الحل السياسي للأزمة !! ..

** النموذج التركي الذي يراه البعض بعد ظهور حزب العدالة والتنمية تبلور بعد ميراث طويل من التفاعل والتجارب مع متطلبات التطور الاجتماعي في تركيا !! ..

- **قناة «الحرة» الفضائية في خبر عاجل :**

** إرجاء افتتاح البورصة المصرية حتى إشعار آخر !! ..

** **«كلينتون» :** بعض قادة المنطقة مخطئون في الظن بأنهم «محصنون» من المخاطر السياسية!!..

** مفتي «المملكة العربية السعودية» يعتبر «حركات» التحرر في العالم العربي «مؤامرة من أعداء الإسلام لنشر الفوضى في الدول العربية» !! ..

- **«دومينيك شتراوس» رئيس «صندوق النقد الدولي» :**

** الصندوق سيمد مصر بمساعدات عاجلة تقدر بخمسة مليارات دولار لتجاوز المصاعب الاقتصادية الحالية !! ..

- **«أوباما»** يشير إلى مناقشات تجري في مصر بشأن الانتقال إلى نظام جديد يحترم المواثيق الدولية لحقوق الإنسان !! ..

- **«كلينتون»** : أفضل جواب على ما يجري في المنطقة هو التحرك باتجاه ديمقراطية شاملة وشفافة !! ..

- **الفريق «أحمد شفيق» رئيس الوزراء المكلف في «مؤتمر صحفي» له بمقر «رئاسة الجمهورية» الآن :**

** الموقف الأمني اليوم أفضل مما سبق وهناك دول تعيش حياتها في ظل مثل هذه التوترات الأمنية !! ..

** فشل يوم «الرحيل» !! .. والانتقال لما أسموه «أسبوع الصمود» يعبر عن أن «أحداث التحرير» تخسر تدريجياً !! ..

** الموجودون هناك «شيع وقبائل» مما يصعب عملية التفاوض !! .. وسقف طموحات المتظاهرين يتضاءل يوماً بعد يوم !! ..

** ليس للتدخلات الخارجية «الفجة» أثر حتى الآن !! .. ومن حق كل «واحد» أن يقترح ويطلب و«بتاع» !! .. وهذه آراء لا أحد يستطيع أن يمنع أحداً من التفكير فيها !! ..

** الشرطة بدأت تظهر في بعض المناطق وستزيد تدريجياً استعادة أمن الشارع وبالتالي الاستغناء عن «اللجان الشعبية» التي تؤمننا الآن !! ..

** ليس هناك أي توجيهات بالتضييق على عمل «وكالات الأنباء» والصحفيين ولكن الخطأ يأتي عادة من المتنفذين الصغار !! ..

** عدم وجود «وزير تربية وتعليم» في تشكيل حكومتي لا يؤدي إلى توقف عمل الوزارة لأن الوزارة تسير بأجهزتها !! .. أما «وزارة السياحة» فيه زميل «باصص لها» لغاية ما ييجي وزير السياحة !! ..

** الأخبار المتعلقة بالقبض على أربعة من كبار قيادات الداخلية ليس لها أساس من

الصحة!!.. والداخلية تسترجع موقفها الأصلي بالتدريج !! ..

(هناك اتجاه واضح لاستخدام ورقة الوقت لإجهاض الثورة وإجهاد المتظاهرين والمحتجين والمعتصمين دون تقديم ضمانات محددة أو ورقة عمل سياسية أو حتى الاستجابة لدعوات الحوار وعدم الالتفات لعمل «لجنة الحكماء» التي قدمت ثلاثة بيانات حتى الآن حددت من خلالها النقاط المقترحة للنقاش حولها للتعامل الجدي مع الأزمة التي تزيد حدة مع مرور الوقت) !! ..

- **جريدة «الشروق» :**

** **«عماد الدين حسين»** : غباء إعلامي !! ..

** **«نبيل عبد الفتاح»** : الانتفاضة الشعبية الوطنية المصرية .. الشباب والبحث عن سياسة الأمل!! ..

** **«فهمي هويدي»** : كلنا ميدان التحرير !! ..

- **وزير التجارة المصري** : تراجع الصادرات المصرية بنسبة ٦٪ !! ..

- في حوار الفريق «أحمد شفيق» مع الصحفي المعروف «خيري رمضان» على التليفزيون المصري رداً على سؤال رمضان له عن التناقض بين الحديث عن عدم اعتقال أي من المتظاهرين في ميدان التحرير والقبض على تسعة من النشطاء المشاركين في المظاهرات أثناء توجههم إلى ميدان التحرير قال :

** السلطات المصرية لم تعتقل أحداً من الشباب المحتجين الذين خرجوا من ميدان التحرير!!.. وإذا كان أحد تم «التقاطه» فلأنه كان خارجاً من منزل «رجل» يسبب لنا قلقاً وتتعقبه أمن الدولة في الوقت الحالي !!! ...

- **قناة «الرأي» الفضائية :**

** آلاف المتظاهرين يتوافدون الآن إلى ميدان التحرير !! ..

- **قناة «العربية» الفضائية :**

** البنوك المصرية تقرر فتح أبوابها غداً للتعامل منذ الثامنة والنصف صباحاً وحتى الواحدة ظهراً !! ..

- **قناة «الجزيرة» الفضائية :**

** انفجار أنبوب لتوصيل الغاز المصري إلى إسرائيل في سيناء والسلطات المصرية تتهم «جهات أجنبية» بتفجيره وتوقف تدفق الغاز إليه !! ..

- **الشاعر «عبد الرحمن يوسف القرضاوي» منسق عام «حركة دعم البرادعي رئيساً» السابق لقناة «الحرة» الفضائية :**

** نعم حدث لقاء بيننا وبين رئيس الوزراء لتقديم طلباتنا إليه وذلك بحضور الدكتور «محمد أبو الغار» المؤسس في «الجمعية الوطنية للتغيير» .. وكانت كالتالي :-

١- رحيل مبارك وتفويض سليمان .

٢- الاعتراف بشرعية الثورة والإفراج عن جميع المعتقلين منذ يوم ٢٦/ يناير ومحاسبة كل المسؤولين عن التعديات على المتظاهرين منذ يوم ٢٥/ يناير !! ..

و هذان هما الشرطان قبل الدخول في حوار مع السلطة ... استجاب رئيس الوزراء للشرط الثاني وأبدى استعداده للقيام بكل الإجراءات للاعتراف بشرعية ثورة ٢٥ يناير ولكن الأزمة الآن أن مبارك أصبح عبئاً على الجميع !! .. على الشعب وعلى جميع المؤسسات المدنية والعسكرية !! ..

- **صحيفة «الدستور» على موقعها الألكتروني :**

** إنفجار محطة توصيل الغاز إلى الأردن بالعريش وإغلاق خط تصدير الغاز إلى إسرائيل في تماما الثامنة وأربعين دقيقة من صباح السبت وقد شهدته مدينة «الشيخ زويد» بشمال سيناء مما تسبب في ارتفاع ألسنة اللهب في سماء المدينة وإثارة رعب السكان أهالي المنطقة السكنية القريبة من المحطة !! ..

- **مكتب قناة «الحرة» بالقاهرة :**

الأعداد في ميدان التحرير في تزايد ولكنها أقل كثافة من الأمس .. وإرجاء افتتاح «البورصة» حتى إشعار آخر .. وأنباء عن حوار جرى منذ قليل بين عدد من المتظاهرين والجيش لإزالة بعض السواتر الحديدية من الميدان .. والجيش يصر على إبقاء هذه السواتر على ما هي عليه .. هناك تكثيف لتواجد قوات الأمن التابعة للقوات المسلحة لمنع الاحتكاكات بين المتظاهرين ومؤيدي مبارك !! ..

- **موقع «الدستور الأصلي» على الإنترنت :**

** «البدو» يفجرون أنابيب الغاز بين مصر وإسرائيل !! .. وألسنة اللهب تتصاعد إلى السماء!! ..

- قناة «فوكس نيوز» تتحدث عن محاولة اغتيال استهدفت تصفية نائب الرئيس المصري ومصدر أمني مصري رفيع ينفي !! ..

- **قناة «الحرة» : احتجاجات مصر :** أوباما يحث مبارك على الاستماع للمطالبين برحيله !! .. ومئات المصريين والأمريكيين يتظاهرون في كل من واشنطن ونيويورك مطالبين برحيل مبارك !! .. وكلينتون تحذر من «عاصفة هوجاء» في منطقة «الشرق الأوسط» !! ..

- **«الدستور» على موقعه الإلكتروني :**

** مظاهرات الإسكندرية تبدأ بالتحرك من ميدان «القائد إبراهيم» وميدان «الساعة» وميدان «المنشية» وميادين أخرى فرعية نحو المكان المحدد للاعتصام المفتوح بميدان «سيدي جابر»!! ..

- **الفنان «خالد الصاوي» على صفحته بموقع «الفيس بوك» :**

** أمال يعني كنت فاكر الثورة إيه ؟! .. مشوارين تلاتة لميدان التحرير والنظام ينهار ؟؟!! .. تلاتين سنة استعباد وأكاذيب !!! ...

- **«رويترز» :** التقرير الخاص بمحاولة اغتيال نائب الرئيس المصري «كاذب» !! ..

- **شهود عيان لصحيفة «الدستور الأصلي» :** قوات الجيش تمنع دخول الأطعمة والأدوية للمتظاهرين بميدان التحرير !! .. وأنباء عن مصادرة الأطعمة والأدوية الموجودة بالفعل !! .. وأنباء عن إصابة اثنين وستين من المتظاهرين بمدينة «المنصورة» بعد اعتداء البلطجية عليهم بالرصاص والسلاح الأبيض والحجارة !! ..

- **الصحفي «ياسر الزيات» على «الدستور الأصلي» :**

** اعتقال الزميلين «عمر سعيد» و«محمد فرج» من جريدة «البديل» والاعتداء على الزميل «معوض جوده» من محطة «بي بي سي» وتشييع جنازة الزميل الشهيد «أحمد محمد محمود» الصحفي بمؤسسة التعاون الثانية عشرة من ظهر الغد من نقابة

الصحفيين إلى ميدان التحرير!!..

- **الصحفية «هالة مصطفى» رئيس تحرير مجلة «الديمقراطية» لقناة «الحرة» الفضائية :**

** مصر بالفعل في حالة احتجاج وانتفاضة تقترب من الثورة بمعنى الكلمة !! .. مصر بالفعل في حالة فساد غير مسبوقة هي التي أدت لما نراه الآن !! .. وإن خطاب الحكومة الذي يحاول الإيحاء بأن الأمور تحت السيطرة وتسير نحو الأحسن والاكتفاء بتصوير الأمر على أنه مؤامرة خارجية خطاب «مستفز» !! ..

** لا ينبغي تجميد الصورة عند فترة زمنية فائتة !! .. نحن لا نرى الآن شباباً يذهبون إلى المساجد للتعبير عن آرائهم !! .. نحن نري شباباً تعلموا تعليماً إلكترونياً جديداً وهناك وضع جديد في مصر !! .. لابد من الاعتراف الآن بأن هناك أزمة سياسية ولابد من اتخاذ النظام لإجراءات متتالية لحل الأزمة والتعبير عن إثبات نواياه فيما يخص الإصلاح السياسي وليس مجرد الإصلاح الهيكلي !! ..

** يجب رفع القيود عن حرية تشكيل الأحزاب السياسية فأغلب الأحزاب الموجودة كانت صنيعة النظام في معظمها !! .. وبالمناسبة فإن النظام تعامل في الماضي مع جميع القوى العلمانية والليبرالية بنفس القسوة التي تعامل بها مع الإخوان المسلمين !! .. وإذا كان النظام قد أعلن عن محاسبة بعض رموز الفساد التي ارتبطت أسماؤها بالفساد فلماذا لم يعلن النظام عن أسماء ووجوه أخرى ربما كانت أكثر ضلوعاً في هذا الفساد ؟!! ..

- **«الدستور الأصلي» على موقعه الإلكتروني :**

** في حديث مراسلة شبكة «ايه بي سي» كريستيان أمانبور مع اللواء عمر سليمان نائب الرئيس ورداً على سؤالها حول إمكانية تكرر مشهد فرار الرئيس «بن علي» إلى خارج البلاد قال : لن يتكرر ذلك في مصر لأن الوضع مختلف !! .. فالرئيس «مبارك» هو – بالأساس – رجل «عسكري» لديه روح «قتالية» وهو عاش على «هذه الأرض» و«سيموت عليها» !! ..

- «نوري المالكي» رئيس الوزراء العراقي يعلن أنه لن يترشح لولاية ثالثة !! ..

«قناة الحرة الفضائية» .

(بقاء وزارتي التعليم والسياحة بدون وزير يثير تساؤلات عميقة حول ترك هذين القطاعين دون مسؤول رسمي للدولة !! .. التعليم قضية تخص كل بيت وتمثل لكل مواطن مصري احتياطياً إستراتيجياً أمام مستقبل ظل مجهولاً لفترة طالت كثيراً جداً !! .. وقطاع السياحة وما يمثله من نسبة كبيرة من إجمالي الدخل القومي المصري وكمصدر رزق للملايين من المصريين العاملين في هذا القطاع من شركات وأفراد !! .. السؤال : ما هو المقصود – تحديداً – من ترك هذين القطاعين بالذات دون مسؤول رسمي من قبل الدولة في التشكيل الوزاري الجديد ؟! .. والذي طرح كأنه ورقة في طريق حل الأزمة في مصر ما قبل ٢٥/ يناير/ ٢٠١١م) !! ..

- **الصحفية «هالة مصطفى» لقناة «الحرة» الفضائية :**

** كيف يمكن للشعب المصري – وليس فقط مثقفيه وناشطيه – مواجهة حالة الغياب الأمني التام في الشارع المصري .. بينما يظهر فقط في عمليات اعتقال تتم حتى أمس ضد ناشطين وصحفيين ومعارضين ؟؟!! ..

- **«نجيب جبرائيل» رئيس منظمة «الاتحاد المصري لحقوق الإنسان» لقناة «الحرة» من خلال مداخلة هاتفية :**

** أجهزة الأمن ما زالت تعمل ولكن بطريقة خفية !! .. ولا نملك إلا «توثيق» هذه الإجراءات لطرحها أمام الرأي العام وفضحها !! .. وهناك دول أوربية كثيرة احتجت صراحة على هذا الأمر !! .. فرئيس الوزراء يخرج ليعلن أنه لن يتم الاعتقال لأحد وأنه سيتم الإفراج عن جميع المعتقلين ثم نفاجأ بحركة اعتقالات منظمة مستمرة ؟؟!! ..

- **قناة «الحرة» في خبر عاجل ٤:٢٠ عصر السبت :**

** «البرادعي» يعرب عن أمله في أن يجري نقاشاً مع رئاسة أركان الجيش حول «انتقال السلطة من دون إراقة دماء» !!! ...

- **الصحفي «محمد هشام» في مقال له على موقع «الدستور الأصلي» :**

** «**نظام مبارك**» : «الحشرجة الأخيرة للخرتيت في ميدان التحرير» !! ..

النظام الذي يعزل شعبه عن العالم لخمسة أيام كاملة بحرمانه من شبكة «الإنترنت» هو حتماً ذلك النظام الذي يستعين بخيول وجمال يقودها بلطجية ليدوسوا المتظاهرين

العزل في ميدان التحرير !! .. هذا النهج يتسق تماماً مع وسائل الدفاع «البدائية الوحشـية» !! .. وعلينا أن نتوقع أن يكون الهجوم التالي على المتظاهرين العزل بالمنجنيق !! .. وسواء انتصرت الثورة في إجبار مبارك على الرحيل في «جمعة الرحيل» أو في «سبت الوداع» أو في «الأحد الأخير» !! .. فإن النتيجة – بإذن الله – ستكون واحدة !! ..

(سماع طلقات نارية في منطقة «حلوان» جنوب القاهرة عن طريق اثنين من البلطجية لإفزاع الناس هناك !! .. وبعض قوات الجيش تتدخل وتسيطر على الموقف وتطمئن السكان هناك إلى وجودهم لحماية هذه المنطقة العمالية الكبيرة !! .. والأمطار تتساقط فوق ميدان التحرير والمعتصمون هناك يضعون فوق رؤوسهم الأكياس البلاستيكية حماية من البلل !! .. وعدد من البلطجية بمنطقة «السيدة زينب» يرفضون الخروج لترويع المتظاهرين) !!! ... «**الحرة» الفضائية** في تمام ٤:٢٥ عصر السبت .

- **قناة «الحرة» الفضائية :**

** اللجنة الرباعية في «ميونخ» تنهي اجتماعها وتعبر عن قلقها مما يحدث في «الشرق الأوسط» وتعبر عن ضرورة إجراء إصلاحات سياسية سريعة وتنفي إشاعة محاولة اغتيال اللواء عمر سليمان وتضع حالة المحتجين في مصر حالة «استغاثة عاجلة» !! .. وتقول : التقارير عن إشاعة اغتيال سليمان تظهر تحديات لانتقال السلطة !! ..

(فليشربوا ماء المطر حتى يبقوا على قيد الحياة !! .. ولو منعوا عنهم الطعام والأدوية !! .. فهل يستطيعون أن يمنعوا الهواء عن هؤلاء الذين وقفوا في ميدان التحرير صامدين ؟! .. يعلمون في أعماق ضمائرهم أنهم يتحدون قوى خفية قاسية وعنيفة وأكثر خبثاً مما يعتقد حتى أقرب المقربين من المدافعين عن بقائهم المؤبد فوق الصدور جاثمين !! .. بل يحاولون – بمنتهي البلادة – تشويه كل الحقائق للدفاع عن هذا البقاء القاتل) !! ..

- **«هيلاري كلينتون» من «ميونخ» :**

** لم نر الديمقراطية والاقتصاد يسلكان الاتجاه نفسه في «الشرق الأوسط» !! ..

- **المستشار «زكريا عبد العزيز» رئيس محكمة «استئناف القاهرة» ورئيس «نادي القضاة» سابقاً :**

** الآن إما الدعوة «لانتخابات تشريعية عاجلة» وعرض «التعديلات الدستورية» على المجلس الجديد !! .. وإما إنشاء «جمعية تأسيسية» من الشخصيات العامة المشهود

لها بالنزاهة مكونة من مائتين إلى مائتين وخمسين شخصية لوضع «دستور جديد» للبلاد وطرحه بطريق «الاستفتاء» على الشعب ثم يتم انتخاب مجلس شعب وشورى جديدين !! .. مشدداً على أن مجلس الشعب الحالي مطعون في شرعيته !! ..

- **هتافات «ميدان التحرير» الآن :** (الشعب والشعب إيد واحدة) !! .. (إرحل .. إرحل) !! ..

- **المتظاهرون رداً على «قائد المنطقة المركزية» في الجيش :**

** (مش هنمشي .. هو يمشي) !! ..

- «نشطاء مسيحيون» يدعون لإقامة قداس الأحد في ميدان التحرير !! ..

(انهيار تدريجي للفتنة «الطائفية» والتخويف من فزاعة «الإخوان المسلمين» والتيارات الإسلامية في العالم !! .. مصر تتحدث الآن عن نفسها) !! ..

(المعضلة الدستورية التي يحاول النظام جاهداً حشر جميع الأطراف فيها تنقلب تدريجياً إلى ورقة ضغط ضده هو !! .. هذه الأحداث – بإرهاصاتها المحتدة منذ سنين – تتجلى فيها مقولة عربية قديمة ورائعة تقول : وانقلب السحر على الساحر) !! ..

- **قناة «الجزيرة» الفضائية :**

** عاجل : انفجار في كنيسة «مار جرجس» بمدينة «رفح» قرب الحدود المصرية مع قطاع «غزة» !! ..

(المزمار تعلو نبرته وتشتد حدتها !! .. لعل الحية الكبرى العجوز الرقطاء تعلم ألا أمل أمامها إلا الخروج من جحرها الأسود العميق) !! ..

- **«كلينتون» :** «لا تدع الباب يطرقك وأنت خارج» !! ..

- **على «الفيس بوك» صفحة «أنا مصري ضد التخريب والتدمير .. معاً من أجل الاستقرار» :**

** من واقع خرائط «جوجل إيرث» مساحة ميدان التحرير الإجمالية تكفي لعدد ٥٨٨٦٩٦ شخصاً فقط !!! ...

- **«أيمن نور» لقناة «الحرة» الفضائية ٥:٠٥ بعد العصر :**

** ظهور «السيد الرئيس» اليوم في «مجلس الوزراء» رسالة استفزازية للمتظاهرين

بأنه باقٍ في المشهد السياسي ويرفض كل جهود التهدئة والمبادرات المطروحة للحل والقضاء على فرص الحوار !! ..

- **قناة «الحرة» : احتجاجات مصر :**

** خبر عاجل : «البرادعي» يجتمع بالسفير الروسي بالقاهرة ويطلع على رسالة من وزير الخارجية الروسي تدعو إلى التهدئة !! ..

(المصريون متخوفون من الأوضاع المتأزمة حالياً !! .. وتواقون لحلول تخرج البلاد من تحنطها طويلاً بلا حراك) !! ..

- **رسالة «أخبار الانتفاضة الشعبية ٢٥/ يناير/ ٢٠١١م :**

** المعتصمون في ميدان التحرير يوجهون الدعوة لأسر الشهداء منذ ٢٥ يناير للقدوم إلى الميدان يوم الأحد غداً لإقامة صلاة الغائب والقداس على أرواح الشهداء !! ..

- **قناة «الحرة» الفضائية : احتجاجات مصر :**

** حريق مكتبة بمنطقة «رفح» بعد إخراج الكتب الدينية منها وقنبلة يدوية وراء تفجير الكنيسة بـ «رفح» دون خسائر في الأرواح !! ..

** طلاب من الجامعتين الأمريكية والألمانية يقدمون باقات من الورود لجنود الجيش المصري في ميدان التحرير وعدد من السيدات الآتيات من صعيد مصر تتجاوز أعمارهن الستين يدخلن إلى قلب الميدان بصحبة أبنائهن !! .. ما يعطي انطباعاً بتضخم الاحتجاجات اليوم!! ..

- **قناة «الجزيرة» الفضائية :**

** التليفزيون المصري : استقالة هيئة مكتب الحزب الوطني الحاكم في مصر !! ..

(الحزب الوطني سقط فعلاً يوم ٢٥ يناير وسُمع دوي سقوطه يوم خرجت الحثالة بإيعاز من أذنابه بمحاولة سافلة لسحق المتظاهرين الذين ضربوا المثل الأعلى في التحضر والتنوير في مصر) !! ..

** «حسام بدراوي» أميناً عاماً للحزب الوطني وأميناً للسياسات خلفاً لـ «صفوت الشريف» و«جمال مبارك» !! ..

(وما زالت الحيات تتساقط كأوراق شجرة دهمها الخريف !! .. ومبارك يلقي بكل

قيادات حزبه دفعة واحدة !! .. لكن يظل اسم الدكتور «حسام بدراوي» ممثلاً لأحد وجوه الحزب المختزنة للمناورة به وقت اللزوم) !! ..

– المتظاهرون يقومون بتوزيع بيان في ميدان التحرير يفيد ظهور مجهولين في الفضائيات يتحدثون باسم «حركة ٦ أبريل» أو شباب الثورة !! ..

– الرئيس «مبارك» يستقيل من منصبه كرئيس للحزب الوطني الحاكم !! ..

– استبعاد «جمال مبارك» من تشكيل هيئة مكتب الحزب الوطني !! ..

(وهو ما يعني انعدام فرص ترشحه للرئاسة حيث يشترط الدستور القائم حالياً وجود المرشح للرئاسة ضمن هيئة مكتب حزب قائم ويمارس نشاطاته السياسية فيه لمدة سنة على الأقل قبل الإعلان عن فتح باب الترشح) !! ..

– **«محللون أجانب»** : هناك شكوك جدية في قدرة الرئيس مبارك على البقاء في سدة الحكم في مصر بعد حلول يوم الجمعة القادم !! .. **قناة «الحرة» الفضائية** .

(محاولة إقناع المحتجين والمعتصمين بالعودة إلى بيوتهم بمختلف الضغوط المعيشية والحيوية والأمنية ميئوس منها جميعاً !! .. لأنهم لم يكونوا قد حققوا شيئاً من مطالبهم حتى مساء أمس !! .. والواقع يشهد أننا بدأنا – الآن فقط وبعد صلاة عصر السبت – نحقق عدة مطالب طالما نادى بها العقلاء في مصر ولم يكن من مجيب !! .. الآن فقط مبارك رئيساً لمصر كلها وليس رئيساً لحزب فاسد ومهيمن !! .. واستبعاد «الوريث» من صورة المشهد السياسي نهائياً!! .. لأنه يسيئ للجميع ويعظم حجم الحنق والاحتقان في أعماق الحس الوطني المصري !! .. ولم يكن من سميع رشيد ولا بصير لبيب) !! ..

(سقوط جماعي : جمال مبارك – صفوت الشريف – مفيد شهاب – علي الدين هلال – أحمد عز – زكريا عزمي !! .. وانسحاب مبارك من الحزب المخترق ضد مصالح الوطن) !! ..

– **المستشار «محمود الخضيري»** : الشباب ليس لديهم أي نية غير البقاء في الميدان حتى رحيل مبارك !! ..

– **«محللون»** : لو لم تستطع قيادات الجيش إقناع مبارك بالاستجابة لمطالب

المحتجين بالاستقالة .. ستتأثر أحوال الجيش بسرعة بعد تلويح الإدارة الأمريكية بوقف مساعداتها المالية والتصنيعية للجيش المصري !! .. وهذا محتوى رسائل الإدارة الأمريكية لقيادات القوات المسلحة في مصر !! ..

– صدور بيان موقع من عدد ٢٨٥ شخصاً من العاملين في مجالات الصحافة والإعلام والفنون في مصر لإعلان التبرؤ من تزوير الحقائق والكذب والافتراء والتشويه المتعمد والساذج لصورة شعب مصر الطاهر النقي من قبل المسؤولين الحكوميين في الإعلام الرسمي المقروء والمسموع ومطالبتهم بالاعتذار وإيقاف هذه الظواهر المرفوضة لحين تقديمهم لمحاكمات عاجلة !! ..

- **أنباء من داخل الميدان عبر مكبرات الصوت :**

** مظاهرة في ميدان «الجمهورية» في «فرنسا» قوامها ثلاثون ألف متظاهر من المصريين المقيمين هناك تأييداً للمطالب الوطنية للمحتجين في مصر !! ..

- **قناة «الحرة» الفضائية :**

** برنامج «٣٠ دقيقة» : متى تبدأ إجراءات نقل السلطة في مصر ؟! .. ومن المستفيد من تأخيرها ؟! ..

- **موقع «مصراوي» على الإنترنت :**

** «الجارديان» البريطانية : ثروة مبارك وأسرته تقدر بسبعين مليار دولار موزعة ما بين أرصدة في بنوك سويسرية وبريطانية وعقارات في بريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية ومصر !! .. وثروة نجلي الرئيس تقدر بالملايين من خلال صفقات الاستثمار معظمها ثم إخراجها من البلاد ووضعها في حسابات سرية في بنوك سويسرية وبريطانية مثل بنك «يو بي إس» السويسري وبنك «اسكتلندا» أو تم استثماره في المنازل والفنادق في «مانهاتن» وفي «بيفرلي هيلز» وفي «لندن» !! ..

- **«التصويت الإلكتروني» :**

** ما السيناريو المفضل لك لرحيل الرئيس مبارك ؟! ..

– الرحيل فوراً : ٢٤٪ ٢٨١٣ صوتاً .

– استكمال فترته الرئاسية وعدم ترشحه لفترة جديدة : ٧٦٪ ٩٠٥٩ صوتاً !!! ...

- **قناة «الحرة» الفضائية :**

** خبر عاجل : عشرون من الشخصيات العامة وعشرة من نشطاء المظاهرات يشاركون في الحوار مع الفريق «أحمد شفيق» رئيس الوزراء المصري اليوم !! ..

- **موفد قناة «الحرة» الفضائية من القاهرة :**

** لا أحد يستطيع تأكيد خبر انسحاب الرئيس المصري «حسني مبارك» من رئاسة الحزب لأن هذا يعني – ببساطة – انهيار الحزب !! .. ومن هنا يبدو هذا الخبر غير مؤكد حتى الآن أما تعيين الدكتور «حسام بدراوي» فيعني أن هناك اتجاهاً جديداً سيطرأ على سياسة الحزب خاصة وأنه من الوجوه المقبولة لدى المعارضة وكان عضواً بارزاً في حزب «الوفد» الليبرالي المعارض !! ..

- **قناة «الحرة» : خبر عاجل :**

** **«الرباعية الدولية»**:الأزمة في مصر تستدعي وجوب استئناف «مفاوضات السلام»!!

- **«عبد الله السناوي» رئيس تحرير صحيفة «العربي الاشتراكي» :**

** الرئيس مبارك لم يستقل من رئاسة الحزب ولكن هناك اتجاهاً لذلك !! .. أما هيئة مكتب الحزب فقد اتخذوا قرارهم بالاستقالة بعد يوم الجمعة العظيم ٤/ فبراير/ ٢٠١١م !! .. والقضية الحقيقية والضرورية هنا هي إزاحة العديد من الوجوه المكروهة والمرفوضة من جموع الناس في مصر !! ..

- **المبعوث الأمريكي في مصر «فرانك ويزنر» :**

** هناك خطر مستمر من اندلاع العنف .. لكن الاتجاه الذي تسير فيه الأمور «مُرضي» !!..

- **«مسلم قنديل» موفد قناة «الحرة» بميدان التحرير :**

** البيت الأبيض يرحب بالاستقالات من الحزب الحاكم ويعتبرها خطوة إيجابية في اتجاه التغيير الضروري !! ..

(وما زالت محاولات الإرهاب الفكري والإعلامي مستمرة !! .. قيادات محسوبة على النظام توجه انتقادات حادة لأداء قناة «الحرة» في تغطيتها لأحداث مصر بعد انتقاد «الجزيرة» و«العربية»!!)..

** الحكومة تقرر إعادة الحياة والعمل بالمصالح الحكومية منذ الغد وترك المتظاهرين في ميدان التحرير ليتظاهروا دون الالتفات إليهم في محاولة لشغل الناس عن متابعة الاحتجاجات ولفتهم لمشاغل حياتهم الروتينية الخاصة !! ..

- **صوت «حزين عمر» رئيس اتحاد كتاب مصر : قناة «الحرة» الفضائية :**

** معظم المناطق الشعبية مثل «صفط اللبن» وغيرها تعلق لافتات لرفض مبارك وتأييد ثورة الشباب في مصر !! .. ورأيي أن الإدارة الأمريكية ملزمة بمعاضدة موقف الشعب حتى لا تفقد أكثر من ذلك فيما يخص المسار الديمقراطي في العالم !! .. وثروة مبارك تزيد عن ضعف مخزون البنك المركزي نفسه من العملة الصعبة !! ..

- **موقع «مصراوي» على الإنترنت :** «ألمانيا» تعرض على مبارك استضافته بحجة العلاج لإنهاء الأزمة في مصر !! ..

- **د/ «حسن أبو طالب» الخبير بمركز «الأهرام للدراسات» لقناة «العربية» الفضائية :**

** البعض يرون في القرارات السياسية الأخيرة نوعاً من الاستجابة للمطالب الخاصة بالإصلاح الديمقراطي .. ودلالة على حسن النية .. والتوجه نحو تغير الوضع السياسي قبل ٢٥ يناير الحالي .. وأن كل شيء يأتي في أوانه .. وأن على الجميع أن يقدموا نوعاً من المرونة في مواقفهم !! .. بينما يرى البعض أن ما تم تقديمه غير كافٍ ولا يتضمن المطلب الأساسي بتغييرات جذرية لهيكل النظام في مصر .. المتمثلة في «رحيل مبارك» كرمز لهذا النظام الذي أجمع الناس على رفضه !! ..

- **استطلاع رأي على موقع «مصراوي» على الإنترنت السبت ٢٠ : ٨ مساءً :**

** ما هي القنوات الإعلامية التي تتابع من خلالها الأحداث الأخيرة ؟

١- القنوات الحكومية الرسمية .. ١١٪ .

٢- القنوات الخاصة المصرية .. ٢٨٪ .

٣- قناتي «الجزيرة» و«العربية» .. ٤٤٪ .

٤- قنوات أجنبية مثل «الحرة - بي بي سي» .. ١٧٪ .

إجمالي الأصوات : ٥٢٠٠٠ مشارك .

- **قناة «العربية» الفضائية : نشرة الأخبار :**

** **«هيلاري كلينتون»** : انتقال السلطة في مصر لابد أن يتم دون إبطاء وأحذر من عاصفة هوجاء في «الشرق الأوسط» !! ..

** بعض المحللين ينظرون إلى الأحداث التي يشهدها «العالم العربي» حالياً كالأحداث التي رآها العالم في «شرق أوربا» عام ١٩٨٩م وتوجت بانهيار «الدولة الشيوعية» وانهيار «سور برلين» !! ..

** الموقف الأمريكي أصبح يرى أن على الرئيس مبارك البقاء على سدة الحكم حتى تتم عملية انتقال السلطة بنظام !! ..

- **«إسماعيل خيرت» رئيس «الهيئة العامة للاستعلامات» :**

** الحكومة المصرية تعتذر عن التعديات على ممثلي وسائل الإعلام وتتهم المحطات الأجنبية بالتحيز !! ..

- خلافات شخصية بين نجوم الفنانين بسبب الاختلاف في الرؤية السياسية والشاعر الكبير «سيد حجاب» يقول: إن بعض الفنانين تحولوا إلى «مهرجي السلطان» !! .. وأحياناً كثيرة يُقصد بالهدوء والتروي الخنوع والاستسلام !! ..

- **د/ «عبد المنعم سعيد» رئيس مجلس إدارة «مؤسسة الأهرام» لقناة «العربية» الفضائية ٩:١٥ مساء السبت ٥/ فبراير/ ٢٠١١م :**

** هناك تحول واضح في الموقف الآن .. نقلة .. والحديث عن الحوار يختلف عن الحديث عن الصدام !! .. وبعض الأطراف حاولت «ركوب الموجة» !! .. ولكن الطرف الأساسي في الأزمة مقتنع بالتغيير وبأن يجري بسرعة !! .. والحديث عن تقارير تتحدث عن ثروة آل الرئيس مبارك كلام مرسل ولا يستند إلى تقارير رسمية يمكن الاعتماد عليها ومعلومات غير واضحة وردت فيها وتناولها لا يساعد على حل !! ..

- **د/ «عمرو حمزاوي» أحد أعضاء لجنة الحكماء :**

** يمكن أن يتم «مأسسة» الحوار الوطني للتعامل مع مقتضيات الإصلاح التشريعي والدستوري بغرض الخروج بنتائج حقيقية خلال فترة محددة ولكن على «الحركات الشعبية» توحيد صفوفها وتحديد من يمثلها !! ..

- **ردود الأفعال العالمية حول أحداث مصر على موقع جريدة «اليوم السابع» الإلكتروني :**

** **«لوس أنجلوس تايمز» :** قوة مبارك تخفت مع استمرار ضغط الولايات المتحدة الأمريكية!!..

** **«المالكي» :** من حق الشعب المصري تقرير ما يريده !! ..

** «الأمم المتحدة» تطالب مبارك بالإفراج عن المعتقلين !! ..

** **«لافروف» :** يجب ألا تتعرض القوى السياسية في مصر لضغوط أجنبية !! ..

** **مفتي «المملكة العربية السعودية» :** المظاهرات «مدبرة» من أجل «تفكيك» الدول العربية!!..

** أنباء عن استقالة مبارك من رئاسة «الوطني» خلال ساعات !! ..

- **«غادة عبود» في مقال لها على صفحات «اليوم السابع» :**

** إحنا لسه ناس جدعان !! ..

- **«مصطفى الجارحي» الصحفي بنفس الجريدة :** مطالب الثورة تأكدت شرعيتها بعد قتل المتظاهرين !! .. وأنحني إجلالاً لثورة الشباب العظيمة !! ..

- **الدكتور «محمد عبد اللاه» الأمين المساعد الجديد للحزب الوطني وأمين الإعلام :** «سنفصل أي عضو بالحزب يثبت تورطه في أحداث ميدان التحرير» !! .. ومن جهة أخرى قيادات من «وطني» محافظة «الدقهلية» يتبرؤون من الحزب !! ..

- **استطلاع رأي على موقع جريدة «اليوم السابع» الإلكتروني :**

** هل تتوقع نجاح «لجنة الحكماء» في تخفيف توتر الشارع المصري ؟! ..

١- نعم ٨٠٪ .

٢- لا ٢٠٪ .

٣- لا أهتم ٠٪ .

- **«اليوم السابع» :** «باباندريو» رئيس الوزراء اليوناني يرجئ زيارته إلى مصر لأجل «غير مسمى» !! ..

- **«ماجدة خضر» على صفحات «الشروق»:**

** حين يبدع كتبة الرئيس !! .. فيما يبدو أن التوترات تخرج من كتبة الرئيس أفضل إبداعاتهم ليتم الضغط بها على بعض المصريين بينما أبناؤهم يذبحون في ميدان التحرير !! ..

(يبدو أن المعادلة التي يتم عليها التوافق الآن بين جميع الأطراف القادرة على تمثيل نفسها في الداخل والخارج هي باختصار:) ..

«أعطوهم ديمقراطية لا تؤدي بنا إلى المنافي أو إلى السجون أو إلى – وهذا هو الأهم – إفساد العلاقات الإستراتيجية المحصنة مع «دولة اليهود» في الشرق الأوسط الجديد !! .. أو تغيير الأطر القائمة حالياً للعلاقات العربية الإسرائيلية بعد مرور ثلاثين عاماً على اتفاقيات السلام في «كامب ديفيد» !! .. أو التأثير في عمليات التفاوض التي تدور وما زالت في غياهب المكان والزمان حول قضية النزاع وكانت – أصلاً – على وشك إعلان الوفاة على الجميع» !!! ...

(كل هذا يجسده الإصرار على بقاء مبارك – ولو مؤقتاً – لحين إتمام حالة التوافق وإن بدا مستحيلاً) !! ..

- **صحيفة «المصريون» علي موقعها الإلكتروني :**

** **«حمزاوي»** : المؤسسة العسكرية محل ثقة وقادرة على ضمان الانتقال السلمي للسلطة في مصر !! ..

** **«عبد المنعم سعيد»** : الولايات المتحدة ليست الجهة «الأصلح» لإعطاء الدروس لمصر وغيرها !! .. والرئيس مبارك استقال بالفعل من رئاسة الحزب الوطني وهذا خبر مؤكد الآن!!..

** اتهامات لوزير الإعلام المصري «أنس الفقي» بتشكيل ميليشيات لمطاردة المراسلين الأجانب وتدمير بعض مكاتب القنوات الفضائية !! ..

- **د/ «مصطفي الفقي» :**

** من الأفضل أن يستقيل الرئيس مبارك من الحزب الوطني ويعلن استقالته من الحزب الوطني حفاظاً على استقلاليته وحريته في الحركة ولقد تكونت لدي قناعة ألا

صوت يعلو فوق صوت الجيل الجديد !! .. وإذا رأى مجلس الشورى استبعادي فله أن يقرر ما يراه !! ..

- **«أخبار الانتفاضة الشعبية ٢٥ يناير» :**

** مراسلنا داخل الميدان : التعاطف بين جنود وضباط الجيش والشعب بنسبة ١٠٠٪ !! .. ويقولون للشباب: إنهم يموتون أفضل من أن يصوبوا بنادقهم تجاه صدور أبناء شعبهم !! .. ولكن المشكلة تكمن في بعض القيادات التي ما زالت على ولائها لمبارك !! ..

- **د/ «رفعت السعيد» : لقناة «العربية» الفضائية عبر الهاتف :**

** هناك محاولات للحوار الآن حول الإصلاحات الدستورية !! .. والفقراء ينظرون للمتحاورين على أنهم يعيشون في عالم آخر ولا يدرون شيئاً عن حجم معاناتهم المعيشية الرهيبة !! .. وقد قدمنا مطالبنا فيما يتعلق بإعانات البطالة ورفع الحد الأدنى للأجور !! ..

- **«أنس الفقي» وزير الأعلام المصري لقناة «العربية» هاتفياً :**

** أرسل الرئيس مبارك – بصفته رئيساً للحزب الوطني الديمقراطي – قراراً بحل الهيئة العامة للحزب وتعيين الدكتور حسام بدراوي أميناً عاماً للحزب !! .. وبسبب اللغط الذي مازال دائراً حول استقالة الرئيس مبارك من رئاسة الحزب الوطني الديمقراطي كان لابد لي من هذه المداخلة !! .. والرئيس مبارك متمسك بالشرعية والانتقال السلمي للسلطة !! ..

- **على موقع «الفيس بوك» رسالة من تلميذ مصري :**

** إلى أعزائي المتظاهرين في ميدان التحرير .. بخصوص الثورة اللي شغالة عندكم .. ما تنسوش إنها حتدخل في مادة التاريخ واحنا اللي حنقعد نحفظ ده كله !! .. فاختصروا من فضلكم!!! ...

- **«أخبار الانتفاضة الشعبية ٢٥ يناير» :**

** المنصورة : الجهات المنظمة : خبر مؤكد : المظاهرات يوم الأحد والثلاثاء والجمعة أمام مبنى محافظة «الدقهلية» بعد الساعة الثانية بعد الظهر !! ..

** الميدان : حشود عسكرية غير مسبوقة حول الميدان وتواجد لافت لسيارات الإسعاف وناقلات الجنود ومدرعات وباصات تحمل الجنود وتتقدم بشكل متباطئ نحو الميدان !! .. وأعداد من الجماهير تتوافد على الميدان استعداداً ليوم غضب آخر !! .. والمتظاهرون يلخصون مطالبهم في كلمة واحدة : إرحل !!! ...

- **قناة «الجزيرة» الفضائية ١:٢٠ مساء السبت في خبر عاجل :** آلاف المتظاهرين يدخلون إلى ميدان التحرير الآن تحسباً لأي محاولة من الجيش لإخلائه !! ..

- **قناة «بي بي سي» الفضائية :**

** تعرض الصحفيين للهجوم من مؤيدي مبارك !! .. ما يبدو كمحاولة لإخلاء الميدان لمعركة الغد !! ..

- **قناة «العربية» في خبر عاجل :**

** الولايات المتحدة الأمريكية تنأى بنفسها عن موقف مبعوثها الذي أعلن عن ضرورة بقاء «مبارك» لنجاح عملية انتقال السلطة سلمياً !! ..

- **«يوسف بطرس غالي» وزير المالية السابق يؤكد :**

** تقدمت باستقالتي من رئاسة اللجنة المالية الدولية بصندوق النقد الدولي بعد إقالتي من منصبي في مصر !! ..

- **قناة «العربية» شريط الأخبار :** «أحمد أبو الغيط» وزير الخارجية المصري ينتقد بشدة تصريحات «خامنئي» حول الأحداث في مصر ويعتبرها تعبيراً عن «أحقاد ضد مصر ومواقفها السياسية» !! ..

(لغط !! .. أقاويل !! .. هي أقاويل غير صحيحة !! .. هي أقاويل مغلوطة !! .. تلك كانت تعبيرات «الفقي» حول خبر استقالة مبارك من رئاسة الحزب الوطني) !! ..

- **قناة «العربية» الفضائية : عاجل :**

** وزير الإعلام ينفي للعربية استقالة مبارك من رئاسة الحزب !! ..

- **قناة «العربية» على شريط الأخبار :**

** إدارة القناة ترجئ موافقتها على خدمة «أنا أرى» التي سبق الإعلان عن بدئها

لاستقبال فيديوهات الجمهور !! ..

- **«ياسر رزق» رئيس تحرير جريدة «أخبار اليوم» الجديد في لقاء على قناة «الحياة» الفضائية :**

** الجريمة التي ارتكبها «أحمد عز» لا تسمح لنا بالتعامل معه بأخلاق الفرسان !! .. ربنا يديله خد ستين مليار جنيه !! .. وقضايا الفساد المفتوحة ستطال الكثيرين والنائب العام قراراته مستقلة تماماً و«رشيد محمد رشيد» طلب أن يكون نائباً لرئيس الوزراء ولو تخلى الرئيس مبارك عن رئاسة الحزب الوطني سوف ينهار الحزب !! ..

- **الإعلامي المعروف «عماد الدين أديب» لقناة «العربية» :**

** التعديلات التي تمت في هيكل الحزب الوطني لم تكن ضمن مطالب الشباب ولكنها كانت من ضمن الملاحظات العامة على الحياة السياسية في مصر !! .. ولكنها تعبر عن أن النظام بدأ بالفعل في تهيئة الطريق لاستلام «رجال النظام الجدد» بدلاً من «رجال النظام القدامى» !! ..

- **صحيفة «المصريون» نقلاً عن «أفرايم سينيه» الوزير الإسرائيلي السابق ورئيس مركز الحوار الإستراتيجي بأكاديمية «لانتينا» الإسرائيلية :**

** تقارير إسرائيلية : خليفة مبارك الجديد سيكون أكثر رفقاً وليناً مع «غزة» وسيمحو أي علامة من علامات التطبيع بين «القاهرة» و«تل أبيب» !! ..

- **«خالد عبد الحميد» أحد الشباب الناشطين من ميدان التحرير :** في ميدان التحرير الآن خيم وأكياس بلاستيك والأمطار لم تمنع المتظاهرين من التوافد بأعداد كبيرة !! ..

- **«اليوم السابع» :** «زويل» يعلن نتائج اجتماعات «لجنة الحكماء» مع أطراف الأزمة في مؤتمر صحفي يعقد غداً الأحد في تمام الخامسة بفندق «الماريوت» !! ..

- **قناة «العربية» في خبر عاجل ١١:٤٠ مساء السبت :**

** خسائر البورصة في مصر وصلت خمسة مليارات دولار والأزمة ضربت السياحة !! .

**بعض شوارع القاهرة تحاول العودة إلى الحياة الطبيعية من جديد ولكن الخوف لا يزال موجوداً .. ليس على الحياة هذه المرة وإنما الخوف على مستقبل البلد !! ..

** **تقرير مصور :** الفنانة «غادة عبد الرازق» تعلن أنها أنهت علاقتها بالمخرج السينمائي «خالد يوسف» بعد مهاتفة محتدمة بينهما اختلفا أثناءها حول الموقف من

الأحداث الجارية في مصر انتهت بإغلاقه الهاتف في وجهها !! ..

- **الشاعر «سمير عبد الباقي» على صفحته على «الفيس بوك» :**

** إهداء لشباب مصر للتحميل المباشر «كتاب أغنيات في حب مصر» !! ..

- **قناة «العربية» الفضائية في تقرير مصور عنوانه «الخريطة السياسية» :**

** **«الجزائر» :** تشكيل تحالف سياسي جديد يهدف لتغيير النظام بطرق سلمية !! ..

** **تغطيات إخبارية :** الدعوة لتظاهرة مليونية فيما سُمي «أحد الشهداء» غداً في ميدان التحرير!! ..

** **«فرانك ويزنر» :** استقالة «جمال مبارك» من « أمانة السياسات» في «الحزب الوطني» ضرورة !! .. ولكن لابد من بقاء الرئيس مبارك « لتوجيه التغيير» !! .. **«العربية» الفضائية** ١٢:٠٠ منتصف الليل .

- **هتافات الشباب أثناء زيارة المشير «طنطاوي» لتفقد الأوضاع في ميدان التحرير :** (يا مشير يا مشير احنا ولادك في التحرير) !! ..

(تداول أخبار منقولة عن لسان الإعلامي المعروف «يسري فوده» عن استقالة المهندس «أسامة الشيخ» اعتراضاً على سياسة الإعلام الحكومي !! .. و«أسامه الشيخ» ينفي الخبر في مداخلة له على برنامج «مصر النهارده» مع المذيع «خيري رمضان» الصحفي المعروف بمؤسسة الأهرام) !! ..

(أنباء على الموقع الاجتماعي «فيس بوك» تتحدث عن وصول الشيخ «حافظ سلامة» قائد المقاومة الشعبية في «حرب أكتوبر» وحامل «نجمة سيناء» إلى ميدان التحرير والانضمام إلى المعتصمين المطالبين بتنحي مبارك عن الحكم لفتح الطريق أمام قيادة بديلة تنهض بالبلاد وتحقق مطالب الجماهير) !! ..

- **د/ «أحمد شفيق» لبرنامج «ستوديو القاهرة» على قناة «المصرية» الفضائية :** حتى لو قعدنا «كده» .. من غير ما نتكلم .. الموضوع حيتحل لوحده !!! ...

** «فهمي هويدي» ينتقد خطاب «خامنئي» الموجه للشعب المصري !! ..

- **قناة «الحرة» في خبر عاجل في تمام الساعة ١٢:٥٠ بعد منتصف ليلة السبت ٥/فبراير/٢٠١١م :**

** مسؤول في الإدارة الأمريكية : «ويزنر» كان يتحدث كمواطن فقط ولم يعد

مبعوثاً لـ «أوباما» في «مصر» !!!...

- **«أكرم خزام» مراسل قناة «الحرة» من مصر :**

** هناك مسرحية معروفة للكاتب السوري «سعد الله ونوس» عنوانها «الملك هو الملك» !! .. بمعنى أن هذا النظام حتى الآن لا يغير في المفاهيم السياسية الجوهرية لنظام الحكم ولكنه فقط يغير في الوجوه !! .. ولقد قال لي أحد من استضفتهم إن النظام «يعيد استنساخ نفسه» !!! ...

- **الكاتب الصحفي «محمد حسنين هيكل» في حوار أجراه معه الكاتب المعروف «فهمي هويدي» : «لقد طويت بالفعل صفحة نظام مبارك» !! ..**

- قناة **«الحرة»** الفضائية : «البيت الأبيض» يرحب بأي خطوة تعطي انطباعاً بجدية «عملية انتقال السلطة» في مصر !! ..

- **موقع «العربية.نت» :**

** باء بإرث مثقل من الكراهية نحو «الوطني» !! .. «حسام بدراوي» طبيب التوليد وأمراض النساء .. ولادة قيصرية لحزب فقد عقله !! ..

- **قناة «الحرة» الفضائية : خبر عاجل :**

** «البرادعي» : ستكون نكسة كبيرة إذا دعمت «واشنطن» «مبارك» أو «سليمان» لقيادة المرحلة الانتقالية !! ..

- **«أخبار الانتفاضة الشعبية ٢٥ يناير» :**

** مخاوف من قطع «الإنترنت» والتجهيز لمذبحة جديدة للمتظاهرين في ميدان التحرير !! ..

- **«محللون»** : المصريون وضعوا نصب أعينهم «خلع» الرئيس ولن يلزموا بيوتهم !! ..

- **المستشار «زكريا شلش» رئيس «محكمة استئناف القاهرة» :**

** الدكتور «مفيد شهاب» ما زال وزيراً للشؤون النيابية و«صفوت الشريف» ما زال رئيساً لمجلس الشورى والسيد «زكريا عزمي» ما زال مستشار رئيس الجمهورية !!! .. فالأمر – كما نقول نحن في القانون – «إعدام ميت» !! .. هذا مثل رداء قديم مهلهل ومرقع وأصبح غير صالح نهائياً !! .. حتى تظل لإسرائيل اليد الطولى في المنطقة نتجرع

نحن الدكتاتورية في مصر !! .. والدستور تم تفصيله لجعل الحاكم الفرد في يده كل شيء !! .. حتى محاكمته .. لا تجوز !! .. هو – مثلاً – رئيس «المجلس الأعلى للشرطة» .. فلنفترض أن «حبيب العادلي» في التحقيقات قال: إن رئيس «المجلس الأعلى للشرطة» وافق على خطته في مواجهة المتظاهرين السلميين !! .. لا يوجد قانون لمحاكمة رئيس الجمهورية !!! ...

(أنباء عن أزمة غذائية عالمية وارتفاعات غير مسبوقة في أسعار المواد الغذائية في مختلف أنحاء العالم) !! ..

- **«ناصر علي» يكتب في «الدستور الأصلي» :**

** خرافة المأزق الدستوري !! .. ويشير إلى استخدامهم المواد ١٤٧، ١٥٢، ٨٤، ١٣٦ لإجبار الناس على قبول بقاء مبارك لحين إنهاء مدته الدستورية ولضمان الانتقال الهادئ للسلطة !! .. وأنها دعوة ظاهرها الرحمة وباطنها يهدد بالعذاب والثبور وهوائل الأمور !! ..

- **صحيفة «المصريون» :** ... يتقدمهم مفتي الجمهورية الأسبق .. علماء ودعاة يباركون انتفاضة الشباب المصري ويدعونه للحفاظ على سلمية جهاده !! ..

(الهيئة الشرعية لحماية الحقوق والحريات .. هيئة علمية حديثة التكوين من علماء الأزهر ودعاة ينتسبون للحركة السلفية) !! ..

- **رئيس تحرير نشرة الشرق الأوسط بمركز «كارينجي» للسلام من «واشنطن» :**

** مبارك بين «الساندويتش» !! .. والجيش في «المقلاة» !! .. وإذا استمرت «التظاهرات» .. لا أعرف أين سيقف «الجيش» الذي وضعه «مبارك» في موقف «شبه مستحيل» !! ..

- **«محمد سلماوي» رئيس اتحاد الكتاب :**

** وكل يوم بيفوت زيادة بيعرض البلد للفوضى أكتر !! ..

- **قناة «الحرة» : احتجاجات مصر :**

** « الإخوان المسلمون» يبدؤون حواراً مع نائب الرئيس المصري ويؤكدون تمسكهم بمطالب الشعب وعلى رأسها تنحية مبارك !! ..

- **«أوباما» :** على الرئيس مبارك أن يتصرف كرجل دولة !! .. وأن يسلم السلطة للشعب !! ..

- **«أنجيلا ميركل» :** التضامن مع الديمقراطية وحرية التعبير أمر طبيعي !! ..

(دعوة ليوم غضب في «الكويت» وتظاهرة في «بغداد» بسبب الفساد وانعدام الخدمات !! .. والحكومة تتوعد بحجب «الإنترنت») !! ..

- **قناة «الحرة» الفضائية :**

** «المنصورة» تبدأ مظاهرة اليوم الأحد ٢:٠٠ ظهراً !! ..

** مستشفيات جامعة «المنصورة» في حالة طوارئ !! ..

** **«الخضيري» :** شرعية «مبارك» سقطت وضرورة تكوين حكومة انتقالية !! ..

** الحقوقيون الدوليون يطالبون بعقد جلسة في «مجلس الأمن» لمناقشة الانتهاكات في مصر!!..

** مظاهرات متواصلة في مدينة «السويس» اليوم حتى تحقيق المطالب !! .. الأمن متواجد على استحياء لتنظيم المرور !! .. وأقسام الشرطة «غير موجودة» !! ..

** المتظاهرون في ميدان التحرير يدعون إلى اعتصامات يومية في «أسبوع الصمود» !!..

- **مجلس نقابة المحامين :** الشارع المصري يطالب بتغيير حقيقي ولن يرضى بتغيير صوري!! .. واستعدادات لعقد قران عروسين بميدان التحرير وسط المتظاهرين !! ..

- **وكالة أنباء «فرانس برس» :**

** الحكومة والمعارضة تشكلان لجنة لإعداد تعديلات دستورية خلال شهر من الآن !! ..

- **د/ «رفعت السعيد» رئيس حزب «التجمع» لقناة «العربية» الفضائية :**

** تقرر تشكيل لجنة من شخصيات مستقلة لبحث التعديلات الدستورية !! ..

** وقفنا دقيقة حدادًا في بداية جلسات «الحوار الوطني» على أرواح «ضحايا» الاحتجاجات !!..

** «عمر سليمان» يرى أن الحديث عن تنحي الرئيس يفضي إلى حلقة مفرغة !! ..

- **رئيس الوزراء البريطاني :** خطوات الحكومة المصرية لا تلبي طلبات شعبها !! .. وكل من «واشنطن» و«لندن» تريدان تغييراً حقيقياً وواضحاً في «مصر» !! ..

- **« أ.ش.أ» للأنباء :** «فودافون مصر» تنفي امتلاك أي من أفراد عائلة «مبارك» أسهماً في الشركة !! ..

- **«بان كي مون» الأمين العام السابق لهيئة الأمم المتحدة :**

** الاضطرابات في مصر لها انعكاسات خطيرة على «عملية السلام» !! ..

- **«ديك تشيني» نائب الرئيس الأمريكي السابق :**

** مبارك رجل صالح و«صديق قوي» لأمريكا !! .. ولكن شعبه من يقرر مصيره !! ..

- **قناة «الجزيرة» الفضائية :**

** نحو مليون متظاهر يحتشدون في ميدان التحرير !! .. والجيش المصري يعرقل وصول المزيد من المتظاهرين إلى الميدان !! ..

** مفتي «المملكة العربية السعودية» يصف الانتفاضة المصرية بالفتنة ووسائل الإعلام المتعاطفة معها بالمنحرفة !! ..

- «**عمر سليمان**» : ثمة تراجع في وتيرة التظاهرات بعد «جمعة الرحيل» ونرفض أي تدخلات في الشؤون الداخلية !! ..

- **د/ «حسام بدراوي» في مكالمة لقناة «الحرة» :**

** أفضل الفوز بعدد أقل من مقاعد البرلمان في انتخابات نزيهة !! ..

** كنت من المطالبين برقابة دولية على الانتخابات !! ..

** نرحب بحوار مع الأحزاب الأخرى .. يجب أن تنتقل السلطة بشكل سلمي وفي إطار من الشرعية !! .. وهو تسليم «مؤسسي» !! .. وسيصدر بيان لتحديد الإجراءات التي ستتم لنقل السلطة بشكل شرعي وسلمي !! ..

** للمتظاهرين الحق في الخوف على حياتهم وعلينا أن نطمئنهم !! .. وأنا أؤكد للجميع أن هؤلاء الشباب في أمان .. سواء في الاعتصام أو حال فض الاعتصام !! ..

** سننفذ الإجراءات في موعدها ولن نتعرض للمتظاهرين بأي أذى !! ..

** أي أحد يثبت أنه طرف في الانتهاكات التي حدثت في ذلك «اليوم المشؤوم»

لابد أن يقدم للمحاكمة !! .. ونريد تشكيل لجنة لضمان تنفيذ الإجراءات التي يتم التوافق عليها !! ..

** «الإخوان المسلمون» فصيل من المجتمع المصري وأرفض فكرة أن «الحزب الوطني» يهول في توريط «الإخوان» وتواجدهم في التظاهرات !! ..

** المرحلة القادمة تحددها أصوات الناس في صناديق الاقتراع !! ..

** هذه ثورة محترمة وهؤلاء جيل استطاع أن يغير ما لم نستطعه نحن في ثلاثين سنة !!

- **وكالة «فرانس برس»** : نائب الرئيس رفض مطلب المعارضة بأن يفوض مبارك سلطاته له!!..

- **قناة «الحرة» الفضائية** : عشرون من الشخصيات البارزة وعشرة من قيادات التظاهرات سيشاركون في المفاوضات مع السلطة !! ..

- **المهندس «نجيب ساويرس» لقناة «الحرة» الفضائية :**

** ليس من اللائق للرئيس مبارك أن يترك منصبه كي لا يكون هناك فراغ سياسي !! ..

** وقفت بجانب المتظاهرين لأنه جانب الحق !! ..

** «سليمان» قال لنا: إنه لن تحدث حالة اعتقال واحدة !! ..

** هناك انقسام في صفوف المعارضة .. بين مكتفٍ بما حققته الثورة من مكاسب ومن يقول إنها لم تحقق كامل أهدافها بعد !! ..

- معارضون يصفون استقالة كل من «الشريف وعز وجمال» بالديكورية !! .. و«نيابة الأموال العامة» تبدأ خلال أيام تحقيقاتها مع «أحمد عز» وثلاثة وزراء !! .. ورئيس حزب التجمع «رفعت السعيد» يقول : تم الاتفاق خلال الحوار مع «سليمان» على وقف «قانون الطوارئ» فور استتباب الموقف الأمني !! .. **جريدة «الشروق»** .

- **موقع «الدستور» على الإنترنت :**

** «سليمان» تشدد في رفض طلب المعارضة بتنحي مبارك ولم يطالب بفض اعتصام التحرير ووعد برقابة دولية على الانتخابات !! ..

** ما فهمناه أن «سليمان» هو الذي يدير البلاد الآن وطالب الجميع بمساندته لتحويل مصر إلى «دولة مدنية» !! ..

- **« حمدين صباحي » البرلماني المعروف ووكيل « حزب الكرامة » تحت التأسيس لقناة « العربية » الفضائية :**

** الحوار الجاري حالياً ما هو إلا محاولة لـ« حلحلة » للأزمة وليس « حلاً » كاملاً لها !! ..

** شيخ الأزهر يرفض استقالة السفير « محمد رفاعة الطهطاوي » المتحدث باسم « مشيخة الأزهر » !! ..

- **قناة « الجزيرة » الفضائية :**

** المتظاهرون المطالبون بتنحي الرئيس مبارك في « المنصورة » يتعرضون لهجوم من البلطجية وتقديرات تشير إلى أن أعدادهم تتجاوز ربع مليون متظاهر !! ..

- **« سي إن إن » :** « فرنسا » تعلق بيع الأسلحة والغاز المسيل للدموع إلى مصر !! ..

- **عاجل من التحرير :** الجيش يطلق طلقات تحذيرية في الهواء لتفريق المتظاهرين وتضييق مساحة المظاهرة !! .. وأنباء عن القبض على اثنين من الشباب وتجري الآن مفاوضات لإطلاق سراحهما !! ..

- **« بي بي سي » : شركة إسرائيلية :** الغاز المصري يعود إلى « إسرائيل » في غضون أسبوع !! ..

- **البيان الصحفي الصادر عقب اجتماع « عمر سليمان » مع أحزاب المعارضة والإخوان وشباب التحرير :**

** اتفقت كافة الأطراف على تقدير واحترام « حركة ٢٥ يناير » وعلى ضرورة التعامل الجاد والعاجل والأمين مع الأزمة الراهنة التي يواجهها الوطن !! ..

** نؤيد المطالب المشروعة لشباب ٢٥ يناير والقوى السياسية في المجتمع آخذين في الاعتبار التمسك بالشرعية الدستورية في مواجهة أي محاولة لإثارة الفوضى وهز الاستقرار !! ..

- **« محمد حسنين هيكل » لقناة « الجزيرة » الفضائية :**

** الحكم المصري يريد الانتقام بغريزة « وحش جريح » !! .. وأدعو مبارك للتنحي !! ..

- **التليفزيون الأمريكي في أحد برامجه الساخرة في وصف مبارك :**
«إنه يحكم منذ ثلاثين عاماً .. ولا يزال في فترته الأولى» !! ..

- **«الفيس بوك» بالفيديو :** كيف تخدع شعبك في أربع خطوات ؟! .. «دليل الحكومة الذكية لتضليل الإعلام» !! ..

- **بوابة «الشروق» الإلكترونية :**
** حسام بدراوي الأمين العام الجديد وأمين السياسات بالحزب الوطني يطالب بإلغاء «قانون الطوارئ» والإفراج عن المعتقلين بعد ٢٥/ يناير !! ..

- **قناة «الحرة» الفضائية ١٢:٣٠ بعد منتصف ليل الأحد :**
** «أولبرايت» تشكك في مزاعم النظام المصري بشأن استيلاء جماعة «الإخوان المسلمين» على الحكم حال تنحي مبارك !! ..

- «**رويترز**» : «ويكيليكس» برقيات مسربة تكشف عن سعي «عمر سليمان» لتخويف «أمريكا» من وحش «الإخوان المسلمين» !! ..

- **مصادر لقناة «الجزيرة» الفضائية :** سلاسل بشرية أمام دبابات الجيش في مداخل ميدان التحرير لمنعها من التحرك نحو الميدان !! ..

- **د/ «أحمد زويل» لصحيفة «الشروق» :** لا أحد كان يتوقع تحرك الشباب في مصر !! ..

- **الكاتب «بلال فضل» على صفحات جريدة «المصري اليوم» :**
** وآدي كمان مبادرة !! ..
سيادة الرئيس : أرجوك أعلن قرار تنحيك فوراً عن الحكم واترك منصبك لنائبك أو لأي مجلس انتقالي .. ألا أن بادرت ؟! .. اللهم فاشهد .

- **«عبد الحكيم عبد الناصر» على «الدستور الأصلي» الإلكتروني :**
** أطالب مبارك بالتنحي فوراً !! .. وعيد الثورة أصبح يوم «٢٥ يناير» وليس «٢٣ يوليو»!! ..

- **«جماعة الإخوان المسلمين» :** حضورنا حوار «سليمان» أكبر دليل على شرعيتنا ولا زلنا نطالب بتنحي مبارك !! ..

- **«بي بي سي» :** «ألمانيا» ترحب برحلة علاج طويلة لمبارك إذا قرر الرحيل عن مصر !! ..

- **قناة «الجزيرة» الفضائية :**

** الكاتب الكبير «محمد حسنين هيكل» يتقدم بمبادرة لحل الأزمة :

١- خروج مبارك من الرئاسة دون إضاعة الفرصة والتعلل بالفوضى !! ..

٢- عدم الاعتداد بدستور هوت شرعيته مع هوت شرعية من وضعوه !! ..

٣- إعلان الجيش مسؤوليته والتزامه بحماية الشعب والتعهد بتنفيذ كل مطالبه !! ..

٤- تشكيل حكومة جديدة ممن يوثق بهم ويعرفون الحقائق !! ..

٥- فترة انتقالية كافية لحوار جاد !! ..

- **قناة «الجزيرة» الفضائية تعرض كذلك مبادرة أو «مناشدة» كما أسماها الدكتور أحمد زويل عندما تقدم بها وتقوم على ما يأتي :**

١- إجراء إصلاحات دستورية شاملة وتولي اللواء «عمر سليمان» مباشرة الإصلاحات السياسية في مصر !! ..

٢- إلغاء قانون الطوارئ !! ..

٣- الإفراج عن جميع المعتقلين السياسيين !! ..

٤- إجراء انتخابات تحت إشراف قضائي !! ..

٥- إعادة صياغة القوانين الخاصة بالأحزاب والنقابات ومباشرة الحقوق السياسية !! ..

٦- إجراء تعديلات «جذرية» على الإعلام المصري !! ..

- **«مالك مصطفى» الناشط السياسي لقناة «الجزيرة» :**

** رفضنا الحضور للحوار المنعقد الآن مع «عمر سليمان » وعدم وجود ممثل لنا في مثل هذه الحوارات مقصود حتى يتنحي مبارك !! ..

- **د/ «محمد مرسي» القيادي بجماعة «الإخوان المسلمين» لقناة «الجزيرة» الفضائية :**

** لم نتحدث باسم المتظاهرين ولكن مطالبنا مثل مطالبهم .. والطلب الأساسي للمتظاهرين تنحي مبارك !! ..

- **المذيعة «هالة فهمي» من الميدان تتهم وزير الإعلام «أنس الفقي» بدعم البلطجية للهجوم على المتظاهرين يوم الأربعاء الماضي !! .. والناشطة الصحفية «نوارة نجم» تقول :** «الحمائم» من المتظاهرين في ميدان التحرير يؤكدون على مبدأ (لا تفاوض إلا بعد الرحيل) !! .. **قناة «الجزيرة مباشر مصر» الفضائية .**

- **د/ «أيمن نور» :** لن نتفاوض بشكل منفرد ولكن مطلبنا الأساسي رحيل مبارك أو تفويض سلطاته !! ..

- **قناة «الجزيرة مباشر مصر» :** «البابا شنوده» يعلن دعمه لمبارك ويناشد المحتجين إنهاء المظاهرات !! ..

- **قناة «الحرة» الفضائية : احتجاجات مصر :**

** مراقبون : انفجار الغضب الشعبي في مصر هو نتيجة تراكمات لحقب متتالية من «الحكم العسكري» !! ..

- **«الجزيرة.نت» : هيكل :** إن ثورة الشباب المصري أعادت الروح إلى الوطنية المصرية الجامعة وكانت زلزالاً هز أركان نظام حسني مبارك القائم منذ ثلاثين عاماً !! ..

- **«أخبار انتفاضة ٢٥/ يناير» على «الفيس بوك» :**

** عاجل : عشرة آلاف من العاملين بالإذاعة والتليفزيون يجمعون توقيعات الآن للقيام بإضراب عام !! ..

- **موقع «الدستور الأصلي» على الإنترنت :**

** ثمانٍ وأربعون شخصية عامة تتهم مبارك وعائلته بالتربح من مناصبهم وتطالب بمنعهم من السفر !! ..

- **«أخبار انتفاضة ٢٥/ يناير» : رسالة من ضباط القوات المسلحة :** «يا شباب الثورة لا تقتحموا القصر الجمهوري يوم الجمعة بل حاصروه فقط وهذا يكفي وستنتصرون» !! ..

(في يوم الأربعاء الدامي ٢ فبراير «و هو ما سيعرف بعد ذلك باسم موقعة الجمل» تم اختراق الميدان بجيوش من الهمج والخطرين والغوغاء برابرة العصر جيوب الحزب الوثني المحروق !! .. قال فيه الصحفي المعروف «محمد حسنين هيكل» : إن أسفل ما في مصر يحارب أنبل ما فيها)!! ..

- **«جبهة إنقاذ مصر» على موقعها الإلكتروني :**

** «فرانك ويزنر» مبعوث «أوباما» الشخصي لمبارك يعمل مستشاراً للجيش والحكومة في مصر وعلاقته بنظام مبارك مشبوهة !! ..

- **«جمال سلطان» :** «مبارك» هو من أهان أبطال العبور والقوات المسلحة وليس المتظاهرين!! ..

- **الصحفية «وفاء إسماعيل» :** مبارك يتمنى الآن احتلال «إسرائيل» لأرض «سيناء» !! .. قد حانت ساعة الحسم !! ..

- **«الجزيرة.نت» على الموقع الإلكتروني :**

** «إسرائيل» تفضل «عمر سليمان» لخلافة «مبارك» !! ..

** **العقيد «القذافي» :** «مبارك» رجل فقير لا يملك ثمن ملابسه ونقدم له الدعم!! .

- **«فهمي هويدي» في مقال له على صفحات «الشروق» :**

** المشكلة أنهم لا يريدون أن يفهموا !! ..

- **«أسعد غانم» :** زلزال القاهرة يبشر بفجر طال انتظاره !! ..

- **موقع «الجزيرة» على الإنترنت :**

** تقارير وحوارات : نظام مبارك يترنح لكنه لم يسقط !!!!!! ....

- **قناة «الحرة» الفضائية :**

** «مبارك» يشكل لجنة لتقصي الحقائق وأخرى دستورية لمتابعة تداعيات الأحداث و«سليمان» يستمر في اتصالاته بالسياسيين والمتظاهرون على حالهم !! ..

- **د/ «عمرو الشوبكي» الخبير السياسي في «مركز الأهرام للدراسات» :**

** إن النظام اتخذ خطوات للمساعدة في بقائه على قيد الحياة والاستمرار !! .. لكن «الرئيس» هو الحلقة الأضعف في النظام السياسي الآن !! .. والبعض يرون أن «الجيش» هو الذي مازال يدعمه !! .. وهذه ثورة شعبية في غاية الحضارة على حافة الخطر !! ..

- **قناة «الحرة» الفضائية :**

** «جو بايدن» نائب الرئيس الأمريكي يحث «سليمان» في اتصال هاتفي على

توسيع قاعدة المشاركة في الحوار لتشمل أطيافاً أخرى !! .. ويحثه على إلغاء قانون الطوارئ المعمول به في مصر منذ عام ١٩٨١م فوراً !! ..

- **د/«عمرو الشوبكي»** : مصر شهدت تحللاً في جميع المناصب لم يشهده الشعب المصري منذ تأسيس دولته الحديثة في عصر محمد علي باشا ١٨٠٥م وحتى الآن !! ..

- **قناة «الحرة» الفضائية :**

** الضغوط تتزايد على مبارك بعد دخول أساتذة جامعات وقضاة ومحامين على خط دعم المتظاهرين !! ..

(اصطفاف النخب والتفافها للإيمان بحالة التحول) !! .. وهل تحدث المعجزة ؟!

- **السفير «ماجد عبد الفتاح» مندوب مصر الدائم في «الأمم المتحدة» في مؤتمر صحفي له بشأن الوضع في مصر من «نيويورك» :**

** هناك تحقيقات تجري بالفعل مع وزير الداخلية السابق حول حالة الفلتان الأمني التي تمت!!.. أما التهديدات من بعض الأطراف في الداخل أو الخارج فنحن قادرون على التعامل معها !! .. وأعتقد أن التظاهرات اندلعت - في الأساس - بسبب جوانب اقتصادية !! .. وبعض القوى السياسية تحاول استغلال الاحتجاجات الراهنة لتحقيق أهداف سياسية !! ..

- **قناة «الحرة» في خبر عاجل :**

** وكالة أنباء «أسوشيتيد برس» : «عمر سليمان» يقول: إنه لا يمكن السماح باستمرار التظاهرات لفترة طويلة !! ..

- **الفريق «أحمد شفيق» تعليقاً على اعتصامات المتظاهرين المستمرة :**

** خليهم قاعدين في ميدان التحرير !! .. واحنا نبعت لهم «بونبوني» !! ..

- المحتجون وأربع وعشرون منظمة حقوقية يطالبون بمحاكمة وزير الإعلام «أنس الفقي» بتهمة «التحريض على الكراهية والقتل» !! ..

- **«الحرة» : احتجاجات مصر :**

** عاجل : استئناف تزويد «إسرائيل» بالغاز المصري في السابع عشر من شباط / فبراير !!..

- **السيدة «سامية هاريس» من الولايات المتحدة الأمريكية من خلال مداخلة هاتفية مع أحد برامج قناة «الحرة» الفضائية :**

** من هو «عمر سليمان» حتى يتهم الناس في مصر بأنهم غير مؤهلين للديمقراطية ؟! .. أو أن «مصر» مش جاهزة الآن لممارسة الديمقراطية ؟! .. وأقول له : افتح فقط الشباك الذي أغلقته على نفسك منذ سنين طويلة جداً واسمع ماذا يقول الناس في الشارع !! ..

- **الناشط «وائل غنيم» لبرنامج «العاشرة مساءً» مع الإعلامية «منى الشاذلي» :** «نحن أصحاب حق .. وأنا لست بطلاً» !! ..

- **قناة «الحرة» :**

** الأردن : اعتصام أمام السفارة المصرية في «عمان» تأييداً للشباب المصري !! ..

- **«الدستور الأصلي» الإلكتروني :**

** الآلاف يحاصرون مقرات مجلس الشعب والوزراء لمطالبة مبارك بالتنحي .. بينهم أساتذة جامعات وقضاة ومحامون !! ..

- **الناشط «هاني يشار» على صفحته على موقع التواصل الاجتماعي «فيس بوك» :** السياحة حترجع أكتر وأحسن وأحلى .. مش بس حيتفرجوا على تماثيل الفراعنة !! .. دول حييجوا علشان يتفرجوا على ميدان التحرير وشبابه !! ..

- **قناة «الجزيرة مباشر مصر» الثلاثاء ٧/ فبراير/ ٢٠١١م :**

** متظاهرون يحاصرون مبنى «وزارة الداخلية» مطالبين بتنحي مبارك !! ..

** متظاهرون يحاصرون مقرات مجلس الشعب والشورى والوزراء للمطالبة بتنحية «مبارك» !! .. وآخرون يحتشدون بشارع «رمسيس» بالقاهرة !! ..

- **«وائل غنيم» لبرنامج «العاشرة مساءً» :**

** احتجزت لمدة اثني عشر يوماً بأمن الدولة وأنا معصوب العينين !! .. ولم أتعرض أثناء احتجازي لسوء المعاملة وأطلقوا سراحي عصر يوم الاثنين ٦/ فبراير/ ٢٠١١م !! ..

- **«رويترز» :** مصادر أمنية وطنية تقول إن واحداً وستين محتجاً قد أصيبوا .. بينهم ثمانية في حالة خطرة !! .. وذلك خلال اشتباك مع الشرطة بواحة «الخارجة» بمحافظة «الوادي الجديد»!! ..

- **شبكة «رصد» لمتابعة آخر أخبار الثورة الشعبية ٢٥ يناير :** العاملون بنظافة «الجيزة» يتظاهرون أمام مقر الهيئة العامة للنظافة والتجميل بالمحافظة احتجاجاً على ضعف مرتباتهم!!..

- **«رويترز» :** حتى الآن – على الأقل – مبارك صامد أمام عاصفة الاحتجاجات في مصر !! ..

- **«سي إن إن» الناطقة باللغة العربية :**

** مراقبون يرون أن المحتجين في خطر !! .. وانتفاضة مصر تمر بمرحلة حاسمة !! .. ومطالبات بإجراء تحقيق في ثروة مبارك !! ..

- **«الجزيرة» :** الملايين يتظاهرون في مدن مصرية مختلفة مطالبين برحيل «مبارك» استجابة للدعوة لتظاهرة مليونية فيما سمي يوم «حب مصر» !! ..

- **مجلة «دير شبيجل» الألمانية :**

** زيارة محتملة للرئيس «مبارك» لإجراء فحوصات !! .. وحقوقي ألماني يهدد بمقاضاة «مبارك» متى جاء لألمانيا !! ..

- **جريدة «الشروق» :**

** «رشيد محمد رشيد» : ما نشر عن ثروتي شائعات كاذبة ومختلقة والمقصود من نشرها الإساءة لشخصي وسمعتي !! ..

- **شبكة «رصد» :**

** الآن الساعة ٢:٥٥ بعد ظهر الثلاثاء وفي الجهة المقابلة من شارع «المبتديان» صحفيو وعمال «روز اليوسف» يتظاهرون ضد «عبد الله كمال» رئيس تحرير الجريدة ورئيس مجلس إدارتها «كرم جبر» للمطالبة برحيلهما !! .. (المعروف أنهما من أخلص التابعين للجنة السياسيات و«جمال مبارك») !! ..

** أكثر من ستمائة ألف مصري يتجهون إلى منطقة «سيدي جابر» بمحافظة «الإسكندرية» بعد تجمعهم بميدان «القائد إبراهيم» مع انطلاق مسيرة أخرى من «سيدي بشر» وتوقعات بوصول الأعداد إلى ثلاثة ملايين متظاهر بحلول المساء !! ..

- **شبكة «رصد» :** تقدم «ممدوح إسماعيل» عضو مجلس «نقابة المحامين» ببلاغ إلى

«النائب العام» يحمل رقم (١٠١ لسنة ٢٠١١م) ضد «عاطف عبيد» مدير «البنك العربي الأفريقي» ورئيس مجلس الوزراء الأسبق بسبب إصداره قراراً بتحويل أموال بغير أسماء وبرمز كودي ما يعني حالة تهريب أموال مشبوهة ومظنة التحفظ !! ..

- **«بي بي سي» العربية :**

** «أحمد زويل» : لمصلحة البلاد رحيل مبارك في أسرع وقت ممكن ولكن بطريقة لائقة ومشرفة !! ..

- **موقع صحيفة «الدستور الأصلي» على الإنترنت :**

**« البيت الأبيض» : تصريحات «عمر سليمان» بأن مصر ليست جاهزة للديمقراطية «ليست مفيدة» !! ..

- **صحيفة «الجريدة» الكويتية :**

** «عمر سليمان» يحذر من انقلاب عسكري إذا فشل الحوار !!!!!! ....

- **صحيفة «الدستور» :**

** الآن المعتصمون يستقرون في شارع «مجلس الشعب» وينقلون خيامهم إلى هناك ويعلقون لافتة على جدران المجلس تقول : «مغلق حتى إسقاط النظام» !! ..

- **وكالة «أ.ف.ب» :** ميدان التحرير شهد اليوم أضخم مظاهرة منذ بدء الانتفاضة المصرية !! ..

- **جريدة «الشروق» :**

** «أحمد شفيق» : أؤكد أننا سنقوم بصرف تعويضات سريعة لكل الأطراف التي أضيرت من الأحداث !! ..

** «الإمارات» : مستعدون لاستضافة مبارك متى أراد ذلك !! ..

** مبارك يقدم تعازيه لأسر ضحايا الاحتجاجات !! ..

** اعتصامات في عدة مؤسسات طبية منها «القصر العيني» ومبنى «وزارة الصحة» اعتراضاً على سوء الأوضاع !! ..

** ناشطون من حركة «كفاية» وأساتذة جامعات يطالبون بالتحقيق في ثروة مبارك !! ..

** الحكومة تغازل المواطنين بوعد بالعلاوة !! .. و«أمريكا» تتراجع عن المطالبة

بالرحيل فوراً !! ..

- **صفحة «الانتفاضة المصرية» على «الفيس بوك» :**

** مظاهرات «الثلاثاء العظيم» هي الأكبر منذ قيام الثورة !! ..

** مظاهرات لموظفي الاتصالات في «سنترال رمسيس» مطالبين برحيل النظام !! ..

- **«حسن نصر الله» أمين عام «حزب الله» اللبناني في خطبة له اليوم :**

** الثورة في مصر هي ثورة على سياسة مصر في إدارة الصراع العربي الإسرائيلي !! ..

- **جريدة «معاريف» الإسرائيلية :**

** «إسرائيل» ترفض دخول قوات عسكرية مصرية إضافية إلى «سيناء» !! ..

- **رئيس وزراء «بريطانيا» :** ليس من شأن أي دولة أن تحدد من يقود مصر !! ..

- **قناة «الحرة» الفضائية :**

** «مبارك» يرأس اجتماعاً يضم كبار المسؤولين في الدولة بينما «أوباما» يدعو لتشكيل حكومة تمثل شعب مصر ويرفض مقولة «إما الإخوان أو شعب مصري مقهور» !! ..

- **قناة «الجزيرة» الفضائية :**

** إحالة البلاغ المقدم ضد «حبيب العادلي» لنيابة أمن الدولة بشأن تفجير كنيسة «القديسين» مطلع عام ٢٠١١م !! ..

** إصابة ضابط مصري بجروح جراء إطلاق أربعة صواريخ في مدينة «رفح» المصرية على الحدود !! ..

** المحكمة الدستورية العليا : الدستور المصري لا يسمح بتولي الجيش السلطة حال تنحي مبارك !! ..

- **صحيفة «الإندبندنت» البريطانية :**

** المبعوث الأمريكي «فرانك ويزنر» يعمل في شركة تقدم خدمات للحكومة المصرية !! ..

- **قناة «الجزيرة مباشر» :**

** نيابة الأموال العامة تحقق مع وزير الإسكان السابق «محمد إبراهيم سليمان»

بشأن البلاغات المقدمة ضده بالاستيلاء على المال العام !! ..

- **«ائتلاف شباب الثورة» :** يجب أولاً تنحي مبارك وحل البرلمان وتعديل الدستور قبل فض الاعتصام !! .. وعازمون على مواصلته !! .. والمفاوضون لا يمثلوننا !! ..

- **قناة «الجزيرة» الفضائية :**

** مظاهرات من الصحفيين تتهم نقيب الصحفيين «مكرم محمد أحمد» بالولاء التام لنظام مبارك !! .. وصحفيون يتقدمون ببلاغات للنائب العام لمنع عدد من رؤساء التحرير من السفر !! ..

- **قناة «الحرة» الفضائية :**

** مئات الصحفيين المصريين يطالبون برحيل نقيب الصحفيين !! ..

- **قناة «الجزيرة مباشر مصر» :**

** الحزب «الناصري» قاطع جلسات الحوار مع السلطة لإصرار الحكومة على رفض رحيل مبارك !! ..

- **قناة «العربية» الفضائية مباشر خطبة الشيخ «حسن نصر الله» :**

** نحن أمام ثورة شعبية مصرية حقيقية !! ..

** كل الاتهامات بالتبعية للخارج .. مع أو ضد .. سقطت وستسقط أمام عظيم إرادة شعب مصر وشبابها الشجعان !! .. والادعاء بأن هذه الثورة مدعومة من الخارج ليس صحيحاً !! ..

** هذه ثورة سياسية إنسانية إجتماعية على الظلم والفساد والجوع !! ..

** من واجبات التضامن مع هذه الثورة تنزيهها عن كل ما ألصق بها من تهم !! .. مثل أنها صنيعة «أمريكا» أو أنها تديرها !! ..

- **«تقارير» :**

** مصادر إسرائيلية تؤكد هروب «حسين سالم» الصديق المقرب لمبارك والمسئول عن تصدير الغاز لإسرائيل إلى «سويسرا» منذ عدة أيام !! .. (هذه معلومة مؤكدة وتحديداً كان أول الهاربين بعد اندلاع المظاهرات مباشرة وفي اليوم التالي لها

٢٦/ يناير/ ٢٠١١م) !! ..

** المتظاهرون يحيطون بمبنى «مجلس الوزراء» ويطالبون باستقالة «أحمد شفيق» !! ..

- **«الديلي تلجراف» البريطانية :** الإعلام الحكومي يتخلى عن «مبارك» !! ..

- **«عمر سليمان» :** «مبارك» تعهد بعدم ملاحقة المحتجين والسماح بالتظاهر السلمي !! ..

- **وثائق «ويكيليكس» :** «سوزان مبارك» منعت «مبارك» من تعيين «عمر سليمان» نائباً للرئيس عام ٢٠٠٧م !! ..

- **قناة «الجزيرة» :**

** مصادر غربية : خلافات بين «عمر سليمان» ورئيس أركان الحرب «سامي عنان» بشأن تدخل الجيش في المظاهرات الشعبية !! ..

** آلاف من موظفي السكك الحديدية يعتصمون على قضبان السكة الحديد لمنع الحركة !! ..

- **«الدستور الأصلي» الإلكتروني :**

** من أمام مقر «مجلس الشعب» .. الآلاف يطالبون بسقوط «مبارك» !! ..

** موقع إسرائيلي : «تل أبيب» تطالب «واشنطن» بعدم «إلقاء مبارك من قصر الرئاسة» !! ..

** نواب رئيس «مجلس الدولة» يطالبون بتعديل مواد «سيد قراره» .. مجلس الشعب سابقاً !! .. ومواد مكافحة الإرهاب !! ..

- **قناة «الجزيرة» الفضائية :**

خبر عاجل : خمسة قتلى ومائة جريح في اشتباكات بين الشرطة ومتظاهرين في مدينة «الخارجة» بمحافظة «الوادي الجديد» !! ..

- **هتافات من الميدان :** (يا علاء قول لابوك .. مصر مش عزبة أبرك) !!! ...

- **الكاتب المعروف «يسري الجندي» لقناة «الجزيرة» عبر الهاتف :**

** أطالب شباب التحرير بالثبات على موقفهم !! ..

(لجنة دراسة الدستور برئاسة المستشار «سري محمود صيام» رئيس محكمة النقض ورئيس مجلس القضاء الأعلى تصدر أول بيان لها عن خطتها بضرورة تعديل المواد :-

١ - (٧٦) الخاصة بشروط الترشح لمنصب الرئاسة .

٢ - (٧٧) الخاصة بمدة الرئاسة .

٣ - (٨٨) الخاصة بالإشراف القضائي على الانتخابات .

٤ - (٩٣) الخاصة باختصاص محكمة النقض بالطعون الانتخابية .

٥ - (١٧٩) الخاصة بجرائم الإرهاب .

٦ - (١٨٩) الخاصة بإجراءات تعديل الدستور)...

- **د/ «سيف الدين عبد الفتاح» أستاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة لقناة «الجزيرة مباشر مصر» :**

** أنا أعتقد أن الأمور خرجت عن حد توقعات السلطة التي مازالت تراوغ !! ..

- **«عمرو موسي» في مداخلة هاتفية لقناة «الجزيرة» :**

** ما يحدث في مصر «ثورة» بمعنى الكلمة !! ..

- **في إعلان مفاجئ :** استقالة وزير الثقافة الجديد الدكتور «جابر عصفور» رئيس «اتحاد الكتاب» السابق متعللا بأسباب صحية !! ..

(آلاف العمال بشركات حكومية عدة في «حلوان» وفي «كفر الدوار» يهددون بالإضراب والاعتصام لتنفيذ طلباتهم فيما يخص الأجور والحوافز وقانون العمل) !! ..

(رئيس الحكومة المصرية الفريق الدكتور «أحمد شفيق» ينقل نشاطه إلى مقر «وزارة الطيران المدني» بعد قيام المحتجين بحصار مبنى «مجلس الوزراء»)!! ..

(«نيابة الأموال العامة» تطلب رفع الحصانة البرلمانية عن «أحمد عز» لبدء التحقيق الرسمي معه بالإضافة إلى «جرانة» و«المغربي» السبت القادم) !! ..

- **«عمر سليمان» :** «جهات خارجية تدفع للشباب !! .. وحين يتعلم مجتمعنا الديمقراطية .. سنطبقها» !! ..

- **استطلاع رأي على موقع «مصراوي» الإلكتروني :**

** ٥٢٪ من الأمريكيين لم يسمعوا شيئاً عما يحدث في مصر !! ..

(لجنة تعديل الدستور تضيف عشرات المواد المطلوب تعديلها على وجه السرعة) !! ..

(أساتذة جامعات يطالبون بمحاكمة «حسني مبارك» في ميدان التحرير) !! ..

- **«عبد الرحمن الأبنودي» شاعر العامية المعروف يكتب «قصيدة الميدان» التي مطلعها :**

أيادي مصرية سمرا ليها في التميز

ممدودة وسط الزئير بتكسر البراويز

سطوع لصوت الجموع

شوف مصر تحت الشمس

آن الأوان ترحلي

يا دولة العواجيز !! ..

عواجيز شداد مسعورين

أكلوا بلادنا أكل

و يشبهوا بعضهم

نهم وخسة وشكل

طلع الشباب البديع

قلبوا خريفها ربيع

و حققوا المعجزة

صحوا القتيل

م القتل !! .. (قصيدة رائعة تشبه الوصية) !! ..

- **«الإخوان» :** لم نطلب من «عمر سليمان» استبعاد «البرادعي» من الحوار ودعمنا له مستمر !! ..

- **الصحف المصرية تنقل عن «عمر سليمان» تصريحه :**

** «إن مصر بين خيارين : الحوار أو انقلاب نريد تجنبه حفاظاً على مصر» !!! ...

(«أبو الغيط» يحذر من اضطرار الجيش للتدخل «دفاعاً عن الدستور» إذا حدثت فوضى) !! ..

- **جريدة «المصري اليوم» :**

** التحرير يفيض بالمتظاهرين والحشود تحاصر البرلمان !! ..

- **«عمر سليمان» :** النظام لم ولن ينهار !! .. وتوقعنا ثورة شباب «الفيس بوك» قبل عام !! ..

(النيابة تواجه «جرانة» بتهم الاستيلاء على المال العام وتخصيص أراضٍ لرجال أعمالِ والتزوير) !! ..

- **«روبرت جيتس» وزير الدفاع الأمريكي :**

** من الواضح أن ما قدمته الحكومة حتى الآن لا يلبي الحد الأدنى من مطالب الشعب المصري !! ..

- **في ميدان التحرير :**

** «متحف الثورة» : سرج و«حدوة» حصان وكرباج وكارنيهات شرطة وأمن مركزي !! ..

- **صحيفة «اليوم السابع» :**

** عودة بث قناة «الرحمة» علي «النايل سات» !! .. وإنشاء عشر دورات مياه بميدان التحرير !! .. وحفل زفاف على وقع الأغاني الوطنية في ميدان التحرير !! .. ومحامون مصريون يؤسسون مجموعة قانونية لاسترداد ثروة مصر المنهوبة بالخارج !! ..

- **هتافات من الميدان :** (يا مبارك يا طيار .. جبت منين سبعين مليار) ؟!! .. والمتظاهرون يرفعون لافتات قد كتبت بالعبرية تطالب مبارك بأن يرحل !! ..

- **«د/ حسام بدراوي» لصحيفة «المصريون» على موقعها الإلكتروني :** «الوطني» سيخوض انتخابات الرئاسة القادمة بمرشح سيكون «مفاجأة» للجميع !! .. وبدون «مبارك» لن يقع الحزب !! ..

- **قناة «الجزيرة» الفضائية :**

** الصحفيون المصريون ينقلون ثورة «ميدان التحرير» إلي «قاعات التحرير»

بالصحف !! ..

- **«أخبار الانتفاضة الشعبية ٢٥ يناير» علي «الفيس بوك» :**

**** خطة العمل يوم الجمعة «جمعة الحسم» :**

يتوجه مئات الآلاف إلي «قصر العروبة» ولا يتم اقتحامه بل يتم محاصرته وذلك عملاً برسالة أحد ضباط القوات المسلحة الباسلة .. وعلى جانب آخر يتوجه مئات الآلاف إلي «مبني التليفزيون» ومحاصرته سلمياً .. وأكرر سلمياً دون اقتحامه ومنع وصول أطقم العمل إلى التليفزيون لوقف بث النفاق والتضليل مع بقاء الملايين بميدان التحرير وخروج مكثف بالملايين في جميع محافظات مصر ومحاصرة القنوات التليفزيونية المحلية .. هذه جمعتكم المباركة لحسم الثورة !! ...

- **مؤتمر «الإخوان المسلمين» الصحفي :**

** لم يجر الحوار حتي الآن والصراع الآن صراع إرادات والنظام تعود أن يتلقي القرار من الرئيس والنظام الآن ينتظر الرئيس أن يأخذ «هو» قرار التنحي وهذا لن يكون !!! ...

- **د/ «أيمن نور» لقناة «الحرة» الفضائية :**

** موقف الجيش مشرف وعظيم ... حتى الأربعاء (٢/ فبراير/ ٢٠١١م) !! ..
١:٣٠ فجر الخميس ٣/ فبراير/ ٢٠١١م .

- **قناة «الحرة» الفضائية :**

** توقف القناة الخامسة بالإسكندرية عن البث بعد تهديدات من متظاهرين باقتحامها !! ..

** اتساع دائرة الاحتجاجات في مدن مصرية عدة وبشكل غير مسبوق للمطالبة برحيل «مبارك» !! ..

- **جريدة «الشروق» :**

** نقل مدير أمن «الوادي الجديد» علي خلفية مقتل وإصابة عدد من المطالبين بتنحي الرئيس برصاص الشرطة !! .. ومحاكمة ضابط على نفس الخلفية !! ..

- **صحيفة «الدستور» علي موقعها الإلكتروني :**

** «هيئة البريد» تقرر تثبيت العاملين المؤقتين بعد إعلانهم الإضراب عن العمل في عدد من محافظات الجمهورية ... والمظاهرة الضخمة أمام المقر الرئيسي للهيئة بمنطقة «العتبة» وسط القاهرة !! ..

- **«نيويورك تايمز» الأمريكية :** نائب الرئيس لا يختلف عن الرئيس !! ..

- **حركة «صحفيون بلا حقوق» في بيان لها نشرته جريدة «الدستور الأصلي» علي النت :**

** نطالب الصحفيين بالثورة على رؤساء تحرير الصحف القومية الفاسدين وتطهير نقابة الصحفيين من النقيب وعناصر النظام مبارك المخلوع شعبياً !! ..

- **جريدة «اليوم السابع» علي موقعها الإلكتروني الأربعاء ٩/ فبراير/ ٢٠١١م :**

** إضرابات في عدد من مصانع «حلوان» للمطالبة بزيادة الأجور !! ..

** الأقباط في ميدان التحرير اليوم لإقامة قداس الأربعين على أرواح شهداء حادث كنيسة «القديسين» !! ..

** أوامر بإخلاء مجلسي «الشعب والشوري» خوفاً من حصار المتظاهرين !! ..

- **«عمر سليمان» لرؤساء تحرير الصحف الحكومية :**

** لا رحيل فوريا لمبارك !! ..

** بقاء الوضع في ميدان التحرير لا يمكن أن يستمر طويلاً !! ..

** الحوار أو الانقلاب !! .. (**جريدة الأهرام**) .

- **قناة «الحرة» الفضائية :**

** «يديعوت أحرونوت» الإسرائيلية : النظام المصري استعان بخبراء إسرائيليين لتعطيل الإنترنت !! ..

- **قناة «الجزيرة مباشر مصر» :**

** مداولات داخل «نقابة الصحفيين» لسحب الثقة من النقيب «مكرم محمد أحمد» لموقفه من الثورة !! ..

- **جريدة «الدستور الأصلي» على موقعها الإلكتروني :**

** الإعلامي «حمدي قنديل» يقود مظاهرة من أمام مبنى التليفزيون «ماسبيرو» وحتى مبنى «نقابة الصحفيين» غداً الخميس ١٠/ فبراير/ ٢٠١١م في تمام الثانية عشر ظهراً !! ..

- **ضباط الجيش للمتظاهرين بميدان التحرير :** لن نصوب فوهات بنادقنا نحو المتظاهرين مهما كانت النتائج وأياً ما كانت !! ..

- **جريدة «المصري اليوم» :**

** «أشرف زكي» يستقيل من منصب مساعد وزير الإعلام إثر انتقادات واسعة اتهمته بمحاباة الوزير ووصوله إلى هذا المنصب بسبب علاقته الشخصية به !! ..

- **صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية :**

** وعود النظام فارغة !! .. والحكومة المصرية تستخدم كل قوتها للتشبث بالسلطة !! ..

- **قناة «الحرة» الفضائية :**

** «أحمد زويل» يلقي بياناً مهماً غداً الخميس داخل الميدان !! .. ومتظاهرون في مدينة «بورسعيد» يحرقون مبنى المحافظة !! .. وموظفو «مطار القاهرة» ينظمون تظاهرة لتحسين أحوالهم المعيشية !! ..

- **قناة «الحرة» شريط الأخبار ١:٥٩ فجر الخميس :**

** خمسة مليارات دولار من «دول خليجية» لمصر إذا توقفت المساعدات الأمريكية !! .. (المعروف أن المعونة الأمريكية لمصر وطبقاً لاتفاقيات كامب ديفيد تبلغ حالياً ما قيمته مليار وثلاثمائة مليون دولار سنوياً معظمها مساعدات عسكرية) !! ..

** «إسرائيل» تطلق صواريخ على «غزة» رداً على صواريخ أطلقت عليها !! ..

- **«أحمد أبو الغيط» وزير خارجية «مبارك» في حواره مع قناة «بي بي سي» :**

** نحن بصدد التغيير و«واشنطن» تفرض إرادتها على مصر بطلبها تطبيق إصلاحات فورية!! ..

- **جريدة «الدستور الأصلي» على الإنترنت :**

** الأديب الكبير «جمال الغيطاني» بعد تردد أنباء قوية تؤكد ترشيح «أشرف زكي»

وزيراً للثقافة خلفاً للدكتور «جابر عصفور» الذي استقال بعد عشرة أيام فقط من توليه منصبه : اختيار «أشرف زكي» وزيراً للثقافة إهانة للمثقفين ومكافأة له على تزعمه مظاهرة تدعم النظام !! ..

- **موقع «جبهة إنقاذ مصر» الإلكتروني :**

** الحملة المصرية في «بريطانيا» لدعم الثورة المصرية تطالب المصريين بالخارج بوقف تحويلاتهم لحين رحيل «مبارك» !! ..

** تفاصيل خطة ثلاثة ملايين من الثوار لمحاصرة «مبارك» في «قصر العروبة» الجمعة .. أكدوا أن قتل خمسة وإصابة العشرات من المواطنين في «الوادي الجديد» يؤكد على استمرار عقلية النظام في التعامل الأمني مع الاحتجاجات الشعبية المشروعة !! ..

- **«أخبار الانتفاضة الشعبية ٢٥ يناير» :**

** لخامس مرة .. سيارة شرطة تدهس المتظاهرين في مدينة «المحلة الكبرى» !! .. ولكن هذه المرة استطاع المتظاهرون إيقاف سائق السيارة !! ..

** تساؤل بسيط : بعد وقوع مجلسي «الشعب والشورى» في أيدي الثوار .. وإخلاء مجلس «الوزراء» .. يا ترى إيه المكان التالي ؟!! ..

- **قناة «العربية» الفضائية :**

** مصر : التداعيات الاقتصادية للأزمة : تراجع إنتاجية المصانع إلى ٢٠٪ بسبب حظر التجول وتوقف المواصلات !! ..

- **قناة «الحرة» الفضائية : احتجاجات مصر :**

** قيادي في ميدان التحرير يقول إن المحتجين يسعون لمحاصرة عدد من الوزارات في «القاهرة» لزيادة الضغط على «مبارك» لتنحيته !! ..

(أنباء عن انتقال «مبارك» للإقامة في «شرم الشيخ» وأن محاصرة المتظاهرين للحرس الجمهوري حول «قصر العروبة» ستكون رمزية لحصار الرئيس نفسه) !! ..

- **قناة «الحرة» الفضائية :**

** «أكرم خزام» من القاهرة : انضمام قطاعات واسعة من الشعب المصري

للتظاهرات والاعتصامات والإضرابات في مصر !! .. ويوم الجمعة المقبل قد يكون نقطة تحول في مصر!! ..

** أعضاء في «الكونجرس» يطالبون الإدارة الأمريكية باتخاذ موقف واضح حيال الأحداث في مصر !! ..

- **«الجزيرة.نت» :**

** ثورة مصر الشعبية ستغير العالم !! ..

- **صحيفة «الجارديان» البريطانية :**

** إن تعبئة مصر ستظل ثورة ذات أهمية تاريخية عالمية لأن أبطالها أظهروا – مراراً وتكراراً – قدرة غير عادية على تحدي حدود الإمكانية السياسية والقيام بذلك على أساس من الحماس والالتزام أياً كان ما سيحدث !! .. وغياب صوت رئيس الوزراء لمدة ثلاثة أيام حتى الآن وانطلاق صوت اللواء «عمر سليمان» ووزير الخارجية المصري «أحمد أبو الغيط» بالتهديد بدخول الجيش .. أو استخدام قوات الأمن المركزي أو غيرهم فإن النتيجة ستكون كارثية !! .. النظام لن يضحي – حتى هذه اللحظة – بالرئيس «مبارك» والمتظاهرون يقولون لن نفض اعتصاماتنا حتى رحيل «مبارك» عن سدة الحكم !! ..

- **قناة «الحرة» شريط الأخبار :**

** الإعلان عن «يوم غضب» في «ليبيا» و«القذافي» يحذر من الفوضى !! ..

** «الولايات المتحدة الأمريكية» تعلن عن استعدادها لدخول حروب منفردة في عقيدتها العسكرية الجديدة !! ..

** وزير الخارجية المصري يحذر من تدخل الجيش للحفاظ على «الدستور» في حالة حدوث الفوضى !! ..

** المتحدث باسم «البيت الأبيض» : «الولايات المتحدة» لا تتدخل في شؤون دولة أخرى ولكننا نواصل اتصالاتنا بكافة الأطراف بغرض الوصول إلى حل للأزمة في مصر !! .

** أعضاء في لجنة «الشؤون الخارجية» بالكونجرس الأمريكي : لا نريد أن نبدو أمام العالم وكأننا ندعم «الديكتاتورية» !! ..

(هناك تباين رهيب في وجهات النظر حول الأحداث في مصر بين مؤيد لرحيل النظام ومعارض له !! .. تقلب وضع «أمريكا» الحليف الأقوى لنظام «مبارك» يعكس تداخل الرؤية أمام الإدارة الأمريكية الملتزمة «إسرائيلياً» بأمن الكيان المقدس في «تل أبيب» وهو ما يسبب لها الحيرة والاضطراب الواضحين !! .. هذه ليست انتفاضة إسلامية .. إنها ثورة من أجل الديمقراطية) !! ..

- **رسالة على جميع أجهزة المحمول في مصر من «وزارة الداخلية» :**

(لن يكون تعاملنا من اليوم إلا بالصدق والأمانة وسيادة القانون) !! ..

(أنباء عن تحرك بعض المسيرات نحو جهاز التليفزيون في مبناه على «كورنيش النيل» بالقاهرة) !! ..

- **على موقع التواصل الاجتماعي «فيس بوك»، «محمود ديدو» :**

** فيديو لأغنية «يا بلادي .. أنا باحبك يا بلادي» وقد علق عليه يقول : أقل ما يمكن أن يقدم لشهداء تراب مصر !! ..

- **على صفحة العقيد «عمر عفيفي» على «الفيس بوك» :**

** أنتظر رداً رسمياً من الفريق «سامي عنان» لأكون بينكم في أقرب وقت !! ..

السيد اللواء «محمد الكشكي» الملحق العسكري المصري في «واشنطن» تحية طيبة وبعد ..

إلحاقاً لاتصالنا التليفوني بكم وطلبكم المراسلة بشكل رسمي .. نرسل لكم طلبنا هذا أنا «عمر عفيفي» الضابط السابق بالشرطة المصرية والمتواجد حالياً في «الولايات المتحدة الأمريكية» بعد تعرضي لمحاولة تصفية جسدية من وزير الداخلية السابق «حبيب العادلي» !! ..

- **موقع « MSN Egypt » الإخباري :**

** الخارجية البريطانية : على «إسرائيل» تخفيف لهجتها الحربية تجاه «مصر» !! ..

- **الممثلة المعروفة «غادة عبد الرازق» بعد فسخ خطوبتها من المخرج السينمائي «خالد يوسف» :** علشان «بابا مبارك» !! ..

- **منسق حركة «كفاية» :** تصريحات «سليمان» لن تخيفنا و«الجيش» يحمينا !! ..

- **جريدة «اليوم السابع» :** مجلة «فوربس» الأمريكية تشكك في تقديرات «الجارديان» و«إيه بي سي» لثروة «مبارك» وتصفها بالمبالغ فيها وتؤكد صعوبة رصد ثروات الملوك ورؤساء الدول !! ..

- **قناة «الجزيرة مباشر مصر» :**

** التظاهرات تدخل يومها السابع عشر بمشاركة شعبية آخذة في الاتساع !! .. والجيش يعيد انتشاره في أنحاء مختلفة من القاهرة !! ..

- **جريدة «المصري اليوم» :**

** ثلاثة آلاف مواطن بورسعيدي يحرقون سيارة المحافظ ويحطمون واجهة مبنى المحافظة!!..

** إفراغ مقرات مجالس الشعب والشورى والوزراء من العاملين فيها واكتمال محاصرة المتظاهرين للمباني !! ..

- **وزير خارجية جمهورية «الصين» الشعبية على شاشة قناة «الجزيرة» الفضائية :** إن من يحق له تقرير مصير مصر هي نفسها !! .. وليس أي جهة خارجية !! ..

- **على حائط «جمال حسني مبارك» على موقع «الفيس بوك» :**

** حبيبي «مبارك» : ماتزعلش مش ده الشعب اللي أمّنته من ثلاثين سنة !! .. ده الشعب اللي سبّك ورجمك وهانك واتمرد عليك وأنكر زمانك !! .. وفاكر – خلاص – خرج من زمانك وكسّر وخرّب !! ..

- **«هيكل» في حوار هام على قناة «الجزيرة» الفضائية :**

** ... كل هذا مرهون بأن تظهر تصورات تؤدي إلى قيام شرعية جديدة !! .. ومن يريد أن ينضم إلى الثورة فلينضم بما أسهم به في ثورة ٢٥/ يناير !! .. وليس بإخفاقات ما عجز عن فعله قبلها !! ..

- **قناة «الجزيرة مباشر مصر» :**

** حزب «التجمع» اليساري المعارض في مصر يقرر الانسحاب من جلسات «الحوار» اعتراضاً على تصريحات «سليمان» !! .. والمتظاهرون يهددون بالزحف نحو أماكن سيادية وحساسة !! ..

** الجيش يعيد نشر قواته في محيط «القصر الرئاسي» ومبنى «التليفزيون» المصري !!

** «أحمد أبو الغيط» : أحذر من تدخل «الجيش» إذا حاول «المغامرون» انتزاع السلطة من «النظام» !! ..

** وفاة الفريق «سعد الدين الشاذلي» رئيس أركان حرب «أكتوبر» المجيدة !! .. ونقيب الصحفيين يعتبر نفسه في إجازة مفتوحة ويكلف وكيل النقابة بتسيير أمورها !! ..

** آلاف من عمال «المصانع الحربية» يبدأون إضراباً مفتوحاً عن العمل مطالبين برحيل «مبارك» !! ..

- **صحيفة «اليوم السابع» على موقع «آخر الأنباء» على موقع «الفيس بوك» :**

** متظاهرون يضرمون النيران في «مديرية أمن بورسعيد» وخمس وثلاثين سيارة شرطة!!.. وأنباء عن امتداد النيران إلى «المحكمة الاقتصادية» ومقر «الصندوق الاجتماعي للتنمية» و«مجمع المصالح الحكومية» وبعض السيارات التابعة لمدنيين !! ..

- **قناة «الجزيرة» الفضائية ٣:٠٥ عصر الخميس ١٠/ فبراير/ ٢٠١١م :**

** أعداد المتظاهرين في ميدان التحرير وسط القاهرة تتجاوز المليون !! ..

** اعتصامات واحتجاجات في عدة مؤسسات حكومية بمحافظة «أسيوط» شملت الجامعات وشركات الكهرباء والأدوية تطالب برحيل «مبارك» !! ..

** «محكمة جنايات القاهرة» تؤيد قرار «النائب العام» بمنع «عز وجرانة ورشيد والمغربي» من السفر !! ..

** آلاف من أهالي محافظة «السويس» يتظاهرون في شوارع المحافظة مطالبين برحيل «مبارك» !! ..

** ألف موظف بمدينة «الإنتاج الإعلامي» يعتصمون ويطالبون بإقالة «أنس الفقي» وزير الإعلام !! ..

** الشركات الحكومية بمحافظتي «كفر الشيخ» و«الغربية» بدلتا النيل تنضم لحالة الاعتصام والإضراب السارية في معظم أنحاء مصر !! .. وسائقو الحافلات في «القاهرة» ينضمون إلى موجة الإضرابات !! ..

** أعضاء «هيئة التدريس» بجامعة «القاهرة» ينظمون مسيرة غداً عقب صلاة الجمعة إلى ميدان التحرير !! ..

- **قناة «الجزيرة» الفضائية : شريط الأخبار :** الرئيس الأمريكي يتصل بالعاهل السعودي ويتناول معه «الوضع في مصر الآن» !! .. ومسيرة لآلاف المحامين تدخل

باحة «قصر عابدين» بالقاهرة وتعود إلى ميدان التحرير !! ..

- **جريدة «الأهرام» الرسمية :**

** خطة أمريكية للخروج السلمي من الأزمة !! ..

- **الكاتب الأشهر «محمد حسنين هيكل» في حواره مع الكاتب الكبير «فهمي هويدي» على قناة «الجزيرة» الفضائية :**

** «هاتلي حكومة كفاءات وطنية !! .. إوعى تقول لي حكومة ائتلاف لأن ده هو اللي ممكن يقودنا للمجهول» !! ..

- **«سليمان الحكيم» الصحفي من داخل ميدان التحرير لقناة «الجزيرة» الفضائية عبر الهاتف ٤:٠٥ عصر الخميس :** إجراءات أمنية غير مسبوقة حول جميع قصور الرئاسة في مصر !! .. أسلاك شائكة وحصون ورجال أمن عام وحرس جمهوري في إجراءات مشددة جداً !! .. واعتصامات واحتجاجات ومظاهرات واسعة بمحافظة «الإسكندرية» للمطالبة برحيل «مبارك»!! ..

- **«جميل مطر» في مقال له على صفحات جريدة «الشروق» :**

** **«إسرائيل» تفقد كنزاً إستراتيجياً !! .. ويكتب :**

** زاد اقتناعي بأهمية إدراج ملف علاقات «مصر» مع «إسرائيل» على جدول أعمال الثورة المصرية حين نبهني شاب من شباب التحرير إلى حقيقة غابت عن الكثيرين في زحمة الأزمة الناشبة منذ أيام حول قضايا ومطالب تتعلق مباشرة بالحرية والديمقراطية والعدالة الاجتماعية... أما الحقيقة التي غابت فهي أن الإعلام الرسمي المصري تجاهل كلية الدعم الفائق الذي تعهدت به «إسرائيل» حكومة وشعباً وبرلماناً للنظام المصري في مواجهة الثورة الناشبة ضده في وقت كانت السياسة الخارجية المصرية تلف العالم بحثاً عن ذرة دعم من أي جهة أو دولة !!! ...

- **قناة «الحرة» الفضائية : احتجاجات مصر :**

** **خبر عاجل :** جلسات استماع في «الكونجرس الأمريكي» اليوم يتناول فيها المشاركون مستجدات الموقف في مصر !! ..

** **«مصادر» :** أخبرنا مصدر مسؤول شديد القرب من دائرة السلطة أن الرئيس «مبارك» سيقوم خلال فترة قصيرة من الآن بتسليم جميع سلطاته إلى السيد نائبه والبقاء في مصر حتى تهدأ الأوضاع الحالية !! .. ونقل سلطاته كقائد أعلى للقوات المسلحة

للمجلس الأعلى !! ..

- **الكاتب «فهمي هويدي» في مقال له تحت عنوان «لنحتكم إلى الشارع» !! .. على صفحات جريدة «الشروق» :**

** إن مقام الرئيس لابد أن يحترم حقاً .. وكرامة رئيس الجمهورية من كرامة البلد لا ريب .. لكن ذلك ينبغي ألا يكون على حساب احترام قرار الشعب وكرامة الأمة !! .. كما أن «العناد» يظل مرغوباً إذا كان في مواجهة الذين لا يريدون للبلد خيراً من القوى المهيمنة والاستكبارية في الخارج !! .. لكن «معاندة» رأي الشعب تصبح رذيلة تفقد الرئيس ونظامه شرعيتهما !! ..

- **«أخبار الانتفاضة الشعبية ٢٥ يناير» :**

** **عاجل :** زوجة أحد العاملين في القصر الجمهوري : وصول «سامي عنان» رئيس أركان الحرب بطائرته وخروجه بعد عدة دقائق استغرقها اجتماعه مع «حسني مبارك» !! ..

(دعوات من داخل الميدان لصلاة الجنازة على روح الفريق «سعد الدين الشاذلي» الذي ظلمه النظام ويقول الشباب : إن خروج جثمان الفقيد من ميدان التحرير هو التكريم اللائق بشخص أحب وطنه وأحبه شعبه وأعطى مصر بلا مقابل) !! ..

** **عاجل :** دعوات لمسيرات فوق مليونية غداً الجمعة فيما عرف بجمعة «الزحف»!! .. وبغرض محاولة ركوب الموجة «مصطفى الفقي» يصل إلى ميدان التحرير وبعد اعتراض المتظاهرين على وجوده بينهم يهتف : أنا مع الشعب !! ..

- **«الجزيرة» الفضائية على شريط الأخبار :**

** «المجلس الأعلى للقوات المسلحة المصرية» يعقد اجتماعاً لدراسة الموقف الحالي !! ..

** في «جرجا» عشرون ألف وفي «طهطا» عشرة آلاف يتظاهرون لإسقاط «مبارك» ونظامه !! .. واعتصامات بمدينة «سوهاج» !! ..

- **«حسام بدراوي» الأمين العام للحزب «الوطني» :** أتوقع أن يلقي «مبارك» خطاباً وأتمنى أن ينقل فيه صلاحياته لنائبه !! ..

- **رئيس الحكومة المصرية للتليفزيون المصري :** كل شيء لا يزال بيد الرئيس «مبارك»!! .

- **مصادر لقناة «الجزيرة» الفضائية :** بيان الجيش جاء استباقاً لخطاب تفويض صلاحيات الرئاسة لسليمان !! ..

- **د/ «عمار علي حسن»** : الناس أصبحت تسميه «عمر سليمان عواد» نسبة إلى المتحدث السابق باسم الرئاسة «سليمان عواد» !! ..

- **«حسام بدراوي» لقناة «الجزيرة» عبر مداخلة هاتفية** : أفضل خيار لمبارك التنحي وأتوقع أن يغادر الليلة !! ..

- **«البيت الأبيض»** : الحالة في مصر «غير مستقرة» ونمتنع عن التعليق على ما ينوي «مبارك» فعله !!! ...

- **«الجزيرة» الفضائية ٨:٢٠ مساء الخميس ١٠/ فبراير/ ٢٠١١م :**

** **عاجل** : الرئيس الأمريكي «باراك أوباما» يعلق على الأحداث الجارية في مصر في مؤتمر صحفي يعقده بعد قليل !! ..

- **وكالة أنباء «أسوشيتيد برس» عن التليفزيون المصري :**

** وزير الإعلام المصري ينفي نية الرئيس «مبارك» التنحي عن السلطة !! ..

- **موقع «الدستور الأصلي» الإلكتروني :**

** **د/ «أحمد زويل»** : على الرئيس مبارك أن يتنحى فوراً !! .. ليس هناك حل وسط !! ..

(أنباء عن وصول حوالي ألف وخمسمائة محام اليوم عصراً إلى «قصر عابدين» وإبلاغهم أن هذا يكفي وأن «الرسالة» وصلت !! .. وعودتهم إلى ميدان التحرير للانضمام للمحتجين) !!..

- **قناة «الجزيرة» الفضائية :**

** إخلاء معظم أجزاء مبنى اتحاد الإذاعة والتليفزيون من العاملين فيه خشية اقتحامه من آلاف المتظاهرين !! ..

- **رسائل على الهواتف المحمولة من «وزارة الداخلية» :**

** «رجال الشرطة عادوا للشوارع لحماية المواطنين وأمنهم !! .. يرجى التعاون معهم» !!..

- **جريدة «اليوم السابع» على موقعها عبر الإنترنت :**

** متظاهرو التحرير يصلون صلاة الغائب على روح الفريق «سعد الدين الشاذلي» في الميدان !!..

** تعليق الدراسة بالمدارس والجامعات !! ..

** موظفون حكوميون يرفعون صور «مبارك» من مكاتبهم !! ..

** مقال للصحفية «سهام ذهني» : عبقرية المصريين في الميدان !! ..

** الإعلاميون بميدان التحرير يطالبون بمحاكمة «أنس الفقي» وزير الإعلام في نظام «مبارك» وعضو «لجنة السياسات» بالحزب «الوطني» !! ..

- **صحيفة «المصريون» :**

** «مبارك» هو الذي سجن قائد الجيش المصري في معركة العبور الفريق «سعد الدين الشاذلي» !! .. هل ينتصر الجيش المصري لشعبه أم يحمي رئيساً فاقد الشرعية ؟!! ..

- **كلمة «أوباما» من مدينة «ميتشجان» الأمريكية مباشرة على قناة «الحرة» الفضائية :**

** نتابع ما يحدث في مصر عن كثب وسيكون لنا ما نقوله عندما تنجلي الأمور !! .. ولكن الذي لا شك فيه أن هناك تاريخاً يتشكل !! .. وجيل جديد !! .. جيلكم أنتم الذين يريدون لأصواتهم أن تُسمع !! ..

** نريد أن نقول لكل من في مصر : إن «أمريكا» ستعمل كل ما تستطيع للمساعدة في خروج نظام ديمقراطي مستقر في مصر !! ..

- **صحيفة «المصريون» :**

** «بطرس غالي» يطالب باللجوء إلى «الأمم المتحدة» لحل الأزمة بين المتظاهرين ومبارك!! .. ويقول : هذا ليس تدخلاً خارجياً ولا «زفت» !! ..

** حوالي ألفين ومائة منظمة حقوقية تتقدم ببلاغات للنائب العام لمحاكمة وزير الإعلام عن أحداث «الأربعاء الدامي» وتهدد باللجوء للقضاء الدولي !! ..

- **صحيفة «الحياة السياسية» :**

** نقيب الصحفيين : بكيت لمحاولة أبنائي الاعتداء على شخصي في مبنى النقابة !! .. زوجة «العادلي» تستقيل من «الأهرام» !! .. وإيقاف مجلة «الديوان» التي ترأسها زوجة «زكريا عزمي» رئيس ديوان الجمهورية !! .. (وربما من هنا جاءت التسمية ليعلم الجميع أن هذه الجريدة تمثل «الديوان» ذاته) !! ..

- **صفحة «عمر عفيفي» على موقع «الفيس بوك» :**

** يجب نشر اللجان الشعبية الليلة وبكثرة وكثافة قدر الإمكان في كل الأماكن

الهامة والبنوك وحول الكنائس والمساجد والمنشآت الهامة !! .. ٨:٤٥ مساء الخميس .. وذلك بعد خطاب التنحي المرتقب الليلة !! .. نهيب بكل المصريين حماية وتأمين مبنى «التليفزيون المصري» والكنائس وجميع المباني العامة و«مكتبة الإسكندرية» والمتاحف الأثرية !! .. نرجو نشر الخبر حالاً دلوقتي .. ووصولها لكل المصريين !! ..

(**«مبارك» يلقي خطاب التنحي خلال ساعات**) !! ..

- **قناة «الجزيرة» الفضائية :**

** البيت الأبيض : نحن نتابع موقفاً مفتوحاً علي كل الاحتمالات في مصر !! ..

** عاجل : مصادر حكومية : خطاب الرئيس «مبارك» سيكون في تمام الحادية عشرة مساءً بتوقيت «مكة» المكرمة !! ..

(تزايد عدد ضباط الجيش المنضمين للمتظاهرين إلى ثلاثة ضباط حتى الآن .. الخميس ٩:٠٠ مساءً) !! ..

- **«أوباما» :** نريد من كل المصريين أن يعرفوا أن «أمريكا» ستدعم عملية انتقال حقيقية للديمقراطية !! ..

- **موقع «الجزيرة.نت» :**

** السعودية لأمريكا : لا تهينوا «مبارك» !! ..

■■ وهكذا تكمل الأحداث دورتها الرهيبة نحو مجهول لا يستطيع كائن أن يتنبأ بكنهه أو حجمه ولكن الثابت الواضح أننا صرنا نتجه نحو ساعات الحسم وإن طالت .. وإن بلغت قسوتها الذرى !!..
لا نستطيع إلا أن نراقب لعلنا نرى!! ■■



الفصل السادس

التنحي والتكليف وتزاوج «المتناقضات» ١١ فبراير ٢٠١١م

- **«منصف المرزوقي» المعارض التونسي المعروف :**

** النظام السياسي الذي تصورناه في يوم من الأيام حلماً أصبح اليوم قاب قوسين أو أدنى من التحقيق في «تونس» !! .. وغداً – بعون الله – في كل أرجاء وطننا العربي !! ..

- **«ياسر الزعاترة» القيادي الفلسطيني :**

** ثورة مصر في كل بيت عربي !! ..

- **تقارير :** ثورة مصر ستغير إستراتيجيات «إسرائيل» وستغير جيشها أيضاً !! ..

- **«أكرم خزام» مراسل قناة «الحرة» الفضائية في الميدان :**

** جميع من اتصلت بهم يقولون: إن «الرئيس مبارك» سافر بالفعل إلى «الإمارات العربية المتحدة» أو احتمال اقتراب موعد وصوله إلى هناك حسب مصدر إماراتي رسمي !! .. ولكن الأمور متضاربة بتنبؤات من يتولى السلطة بعده !! .. مكتب «عمر سليمان» محصن تماماً بقوات من «الجيش» !! .. و«الجيش» أصدر البيان رقم (١) معلناً أنه أصبح بالفعل مسؤولاً عن مصر وأعلن عن انعقاد المجلس الأعلى للقوات المسلحة بصفة دائمة وبدون «مبارك» كقائد أعلى للقوات المسلحة !! ..

- **على صفحة «الفيس بوك» شديدة النشاط :**

** اغضب !! ..

فإن الله لم يخلق شعوباً تستكين !! ..

اغضب !! ..

فإن الأرض تحني رأسها للغاضبين !! ..

اغضب !! ..

فإنك إن ركعت اليوم سوف تظل تركع

بعد آلاف السنين !! ..

- **مراسل قناة «الحرة» في مداخلة هاتفية مصورة مع القناة :**

** بيان متوقع من الجيش يعترف فيه بشرعية الثورة والاستجابة لمطالب الشعب !! ..

- **«رويترز» : عن وزير الإعلام المصري** : بالتأكيد «مبارك» لن يتنحى !! ..

- **«أخبار ثورة ٢٥ يناير» :**

** بعض المطالب المطروحة في الميدان بعد التطورات التي حدثت في الساعات

الأخيرة من أنباء عن تنحي «مبارك» !! .. وهذه المطالب جاءتنا من «التحرير» الآن :

١- عزل رئيس الجمهورية .

٢- عزل نائب رئيس الجمهورية .

٣- حل مجلسي الشعب والشورى .

٤- إلغاء الدستور وتشكيل لجنة لصياغة الدستور والقانون .

٥- تشكيل حكومة كفاءات مهنية (تكنوقراط) .

٦- تولي الجيش الجبهة الداخلية والخارجية أثناء المرحلة الانتقالية للبلاد .

- **«مبارك» في بيان له يذاع الآن :**

** إلغاء التعديلات التي أضيفت على مواد الدستور أرقام (٧٦،٧٧،٨٨،٩٣،١٨٩) مع إلغاء المادة (١٧٩) من الدستور وتأكيد الاستعداد للتقدم بإجراء التعديلات التي تراها اللجنة الدستورية !! ..

** إن المصريين جميعاً في خندق واحد الآن !! ..

** لقد فوضت نائب رئيس الجمهورية باختصاصات رئيس الجمهورية وفق ما يحدده الدستور!! ..

** ستبقى مصر أرض المحيا والممات !! ..

- **رسائل إلى «أعضاء ثورة ٢٥ يناير» على «الفيس بوك» :**

** بالنسبة لمبارك أصبحت حياة أو موت !! .. وبالنسبة للمصريين أصبحت قاتل أو مقتول!!.. مبارك يخاف على ملياراته المنهوبة !! .. والشعب يتطلع لحريته !! .. ولكن إرادة الشعب أقوى ومبارك اختار لنفسه أسوأ نهاية لحاكم في تاريخ مصر !!! ...

(الإعلان عن عصيان مدني يبدأ من اليوم !! .. امتناع عن العمل وعن سداد الفواتير واستمرار الاحتجاج الشعبي) !! ..

- **بيان اللواء «عمر سليمان» نائب الرئيس ١١:٣٢ :**

** هذه ساعة فاصلة في تاريخ الوطن !! ..

** «الرئيس» وضع المصالح العليا للبلاد فوق كل اعتبار ولقد دقت ساعة العمل !! .. سنعمل بروح الفريق الواحد وبعزيمة المصريين التي لا تلين !! ..

- **هتافات** : (واحد اثنين .. الجيش المصري فين ؟!) ..

- **«أخبار ثورة ٢٥ يناير» على «الفيس بوك» :**

** من قلب ميدان التحرير : الإصابات في ميدان التحرير انتشرت وهي كالتالي : حالات إغماء وهبوط في الدورة الدموية وتشنجات وقولون عصبي وارتفاع في ضغط الدم !! .. هذه هي الحالات التي وردت إلى المستشفى الميداني حتى الآن !! .. (الخميس ١١:٤٥ ظهراً) .

- **هتافات :** (يا سليمان يا سليمان .. إرحل إرحل انت كمان) !! ..

(الجيش والشعب إيد واحدة) !! ..

(**خبر غير مؤكد على صفحة «النبي رقم (١) على الفيس بوك» :** مغادرة «مبارك» مع رئيس الأركان «سامي عنان» في طائرته في تمام الخامسة والربع عصر الخميس ٩ / فبراير)

- **قناة «الجزيرة» :**

** عاجل : رئيس الوزراء المصري : الرئيس مبارك قد يتنحى والموقف في البلاد سينجلي قريباً !! ..

- **«المصرية» مباشر : أخبار مصر :**

** عاجل : الأمين العام للحزب الوطني الحاكم : الرئيس مبارك سيستجيب لمطالب المتظاهرين!! ..

- **بيان رقم (١) من «المجلس الأعلى للقوات المسلحة» :**

** حرصاً على سلامة الوطن والمواطنين وتأكيداً وتأييداً لمطالب الشعب المشروعة .. انعقد اليوم المجلس الأعلى للقوات المسلحة وقرر الاستمرار في الانعقاد بشكل متواصل لاتخاذ كافة الإجراءات الضرورية للحفاظ على البلاد وللحفاظ على طموحات شعب مصر العظيم !! ..

(يبدو لي أن انعقاد «المجلس الأعلى للقوات المسلحة» بقيادة المشير« محمد حسين طنطاوي» وليس «مبارك» يدل دلالة مباشرة على أن الأخير لم يعد له سلطة على البلاد منذ اللحظة ٥:٢٥ مساء الخميس) !! ..

(وانطلق ميدان التحرير يغني : حلوة بلادي السمرا) !! ..

- **قناة «الحرة» الفضائية : التغيير في مصر :**

** خبر عاجل : أنباء عن رفض قيادة الجيش تسليم سلطات مبارك لسليمان !! ..

- **«التليفزيون المصري» :** الرئيس «مبارك» يوجه كلمة الليلة من «القاهرة» !! ..
- **«أخبار الانتفاضة الشعبية ٢٥ يناير» على «الفيس بوك» :**

** نحن مستمرون في صمودنا .. وغداً زحف مليوني على «قصر الرئاسة» واعتصام على مقربة منه !! ..

** نداء إلى كل المحافظات بالتوجه إلى القاهرة حالاً .. إذا وجدتم من يخرب أو يثير فوضى فيجب تسليمه للجيش !! .. قوتنا في عددنا وهدوئنا ووحدتنا .. النظام أهم شئ !! .. (بليز شير)!! ..

- **الرئيس الأمريكي «أوباما» رداً على أسئلة الصحفيين حول موقف «الولايات المتحدة الأمريكية» من النظام المصري الآن :**

** لابد أن ننتظر لنرى ماذا يحدث في مصر !! ..

- **د«عبد المنعم أبو الفتوح» القيادي الإخواني :**

** الرئيس مبارك الآن هو العقبة الكؤود أمام انتقال مصر لدولة عصرية حرة !! ..

- **عاجل :** رائد من الجيش يدعى «أحمد شومان» يسلم سلاحه وينضم للمتظاهرين ويوجه رسالة لقيادة الجيش أن يضطلعوا بمهامهم في حماية الثورة !! ..

- **«د/ صفوت حجازي» الداعية الإسلامي المعروف :**

** أنا من أول يوم في الميدان ولن أغادر حتى رحيل النظام البائد وأدعو الناس غداً إلى تظاهرة مليونية تتجه إلى «قصر العروبة» وإلى مبنى «ماسبيرو» !! ..

- **ميدان التحرير :** المتظاهرون يردون على خطاب «حسني» برفع الأحذية !! ..
- **قناة «الجزيرة» الفضائية :**

** خبر عاجل : آلاف المتظاهرين يتجهون نحو مبنى «الإذاعة والتليفزيون» المحاط بقوات من «الحرس الجمهوري» !! ..

** عاجل : «أوباما» يدعو مستشاره للأمن القومي إلى اجتماع عاجل بعد استماعه لخطاب «مبارك» !! ..

- **«عمر سليمان» :** إنني ملتزم بإجراء كل ما يلزم لتحقيق الانتقال السلمي للسلطة !! ..

- **مراسلة «الجزيرة توك» في ميدان التحرير :**

** نقلاً عن المتظاهرين الغاضبين في ميدان التحرير «إحنا ناويين ع الموت !! .. لبسنا أكفاننا وخلاص حنموت يا هوه يموت» !! ..

- **«عبد الباري عطوان» رئيس تحرير جريدة «القدس العربي» :**

** «مبارك» لن يرحل إلا بعد حمامات دم بمصر !! ..

- **موقع «يعني إيه أم الدنيا» على «الفيس بوك» :**

** عاجل : الجيش المصري سوف يعلن بعد قليل عن إعلان هام جداً ١٢:٠٧ منتصف ليلة الخميس ٩/ فبراير/ ٢٠١١م .

- **علي صفحة «الطريق إلى مصر» على «الفيس بوك» :**

** عابر سبيل : الشرطة والجيش لم يستطيعوا القضاء على معتصمي التحرير .. لكن الرئيس بخطاباته المستفزة حيموّت كل أهل مصر بالجلطة !! .. ولو ماماتوش بالجلطة يموتوا من السكر !! .. واللي يفلت من السكر يموت بالضغط !! .. واللي مايجيلوش ضغط .. فيه برضو هبوط في الدورة الدموية !! .. واللي دورته الدموية سليمة يروح ينتحر من الغيظ !! .. المهم «هو» ثابت في مكانه وخلاص !!! ...

- **«رويترز» :** الجيش المصري يقول في رسالة نصية إن «المجلس الأعلى للقوات المسلحة» مجتمع حالياً وسيعلن بياناً هاماً للشعب !! ..

(إغماءات وانهيارات عصبية وصراخ وهستيريا واضحة في التحرير بعد خطاب مبارك)!!..

(أنباء عن إطلاق قذائف «آر بي جي» على مقر الأمن المركزي بمنطقة «الأحراش» بمدينة «رفح» المصرية مما أدى إلى حدوث بعض التلفيات في سور مقر الأمن المركزي هناك) !! ..

- **الدكتور «محمد البرادعي» لقناة «الجزيرة» الفضائية :**

** «مصر» على أعتاب الانفجار ولابد من تدخل الجيش لإنقاذ البلاد !! ..

- **مراسل «الجزيرة توك» من «يافا» :**

** عضو «الكنيست» الإسرائيلي «بن إليعازر» في حديث مع القناة العاشرة الإسرائيلية تعقيباً على خطاب «مبارك» الأخير : الوضع الآن يدعو للقلق أكثر من أي وقت مضى !! ..

- **موقع «الطريق إلى مصر» على «الفيس بوك» :**

** «مبارك» أعلنها حرباً أهلية في «مصر» !! ..

- **مراسل «الجزيرة توك» من «غزة» :**

** سماع أصوات انفجارات عنيفة على حدود قطاع «غزة – مصر» بعد لحظات من خطاب «مبارك» !! ..

- **موقع «حركة (٦) أبريل» على «الفيس بوك» :**

** غداً «جمعة التحدي» ولا تراجع .. فلا أمل يرجى فيمن قتل .. فيمن سرق .. فيمن خان !!.. صامدون صامدون .

- **«مبارك» في بيانه الأخير :**

** «المصريون جميعاً اليوم في خندق واحد ولا بديل عن الحوار ، وستظل مصر بلداً عزيزاً لا يفارقني ولا أفارقه» !! ..

- **قناة «الحرة» الفضائية :**

** المتظاهرون يعلنون الدعوة إلى عصيان مدني عام في مصر !! ..

- **موقع «الجزيرة.نت» على الإنترنت : المعرفة :**

** على عكس المتوقع لم يعلن مبارك في خطابه للشعب تنحيه عن السلطة وتفويض نائبه سلطات الرئيس !! ..

- **د«عزمي بشارة» في حوار له مع قناة «الجزيرة» :**

** جيش مصر اختطف اللحظة التاريخية وقبض عليها بشكل جيد !! ..

- **اللواء الدكتور «محمود زاهر» الخبير العسكري الإستراتيجي :**

** «حسني مبارك» مش في الصورة !! .. وكون أن القوات المسلحة بهذا الخطاب ... ولكن لم يتم الاتفاق أن يكون الخطاب بهذه التفاهة !! .. وأنا أعلم أن الخطاب قد تم مونتاجه ولم يكن مفروضاً أن يخرج بهذا الشكل !!.. الصورة خرجت «غلط» وخرجت بنوع من العداء «عجيب الشكل» لهذا المدعو «حسني مبارك» !! ..

** «عمر سليمان» لم يخرج من تحت رقابة المؤسسة المسئولة عن الأمن القومي المصري .. أراد للجميع أن يفهموا أن هناك عهداً جديداً وثورة جديدة أعادت لنا «روح أكتوبر» !! ..

** الخطاب الذي صدر خطاب «كيدي» ولا يمكن تصور خروجه من «رئيس دولة» !! ..

- **مراسل قناة «الجزيرة» الفضائية بمدينة «العريش» :**

** اشتباكات عنيفة ما زالت مستمرة بين مسلحين وقوات الأمن المركزي بمدينة «رفح» المصرية .. وأنباء عن سقوط عدد كبير من الضحايا وذلك بعد استماعهم لخطاب «مبارك» الذي أدى إلى غضب جم بين المواطنين الذين كانوا يتوقعون منه إعلانه التنحي عن الرئاسة!!..

- **«الجزيرة.نت» :** الثورة بمصر تحيي الأغاني الوطنية القديمة !! ..

- **موقع «حركة (٦) أبريل» على «الفيس بوك» :**

** «عمر سليمان» .. اليوم : سنبدأ عهداً جديداً زاهراً بالحرية و«الديمقراطية» .. وبالأمس : «الشعب غير مستعد» للديمقراطية !! .. اليوم : سنحقق معظم مطالب الشباب المشروعة .. وبالأمس : لا أعتقد أن الشباب يتحرك من أجل الحرية !!! ...

- **«الجزيرة» الفضائية في مداخلة هاتفية :**

** د/ البرادعي : نحن نريد انتقالاً سلمياً للسلطة ومبارك يقامر بمصير الوطن ويدفع باتجاه «حرب أهلية» !! ؟؟

- **الصحفية الناشطة «نوارة نجم» هاتفياً للجزيرة :**

** الناس في حالة غضب هستيري !! .. الناس بدأت تنزل من البيوت في الشوارع عند منتصف الخطاب !! ..

** جاء إلينا أحد ضباط الجيش وأعلن بيننا في ميدان التحرير في «الميكرفون» : حتسمعوا أخبار سارة سيتم إعلانها على الشعب تسعد الناس !! ..

- الناشط الإلكتروني «وائل غنيم» ينفي ما أوردته «وكالة أنباء الشرق الأوسط» عن دعوته للمتظاهرين بالعودة إلى منازلهم !! ..

- **قناة «الجزيرة» : واشنطن :**

** لابد أن نضمن أن التغييرات السياسية التي تجري في مصر لن تؤثر على علاقتها بإسرائيل!!..

- **«مبارك» :** لن أستمع لأي تدخلات خارجية مهما كان مصدرها !! ..

- **موقع «الدستور الأصلي» على الإنترنت :**

** متظاهرون يلوحون بالأحذية في ميدان التحرير أثناء كلمة مبارك ويتجهون إلى مبنى التليفزيون للاعتصام أمامه !! ..

- **قناة «الحرة» الفضائية :** مصر إلى أين ؟! ..

** خبر عاجل : سماع إطلاق نار بالقرب من «قصر العروبة» مع تزايد أعداد المحتجين حول القصر !! .. ٢:١٥ بعد منتصف ليل الخميس .

- **صفحة «جمعة الحرية ٢٨ يناير» علي «الفيس بوك» :**

**** بيان الثورة :**

وصلنا منذ قليل هذا البيان الذي تم تداوله بين بعض المتظاهرين ونصه كالتالي :

نحن جماهير شعب مصر صاحب السيادة الوحيدة على هذه الأرض ومصدر السلطات الثلاث نعلن أننا قد استرددنا سيادتنا وقررنا ما يلي :

١- عزل رئيس الجمهورية ونائبه .

٢- سقوط الدستور القائم .

٣- حل مجلسي الشعب والشورى .

٤- تتولى المؤسسة العسكرية مهام تأمين الجبهة الداخلية والخارجية .

٥- تشكيل حكومة مؤقتة من المستقلين «التكنوقراط» لتسيير الأعمال .

٦- تشكيل لجنة تأسيسية أصلية لإعداد دستور جديد للبلاد يصدر بعد موافقة الشعب عليه وإعداد القوانين المكملة له واللازمة لانتخاب رئيس الجمهورية وأعضاء مجلسي الشعب والشورى وممارسة الحقوق السياسية .

٧- تشكيل لجنة تقصي حقائق عن الجرائم التي ارتكبت في حق الشعب المصري .

- **السيدة «سامية هاريس» من الولايات المتحدة في مداخلة هاتفية على قناة «الحرة» الفضائية :** «المشير» رتبته أعلى من «قائد الحرس الجمهوري» ولابد أن يصدر له أوامره بعدم إطلاق رصاصة نحو صدر أي مواطن مصري وإلا صارت مذبحة في مصر !! ..

- **سفير مصر في «واشنطن» :**

** «عمر سليمان» هو الرئيس الفعلي لمصر الآن !!!!!! ....

- **«الحرة» في خبر عاجل ٢:٣٠ فجر الجمعة ١٠/ فبراير/ ٢٠١١م :**

** رسالة نصية على الهواتف المحمولة تفيد ببيان مهم وشيك تقدمه القوات المسلحة المصرية!! ..

- **العقيد «عمر عفيفي» على صفحته على «الفيس بوك» :**

** هناك كمين لمن سيتوجه للقصور الرئاسية .. مبارك ليس في مصر .. مبارك غالباً في «تل أبيب» أو في «ألمانيا» !! ..

- **«الحرة» : احتجاجات مصر :**

** خبر عاجل : رئيسة وزراء «أستراليا» تقول إن التغيير يجب أن يحدث الآن !! .. بعد رفض «مبارك» التنحي عن الحكم !! ..

- **«الجزيرة» : عاجل ٢:٤٠ فجر الجمعة :**

** قادة المظاهرات يدعون إلى التوجه صوب «قصر الرئاسة» بعد صلاة الجمعة غداً !! .. ويطالبون الجيش بالتدخل !! ..

- **لافتة :** (مرتبي = ٢/ ١ تمن جزمة الوزير) !! ..

- **ناشطون سياسيون :** تظاهرات بدأت التحرك بهذه الليلة باتجاه «قصر الرئاسة» ٢:٥٥ فجر الجمعة .

- **«الحرة» الفضائية : شريط الأخبار :**

** «الولايات المتحدة وإسرائيل» تجريان تدريبات عسكرية مشتركة تحسباً لحرب شاملة ضد «إسرائيل» !! ..

** «مبارك» يعلن إنهاء «حالة الطوارئ» فور عودة الأمن إلى «الهدوء» !! .. ويقول في خطابه : يحز في نفسي ما ألاقيه من بعض أبناء وطني !! .. ولم أكن أنتوي ترشيح نفسي لفترة رئاسية جديدة !! ..

- «**محللون**» : تأخر خطاب مبارك في كل مرة يدل على صراع حاد داخل أروقة السلطة العليا في البلاد الآن !! ..

- **د/ أيمن نور لقناة «بي بي سي» :**

** «مبارك» استقل طائرته واتجه إلى جهة غير معلومة !! ..

- **قناة «العربية» الفضائية :**

** ترقب بيان للمجلس العسكري يحدد مصير السلطة !! ..

- **«المصري TV» :**

** وزير الإعلام المصري ينفي اعتزام «مبارك» التنحي عن السلطة : مبارك يبحث في نقل سلطاته للمجلس العسكري !! ..

- **قناة «الحرة» :** مصادر في «دبي» : «مبارك» سيصل إلى «دبي» خلال ساعات !! ..

- **مراسل «الحرة» أكرم خزام :**

** كل الترجيحات تشير إلى أن سلطات الرئيس ستنقل إلى الجيش وليس إلى «عمر سليمان»!! ..

- **قناة «الحرة» :**

** حركة «شباب (٦) أبريل» تقترح مجلساً رئاسياً يكون الدكتور «زويل» عضواً فيه !!

- **«بي بي سي» :**

** «أوباما» : نشهد لحظة تغيير في «مصر» لأن «الشعب» يريد ذلك !! .. وسنبذل كل ما في وسعنا لدعم عملية انتقال حقيقي إلى الديمقراطية .

- **«الجارديان» البريطانية :** الجيش المصري تورط باعتقال وتعذيب المتظاهرين!! ..

- **«الجزيرة» مباشر :**

** انضمام ضابطين آخرين برتبتي رائد ومقدم إلى المتظاهرين في ميدان التحرير !! ..

- **«أوباما» :** «مصر» تشهد كتابة «تاريخ جديد» !! ..

- **«العربية» الفضائية :** اجتماع بين مبارك وسليمان في مقر الرئاسة !! ..

- **«التليفزيون المصري» :** اجتماع بين مبارك وشفيق في مقر الرئاسة !! ..

- **«بي بي سي» الفضائية :**

** «العاهل السعودي» هدد «أوباما» بدعم «مبارك» متى ألقت «واشنطن» بثقلها لتغييره !! ..

- **رئيس الحكومة المصرية للتليفزيون المصري :**

** كل شئ لا يزال بيد الرئيس «مبارك» !!! ...

- **مصادر لقناة «الجزيرة» :**

** البيان الذي أذاعه «الجيش» جاء استباقاً لخطاب «مبارك» الذي أعلن فيه تفويضه لنائبه «عمر سليمان» بسلطاته الرئاسية !! ..

- **«أوباما» للعاهل السعودي :** «واشنطن» ملتزمة بالسلام والأمن الدائمين في «الشرق الأوسط»!! .. ونحن نتابع الوضع عن كثب والأولوية ما تزال انتقالاً منظماً للسلطة !! ..

- **«الصين» :** الشأن المصري يقرره شعب مصر !! ..

- **«رصد» للأخبار :**

** المدعي العام السويسري يتسلم طلباً بحجز أموال «مبارك» وعشرين شخصية أخرى من رموز نظامه !! ..

- **التليفزيون المصري :** «مبارك» سيوجه كلمة للشعب الليلة من مقر الرئاسة !! ..

- **«العربية» الفضائية :**

** رئاسة الوزراء : الرئيس يعلن قراره خلال ساعات !! .. مبارك سيحدد بقاءه من عدمه !!..

- **رئيس المخابرات المركزية الأمريكية «CIA» :** لم أتلق سوى تقارير وليس خبراً مؤكداً عن تنحي «مبارك» !! ..

- **قناة «العربية» الفضائية : شريط الأخبار :**

** توقعات بتنحي «مبارك» عن منصبه الليلة !! ..

- **قناة «الحرة» الفضائية : مصر .. إلى أين ؟! ..**

** خبر عاجل : البيت الأبيض : ليس واضحاً من خطاب «مبارك» أن نقل السلطة سيكون فورياً وذا معني !! ..

- **جريدة «اليوم السابع» :**

** الرئيس «مبارك» توجه إلى «شرم الشيخ» قبل إذاعة خطابه المسجل بثلاث ساعات !! ..

- **استطلاع رأي على جريدة «اليوم السابع» :**

** هل تتوقع ظهور ملفات جديدة للفساد الحكومي والإداري والاقتصادي في

مصر ؟

- نعم ١٠٠٪
- لا ٠٪
- لا أهتم ٠٪

- **رسائل «ثورة ٢٥ يناير» على «الفيس بوك» :**

** **«قصر العروبة» :**

الأسلاك الشائكة قبل أسوار القصر بثلاثة أمتار ولا احتكاك مع أفراد الحرس الجمهوري والمتظاهرون يقولون : سلمية .. سلمية !! .. والجيش يتفهم ويحمي المتظاهرين !! ..

- **قناة «الجزيرة مباشر مصر» في خبر عاجل الرابعة فجر الجمعة :**

** أكثر من عشرة آلاف متظاهر يحاصرون مبنى «التليفزيون» ويشكلون بؤرة اعتصام جديدة!! .. وتظاهرات غاضبة في «الإسكندرية» بعد خطاب «مبارك» !! ..

- **شبكة «رصد» على «الفيس بوك» :**

** خطاب «مبارك» فاجأ رئيس الـ «CIA» حيث كان الأخير قد أعلن في اجتماع عقد بمكتبه الرابعة عصر الخميس أن الرئيس «مبارك» سيعلن تنحيه اليوم في العاشرة مساءً بتوقيت القاهرة !! ..

- **صحيفة «المصريون» على موقعها الإلكتروني :**

** «مبارك» يتحدى الشعب المصري ويرفض التنحي !! .. غضبة عارمة بين الملايين بعد بيان «مبارك» !! .. غموض في موقف الجيش !! .. مخاوف من انفلات واسع للأوضاع في مصر !! .. الثورة تصر على توسيع نطاقها !! ..

- **«المجلس الأعلى للقوات المسلحة» يصدر بياناً عن الأحداث الجارية يذيعه «التليفزيون المصري» :**

١- بناءً على ما تقرر للسيد نائب رئيس الجمهورية من اختصاصات ..... !!! ...

٢- إنهاء حالة الطوارئ فور انتهاء الظروف الحالية !! ..

٣- الفصل في الطعون الانتخابية وما يلي بشأنها من إجراءات !! ..

٤- تلتزم القوات المسلحة المصرية برعاية مصالح الشعب المشروعة والإشراف على تنفيذها وصولاً لما يتطلع إليه الشعب !! ..

٥- عدم الملاحقة الأمنية للشرفاء الذين رفضوا الفساد !! ..

٦- ضرورة انتظام العمل في مرافق الدولة !! ..

٧- إجراء التعديلات التشريعية وضمان انتخابات رئاسية حرة !! ..

(تقام الآن ١٢:١٥ ظهر الجمعة ١٠/ فبراير/ ٢٠١١م صلاة الجمعة في ميدان التحرير بحضور اثنين مليون متظاهر على الأقل) !!! ...

- **د. «عبد الحليم قنديل» منسق عام حركة «كفاية» والصحفي المعروف :**

**** أتصور أن هذا البيان الذي قدمه الجيش عن طريق التليفزيون يعيد تكريس ما سبق وقاله «مبارك» ونائبه !! .. وهو لا يلبي شيئاً من مطالب المتظاهرين بل يقدم وعوداً سبق تقديمها للناس من قبل ولم تجدِ نفعاً !! .. ولا توجد حقيقة وسطى بين الحق والزيف !! .. هناك شرعية جديدة الآن أسقطت شرعية «الأمر الواقع» الذي كان يستند إليها «مبارك» !! .. وهو يريد البقاء في المنصب استناداً للمادة (٨٥) من الدستور حتى يتهرب من المساءلة والمحاكمة عما اقترفه نظامه من جرائم أصبحت معروفة للكافة الآن !! .. وإذا كان «حسني مبارك» فقد الحواس جميعاً ... فعلى «الجيش المصري» أن يتصرف على أساس أنه «جيش الشعب المصري» وليس جيش أي «شخص» آخر !!! ...**

- **د« أسامه الباز» لصحيفة «المصريون» :**

**** «مبارك» لم يكن يطّلع على التقارير التي كانت تُقدم له وإنما كان يكتفي بالاستماع إلى بعض المقربين منه !! ..**

- **قناة «الحرة» الفضائية :**

**** الاحتجاجات تدخل يومها الثامن عشر بعد رفض خطاب «مبارك» الذي ما زال يرفض التنحي !! .. ١٢:٤٠ ظهر الجمعة .**

- **«رويترز»** : ستة عشر ضابطاً من المنتمين للقوات المسلحة ينضمون للمتظاهرين !!

- **السفير المصري في «واشنطن» :**

** «سليمان» هو الرئيس الفعلي في «مصر» وهو المسؤول عن «الجيش المصري» !! ..

- **منظمة «هيومان رايتس ووتش» :**

** خطاب «مبارك» فشل في معالجة الأزمة في «مصر» !! ..

- وزير خارجية «ألمانيا» يعرب عن خيبة أمله في خطاب «مبارك» !! ..

- «أوباما» يطالب بإلغاء «قانون الطوارئ» في «مصر» ويدعو إلى رسم «طريق بغير التباس»!! ..

- **محللون سياسيون :** «مبارك» و«سليمان» و«الجيش» باتوا متحدين في مواجهة «الأزمة»!!..

- **الشيخ «المحلاوي» للمتظاهرين بمسجد «القائد إبراهيم» بمدينة «الإسكندرية» في خطبة «الجمعة» :**

** أنتم تسقطون نظاماً فاسداً وعميلاً ولا يصلح لحكمكم !! ..

- **قناة «الجزيرة» الفضائية : عاجل الجمعة ١:٢٠ بعد ظهر ١١/ فبراير/ ٢٠١١م :**

** عشرات الآلاف من المتظاهرين في «أسيوط» يطالبون بتنحي «مبارك وسليمان» !! .. وجميع الشوارع والميادين المؤدية لميدان التحرير تحتشد بالمتظاهرين !! ..

- **«وكالة الأخبار الفرنسية» :**

** بلطجية يعتدون على المتظاهرين أمام قصر الرئاسة في منطقة «العروبة» !! .. ١:٢٥ ظهراً .

- **عاجل :** عشرات الآلاف من المتظاهرين يتوجهون لقصر «رأس التين» الرئاسي بمحافظة «الإسكندرية» !! .. واندلاع مظاهرات عارمة في مدينتي «المنصورة» و«بني سويف» تطالب بتنحي «مبارك» و«سليمان» !! .. وعشرات الآلاف يحتشدون بمدينة «المحلة» و«طنطا» مطالبين بتنحي «مبارك» و«سليمان» !! ..

- **قناة «الجزيرة مباشر مصر» الفضائية :**

** عاجل : المتظاهرون يتوافدون من كل أنحاء محافظة «الدقهلية» إلى مركز مدينة «المنصورة» ويطالبون بتنحي «مبارك» و«سليمان» !! .. والمتظاهرون بمدينة «السويس» يحاصرون مبنى ديوان المحافظة !! ..

- **مراسل قناة «الحرة» مكتب «القاهرة» :**

** أنباء عن تظاهرات كبيرة في مدينة «حلوان» العمالية الطابع !! .. والرئيس المصري «حسني مبارك» متواجد حالياً في مدينة «شرم الشيخ» مع عدد من المستشارين والمسئولين !!..

- **قناة «الجزيرة» الفضائية :**

** عاجل : المتظاهرون أمام مبنى «التليفزيون المصري» يمنعون الدخول أو الخروج من المبنى و«الجيش» قام بتأمين معظم الوزارات والأماكن الحساسة وخاصة «قصر الرئاسة» بمصر الجديدة !! ..

(يتم الآن إذاعة البيان رقم (٢) للقوات المسلحة بصوت وصورة المتحدث الرسمي باسم الجيش) !! ..

- **«الجزيرة» : عاجل :**

** المتظاهرون المحتشدون أمام «قصر الرئاسة» في «العروبة» يقطعون طريق «صلاح سالم» المؤدي للمطار !! ..

** مائة وخمسون ألف متظاهر يحاصرون مبنى المحافظة في مدينة «دمياط» وحشود من المتظاهرين تتدفق على محيط «القصر الرئاسي» بمنطقة «العروبة» !! ..

** عشرات الآلاف يجوبون شوارع «المنوفية» مطالبين برحيل «مبارك» !! .. (مسقط رأس «مبارك» تتجرأ على إعلان التخلي عنه والتبرؤ من جرائمه في حقوق الفقراء) !! ..

** آلاف المتظاهرين في مدينة «بورسعيد» الباسلة يطالبون بتنحي «مبارك» و«سليمان» !! ..

** أكثر من مائة وخمسين ألف متظاهر في محافظة «قنا» بصعيد مصر يطالبون بتنحي «مبارك» !! ..

(أنباء عن توجه حوالي عشرين ألف أستاذ جامعي في مسيرة إلى ميدان التحرير الآن ٣:٣٠ عصر الجمعة ١١/ فبراير/ ٢٠١١م) !! ..

(الأصوات تهدر عبر جميع قنوات التليفزيون في العالم : ملايين المتظاهرين في عدة مدن مصرية يطالبون «مبارك» و«سليمان» بالتنحي وإسقاط النظام الحاكم) !! ..

- **شبكة «رصد» :**

** عاجل : «الشرقية» : مئات الآلاف من مدينة «الزقازيق» يتوجهون إلى مبنى محافظة «الشرقية» الآن !! ..

- **منتدي «المرصد» على «الفيس بوك» :**

**** استطلاع رأي :**

(بعد بيان «الجيش» الذي قال فيه: إنه الضامن والملتزم بتحقيق الوعود التي أطلقها الرئيس «مبارك» .. هل تعتقد أن ثقة «الشعب» في «الجيش» ستظل ثابتة كما هي ؟!) .. شارك برأيك .

- **شبكة «رصد» على «الفيس بوك» :**

** راقب .. وصور الأحداث وأرسلها لنا مباشرة وفي أسرع وقت على الإيميل التالي: info@rassd.com

**** المتظاهرون بميدان التحرير :** «عاوزينها مدنية» !! ..

**** مؤكد : «قنا» :** خمسون ألفًا يتظاهرون مطالبين برحيل «مبارك» !! ..

- **قناة «الجزيرة» الفضائية :**

** «أ.ف.ب» نقلاً عن «بن أليعازر» : «مبارك» أبلغني بأنه يبحث عن «مخرج شريف» !! ..

- **صفحة «معاً لعمل نصب تذكاري لشهداء ٢٥ يناير في كل جامعات مصر» :**

**** مكاسب الثورة حتى الآن :-**

١- إقالة الحكومة الأردنية !! ..

٢- إعلان الرئيس اليمني عدم ترشيح نفسه ولا ابنه للرئاسة وزيادة رواتب اليمنيين بنسبة ٤٠٪ !! ..

٣- تعديل الدستور الصيني !! ..

٤- قمع الشعب السوري قبل ما يفكر يثور !! ..

٥- تعهد الرئيس العراقي أنه لن يترشح لفترة رئاسة قادمة !! ..

٦- ألف دينار كويتي لكل مواطن شهرياً .. في «الكويت» !! ..

٧- بقاء الرئيس المصري ولا كأن حاجة حصلت !! ..

- **قناة «الجزيرة مباشر مصر» في خبر عاجل :**

** الأمن ودبابات الجيش تسد مدخل قصر «رأس التين» الرئاسي بمدينة «الإسكندرية» !! ..

- **«رويترز» :** «مبارك» وعائلته غادروا إلى «شرم الشيخ» !! ..
- **نائب رئيس «محكمة النقض» السابق في حوار له مع قناة «الجزيرة» في تمام الرابعة عصر الجمعة ١١/ فبراير/ ٢٠١١م :**

** لا يعنينا أمر «مبارك» ولا «عمر سليمان» ونحن نريد نظاماً بديلاً ديمقراطياً !! ..

(صور التظاهرات الحاشدة في كل من «القاهرة» و«الإسكندرية» و«المنصورة» وصور تشديد الحراسة حول «قصر رأس التين» على شاطئ «الإسكندرية» ومحاصرات مجالس «الشعب» و«الشورى» و«الوزراء» ومبنى «اتحاد الإذاعة والتليفزيون ماسبيرو» ومنع الحركة فيه !! .. ومجموعة من شباب المتظاهرين بمدينة «المنصورة» وقد اعتلوا واجهة مقر الحزب «الوطني» الحاكم يخلعون لافتته ويعلقون بدلاً منها لافتة كتب عليها «مقر الثورة»)!!..

- على صفحة «رنا عادل» على «الفيس بوك» وهي فتاة مصرية تخرجت من الجامعة ولما لم تجد لها عملاً في «مصر» قررت السفر لدولة «الإمارات» حيث وجدت لها فرصة عمل سانحة رغم المخاطر التي تعرضت لها إثر إقامتها في البداية وحيدة قبل توجه والدها إلى هناك بغرض العمل هو الآخر ثم لحقت به زوجته (و هي شقيقتي) !! .. أخذت «رنا عادل» تدافع عن «مبارك» بقولها :

هو لو مشي يبقى «خاين» !! .. ولو قعد يبقى «تنح» !! .. حسبي الله ونعم الوكيل فيكو !!! ...

- **«الجزيرة» عاجل :**

** ثمانون ألف متظاهر في طريقهم إلى «قصر العروبة» في «القاهرة» في مسيرتين إحداهما خرجت من «مسجد النور» بمنطقة «العباسية» والأخرى خرجت من «ميدان التحرير» !!! ...

(أنباء عن مظاهرات لمواطنين يطالبون بالاكتفاء بما حدث من مكاسب ويمكن بقاء الرئيس«مبارك» ستة أشهر يتم من خلالها تنفيذ التعديلات الدستورية والإصلاحات السياسية)!!..

** تصعيد صيحات التظاهرات ورفع وتيرة الهتاف والاقتراب من مواطن الجرح العميق :

بيقولوا شعب مرتشين !! ..
و احنا معاكو كفرانين !!! ...

- **موفد قناة «الحرة» الفضائية «أكرم خزام» من الميدان :** ستكون الكارثة الكبرى لو حدث أي تحرش بين أي من أفراد الجيش والشعب من ناحيتين : الأولى سقوط ضحايا !! .. والثانية فقد عروة العلاقة بين الجيش والشعب !! .. وهو ما لا تُحمد عقباه !! .. واتضح لي أن هذا الشارع لن يستطيع أحد وقفه عن الإصرار على مطالبه وتحقيقها !! .. والأمر أكبر من الجميع!!! ... ولو أن رصاصة واحدة أطلقت الآن ولو عن طريق الخطأ بين هذه الملايين المحتشدة لقامت القيامة !!! ...

(أعتقد جازماً أنه لو كان «مبارك» ومعاونوه استطاعوا فهم ما قاله «أوباما» : التاريخ يتشكل الآن في «مصر» !! .. ولا نستطيع سوى التروي لرؤية هذه المعجزة وهي تتحرك بسرعة مذهلة !! .. لقرروا اتخاذ قرارهم - فوراً - بالفرار بجلودهم وعدم الرعونة في العناد والوقوف في وجه هذا التاريخ الذي يتشكل الآن !! .. على أرض «مصر» !! .. ويبدو أنه يتشكل بقوة دفع كل هذه الجموع من الجماهير التي تمثل جزءاً باهراً من موزاييك التغيير المطلوب!! .. إنهم أرادوا الحياة فاستجاب لهم القدر !! .. أما زلتم تتصورون أن بيت الشعر الشهير للشاعر الشهيد «أبي القاسم الشابي» :

إذا الشعب يوماً أراد الحياة

فلابد أن يستجيب القدر !! ..

أما زلتم تتصورونه لغواً يلغو به أدعياء الثقافة من أمثالنا ؟! .. الذين يسمون أنفسهم «مثقفين» بعد أن أصبحتم أنتم - وحدكم - النخبة !! .. بل ونخبة النخب جميعاً) !! ..

- **«أكرم خزام» موفد قناة «الحرة» في ميدان التحرير :** ... وإذا استمرت لغة الخطاب السياسي بهذا القدر من الاستعلاء فستتضاعف أعداد هؤلاء هنا !! .. لقد شعر المصريون بالمهانة وأوجعتهم كرامتهم بعد خطاب «مبارك» بالأمس !! ..

- **جريدة «الشروق» على موقعها الإلكتروني :**

** «**الصين**» : «مصر» يجب أن تقرر مستقبلها بنفسها !! ..

- **قناة «الحرة» الفضائية : خبر عاجل : مصر إلى أين ؟!** ..

** طائرات عمودية تقلع من قصر رئاسي في القاهرة بحسب شهود عيان !! .. ٥:١٠ بعد عصر الجمعة .

- **قناة «الجزيرة» عاجل :**

** مصدر عسكري للجزيرة : مجلس القوات المسلحة سيتخذ اللازم لتأمين

الوطن والمواطنين في مصر !! ..

- **قناة «الحرة» : خبر عاجل :**

** **«واشنطن»** : مغادرة «مبارك» إلى «شرم الشيخ» خطوة أولى إيجابية (**بحسب مسؤول أمريكي**) !! ..

- **«ويكيليكس» على موقع «جبهة إنقاذ مصر» على الإنترنت :**

** (الـ «FBI» دربت الشرطة المصرية على تعذيب المعتقلين) !! ..

- مؤسسة «ناسا» تكرم الشهيدة المصرية الشابة «سالي زهران» وتضع اسمها على مركبة فضائية متجهة إلى «المريخ» !! ..

- («إسرائيل» تنصح «مصر» بضرورة «الانقلاب العسكري» !! .. و«أمريكا» تنشر قواتها في منطقة «البحيرات المرة» أمام «الإسماعيلية») !! ..

- **مراسل قناة «الحرة» الفضائية :**

** أكثر من نصف مليون متظاهر أمام «قصر رأس التين» بالإسكندرية وقوات الجيش تقوم بتوجيه فوهات مدافعها بحيث لا تكون مواجهة للناس !! ..

- «طارق الشامي» من «**مكتب الحرة**» في القاهرة يؤكد أنباء تم تداولها حول تقديم الدكتور «حسام بدراوي» استقالته من الأمانة العامة للحزب الوطني وأمانة سياساته !! ..

- **بيان صادر من «رئاسة الجمهورية المصرية» في تمام السادسة مساءً مباشر على جميع القنوات:**

** **اللواء «عمر سليمان» :**

« ... في هذه الظروف العصيبة ... الرئيس «محمد حسني مبارك» يعلن تخليه عن منصبه برئاسة الجمهورية وكلف «المجلس الأعلى للقوات المسلحة» بإدارة شؤون البلاد » !! ..

- **عاجل** : الاحتفالات تعم مصر بسقوط نظام «حسني مبارك» !! .. واحتفالات في «ميدان التحرير» بتخلي «مبارك» عن الرئاسة !! ..

- **مراسل قناة «العربية» الفضائية ٦:٣٥ بعد عصر الجمعة :**

** بيان للمجلس العسكري خلال دقائق !! ..

- **«البرادعي» لقناة «العربية» الفضائية عبر مداخلة هاتفية** : أتوقع فترة من تقاسم

السلطة بين «الجيش والشعب» !! ..

- **قناة «العربية» في خبر عاجل :** بيان الجيش سيعلن إقالة الحكومة وحل مجلسي الشعب والشورى !! .. والمصريون يتدفقون على الشوارع احتفالاً بتنحي «مبارك» !! ..
(النظام ينقضي بوجوهه وصحافته وإعلامه وهتيفته وأبواقه ورموزه ورجاله ونسائه وحزبه وحكومته ومجالسه النيابية ونقاباته ومجالس جامعاته وقضاته وشرطته وأعوانه وزلمانه وصبيانه) !! ..

- **«عمر سليمان» :** والله الموفق والمستعان .. (لكنه أخطأ فبدلاً من أن يقول عن الله سبحانه وتعالي «الموفِّق» بصيغة «اسم الفاعل» قال «الموفَّق» بصيغة «اسم المفعول» !! .. نريد نظاماً لا يداوم على الخطأ كلما نطق الفصحى الطاهرة الجميلة الرائعة !! .. نظام لو انضبطت لغته انضبطت برامجه) !! ..

- **«الاتحاد الأوربي» :**

** «مبارك» استمع إلى صوت «الشعب» !! ..

- **صوت الدكتور «محمد البرادعي» على قناة «الجزيرة» :**

** لا تتصور مدى الفرحة التي تعيشها «مصر» اليوم !! ..

** سنعمل جميعاً خلال المرحلة الانتقالية شعباً وجيشاً للإعداد لمرحلة انتقالية تقود «مصر» إلى ديمقراطية حقيقية في «حكومة تكنوقراط» و«لجنة رئاسية» لمدة عام يمثل التعديلات الدستورية المطلوبة للانتقال !! ..

- **إلى «أعضاء ثورة ٢٥ يناير» : رسالة :**

** **عاجل :** آلاف الأردنيين يتقاطرون على السفارة المصرية ابتهاجًا بالتنحي وفي «بيروت»، ومسيرات في «غزة» وإطلاق رصاص احتفالاً بتنحي «مبارك» !! .. ومن المستشفى الميداني بالتحرير : حالات إغماء عديدة بسبب الفرحة الفائقة برحيل «مبارك» !!.

- **عاجل : متحدث باسم «الخارجية السويسرية» :**

** الحكومة في « سويسرا » تجمد أرصدة « مبارك » المحتملة وأصوله في بنوكها وارتفاع في أسعار الأسهم في البورصات العالمية بعد تنحي « مبارك» !! ..

(صور يحملها المتظاهرون في الميدان لمبارك وعلى جبينه « نجمة داود » المرسومة على

علم « إسرائيل » !! .. « النجمة السداسية » المعروفة لليهود والصهاينة وعملائهم)!! ..

- **قناة « الجزيرة » : عاجل :**

** **الشعب ينتصر** : احتفالات تعم العالم العربي من المحيط إلى الخليج بسقوط نظام «مبارك » !! ..

- **« منتصر الزيات » المحامي المعروف :**

** « مصر » الآن تعود إلى نفسها وإلى أمتها وإلى مكانتها ودورها في لحظة ستتوقف أمامها عقارب الزمن !! ..

- **« الجزيرة » عاجل :**

** **مصدر إسرائيلي** : « سفارة تل أبيب » في « القاهرة » ما زالت مغلقة والسفير ليس هناك !! ..

** **الرئيس « أوباما »** يؤجل موعد كلمته بشأن « مصر » إلى أجل غير محدد !! ..

- **« التليفزيون المصري » : عاجل:**

** **بيان للمجلس العسكري** : « المجلس الأعلى للقوات المسلحة » بعد قليل !! ..

١ – المجلس ليس بديلاً عن الشرعية التي يرتضيها الشعب !! ..

٢ – التحية والإعزاز لكل أرواح الشهداء وكل أفراد الشعب المصري العظيم !! ..

- **أخبار « ثورة ٢٥ يناير » على « الفيس بوك » في رسالة :**

** الوطن العربي من المحيط إلى الخليج يحتفل بسقوط « مبارك » !! .. ومسيرات في جميع الشوارع !! ..

إجهاض مسيرة شبابية في « الجزائر » احتفالاً بسقوط نظام « مبارك » وأنباء عن بدء الثورة الجزائرية غداً !! ..

** الإعلان عن أول حزب شبابي قوامه « شباب الثورة » يعلن عن تأسيسه من قلب « ميدان التحرير » ساحة الشهداء !! .. ويحمل اسم « حزب النماء » !! ..

** من النهارده دي بلدك انت .. وطنك انت .. بيتك انت.. ماترميش زبالة في الشارع .. ماتكسرش إشارة .. ماتدفعش رشوة .. ماتزورش ورقة .. إخلص في شغلك .. ماتمشيش عكس الاتجاه .. ماتدخلش من باب الخروج في المترو .. ماتعاكسش البنات .. ماتقولش « أنا مالي » .. اشتكي أي جهة تقصر في شغلها .. بإيدينا نقدر نبني

بلدنا .. كلنا إيد واحدة .. المصريين كلهم إيد واحدة .

- **«التليفزيون السوري»:** ما حصل في «مصر» هو سقوط نظام «كامب ديفيد»!! .

- **موقع « مصراوي » على الإنترنت :**

** « فاروق حسني » وزير الثقافة في نظام « مبارك » يؤكد أن ثروته لا تزيد عن مليون دولار فقط بعد بلاغ ضده باسم اثني عشرة مثقفاً مصرياً للنائب العام والأموال العامة !! ..

- **قناة « العربية » في خبر عاجل :**

** **« الجيش» :** ندرك مدى خطورة وجدية الوضع الحالي !! ..

- **« هيكل » في حوار له مع الإعلامية « منى الشاذلي » بعد ساعتين من إعلان « مبارك » تخليه عن الحكم وتكليف المجلس العسكري بإدارة شئون البلاد :** دولة « مبارك » كانت تؤسس للفساد في ظل قبضة بوليسية غاشمة !! ..

- **استطلاع رأي على موقع « مصراوي » الإلكتروني :**

** هل تؤيد فتح باب لمصالحة وطنية شاملة بشرط محاكمة الفاسدين ورد أموال الشعب لخزانة الدولة ؟! ..

٨٠٪ موافق .

١٩٪ غير موافق .

١٪ لا أهتم .

(ثروة « القذافي » حوالي مائة وثلاثون مليار دولار كونها من عائدات البترول الليبي) !! .

(علينا أن نقدم تجربة جديدة في بناء « دولة انتقالية » تعطي لكل القوى الحق في التعبير عن برامجها بدون قيادة ولا وصاية ولا تخوين ولا تكفير !! .. حتى نستعيد عافيتنا السياسية التي أهدرها حكامنا طوال قرون من القمع والاستبداد) !! ..

**** بعد ٢٥/ يناير /٢٠١١ م .. تزايد الاتصالات على الخط الساخن رقم (١٦٠٢٣) لعلاج الإدمان !! .. الأمل سر الحياة !! ..**

المجد للشيطان ..

معبود الرياح

من قال «لا»

في وجه من قالوا « نعم » !! ..

من علم الإنسان
تمزيق العدم !! ..
من قال «لا» فلم يمت
وظل روحاً أبدية الألم !! ..

(**الشاعر المصري الكبير / أمل دنقل**) .

أيوة الملك صار كتابة ..
إنما أبداً !! ..
ل غفّلت عيننا لحظة ..
حيقبلوا العملة !! ..
لكن خوفي ما زال
جوه الفؤاد يكبش ..
خوفي اللي ساكن
شقوق القلب ومعشش !! ..
يقول لي :
مش راح يسيبوا ..
ولسه حيقبوا !! ..
وحيلاقولهم سكك ..
وبيبان ماتتردش !! ..

« **عبد الرحمن الأبنودي** » .

- **أوافق** : لو كتب لمصر أن يحكمها وزراء شباب سوف تكون خطوة كبيرة نحو التقدم والتخلص من التخلف والعقول المدمرة التي سرقت مصر !! ..

- **صفحة « الشعب يريد إسقاط النظام »** :

** القيادة الشعبية الميدانية لثورة ٢٥ يناير .. القيادة الشعبية الميدانية للثورة .. قيادة أفقية وتضم جميع أبناء الشعب المصري المشاركين في الثورة في جميع أنحاء البلاد والعالم أفراداً ومجموعات وكتلاً وهيئات ولجاناً وتشكيلات بما فيهم – وخلفهم وأمامهم – نشطاء « الفيس بوك » وشبكات التواصل الاجتماعي .. قيادة شعبية .. لا حزبية .. ولا

مؤدلجة !!! ... كل ما يجمعها هو الالتزام بمبادئ الثورة ونهجها وتحقيق أهدافها ..

أيها المارون ..

بين الكلمات العابرة !! ..

سجلوا أسمائكم وانصرفوا !! ..

واسحبوا ساعاتكم ...

من وقتنا !! .. وانصرفوا !! ..

واسرقوا ما شئتمو من صور ..

كي تعرفوا أنكم لن تعرفوا ..

كيف يبني حجر من أرضنا ..

سقف السماء !!! ...

شاعر المقاومة الفلسطينية المعروف « محمود درويش » .

(حقاً وصدقاً .. لقد تأخر الجيل « الصاعد » أو قل وقف الجيل « الفائت » في وجه حركته كالصخور الصلدة الصلبة العنيدة المتشبثة بالبقاء حتى « النفس الأخير والنبضة الأخيرة » على قلب الوطن جاثمة على سدة الحكم في كل المجالس والمنتديات والمؤسسات والنقابات والجامعات وغيرها !! .. الجميع .. الجميع بلا أدنى استثناء !! .. لقد تم « تقفيل مصر » فعلاً كما قال الكاتب الصحفي « فهمي هويدي » في إحدى مقالاته على صفحات جريدة « الشروق » بعد مغادرته – غاضباً – « مؤسسة الأهرام » التي كانت قد صارت بوقاً للدعاية المزيفة في محاولة تجميل وجه النظام العكر !! ..

ولكن – رغم ذلك وغيره الكثير – فلقد قيل في الأدب العربي ومأثور حكمه الخالدة : أن تأتي متأخراً خير من ألا تأتي أبداً !! ..

ومن هنا خرج الناس يوم الأحد ٥/ فبراير / ٢٠١١ م – يوم التأم شمل الحوار الوطني الحقيقي لأول مرة وفي أول جولة منه ما زالت – متفائلين يغمر نفوسهم إحساس غامض بالابتهاج .. ربما يتغير الوضع فعلاً إلى الأفضل !! .. هكذا كانوا يرددون فيما بينهم .. سيكون القادم أفضل على أي حال عما مضى من يأس وظلم وفقر وقهر !! ..

المهم الآن وقف النهب المنهجي المنظم لثروات الوطن الغالي المتمسك شعبه وبإصرار على البقاء راقياً .. محترماً .. يضرب لحضارته نموذجاً يرتضيه ضميره وتستقيم معه حياته وتزول الغيمة عن مستقبل أبنائه وأحفاده) !! ..

يرجع لها صوتها ..

مصر !! ..

تعود ملامحها !! ..

تاخد مكانها القديم ..

والكون يصالحها !! ..

عشرات سنين

تسكنوا بالكدب

في عروقنا ؟!! ..

والدنيا متقدمة ..

ومصر .. مطرحها !! ..

الشاعر المصري الكبير « عبد الرحمن الأبنودي » .

■■ وهنا كان علينا أن نتوقف قليلاً نلتقط الأنفاس في انتظار عصر نعمل معًا لرسم صورته الناصعة الجديدة ■■



خاتمة لم يكن منها «مناص» !!!...

(تظل تجربة الأستاذ « علي سالم » المؤلف المسرحي والكاتب المثقف المعروف في مسألة الدعوة للتطبيع مع « دولة الكيان الإسرائيلي» والترويج له وفق اتفاقيات السلام في « كامب ديفيد » ماثلة بجلاء مذهل أمام أعين المثقفين في « مصر المحروسة » كلها !! .. وكذلك تظل خلفية « الموزاييك » الثقافي المصري صورة مكبرة وتمثال من النحاس الخالص قد تم نصبه على كورنيش البحر في مدينة « المنصورة » مسقط رأس الأستاذ الكبير جداً « أنيس منصور » فيلسوف العصر !! .. كذلك – أيضاً – يظل الدكتور « جابر عصفور » وزير الثقافة المكلف المستقيل عن وزارة ظل «شخص » و « ثقافة » و « رؤية » « فاروق حسني » قابعة على رأسها وقلبها وصدرها وأطرافها طيلة اثنين وعشرين عاماً كاملة .. من عمر ثقافة مصر الحديثة !! .. وما يعكسه هذا من حالة التكلس الثقافي والفكري الذي شل تماماً جسد الحراك الثقافي والفكري القادر على تحديد توجهاته وتكوين قناعاته بأي قدر من الحرية !! .. فأجبرت جميع هذه الآراء والتيارات والمواقف على التنكر لتراثها الطويل المتأصل !! .. باحثة عن توجهات جديدة « مستهجنة » تلائم ما تم فرضه منهجياً من أيديولوجية مغايرة !! .. واستمرارها الذي طال أكثر مما كان ينبغي له بأي حال من الأحوال !! .. في مرحلة تزييف الوعي التي سبقت مرحلة تغييره ثم تغييبه تمامًا في نهاية المطاف!!..

أقول يظل الدكتور « جابر عصفور » والدكتور « محمد سلماوي » والدكتور « فوزي فهمي » والدكتور « أشرف زكي » وغيرهم من الكبار الذين كانوا يشكلون – وبكل قوة وتركيز وإصرار وعزيمة وتفانٍ – رموز هذه الحقبة من التاريخ ومرجعيتها في المؤسسات الثقافية والفنية

الرئيسية والمهيمنة ثقافياً وفكرياً وفنياً على مستوى الدولة في ظل ذلك النظام القمعي اللعين بتوجهاته المفروضة فرضاً على رقاب البلاد والعباد من قبل « صندوق النقد الثقافي الدولي » على ما يبدو وإن كانت هناك هيئة دولية بهذا المسمى .. لست أدري !! ..

وسيطر الحل الأمني – والأمني وحده دون سواه – كما في بقية الشؤون كلها في مصر وأصبح هو البديل الوحيد المتاح في مواجهة أصحاب الرأي الآخر أو مجرد طرح البدائل أو حتى إعمال الفكر والعقل والمنطق !! .. فازداد الموقف الثقافي العام تكلساً واضمحلالاً وازداد الجسد الثقافي القومي عجزاً وخيبة وإحباطاً ويأساً وانكساراً وتشرذماً وتسليماً – في معظم الحالات للأسف – لشروط الأمر الواقع وتحويل معنى المثقف المدافع عن حقوق بلاده وقضايا شعبه إلى المهرول في خدمة النظام الفوقي الشمولي الفاسد !! .. نعم لقد فوجئ العالم من حولنا أننا عاجزون – كنخبة المثقفين أو السياسيين أو الإعلاميين على حد سواء – عن تقرير الحدث على حجمه وحقيقته وبالتالي القدرة على اتخاذ مواقف بديلة ذكية وواعية ومدركة لمقتضيات اللحظة الجديدة على كافة المقاييس !! .. فلقد فاق الوعي الجماهيري وعي نخبهم وأعلنت الجماهير كفرها الصارخ بكل ما يحاولون ادعاء تمثيلهم لها غير مدركين تفاصيل وأعماق حسها الجمعي الذي انفجر هادرًا يعلن على الملأ سقوط مشروع خبيث مدمر !! .. في ظل معضلة اجتماعية واقتصادية رهيبة انسحقت تحت سعيرها أو كادت أو غيبت تمامًا الطبقة المتوسطة عن المشهد السياسي العام وهي المنوط بها حفظ التوازن المجتمعي على كافة الأصعدة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية على السواء !! .. وصودرت وأبعدت وعزلت هذه الطبقة عن عمد وبأسلوب ممنهج في عهد كان يحارب الفكر ويعلن الحرب على المثقفين !! .. فانقسم المجتمع المصري انقسامات حادة جدًا لم يعرفها حتى الآن في فترة « الملكية » ما قبل الانقلاب العسكري و « ثورة يوليو عام ١٩٥٢م » !! .. وتم للمخططين ما كانوا يطمحون إليه .. بل وأكثر مما كانوا يتخيلون الحصول عليه في مصر التي كانت – ذات يوم – قلعة العرب وحصنهم الحصين !! .. وعجزت النخبة عن فهم متطلبات الجماهير التي خرجت محتجة في « جمعة الغضب » !! .. هؤلاء الثوار الذين أبهروا الدنيا بأسرها هم أنفسهم أبناء المتظاهرين الأشداء والشهداء الأحرار أيام « حروب الاستنزاف » ما بعد « هزيمة يونيو عام ١٩٦٧م » التي جاءت كضربة قاصمة لفكرة « القومية العربية » وميشروعها وقتله وللأبد !! .. هم أبناء أولئك الأبطال والأحرار والشهداء الذين أصروا أن يستعيدوا كرامتهم الوطنية التي تم سحقها

في فضيحة « يونيو ١٩٦٧م» ونكستها العصيبة وأن يعلنوا كذلك تمسكهم الذي لا يحيد بقوميتهم وعروبتهم فكانت « حرب أكتوبر١٩٧٣م » المعجزة المصرية التي خلدها الزمن !! .. تلك الحرب التي صنعت شرعية تاريخية ووطنية لحكم « حسني مبارك » ممثلاً لجيل « أكتوبر ١٩٧٣م» بعد رحيل « السادات » المريب والمفاجئ ممثلاً لآخر تيار من جيل « ثورة ١٩٥٢م » !!.. والذي كان قد ارتأى - ضمن ما ارتأى - أن جيل أكتوبر البطل الذي أحرز النصر وأعاد للأمة كرامتها صار الآن مستحقًا لاكتساب شرعية الحكم بعد أن قامت ثورة الجيش بسداد ما عليها من ديون للوطن : هُزِمت في « يونيو ١٩٦٧م » وعادت وانتصرت في « أكتوبر ١٩٧٣م » وتعادلت الثورة مع الشعب المصري العظيم الذي ساندها وأيدها وبذل الغالي والنفيس حتى حققت لنفسها انتصارًا في نهاية المطاف رغم المعاناة والضيق والدماء والشهداء !! ..

ألم يدُر بخلد الرئيس « السادات » أن جيش مصر عام ١٩٧٣ م كان مدفوعًا - ومنذ هزيمته في يونيو ١٩٦٧م - بقوى هذا الشعب الأبي الصامد الذي تجرع المر والحنظل وعانى الأمرّين في قوته وخدماته ومعيشته من أجل أن يحقق نصرًا يعيد للأمة العربية بل والإسلامية كلها كرامتها وحياتها وعزتها كأمة عظيمة خُلقت لتبقى ..لا تذل ولا تهان ولا تنام على ضيم ومظالم لا احتلال ولا عدوان أبد الدهر أيًا ما كان مصدره ؟!!! ..

الآن تتحدث مصر عن نفسها وبجوارها وخلفها جغرافيا عبقرية وتاريخ متأصل ممتد وحضارة عريقة لشعب نابض جسور دائمًا في الدفاع عن حقوقه .. مطالبًا بحياة مدنية ديمقراطية شفافة تعلي قيم القانون والعدالة الاجتماعية والكرامة الإنسانية وتُعنى بالبحث العلمي والنهضة والتطوير الدائم الطموح !! ..

لقد أثبت شباب مصر قدرتهم وأسبقيتهم حيث علَّموا العالم الإنساني قاطبة كيف يمكن تخطيط وتنفيذ ثورة شعبية بهذا الزخم وهذا التحضر وهذه السلمية المتحضرة استعانةً بآخر صيحات ثورة الاتصالات في العالم !! لقد استطاعوا أن يتخلصوا - وللأبد - من واحد من أخطر وأدهى وأغبى الدكتاتوريات في العالم وهم فقط يلعبون بأطراف أصابعهم على أحد مواقع التواصل الاجتماعي الإلكتروني المسمى « الفيس بوك » !! ..

وانتقلوا - بطريقة ممنهجة مذهلة في تنظيمها ومنهجيتها ونجاحها - من مرحلة إلى مرحلة بترتيب فائق الذكاء حتى ركع ذلك النظام الاستعلائي المتعجرف فقرر الفرار من أمام وجوههم المتطلعة إلى مستقبل أفضل وغد كريم يليق بهم ويليقون به !! .. والتف حولهم الوطن كله بالجهد والمتابعة والدعاء والتظاهر والتقارب والتآخي

والدفاع عن الممتلكات العامة والخاصة من خلال اللجان الشعبية في كل مكان في «مصر» .. وتأمين المدن والقرى والنجوع حتى تم لمصر إنجازها العبقري الذي سيتوقف أمامه التاريخ طويلاً جدًا ليعلن في غير تردد ولا وجل وعلى رؤوس الأشهاد في ثورة فريدة تُعرض على العالم صوتًا وصورة وعلى الهواء مباشرة أن « مصر » وشعبها يستحقون حياة أفضل مما كانوا عليه في عهد النظام البائد والذي كان متجهًا وبقوة واندفاع ورعونة نحو الحضيض والإسفاف والتسطح والابتذال على كافة الأصعدة !! ..

لقد انطلق هذا الشاب الذي انفتح عليه العالم كله بمعارفه ومقوماته الحديثة يزأر مطالبًا – وبروح جديدة متطلعة غير مسبوقة من التحدي والرغبة العارمة في إنهاء حالة اليأس والضيق والاستسلام – بحقوقه المشروعة السليبة في الحرية والعدالة الاجتماعية ودولة القانون وحقوق الإنسان وقبل كل هذا وبعده حقه المقدس في مجرد الحياة والوجود والبقاء !!

نعم .. إنها إرادة الحياة !! .. وهذا جيل أراد الحياة فاستجاب الله سبحانه وتعالى لإرادته حين أخلص النية وبذل الدم والروح ولم يضع نصب عينيه إلا النصر في نداء العدل أو الشهادة في سبيل الله دفاعًا عن الوطن !! .. نعم .. لقد أتت ثورة (٢٥) يناير ٢٠١١ م لتضع كل فرد منا في مواجهة حقيقية حاسمة مع ذاته !! .. وكان طبيعيًا جدًا أن ينطلق عصر الشعوب مع بداية العقد الثاني من الألفية الثالثة التي قضى العالم كله في عقدها الأول معركة فائقة التطور عرفت بثورة المعلومات ووسائل الاتصال التي أوصلت للإنسان الفرد تاريخ جميع الشعوب والمعارف والثورات والنهضة والنكوص إلى طرف سبابة ذلك الجالس أمام حاسوبه في حجرته المكيفة !! ..

لم تعد ثورة الشعوب في حاجة إلى عرق بدني في الأساس .. بل تحتاج جهدًا تنظيميًا ونظريًا وتحليليًا!! .. حين بدأ عصر الاحتراف في الحياة الإنسانية بجميع مناحيها ومجالاتها ولن يفيد شعبًا أن يظل يسير في الظلمات نائمًا أو منومًا لا يملك من أمر حاضره ولا مستقبله أية مقدرات تُذكر !! .. في شبه دولة وشبه ديمقراطية وشبه حياة !! .. ثم لا شيء إلا السراب والخراب !! ..

آن الأوان أن نناقش باحتراف ومهنية وأن نرسم مستقبلاً قابلاً للعيش فيه وللتحقق كي نعوض بلادنا الكثير الذي ضيعوه عليها !! .. وعلينا !! ..

وعندما اندلعت شرارة « ثورة (٢٥) يناير ٢٠١١ » المذهلة بعد إرهاصاتها الطويلة التي امتدت عقدًا من السنين كان ضاغطًا وعصيبًا !! .. وكان معلومًا – لكل ذي عينين

يرى - أنه مخاض عسير لحدث كبير آتٍ لتغيير المعادلة كلها رأسًا على عقب !! ..

كان طبيعيًا جدًا أن تنطلق هذه الثورة الشعبية الباهرة للأبصار والألباب على السواء في هذه اللحظة والساعة واليوم والدقيقة عندما انقفلت الدائرة وانغلقت كل الأبواب في وجوه الجميع بلا استثناء وبدا النظام مترنحًا لا تبحث رموزه إلا عن مصالحها الخاصة ضد مصالح الناس جهارًا نهارًا وبتكالُب وسرعة فائقين حتى قال بعضهم: إن « مبارك » كان قد صرح في أحد لقاءاته الخاصة بأنه لا ينوي توريث نجله السلطة فقط لأنه يرى أنه لن يورثه ما أسماه « خرابة » !! .. كان يقصد « مصر » !! ..

كانت جميع طوائف الشعب المصري وفئاته محتقنة بثورة دفينة في وجه ضائقة اقتصادية خانقة تهدده صراحة بالمجاعة !! . وسلطة غاشمة غبية فاحشة الثراء !! .. يزيد نهمها لاستلابه حقوقه وتجريف ثرواته يومًا بعد يوم !! .. سلطة شديدة البطش والقوة والهيمنة !! .. أجادت بشكل منهجي واضح التنظيم والخبث غلق كافة الأبواب والنوافذ جميعها ووضعت جموع المصريين في حالة من فقدان الاتزان والتخبط بين قضيتي « التوريث » وإحكام السيطرة والتشويه الدستوري من ناحية وما بين « التمديد » للرئيس الذي حكم « مصر » طيلة ثلاثين عامًا كاملة نالها من الانكفاء والضعف والفقر والتردي والتراجع ما نالها !! .. بعد عقود ثلاثة أخرى لا تقل عنها عبثًا وتضاربًا وتخبطًا منذ حكم مصر العسكر بانقلابهم على العهد الملكي !! ..

وكان بقاء ذلك الجسد الأشوه الأخطبوطي المريب المسمي « الحزب الوطني الحاكم » أمرًا غير ممكن على وجه الإطلاق بعد أن صار كل ما فيه يوحي بجو التشكيلات العصابية التي تملك مقدرات وطن فتحاول هيكلته بكافة الوسائل لخدمة مصالحها دون غيرها وتكميم أفواه المعارضين بمطالب الجماهير وقمع الحريات بكل أنواعها وامتد الأمر إلى حالة إفقار تبدو متعمدة وإهمال تام للخدمات والمشروعات والاستحواذ على الثروة في أيدي قلة معروفة للخاصة والعامة أسموها «الكريمة»!! ..

وصارت المعركة المحتدمة كلما تصاعدت لطبقات أعلى - على مستوى السلطة والثروة وبعد تزاوجهما - تزداد نيرانها اشتعالاً ولهيبًا !! .. يصطلي بسعيرها جميع أبناء « مصر » بطولها وعرضها وسط حالة مروعة من اليأس العام وفقدان الأمل في الإصلاح !! ..

والغريب أن « مصر » حين عادت تتحدث عن نفسها وتضع كل فرد منا في مواجهة حاسمة مع ذاته .. تعلنها صريحة وفي تحدٍ تاريخي عنيد لكل مصري في كل مكان في العالم وعلى أرض « مصر » : إما أن تحسم أمرك الآن .. أو تجرفك الأحداث الدفاقة من

كل حدب وصوب !! .. لأن « مصر » اليوم أصبحت – وبحق – تتحدث عن نفسها .. بنفسها !! .. وهي تنفض عن ثيابها الطهور كل خفافيش الظلام الكئيب وكأننا أمام سفينة « نوح » عليه السلام وقد عادت إلينا من جديد !! .

لقد كانت اللحظة التي اتخذ فيها « محمد بو عزيزي » - الشاب التونسي المعروف – قرار أن يشعل النار في جسده وما تبع تنفيذه لما عقد عليه نيته من فوران « الفتاوي » بشأن كونه ضحية وشهيدًا أم قانطًا من رحمة الله ساخطًا صنديدًا .. هي اللحظة الكاشفة سياسيًا واجتماعيًا واقتصادًا وثقافيًا لأنظمة الحكم العربية القمعية التي كانت تسوس شعوبها كالقطيع الأعجم وفق برامج إبليسية تقررها وزارات الداخلية العربية في لقائها من كل عام ضمن فعاليات « الجامعة العربية » المصونة !! .. وربما كان هذا الاجتماع هو المصان الأوحد ضمن برامجها وأدوارها الممسوخة منذ ربع قرن ويزيد !! ..

فلم تكن ثورات « الربيع العربي » وليدة هذه اللحظة الفارقة وحسب .. بل كانت ثورات مكبوتة في صدر كل إنسان يعيش على أرض الوطن العربي الشاسع الامتداد والظلم والقهر والنهب والترويع !! .. ولكنها كانت تنتظر شرارة البدء !! .. وربما كانت شهادة « بو عزيزي » هي شرارة البدء !! ..

- **تقرير قناة « بي بي سي » الناطقة باللغة العربية من « ناصر فرغلي » :**

** ثار .. يثور .. فهو ثائر وهم الثائرون !!!! ... لن يفيدك المعجم أكثر من هذا إذا ما حاولت أن تفهم ما حدث في مصر بين الخامس والعشرين من يناير والحادي عشر من فبراير من فبراير عام ٢٠١١ ميلادية !! .. ثورة حقيقية مذهلة في بلد تصور الجميع أن يثور « أبو الهول » أولاً قبل أن يثور شعبه !! ..

بالملايين .. بالتحدي .. بالنار !! .. التي لم تكن برداً ولا سلاماً !! .. والماء الذي أريق في غير وظائفه ولغرض ليس هو الحياة !! ..

بالأسماء والوجوه والبشر والنكات في مواجهة أجهزة أمن منزوعة الملامح !! ..

هؤلاء الشباب الذين ولدوا ليجدوا الشمس تشرق من الشرق وتغرب من الغرب و«حسني مبارك» رئيساً!! .. هم اليوم – وبقدر خرافي من الجسارة – وقفوا بصدورهم العارية يتحدون قوى .. كأنها الطبيعة نفسها !! ..

وتحت أنظار العالم الحديث وكاميراته وأقماره الصناعية وبثه المباشر !! .. لعلها تكون الثورة التي حظيت بأكبر تغطية إعلامية في التاريخ !! ..

ثورة ككل الثورات !! .. لكنها ليست ككل الثورات !! .. هل تريدون اسماً لثورة الخامس والعشرين من يناير عام ٢٠١١ م ضد أشد الأنظمة الحاكمة في العالم قمعاً وشراسة وجهلاً ؟؟!! .. سموها « الثورة الضاحكة » !! ..

سقوط « بن علي » في ساعتين بعد وصول المظاهرات إلى «تونس» العاصمة جعل ثمانية عشر يوماً من صمود الصنم « مبارك » تبدو وكأنها الدهر !! .. وبينما كان آلاف الخارجين يمرون من تحت أنف حارس بوابة « سجن المرج » الذي كان يصرخ من أعماقه : « العجول لأ » !! .. متوسلاً للمساجين الهاربين وذويهم أن يتركوا عجول مزرعة السجن حتى لا يناله العقاب !! ..

وفي مصر فقط .. البعير هو ذاته القشة التي قصمت له ظهره !!! ... وقد تمر الألفية الثالثة بأكملها وربما الرابعة أيضاً دون أن يأتي مشهد بهذا القدر من الخرافية والحماقة والطرافة في آن معاً !! ..

إن لغز الثورة الباقي هو : من ذلك العبقري الذي قرر يوم « موقعة الجمل » الشهيرة أن يواجه « اللاب توب » بديوان « امرئ القيس » في الثاني والثالث من فبراير عام ٢٠١١ م ؟! .

مكر مفر مقبل مدبر معاً

كجلمود صخر حطه السيل من علِ

وهل صحيح أنه كان مصاباً بلوثة يسميها النفسانيون بلوثة «أصحاب الفيل» أتباع «أبرهة الحبشي» ؟! .. وهل شائعة إدمانه على مشاهدة فيلم « الساموراي الأخير » ثلاث مرات قبل النوم هي شائعة صحيحة ؟؟!! ..

هناك ثورات مُخملية وهناك ثورات حمراء وأخرى بيضاء .. وهناك ثورة « الياسَمين » !! .. ويبدو أنه كان على الثورة – قبل أن تمر بمصر – أن تدرك أنها ستتغير وإلى الأبد !! .. فالمصريون علّموا الثورة كيف تكون ساحرة وساخرة !! .. دامية ولاهية !! .. نوارة باللهب !! .. مكدودة من تعب ومن لعب !! .. محبة للحرية قدر حبها للحياة !! .. هل تريدون اسماً لثورة « مصر » ؟؟!! ..

- **« إلى أعضاء ثورة ٢٥ يناير » على « الفيس بوك » :**

** شباب التحرير يؤكد أنه لن يغادر الميدان إلا بعد كنسه وتنظيفه من كل القمامة الموجودة فيه .. وأنه في الصباح الباكر سيكون هو وشوارع « وسط البلد » نظيفة تماماً !! ..

- **نهايته !!! ...**

هل كان ذلك الرجل الذي كان ملء السمع والبصر يملأ الأرض سطوة !! .. ممسكاً بكافة مراكز القدرة والسيادة والقرار في مصر بين أصابع كفيه وحده !! .. قابضاً عليها بكل عنف !! .. الرجل الذي أهدر كل الحقوق الإنسانية من حق العمل إلى حق الرأي إلى حق الحياة نفسها !! .. مصفحاً خلف عدة دوائر ومؤسسات ومجالس وقوات وأسلحة وثروات وشرعية حكم تم تزييفها بحرفية فائقة لم يسبق لها مثيل في العصر الحديث !! .. طاغياً فوق حقوق المواطن والوطن باحتقار غريب واستعلاء مريب واستقواء عجيب !! ..

أقول .. هل كان ذلك الرجل يتوقع مثل هذه النهاية المؤسفة ؟؟!! .. لا أعتقد !! .. إن كان لك أنت – عزيزي القارئ الكريم النابه – رأي يخالف هذا الرأي الذي عبرت أنا أو حاولت التعبير عنه فلك ما تراه !! .. فمثلي وغيري الكثيرون – ممن هم أفضل وأقدر وأجدر – ندرك تمام الإدراك أنه في اللحظة التي أصر فيها على حقي الدستوري الإنساني المصان في التعبير عن رأيي فإنني أحفظ لك – وبنفس الدرجة والمستوى والامتداد – هذا الحق ذاته !! .. بل وإنني أعلن لك استعدادي للتضحية بحياتي ثمناً لحقك في الدفاع عن رأيك !! .. وإن تعددت الرؤى والآراء ستظل – دائماً – الحقيقة واحدة !! .. وإن غابت لفترة أو عهد فإنها – لا بد – عائدة وباهرة وساحقة !! .. وماحقة بعد ستين عاماً من حكم الجهل والأفق الضيق والتغييب والتسطح !!! ...

- **على صفحته على موقع التواصل الاجتماعي « فيس بوك » Ashraf Ezz :**

**** الدستور المصري يحمي سيادة الشعب على أرض وطنه :**

لا تحاولوا تثبيط الثائرين !! .. لن يعود المصريون إلى ثكناتهم إلا بتحقيق جميع مطالبهم بإسقاط هذا النظام الفاشل الجاهل المحتال على أموال الشعب الذي خرج يطالب بحقوقه المشروعة ولم يخرج للحصول على وعود لا تستطيع ضمان وجود من أطلقوها أنفسهم !! .. اليوم تعود الشرعية لأصحابها بنص الدستور في مادته الثالثة التأسيسية :

(السيادة للشعب وحده وهو مصدر السلطات ويمارس الشعب هذه السيادة ويحميها)

الدستور : الباب الأول : الدولة .. بعد مادته الأولى : (النظام ديمقراطي اشتراكي)

والمادة الثانية : (الإسلام دين الدولة واللغة العربية لغتها الرسمية) !! ..

- **وعلى نفس الصفحة بموقع الفيس بوك الاجتماعي:**

** فوق من وهمك فوق واسمعني !!! ... مابقاش يفرق لو تخدعني !!! ...

** المجلس العسكري الحاكم لمصر حالياً .. ومنذ تنحية المخلوع بقوة الثورة الشعبية المصرية ودماء شهدائنا الأبرار .. ولفترة انتقالية مؤقتة بعد ثورة الشعب على النظام السابق الفاسد .. وبقوة قوانين الأحكام العرفية والإعلان الدستوري المريب !! .. في ظل قانون الطوارئ المفروض ما زال على رقاب وكواهل وجباه المصريين منذ ثلاثين عاماً كاملة وبلا انقطاع منذ اللحظة التي تخلص فيها الجيش في مصر من قائده الأعلى ورئيس الدولة حينذاك « محمد أنور السادات » باغتياله .. لم يلاحظ مجلسنا الحاكم المؤقت الموقر هذا – بعد – أنه في مصر قد قامت ثورة شعبية لا مثيل لها في التاريخ البشري كله !! .. بدأت يوم ٢٥/ يناير/ ٢٠١١م ولم يتوقف مدها وشدها وجزرها بعد ولم تحقق كافة مطالبها حتى الآن وأنها ستحققها حتماً ولا محالة ولا بديل ومهما كانت التضحيات ومهما بلغت التحديات وأنه في مصر تغير الاسم منذ ٢٥ يناير وأصبح « مصر الثورة » !! .. فتململت في أيدي العسكر الرعناء رغبة منها أن تعود إلى أهلها وأصحابها الحقيقيين على اتساع رقعتهم العبقرية المتفردة في تنوعها وغناها .. مواطني مصر وساكنيها وأهلها .. أبناء الشعب المصري الذي خرج بدوره يطالب بسلطته التي أعلاها دستوره دائماً على كل السلطات حتى يتمكن من المطالبة بحقه الدستوري المصان في حكم بلاده ومن ثم العودة إليها من جديد بعد ستة عقود من المعاناة الشديدة في ظل حكم العسكر المستبد الخانق بفعل الإبعاد والنهب والدكتاتورية والعزل والمصادرة !! ..

﴿ وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ ٱللَّهُ وَٱللَّهُ خَيْرُ ٱلْمَٰكِرِينَ ﴾ صدق الله العظيم ..

(تم بحمد الله وتوفيقه)

أشرف محمود عز الدين
مدينة نصر – القاهرة
جمهورية مصر العربية
٢٨/ أبريل / ٢٠١٢م